كتاب الكليات

لابي الوليد محمد بن رشد الاندلسي

نسخة بخط يد عيسى بن احمد بن محمد بن قادر

— القرطبي —

نسخها عن نسخة المؤلف وبعنايته عام

— ٥٨٣هـ —

— منقولة بالتصوير الشمسي —

منشورات
معهد الجنرال
فرنكو
لجنة الابحاث العربية الاسبانية

اهداء الكتاب

هذا كتاب كليات ابن رشيد يقدمه معهد الجنرال

فرنكو

الى نطس الاطباء العرب

والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف اندلس وطبيبها المشهور

عربون المودة الصادقة بين الامتين

وبرهانا على تجديد الصلة الثقافية بين الشعبين

١٩٣٩
مطبعة * الفنون المصورة * بوسكا *
العرائش (المغرب)

المقدمة

ابن رشد

١١٢٠ — ١١٩٨م — ٥١٤ — ٥٩٥هـ

دراسة ونقد

القى ارسطو على كتاب الكون نظرة صائبة
ففسره وشرح غامضه، ثم جاء ابن رشد فالقى
على فلسفة ارسطو نظرة خارقة ففسرها وشرح
غامضها. رينان (١) باريس ١٨٥٢

(1) E. RENAN: AVERROES et Averroisme, PARIS 1852.

التعريف بابن رشد

هو القاضي، الطبيب، الفيلسوف ابو الوليد محمد بن رشد المالكي القرطبي، زعيم فلاسفة الاندلس وأستاذ حكماء زمانه واعظم شرّاح فلسفة ارسطو على الاطلاق.

له عند الافرنج شهرة واسعة ومكانة عالية، نقلوا الى لغاتهم طائفة من اشهر مؤلفاته.

على شروحه الفلسفية بنى الاربيون فلسفتهم في القرون الوسطى. كان مكيناً عند المنصور، وجيهاً في دولته. امتحن في آخر حياته فاعتقله السلطان يعقوب واهانه، ثم اعاده الى سابق كرامته واستدعاه الى مراكش وبها توفي في ١٠ دسمبر سنة ١١٩٨م ٥٩٥هـ، فنقلت رفاته الى قرطبة بطلب من اهله ودفن في مدفن العائلة وذلك بعد ثلاثة اشهر من وفاته.(١)

مولده ونشأته

ولد بقرطبة (عاصمة الثقافة العربية في الاندلس في ذلك العهد) من أسرة عرفت بالوجاهة والفضل بمن نشأ فيها من الفقهاء والقضاة

دروسه واساتذته

انخرط في صفوف طلاب جامعة قرطبة وانكب منذ الصغر على الدرس والمطالعة وجدّ في طلب العلوم والمعارف، استظهر الموطّأ وقرأ القرآن ومبادىء اصول الدين على ابيه، ثم درس الحقوق والفقه على الفقيه ابي

---

(١) حسب رواية الانصاري

محمد بن رزق وعلى ابي مروان بن مرة وغيرهما من اعظم فقهاء الاندلس في ذلك العهد، واخذ الطب عن ابي جعفر هارون وعن ابي مروان البلنسي، اما الفلسفة فلم نعرف على من درسها، لان قول القائلين بانه اخذها عن ابن باجة الفيلسوف المعروف، منقوض، لان ابن باجة توفي سنة ١١٣٨ = ٥٣٣ ه = يوم كان ابن رشد صبياً .

ومن المؤكد ايضاً انه لم يدرسها على ابن طفيل لانهما كانا بنفس العمر تقريباً ولان ابن طفيل كان مستوزراً عند السلطان يوسف بن يعقوب يوم استقدم اليه ابن رشد، وكانت قد عظمت شهرته في الطب والفلسفة

اصدقاؤه وتلامذته

تعرف ابن رشد بمشاهير عصره من عظماء وعلماء، فكانت بينه وبين ابن طفيل مودة عظيمة وكذلك مع آل زهر الذين اشتهروا في الغرب كما اشتهر بنو بختيشوع في الشرق، وبالجملة كان مختلطاً باشهر وافضل اهل عصره فتوسعت علومه في اختلافه اليهم، وكان من تمسك اصدقائه به وامتزاج فكره بافكارهم انه لما نكب نكبوا معه وهم كثيرون، وقد تتلمذ له نخبة نبيلة من طلاب الفلسفة والطب في الاندلس، منهم عبد الله الندرولي وعيسى بن احمد بن محمد بن قادر (١) الذي نسخ كتاب الكليات على عهد استاذه وبعنايته، وهذه النسخة الاصلية التي اصبحت وحيدة باللغة العربية يقدمها معهد الجنرال فرنكو بخط عيسى المذكور الى نطس اطباء العرب والى كافة المعجبين بعبقرية فيلسوف العرب وطبيبهم المشهور،

---

(١) او نادر

ابن رشد الشارح = الفيلسوف

(الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد)

ان ابن رشد لم يبتكر شيئاً في فلسفته فهي بصفة عامة فلسفة اسلافه ومعاصريه من العرب امثال الكندى والفارابي وابن سيناء وابن باجة ،

وهذه التعاليم الفلسفية كلها لاتتعدى فلسفة ارسطو، الا ان ابن رشد قد اضاف عليها نظريات من الافلاطونية المستحدثة (١) وشروح فلاسفة العرب،

ولم يدع بانه يؤلف في علم جديد او يتزعم مذهباً فلسفياً جديداً، بل اكتفى بان يشرح كتب ارسطو لانه كان يعتقد استحالة الاتيان بشيء جديد مهم زيادة على ما عمله ارسطو، فاكتفى بالشرح واشتهر بالنقد المر الدال على ذكاء نادر وعبقرية وثابة،

ولم يكن اعتقاده مخالفاً لاعتقاد سلفائه في فلسفة ارسطو التي تدور على حل مشكلة تبيين العلائق بين العقل الروحي والمادة، وبين الله الروح الازلي والموجودات المادية،

لقد ادخل فلاسفة العرب في شروحهم لهذه التعاليم شيئاً من الافلاطونية المستحدثة في مدرسة الاسكندرية، ولكن ابن رشد قد فاق الجميع في دقة النقد والتوغل في الغوص وراء التعليلات المبتكرة، وخصوصاً في ابتداعه نظرية العقل الفعّال والعقل الانفعالي فجاء شرحه اوفى شرح في

---

(1) Neoplatonisme. (Neoplatonismo.)

العصور المتوسطة وكان له تأثير كبير في الفلسفة المدرسية الغربيــة وبين الفلاسفة وطلاب الفلسفة مما جعل رينان ان يقول:

— الفيلسوف الاوحد هو ارسطو والشارح الاوحد هو ابن رشد —

طريقة ابن رشد في شرحـــه فلسفـة ارسطـــو

لابن رشد في شرح تآليف ارسطو ثلاث طرق. شرح كــبير، وشرح متوسط، وشرح صغير.

الشرح الكبير

في الشرح الكبير يقتبس كل نبذة من ارسطو ويحددها بقولـه: قال ارسطو. ثم يندفع في شرحه شرحاً وافياً عميقاً. وقد امتــاز بهذه الطريقة على الفارابي وابن سينا، الذان كانا يمزجان نصوص ارسطـــو بشروحهمـــا.

الشرح الاوسط

في شرحه الاوسط يذكر في صدر كل فصل في فصوله بضـــع كلمات من ارسطو ثم ينطلق في الشرح فيختلط قوله بقول ارسطو على نسق الفارابي.

الشرح الصغيـــر

امـــا الشرح الصغير، فهو عبارة عن تحليل وجيز، فهو مؤلف لا شارح بل مختصر (١)

تلخيـــص مذهب ابن رشد الفلسفـــي

ان صح ان لابن رشد مذهباً فلسفياً خاصاً فخلاصته:

ازليـــة العالم

ان مادة العالم عند ابن رشد ازلية، وما الخلق عنده سوى حركة اضطرارية في تلك المادة تنشأ عنها الكائنات وتتولد بعضها من بعض، والخالق في مذهبه هو تلك الحركة او المحرّك.

ولمـا كـانت المادة ازلية وجميع الموجودات ناجمة عنهـا كـانت المخلوقات مشاركة لها في الازلية تبعاً لا رتقائها في العلم. وان الخلق في مذهبه لايعني غير تنظيم الله للمادة الازلية التي تتطـور وتتكيف دائماً وهكذا يكون العالم دائم الحدوث ازلي النشوء (٢) واجب الوجود بذاته بينما ان الله ازلي بدون سبب

ويتصوّر ابن رشد المادة لا كفراغ لكن كقوة فيها قبول جرثومة كل الصور منها الفاعل الأول او المبدأ الاول يخرج القوة الفعالة، ومن ثم العالم المادي يتولّد من تطورات هذا النمو المتواصل ...

(1) C. de Vaux.

(٢) وهذا المذهب قريب من مذهب النشوء والارتقاء

الاجرام الفلكـيـة الحيـة

قد اعتقد ابن رشد بالدوائر الفلكية الحيـة وبانفسهـا وبالعقول السامية التي تدبيرها، فهاك قوله: ((مذهب القوم القديم (١) هو ان ههنا مبادئ للاجرام السماوية، والاجرام السماوية تتحرك اليها على جهة الطاعة لها والمحبة فيها والامتثال لامرها اياها والفهم عنها.

وان الاجرام انما خُلقت من اجـل الحركة لهـا، وهذه المبادئ ليست مادة، فوجب ان تكون جوهراً او علمـاً او عقلاً او كيف شئت ان تسميها.))

وهذه المبادئ المفارقـة وجودها (٢) مرتبطة بمبدإ اوّل فيها ولـولا ذلك لم يكن ههنا نظـام موجود، وقد صحّ عند الفلاسفة ان الآمر بهذه الحركة هو المبدأ الاوّل، وهو انه سبحانه وتعالى قد امر سائر المبادئ ان تأمر سائر الافلاك بسائر الحركات، فبهذا الامر قد قامت السماوات والارض، كما انه بامر الملك في المدينة قامت جميع الاوامر الصادرة ممن جعل له الملك ولاية امور المدينة الى جميع من فيها من صنوف الناس (٣)

وان مواد الاجرام عنـد ابن رشد هي ساميـة لاتولـد ولا تموت وان انفس الدوائر الفلكية تتحرك بالحنين الذي فيها الى الاتحاد بالله الذي خرجت عنه.

---

(١) اي الفلاسفة الذي يتبع رأيهم ويدافع عنهم ضدّ الغزّالي.

(٢) اي المختلفة عن موادها.

(٣) تهافت التهافت.

النفس البشريـــة

النفس عند ابن رشد هي قـــوة محركـــة مبدأ الحياة والنمو والغذاء وهي قوة تحيي المادة، غير مجردة من شروط الجسم ولا خالية من احواله، ولكنها متحدة به اتحاداً ضيقاً، وقد تكون ازلية من نصف مادة او هي مادة لطيفة الغاية.

وهي صورة الجسم فـلا قيـام لها الا بـه ويمكنها بعد الانفصال عنه ان تبقى وحدها منفردة.

العقــل الانســاني في مذهب ابـن رشد

الـعـقـــل والـنـفـس

قـد ميز ابن رشد العقل عن النفس تمييزاً تـاماً فابتدع تعليماً في العقل لم يسبقه اليه احد من شرّاح ارسطـو، وذلك عنـد ما حاول شرح كلام ارسطو في كيفية الفهم بتأثير الامور المادية على العقــل الروحـي طوح كل اقوال سابقيه من الفلاسفة في هذا البحث وابرز تعليمـه الآتي مدعياً بانه تعليم ارسطو الحقيقي وفحوى مذهبه هو:

ان العقل في الانسان هو استعداده الفطري لقبول العقل الفعّـال الخارج عنه ولكن هذا الاستعداد هو حالة عابرة، وباتحاده بالعقل الفعّال يتم الفهم، وان العقل الفعّال هو عام لجميع البشر وهو منبثق من الكـائن

الاول محرك الدوائر السماوية وهو موجـود في دائرة القمر الاقـرب الى الارض

والعقـل الانفعالي عند الانسان يشتاق الى الاتحاد بالعقل الفعّـال فيرتفع اليه بالحنين، فيحدث حينئذٍ الاستعداد فيتحـدان، وهذا الاتحاد العرضي يزول بانتهاء فعل الفهم. ويعاود الشوق العقل الانفعالي ثانيـة وهكذا دواليك كل مرة يفهم العقل شيئاً، وعليه فالعقل الانساني او ما ندعوه بالعقل الانفعـالي هو هذا الشوق.

كمـا ان نفوس الدوائر السماوية هي التشوق ذاتـه للاتحاد بالعقل الكوني الفعّال، مع هذا الفرق هو ان تشوق الدوائر ابدي وتشوق العقل الانفعـالي زائل.

وقد برهن ابن رشد نظريته بما خلاصته:

لمـا كان العقل يدرك جميـع المعقولات المادية فلا يجوز ان تمتزج هذه المعقولات فيه لئلا تمنعه احداها عن ادراك غيرهـا او يؤدي التمـازج الى تشويه الصور المدركة، لهذا يلزم ان يكون العقل قوة، او طبيعـة او سجية بسيطة وليس كائناً مستقلاً.

الخلاصة

يستنتج من هذه النظـرية

١ ان العقل البشري لا كيان جوهري لـه، فيتلاشى بالموت ولا يبقـى خالداً غير العقل الفعّال العام.

٢ ان النفس اذا بقيت فهي محرومة من العقل.
٣ ان العقل الفعّال عـام لجميع البشر الذي به تذوب مداركهم وعقولهم جميعاً .
٤ ان النفس الفردية غير خالدة،

ولكن النفوس التي تصل عقولها الى الاتحاد التام بالعقل الفعّال تخلص ولكنها ممتزجة كلها ببعضها،

اما الانفس التي لا يتمكن عقلها من الاتحاد بالعقل الفعّال فتهلك.

ولكن قال بجواز الاقرار بخلود النفس استناداً على النصوص الدينيـة.

نظريـة ابن رشد في قيـامـة الاجسام

ان ابن رشيد لا ينكر عقيدة قيامة الاجسام، انما يؤولها بقوله : «ان الجسم الذي يصير الينا في الآخرة غير الذي نحن عليه هنا، لان ما هلك لا يعود الى ذاتيته الاولى، انما يتولّد له شيء اشبه به، لان الوجود في الآخرة لمن نظام اسمى، فـاذا وجدت الاجسام تكون اكمـل نوعاً وجنساً»

صفـات اللـه

مذهب ابن رشد في صفات الله هو: ان الصفات لا صقة بالذات الالهية وقائمة بها ومتحدة معها وليست زائدة عليها. وصفات الله هي: الحكمة، القدرة، والمعرفـة.

نظرية ابن رشد في ان الله لا يحيط علماً بالجزئيات مباشرة بل تقتصر معرفته على الكليات

عندما يتكلم ابن رشد عن اتصال الكون بالخالق يقول ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات، ويعلل مذهبه بقوله:

((ان حكم الكون يشبه حكم المدينة، فحاكم المدينة هو المصدر الاعلى لكل ماينفذ، ولكن جزئيات حوادثها وتفاصلها لا تصدر عنه مباشرة ولا يحتم علمه بها، فهكذا الخالق في الاكوان، فانه نقطة دائرتها ومصدر القوات التي تديرهاوان لم يكن له دخل مباشر في كل جزء من هذه القوات.»

اذاً لا يكون الاتصال بالخالق مباشرة الا للكوكب، وهي كائنات حية تؤلف دوائر ولكل دائرة عقل، وهي مرتبطة ببعضها بعض محكومة ببعضها بعض، فهي عبارة عن سلسلة من مصادر القوة التي تحدث الحركة في الطبقة الاولى من السماء الى ارضنا هذه، وهي عالمة بنفسها وبما يجري بالدوائر الفلكية السفلى البعيدة عنها، والعقل الاوّل هو مصدر الحركة يعلم بكل ما يحدث.))

الخلاصة

ان مذهب ابن رشيد في عدم معرفة الله للجزئيات قلق مضطرب، فهو لا يثبت نظريته ولا ينفيها، انما يؤولها، فتارة نسمعه يقول بان الله لا

يعرفها، وطوراً نراه يتردد بحكمه فيقول بان الله يعرفها ولكن بطريقة سامية لا نقدر ان نفهمها ولا ان نتصورها. وهاك قوله في ردّه على الغزّالي في كتابه (تهافت التهافت). (ان ابا حامد الغزّالي غلط على الحكماء المشائين (١) في ما نسب اليهم من انهم يقولون انه تقدّس وتعالى لا يعلم الجزئيات اصلاً، بل يرون انه تعالى يعلمها بعلم غير مجانس لعلمنا،

وذلك ان علمنا هو معلول للمعلوم وعلم اللهسبحانه هو علة المعلوم.

فمن شبه العلمين احدهما بالآخر فقد جعل ذوات المتقابلات وخواصها واحدة، وذلك غايته الجهل.)

المرأة والاجتماع في نظر ابي الوليد

قال ابن رشد بتعليم الشعب الفضيلة وباحترام الاديان وبالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة ﴿التي لا تقل عن الرجل بالطبيعة بل بالدرجة﴾

اللازم والممكن

لابن رشد نظريات دقيقة في الممكن والازم قاوم بها تعاليم ابن سينا.، فقد حاول اثبات وجودغير الممكن بحد ذاته وليس نسبة لله، مثلاً وجود المتناقضات (دائرة مربعة) ممكن وجودها في العقل وليس في الطبيعة، يعني ممكن بحد ذاته ولكن نسبة لله والوجود غير ممكن.

ثم شرح نظريته هكذا: «لايعد عجزاً في كائن عجزه عن صنع ما يضاد طبيعته، ولهذا لا يجوزان ننسب لله العجز في عدم امكان صنع دائرة مربعة، ولهذا لا يوجد عند الله مستحيل الا ما يحتوي على مضادة العقل بذاته.

اذاً ان الله هو ذات العقل.» فيستنتج ان بعض الاشياء مستحيلة، وغير

(1) Peripatéticiens. (Peripatéticos.)

مستحيلة، ليس لان الله يريد هكذا بل لان الله يريد او لا يريد نسبة لامكانها او لاستحالتها، لانه يوجد تلاحم بين عقل الله وارادته لانهما يتلاحمان كدائرتين متساويتين.

((ولهذا ايضاً لا يمكن وجود شيء في عقل الله لا يمكن ابرازه للوجود، وعليه فالموجودات هي كل ما في عقل الله، ولهذا لم يبق مكان للممكنات في عقل الله بل كل ممكن هو كائن لازم. وهكذا العالم خرج حتماً من يد الله.))

فان هذه النظريات على دقتها وكياستها مغلوطة.

ابـن رشـد الفقيـه القاضـي

لابي الوليد جولات موفقة في الافتاء والقضاء، فقد ورث عن آبائه واجداده هذه الثروة الفكرية.

قضى باشبيلية وبقرطبة ثم بمراكش، فسطع نجمه في سماء الشرع الاسلامي. فألف وشرح وافتى فاظهر حنكة ومقدرة نادرتين، غير انه ترك الحقوق ومال الى العلوم العقلية ووقف حياته بكاملها على تحصيل الفلسفة وانقطع لمطالعة كتب الحكمة ونقدها وشرحها حتى خرج بهذه العلوم وحيد زمانه.

ابـن رشـد الطبيـب

مـن اشتغـل بعلـم التشريـح ازداد ايمانـاً بالله

(ابـو الوليد محمـد بـن رشـد)

عرّفنا بابي الوليد فيلسوفاً وقاضياً، فنقدمه الان كطبيب حاذق وآسٍ ماهر عالج صناعة الطب وكشف رموزها فشخص الداء ووصف الدواء والّف كتاب الكليات.

قيمة كتاب الكليات

ان لكتاب الكليات قيمته ومقامه عند الاطباء، فهو مصنف اشتهر جداً وكان المعوّل عليه والمتداول بين اطباء العصور المتوسطة في الغرب المسيحي وفي الاندلس الاسلامية.

ولما وضع ابن رشد كتابه هذا في الامور الكلية كان على يقين من ان صديقه ابن زُهر يؤلف كتاباً في الامور الجزئية لتكون جملة كتابيهما كتاب شامل كامل في صناعة الطب.

فاننا نسمع ابن رشد يقول في آخر كتابه ما نصه:

«فهذا القول في معالجة جميع اصناف الامراض باوجز ما امكننا وابينه وقد بقي علينا من هذا الجزء القول في شفاء عرض عرضٍ من الاعراض الداخلة على عضو عضوٍ من الاعضاء.

وهذا وان لم يكن ضرورياً لانه منطوٍ بالقوة في ما سلف من الاقاويل الكلية ففيه تتميم ما وارتياض، فانا ننزل فيه الى علاجات الامراض بحسب عضوٍ عضوٍ وهي الطريقة التي سلكها اصحاب الكنانيش حتى نجمع في اقاويلنا هذه الى الاشياء الكلية الامور الجزئية.

فان هذه الصناعة احق صناعة ينزل فيها الى الامور الجزئية ما امكن،

الا لئنا نرجي هذا الى وقت نكون فيه اشد فراغاً لعنايتنا في هذا الوقت بما يهم من غير ذلك فمن وقع له هذا الكتاب دون هذا الجزء واحب ان ينظر بعد ذلك في الكنانيش فاوفق الكنانيش له الكتاب الملقب (بالتيسير) الذي ألفه في زماننا هذا ابو مروان بن زُهر.

وهذا الكتاب سألته انا اياه وانتسخته فكان ذلك سبيلاً الى خروجه، وهو كما قلنا كتاب الاقاويل الجزئية التي قيلت فيه شديدة المطابقة للاقاويل الكلية، الا انه شرح هنالك مع العلاج العلامات واعطاء الاسباب على عادة اصحاب الكنانيش، ولا حاجة لمن يقرأ كتابنا هذا الى ذلك بل يكفيه من ذلك مجرد العلاج.

وبالجملة من تحصل له ما كتبناه من الاقاويل الكلية يمكنه ان يقف على الصواب والخطأ من مداواة اصحاب الكنانيش في تفسير العلاج والتركيب.

والله الموفق للصواب لا رب غيره وهو حسبنا ونعم الوكيل.

هفوات ابن رشد التاريخية

لم يكن ابن رشد ليقرأ اليونانية ولا حاول ذلك بل اكتفى بالعربية ولم يدرس غيرها من اللغات، فلهذا السبب قد وقع في اغلاط تاريخية هامة، ولكنها غير جوهرية في الفلسفة.

قد خلط بين بروتاغورس، وفيثاغورس، وحسب هيراقليط جماعة من اتباع هرقل اولهم سقراط، الى غير ذلك من الاغلاط التي كان بامكانه ان يتحاشاها لو كان قد تلعم اليونانية،

ولكنه كان حريصاً على فهم نظريات ارسطو الفلسفية، فجمع التراجم التي كانت معروفة في ذلك العصر وفحصها وناقشها بحذق.

فائق ودقة نادرة حتى صار كانه يعرف اللغة الاصلية . وهكذا قارن بين جميع التراجم حتى تبين له انه على آثار المعلم الاول ماش وتعاليمه مقتف .

ولشدة شغفه بارسطو اخذ يدرس بتعمق شرّاحه من يونان وعرب فينتقد شروحهم عند الحاجة ويخطيء فهمهم للمذاهب الارسطاطالية .

واذا ناقش فهو صريح قوي اللهجة شديد المراس على خصومه يدافع بكل جرأة عن المعلم الاوّل .

اسلوب ابن رشد العلمي

يمتاز اسلوب ابن رشد العلمي بثلاث مميزات اشتهر بها :

١ ترتيبه بتتابع افكاره نحو الغرض المقصود

٢ نفوره من كثرة التعظيم والتهويل والانتفاخ

٣ تجرده عن الحزبية في ابحاثه وكتاباته .

فقد أخذ على الفلاسفة الذين يدافع عنهم مواطن الضعف والغلط بكل صراحة وبساطة .

ومع كثرة اجلاله واحترامه لارسطو لم يستسلم لارائه دون اعمال البصيرة فيها . وهو القائل : « ننظر في الذي قالوه (ارسطو وتلامذته) واثبتوه في كتبهم فما كان منها موافقاً للحق قبلناه وسررنا به وشكرناهم عليه وما كان منها غير موافق للحق نبهنا عليه وحذّرنا منه وعذرناهم . »

فاننا لم نرَ احداً من الذين كتبوا عن ابن رشد واعتنوا بفلسفته من نهج نهجه فعذره وانصفه كما هو عذر وانصف معاصريه ومتقديمه .

اسلـوب ابن رشد الفني

اما اسلوب ابن رشد الفني(الانشائي) يشوبه الجفاف، فانشاؤه قــلق مضطرب، ليس فيه متانة ابن سينا. ولا عذوبة ابن طفيل، فانه كان يقصد لُباب الموضوع ضارباً صفحاً عن تزيين الانشاء فيه وتجميل عبارتــه، فجاء انشاؤه مضطرب وتراكبه ركيكة احياناً.

ابن رشد المــؤلف تــآليفه

لم يشرع ابن رشد بالتأليف الا بعد الخامسة والثلاثين من عمره، فلا غروَ اذا كان فيلسوف الغرب تأخر عن الكتابة الى سن الكهولة والنضج الفكري، فليس هو بالشاعر المبتدع الذي ينظر الى الحياة وامورها بالمخيلة والقلب، انما هو الحكيم العالم، والعالم يحتاج قبــل التدوين والتأليف الى تمحيص وتحقيق ونضوج عقلي.

فلما ابتدأ بالكتابة والتأليف جاءت كتاباته وتصآنيفه محكمة واراؤه وافكاره سديدة ناضجة.

اما تآليفه فهي كثيرة جداً أختلف في عددها وتسميتها.

فرنان يقول انه جمعها وضبطها عن قائمة عربية في خزائن الاسكوريال فبلغ عددها ٧٨ وابن ابي أصيبعه في كتابه (عيون الانباء في طبقات الاطباء) عددها خمسين

فهذا الاختلاف ناتج عن سببين

١ ابادة مؤلفات المؤلف

٢ عن الاختلاف في تسمية بعض المقالات كتباً لان منها رسائل صغيرة وصلت لبعض المؤرخين مجموعة او متفرقة فدعوها كتاباً او كتباً.

ومعظم هذه التصآنيف ضائع والباقي منها مفقود الاصل العربي فلا تعرف الا بترجمات لاتينية او عبرية. واما ما بقي على اصله العربي فهو قليل جداً.

الموجـود من تـآليفـه .

لا يخفى ان الامير يعقوب امر بحرق كتب ابن رشد بعد نكبته، وبعد العفو عنه لم يعش طويلاً ليدونها كلها.

فلهذا السبب ان معظم كتبه باللغة العربية مفقودة. ولكن لحسن الحظ ان القسم الكبير منها محفوظ في العبرية واللاتينية، ولو حُفظت في العربية لكان الحظ اوفر، لان الترجمة تفقد الاصل وتضعف قوة المتن، هذا اذا كانت سلمية من التحريف فكيف بها اذا كانت مغلوطة.

وهذه اسماء كتبه المحفوظـة : في اللغة العربيـة .

مطبوعة او مخطوطـة

المطبوعـة في الفلسفة

١ تهافت التهافت: ردّ على كتاب الغزّالي (تهافت الفلاسفة) القاهرة، ١٣٠٢ هـ ١٨٨٢ م.

٢ القسم الرابع من علم ما وراء الطبيعة.

فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، والكشف عن مناهج الادلّة. تكلم في هذين الكتابين عن علاقات الدين بالفلسفة، طُبعا في مصر في كتاب واحد تحت عنوان (فلسفة ابن رشد).

في الفقه

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

المخطوطة في الفلسفة وما وراء الطبيعة

١ مقالة في العقل والمعقول، مكتبة الاسكوريال رقم ٧٨٩
٢ شرح كبير لما بعد الطبيعة، مكتبة ليد Leyde
٣ مقالات وشروح صغيرة(الجوامع)موضوعاتها : السماء،العالم، التوليد والفساد، علم الاثار العلوية، النفس وبعض مسائل في علم ما وراء الطبيعة، فهذه المقالات والشروح مجموعة في مخطوطة واحدة تقع في ١٥٠ ورقة تحت اسم (الجوامع) مكتبة الاسكوريال
٤ مقدمة الفلسفة وهي ١٢ رسالة اكثرها في علم المنطق.
٥ شرح صغير للجزئيات.

في الفقه

١ مجموعة فتاوى
٢ رسالة في الفقه العربي.

في الطب

كتاب الكليات،نادر الوجود في اللغة العربية، يوجد منه نسختان : واحدة هي الاصلية كانت محفوظة في مكتبة دير الجبل المقدس في اعالي غرناطة، وهي التي ننزفها الان الى قراء العربية، والاخرى متأخرة عن الاولى بالتاريخ كانت محفوظة في مكتبة سان بترسبرج قبل الثورة السوفياتية، و يوجد نسخة مبتورة في مكتبة مدريد الاهلية.

ولا يسعنا في هذا المجال الآن نرفع عاطفة الشكر الجزيل الى حضرة رئيس وآباء دير الجبل المقدّس في غرناطة لما ابدوه نحونا من العطف والمساعدة للحصول على هذه المخطوطة النفيسة، فشكرنا اليهم يسدى .

في اللاتينية والعبرية

١ من شروح كتب ارسطو : الشروح الثلاثة للتحليلات الاخيرة وللطبيعة
٢ رسالة في تركيب الاجرام
٣ كتاب في الكون
٤ الضروري في المنطق
٥ مختصر المنطق
٦ كتابان في الاتصال
٧ مقالة في العلوم الطبيعية
٨ مسائل في الفلسفة
٩ اسئلة واجوبة في علم النفس
١٠ ردّ على ابن سيناء في طبقات الكائنات

وله غير هذه المصنفات تآليف اخرى عديدة في مواضيع فلسفية شتى، منها . شرح الفارابي، ونقد كتب ارسطو، نقد فيما ورد في كتاب الشفاء عما وراء الطبيعة .

وله ايضاً شرح كتاب الايمان للامام المهدى بن عبد الله بن تومرت امام الموحدين،

الى غير ذلك من التآليف الهامة المفقودة او المشتة في مكاتب اوربا كشرح كتاب الحيوان وشرحه الكبير لتآليف ارسطو.

هل كان ابن رشد كافراً؟

ان في تعاليم ابن رشد الفلسفية تأويلات وشروح وسقطات لا تتفق والعقائد الدينية، فقد استثارت غضب رجال الدين فحملوا عليه حملات شديدة وشهروه بالزنديق،

فعرف منذ القرون الوسطى بحامل لواء الالحاد.

كفره علماء الاسلام، نفاه الامير يعقوب كملحد وزنديق، هاج الشعب ضده وطلب من السلطان معاقبة الكافر الملحد فاضطر السلطان الى ابعاده وحرق كتبه الفلسفية.

واقتدى بعلماء الاسلام علماء الدين المسيحي فجرّموا شروحه للفلسفة الارسطية عام ١٢٠٩، ثم كان مجمع باريس عام ١٢٦٩ فكفره بقضايا كان سبق علماء الاسلام وحكموا عليه بسببها وهي:

١ ازلية العالم

٢ انكار آدم

٣ وحدة العقل الانساني

٤ انكار او تأويل عقيدة قيامة الاجسام

٥ بعض نظريات في النفس وخلودها: — وحدة الانفس، — عدم خلود النفس الفردية.

٦ نظريته في ان الله لا يحيط علما بالجزئيات مباشرة،
انما تقتصر معرفته على الكليات.

ولكن علاوة على كل هذه الحقائق وعلى كل ما تقدم من فساد بعض نظرياته، هل يصح القول بانه كان كافراً ؟

كلا ،ليس الكافر الذي يغلط فيقع في هفوات تجره الى سخط الرأي العام المتأثر بعقلية وتعاليم شخصيات محيطه وبيئته.

انما الكافر الذي يعاند في غلطه ويدافع عن هفواته بآرائه السفساطية فيزداد كفراً على كفر فيتصل الى جحود الله تعالى ونكران جواهر العقائد الدينية.

وابن رشد لم يكن قط كافراً بهذا المعنى، ومذهبه الفلسفي لا يستحل شيئاً ضد العقائد الدينية وهو لم ينكر قط واحدة منها،
لكنه حاول شرحها حسب المبادىء الفلسفية واستخدم التأويل فغلط احياناً،

ولم يتردد دقيقة واحدة بالاعتراف والتصريح بوجود الله تعالى فهو لا يجادل في امكان وجود ريب حول هذه القضية، واسم الله تحت قلمه على كل سطر في كتبه يستغفره ويستجيره ويستعين به.
وقد حارب الدهريين لنكرانهم وجود الله، قال:

«ان الدهريين مثلهم كمثل من احسن بالمصنوعات فلم يعرف انها مصنوعات بل ينسب ما رأى فيها من الصنعة الى الاتفاق والامر الذى يحدث من ذاته.»

ثم يثبت ان الله واحد وذلك بآيات القرآن الكريم وبعد شرحها يختم كلامه قائلا: «وان من نظر في كلمة لا اله الا الله وصدّق المعنيين فيها وهما: الاقرار بوجود الباري ونفي الالهية عمن سواه فهو المسلم الحقيقي.»

وقد مدح خصمه الغزّالي في سرده وشرحه وحدانية الله : «قد اجاد الغزّالي في اكثر ما ذكره من وصف الفلاسفة في كون الباري واحد» (١)

كما ان حياة ابن رشد الخارجية كانت تشف عن تدين، فانه كان يقوم بجميع فروض الدين الاسلامي، حتى ان المنشور الذي اذاعه السلطان يعقوب المنصور على اثر محاكمته لابن رشد ونفيه اياه يعترف بهـذا التظاهر بالدين: «فانهم (اي الفلاسفة) يوافقون الأمة في ظاهرهم وزيّهم ولسانهم ويخالفونها بباطنهم وبغيهم وبهتانهم.»

فاجلال ابن رشد الدين الاسلامي واخذه بالقرآن الكريم لجهته في مجادلاته الفلسفية للمذاهب يثبت تدينه ويبطل تهمته بالكفر.

ان كل المؤرخين الذين عنوا بتاريخ الفلسفة الاسلامية وكل الذين كتبوا عن ابن رشد وفلسفته قد بخسوا حقه في تصرفاته تجاه الدين،

وقلّ منهم من فهم فكره في هذا الموضوع بل اتهموه بالفكر والبدع والالحاد. فان نظرياته في الاخلاق والدين لاعظم دليل على اعتباره واحترامه للدين واكبر برهان يبرره من التهمة بالكفر ويدفع عنه ما نسب اليه من الالحاد والزندقة.

ففي نظره انه لا بدّ من الدين ولا غنى للشعب عن الشرع، اما الفلاسفة فدين العقل دينهم.

ولم يقصد ابو الوليد بحملاته العنيفة ضد رجال الدين الحط من كرامتهم او مس العقائد الدينية، بل صوّب اليهم انتقاده المر لانهم قالوا بتكفير الفلسفة والفلاسفة، ولانهم فتحوا امام الشعب طرق المماحكات العقيمة في الدين.

وقد وضع ابو الوليد كتاباً خاصاً يدافع به عن الدين واجتهد به ان يوفق

---

(١) تهافت التهافت

بين الدين والفلسفة (١) وذلك مع ضرورة التمييز بينهما دائماً في هذه الحياة، لان ليس لجميع البشر المؤهلات لفهم الدين محكوكاً على براهين الفلسفة،

واليك بعض اقواله بهذا الموضوع في اعتقاده الحي بضرورة اعتبار الاتفاق التام بين الفلسفة والدين: «الفلسفة تفحص عن كل ما جاء في الشرع (الدين) فان ادركته استوى الادراكان وكان ذلك اتم في المعرفة، وان لم تدركه اعلمت بقصور العقل الانساني عنه.»

وقد جاء في خاتمة كتابه (فصل المقال) بهذا القول الجميل:

«ان الحكمة هي صاحبة الشريعة (الدين) والاخت الرضيعة لها، وهما المصطحبتان بالطبع المتحابتان بالجوهر والغريزة.»

فاذا ظهر الدين بمظهر الخلاف فذلك ذنب الفرق الدينية التي حاولت تنوير الشعب فاضلته.»

ثم يستدرج اهم العقائد الدينية موفقاً اياها مع الفلسفة فيقول عن الخلق:

«ان الذي قصده الشرع هو: ان العالم مصنوع لله ومخترع لـه، وانه لم يوجد اتفاقاً ولا من نفسه، وقد سلك الشرع بالناس في تقرير هذا الاصل الطريق البسيطة القليلة المقدمات.»

وليس في هـذا القول ما يناقض قول الفلسفة، غير ان الفلسفة تشرح كيف والدين لا يشرح نوعية هـذا الخلق، وهكذا عن الوحي والانبياء والمعاد والقدر فقد اعمل فيها قاعدته المعروفة، وهي ان لا شيء فيها يناقض الفلسفة، كما ان الفلسفة لا تناقضها، بل تشرحها شراحاً ساميا يبان السدّج غريباً،

اذاً لرجال الدين طريقتهم وللفلاسفة طريقتهم، والكل على اتفاق في جواهر الامور وان اختلفوا في عوارضها وشروحها.

---

(١) فصل المقال فيما بين الشريعة والفلسفة من الاتصال

وهكذا ابو الوليد بشرح غوامضها محكوكة على براهين الفلسفة، فاخطأ حيناً واصاب احياناً.

وهذا كل ما اردنا اثباته هنا بشواهد واضحة دفعاً لتهمة فيلسوفنا الاكبر بالالحاد والزندقة وتمرد العقل الانساني على الله تعالى وشرائعه كما شاء تصويره بعض اصحاب الغايات.

المغرب في ١٠ دسمبر ١٩٣٨

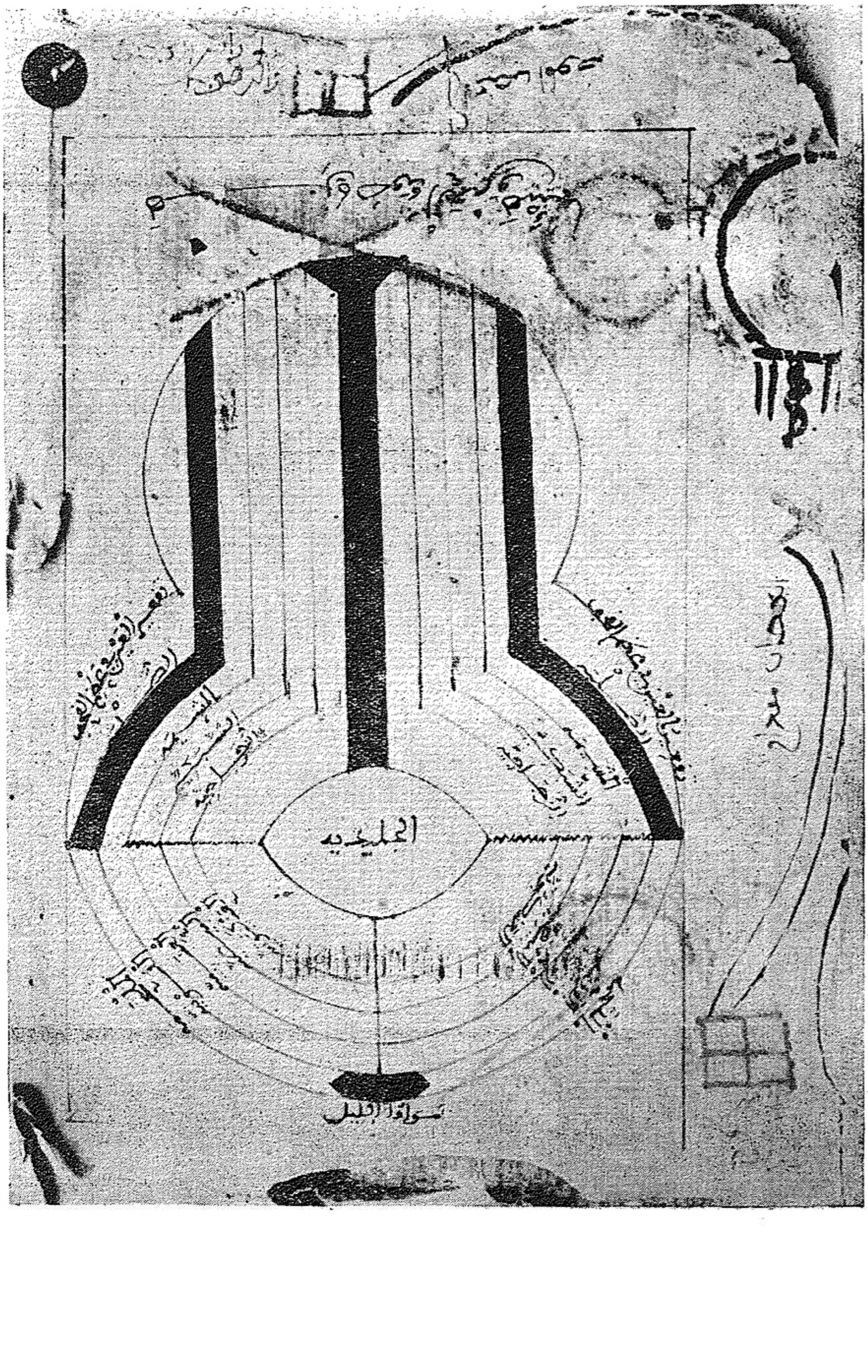
بيان

قد كتب المقدمة ووضع الفهـارس العلمية لهذا الكتاب: الأديب الناهض الفريد البستاني أستاذ الآداب العربيـة في معهد الدراسات المغربية في تطوان

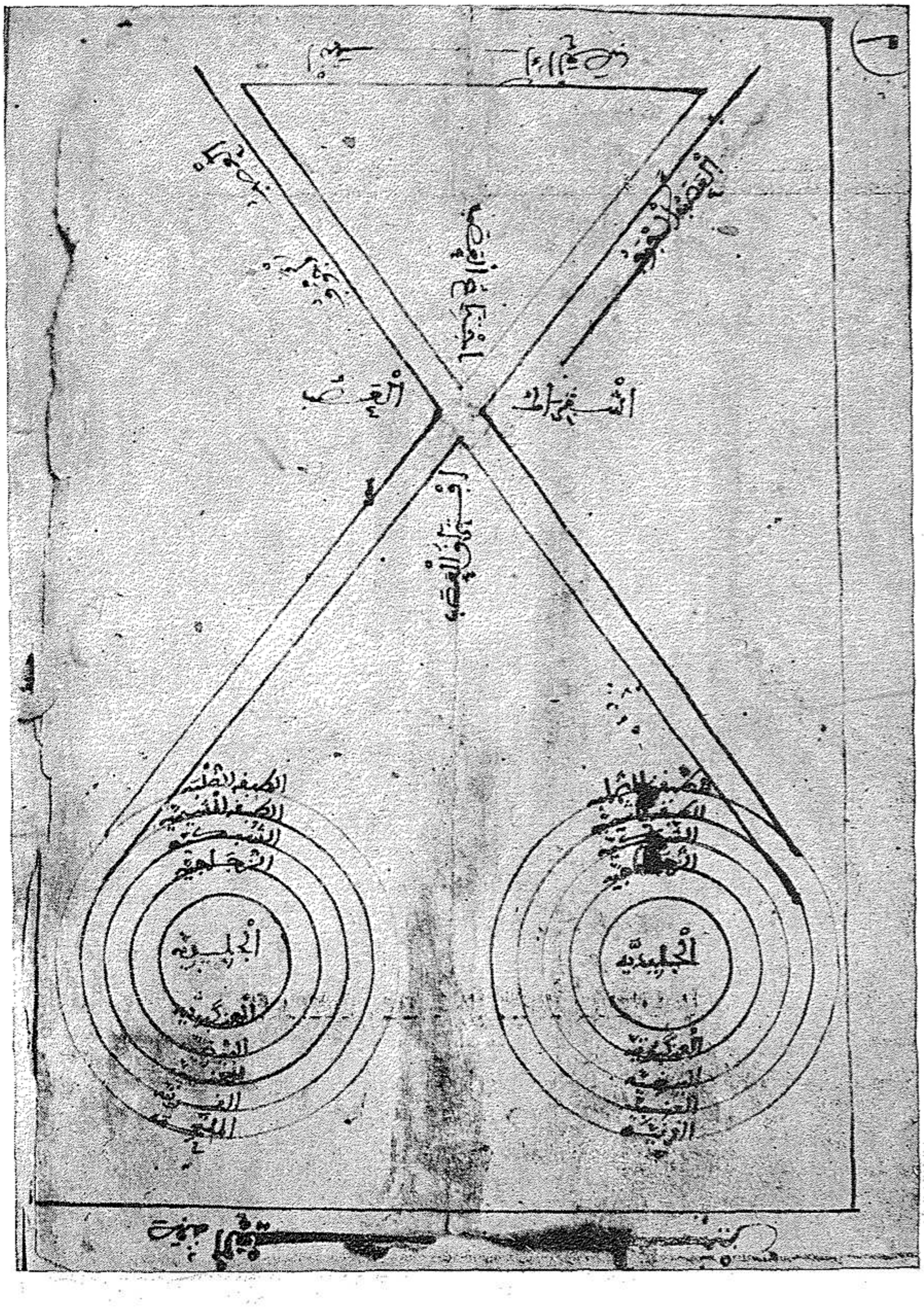
وقد ترجم المقدمة والفهـارس الى اللغـة الاسبانيـة حضرة الفاضل الضون كريستوبال بيرس بيرا مراقب املاك الدولة في النـاحية الغربيـة من منطقة حماية اسبانية في المغرب.

مـؤسسة الجنرال فرنـكو للابحـاث العربيـة الاسبـانيـة
طنجـة (المغرب)

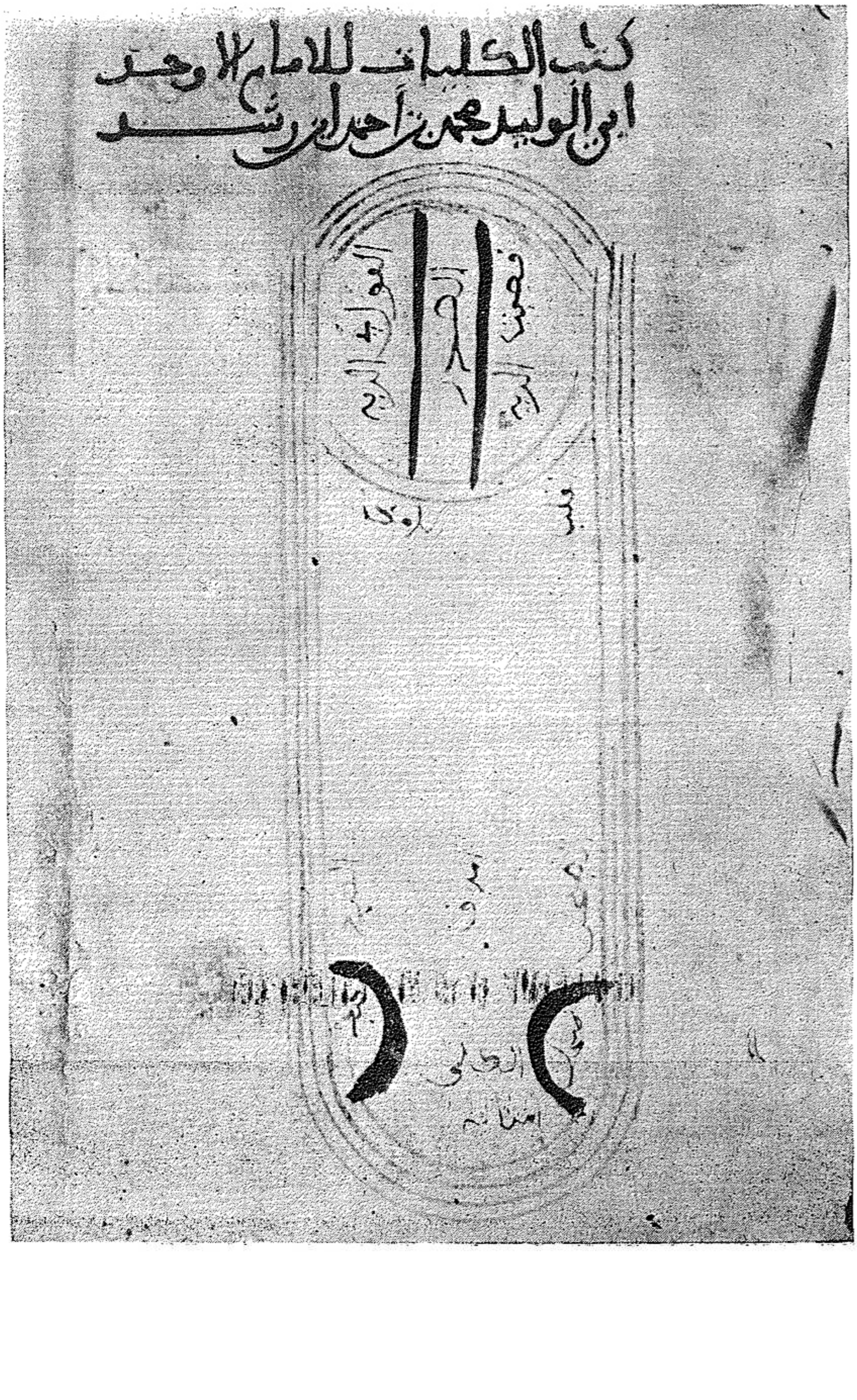
ESTRUCTURA DEL OJO



ESQUEMA DE LAS VIAS OPTICAS



ESQUEMA DE LAS VÍSCERAS



كتاب الكليات

١ كتاب تشريح الاعضاء
٢ كتاب الصحة
٣ كتاب المرض
٤ كتاب العلامات
٥ كتاب الادوية والاغذية
٦ كتاب حفظ الصحة
٧ كتاب شفاء الامراض

ولنعم حسبنا الله والصلاة على محمد رسوله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليما

الغرض في هذا القول أن نثبت ها هنا من صناعة الطب جملة كافية على جهة الإيجاز والا
ختصار تكون كالمدخل لمن أحب أن يتقصى أجزاء الصناعة وكالتذكرة لمن تمهر في الصناعة ونتحرى في ذلك الأقاويل المطا
بقة للحق وإن خالف ذلك آراء أهل الصناعة **فنقول** إن صناعة الطب هي صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة
يلتمس بها حفظ بدن الإنسان وإبطال المرض وذلك بأقصى ما يمكن في واحد واحد من الأبدان فإن هذه الصناعة ليس غايتها
أن تبرئ ولا بد بل أن تفعل ما يجب بالمقدار الذي يجب وفي الوقت الذي يجب ثم تنتظر حصول غايتها كالحال في صناعة الملاحة
وقود الجيوش **ولما كانت** الصنائع الفاعلة بما هي صنائع فاعلة تشتمل على ثلاثة أشياء أحدها معرفة موضو
عاتها والثاني معرفة الغايات المطلوب تحصيلها في تلك الموضوعات والثالث معرفة الآلات التي بها تحصل تلك الغايات في تلك
الموضوعات انقسمت باضطرار صناعة الطب أولا إلى هذه الأقسام الثلاثة **فالقسم** الأول الذي هو معرفة المو
ضوعات تعرف فيه الأعضاء التي يتركب منها بدن الإنسان البسيطة والمركبة ولما كانت الغاية المطلوبة ها هنا صنفين
حفظ الصحة وإزالة المرض انقسم هذا الجزء قسمين **أحدهما** يعرف فيه ماهية الصحة وجميع ما به تتقوم وهي الأسباب الأربع
التي هي العنصر والصورة والفاعل والغاية وجميع لواحقها **والقسم** الثاني تعرف فيه ماهية المرض وأصنافه وجميع أسبابه
وأعراضه ولما كانت الآلات التي بها تحصل هاتان الغايتان في حفظ الصحة وإزالة المرض انقسم هذا القسم إلى جزئين
أحدهما يعرف فيه كيف تحفظ الصحة **والثاني** تعرف كيف يبطل المرض ولما كانت الصحة أيضا والمرض ليسا يتبين
بنفسهما [illegible] علامات الصحة والمرض [illegible] جزءا من أجزاء هذه الصناعة وإذا كان ذلك
[illegible] ما انقسمت هذه الصناعة [illegible] **الأول** يعرف فيه أعضاء الإنسان التي هي موضوعة بالحس البسيطة
والمركبة **والثاني** يعرف فيه الصحة وأنواعها ولواحقها **والثالث** المرض وأنواعه وأعراضه **والرابع** العلا
مات علامات الصحة والمرض **والخامس** الآلات وهي الأغذية والأدوية **والسادس** وجه التدبير في حفظ الصحة **والسابع**
الحيلة في إزالة المرض **ونحن** نقصد في ترتيب هذا الكتاب هذه الأقسام السبعة التي ذكرت في القسمة الأولى ولما كانت
الصنائع [illegible] منها ما تتكلم في الموضوعات والمبادئ [illegible] الموضوعات واللواحق [illegible] الرئيس
[illegible] أن نعرف أولا الصنائع التي تتسلم عنها هذه الصناعة كثيرا من مبادئها ما لم نعرفه [illegible] القول
[illegible] **فنقول** إن هذه الصنائع بعضها نظرية وهي العلم الطبيعي وبعضها عملية ومن هذه صناعة الطب
[illegible] صناعة التشريح فأما العلم الطبيعي فإنها تتسلم منه كثيرا من أسباب الصحة والمرض ولا سيما الأسباب البعيدة
[illegible] وأما صناعة الطب [illegible] معرفة قوى الأدوية [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible] من هذه الصناعة [illegible]
جزئية وأما صناعة التشريح فإنما تتسلم منها كثيرا من أجزاء موضوعاتها ولما كان صاحب الصناعة ليس من شأنه
[illegible] تلك الصناعة أن يعلم المبادئ المتسلمة في تلك الصناعة بل إنما هو من حيث هو صاحب صناعة [illegible]

له مما هي في صناعته من حيث هي مشهورة ولخاصة في التي لا يقدر معها الوقوف على اليقين في جميع اجزائها في المدونة فانه لا حاجة الى الوقوف على هذا الجزء من الصناعة [illegible] العمر للانسان في قوله العمر قصير والصناعة طويلة [illegible] من الاعضاء المتشابهة والمركبة التي كانت هذه الصناعة [illegible] وينبغي ان تعلم ان صاحب العلم الطبيعي يشارك الطبيب اذ كان بدن الانسان جزءا من موضوعات صاحب علم الطبائع [illegible] من حيث هي احد الموجودات الطبيعية ونظر الطبيب فيهما من حيث يروم حفظ هذه وازالة هذه [illegible] يحتاج الطبيب بعد معرفة الكليات [illegible] هذه الصناعة [illegible] في المواد [illegible] الكليات المثبتة في هذه [illegible] في المواد [illegible] هذه الصناعة [illegible] الكليات في المواد وذلك كالحال في الصنائع العملية التي تستعمل الروية [illegible] الصنائع العملية [illegible] الصحة والمرض والاشياء [illegible] انه جزء [illegible] وذلك انه [illegible] من هذا الجزء [illegible] لا يلتفت [illegible] بالاتفاق الاكثر [illegible] واذ قد فرغنا من هذا القول [illegible]

كتاب تشريح الأعضاء

الاجزاء المتشابهة [illegible] الانسان [illegible]
الاعضاء المتشابهة الاجزاء [illegible] اللحم والعظم [illegible]
والثاني الاعضاء المركبة [illegible] عصب [illegible]
عظم وعصب ووتر ورباط [illegible] ولحم وشحم وجلد [illegible] ودم وبلغم ومرة صفراء ومرة سوداء [illegible] في القلب والدماغ [illegible] الاعضاء البسيطة [illegible] المركبة

القول في العظام

عظام الرأس [illegible] العظام [illegible] عشر عظما [illegible] اللحي الاعلى [illegible] اللحي الاسفل [illegible] الاسنان ستة عشر [illegible] الاضراس [illegible] عظام الرأس [illegible]

وفي سبع عشرة خرزة اثنا عشر خرزة منها تنسب الى انها خرز الظهر وذلك ان خرز الظهر عشرون مما ينتهي الى خمس منها خرز القطن
فجميع الخرز من الرأس الى العجز اربع وعشرون خرزة وربما زادت واحدة او نقصت واحدة وذلك في الاقل ويتصل بالخرز من اسفل
الموضع عظم العجز وهو مؤلف من ثلثة اجزاء تشبه الخرز ويتصل ايضا بما من اسفله عظم العصعص وهو ايضا مؤلف من ثلثة
اجزاء والثالث منها بالحقيقة هو العصعص فانه غضروف عظمي وجميع هذه الخرز تتصل اتصالا مفصليا ما خلا الفقارتين
الاولتين من الرقبة واما الفقارة الاولى فانها تتصل من نبه معها بزائدتين تستعملان من نخف الرأس ونزلان في نقرتين من
الفقارة الاولى ويتصل من الجانبين بعظم خرز العجز عظما الخاصرتين من كل جانب واحد وفيما بين الوركين فيه رأس العظم المسمى
رمانة [illegible] من جميع العظام التي في المؤخر **واما التي** في المقدم فاولها في الرقبة الترقوتان وعظما الكتف وعظم
العضد وعظما الساعد وعظم اليد وعظام الرجل اما الترقوة فهو عظم محدب الخارج مقعر الباطن يتصل الحد الداخل منه
مع القص وراس العضد والطرف الاخر منه باعالي العضد حيث نقرة الحق واما الكتف فانه حيث هو موضوع على
الظهر [illegible] وهو موضع [illegible] الترقوة [illegible] له نقرة يدخل فيها رأس العضد **واما**
عظام الصدر وهو القص وهو مؤلف من سبعة اعظم [illegible] عظام الاضلاع وهي من كل جانب اثنا عشر
محدبة اطولها اوسطها سبعة يتصل منها [illegible] من خلف بخرز الظهر ومن قدام بعظم القص [illegible]
تنقطع دون الاتصال بالقص وتسمى ضلوع الخلف [illegible] اذا [illegible] وليس فيها دون القص [illegible] عظم الاعظم
الفانه [illegible] **واما** عظام اليد [illegible] عظم العضد وهو واحد محدب من خارج مقعر من داخل له راس
يدخل في نقرة الكتف والطرف الاخر منه [illegible] يدخل فيما بين طرفي الزندين الاعلى وعظما
الزند وهما عظمان [illegible] من المرفق الى الرسغ احدهما اصغر ويسمى الزند الاعلى والاخر اكبر ويسمى الزند الاسفل [illegible]
الزندين الى الرسغ [illegible] فيما بينهما وبين الرسغ [illegible] وثمانية [illegible] منها الرسغ [illegible] عظم [illegible]
[illegible] الشكل [illegible] من اجتماعها [illegible] على الرسغ واربعة [illegible] منها المشط [illegible]
عظم الرسغ [illegible] وخمسة عشر للاصابع [illegible] ثلثة [illegible] السلاميات [illegible] بعضها ببعض
[illegible] عظم المشط [illegible] الاولى من الابهام [illegible] الزند الاعلى [illegible] **واما**
عظام الرجل فتسعة وعشرون عظما اولها عظم الفخذ وهو عظم واحد محدب الخارج [illegible] الداخل له [illegible]
في اعلاه [illegible] الفخذ ومن ناحية اسفل طرف [illegible] في نقرة [illegible] الزند الاعظم من زندي الساق والزندان [illegible] الركبة
العظم [illegible] والاعظم منهما يسمى الزند الاسفل والاصغر يسمى الاعلى [illegible] الزندين [illegible] في [illegible]
[illegible] عظم [illegible] من ناحية خلف [illegible] الاخر [illegible] الزند الاعظم [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] عظم [illegible] الركبة [illegible] الكعب [illegible] ويسمى [illegible]
[illegible] الكعب [illegible] من عظم الرسغ [illegible] من ثلثة اعظم [illegible]
[illegible] ثلث [illegible] الاصابع ما خلا الابهام [illegible]

[illegible] وثلاث وأربعون عظما سوى الأعظم الصغار التي حشي بها خلل المفاصل [illegible] السمسمية

سوى عظم الحنجرة والعظم [illegible] الذي يقول بعض المشرحين انه في القلب وانما اعرضنا عن [illegible] سوى العظام

[illegible] **في العروق**

والعروق المحسوسة صنفان ضوارب وغير ضوارب اما العروق الضوارب [illegible] مؤلفة من طبقتين [illegible] والداخلة

[illegible]

[illegible] **والعصب** [illegible]

[illegible]

[illegible] **وأما** [illegible]

[illegible]

وانقسما فيما كتقسيم العروق الا انهما غائران ويكثر نبضهما يجريا الاربتين وعند العقب تحت الكعبين وفي ظهر القدم بالقرب
من الوتر العظيم **في العروق الغير ضوارب** والعروق الغير ضوارب هي من طبيعة واحدة ومنبتها بالجملة
متشعبة من عرق عظيم في تجويف الكبد واذا طلع منه العرق لم يمر كثير شيء حتى ينقسم قسمين **احدهما** وهو
الاعظم ياخذ الى اسافل البدن **والثاني** ياخذ الى اعالي البدن ومنه الاعلى حتى يلاصق الحجاب وينقسم منه هنا عرقان
تتفرقان في الحجاب ثم ينفذ الى الحجاب فاذا انفذه انقسمت منه عروق دقيقة واتصلت بالغشاء الذي تحت الصدر
وبغلاف القلب وبالغدة التي تسمى التوتة وتفرق فيها ثم تتشعب منه شعبة عظيمة تتصل بالاذن الايمن من اذني القلب وتنقسم
هذه الشعبة ثلاثة اقسام **احدها** يدخل التجويف الايمن من تجويفي القلب وهو اعظم هذه الاقسام **والثاني** يستدير
خارج القلب من ظاهره وينبث فيه كله **والثالث** يتصل بالناحية السفلى من الصدر ويعرض [illegible] من الاضلاع
واذا جاوز القلب مر علوا مستقيما الى ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في ممره هذا شعب صغار في [illegible] وحواجز [illegible]
منها شعب الى العضل الخارج المحاذية لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته للابط يخرج منه الى الابط شعبة عظيمة [illegible]
من ناحية الابط وهو المسمى الباسليق واذا حاذى الترقوة الوسطى وموضع اللبة انقسم قسمين فصار احدهما الى الناحية
اليمنى والاخر الى الناحية اليسرى وانقسم كل واحد منهما [illegible] الفضاء الذي [illegible] الى [illegible]
الجانب الوحشي وهو الوداج [illegible] المسمى [illegible] وانقسم الثاني قسمين في كل جانب [illegible] حتى [illegible]
[illegible] في [illegible] الدماغ تتشعب منه شعب صغار تتصل [illegible]
[illegible] **واما** الثاني [illegible] حتى ينقسم في [illegible]
[illegible] وتتشعب من العرق [illegible] شعب صغار تتشعب في العضد وتتشعب من الابط [illegible]
صغار تتصل [illegible] العضد واذا قارب [illegible] العرق [illegible]
[illegible] من العرق [illegible] **والقسم** [illegible]
العرق [illegible] الاعلى وهو المسمى [illegible]
[illegible] الداخل من [illegible]
[illegible] **واما القسم** الذي ياخذ الى اسافل البدن [illegible]
[illegible] منها [illegible] تتشعب منه شعب [illegible]
[illegible] تتشعب منه [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] وتتشعب منه شعب [illegible]
[illegible] انقسم ثلاثة اقسام [illegible]
[illegible]

ناحية الشعب [illegible] ومنه شيء الى الساق وينقسم من كل واحد من هذين عشر اجزاء في القدم شعب تتفرق في القدم فيكون
[illegible] من العروق ناحية الجسم والبطن من شعب عروق الساق والتي في الابهام من شعب الكاحل

في العصب وهذه الاعضاء تكون متصلة برؤسها اما بالدماغ واما بالنخاع ولذلك قد يمكن ان منها
نشو جميعه والنخاع [illegible] متصلا راسه بموخر الدماغ فهو يحتاج ان [illegible] منه الى ان يبلغ العظم المسمى العصعص
وان قد يتصل ايضا انه ينشا من الدماغ ويتصل بالنخاع عشرون زوجا منها خرزتين فيه رؤس زوج من العصب بآخر انه ومما
منه والاخر [illegible] حتى ينتهي الى الخرز العصعص فيتصل باسفله راس عصبة واحدة وذلك ان يتصل بالدماغ روس سبعة
ازواج من العصب الزوج الاول عصبتان تنصب كل واحدة منهما من مقدم الدماغ وتتصل بالعين وياتيان العصبتان مجوفتان
وان تعرضا من الدماغ [illegible] فاتصلتا وافترقتا [illegible] واحدة منهما الى جهة [illegible] حتى تدخل الحدقة ثم تحرج [illegible] وتصير كل
واحدة منهما الى العين التي تليها [illegible] والزوج الثاني منها ينشأ من خلف منشأ الزوج الاول ويخرج من الحجب في الثقب
[illegible] في العين وفي عضل العين والزوج الثالث ينصرف راجعا كانه ينشا من خلف الزوج الثاني من حيث
[illegible] الى الجزء الثاني ويجاوره الزوج الرابع [illegible] وينقسم اربعة اقسام احدها يبلغ الى
[illegible] والثاني منها ما يتفرق في اجزاء من الوجه والاذن والانف وتحتها ما يتصل بالزوج الذي بعده
والزوج الرابع منشؤه من خلف منشا الزوج الثالث وتفرق في الحنك والزوج الخامس يصير بعضه الى الاذن وبعضه
في عضل الخد والزوج السادس يصير بعضه الى الحلقوم الى الحنجرة وبعضه يصير الى العضل الذي في ناحية الكتف وما
[illegible] وبعضه يتفرق في العضو [illegible] منه [illegible] يتصل بعضها بعضل الحنجرة واذا بلغت الى الصدر
[illegible] بعضها شيء حتى يتصل بعضل الحنجرة [illegible] منها في غلاف القلب والرئة والمريء وما
[illegible] حتى يتفرق [illegible] ويتصل بعضه بالمعدة منه اكثره ويتصل الباقي بغشاء الكبد والطحال
[illegible] ويتصل منها [illegible] الزوج الثالث والزوج السابع يبتدئ من موخر الدماغ حيث
[illegible] النخاع ويتفرق في عضل اللسان والحنجرة وينصرف بالعصب كانه ينشا من النخاع احد وثلاثون زوجا من العصب
[illegible] الازواج منها [illegible] من العنق [illegible] عشر زوجا من خرز الظهر الذي يقابل من الصدر
[illegible] خمسة ازواج من خرز القطن ومن [illegible] وثلثة من عظم العجز [illegible] من عظم العصعص [illegible]
[illegible] العصعص [illegible] الزوج [illegible] في العضلة الاولى من فقار العنق
[illegible] في عضل [illegible] في العضلة الاولى [illegible] والثانية [illegible]
[illegible] بعضه وبعضه [illegible] والزوج الثالث [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible] بعضه [illegible] الرئة [illegible] وبعضه يتفرق في العضل [illegible]
[illegible] الزوج الرابع [illegible] منه [illegible] العضل [illegible]
[illegible] في الصدر [illegible] الرابعة

والثامنة وينقسم اقساما بعضها يصير الى الحجاب وبعضها الى بعض العضل التي في التراقي والرقبة وبعضها الى عضل الكتف
والسابع منشأه مما بين الفقارة الخامسة والسادسة والثامن مما بين السادسة والسابعة والتاسع مما بين السابعة والثا
منه وهي آخر فقار العنق وتنقسم العصب الخارج من هذه كلها فيصير بعضه في عضل الصدر والرقبة وبعضه في عضل
الكتف وفي الحجاب خلا الزوج الثامن فإنه لا يأتي الحجاب منه شيء وبعضها يصير الى العضد والى الذراع والى الكتف من
الزوج السادس وبعضه يصير الى الكتف وبعضه العضد ومن السابع يصير بعضه الى العضل التي في العضد وبعضه يتفرق
في جلدة العضد الباطن وبعض من الزوج الثامن ينبت في جلدة الذراع وبعضه يصير في عضل الذراع والزوج التاسع
يخرج ما بين الفقرة الثامنة والتاسعة وهو أول خرز الظهر وينقسم بعضه في العضل التي فيما بين الاضلاع وبعضه في عضل
الصلب وبعضه ينزل الى الكتف وينبت فيه والزوج العاشر يخرج ما بين الخرزة التاسعة والعاشرة ويصير منه جزء
الى الجلد الذي على العضد وباقيه ينقسم فما خرج منه قسم الى قدام ويتفرق في العضل التي فيما بين الاضلاع والعضل التي على
الصدر والآخر يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو من هذا يكون خروج العصب وتفرقه الى التاسع عشر والزوج العشرون
وهو أول العصب الخارج من خرز القطن ويخرج ما بين الفقارة التاسعة عشر والعشرين وعلى هذا القياس الى أن يخرج خمسة
أزواج من بين خرز القطن ويصير بعضها الى قدام فيتفرق في العضل التي على البطن وبعضه يتفرق في العضل التي على المتن وخالطه
الثلاثة الأخر التي أسفل منه عصب يجيء من الدماغ والزوجان اللذان يخرجان من الثلاثة يخرج منها شعب تصير الى الساق
ثم يبلغ مع القدم والزوج الخامس والعشرون وهو أول العصب الخارج من أول عظم العجز يخرج من الثقب الأول من ثقب العجز
الأول والثاني من الثاني والثالث من الثالث وكلها تخالطه الخارج من أسفل الظهر ويذهب أكثرها الى الرجلين [illegible] وأما الثلث
الخارجة من عظم العصعص والصغر فكلها تنبت في القضيب وفي عضل المقعدة والمثانة وفي العضل الموضوع [illegible]
هذا الموضع **وأما الرباطات** فهي ما فيما بين جوهر العظم وجوهر العصب ومنشأها من أطراف العظام
المفصلية **وأما الأوتار** فإنها متوسطة بين الرباطات والعصب ومنشأها من العصب الجائي الى العضل ومن الرباطات
النابتة من العظم **وأما اللحم** فإنه ثلاثة أنواع أحدها نوع اللحم المختلط مع العصب والوتر ويقال له العضل وهذا
أكثر ما يكون في البدن وهو [illegible] الآلية والنوع الثاني نوع اللحم المفرد والليف فيه كثير وهذا النوع أقل ما
في البدن والنوع الثالث نوع اللحم الغددي واللحم المفرد منه ما هو في الصدر ومنه ما في باطن الصلب ومنه اللحم الذي
بين الأسنان وأما اللحم الغددي فمنه الذي في الانثيين والثديين وفي أصل اللسان وكاللحم الذي تحت الابطين والاربيتين وفي
جانب الأذنين وفي العنق ومن هذا النوع اللحم الذي حول المعاء والغدد وأما الأعضاء [illegible] الأعضاء
المرتبة التي في داخل الجوف [illegible] وأما الأخلاط المستعملة في بدن الانسان فأربعة الدم والبلغم والمرة الصفراء
والمرة السوداء ومن هذه الأخلاط البسيطة الجلد والأظفار والشعر والأمر فيها بين [illegible] الزوج الثامن
في القلب والثامن في الرأس وأما [illegible] جملة القول في الأعضاء البسيطة التي
[illegible] في هذا العضو [illegible] الأعضاء الآلية ونبتدئ من أسفله [illegible]

القول في العضل العضل جسم مركب من لحم ورباط وعصب وعشاء يغلفه [illegible] العظام مرتبط [illegible] العصب [illegible] إذا [illegible] على العظم [illegible] انقسمت إلى أقسام واختلطت [illegible] العصبة [illegible] العظم الموضوع [illegible] مع العصب واللحم وصار من جملة ذلك الجسم المسمى عضلة [illegible] العصب [illegible] العضلة [illegible] العصبة [illegible] الرباط على الانفراد [illegible] [illegible] العضو [illegible] من العضل على رأي جالينوس خمسمائة عضلة وتسع وعشرون عضلة [illegible] الجسم [illegible] بالشكل والعظم والوضع [illegible] ومنها ما هو عظيم ومنها ما هو صغير [illegible] بمنزلة العضل الموضوع على [illegible] والصغير [illegible] في الشكل فإن منها ما هو [illegible] بمنزلة العضل الموضوع على [illegible] وأما اختلافه في التركيب فإن من العضل ما [illegible] عصب وأما اختلافه [illegible] [illegible] [illegible] وأما اختلافه [illegible] العضو [illegible] [illegible]

في الرأس [illegible] العظم [illegible] العصب [illegible] [illegible] عشرة [illegible] [illegible] العظم [illegible] الأنف والدماغ [illegible] الرأس [illegible] [illegible] الرأس على الدماغ [illegible] العصب [illegible]

في هيئة العين [illegible] من الغشاء [illegible] الدماغ [illegible] [illegible]

الا انه امن بعد من ... بالجليدية ... ونصفه ... الرطوبة الجليدية وهذا الجسم مغموس في الرطوبة الزجاجية الى ...
في السمت ... الذي يحيط ... الرطوبة الجليدية جسم شبيه بنسج ... في غاية الصفاء والصقالة ...
... وهذا ... الخارج ... البيضية الرطوبة البيضية ... الخارج جسم ...
... في البيضة ... الخارج ويختلف لونه في ... السواد ...
وسطه ... الجليدية ثقب ... ونصفه ... الجليدية الى ...
الشرب ... في الظلمة وهذا ... الصفاق ... العنبية ...
... شبيه ... ابيض ... القرنية ... الصفاق ...
ويغلوه ... جسم ابيض ... الملتحم ... لا يغطي منه موضع سواد العين وهذا ...
... من خارج ... القرنية من الصفاق ... العنبية من المشيمية ... العنكبوتية ...
الشبكية **في هيئة الانف** ... الانف ... فيعصم ... الى ...
الاخر ... الموضوع ... الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي وهذا ...
... عليه ... **في منفعة الاذن** ... عظم ...
وهو الكثير التعاريج ... العصبة الخامسة النابتة من الدماغ ...
... واما الجسم الغضروفي الذي ... **في منفعة اللسان** ...
... فيه عروق ... كثيرة ...
... **في منفعة الحلق والفم**
... الفم ... الموضع ...
... الطعام والشراب ...
...
... الموضع ... الصوت ...
...
... **في منفعة الصدر والرئة**
...
...
...
...
...

[illegible] **وأما هيئة الرئة** [illegible]

[illegible]

في هيئة القلب

[illegible]

في هيئة المعدة والمري

[illegible]

ذاهب عرضا **في هيئة الامعاء** الامعاء مؤلفة من طبقتين ولها ليف ذاهب عرضا فقط وعلى الطبقة الداخلية لزوجة
جاءت فيها لتحفظها الطبيعة اياها وجميع الامعاء ستة ثلاث دقاق وتسمى العليا وثلاث غلاظ وهي السفلى فاول الدقاق هو
المعى المتصل باسفل المعدة ويسمى الاثنى عشر اصبعا ويتلوه معى يسمى الصائم وهذان جميعا متصلان [illegible] الطول
السرة والعروق ماساريقا التي بها تتصل بالكبد [illegible] المعى اكثر منه في سائر الامعاء ويتلو الصائم معى يسمى الدقيق وهو ملتف
تلافيف [illegible] هذه الامعاء الثلاثة كلها [illegible] المعى المسمى [illegible] ويتلوه المعروف بالاعور وهو معى واسع
وليس له منفذ ولا مجرى لاخر [illegible] او كيس [illegible] وجرم [illegible]
وهو موضوع في الجانب الايمن [illegible] المعى المسمى قولون [illegible] ومن الجانب الايمن [illegible] عرض البطن الى الجانب الايسر
ويتلوه المعى المستقيم وهذا المعى [illegible] واسع يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة وعلى فمه عضل

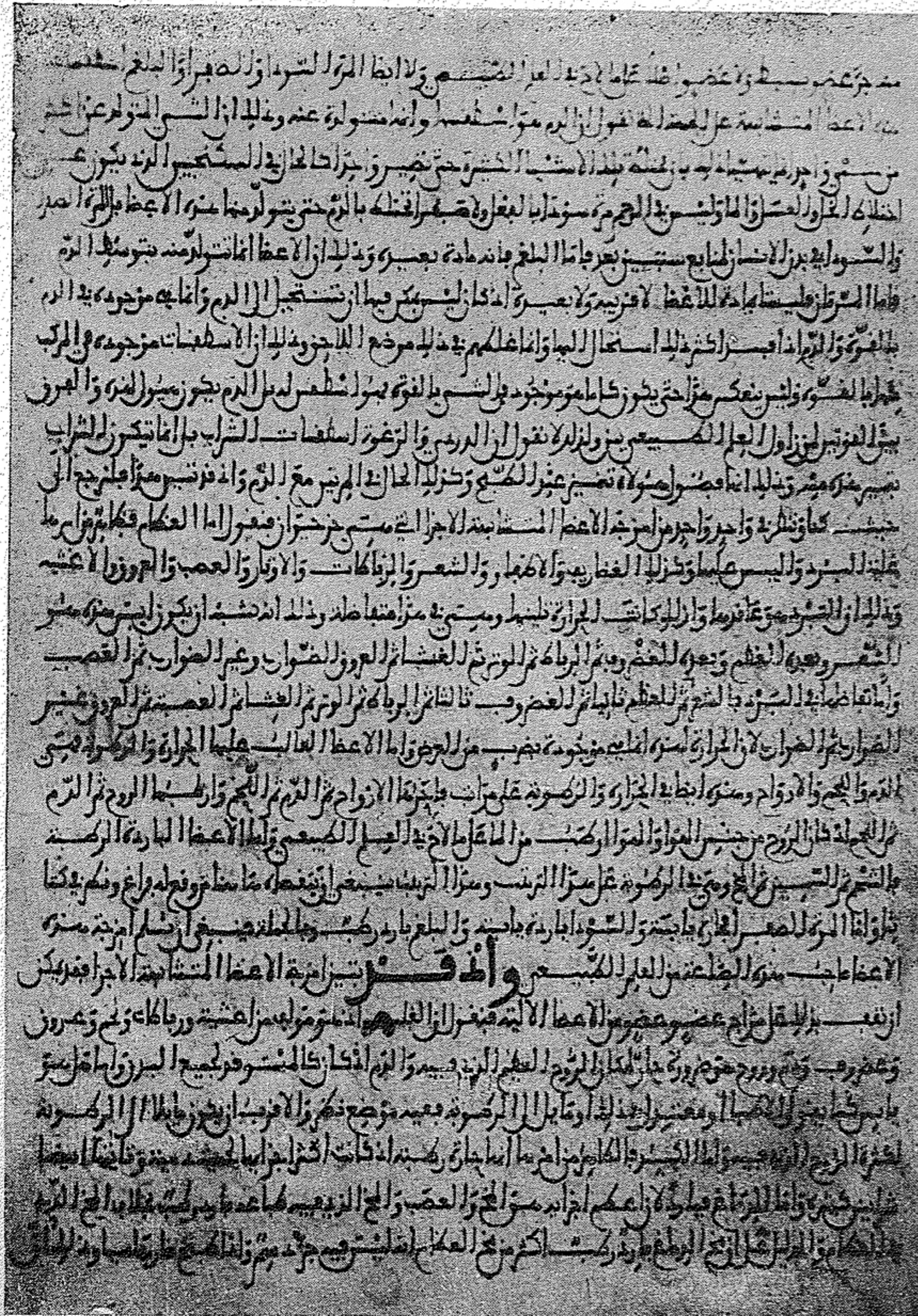
في هيئة الكبد الكبد موضوعه في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع الخلف وشكله [illegible] له
تقعير في الجانب الذي يلي المعدة و زوائد ربما كانت اربعا وربما كانت خمسا وتحتوي على الجانب الايمن من المعدة [illegible]
يلي الجانب [illegible] تتصل بالغشاء الذي عليها [illegible] فاه تسمى باب الكبد [illegible]
[illegible] العروق [illegible] وتنقسم اقساما كثيرة ثم تنقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جدا [illegible] المعدة
والى المعى المسمى اثنا عشر اصبعا واقسام كثيرة الى المعى الصائم الى سائر الامعاء حتى يبلغ المعى المستقيم [illegible]
الكبد تنقسم ايضا في داخل الكبد الى اقسام [illegible] الشعر [illegible] من حدبة الكبد [illegible]
البدن على ما ذكرنا في تشريح العروق [illegible] الى اقسام [illegible]
من العروق [illegible]
[illegible] **في هيئة الطحال** [illegible] الشكل وهو موضوع في الجانب الايسر [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] **في هيئة المرارة** والمرارة موضوعة على الكبد [illegible]
[illegible] **في هيئة الكلى** الكلى موضوعة [illegible]
[illegible]
[illegible] **في هيئة المثانة**
المثانة [illegible]
[illegible]
[illegible] **في هيئة مراق البطن**
[illegible]
[illegible]

في منفعة الأنثيين والقضيب القضيب ينبت من عظم العانة جسم عصبي كثير التجاويف واسعها وفيه شريانات كثيرة
واسعة فوق ما ينبغي لجثته فوراه من العظم ومنشأ الجسم من القضيب وينزل من الصفاق مجريان يشبهان الرغيفين ثم يتسعان ويكونان
منه الصفاق الداخلة من كيس البيضتين وهي البيضتان وتجيء إلى ناحية البيضتين من أقسام العروق المتصلة شعب وتلتف
تلافيف كثيرة وتحتوي عليها لحم غددي أبيض وللأنثيين مجريان يفضيان إلى القضيب **في منفعة الثدي**
الثدي مركب من شرايين وعروق وعصب قد حشيت بنوع من اللحم غددي أبيض ومصير الشرايين والأوردة تنقسم في الثدي
إلى أقسام رقاق ودقاق وتلتف تلافيف كثيرة **في منفعة الرحم** الرحم موضوعه فيما بين المثانة والمعاء
المستقيم إلا أنه يفضل على المثانة إلى ناحية فوق وهو مربوطة برباطات سلسة وهي في نفسها عصبية يمكن فيها أن تمتد
وتتسع وتنضم وتتقلص ولها بطنان ينتهيان إلى فم واحد وفي كل واحد من البطنين مواضع مقعرة يقال لها النقر وهي أفواه
العروق التي يصير فيها الطمث إلى الرحم وخلف عنق الرحم بيضتا المرأة وهي أصغر من التي للرجل وفم الرحم ينتهي
إلى الفرج من المرأة وللفرج زوائد تنوب فيه من الزوائد وفم الرحم من البكر مغضنة وفيه شيات فيما بين تلك الغضون عروق
في فلو منفذ وطبقة واحدة موافقة من يعشى احدهما اذا سبب بالطول ومنها فيما فيه والاخر اذا سبب بالعرض ومنها العروق من
العروق التي تشرع الاغشية التي ما شاء من شاء ان يفعل اليها منها اكثر منه وبتبعه بحمد الله بالتمام الولد رضي الله عنه

كتاب الصحة

الصحة هي حال التي للعضو بها يفعل الفعل الذي له بالطبع أو ينفعل الانفعال الذي له ومنها الجوهر المختلفة من الحروف الظاهرة
بنفسها ولما كانت الأعضاء على ما قيل منها بالجملة صنفين إما متشابهة وإما آلية وجب أن تكون في كل صنف صنف منها هي
هذه الحال ونعطي أنواع أعضاء فضول ما بعد الذي يعطي الفعل الذي يخص عضوا عضوا وما الانفعال فإنما إذا قد
ذلك نكون قد أعطينا معرفة ما يسمى الصحة على التمام ولنبدأ بالقول في الأجسام المتشابهة الأجزاء **فنقول**
أما الحال التي بها يفعل العضو المتشابه الفعل الذي له أو ينفعل الانفعال الذي له بالسبيل التي هو عليها فهي هذه
الحال تكون في هذه الصناعة بعد أن نتسلم في ذلك أشياء بينت في العلم الطبيعي وذلك أنه قد لاح هنالك أن جميع
الأجسام المتشابهة الأجزاء ما يسمى أجسام متشابهة الأجزاء كثيرة من الاسطقسات الأربعة التي هي النار والهواء والماء والأ
رض في الجسد كتاب الكون والفساد ولاح أيضا هنالك أن تولدها منها إنما يكون بجهة الاختلاط والمزاج وتبين
مع ذلك أن القوى الرابعة من الآثار الاختلاط والمزاج إنما يكون بالطبخ وأن الطبخ إنما يكون بالحرارة وأن فصول هذه
الأجسام المتشابهة إنما هي في مقادير الحرارة والبرودة الموجودة فيها وفي مقادير الرطوبة واليبوسة وبالجملة
تبين هنالك أنه ليست صورها شيئا غير صورة الامتزاج وأن الأعراض الخاصة بصنف صنف منها إنما توجد تابعة
لهذه الصور المزاجية وهي أخرى الأشياء التي يشبع أو يصدر فيما عنها ونسمي أشياء قد تبينت في العلم
الطبيعي في أن الاسم الخاصة المتشابهة والخصال التي ارادوا التسليم في هذه الأشياء وهي هذه الصناعة قد ارتسم

في ذلك خاصة ولا مناسبة وذلك انهم يرون ان امورا عامة موجودات خاصة تكون بحسب [illegible]
فيفعلون [illegible] من البرهان وتصيرا فارتفع حركته وارتفع رتبتهما ان تكون مستغنية بهذا الاسم [illegible]
ونظر في كتبهم **فلنرجع** الى حيث كنا فنقول انه اذا كانت هذه الاشياء على ما وصفنا فليست [illegible]
بما نقوله في العضو المتشابه انه يفعل فعله او ينفعل انفعاله بشيء غير الصورة [illegible] المتولدة عن [illegible]
الاسطقسات الاربعة ولما كانت الاشياء المختلفة انما توجد مختلفة على ضروب احدها ان [illegible]
وهذا الاختلاف يسمى [illegible] بالاضافة الى [illegible] **والوجه الثاني** [illegible]
وهذا الاختلاف [illegible] وبحسب هذا الاختلاف اختلفت امزجة الانواع فصار مثلا مزاج [illegible]
ان مقادير الاسطقسات امتزجت فيه على نسبة غير نسبة امتزاج مقاديرها في الانسان ولما كانت هذه الصورة [illegible]
جنة التي تخص نوعا نوعا [illegible] النوع الواحد بعينه [illegible] الاختلاف بالاقل والاكثر [illegible]
عنها الا اذا فسدت صحة النوع وجب ان يوجد في المزاج الواحد بعينه النوع معتدل [illegible]
اما في كيفية واحدة من الكيفيات الاربع واما في اثنين منها [illegible]
باضداده مثل الحرارة والرطوبة والحرارة واليبوسة [illegible] فامزجة المتشابهة الاجزاء [illegible]
امزجة اما معتدل واما حار واما بارد واما يابس واما حار رطب واما حار يابس واما بارد رطب واما بارد يابس [illegible]
في بدن الانسان بالاضافة الى [illegible] الاسطقسات فانه لا يمكن [illegible] متشابه الاجزاء [illegible] الاسطقسات
فيه متساوية [illegible] في ذلك موضع [illegible] اعني [illegible]
المتشابهة الاجزاء الغالب عليها الماء والارض [illegible]
[illegible] اللحم [illegible]
[illegible] الامزجة التسعة [illegible] المتشابهة [illegible]
المزاج الطبيعي [illegible] التسعة [illegible] الاعضاء المتشابهة الاجزاء [illegible]
[illegible] العضو [illegible] النوع [illegible]
الصناعة [illegible] الاعضاء المتشابهة [illegible]
المركب [illegible] العضو الالي [illegible] الاعضاء المتشابهة [illegible]
فهذا [illegible] مزاج عضو عضو من الاعضاء الالية [illegible]
المعتبر المنسوب [illegible] المزاج [illegible] للاعضاء الالية [illegible]
وللاعضاء الالية من جهة المتشابهة [illegible] الاعضاء المتشابهة الاجزاء [illegible] عن الاسطقسات
تركيبا اوليا ومنها ما تركب تركيبا ثانيا [illegible] المركبات تركيبا اوليا والاعضاء المتشابهة [illegible]
[illegible] الاعضاء والاشربة [illegible]



الجزء الذي يعتد منه بالجزء فيقول الجزء الاول صنفين ذكرناها في الاعضاء والحلم من الاعضاء الرطبة وان كانت تحلل في ذلك
دون اللحم لما عليه من الرطوبة الموجودة في اللحم وهي في مثل افعال النبات واذ قد بينت امزجة الاعضاء الاولى والبسيطة
فيجب ان تعرف من هذا الاصول المزاج المعتدل في جميع البدن وذلك ان من جرت عنده الاعضاء عن ميزانها بسبب كان معتدل المزاج
ضرورة ونفهم تلك الخواص والعلامات التي يصفها جالينوس في معتدل المزاج وبين ان هذا الاعتدال انما هو بالاضافة
الى جملة افعال البدن لانه لما كانت هذه الاعضاء المتشابهة قد يمكن ان تشترك في مزاجها وكيفها اما بتحقيقه او تجوزه واما اكثر
من واحد مما يمكن ان يتركب من غيرها وذلك الخروج عن الاعتدال وذلك اما مكان الاقليم او من جهة السن والفاعل ومثال
السن فان الصبي حار رطب والشاب حار يابس والشيخ بارد يابس ومثال ... بحسب ... وفي ... من الحر والبرد
لان مزاج الذكر احر وايبس من مزاج الانثى وذلك ابطانيين ... الامزجة لمكان الهواء ... واحد
مورا التي من خارج ولذا اعتل مزاج في الاعضاء المتشابهة امكن ان يكون في الاعضاء الالية ان يوجد فيها مزاج وحده وان امكن
في الاعضاء الالية امكن في جملة البدن بمقايسة بعضها الى بعض واذا امكن ذلك وكان قد تبين ان الاعضاء ... من جهة
... ومزاج يكون اليه بالاضافة فهذه الحالات التي يفعل بها كل عضو فعله وينفعل انفعاله ...
اضافة ... واحد ... الطبيعي ... خارجه عن الاعتدال ... البدن الذي ... اعضاء ... الحرارة
او الحرارة بسبب المزاج الحار ... صنف منها فعل ... الامزجة ...
الشيء من المزاج هو مشترك للصنفين من الاعضاء اعني البسيطة بالذات والمركبة بالعرض وثانيا **واما قوله**
فانه الحال الطبيعية الموجودة بالذات في الاعضاء المتشابهة الاجزاء اولا وثانيا للعضو الالي من جهة ...
الحال الصحية الموجودة بالذات للعضو الالي من جهة ما هو الي ... الاعضاء ...
من جهة ما هي مركبة ... اما تكون على الحال التي بها تفعل افعالها وتنفعل انفعالها ...
للكيفية التي في الكيفية ... ومن جهتها ... على الحال الطبيعية ومن مشاركته ...
وانفصالها ... اتصالها وانفصالها ... تشكلها الشكل الطبيعي وان تكون ...
التي فيها على الحال الطبيعية في السعة والضيق وان تكون سطوحها في الملاسة والخشونة على الحال الطبيعية ...
من الحسية ... اجزائها العدد الطبيعي ... المقدار من جهة ما هو ...
الى العضو المنتظر ... الى العضو الالي ... بالمقدار الطبيعي ...
ترتيب منها بالمقدار الطبيعي واما الوضع الطبيعي الذي للعضو فهو ان تكون اجزاؤه ...
ان يحاذي ... الاعضاء ... من ... الموضع الطبيعي الذي له مثل المعدة والكبد ... اعضاء
واما قوله وان يكون حال ... مشاركة بعضها بعضا ... الطبيعية ... من الاعضاء ما هي منفصلة ...
كالاصابع ومنها ما هي متصلة ... بعضها في بعض ...
ومعنى ذلك انه يمكن ان يحرك ذلك العضو الذي هو جزء ... **مثال ذلك** ...

وانقطاعها بان يكون بين جزءين وابين وهو موضع هذا ايضا اتصال منفصل عنه من انواع الهيئات الفاعلة الداخلة في الاعضاء الالية بعلة
بها افعالها التي لها بالطبع او انفعالات لاجلها الاشيا الطبيعية وانت قد سلف لك بما ذكر في التشريح كيفية كل عضو وكميته
ووضعه ووجه مشاركته لغيره اعني اتصاله او انفصاله فلا معنى لاعادة ما سلف الا انه لما كان فيه جزء من الامزجة الصحية
تامة وفيه غاية الاعتدال وما هو خارج عن الاعتدال الا انه خروجا لا يخرج عنه ضرر محسوس في الفعل والانفعال كذلك ايضا
يكون الامر في الاعضاء الالية فيكون منها ما شكله معتدلة وكمية معتدلة ووضع معتدل ومشاركة معتدلة وهيئة
في الهيئة الباطنة التي رام وضعها جالينوس في مقالته المترجمة بالهيئة الباطنة ويكون ايضا منها ما هو من هذه الانواع ما هو
خارج عن الاعتدال فيكون على هذا انواع الصحة الموجودة في الاعضاء الالية ثمانية اصناف اربعة معتدلة واربعة ناقصة
عن الاعتدال او زائدة عليه واما الجنس الخامس من اجناس هذه الهيئات التي يظهر انه من اجلها قسمت لها الاعضاء الالية والمتشابهة
بعضه وهو نفس الاتصال فيما شانه ان يكون متصلا فان الاتصال قسمان اتصال يكون بالربط وهذا الاتصال هو تام في الحقيقة وهو الاول
هذا الاتصال هو خاص بالالية وهو معدود في هيئاتها واما الاتصال الذي هو اتصال جعفي وهو الموجود للعضو المتشابه
الاجزاء فيلزم ضرورة ان يكون معدودا في الهيئات الصحية التي للاعضاء المتشابهة الاجزاء فقد تبين من هذا القول جميع انواع
الهيئات الصحية للاعضاء البسيطة والالية المشتركة منها والخاصة بواحد واحد منها وتبين مع ذلك في المشتركة على الجهة
التي كنا قلنا هذه التداخل فيما بين الاشياء لان الجزء العام لما لم يكن معقولا ان يوجد لذلك نسبة المزاج الى الاعضاء
الالية غير نسبته الى المتشابهة فانه للمتشابهة بالذات وللالية بالعرض ولما لم يحصل الا ما هو للتفصيل ذات
افاويلهم في هذه الاشياء اقناعية او صناعية وقد ينبغي بعد هذا ان نحصر العدد الذي للافعال والانفعالات التي تخص عضوا
عضوا وهذه هي التي تتنزل من الصحة منزلة الاسباب الغائية والتي سلف القول فيها انما كانت معرفة الاسباب
الصورية لها او المادية وقبل هذا فينبغي ان نقدم مقدمة نافعة في العلم الطبيعي **فنقول** انه قد تبين هنالك
ان كل جسم مركب من مادة وصورة وان المادة انما وجدت من اجل الصورة ومجموع الصورة والمادة الذي يسمى ها هنا الموجود
الطبيعي ما هو انما هو من اجل فعله الذي يخصه ولذلك ما يقول ارسطو ان الطبيعة لا تفعل باطلا مثال ذلك في الامور
الصناعية ان خشب السفينة انما وجد من اجل صورة السفينة وشكلها ووجد مجموع هذين من اجل فعل السفينة
وهو سيرها على الماء واذا كان ذلك كذلك فيوجد في هذه الاعضاء الانسانية فيها ضرورة شيء يجري في هذا المجرى اعني يلزم ان يكون
شيء فيها يجري مجرى الهيولى وشيء يجري مجرى الصورة وشيء ثالث وهو الفعل والانفعال ويكون هذا هو الغاية
لمجموع تلك وهذا ما ينبغي ان نفهمه ها هنا اولا اما الشيء الذي يجري في هذه الاعضاء مجرى الصورة وما الشيء الذي يجري
مجرى المادة وحينئذ نشرع في ان نقول في فعل واحد واحد منها وانفعاله فنقول اما الاعضاء البسيطة فانه يظهر في اكثر ما
انها تشبه مجرى المركب وذلك ان العظام الموجودة في اليد والرباط والاعصاب والعروق واللحم والجلد يظهر من امرها
انها انما وجدت من اجل خلقة اليد وخلقة اليد المركبة من هذه انما وجدت من اجل الافعال التي تخصها والانفعالات مثال
ذلك ان اليد انما [illegible] المسك والاشارة والقبض وغير ذلك من افعالها وهي جملة ما فيه مركبة ولا [illegible] الاعضاء

المتشابهة إما كونت أولا [illegible] المركبة [illegible] وأجزاؤها [illegible] خاص [illegible] المركب [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] الآلية [illegible] بنفسه [illegible] وصف الأعضاء
البسيطة [illegible] المركبة [illegible] المركب [illegible] فعل المركب

فصل أما أن أفعال هذه الأعضاء الطبيعية [illegible] الحرارة [illegible] التي
[illegible] في العلم الطبيعي [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] العلم
الطبيعي [illegible] جميع الأعضاء [illegible] النفسانية [illegible] الحرارة
[illegible] الحرارة [illegible] القلب [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
الأعضاء [illegible] الأعضاء البسيطة [illegible] الحرارة [illegible]
الحرارة [illegible] القلب [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الأفعال [illegible] عضو [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible] الانفعالات والأفعال [illegible]
[illegible] القوى [illegible] الأفعال

فصل إن القوى الموجودة في الإنسان ثلاثة إما قوى طبيعية وإما قوى حيوانية وإما قوى نفسانية ويعنون بالقوى الطبيعية القوة
التي بها تكون التغذية والتي بها يكون النمو والتي يسمونها المولدة ويعنون بالقوى الحيوانية القوة [illegible] التي في القلب
والقوة النزوعية [illegible] ويعنون بالقوة النفسانية قوى الحواس الخمس التي
تسمى اللمس والذوق والشم والسمع والبصر والقوة المحركة في المكان وقوة التخيل والفكر والذكر والحفظ [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]

فصل إن النفس [illegible] النبات [illegible] الغاذية ثم النامية [illegible]
المولدة [illegible] النامية [illegible] النفس [illegible] طبيعية [illegible]
[illegible] طبيعية [illegible]
[illegible]

[illegible]

القول في منافع الأعضاء البسيطة

ومنافع الأعضاء البسيطة فمنها عظام وما يشبهها من الغضاريف والأظفار وعصب وعروق ورباطات وأوتار ولحم وشحم [illegible]

[illegible]

ومن المنافع بينة بنفسها والاخر يعرف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وانما جعلت لبعضها اجزاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فيض الاطبع على الشيء ومنه اخص باعصاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
واما العصب ففي منفعته اشكول كثيرة [illegible] [illegible] [illegible] الحس والحركة الارادية [illegible] الجميع الاعضاء
واما اللازم عن راي ارسطو فان العصب انما جعل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الدماغ واما [illegible] الى الحركة الارادية [illegible] [illegible] [illegible] وجود الحس [illegible]
بارتباط العصب [illegible] الحس والحركة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
منفعة الدماغ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
منفعتهما في الحركة الارادية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] والوقاية [illegible] الاعضاء [illegible] [illegible] [illegible]
الموضع على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الروح [illegible] في القلب [illegible] [illegible] [illegible]
جميع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ومن [illegible] [illegible] روح [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] القوة الغاذية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لا [illegible] الروح [illegible] الدماغ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الدماغ [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] منافع الاعضاء الالية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العصب [illegible]
[illegible] [illegible] الروح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الحس والحركة [illegible] الدماغ والاعصاب واما [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاعضاء الالية واما [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العضو [illegible] [illegible] لجميع الحيوان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الشرايين [illegible] عشر [illegible]

[illegible] الضرورة [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] العظام [illegible]

[illegible] الضرورة وذلك ان الغذاء [illegible] المعدة [illegible]

[illegible]

[illegible] وذلك ان [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] البلغم [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] المعدة [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] المعدة الى الغذاء [illegible]

[illegible] الاجسام الحيوانية [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] على [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] الحيوانات [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] الغذاء [illegible]

[illegible] الشعر [illegible] الراس والحواجب [illegible]

[illegible] الراس [illegible] التي تنصب عليه [illegible] الشعر [illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

وذلك انه [illegible] الشعر [illegible]

الشعر [illegible] الجسم [illegible] الارض التي [illegible]

ان [illegible] النبات [illegible]

[illegible] واما الازواج [illegible] الالة

[illegible] الحيوان [illegible] الالة [illegible]

ولذلك [illegible] الجسم [illegible] الاعضاء البسيطة [illegible] الاعضاء الالية

[illegible] الاعضاء التي تسمى

الات القوة الغاذية [illegible]

القول في منافع اعضاء الغذاء

[illegible] الاعضاء [illegible] المعدة [illegible]

[illegible]

[illegible] اعضا الكبد ولربما سهل على جميع الا انه ظهر لجالينوس انها الرئيسة في هذه القوة باطلاق اعني القوة
الغاذية وبين ضمور امر هذا العضو انه يلحق فيه الغذاء [illegible] بعقب الموت وانه يسكن زمان الهضم وتجذب اليه الكيلوس
من المعدة والمعى [illegible] الثلاث فضلات اعني الفضلة المائية التي تخرج من الكلى والفضلة المرارية التي تخرج المرارة والفضلة
السوداوية التي تخرج الى الطحال واما ان القوة الغاذية الرئيسة هي في هذا العضو حتى يكون هو رئيس اعضاء القوة
الغاذية [illegible] هو الذي زعمه في هذا الفعل فقد بيناه مما تبين في العلم الطبيعي ومما ظهر في التشريح اما ما تبين من ذلك
في العلم الطبيعي فهو ان هذه القوة انما تفعل في عضو من العصبية وما كانت الاعضاء كثيرة من الاسطقسات والاركان
من الاسطقسات انما يكون عنها بالمزاج والمزاج يكون بالطبخ والطبخ بالحرارة وجب ضرورة ان يكون هذه القوة التي هي
[illegible] الحرارة [illegible] البتة يكون الغذاء وتكوين الخلط واذا كان ذلك كذلك فالكبد وسائر الالات التي هي
الحرارة ضرورة موجودة فيها [illegible] كان الامر كما يقول جالينوس ان سائر الاعضاء التي فيها هذه القوة انما استفادت الحرارة
التي بها تفعل فعلها من حرارة الكبد [illegible] ان الكبد رئيس هذه الاعضاء وذلك ان [illegible] الاعضاء انما [illegible] العقل
بالحس والحركة [illegible] بعينه [illegible] الامور الارادية فانه لا فرق بينهما ولذلك
قلنا في هذه [illegible] وكذلك [illegible] ضعف
من [illegible] الرئاسات [illegible] جالينوس [illegible] ان يضع ان الكبد [illegible]
الغذاء [illegible] القلب [illegible] حرارة كثيرة فان كانت الكبد [illegible] في هذا
الفعل [illegible] الحرارة [illegible] فقالوا ان هذه الحرارة انما تصير قوة حيوانية قلنا [illegible] القوة الحيوانية [illegible]
الاعضاء [illegible] قوة [illegible] وقوة حس [illegible] الحيوانية على شيء [illegible] وان كان اسم الحيوانية اخص [illegible] فان [illegible]
او [illegible] هذه القوى [illegible] غير [illegible] الفعل اعني التغذية او الحس فان قالوا ان القوة التي
التي في القلب قوة ثالثة [illegible] بالحيوانية قلنا وان سلمنا لكم هذا فليس يصير القلب الكبد قوة [illegible] فان الكبد
لا [illegible] ان القوة [illegible] خاصة بالقلب وان هذه القوة [illegible] على
سائر الاعضاء [illegible] هذه القوة اعني [illegible] القلب [illegible] اولا
التغذية [illegible] هذه القوة اعني قوة التغذية من جهة ما هي غاذية قلبية اذ كانت في الالة التي تستعمل
هذه القوة [illegible] التغذية ولو كانت قوة اخرى غير القوة الغاذية لا [illegible] القلب غيره من الاعضاء [illegible]
تكون [illegible] عضو [illegible] القوى الموجودة في سائر الاعضاء [illegible] عضوا اخر غيره مع ان [illegible]
العضو [illegible] جالينوس [illegible] واذا كان هذا كله كما وصفنا [illegible] القلب ان
[illegible] التي [illegible] جالينوس [illegible] الكبد [illegible] اعضاء التغذية [illegible] القلب [illegible] رئيس [illegible] الكبد [illegible]
القوة [illegible] الكبد [illegible] الحرارة المغيرة [illegible] الكيفية [illegible] التي تصل اليها
من القلب [illegible] القوة المغيرة التي في القلب [illegible] القوة الرئيسة الغاذية [illegible]

وجالينوس يقول انهم نظروا الى البخارة من شيء من الاعضاء من موضعه في فعله بذاته على ما شان الرئيس ان يكون وجوده قبلها الى
الشرفة اعزائه الغزا انه لا يحتوي بذاته للكبد واسئلة عائية كما لا يستغني المعدة باعزائه بما الغذا للكبد بل بانه عليه ولا
العلاج بشربة للمعاء لرئيس البلاء حين يستغني به للرياسة عليه **وانه قد تبين** ان القوة الغاذية الرئيسة في القلب
وقد يظهر في التشريح انه ولا عضو واحد في الشرايين الا وتتصل به شرايين بالقلب اذا تبين ما بين الاعضاء قوة الغذية الا الكبد
والاذا ثبت تلك الشرايين غشا مع ان الكبد ليس يظهر فيه روح بالتشريح يتغير منها في الاوردة اذ ناحية البدن بين ما في الاوراد
من الدم هو دم غير نضج وانما مصيبته الرواد الدم الشرايين وتحتني ان يعرف انا ان هذا البحث كله بما لا يحتاج الطبيب
اليه وانا اقول ان حاجة الطبيب الى هذا امر حاجته وسنبين هذا فيما بعد وما ينتج جالينوس من هذا فيه بان قطع غير عن
مقا يتصل القوة الذاكرة ويقول له يا هذا ان كنت تعلم ان القوة الذاكرة في الدماغ فما لدم تعلق العلاج على القلب وتقصره
بالمعالجة فليس الامر على ما يقوله جالينوس وسنبين هذا فيما بعد والقلب لما كان رئيس هذه الاعضاء جعل مكانه المكان الاوسط
لان منزل الرئيس اذا كان ينبغي له ان يكون وسط الجميع من يدبره بالسواء ايضا فمكان الوقاية ولذلك جعل له غشا كثيفا يحيط
به ويتورى بطنه واما جثته فتغذية بانه يتغذى من العرق الذي بينه وبين الكبد والاغشية التي على فم العروق من القلب انما
جعلت تنفتح الى داخل لمكان دخول الدم اليه ثم تنسد بعد انشرابه احتكما واما العوسمة التي في هذا الجانب وهي فوهة العرق
للعرق الذي يتصل من هذا التجويف بالرئة فانه يتصل ان هذا العرق يتغذى الرئة اذ كانت ليس يتصل بها الا يدانه والاغشية التي
على هذه العوسمة انما جعلت ايضا تنفتح الى الخارج ولا تنفتح الى داخل خلاف الاغشية التي على العوسمة الاخرى لمكان خروج الدم
منها الى الرئة واما اخرى العوسمتين التي في البطن الايسر وهي فوهة الشريان العظيم فانه جعلت فيه تلك الاغشية لئلا تنفتح
من داخل الى الخارج لان يخرج فيها الدم والروح الى الشرايين ثم لا يعود والعوسمة الاخرى التي في هذا الجانب وهي فوهة الشريان الذي
يتصل بالرئة ومن هذا الشريان يكون تنفسه ولذلك جعلت تلك الاغشية تنفتح من خارج الى الداخل واما الحجاب فقد كان سبب
عمل الحجاب ان يفصل بين الكبد والاخر بالمعدة وكان يلقى فيه عكر الدم حتى انه لموضع جرب العضلة السوداوية من الكبد ويعبر
ان يكون شيئا مضعفة اذ كان ليس فيه عروق تتصل بشيء من الاحشاء واما المرارة فالامر فيها بين انها اعدت نحو جرب العضو
المرارية من الكبد والكلى ايضا من الاعضاء الخادمة للكبد وذلك انه يظهر من امرها انها تجذب المائية التي في الدم ولذلك
كانت تتصل عنقها بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد واما المثانة فالامر فيها ايضا بين انها لمكان العضلة الرهيبة
وذلك انها تخزنها من الكلى ومنفعة الغشاء الذي فيها ليستحلها وبين الكلى ان ذلك الغشاء الشبيه بالقشرة ما ذا امتلأ العضلة التي
صنع حدها انها ينفتح مرة ما ذا امتلأت انسد لئلا يرجع شيء من تلك العضلة الى الكلى وينبغي ان تعلم ان كل واحد من هذه الاعضاء
التي اعدت لجذب هذه الفضلات من الدم انها انما يجذبها على جهة الملائمة لها لتتغذى بها فتحصل في ذلك المنفعة المقصودة
ولذلك فيها ما ورد الخمس القوى الخدمة اعني الجاذبة والماسكة والهاضمة والمميزة والرافعة فهذه هي جميع الالات المغذية
وقد تبين من ذلك ان المضوء المشتركة لا عضاء كلها تتضمن تتضمن في المعدة وتتضمن في الكبد وهذا ان لم يجعل العروق في الدم
مضاف الى الدم الذي يتضمن واما التضمن الثالث هو النضج الذي في كل واحد من الاعضاء **وانه قد تبين**

يعني القوة الحاسة للقوة الغاذية فليس هي الا آلة للقوة المولدة فانه ليس للقوة النامية عضو تختص به كما يوجد لبعض اعضا

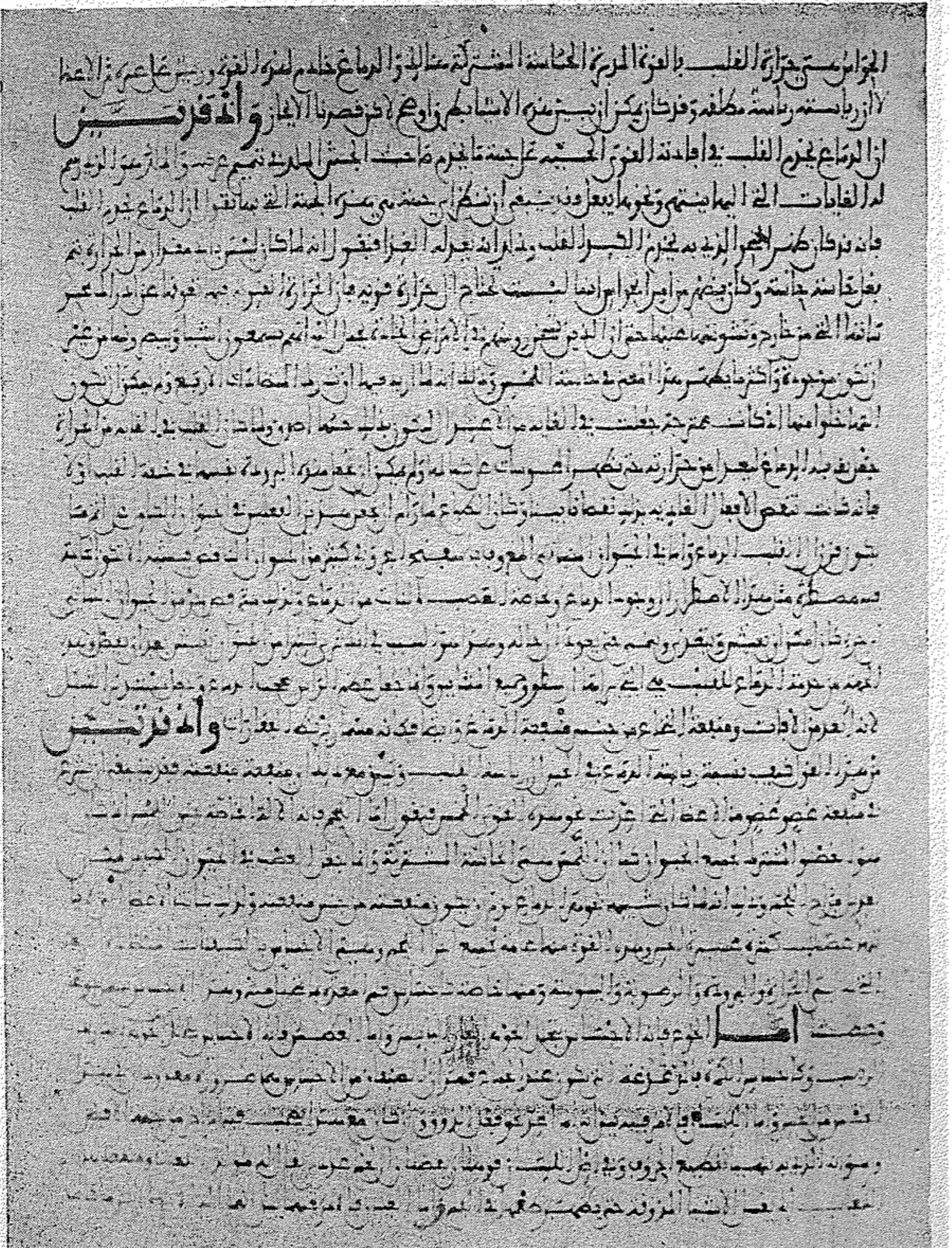
في منافع اعضاء التناسل

القوة الحاسة ومن الاعضاء منها ما تختص به الذكور من الاناث كالقضيب
ومنها ما يختص بالانثى وهو الرحم والثدي اذا الاناث وانما جعلت هذه لمكان تكون المني ولذلك جعلت ذات لحم غددي
ليكون فيه البيض وهذا اللحم شبيه بلحم الرئة ليشبه به يتغير الى البياض كما ان الكبد لحم يغير الى الحمرة
المخصوص به وقد تبين ان الفاعل الاول فيه المتغير المخيول تشبيهه من جميع الوجوه وينبغي ان تعلم ان هذا العضو ان كانت
فيه القوة المولدة فليست هي الرئيسة على ما يرى ذلك جالينوس لانه ليس مستقلا في فعله بذاته بل انما يفصل البيض الذي يرد
اليه من الغضب المعروفة الكبد والقلب ولذلك فانه ان القوة القليلة التي تعرض له من الحرارة حتى يفعل بها فعله
في القوة الرئيسة المولدة وان القوة التي في هذا العضو خادمة او رئيسة جزئية واما الاثنيان اللذان عند جالينوس انما توجد
للمرأة فيشبه ان يكون لها تاثير في الولادة اذ كان مني النساء المتولد فيهما لا مدخل له في الولادة وليس يرى يعرف ان الثدي هو
للمتى مكان الولادة ويشكل انه في الرجال هو المنفعة فيما من اين يظهر انه ليس لمني المرأة مدخل في الولادة بل الحري في
اعضاء يجري فيها … ليس يرى ان المرأة … ان تمنى واما ان ذلك فيهم حيث كلما رسطوطاليس ان الفحص حين ذلك وجدت
التجربة صحيحة والبين ان اكثر الحمل الذي يوجد مع الصفة انما يكون بالذكورة وقد سكت النساء عن ذلك فاخبرني ايضا من ذلك اعني امر
كثيرة انهن يحملن دون ان يكون منهن لذة واما القول الموجب لذلك بان مني المرأة ان كان يفعل فعل مني الرجل فالماء مولد
فانه ولا حاجة ههنا الى الذكر وليس يمكن ان يتصور ان هذا الفعل ينقسم بينهما بالحصة حتى يكون مني المرأة يفعل بعض الا
عضاء ومني الرجل يفعل بعضا اخر فان الاعضاء وان كانت كثيرة فانها واحدة بالمبدأ الواحد الذي فيها وهو في هذا المبدأ
الرئيس وهو القلب هو معطي جميع الاعضاء القوى فان كان في مني المرأة كفاية في اعطاء هذا المبدأ فمني الذكر لا غناء له في
الولادة وان كان مني الرجل هو المعطي صورة هذا المبدأ فليس لمني المرأة هذا الفعل اصلا وليس لقائل ان يقول ان مني الرجل
ومني المرأة ليس لواحد منهما هذا الفعل على الانفراد حتى يمتزجا ويختلطا ويحصل منهما كون اخر كما انه ليس في الخل منفردا
ولا العسل منفردا ان يفعل فعل السكنجبين حتى يوضع هذا اليه فيمتزج لانه هذا في المني والمعطي … الصورة
هو صورة المكون بكيفية … ان يكون العضو
الفاعل الذي هو العضو الذي فيه القوة المولدة بالحقيقة فيكون على هذا القوة المولدة انما هي في الرحم وان كانت
يعني كانت الى المني والدم ان يكون منهما مثل هذا الفعل في الرحم كفاية لان يتكون منه جميع الاعضاء كان يلزم انما تعرض
به واذا كان ذلك كذلك وجب انه ليس يمكن ان يكون فعل مني المرأة وفعل مني الرجل جزءا بالنوع وكان يلزم ايضا ان للمرأة
تاثيرا في الولادة بين الواجب ان يكون فعل هذا غير فعل تلك ويكونان يجتمعان بفعلهما غاية واحدة وهو وجود الولد فيكون
واحد منهما يعطي الولد جزءا من اجزائه به يتقوم وجزءا الشيء هما المادة والصورة فاحدهما ضرورة هو معطي المادة والاخر
معطي الصورة وليس يمكن ان نقول ان المرأة هي التي تعطي الصورة والذكر المادة بل الامر بالعكس فان الذي يعطي الغذاء
هو الذي يعطي الحيوان مادته فالذكر اذا هو المعطي للصورة كما بين ذلك ارسطو والانثى تعطي المادة وليس للانثى شيء

بدل ان يتصل الحرارة الاشبه ان تكون هذه الاجزاء التي هي مولدة ما به تشبه البطن بان يسمى في كيفيته وخلقته يتولد ان يتعدى الى الاعضا ولو امكن فيه ما في ذاته لما في الدم لكانت منها بالذات من هذا الذي به تتعدى الاعضا فانه لا فرق بين مادة الاعضا وبين ... الاعضا تكون في الجزء والشي الذي تكون في الكل وما دام الكل والجزء واحدا وايضا فانه ليس يظهر على ان منى المراة شي يحصل منه ... ولو كان كثيرة يحصل منه ان يستولي بالمني كما قلنا وايضا فان الجماع لا يحتاج ان تعرف بالمني الخارج وتجربة مني الرجل ان الماء ... على ان مني المراة كونه فضلة تسيل عند الذكر كما يسيل اللعاب من فم الجائع المشتهي للطعام ومن الدليل ايضا على ان مني الرجل يتنزل منزلة الفاعل ان الاعضا لما كانت انما تتغذى بالحرارة الغريزية الغليظة وكانت هذه الحرارة من الآلة الاولى ... فيه وجب ضرورة ان تكون هذه الآلة الاولى للقوة المكونة ... ما يلزم ضرورة ان يكون في مني الرجل وفي المرة الزيد والرحم خلو من هذه الحرارة الغريزية موجودة اما بالفعل وليس يمكن ان يكون هذه الآلة في المني لموضع الحرارة ... الموجودة فيه فاما الدم الذي يتولد منه الجنين ومقدم الاورام فانه يغير حرارة ان يكون فيه بالفعل مثل هذا الجوهر لانه ... من هذا ان يكون في مني المراة وليس لقائل ان يقول ان الحرارة الغريزية ... في الجنين ... فانه لا ... الحرارة الغريزية الحرارة غير ... الحرارة الغريزية التي في المتغذي ... ان تكون ... او المني انما يصير ... الحرارة ذات ... لا يحتاج الى ... على ان ... في اجزاء ... في اليوم ... عشر الاغشية المحيطة بالجنين ... ابطال ارسطو ... الجنين ... ان اول المواضع ... العرق ... فنقول اما العصب فمنفعته الاولى ... الى داخل الرحم ... سبيل لخروج ... البطن ... واما الرحم ... مع ... منفعة ... وذلك انه ... العضو ... لكان ... الحرارة الغريزية ... على اعضائه ... الطبيعة ... من هذا العضو ... القوة الماسكة ... من القوة الجاذبة للمني واما القوة الرابعة ... فيها ... في الرحم قوة مغيرة ... بعد ذلك ... ان نقول ان الرحم ... اعضا الجنين ... انما تفعلها القوة المصورة ... الموجودة في المني ... الرحم ... الجنين ... بالقوة المغيرة ... منزلة الحافظة ... المني ... في الرحم قوة مغيرة واما ... فيها ايضا ... الاعضا المشاركة للرحم ... الرحم ... عنها المواد ... الشريف ... ما ... للنسا ... المواد الى الرحم ... في منافع الآلات ... ان نصير الى القول في منافع الآلات الخادمة

القول في منافع الآلات القوى الحساسة

... أن الحواس الأربع التي هي السمع والبصر والشم والذوق يتبين أن الدماغ إنما جعل لها لأنها إنما موجودة فيه وخاصة السمع
والبصر والشم وذلك أنه يتبين بالتشريح أن أخص منها آلة خاصة فيه للبصر العصبة المجوفة والسمع وآلة الشم أسكن ... الدود
التي تشبه حلمتي الثدي ... الآن وأما اللمس فيشبه أن يكون فيه كثير في الدماغ أو العصب
النابت من الدماغ وأنه آلة خاصة بهذه الحاسة وأنه ليس يتبين بعد أن هذه القوة في شيء من الأعضاء أو بعضها
وأرسطو يرى أن هذا اللحم وذلك أنه ليس يظهر في الدماغ في الحيوان أن فيه الحواس الخمس مع ذلك أنه يتبين في ...
العصب وأنه مشترك بينه وبين سائر الحيوان وأرسطو يرى أن رياسته ورياسة حركته كانت في القلب ... والعصب
القلب ... الحواس الخمس والأربع فيه وتنشط في ... الحواس في ... الرياسة للقلب فيقول إنه
يظهر بالتشريح أن في الدماغ عضو عظيم كثيرة تصل الدماغ بالقلب ... جميع الحس ... ثم بين
يظهر ... أن الدماغ مصلح بعضه بعد القلب لا كما زعم جالينوس أن القلب إنما يصير الدماغ بهذه الحرارة
يوصلها إليه القوة الغاذية التي بها يغتذي القلب ... الدماغ ... كان الغذاء والقوة الغاذية
وحرارة الحيوان من أجل العروق القوة الحساسة ... هذه الحرارة التي توصلها إليه هذه الأحساسات ...
الحاسة الرئيسة الأولى فيه وهذه القوة هي التي تعرف بالحس المشترك وجود هذه القوة في كتاب النفس ...
فقد قلنا فيه أن هذه القوة المشتركة في الدماغ وأرسطو يرى أنها في القلب ... أن القلب ... الدماغ
الحرارة الغريزية في الكمية والكيفية بحسب حاجة حاسة من الحواس التي في الدماغ فإنه ليس ... حرارة ... شيء من
أجسام الحيوان ... الحرارة التي تكون بها القوة الغاذية هي الحرارة التي يكون بها الحس ... الدماغ ...
وإنا نرى أن القوة الغاذية إنما تكون بالفعل في جميع الأعضاء وقت النوم وليس ... الحس وإذا كان ذلك كذلك فالحرارة
التي يكون بها الحس وقت النوم غير موجودة في الحواس ... ذلك في الرؤيا ... فإنه لولا انصراف
الحرارة التي بها ... العصبة المجوفة الداخل ... تحت ... هذه الحرارة ...
تنبعث ... القوة الحساسة المشتركة ... من القلب ومنه
فيما إليه ولذلك كان ... الحرارة في اليقظة والقوة الغاذية أظهر فعلا في النوم ...
أن يقول إن ... هذه الحرارة التي بها يكون الحس في اليقظة ... الدماغ ... الدماغ عضو بارد والأعصاب أعضاء باردة
وأكثر ... الحرارة التي هي ... النفس الغا
ذية هي والحرارة التي هي النفس الحسية واحدة بالموضوع وليست اثنين بالموضوع ولا في عضوين مختلفين وذلك
أن النفس الغاذية لما كانت في الحيوان مشعرة لقوى النفس الحسية وكانت الحسية تنزل منها منزلة الصورة والكمال
والغاذية منزلة الهيولى من حيث الاستعداد للقبول فيها لمدة ورود القوى وكان النفس ... مشعرة لها
ضرورة ... والحرارة الغريزية ... الصورة الحسية يكون ضرورة في هذا الموضوع بعينه وهو حال الكمال
مع ... المجتمع منها وأجزاء العضو بالموضوع وإذا كان هذا كله هكذا ظهر أن الحرارة التي بها ...



على ما ظهر بالتشريح مؤلفة من سبع طبقات وثلاث رطوبات فقد ينبغي ان نذكر في منفعة واحدة واحدة منها ونبين ان الآلة
الخاصة بهذه الحاسة هي الرطوبة المشتركة الشكل المسماة جليدية او الشبكة العنكبوتية الموضوعة على هذه الرطوبة
وذلك انه قد تبين في العلم الطبيعي ان آلة هذا الاحساس انما تتم بالجسم المشف الذي هو الماء والهواء وليس يوجد جسم في العين
في غاية الصفاء القول الصفاء البين فانه ان [illegible] عوضا من الهواء والماء غير هذا الجسم فهذا الصفاء الذي فيها
والتشبيه امكن ان تقبل الالوان واما ان جعلت ابتداء هذه الرطوبة من جهة قليلا قليلا من المحسوسات [illegible] الكبير
واما سائر الرطوبات وسائر الطبقات فانما جعلت لمكان هذه الرطوبة الجليدية اما الزجاجية فانما جعلت لتغذوها على جهة
الترشح وعلة ان الدم لما كان بعيد الشبه من هذه الرطوبة احتيج الى متوسط يصير اليه الدم اولا ويتحول حينئذ الى ان
يكون غذاء لهذه الرطوبة واما البيضية فانما جعلت لتقي هذه الرطوبة وتحفظها من جفاف الهواء الذي من خارج واجتمعا
ايضا من ملاقاة الطبقة التي جوهرها ومن العنبية واما الطبقات فان الصلبة منها جعلت لتقي العين من صلابة العظم
وان تربط العين بالعضل واما المشيمية فجعلت لتغذو الشبكية بما فيها من الاوراد وتفيدها ايضا الحرارة الغريزية بما فيها
من الشرايين واما الشبكية فمنفعتها الاولى ان تؤدي الروح الباصر بما فيها من العصب ومن الحار الغريزي الذي يتغذى
من جهة الدماغ وفي العصب الذي ينفذ الى العين وايضا فانها تغذي الرطوبة الزجاجية على طريق الترشح وتغير
ما بها غريزية بما فيها من الشرايين واما الطبقة العنكبوتية فان جالينوس يقول ان هذه الشبكة في غاية الصفاء وانه له
وانه ترتسم فيها الاشكال والالوان وان كان ذلك كذلك فهذه الطبقة هي الآلة الخاصة بالابصار اما مفردة بذاتها واما
مع عون الجليدية لها على هذا الفعل واما العنبية فزعموا ان لها ثلاث منافع احدها ان تغذو القرنية ولذلك جعلت
كثيرة العروق والثانية ان تحجب الجليدية من القرنية لان لا تضر بها صلابة القرنية ولذلك جعلت هذه الطبقة
لينة والثالثة لان [illegible] الروح وما لها من اللون الاسود الذي لما كان من شأن هذا اللون ان يعمل [illegible] النقب الذي
في وسط هذه الطبقة له جمع [illegible] صورة للشيء المحسوس الى الرطوبة الجليدية او الشبكة العنكبوتية او كليهما فانه
[illegible] الابصار لئلا يخرج من العين [illegible] جالينوس بل العين تقبل الالوان بالاجسام المشفة التي فيها على الجهة التي
تقبلها المرآة بعد ان تحكت الالوان فيها ادركتها القوة الباصرة [illegible] في العلم الطبيعي ولذلك اتى
[illegible] هذه الاجسام التي تركبت منها العين [illegible] ان تنطبع فيها الالوان [illegible] الجسم هو الآلة الخاصة
بالعين واما القرنية فمنفعتها الوقاية وجعلت صافية [illegible] لان تعوق الرطوبة الجليدية من قبول الصور واما
الملتحم فمنفعته ان يربط العين [illegible] بالعظم [illegible] العين [illegible] من اجزاء العين على
ما [illegible] جالينوس [illegible] منافع [illegible] في كل واحد منها منفعة
خاصة وان العضو الرئيسي فيها انما هو الذي [illegible] ان تنطبع فيه الالوان

في السمع

واما آلة السمع [illegible] الاذن والآلة الاولى فيها للسمع هي العصبة التي في [illegible] المعقبة [illegible]
[illegible] الاذن [illegible] في بعض الاوقات [illegible] آلة السمع و [illegible]

... فيعرض لها بلا ينقص الهواء المؤدي للصوت للصماخ بشيء في الأصوات القوية وبالجملة فيشبه أن يكون لولا
... منفعة ما في تأدية الصوت ولذلك يحدث الخرس ... وفي السمع عضو للناس الأذن ... ومنافع هذا الجسم أما ... وإلا
... من الهوام وأما في سائر الحيوان فإن فيه منفعة أخرى ليلتقي بها الأصوات من أي جهة وردت

القول في الشم

ومواضعها ... أن آلة الشم هي الأنف وأنه لا يكون في الحيوان المتنفس إلا بالاستنشاق
وفي غير المتنفس بغير استنشاق ... من الحيوان الذي ليس بمتنفس وأرسطو يرى أن الموضع
الذي يكون فيه هذا الإدراك ... في الأنف ... هذا الإدراك إنما يكون ... الروائح بالزمان
... هذا الموضع احتيج إلى الاستنشاق وأنا أقول إنه لو كان
... الروائح ضرورة إذ كان الخلاء مفقودا
الأنف ... أيضا كما يقول ... عن ما ... في المعدة و
... الحيوان الذي لا يستنشق بل إنما
... في الحيوان المتنفس لأنه قد كان يمكن أن
... الحيوان المتنفس ... أما إخراج الهواء وإما إدخاله ولم يكن
... المفتوح يكون
... أكثر منه بغير الاستنشاق ولذلك ... الروائح ... الحيوان الذي يشم
... هذه الحاسة في الذي يستنشق ...
... والإنسان ... هذه الحاسة ... أكثر من الحيوان الذي ...
... هذه ... الآلات ...

... جعلت من أجل القوة المحركة

القول في منافع أعضاء الحركة الإرادية

... المحركة للحيوان هي القوة ... الصورة ...
... في كتاب النفس ... هذه القوة ... الآلات
... هذه القوة ... الحركة الإرادية منها كلية ومنها جزئية أما الكلية فهي حركة المشي
... في جميع البدن وأما الحركات الجزئية فمنها حركة ... الجبهة وحركة العينين ... الأنف
... وحركة ... وحركة الرأس ... وحركة ... الكتف وحركة
... مع ... وحركة ... وحركة الأعضاء التي
... للتنفس وحركة ... وحركة ...
... وحركة ... وحركة ... وحركة ...
... في ... إرادية ... هذه الحركات من أعضاء الإنسان

فنقول انه ظاهر من امر هذه الحركات انما تلتئم من محرك اكثر من واحد ومثال ذلك ان حركة اليد انما تكون مثلا بالوتر وحركة
الوتر انما تكون بالعضل وحركة العضل انما تكون بالعصب مثلا وحركة العصب [illegible] واما محرك اخر وقد تبين في العلم الطبيعي
ان كل متحرك له محرك وان المحرك اذا كان جسما فانه انما يحرك بان يتحرك ولذلك ما يحتاج المحرك اذا كان جسما الى محرك اخر فان كان هذا
ليتناهى [illegible] الى غير نهاية او يكون ها هنا محرك [illegible] لا يتحرك ولذلك لا بد ان لا يكون جسما وهذا اخر ما يظهر [illegible] المحرك الا
في الحيوان في هذه الحركات [illegible] ليس بجسم اصلا وانه قوة نفسانية [illegible] كما قلنا القوة المتخيلة اذا اقترنت اليها [illegible]
[illegible] ووقع منها [illegible] المحرك الاول [illegible] جسما [illegible] يكون
المتحرك عنه [illegible] في المحرك الاقصى في الحيوان الا [illegible] ان
[illegible] الحرارة الغريزية التي في ابدان الحيوان ولذلك متى
[illegible] الاعضاء [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] حركات
في الحرارة الغريزية [illegible] الحرارة [illegible] وانما تبث
منه في الاعصاب [illegible] واما ارسطو [illegible] للقلب [illegible] الحواس [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] الحرارة في جميع [illegible] القلب [illegible]
على الانسان [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
القوة المحركة [illegible] القلب [illegible] العصب [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العصب [illegible]
واما المتحرك الاول [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] العظم [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] في وقت واحد [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو الموضوع [illegible] العضو الموضوع [illegible]
[illegible] عضلة [illegible] وعشرون عضلة
[illegible] خمسا واربعين عضلة اربع وعشرون [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] وعشرون عضلة [illegible]



[illegible]

القول في آلات التنفس الآلات التي يتم بها التنفس الحجاب والرئة وقصبتها والحنجرة والفم [illegible]

[illegible]

[illegible]

ما [illegible] من [illegible] بجميع [illegible] الاشياء [illegible] في البيوع [illegible] [illegible] ونحن [illegible]
[illegible] انا قلنا [illegible] في الحيوان [illegible] حركة الرئة تابعة لحركة الصدر [illegible] انه اذا [illegible] ذلك بانه اذا
[illegible] حركة الرئة [illegible] الحيوان [illegible] ولا بد ان حركة الصدر [illegible] السبب [illegible] حركة [illegible]
[illegible] الصدر والرئة [illegible] الحركة [illegible] واحد منهما [illegible] لا [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] بسبب [illegible] الحركة [illegible] الرئة [illegible] الحركة غير متحركة [illegible]
[illegible] حركة الصدر [illegible] الرئة [illegible] الصدر لانه اذا لم [illegible] الصدر [illegible]
[illegible] هذا الموضع فانه غير ممتنع ان [illegible] حركة الصدر والرئة [illegible] متحركتين معا [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] واحد منهما [illegible] وليس ممتنعا عندنا [illegible] بالصدر [illegible]
[illegible] ذلك الى الرئة على سبيل المشاركة [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] تكون حركة الصدر [illegible] حركة الرئة ولا سيما عند الحاجة الى التنفس [illegible]
[illegible] وذلك انه [illegible] هذه الحركة [illegible] الحركة الارادية [illegible] بالعصب [illegible]
[illegible] بالتشريح انه ياتي من العصب الى الرئة [illegible] وكانت [illegible] الارتفاع [illegible]
انه [illegible] حركة الرئة [illegible] بارتفاع الصدر [illegible] ان الصدر [illegible] الرئة في الحركة وان الرئة [illegible]
[illegible] من المتقدمات [illegible] في كثير من [illegible] الكلام [illegible]
غير ممتنع ان [illegible] الوقوف [illegible] في كثير مما لا يمكن [illegible]
[illegible] الرئة [illegible] الاعضاء [illegible] والجراحات
[illegible] الصدر [illegible] الرئة [illegible] النفس
واما الاخر [illegible] الصدر [illegible] الصوت [illegible] الرئة [illegible] الصوت [illegible]
[illegible] اخراج الصوت [illegible] الصوت [illegible] العضو [illegible] الحنجرة
فان هذا العضو [illegible] الصوت [illegible] الجسم [illegible] العظام [illegible]
[illegible] باشكال مختلفة [illegible] اصوات [illegible] الحيوان [illegible] الاصل [illegible]
فانه ليس [illegible] الصوت [illegible] العضو [illegible] الحنجرة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] هذا التوجه [illegible]
القوة [illegible] القوة [illegible] الحنجرة من الالة الخاصة بالصوت [illegible]
[illegible] حيوان [illegible] صوته [illegible] الحيوان [illegible] هذا العضو [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الرئة [illegible]
والرئة [illegible] الحنجرة [illegible] اعضاء التنفس [illegible]

غلب على الظن والرؤية البصر حتى ان كثيرا من الناس يتشكل له ذلك ويشبه ان يكون لها ايضا مدخل في وجود الصوت فهذا هو
القول في منافع الانف والتنفس **وأما القوة المتخيلة** والمفكرة والذاكرة والحافظة فانها وان لم تكن آلية فلها
مواضع خاصة بها في الدماغ فيما يظهر فاما القوة المتخيلة ففي البطن المقدم من الدماغ وهذه القوة هي التي تحفظ صور الشيء
بعد غيبوبته عن الحس واما القوة المفكرة فظهور ما يكون في البطن الاوسط من الدماغ وبهذه القوة نميز بين المجهول حتى
يستنبط ولذلك لا توجد هذه القوة الا للانسان واما القوة الذاكرة والحافظة فموضعها مؤخر الدماغ ولا فرق بين الذاكرة
والحافظة الا ان الذكر هو حفظ منقطع والفرق بين الذاكرة او الحافظة والمتخيلة ان المتخيلة تحفظ صورة الشيء المحسوس بعد
غيبته المحسوسات ولذلك لم تكن حسا والقوة الحافظة انما تحفظ معنى تلك الصورة وكذلك الذاكرة انما تتذكر ذلك المعنى الذي
للصورة ومن شانها ايضا انها اكثر روحانية من المتخيلة وينبغي الا يذهب علينا ان هذه القوى وان كان اكثر ما يتم به فعلها في هذه
البطون من الدماغ انها انما توجد بالحقيقة في القلب وان هذه المواضع انما هي لها بمنزلة الالات فكما ان القوة الباصرة
انما تكون بالرطوبة الجليدية مع انها في القلب كذلك هذه القوى ومنفعة هذه المواضع في هذه القوى هي التعديل على ما قلناه
في منفعة الدماغ في تعديل الادراكات والسبيل التي تبين بها هذا هي السبيل التي تعرفت وذلك ان هذه القوى انما تفعل بالحرارة
الغريزية والحرارة الغريزية المعتدلة انما تصل اليها من القلب فالقوة المفكرة ضرورة في القلب فهذه القوى انما محلها القلب
وايضا فان القوة المتخيلة كما قيل انما فعلها في الاثار الباقية من الحركة عن المحسوسات في الحس على ما تبين في كتاب الحس والحس
المشترك فقد تبين ان محله القلب فالمتخيلة ضرورة محلها القلب وايضا فان المتخيلة هي التي بها يتحرك الحيوان بتوسط النزوع
والنزوع محله القلب فالمتخيلة اذا في القلب وحيث المتخيلة فهناك ضرورة المفكرة فان الفكر انما هو تركيب الخيالات وبعضها
وكذلك حيث تكون المتخيلة تكون الذاكرة والحافظة وليس يجب من كون اختلال هذه القوى باختلال هذه البطون من الدماغ
ان يقال ان هذه القوى في الدماغ فقط كما انه ليس يلزم عن اختلال البصر باختلال الرطوبة الجليدية ان يقال ان قوة الا
بصار الرئيسة انما هي في الجليدية وقد نقل جالينوس اختلال القوى باختلال الحجاب وليس احد يظن انها في الحجاب ولما كانت هذه التجاويف
من الدماغ انما وضعت اولا من اجل هذه القوى ثبت في ابدننا المنفعة الموافقة لهذه القوة فالروح الغريزي انما يكون
في البطنين المقدمين ومنه يسير الى البطنين المؤخرين في المسلك الذي بينهما وللاحتياط والتعديل جعل في تلك المسافة
اجسام تنفتح في وقت الحاجة لدخول الحار الغريزي فيها ثم تنسد على ما ذكر في كتاب التشريح وكون الدماغ جسما لينا
رطبا وفي نهاية البعد بالاغشية المحيطة به كما وقي القلب باضلاع الصدر وجعل هذا العظم متشكلا بشكل الذي كان
هذا الشكل من اخص الاشكال وذلك انه يحتوي على اكثر مما يحتوي عليه سائر الاشكال المساوية له وايضا فانه ابعد شيء عن الا
فات وجعل الدماغ في ارفع موضع في الحيوان لان الدماغ مكان الحواس ولان الحواس لما كانت تفرد لتكون طلايع للبدن وجب ان تكون الطلايع
ان يكون في المواضع المشرفة فقد قلنا في منافع عضو عضو من اعضاء بدن الانسان بحسب ما رايناه انه كان في غرضنا وقد بقي
علينا ان نبين من الافعال الخاصة بالنوع مما هو في عضو عضو فانه من الامور الضرورية في وجود الحيوان الذي شانه ان يتم
والانسان هو احرى بذلك لان اختلال هذه الافعال مما يسلم الحيوان وعند تمام القول في هذه الفنون نختم هذه المقالة ونشرع

في البداية الاعراض وان ابان عن اعراضها **فنقول** اما النوم فهو سكون الحواس وانحباسها عن الافعال لا لعلة الا البدن وبين الحس
الامر الحاسة بانفسها ولذلك لا يعرض لها في تلك الحال المحسوسات ولا تحسها وايضا فيدركها ولذلك نحس ان الذين ينام مفتوح
العينين لا يدركون ما امامهم من المبصرات ما دام نائما من شي الاشياء وليس هذا العارض يعرض للحاسة وقت النوم فقط بل قد يعرض
عندما يفكر الانسان في شي ولذلك كثيرا ما نمر بانا في تلك الحال محسوسات كثيرة لا نحسها واذا كان جنس النوم انما هو ان
الحواس ان تحس البدن وكانت الحواس انما تكون فيها الحركة بحركة الجسم الذي هو المبدا الخاص بها وكان هذا الجسم قد تبين
من امره انه الحار الغريزي فبالواجب اذا ضرورة يكون بانصراف الحار الغريزي في النوم الى الباطن ويشهد لهذا ان ظاهر البدن يبرد
عند النوم وايضا فان يجعل المضغ يكون عند النوم وذلك ان الحرارة الغريزية التي كانت تشتعل في الطباع في ظاهر
الجسم ترجع حركة نحو الباطن اخذ الى الانضاج للغذاء والعمل فيه ولما كانت انبعاث الحرارة الغريزية عن القلب فقيل
ان ما سبب النوم انما يكون من القلب برجوعها ضرورية في وقت النوم انما هو الى القلب وذلك ان الموضع الذي منه
تنشأ الحركة اليه تنتهي في الحال في رئيس الجسم فانه المبدا الذي تنتهي اليه الحركة منه ومنه تبتدئ **واذ قد تبين**
من امر النوم انه سكون الحواس وتعطل فعلها لانصراف الحار الغريزي المحمول فيها الى القلب فلنقل ما سبب هذا الانصراف فان هذا
هو الذي يجري من تصور ما هو النوم مجرى الفصل الاخير فنقول ان انصراف الحار الغريزي انما يكون ضرورة عن تغير في كيفيته
والتغير في الكيفية انه يحصل من البرد والحر والنقصان عنه نقص في الكمية وذلك يكون ضرورة لغلبة البرودة والر
طوبة عليه واذا كان هذا هكذا وكان النوم انما يعرض لنا عند ضعف الحار الغريزي الذي في القلب ورطوبته فانه
ورطوبته على التي فيه وتنقص كميته ولما كانت طبيعة الدماغ انما هي ان يعدل حرارة القلب ويبرده وجب
ضرورة ان يكون القلب انما يعرض له ذلك من قبل الدماغ وذلك اذا عرض من اجله برد والرطوبة ولذلك يكون اكثر
عند وقت ورود الغذاء عليه وايضا فمع هذا ان القلب اذا ورد الغذاء ترقى ابخرة والرطوبة الى الدماغ وتبرد
لما يصعد اليه منها وكان من قبل ذلك من ناحية الدماغ بالاشياء المرطبة ظن كثير من الناس ان النوم
انما هو فعل خاص بالدماغ وليس الامر كذلك والدليل على ان النوم انما يكون بالبرودة والرطوبة ان الاعضاء المنومة هي
باردة رطبة بالجوهر وايضا فانه ان ينوم من الاشياء الحارة اليابسة واكثر الحيوان يصيبه النوم
كثيرا اثر التعب لان الحيوان اذا تعب واخذ في ذلك تبددت الحرارة الغريزية ونقصت كميتها فغلبت عليه
الرطوبة والبرودة فيعرض ذلك عند ورود الاشياء المعسرة عليها والمضادة ان تتراجع الى القلب
كثيرا من البدن اما الى الرئيس فلهذا كان هذا العضو اخص عضو عند الموت وهذا الفعل
هو من فعل الطبيعة لان الحيوان وبدن النوم ضروري في وجود الحيوان الكامل فانه لولا النوم
لعسرت حواسه بكثرة الاستعمال فاذا انحصرت الحواس يستريح الحيوان ولذلك تنقص في الزمان الذي يكون فيه وتعطل
افعالهم وجاءت الغاذية وايضا فان اشتعال الحواس مما يحدث الحرارة الغريزية باشتعالها واذا بردت عادت الى
مجموع الجسم ونقصت كميتها وينبغي ان تعلم ان هذا العمل انما يكون من اجل تمام الحرارة الغريزية وهو

مزاج الرطوبة والبرودة بالفاعل بالحقيقة انما هي القوة المدبرة التي في القلب والحرارة التي بها هي الحي من النبات ولذلك قد
يمنع عنا هاهنا موضع فحص وهو ان قوة من قوى النفس تنسب هذا الفعل ويشبه ان يكون ذلك للقوة الغريزية اذ كانت من اجل
تتوفى هذا الفعل وتحمل افعال الماء وليس هو للغاذية لانه ليس غاذية بل النبات يغتذي ولم يكن فيه انشو له حس وهذه القوة هي
من قوى الحس الحس المشترك وانما نسبنا هذا الفعل للغريزية لانها اكثر اغتنقته وجود ما به هذا هو الفرد في جميع الاعضاء عنه
بما يستحق حجته [illegible] هذا ماهو مع معنى ما هو من ورد في وجود الحيوان وما ليس بحي وربما اعطا القوة الغاذية افعالها
قصور ورثه في وجود الحيوان ما عدا المولد وكذلك الحاصرة للثمرة لذلك كان نعطي هذه القوة هو تام من ذلك [illegible]
بفعل [illegible] اذ الاشياء التي تجري من بدن الانسان مجرى الحافظة من الهواء والماء والغذاء انما تكون نمرة الانسان
حافظة اذا كانت على المجرى الطبيعي ولما كان الهوا انما يكون على صورته الطبيعية بحفظه الشمس والاجرام السماوية لم كانت
لاتساب الفصول التي تجري من بدن الحيوان مجرى الحافظة لذي هي الاجرام السماوية وهذا الفعل انما هي في الهوا بفعل
الشمس فيه للفصول الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء لرسم ما في كلها الماء ولم يرد كما على
الطب ان يعرف ما هنا طبائع هذه الفصول اذ كانت من اجل ما به تقوم الصحة فنقول اما الربيع فانه الزمان الذي
تكون افعال القوة الغاذية فيه اتم وذلك انما يكون بالمدة الحرارة التي هي في ابدان الحيوان ولما كانت الحرارة الغريزية
حارة رطبة فلنسا في هذا الفصل من مزاجه الحرارة والرطوبة فان الصرح من اجزاءها منها انما هي بالمقايسة الى بدن الانسان
والنبات التي ما يوجد من افعالها في هذا الفصل ولذلك ان [illegible] فيكون اما يعض المعتدل [illegible] بالمقايسة الى بدن الانسان
واما الصيف فيكم من امره ان الحر واليبس عليه اغلب وكذلك يكم من امر الشتاء ان البرودة والرطوبة عليه غالبة
وهذا كله بالاضافة الى زمن الربيع واما مزاج الخريف فمن حيث انه متوسط بين الصيف والشتاء فقد كان يظن انه يلزم
فيه ان يكون معتدلا كالربيع لاكن الامر في ذلك ربما لعكس [illegible] غاية المضادة لزمن الربيع فانه الزمن الذي [illegible] فيه
للقوى [illegible] وذلك ظاهر من يعلمه ذلك في النبات وفي الحيوان ولذلك قيل ان الزبل واليبس غالب عليه لانه موضع
الحرارة والرطوبة واما مزاجه في نفسه فانه وان كان غير مفرط في الحرارة فان اليبس غالب عليه ومن جملة [illegible]
الاجزاء ونسبة الشمس فيه لليالي الى [illegible] وان كانت بعينه نسبتها في الربيع فيبس الشمس [illegible] مكان
الاستعداد وذلك ان في زمن الخريف [illegible] اليبس على جميع الموجودات فيكون الاعتدال الموجود
في الحرارة في ذلك الوقت لا غنا له في النشو واما الاعتدال الموجود في زمن الربيع فهو وارد على [illegible] لا تنشو
ويسمى الزهرة وهذه الفصول ليس لها حد معلوم في النقص والطول بل تختلف في البلاد وذلك بحسب عروضها واعراضها
هي البلاد التي يقصر فيها زمان الخريف ويطول فيها زمان الربيع وتلك سمي البلاد التي في الاقليم الخامس وخاصة ما [illegible]
[illegible] البحر والخريف في بلادنا [illegible] ومن بلاد الاندلس [illegible] ان الاقليم الخامس [illegible] تحت [illegible] النهار
زمان معتدل [illegible] وذلك يكثر [illegible] الناس وقد [illegible] في غير هذا الموضع [illegible] الاقليم
الرابع على الخامس [illegible] ان اعدل المواضع هي بلاد [illegible]

يكون بها فعله اما ربيعيا فيتبين من هذا القول ان كل عضو عضو من اعضاء الانسان يجمع اسبابه الاربعة التي هي المادة والصورة والفاعل
فيه والغاية وذلك ما قصدنا له من اول الامر

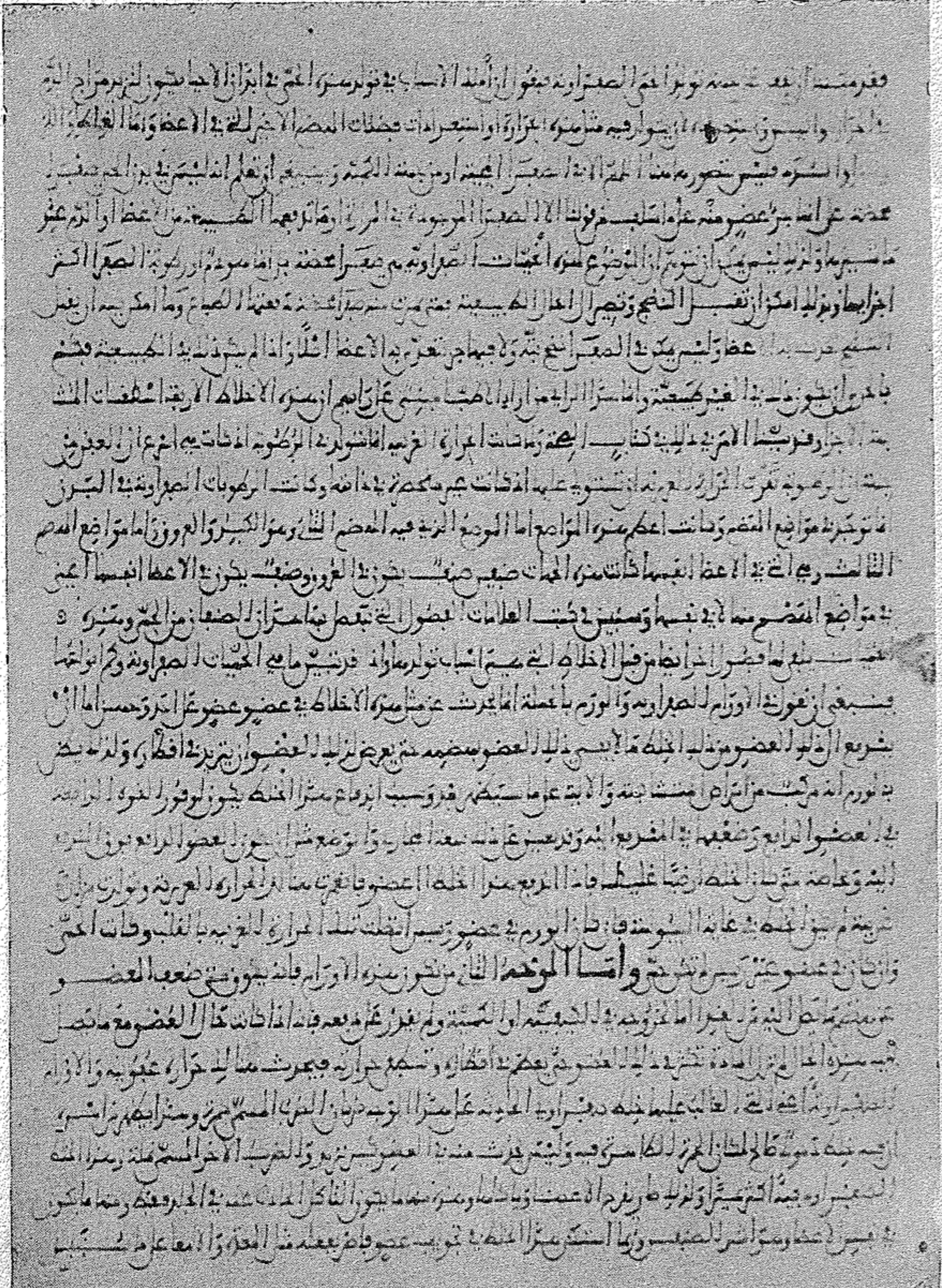
كتاب المرض

فنقول ان حد المرض معلوم من حد الصحة اذ كان مقابلا له وذلك انه لما كانت الصحة هي حال في العضو بها يفعل الفعل الذي له بالطبع
او ينفعل الانفعال الذي له لزم ضرورة ان يكون المرض حالة في العضو بها يفعل على غير المجرى الطبيعي او ينفعل او لا ينفعل
او لا يفعل اصلا وينبغي ان نعرف انواع المرض على مثال ما فعلنا في ان نعرف انواع الصحة فنعرف اولا ماهية هذه الحال وانواعها ونعطي
اسباب جميع ذلك ثم نعرف بعد ذلك الافعال التي تكون على غير المجرى الطبيعي وهي الانفعال وهي المسماة عند الاطباء عرض
فاذا انتهينا في هذا الى ان نكون قد احصينا علمنا بالامراض بجميع الاسباب الاربعة وهي غاية المعرفة بالشيء والوقوف
على جميع ذلك انما يكون مما تقدم من معرفة الصحة فان انواع المرض مضادة لانواع الصحة ومفهومة منها وان كان يمكن
ان كثيرا من انواع الامراض اعرف من انواع الصحة لان كثيرا من الامراض لها اسماء وليس للصحة المقابلة لها اسم واحد منها اسم
لا يتبين سبيلنا الى معرفة الامراض من جهة المعرفة بمقابلها ولذلك قيل ان علم الاعراض واجب فنقول لما كانت الحال
الصحية في العضو صنفين اما مزاج وذلك في الاعضاء المتشابهة واما تركيب وذلك في الاعضاء الالية وجب ان تنقسم الامراض
اولا بهذين القسمين فنذكر نحن فنعرف اولا امراض الاعضاء المتشابهة الاجزاء ونعطي اسبابها الفاعلة والمادية ثم نذكر
بعد ذلك انواع امراض التركيب ونعطي في اسبابه فنقول لما كانت الاعضاء المتشابهة الاجزاء انما تفعل او تنفعل على
المجرى الطبيعي متى كانت مقادير الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فيها في مقادير صنف صنف من اصناف الامزجة
الصحية التي عددت في كتاب الصحة لزم ان تكون امراض هذه الاعضاء انما هي خروجها عن تلك المقادير في كيفية واحدة
او في كيفيتين مركبتين فتكون اصناف امراض هذه الاعضاء ثمانية اما حارة واما باردة واما رطبة واما يابسة واما حارة رطبة
او حارة يابسة واما باردة رطبة واما باردة يابسة وهذه الاصناف من الامراض انما توجد اولا للاعضاء المتشابهة الاجزاء
وثانيا للمركبة من جهة المتشابهة وذلك كما في المزاجات الصحية وهذه الاصناف الثمانية منها مادية ومنها غير مادية
الا انه يعسر تصور مرض مادي مفرد بل اما الامراض المادية فمركبة وينبغي ان نصير الى اعطاء اسبابها فنقول
اما الامراض المادية فاسبابها هي الاخلاط الاربعة اذا خرجت عن الاعتدال اما في كيفيتها واما في كميتها وسبب خروجها
في كيفيتها وكميتها يكون اما من جهة المقبول واما من قبل الفاعل وذلك ان الاعضاء انما تكون على امزجتها الصحية اذا كان ما يصل
اليها من الدم موافقا في الكمية والكيفية وانما يكون بهذه الحال متى كانت الاعضاء الفاعلة للغذاء على امزجتها الصحية وكل
الاغذية التي يتناولها البدن اغذية طبيعية واستعملت بالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الترتيب
الذي ينبغي واما اذا كانت الاغذية غير طبيعية واستعملت على غير المقدار الذي ينبغي وفي غير الوقت الذي ينبغي
وعلى غير الترتيب فعنه اشياء ثلاثة [illegible] لتولد مثل هذه الاخلاط في البدن او تكتسب الاعضاء الفاعلة للغذاء سوء مزاج
[illegible] تولد الاخلاط الخارجة عن الطبيعة من جهة من قبل المقبول او الفاعل وقد تكون الاغذية طبيعية وتستعمل على المجرى
الطبيعي ولكن الاشياء التي من خارج تكسب الاعضاء الفاعلة سوء مزاج [illegible] لتولد [illegible] خلطا منها والاشياء التي من خارج

في مثل الاسهرة والهم وغير ذلك وقد تجتمع الامران جميعا وكثيرا عظم ما يكون تولد امثال هذه الاخلاط وخروجها في الكمية
والكيفية وقد يكون ذلك للمرء لانه مزاج اصلي في خلقة الاعضاء القابلة للغذاء وكثيرا ما يكون بسبب هذا المزاج للاباء اذا
كانت امزجتهم على هذه وسببه الاستعدادات الاول التي في الخلقة ترى كثيرا من الناس متشابهين في الخلقة الظاهرة
وفي التوليد لخلقهم وفيما يصيبهم من كثرة الامراض وقلتها وفي طول العمر وقصره واذ قد تبين اسباب حدوث هذه الاخلاط باطلاق
فينبغي ان نذكر كيف حدوث واحد واحد منها وكم هي الامراض التي تتولد عنه

في اسباب الامراض الحارة اليابسة المادية فنقول ان المرض الحار اليابس انما يحدث متى كانت
الاغذية في امزجتها احر مما ينبغي وايبس او كانت قليلة او متباعدة الوقت فان الاغذية التي بهذه الصفة اذا وردت
المعدة والكبد استحالت الى احر مما ينبغي وايبس مما ينبغي مع انها تكسب المعدة والكبد مثل هذا المزاج فيكون
فعلهما للانهضام وان كان ذلك كذلك يكون الدم المتولد عنها احر وايبس مما ينبغي ويكون الصفراء كثيرا احر مما ينبغي
او اكثر او كليهما فيفعل ذلك فعل الحرارة اما انها لا تفي بما يحتاج اليه من جذب الصفراء وذلك لخروج الصفراء عن المجرى الطبيعي
في الكمية او في الكيفية او كليهما فتبقى الصفراء مستوية في الدم فلا تزال الاعضاء اذا تغذت بمثل هذا الدم شيئا
شيئا تخرج عن مزاجها الطبيعي الى الحرارة واليبس حتى تتولد فيها امراض كثيرة ومثل هذا المعنى بعينه يحدث من الاغذية بالجملة
من الامور التي من خارج اذا تتولد فيها امراض كثيرة اخرى وبسبب الاعضاء القابلة للغذاء والاشياء التي تفعل مثل
هذا المزاج من خارج مثل الهواء الحار والرياضة المفرطة والسهر والاعراض النفسانية التي تحرك مثل الغضب و
الفكر وغير ذلك واعظم هذه الاسباب فعلا سوء التدبير والمهنة وقد يفعل ذلك استعمال الادوية الحارة كثيرا
فتعرض ويكون ذلك كما قلنا عن مزاج طبيعي والصفراء الغير طبيعية المتولدة في ابدان المرضى عن هذه الاسباب
هي في الاشهر اربعة انواع احدها الشبيه بالبيض وما يشبهه بين ان هذا الصنف اخف الطبيعي وانه نارية ومع انه
انما غلظ عنه لفعل الحرارة فيه كما قال ولذلك ذاتية اللون واما غيره من الاصناف فهو ان هذا الصنف اقل
حرارة فالواجب لغلظه فيه انما هو مخالطة البلغم له وهذا الذي حقق القول فيه ان هذا الصنف اقدم من
الطبيعية وفي البيض على خلاف ذلك ويكون مع هذا فيه ان مخالطة البلغم وسبب الوقوف على هذا الخلاف
يكون بالخبرة والمباشرة لهذه الاعراض والنوع الثاني نوع اصفر ويتولد من مخالطة الصفراء الطبيعية للرطوبة المائية
وهذا الاخلاف فيه انه اقل حرارة من الطبيعي لان الاعراض الحادثة عنه دون الطبيعي لصفراء عند الجميع على انه من
بين انه انما غلظ للبلغم خالصة والاصفر ليس بطبيعي والحادث الامراض الحارة اليابسة الصفراوية في الامزجة واما غير
ذلك في الحميات والامراض المتولدة عنه هي في الغالب في الامراض الحارة اليابسة واما الصنفان الاخران فهي الى
الحارة والزائدة فالمرار يتولد عنه انما يكون في المعدة وتسميه المعدة ومما شابه ان يتولد صفراء طبيعية وغير طبيعية فان
الزنجاري فانه انما يتولد من الصفراء الطبيعية وان الزنجاري فانه اذا احترقت فانها يتولد صفراء غير طبيعية واذا احترق زيد هذا الزائد
والزنجاري ليست في الا انه مثل الاثمر ويشبه ان يكون السبب في تولدهما انما هو الهواء الحار جدا الخارج عن الطبع حسا

في الحميات البلغمية اذا احتقنت الى العفونة فالحمى منه تعرض الخلاء وبخاصة السوداء فعقبت منه الامراض التعفن وحدثت لها
من سوق الاورام ولذلك امثال هذه الاخلاط في صباغ السموم وبخاصة نحو الزنجارية والامراض المستولية على الاكباد يتخلص منها
الا ما الغبي الى الشجر والتقعد عن الحرارة الغريزية بانطفاء ما تصورتها الطبيعية كما تطفئها السموم وهذه الاخلاط كل
فلما انها لو حدثت في البدن حدثت عنها امراض شتى ومن اجل ذلك حدوثا واشهرها الحميات الصفراوية والاورام الصفراوية
ويشبه ان يكون فيه تولد من البلغم الخبيث عنها **فنقول** اما الحميات فيظهر انها حرارة تعم البدن مضرة بجميع افعال
الاعضاء ولنعلم انها من حيث انها مضرة بافعال الاعضاء ابعد الا انها من انها حرارة غريبة ومن حيث ان لها ايضا افعال الحرارة
الغريزية وذلك انها تنضج الاخلاط وتخرج عنها البدن وبالجملة فليست هي مثل الحرارة الغريزية التي تكون في ابدان الموتى من
... ايضا انها طبيعية ولذلك الحمى مزاجها انها حرارة طبيعية خالطتها عفونية ما فاشتدت بذلك طبيعتها ومن حيث
ايضا ان هذه الحرارة تعم جميع البدن وتنتشر فيه وكان سريان فعل الحرارة التي في القلب المنبثة في الشرايين الى جميع
البدن حكمنا ان الموضع الاقرب لهذه الحرارة هو القلب وايضا فلما كانت حرارة القلب هي التي بها تفعل جميع الاعضاء
افعالها كان الضرر الداخل على جميع افعالها انما هو ضرورة من تغير مزاج هذه الحرارة واذا كان ذلك كذلك فحد الحمى انها
انها حرارة ممتزجة من الحرارة الطبيعية والحرارة العفونية تنبعث في جميع البدن من القلب فتضر بجميع الافعال والا
نفعالات **وانه فسّر** ... ما هي الحمى بالاطلاق فينبغي ان ننظر في تولد امثال هذه الحرارة في البدن **فنقول**
ان الاسباب ... بعضها اسباب تولد الحرارة الغريبة لكنها على النصف وان كانت حرارة غريبة محضة وترسيب في التراتبية من
الاثار ما اسباب تولد الحرارة الغريبة وكيف تولدها وذلك انه قيل منها الاداز الفاعل للعفونة بسبب ان احدها فاعل بالذات
وعلى العنصر الاول وهي الحرارة التي من خارج وذلك ان من شان هذه الحرارة ان تبدد الحر الغريزي وبخاصة اذا اشترك
طبيعتها ما كان من الحرفا ابيد السبب العرضي المستولي على الهيولى حدثت منها الحمى في هيولاه حرارة غريبة وبخاصة متى
كانت رطبة بان الرطوبة سهلة الانفعال عما هو خارج عنها الانفعال ... واما السبب الفاعل الذي على العنصر
الذي يسمى البرودة وذلك انه متى غلبت على الحرارة الغريزية اضعفتها فتولدت في هيولى الاعضاء الحرارة التي من خارج حرارة
غريبة وبالجملة فتبين ان الحار الموجود انما يتحفظ بقاؤه ما دامت القوى الفاعلة تقهر المنفعلة وتستولي عليها واعني
بالفاعلة البرودة والحرارة وبالمنفعلة الرطوبة واليبوسة واما اذا ضعفت عن ترتيبه وفعلت فيه القوى التي من خارج
... الضد ... الاسباب المعينة ... على تولد امثال هذه الحرارة فيه ... الاسباب المعينة على ...
الحرارة الغريزية وذلك اما استعداد الموضع بعينه لتكون الحرارة الغريبة كالحال في الروح اذا تولدت فيه ... الخارجة عن
الطبيعي كمية وكيفية واما بكثرة الدم وغلظه ولزوجته فيمد الحرارة الغريزية ويضعف بمنزلة الحطب
الكثير الاخضر اذا وضع على النار والسدد الحادثة عن امثال هذه الاخلاط مما يعين على ذلك فانها تمنع الحرارة الغريزية من
ان تتنفس ويعرض لها ما يعرض للنار التي لا تستنشق فانها لابد ان تطفأ او تضعف وذلك بين من فعل الذين يعملون الفحم
فانهم يغطونه بالتراب الا ... للنار في جميع اجزائه فيه مرة **وانه فرقت** ... الحمى بالاطلاق وما اسباب تولدها



فعرضت ان يعد في جسمه نوبة حمى الصفراوية فنقول ان أمثلة الاسباب في نوبة هذه الحمى في ابدان الاحداث يكون لتدبيرهم مزاج الدم
في الحار والسن ... الذي يكون فيه مثل هذه الحرارة او استعدادات تحصلات المصالح الاخر لكن في الاعضاء وأما الغالب في الا
او انسدة فيحس بحصوله منه الحمى الانه استعمال الغذاء او من جهة الصنعة ويستغنى ان يعلم انه ليس يكون في بدن الحم صفرا
محدثة على انها بين عضو منه على اسلب ... الا الصفراء الموجودة في المرارة وما ترتبها الطبيعية من الاعضاء او تزم عضو
من شبيهه وقد يمكن ان يتوهم ان الموضوع لهذه الحميات الصفراوية مع صفراء محصنة بل انما هو مدم او رطوبة الصفراء الكثر
اجزائها ولذلك امكن ان تقبل النضج وتصير الى الحال الطبيعية ... بعضها الصحاح وما امكن فيه ان يعمل
النضج ... عضو ليس يكون في الصفراء النضج ... ولا عبها ... في الاعضاء اصلا وانما ... الطبيعة فيهم
بان ... غير طبيعية واما ... الرابع ... على ... الاخلاط الاربعة ...
في الاجزاء ... الامر في ذلك بين في كتاب ... الحرارة ... الرطوبة ... على ... العفونة
... الحرارة ... عليه ... وكانت الرطوبات الصفراوية في البدن
... مواضع العفن وكانت اعظم هذه المواضع اما الموضع الذي فيه العفن ... الكبد والعروق اما مواضع العفن
الثالث ... في الاعضاء ... الحميات ... في العروق ... يكون في الاعضاء ... الحمى
في مواضع العفن ... في نفسه ... العلامات ... من الحمى ...
... من قبل الاخلاط ... فترتيب ما في الحميات الصفراوية ...
... الاورام الصفراوية والورم ... الاخلاط في عضو عضو على ... اما ان
... العضو ... ذلك العضو ... العضو ... اقطار ... ولا ...
في الورم ... فهو ... يكون ... القوة ...
في العضو الرابع ... العضو الرابع ...
... الحرارة الغريبة ...
... العضو ... الحرارة الغريبة بالقلب وكانت الحمى
... وأما الوجه الثاني ... هذه الاورام فانه يكون ... ضعف العضو
... الحمى ... فاذا كان حال العضو مع ... يتصل
... حرارته ... حرارة ... والاورام
... الحمى ... المسمى ... المسمى ...
... العفن ... الاخر المسمى ... المادة
... في الحار ... ومنه ما يكون
في ... العفن ... والله اعلم ...

يكون عن امرجة ... **القول في الأمراض الباردة الرطبة المادية** وحدوث هذه الأمراض إما
يكون ضرورة عن خروج خلط البلغم في الكمية والكيفية وأسباب خروج هذا الخلط في بدن الحيوان هي بعينها أسباب
أسباب خروج المزاج عن الاعتدالات فقد ينبغي أن تعلم المقابل من مقابله وأشهر الأمراض المتولدة عنه هي الحميات
البلغمية والأورام البلغمية إلا أن الذي يعسر عن تولد هذه الحمى أكثر ذلك في بدن الحي من هذا الخلط هو السوداء
... عن علته ولزوجته وبالجملة أنا تحدث العفونة فيه من حيث يطفي الحرارة الغريزية ... عن ...
... الأخضر والخراطيط المتولدة عن هذا الخلط تكون في العروق ... موضع النضج الثالث وهذا ...
عن الطبع في كيفيته أربعة أصناف إما مالح وهو ... من البلغم الذي ... وأما الملوحة إنما تتولد عن ...
... على ما بينا ... من تكون الأملاح **وأما** ... أنه ... الحموضة إنما
تكون عن البرودة ولذلك ... الفواكه ... العفن ... المعروف بالزجاجي وهذا ...
أصناف إذا كان ... عليه ... وأصناف الحميات المتولدة من البلغم تختلف بحسب هذه الاختلاف لأن أصناف
البلغم ... النضج من ... إنما ... أكثر ... البلغم ... هذا الخلط في
... وأن العفونة ... **وأما الأورام** البلغمية
فمنها ما يحدث عن بلغم ... ومنها ما يحدث عن بلغم عليه
مثل الأورام ... أورام تحدث إما في ... الرخو الذي في ... والأنثيين ...
في هذه الأورام ... ومنها ... ومن الأورام الردية المنسوبة إلى غلبة الأخلاط الخارجة عن
الطبع الأورام ... وهذه الأورام ... على ... بالحنا أو الزبل أو عكر الزيت أو ...
أو ... وهذه الأورام ... من ... الأسود والبلغم ومن الأورام المنسوبة إلى البلغم جنس الأورام
المسماة ... أصناف أربعة ... والعسلية والأردمالجية والشيرازية والشحمية تتولد من بلغم ...
والعسلية تكون عن بلغم ... على مادة شبيهة بالعسل والأردمالجية والشيرازية تكون عن بلغم مثل ...
الذي ... العسلية وأما ... هذه الأمراض ... المواد ... أشبه
... الأسماء والأردمالجية ... الذي ... من الرقيق والرسيلات ... في أنها منسوبة إلى هذا الخلط ...
يحدث من البلغم أمراض كثيرة ... تصنعها الأعراض التي تلحق أفعال الأعضاء والأفعال
في الأمراض الباردة اليابسة المادية وهذه الأمراض إنما تتولد عن الأخلاط السوداوية إذا خرجت
عن الطبع في كيفيتها أو كميتها أو كليهما والأشياء ... لهذه الأخلاط ... أما المواد
... الأغذية الباردة اليابسة وأما خروج أمزجة الأعضاء الفاعلة للغذاء إلى البرد واليبس أو ...
... واليبس ... أمزجة الأعضاء ... الأشياء التي من خارج ... الأمزجة ...
يكون الأشياء في ... ولا سيما في كثير من العلل التي تتولد عن هذا الخلط ... الجذام ... أكثر

مما يعفن بذلك من حيث انه من الاعضاء مثل هذا الذي يحدث في البرص من ... الحرب وفي الجذام من ... السرطان واما في
الشمس ... في الدم والثاني الاعضاء يعرض بها حتى تحدث عنه امراض ... البرص ...
... السوداء الغير طبيعية في الكيفية ... تتولد عن احتراق المرة السوداء الطبيعية
... تتولد عن ... او الصفرا الخارجة عن الطبع ومثل ان الصفرا ... وكيموسية في ... عنه ... فيكون
... من الخارجة عن الطبع ... هذا الدم ... الغلظة موجودة فيه وانما ... الا
حرقة ... وغليانا ... الخلط ... للاعضاء ... يكون عن احتراق
والامراض الحادثة عن هذه الاخلاط منها حميات ومنها اورام والحميات المتولدة عنها ... في مواضع ...
من العروق ومنها في الاعضاء انفسها اعني في مواضع ... تولد هذه الحميات ... عنه
... تولد ... الحميات ... الا انه ... غلظ الخلط ... واما الاورام الحادثة عنها
فمثل الورم المسمى ... ويتولد عن الخلط السوداوي الطبيعي ومنه الورم المسمى سرطانا وهذا الورم صنف
منه ما يكون معه تآكل وقروح عن هذا السودا الطبيعية ومنها ما يكون معه تآكل وحدوث هذا يكون عن السودا الغير طبيعية
وربما انتشر هذا الخلط في جميع الاعضاء فحدث عنه المرض المسمى جذاما ولذلك قيل في الجذام انه سرطان عام وهذا ايضا نوعين
منه ما يكون معه تآكل ومنه ما لا يكون معه تآكل وهو المتولد عن السودا الخارجة عن الطبع

في الامراض الحارة الرطبة وهذه الامراض انما تحدث عن خروج الدم اما في كميته واما في كيفيته لانه ...
قليلا لانه متى خرج خروجا كثيرا انتسب ذلك المرض الى الخلط الذي خرج اليه لانه اذا ... اكثر مما ينبغي فانما يكون
ذلك لمكان ظهور الخلط الصفراوي فيه ... ولولا ذلك لكان ينسب ذلك المرض الى ذلك الخلط وكذلك ان ... حارا ...
الى البلغم وينبغي ان تعلم ... الامراض البسيطة ليست موجودة عن هذه الاخلاط ... عنه ...
منها الا ... النضج ولا ... الامراض ... ورة ... السوداء ... اعني
... انما لا يقبل النضج وانما ... الباطنة ... الخلط ... كما ...
... انما ... الاخلاط او اكثر ... والامراض المتولدة عن الدم ...
في الاخرجات والاورام والحميات المتولدة عنه ... حادثة من قبل ... في الكمية ... فانه اذا ...
كميته ... وكثرت الحرارة ... هذا النوع من الحمى ... هذه الحمى ... حرارة ...
... الصنف من الحميات ... بين الحمى العفونية ... يوم
المتولدة في الارواح **وللصنف** الاخر من هذه الحميات هي التي تكون مع عفونة ما وهذا النوع من الحميات
اعني ... انما تكون في العروق ... البرد ... في العروق ... من قبل ان ...
... **واما الاورام** الحادثة عن هذا الخلط فمنها الورم المسمى ... وحدوث هذا الورم انما يكون عن
خروج هذا الخلط في الكمية ... الاسباب التي من خارج بمنزلة ... وحرق النار

وبين ذلك فهذا الورم يختلف بقدر عفونته في الجنس وقلة شوره واخصه ما كان بقليل العفن واما اذا كان الدم المنصب الى العضو
فوق ذلك في كيفيته دون تجاوز فانه يحدث الورم المسمى جمرة ... وانما سميت بذلك لانها نمنما حمرات تحدث عن اختلاط الدم
بالمرة الصفراء المحترقة ومن اشر اصنافه ... والاورام بالجملة ينبغي ان يعلم من امرها انها تختلف من جهة الاعضاء الحادثة
فيها وانها متى حدثت في عضو رئيس تبعها ضرورة مرض اخر ومن الحمى والحميات التي تكون عن الاورام البلغمية عظام
جدا وربما حدثت في عضو رئيس يلحقه ضرورة مرض اخر والاورام البلغمية عظام جدا في الاباط وفي الاربيتين او خلف الاذنين
وبالجملة في كل عضو ضعيف ... الدم وخاصة ما كان منها في الاباط لان فضول القلب منها ... ولذلك تسمى هذه الاورام
خوانيق وما حدث في هذه المواضع اورام عن ضربات تكون في اطراف الجسم او اورام في شيء من المواضع وهي قليلا خطر
فيها ... الاباط لما ... معين للعضو وكانت رخوة جدا ... في البدن يدفع اليها بقدر
ما ... في الاطراف او ما يجاورها ... في كل عضو ... دابغة والجربية والحصبة من
الاورام الموصوفة وهذا النوع من الامراض لما كان يصيب جميع الناس في وقت ... لم يكن ان يقال ان سبب ذلك
من الاغذية وبالجملة الاشياء التي من خارج اذ الامراض المتولدة عن هذه ليس تصيب جميع الناس وهذا المرض كانه شيء
... لا يحملوا سبب ذلك التغير ما يكون من المادة الرديئة المحصولة في الورم الذي يعتريه بها الحميات في زمان
... وهذا المرض ... وربما كان هذا المرض ... اذا كان الورم المتولد عنه دم ...

القول في الامراض المركبة ...

ينبغي ان نعلم انه قليلا ما توجد هذه الامراض التي وصفناها عن
الاخلاط في الغاية من البساطة التي وصفناها وجعلنا لها اسبابا لمرض مرض من الامراض المتولدة عن خلط خلط بل انما
يلفى اكثرها مركبة من اكثر من خلط واحد من هذه الاخلاط وتركيبها يكون اما في الاورام فعلى جهة المزاج واما في الحميات
فقد يكون على جهة المزاج وقد يكون على جهة التجاور مثل ان يقال ان يكون بانسان واحد حمى صفراوية في مكان من
جسمه وحمى بلغمية في موضع اخر وينبغي ان تكون نوبتها واحدة والمختلطة منها ما هي محضة الاخلاط ومنها ما هو اولى
ان يسمى تركيبا منه اختلاطا واذا كان ذلك كذلك اشتركت في العلامات والخواص التي تخص البسائط وهذا الامتزاج و
التركيب في الاخلاط يحدث انواعا كثيرة من الاخلاط يكاد ان تكون غير متناهية ولما كانت الحمى بلغمية وصفراوية
الصنفان من التركيب امكن ان توجد حميات مختلطة ليس من نوعين فقط من الاخلاط بل من نوع واحد وذلك اذا كانت
في موضعين من البدن مختلفين واشهر الحميات المركبة هي الحمى المعروفة بشطر الغب وهذه اصناف وهي بالجملة انما تتولد عن
البلغم والصفراء فمنها ما يتركب من حمى بلغمية في العروق وصفراوية في موضع المضغ الاخير ومنها ما يتركب عن صفراوية داخل
العروق وبلغمية في موضع المضغ الاخير ومنها ما يتركب من بلغمية وصفراوية في موضع واحد وذلك اما في العروق واما في
موضع المضغ الاخير والحميات تختلف بقدر الكمية والكيفية من الحميات التي تسمى محرقة ومثل الحمى البلغمية التي يكون
فيها الحر والبرد معا في باطن الجوف وهي المتولدة عن البلغم الزجاجي ومثل الحمى البلغمية ايضا التي يحدث فيها حرارة شديدة
... في باطن جوفه وملمسه معه بارد وربما كان ظاهر البدن فيه برد شديد ... من اشهر الامراض المتو

لو عن الاخلاط الاربعة وجميع هذه الامراض اوقات اربعة ابتداء وتزيد وانتهاء وانحطاط اما زمان الابتداء فهو الزمان الذي
يظهر فيه المرض بالفعل من غير ان يتبين للطبيعة فيه فعل فاذا ابتدا الخلط ينضج وظهر فعل الطبيعة فيه فهو زمان التزيد
واما حد زمان التزيد لان الاعراض فيه تشتد فاذا انتهى النضج فهو زمان الانتهاء وهو اشرف وقت تظهر فيه المقاومة
بين المرض والعلة فاذا استولت الطبيعة على العلة وقهرته سمي زمان الانحطاط ومن الامراض ما تنحل العلة فيها من غير
استفراغ محسوس حتى تكون الصحة ومنها ما تنحل فيه القوى شيئا شيئا حتى يؤول ذلك الى الموت ومنها ما تكون الصحة او الموت
فيها باستفراغ محسوس من الطبيعة وهو المسمى بحرانا والذي تكون الصحة به نوعان احدهما ان يكون ذلك الاستفراغ يقع فيه
برء تام والثاني ان يبقى بعد المرض بقية حتى تتحلل ويقع البرء وكذلك يوجد هذان النوعان في البحران الذي اعني ان منه ما
يقع فيه الموت دفعة ومنه ما يؤول الامر فيه بعد الى الموت والبحران اكثر ما توجد في الاكثر في الامراض الحادة ويسمى
الامراض التي يكون انقضاؤها في زمن يسير ولهذا كانت البحارين اما تكون بعد نضج تام وذلك اما تام فما يكون في البحارين
المحمودة واما غير تام وكان النضج اما يتم في زمان ما طويل عن مقدار نسبة الفاعل الى القابل فانه ليس في زمان القوى
يفعل في منفعل القوى عليه فاعل بل الكل منفعل زمان خاص بطبيعة نسبة الفاعل الى المنفعل وذلك لا يكون في الامور الطبيعية
عينه فان مقادير ازمنة النضج في الاشياء التي تعالج بالصنعة مختلفة ولما كان في الاكثر لم يظهر الحس ان الاصلح للامراض
وتعرف امنا على الازمنة التي يكون فيها النضج اما محمودا واما مذموما وهي الايام التي تسمى البحران الا انه لما كان النضج
المحمود يقع تاما من الطبيعة كان زمانه في الاكثر محدودا واما النضج الذي هو غير تام فلما عرض تلك للانسان من البحارين
غير محمودة تصير البحارين المحمودة في الاوقات الدالة عليها وقد ظن قوم ان سبب كون هذه البحارين هي
على نظام وترتيب هو القمر وانت فينبغي لك ان تعلم انه وان كان سببا فانما هو سبب بعيد والسبب القريب في ذلك هو
ما وصفنا والموت يكون في الازمنة الاربعة وقد يكون في الابتداء وذلك لغلبة الاخلاط الحرارة الغريزية واطفائها دفعة
واحدة اما بخنقها واما بتغييرها واما بكليهما وقد يكون ايضا في التزيد وفي الانتهاء وفي الانحطاط ومعنى الانحطاط في الامراض
الذي يكون فيها الموت انما هو من ضعف القوة لا من ضعف المرض كالحال في الانحطاط الذي يكون بعده [illegible]
انحطاط ما فيها انما هو بانحلال القوة على المرض وهذا المقدار من القول في الامراض المادية واعطاء اسباب تكونها كافي
بحسب غرضنا في الايجاز وينبغي ان نقول في الاصناف الغير مادية

القول في الامراض الغير مادية

وهذه الامراض لما لم تكن اسبابها الاخلاط كانت موضوعاتها [illegible] اما الاعضاء واما الارواح وكان فاعلها احد امرين
اما الاشياء التي من خارج واما الامراض المادية ونحن نعدد ما يحدث منها

في المرض الحار اليابس

والامراض الحارة اليابسة منها ما يكون في الروح الذي في القلب فقط وهذا المرض يسمى حمى يوم وانما سميت بذلك
لقلة لبثها واسباب هذا النوع من الحميات هي الاسباب التي من خارج وهي بالجملة محصورة في اربعة اجناس احدها الاسباب
التي تفعل كاسخن البدن من خارج وهذه اقسام منها بالذات ومنها بالعرض والذي بالذات منه بالقوة ومنه بالفعل اما
الذي بالذات بالفعل فمثل الغليان النار والشمس وبالجملة الاشياء الحارة بالفعل من خارج واما الذي بالقوة فمثل

سما تا بسبب ادوية حارة بالقوة مثل شرب الخمر وغير ذلك وأما التي بالعرض فما يكثف المسام حتى تشتعل الحرارة داخل الجسم كالاستحمام بالماء البارد وغير ذلك **والقسم الثالث** الأشياء التي ترد باطن البدن بمنزلة الأغذية الحارة والأشربة الحارة **والخامس** الحركة المفرطة إما للبدن بمنزلة الرياضة الشاقة وأما للنفس فبمنزلة الغضب والهم والأرق **والرابع** الأمراض التي تعرض في طبائع الأعضاء الأسباب التي من خارج مثل الأورام التي في الأربيتين وفي الآباط بسبب قروح في ... أو الرشوم من هذه الأمراض الحميات المنسوبة تحمى القلب وعنه الجسم بحرارة غريبة فيمكن في الأعضاء ... حتى ... عن أفعالها الطبيعية ... التي تشتعل فيها الحرارة الغريبة فيها بالرطوبات المتعفنة التي في العروق ... الرطوبات التي في اللحم ... يمكن أن تعفن ... وهو شرط أن تكون الحرارة في الرطوبات الأصلية التي في الأعضاء التي يمكن أن تحلل الغريزة ... أعمال النار ... الرطوبة في شخص شخص وحدوث هذا الصنف من الحميات يكون في الأكثر عن حمى يوم **وأما الصنف الآخر** ... إنما يكون في الأكثر عن الحميات العفنية وأما الأمراض الباردة اليابسة فمثل المرض المسمى ... وهو استيلاء البرودة واليبس على الأعضاء ولذلك لما كانت ... الحياة إنما هو الحرارة والرطوبة كان هذا المرض للشيوخ ... إنما سمي مرضا ... الذي هو عرض موجود في غير سن الشيوخ وأما مرض حار رطب في غير مادة فيعسر وجوده وكذلك بارد رطب وأما ... مع مادة ... أو رطب ... أن يتصور وجوده ما ... جميع ذلك عند أعضاء الأشياء الضارة بالأفعال والانفعالات وإذ قد تبين ... أنواع الأمراض المنسوبة إلى الأعضاء المتشابهة وأسبابها فقد ينبغي أن نشرع أيضا في أمراض الأعضاء الآلية

القول في أمراض الأعضاء الآلية

ولأنه قد سلف من قولنا أن ... هذه الأعضاء الآلية تكون في الصفة التي في الكمية وفي الخلقة وفي الوضع وفي حال المشاركة في الاتصال والانفصال ... ذلك ... أن تكون أجناس أمراضها ... هذه الأجناس ... وأما المشهور ... المرض ... مقابل الاتصال الطبيعي وهو المعروف بتفرق الاتصال ... الخلقة ... تفرق الاتصال ... الاتصال الموجود في العضو المتشابه الأجزاء ... هذا الجنس من المرض ينبغي أن يكون ... الأعضاء ... للآلية من أجل المتشابهة

والقسم الثاني تفرق الاتصال الذي يكون بالتركيب ... أنواع الأجناس الذي ... أمراض الأعضاء الآلية ... مشاركة اتصالها وانفصالها وكيفية ذلك ... الاتصال ... الأطباء ... كل للأعضاء المتشابهة والآلية ... التي في الكيفية تكون في الشكل وفي المجاري والتجاويف وفي الملاسة والخشونة ثلاث أمراض هذا الجنس تنقسم إلى هذه الأنواع الثلاثة وكذلك أيضا الأمراض التي في الكمية منها ما هي أمراض في المقدار ... بالزيادة أو النقص ... المتشابهة ... لنا ... العدد ... إما زيادة أو نقصان ... النقص والزيادة ... الأمر الطبيعي مثل زيادة الأصبع ... نقصان أصبع ... زيادة ... خارج ...

مثل الورود وحب الفرع وأما مرض الوضع فهو مثل الخلع وغيره لأنه يمكن أن يعسر وضع العضو وأما أمراض المشاركة
فيكون في الاتصال والانفصال وكيفيته الانبساط أو الانقباض فهذه هي أنواع أمراض الآلية وينبغي أن نصير إلى القول في أسبا
بها فنقول أما المرض الطارئ على شكل العضو فإنه إنما يكون عن سببين إما من فعل الطبيعة وإما من قبل الأشياء التي من خا
رج أما من قبل الطبيعة فأن تكون المادة غير ملائمة لفعل القوة المصورة أو الآلة التي بها تفعل القوة المصورة
وأما الأشياء التي من خارج فمثل ما يعرض للأطفال في حين الولادة وفي حين التربية وقد يكون ذلك من قبل المعالجة
الرديئة مثل الأعضاء التي تجبر على اعوجاج وأما أسباب ضيق المجاري وانضمامها فيكون إما لغلبة البرد واليبس على
مزاجها وإما لتضاغطها بعضها على بعض وأما السدة وأما السدة تكون إما لورم وإما لخلط عليك فيجمد كالحال في الحصى
أو غير حجر وربما كان ذلك الخلط دما منعقدا أو قد تكون السدة من شيء ينبت في نفس المجرى مثل الثؤلول أو غير ذلك
وقد يكون الانضمام لاسترخاء القوة الماسكة أو ضعف القوة الدافعة وقد يمكن أن تجتمع جميع هذه وأما أسباب
سعة المجاري فهي إما حرارة أو رطوبة وإما خلط نزاع أو أدوية فتاحة وقد يكون ذلك من ضعف القوة الماسكة وأما
أسباب الملاسة فهي الأشياء اللزجة الدهنية مثل الأخلاط الغليظة وغير ذلك وأما الخشونة فسببها الأشياء الحارة
الأكالة وذلك إما أخلاط وإما أشياء من خارج ولما أمراض العدد فما كان منها للزيادة فجرى مجرى الأمر الطبيعي فإنما يكون
ذلك من قبل فضل يكون في المادة وأما ما كان منها ليس يجري مجرى الطبع كالثؤلول والفرع فسببها خلط خارج
عن الطبع إما في الكيفية وإما في الكمية وأما النقصان فإنه يعرض إما عن عفونة كتآكل الشعر وكثير من الأعضاء المتعفنة
وبخاصة إذا كانت العفونة عن خلط أكال وإما من سبب من خارج وأما عظم الأعضاء فإنما يكون سببه إذا كان يجري
مجرى الطبع وفور المادة واستيلاء القوة المصورة عليها وأما إذا كان غير طبيعي فتريد خلطه من الأخلاط وفي داء العظم
وأصحاب الدوالي وأما صغره فإذا كان يجري مجرى الطبع فلقلة المادة وما لم يجر منه مجرى الطبع فضعف القوة الغاذية كما
يعتري في المسلولين وأما أسباب اختلاف وضع العضو فسببه أن تحدث الحركة المفرطة في الذي يحدث من القفز
والطفر وبالجملة ما يكون من خارج مثل الفتق أو المجرى الذي من الصفاق إلى الأنثيين فتنزل فيه الأمعاء أو الثرب
ومثل الفتق أو صفاق البطن بنفسه حتى تخرج الأمعاء أو الثرب وربما الفرو وحتى تخرج زائدة من زوايا الكبد أو كالذي
يعرض في مفصل الورك عند خروج الزائدة التي في عظم الفخذ عن حقة الورك وأما أسباب الأمراض التي من داخل
فالرطوبة المزلقة في العضو حتى تزيله عن موضعه كالذي يعرض أيضا للثرب وللمعى إذا انحدرت في المجرى النافذ إلى الأنثيين
لرطوبة لزجة وأما أسباب مشاركة العضو في الاتصال والانفصال فسبب الاتصال في ذلك الانفصال انحراف أو ضعف القوة
المصورة أو رداءة المادة وذلك فيما كان منه بالخلقة وأما ما لم يكن من ذلك خلقة فسببه قرحة تحدث بين الملتحمين
فيعرض فيها عفن ما فتزل أن يتصل ما بين ذلك العضوين لعدم المادة أو لأن العضوين في حال نبات اللحم منبسطين وأما
أسباب تفرق الاتصال فهي بعينها أسباب تفرق اتصال الأعضاء المتشابهة الأجزاء وذلك إما من الأشياء التي من خارج
مثل الأشياء التي تقطع وترض أو ترض وإما الأشياء التي من داخل فمنزلة الأخلاط الأكالة أو الحادة بغير ريح وأما

بعضها اما الى ما يتولد منها فيسرى في جميع اجناس اصناف الامراض السابقة ومن عرفها ضرورة عرف المركبات فيجب علينا ان نقول الان
في الاعراض التي تعرض في افعال الغذاء والانفعالات وتنسب واحدا واحدا منها الى المرض الفاعل له فانه بمعرفة هذا يحصل
علم الامراض على التمام في عضو عضو **القول في الاعراض** ولان العرض لما كان ليس شيئا غير ضرر يعرض للافعال
والانفعالات او شيئا من الاشياء التي تلزم الاكانت اجناس الاعراض الاول معادلة لاجناس الافعال والانفعالات وقد تقدم في كتاب الصحة
ان الافعال منها ما ينسب الى النفس الغاذية ومنها ما ينسب الى النفس الحساسة ومنها ما ينسب الى الحركة **ومنها**
ما ينسب الى القوة التخيل والفكر والذكر وينبغي ان نبتدئ اولا بالاعراض التي توجد في افعال العضو الغاذية اذ كانت هذه
الافعال الشرط وربما في وجود الحيوان فنقول ان الاعضاء التي اعرف خواص افعال هذه القوى كما قيل في كتاب الصحة هي
الفم والمرئ والمعدة والكبد والكلى والمثانة والمرارة والطحال والذكر اللاحق بالجملة لافعال الاعضاء وانفعالاتها
يكون على ثلاثة انحاء اما ان يعدم العضو فعله او انفعاله اصلا حتى يكاد يكون تعطلا محضا واما ان ينقص عن الحال الطبيعية
واما ان يكون عنه فعل ردئ او انفعال ردئ وينبغي ان نبتدئ من اعضاء الغذاء على الترتيب الذي لها في خدمة الغذاء **فنقول**
اما الفم فينقص فعله او يتعطل بالبثور الحادثة فيه والاورام وتعفن الاسنان وبالجملة جميع الامراض التي تتولد عن سوء
مزاج الماء **واما** المرئ فانه ايضا يعتل بالاورام الحادثة فيه وهي المسماة خوانيق ومن ثار من هذه الاورام ان تحدث
في عضله واما في غشائه وقد يتعطل ايضا فعله بانحلال فقرات العنق الى داخل اما الخلفة فانها يتولد به واما الشي
… وهذا النوع من الخوانيق اكثر ما يعرض للابدان الرطبة من اجل هذه وبالجملة يلحقه جميع اصناف امراض سوء المزاج
… وقد يلحقه ايضا امراض سوء المزاج الغير مادي كما يحكى ان لسيوس [?] كان الاطباء تمنعه من الماء فشرب ماء باردا
دفعة فانحل فعل القوة الجاذبة التي الرافعة من مريئه ولم يقدر ان يزدرد شيئا **في المعدة** واما المعدة فلما كانت
يوجد فيها خمس قوى هاضمة وجاذبة وماسكة ودافعة وحسية وجب ان تكون الاعراض اللاحقة لها معادلة لهذه القوى
فيبصر في جملة الاعراض اللاحقة لواحد واحد من هذه الافعال فنقول اما فعل الهضم فيها فانه اذا انقص يتولد عن ذلك
حمضة في الطعام وذلك ان الحمضة سببها البرد ولذلك اما يكون هذا العرض لاحقا لها عن سوء مزاج بارد اما مادي واما
غير مادي والغير مادي يكون اما من الاسباب التي من خارج واما من الاسباب التي من داخل اما الاسباب التي من خارج
فمنها الاشياء البارد بالفعل ومنها الاغذية البارد بالقوة او الكثيرة الكمية او المتناولة في ازمنة متقاربة **واما**
الاسباب التي من داخل فمن الاخلاط البارد ومن هذه الاخلاط عارض بين اما ان يتولد فيها واما ان تنصب اليها من اعضاء
اخر فالمخصوص بها الخلط البلغمي اليابس والرطب كما ان المخصوص بها انصباب الخلط السوداوي اليها من الطحال
لانه ينصب الطحال منه الا اذا كان معتدلا في الكيفية والكمية كان فعلا طبيعيا واما اذا خرج في احدهما فانه يحدث
في هذا النوع من المرض وهذه الاسباب بعينها اذا اوهنت عليها تعطل فعلها جملة كما يكون ذلك في الهيضة التي
يخرج فيها الطعام غير منهضم وقد تكون هذه الاخلاط اذا كان مكانها في المعدة سببا لان تستشهي المعدة منها سوء مزاج
باردا في بعض جرمها غير المرئ وان تمادى ذلك آل الى المرض المسمى شهوة كلبية وقد تكون الاورام الباردة سببا لان تقلع المعدة

شاء من الغرض ولا سيما اذا يبس الجوهر وطبع ولا خلاف انه اذا افرط في المعدة ما لحظنا فقد يكون [illegible] في جرمها وقد يكون مصدر
في تجويفها وقد يكون ايضا عن نقصان في انبعاث القوة [illegible] والرياح وان كانا [illegible] العارض فقد يكون فيه ضعف القوة الماسكة
[illegible] المعدة اذا [illegible] الطعام [illegible] فيه [illegible] وحتى [illegible] عليه [illegible] بما يرد منا الله
[illegible] رياح [illegible] الحرارة [illegible] الرياح [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] العضوية [illegible] ان تفعل في [illegible]
الفعل [illegible] القوة [illegible] الطعام [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] خارجة عن الطبع اكثر من الحرارة التي
[illegible] [illegible] الغثي [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] في المعدة من اجل الحرارة الغريبة [illegible] الامراض [illegible] **وعكس**
الماء [illegible] الاشياء التي من خارج **وأما الماء** [illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] العضو الاخص [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] **وأما القوة المغيرة** [illegible]
[illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
وأما القوة الماسكة [illegible]
[illegible]
[illegible] القوة الماسكة [illegible]
[illegible]
[illegible] **وأما القوة الدافعة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القوة [illegible]

الذي السوداوية الحامضة وربما حدث لها قروح في سطح المعدة وقد يكون ذلك ايضا لفساد الاغذية واستحالتها الى الشر

من الاخلاط ... لبعض في المعدة ... وربما ارتفعت ... الاسباب في تبيين القوة الرابعة تجد منه حركة

للتوبة عنه ... اعلما وذلك منها على سبيل الغلط ... الى فرط ... ملكة ذائبة لها ... الاهل اعلم ان

من خرجه ... في هذا العارض وسببه ... البرد ... في سطح المعدة والعارض ... سمي ... من

خصوص الرد القوة وسببه ... مع ... انه بارد وامتلاء ... من جرم المعدة

حتى احدث ... التشنج ... الصلب ... التشنج ... المعدة العضلي

ما سبق في اسباب التشنج ... القوة ... لان ... يكون ... وقد

سببه ... على المعدة اما ... او صفراوية وذلك انه ... امثال سوء الاخلاط في المعدة ما

عنه الفم ... الزرب وربما كانت سوء الاخلاط منصبة الى المعدة من سائر الاعضاء من اكثر

... الدليل الذي ... الغيم ... ما يكون عن الاخلاط الصفراوية وقد

يكون عن السوداوية ... واما اختلال القوة الجاذبة من هذا العضو واسبابها في اسباب اختلال المري واما

ما يعرض لها من سقوط الشهوة واعراضها ... ذكر اسباب ذلك ... ذكرنا الاعراض التي تلي ... **في الامعاء**

واما الامعاء فلما كانت ... القوى فيها ... الرابعة الماسكة كانت الاعراض اللاحقة لها بسبب اختلال ...

القوة الرابعة فانه اذا تعطل فعلها او نقص ... عنه المرض ... والعلة في اختلال سوء القوة سواء ... مزاج

بارد او حار ... او غير مادي اما البارد فالامر فيه بين لانه يخدر القوة واما الحار ... يعرض عنه مثل هذا النقص

بان الاعضاء ... لما بالحرارة ... الحرارة الى ... تعطل فعلها اعني متى خرجت

الى البرودة او الى الحرارة الا انه متى خرجت الى البرودة ... نقص فعلها واما اذا خرجت الى الحرارة ... فانه يكون

... مثل ... التي تحدث في المعي الحارة وقد يكون السبب ايضا في تعطل فعل سوء القوة في الامعاء ... الجذب

فيها وذلك اما ... عليه او ... عليه ... او ورم ... الورم ... من جهة ... سوء

مزاج ... من جهة ... والريح ... المعي ... في ... الثفل ... في ...

فيها ... الارض اما ان ... المعي حتى ... المعي من ... فيها ... في هذا النوع

من اختلال القوة الرابعة اعني التي يكون ... فيها الى المعدة ... المعدة بالغثي

وقد يكون بسبب ضعف هذه القوة ... المعي ... المرارة فلا ... المرارة ما ... على دفع الثفل

واما اذا ... سوء القوة ... فانه يكون عنه ... الثفل ... فيها الزمان الذي ينبغي له ان يمكث

فيها وسبب ... القوة الرابعة يكون من انصباب الاخلاط ... الكبد ... المعدة ...

المرارة ... من ... الاعضاء واذا ... سوء الاخلاط المعي حتى ... عن ذلك المرض ... وقد يكون

لاختلال سوء القوة لموضع ... الاغذية اذا كانت ... المعدة ... منه ... وقد يكون لموضع ...

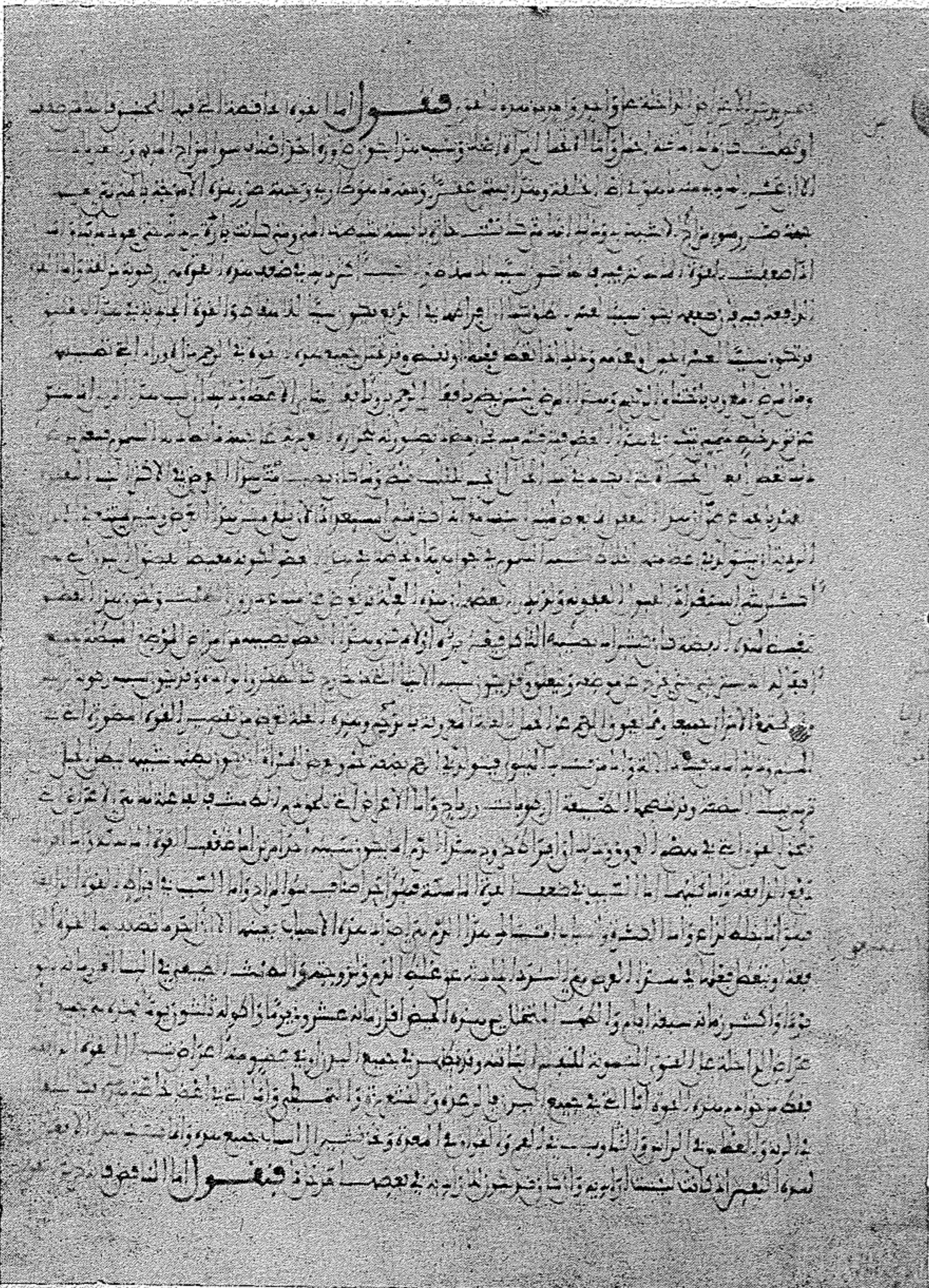
اذا كانت كثيرة وقد يكون في الموضع انسداد المجاري التي بين الكبد وبين المعدة فلا تبعث الى الكبد من الغذاء فيشتغل عن الغذاء الذي بعد
من بعد وقد يكون ايضا السبب في ان لا ينجذب الغذاء الى الكبد علة فيه في نفسه وهذه العلة اما ان يكون من ضعف في جذب الغذاء او من
ضعف فعل المعدة فيه او من كليهما وقد يكون ذلك ايضا من نقص فعل القوة الجاذبة التي في الكبد مما يعرض في امزاج الكبد
واما القوة الماسكة فانه ايضا من ضعفها تنبعث ضعف فعلها حركة عن [illegible] خلقة وسبب ذلك [illegible] سوء مزاج
اما مادي واما غير مادي واما ان يتحلل فانه يحدث عنه نوع من انواع العلة المسماة زلق الامعاء واما في المعا وهذا العضو المسمى
معصرة فانه يحصل [illegible] البطن [illegible] وربما [illegible] البراز اليابس [illegible] في هذا الموضع واما من انفتاح [illegible] ونحو ذلك في
الموضع [illegible] الذي يكون عنه [illegible] الرحم وربما [illegible] خروج الرحم من هذا الموضع على سبيل [illegible]
[illegible] من الانف والمعدة **واما** الكبد فانه لما كانت ايضا توجد فيه القوة
كانت الاعراض اللاحقة لما يجب ذلك في القوة الماضمة التي في هذا العضو اما ان [illegible]
عضا [illegible] حتى يغلب [illegible] الطبيعة هذا الخلط [illegible] المرض المسمى استسقا لحمي [illegible]
العرض [illegible] مزاج بارد يغلب عليها [illegible] واما [illegible] وهذا المزاج قد يكون [illegible]
[illegible] وقد يكون من الامور التي تلحق البدن من خارج [illegible] الاشيا التي [illegible] انها اسباب المزاج البارد وقد [illegible]
[illegible] الاعضا [illegible] والمعدة [illegible] اليه [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] بعد ذلك [illegible] فانه [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] ايضا [illegible] وانه [illegible] عرض [illegible] مزاج
[illegible] في الكبد قد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم [illegible] هذا المرض [illegible]
[illegible] وقد يكون بسبب هذا المزاج في الكبد [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] القوة الماضمة في هذا العضو [illegible] من الاعراض [illegible]
[illegible] الاستسقا المعروف بالطبلي واما الامراض المتولدة عن [illegible] من هذه الاعضا [illegible]
[illegible] الطبيعة بحرارة مغمورة بالبرودة فانه قد تبين في العلم الطبيعي ان البرودة [illegible] الحرارة [illegible]
في الفاعلة اولا وبالذات [illegible] كل عضو انما يفعل بحرارة مغمورة [illegible] البرودة في [illegible]
العضو [illegible] الحرارة عن صورتها الطبيعية نقص فعل ذلك العضو ضرورة [illegible]
في المعدة الباردة والدم البلغمي الذي يتولد في الكبد البارد [illegible] الحرارة الفاعلة [illegible]
تلك الحرارة الفاعلة عن طبيعتها [illegible] ذلك العضو في فعله كالمعدة التي [illegible] الاطعمة [illegible] الكبد [illegible]
البرودة او الحرارة [illegible] حتى يخرج [illegible] العضو عن صورته الطبيعية [illegible]
[illegible] المعدة التي فيها الاطعمة [illegible] الامراض [illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] سوء المزاج البارد [illegible] جميع الاعضاء [illegible]

تحدث عن ميرهم ولذلك من حميات الدقة وسائر حميات الحمى حتى يطفى الحرارة الغريزية قد تفنى الحرارة التى فيها
بقدر ما يحدث عنها من افعال الطبيعة فيكون حميات ذابلة لما ان هى من جنس حرارة مطلقة لا من جنس حرارة
غريزية وان كانت من حرارة تفعل الذى للحرارة بالحقيقة حرارة بحسبه اذا دامت عليها كونه ما يسمونه تحلل الجزء المائى الرطب
فيها ونحن فى رابعها والرابعة تحدث عن هذه الحرارة اذا انطفت فى الكبر النوع من الاستسقاء المعروف بالطبلى فى اكثر
الامر فى اشتعال الحرارة الطبيعية من حار رطب اليه وان كان فى زمن انواع المرض... الاحر فى الاول
من النوع من الاستسقاء لانهم يعرفونه بحرارة حارة فى المرضى بحرارة عن الريح وهو اعتبار ... الاستسقاء عامة من السبب
بعينه **واما اسباب** حدوث سوء المزاج فى الحار فيما تقدمت حدوث الامراض الحارة المادية وغير المادية ويكون السبب
اذ بعقبه هذا الضرر من نقص فعل الحرارة اما لكثرة تعرض فى الحرارة الزائدة اما لضعف القوة الجاذبة فى الحرارة
واما لانتشار الحرارة الذى هو المزاج الى المعدة بضعف القوة الرابعة لان هذا الانتشار يعرض عن حركة من بعض الاسباب المفسدة
فان انفسه الحرارة لنحس واما كان فى كل هذه لان كل عضو انما فيها القوة الجاذبة من داخل العضو ...
فقطه بالريح فى لم تعرض واحد نعم الغير وترك شيء ... الامزجة الحرارة ...
حدث نوره اخر ... اما لتعطل فعل الحرارة او نقص وجعلها فيه ...
البدن على جهة ما تربع للعضو او ... سالم واما الكبر او الاعظم ...
عشر ولد الورم ... السموم الحارة ... على سطح البدن ...
وما لمكان كثير ... البدن ولذلك كان هذا الصنف من ...
نبقاه الاثار ... **واما القوة** المميزة التى فى هذا العضو فانها اذا ضعفت فعلها ...
فى البدن حتى يحدث عن ذلك ... الاستسقاء الزقى ...
فليصها سرعة القوة ... الطبيعة ...
عروق ... الكبر ومنها خرج البطنة المائية التى فى ...
الغرض ايضا لضعف القوة الجاذبة التى فى الكلى ... **واما القوة** الماسكة فانها ايضا اذا ضعفت
فى هذا العضو كان ... لا يخرج عنه ... القوة الرابعة ... فى هذا العضو ...
... **واما القوة**
الجاذبة فانها اذا ضعفت ...
امراض المنسوبة الى الاعضاء الالية او البسيطة ... المرض ... المنسوب
الى الاعضاء البسيطة ... الامراض ...
... الاعضاء ... امراض الاعضاء المشاركة ... القلب من الرئة
يعطى الكبد الحرارة الغريزية التى ... امراض القلب **فنقول** ان القلب لما

كان عن العضو الرئيس باطلا ولم يقتل لان يكون فيه من الامراض ما يحدث بالكبد او غيره لما هو من اعضاء الحيوان بعد حين وكذلك على الاكثر
بل معظم الآفات التي يلحقها القلب والحيوان حي يمشي بالنسبة الى غيره من الاعضاء غير محسوسة لكن مع هذا ليس يمتنع ان يكون العضو
امراض خفيفة من سوء المزاج مما لا طاقة الى الكبير عظيمة بان حركة تقع له ولكن بسبب حركة عظيمة في مقدم المركب
وكذلك لا يشبه ان يكون حال القلب مع الاخلاط الرديئة كلها ولذلك لا يسمع عن معظم الحيوان لا تحمل الغاية بالقلب دون الا
مثال بالكبد او يضرب اليه منه مقدار كثير وسنبين من اعتبار العروق في جملة البدن **واما المضض** الذي يكون في العروق
فان الاعراض التي تكون منه اختلاف الرابعة لامراض الكبد وقد تلقى العروق عن ظاهرها وسموا ابتلاء الدم وسيلانه ويستدل عليها
امراض الاعضاء والقوة الرابعة وخاصة في العارض العمود وان اما كان منه عرض ضرر وبالسبب فيه يجري اما لزعاق الدم وحدته
حتى يعرض الانحلال الذي في افواه العروق واما الحادث في البدن التي تخرج على الجسم وكما يعرض ذلك في رفع الدم
واما كثرة الدم فالمريع تجاويف العروق ويكون ذلك بسبب ضعف العروق نفسها وتابعه لا يتصرفها لرقتها واما الاجزاء
الطارقة عليها والذي يستدل على هذه العروق جملة من كثرة الدم **واما** الاشياء التي من خارج مثل السقطة والضربة
ويكون عن الامراض الموجودة في هذه الاعضاء في الكبد اعراض كثيرة في ابدان سنبينه في كتاب العلامات فان العلل قد تكون
جرها هو في هذا الكتاب **واما الاعراض** التي تكون المضض الاخر الذي في الاعضاء نفسها فانها ايضا تلك الاصناف الثلاثة
بعينها اما ان يبطل افعال القلوب فيه كالذي يعرض في السن واما ان تنقص حركة تعرض في الهرم واما ان تعرف فيقع ضرورة ذلك
المرض في يكون المرض ادمن من الضعف القوة المختصة التي في العضو واما برداءة المادة المواصلة للعضو وكذلك برداءة
في نفسها او ضعف الكبير في العروق ولما كان الهرم الذي به احتراق الانسان ضعف القوة الطبيعية التي في الكبير وضعف
الفعال عن جذب الغذاء المتولد او لسوء مزاج الكبير والعروق حتى يحترق او يفسد الخلط عنه ويكون ذلك بسوء ادمن في
الاعضاء نفسها فان هذا غير ممتنع ويكون ذلك مكان العروق نفسها ويسمع ان هم عقد عن تعرف الاسباب هذه الاعراض
ليس بعرض الاشياء متغايرة لا يمكن ان يجمع بامرها في الاحتراق بخروج الاعراض اللاحقة للاعضاء الكثيرة من سبب رداءة منه
وربما كانت عن جميعها والمضض الذي يكون في البرقاع يلحقه عرض خفقان وقد الله تنقص قوته المختصة وتنقص ويكون
عن ذلك سيلان يحصل على الانف والحلق عند تجفيفه ومثل العرض من السقيمة ومثل الذي يقع فيكون على الاشياء البارده
التي من خارج ويكون ايضا على الاشياء الحارة ويسمع ان يكون سببه تولد بدنه عنه **فنقول** ان القوة المختصة في ذات العضو
التي يسال بها هذه المرض فيه غير نجمة في ذلك على الاعضاء هذه المرض من ضعف القوة المختصة لسوء مزاج بارد يتعب عنه
كما هو في الرائحة الاشياء البارده من خارج هو فيه من هذا الفعل واما الرائحة عن خروجه الا
شيء الحارة من خارج فيكسر فيها فتصير ضعف القوة المختصة لاخر ضعفها في هذا المرض ان يحرق نضج عرض عرض شيء
المادة ورطوبته في الحرارة من نشفه او من ضعف الشيء المعقدة وتر وجمعه الذي عرضه الى الرأس ... جميع ...
... ذكرنا ضعف القوة المختصة التي في البرقاع عن هذا العرض انهم ... الحرارة التي ... من خارج منه
الحرارة العرضية لمن تفعل الخشي بان يمنع عن ذلك في جميع العضو ... تنته ... بعد في ...

ما هو لها نوبيسير الذي هو آلة الفعل المحض الذي هو ينضاف الى ذلك ايضا ما للقوم انقلاب الصورة اخرى شانها
في المعدة والكبد والاعضاء التي تعلقت اكثر ما ابيض واما العروق فليس له فيه مثل هذا التاثير وان كان قد يعرض فيه
[illegible] وقد يستغني ان نصف الاعراض الداخلة على العضو الرئيس الذي هو مبدأ القوة الغاذية وهو القلب ثم نشير بعد ذلك
الى الاعراض التي تدخل على الاعضاء الخادمة المكرمة الاعراض الداخلة على اعضاء آلات التنفس والدماغ وفي الاعراض
الداخلة على القوة المنسوبة للنبات من تلك التي تنسب **القول في القلب** فنقول ان الاعراض التي تحدث في القلب هي
الغشي والخفقان وبالجملة خروج النبض عن المجرى الطبيعي وسبب ذلك اما مرض يخص القلب او مرض يشاركه فيه اما الاسباب
التي من خارج فالامور النفسانية التي تغير مزاج القلب كالغضب والتي تسبب حرارة منتشرة في جميع البدن او سوء مزاج
او مرض مزاج القلب اذا استحكم اثر من تسخين او تبريد ذكرته النبض فيما تقدم من جهة مقدار الحرارة والبرد **واما**
الاشياء التي عنها يحدث سوء المزاج اما فيه او في عضو مشارك له وهو المزاج المتولد في القلب [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الموت [illegible] العلاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الغشي [illegible] القلب [illegible]
وذلك [illegible] **واما الاعضاء** التي تخدمه جميع الاعضاء [illegible]
المعدة [illegible] الموضع [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] انواع [illegible]
[illegible] **واما الاعضاء** الخادمة للكبد فقد قلنا ان منها المرارة والطحال والكلى والمثانة اما المرارة [illegible]
اسباب الاعراض اللاحقة [illegible] اعراض الكبد والطحال واذا [illegible]
عن ذلك [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] جميع الامراض السوداوية واذا [illegible] القوة الدافعة حدثت عن ذلك مرض المعدة [illegible]
سوداوية [illegible] الاعراض [illegible] سوء مزاج [illegible]
كالورم [illegible] العضو [illegible] اورام [illegible] واما الكلى فانه [illegible] ايضا
[illegible] القوة [illegible]
[illegible] القوة [illegible] العضو [illegible]
[illegible] القوة الجاذبة في هذا العضو [illegible]
[illegible] القوة الجاذبة في هذا العضو [illegible]

ضعف الماسكة والدافعة ولذلك يخرج البول في هذه العلة بغير تحرج وسبب هذه الأعراض يكون إما أصابه سوء المزاج والأمراض الآلية بيّنا والمركبة منها جميعا وأنت يقرب عليك من معرفة القول المتقدم ما تقرر به من تلقاء نفسك كيف تنسب عرضا عرضا من هذه الأعراض إلى صنف صنف من أصناف الأمراض لأن علة التركيز أولى أن تنسب إلى المزاج الحار من جهة أن الجذب إنما يكون بالحرارة وغير ممتنع أن يكون شيء الجذب لضعف الماسكة فإنه متى ضعفت لم تحفظ الثاني بالمائية التعرية التي تحت لها العلة وقوعه المائية فيها فتعرض القوة الجاذبة فيما أكثر مما يجب لا من هذا الصنف يلزم أن تستقصيه فلهذا البول المائية من غير أن يختلط وقد يختل القوة الدافعة التي في هذا العضو بسدة تعرض فيها من أجسام غريبة متولدة في جوفه لا في تجويفه وهذا المرض هو الذي يعرض به حصاة **في المثانة** وأما المثانة فإنه يختل فعل القوة الدافعة فيها لسدة جامدة فيها إما مثل ورم أو خلط عليه أو دم جامد وإما بالحصى المتولدة فيها ويتبع جميع ذلك عسر خروج البول وقد يكون عسر البول لاختلال القوة الدافعة نفسها وقد يكون تقطير البول لإفراط فعل القوة الدافعة التي فيها وسبب ذلك لذع ما فيها وأما أن يكون البول فيخرج لإفراط عمر إنما الذي يخرج معه البول بغير إرادة إما لضعف أو وضع مواد يكون من استرخاء العضلة المحيطة بعنق المثانة وهذا يشبه الأعراض الداخلة على الحركات الإرادية ويتبعه إن نظم أن هذا العضو من أعضاء الكلى والمثانة كثيرا ما يلحقهما أعراض رديئة من أمراض الخشونة حتى ربما أدى إلى التقرح وهذا المرض الخفي والحرارة لا يكون عن أخلاط رديئة تنصب إليها لا عن تغير في مجاريها وبالجملة الفاعل لهذا المرض المضر جزئيا إنما هو سوء مزاج مفرد يجب أن تشترك هذه الأعضاء في بعض هذا النوع إذ كانت تحديدا لعضو الجسم وتعقيبا لما **في الأعراض الداخلة على آلات التناسل** وهذه الأعضاء فإنها الرحم والإنثيان والقضيب والثدي أما الإنثيان فإنه يعرض لهما ضعف في نفس الماسكة حتى تنفع منها مولدا وذلك لم يرو عن أعراض أصابه سوء المزاج فإنه متى أفرط من أجل خلط الحرارة اليبس يتولد المني أخضر وعشريان أو كان في البرد واليبس أو الرطوبة لونه أبرد محو لم يستجمع المني ويخرج رقيقا مائيا وهذه الأمراض منها ما هي في أصل الخلقة ومنه لا سبيل إلى برئها ومنها ما يعرض عرضية وهذه يمكن برئها وقد يختل فعل هذا العضو من الأورام المتولدة فيه ومن انقطاع معها لعداوة الرحم الذي يعرض في المغراق والموضع وهو المسمى إدرة وهذا المرض يحدث من اتساع الثقب الذي فيه معا لين الأنثيين وهذه المعاليق أو إذا استرخت إما لرطوبة فضلية تكون منها وإما لخلل يعرض للمعاليق أنفسهما الحز المعا إلى هذا الموضع الذي فيه رطوبة أو ريح فيعرض المرض المسمى إدرة وقد يكون هذا المرض عن خروج شيء يكون في هذا الثقب حتى في الجسم شيء من المعى ومواراته ناحية بها **وأما القضيب** فإنه تختل القوة الدافعة التي فيه فإن اتسع مجراه ضعف عنه أو لعلة في شكله عن الانعاظ والعلة في الشكل يعرض إما بقصر الوتر الذي به يكون الانعاظ مستقيما وهو المسمى شكلا وإما من يسر بمدة وإما من ورم نحو **وأما الأرحام** فإنها ذات خلقة ما كان الولادة معه إذا كان إذا استكملت لعضو المضمر إنما ذات الأعراض اللاحقة لما تاخذه على هذه الأفعال نفسها والتي ما قبل فيها التي هو أن لها صفة وأن تسمه أن تسميها الماسكة مثل المولود والتي لها ليس منها فيما أفعال القوة المميزة أن لها يد ما يضره لخوف عليه وإن كان في هذا موضع شك **وأما** الجاذبة والدافعة والماسكة فإنما فيها بين فيها



التي في العضو الوجع الملك الموذي لما بالحرارة او البرودة ومن الدليل على ذلك ان من هذا العرض يعرض البرد عن الاسباب التي من خارج مثل ذلك انه متى صب على البدن ماء حار شديد الحرارة اقشعر منه الجسم على المكان وربما ارتعد وكذلك يعرض من الهوا البارد اذا اعقبت اسبابه هذا العرض فاذ عنه قشعريرة فاذا اشتدت اسبابه كان عنه النافض ولذلك [illegible] لا تحدث عنه قشعريرة وهذا النافض اما يكون اكثر ذلك في الحميات وخاصة النافض الذي يكون عن الاخلاط الحارة واما الذي يكون عن الخلط البارد البلغمي فقد يكون عنه ايضا من هذا النافض بغير حمى وذلك في النوع الزجاجي منه فقط وزعم الاطبا ان النافض الذي يكون عن الخلط الحار اشد من الذي والذي يكون عن الخلط البارد اقل نزاعا و[illegible] الامر ان انما [illegible] هذا العرض اشد ما يكون عن الهوا البارد واما الهوا الحار فليس حاله ان يعرض عنه نافض بل انما تعرض عنه قشعريرة والنافض على غير الرعدة التي تصيب المغرور من هذا من الخوف الاسباب في النافض هو عجز الحرارة الغريزية ان [illegible] البدن ويرد الاعضا التي من خارج [illegible] الطبيعة الذي ما يصيب [illegible] كل ما في [illegible] ان الاذى البارد اشد [illegible] واما النافض الذي يكون عند الموت فسببه سقوط القوة الدافعة ضعفها عن [illegible] الاعضا نفسها ولذلك تنطفي فيه الحرارة الغريزية على [illegible] ونقصا وتحركها في هذه شبيهة بالحركة التي [illegible] سبب الا الضعف فيه كحركة السراج عند ما يريد ان ينطفي ولذلك ما [illegible] التنفس عند ما [illegible] امر مستمر من [illegible] من سبب العضو وغيره الى [illegible] بعض الجسم [illegible] من خارج و **اما السعال** فانه حركة القوة الدافعة التي في الرية للاشيا الموذية لانها تنقبض وتنبسط [illegible] الخارج بمعونة الصدر [illegible] هذا العضو واسباب السعال [illegible] المزاج [illegible] اما ان يكون من [illegible] من الرية [illegible] في النزلات واما من [illegible] الرية من الصدر [illegible] في الاورام التي فيه واما من شي يتولد في جرم الرية بمنزلة الورم او القرحة او الورم المتحجر والذي [illegible] [illegible] الريح [illegible] [illegible] القلب **واما [illegible]** [illegible] فانه ايضا من قبيل هذا [illegible] القوة الدافعة [illegible] [illegible] السعال [illegible] العضو [illegible] [illegible] القوة الدافعة [illegible] من مزاج [illegible] القوة الدافعة [illegible] [illegible] المزاج [illegible] الاسباب [illegible] [illegible] الاعضا [illegible] المزاج [illegible] [illegible] بعض الاعضا [illegible] القوة الدافعة [illegible] الدماغ [illegible] العضو [illegible] الدماغ [illegible] العضو [illegible]

الذي هو بعض ما يكون [illegible] المعدة ولذلك [illegible] العطاس يسمى [illegible] وهذه الحركة للقوة الدافعة انما تكون عن لزوم [illegible]
[illegible] والرابع [illegible] الاشيا [illegible] تجمع العطاس [illegible] البعض [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] وأما [illegible] حركات القوة الدافعة في المعدة [illegible]
[illegible] حركة القوة الدافعة [illegible] واما [illegible] الاعضا [illegible]
العضل [illegible] العضل [illegible] الاختلاج فانه [illegible]
[illegible] القوة [illegible] المادة [illegible] الاعراض
الداخلة على القوة [illegible] والقوى [illegible] الاعراض الداخلة [illegible]

في اعراض حس اللمس

[illegible] المشتركة [illegible]
[illegible] الدماغ والنخاع والعصب وما كانت هذه الاعضا اعني الدماغ والنخاع والعصب [illegible]
[illegible] الاعراض الداخلة على هذه القوة [illegible]
[illegible] الدماغ او النخاع او العصب [illegible] واما القلب [illegible] الآفات والامراض [illegible]
[illegible] الحواس والرئيس [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الموضع على الجملة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] والارتفاع على
[illegible] الاعراض على هذه القوة [illegible]
[illegible] والنخاع [illegible] العلاج [illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] الاعراض الداخلة على حس اللمس [illegible]
[illegible] الامراض [illegible]

فصول

[illegible] هذه القوة [illegible] القوى المنفعلة [illegible]
الاربع [illegible] الاعراض الداخلة [illegible] اصناف الاعراض الداخلة على [illegible] القوى [illegible]
[illegible] جملة في جميع اجزا [illegible]
[illegible] الاسباب الفاعلة لهذه الاعراض [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] هذه الاعراض [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] هذه الاعراض [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] هذه الاعضا [illegible] بارد [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] الدماغ والنخاع [illegible] هذه الاعضا [illegible] البرد والرطوبة [illegible] هذه الاعراض
[illegible] البرد والرطوبة [illegible] المزاج الحار [illegible] هذه الاعراض [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible] عن الكيفيات المعجمة وبقي الاحساس [illegible] الكيفيات [illegible]

[illegible] الاعتبار [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] والنقص [illegible] مقابل [illegible]

[illegible] باللون الاخضر

[illegible] معتدلة [illegible]

[illegible]

[illegible] الاوجاع [illegible] في عضو من اعضائه مثل الاوجاع [illegible]

[illegible] **فصل** في الاوجاع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاعراض [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible] النوع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] النوع [illegible] واما الاخلاط [illegible]

[illegible] الاوجاع [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible]

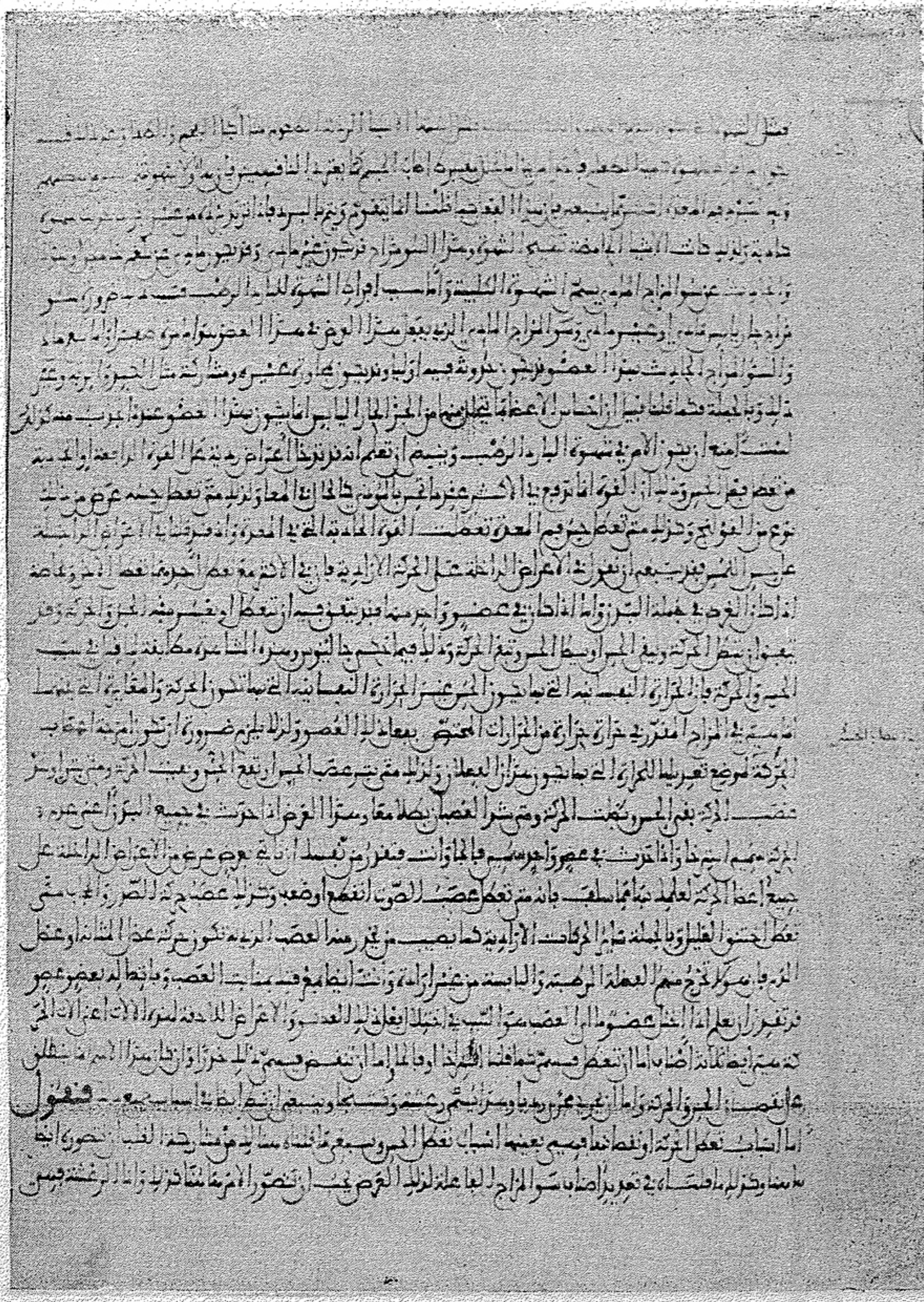
الاخلاط [illegible] واما النوع [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

اكثر هذه الاعراض يعرض هذا الامتلاء بحسب القوة وذلك ان القوة تكون في حقيقة موجبة الشهوة [illegible] وذلك اذا كان غير
ممتنع ان يكون ضعفها من قبل الحمية لانه عند ضعف القوة يجب ضرورة اذا [illegible] الاعضاء [illegible]
الحار او البارد من غير مادة وبالجملة فالاوجاع تحدث في البدن عن الاورام كما تحدث عن [illegible] وكذا [illegible]
المعي [illegible] المعدة [illegible] الاعراض اللاحقة له **فصول** الاعراض [illegible] على
هذا الانفعال على ما من شانه ان تدخل على جميع الافعال [illegible] الانفعال [illegible] تكون [illegible]
[illegible] التي تكون [illegible] من جميع [illegible] البطلان [illegible] النقصان [illegible] من هذا الانفعال المعدة
شهوة او تنقص منه [illegible] اصناف سوء المزاج [illegible] من سوء المزاج [illegible]
هذا العضو [illegible] من [illegible] مشاركة غيره على ما من [illegible] الاعضاء [illegible] المزاج [illegible]
بنفس هذا العضو [illegible] بانفعاله [illegible] الحرارة الخارجة عن الطبع واما البرودة [illegible] ان تكون
لا [illegible] الشهوة منها البطلان [illegible] هذا الانفعال من هذا العضو [illegible] البرودة ولذلك [illegible]
[illegible] على هذا الانفعال [illegible] عليه [illegible] اليبوسة [illegible]
[illegible] بمزاج [illegible] الكيفيات الاربع واما الذي يكون لمشاركة غيره [illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] المشاركة التي بينهما وذلك اما في الدماغ نفسه واما في العصب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الشهوة [illegible] غيره [illegible]
[illegible] هذا العضو اذا [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] وخاصة [illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] مع [illegible] العضو نفسه [illegible] الذي يكون [illegible]
[illegible] المعدة من [illegible] الشهوة [illegible]
هذا [illegible] مع هذا [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] هذا العضو [illegible]
[illegible] الاعضاء نفسها من جهة [illegible] عضو [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الشهوة [illegible] هذا العضو [illegible]
[illegible] هذا [illegible] هذا العضو [illegible]
[illegible] البارد [illegible]
[illegible] شهوة [illegible]
[illegible] مزاج [illegible]
[illegible] هذا الانفعال [illegible]



[illegible] للعضو مقاومة تحركت للعضو مقاومة القوة المحركة النفسانية لقوة الميل الذي في العضو وجلبتها لما الم
[illegible] القوة المحركة ان تغلبها كان الغالب بل يحدث بينهما حركة مستطيلة اجابا ان يعوز اذا غلبت القوة المحركة اجابا الى اسفل
[illegible] قوة الميل الذي في العضو يحدث بينهما ان ذلك بتجاذب ... وسبب هذا الضعف يكون اكثر اصابة سوء المزاج لا ان اكثر
[illegible] ما يعرض هذا العرض عن المزاج البارد وحده او البارد الرطب والسبب في ذلك ان العصب انما يلقى الآفات اكثر ذلك عن
هذا المزاج على ما سلف من قولنا واما التشنج فانه اجتماع العصبة الى نفسها ونقصها في الطول ويعرض لذلك العضل نفسه
ثم يتشنج العضو وهذا العظيم الغذاء من اخر شيء عن ما اما تلقاه الاشياء التي من خارج مثل الاوتار وغيرها وذلك التشنج
[illegible] سوء مزاج ما يشبه عليه فيه في غور ... كما تلقى الاوتار في زمن الحر واما سوء مزاج رطب ... مثلا في العصب
ويعرض فيحتوي عرضه ويعتريه ايضا عرض فينقص من طوله بذلك المقدار ... والشيء الذي يعرض لذلك في العصب ...
[illegible] من اسخنها لتلك الرطوبة المواتية فيه ... جرم العصب عنه ... في الطول ... واما حار ...
لان الاجزاء المواتية اعظم مقدارا من الاجزاء المائية والارضية ... استحالة الاشياء الرطبة الى اليبوسة تنقص
واجتمعت بمنزلة السيور التي تلقى على النار ... ان المواتية كانت اعظم ... وعنها يعرض ... هذا التشنج
[illegible] ... مقاومة ... الحركة ... القوة المحركة ... التشنج ... العصب ... اخص من التشنج ليس
[illegible] ... الرطوبة ... القوة ... المزاج ... التشنج ... الرابعة الذي فيه الشيء ...
[illegible] ... ويلحقه ... هذا النوع ... الاغلال ... الاعراض الراجعة
عن سوء القوة وعلى قوة جرم الحس **فلنقل** في حاسة الذوق وقد سلف الذوق ... عليه الاعراض على هذه الاوجه التي ...
[illegible] ان ... او تضعف او ... ذلك ... سوء المزاج وذلك اذا كان ... الحاسة
الحاسة نفسها ومن ... العضو ... او العصب ... الاسباب ...
[illegible] ... الفضول ... ما يعرض ... جسم ... مثل ... والذي
[illegible] الاشياء المدونة على غير ... من غير ... من خارج
[illegible] ... سوء مزاج ... الحر ... هذا المزاج عن
[illegible] ... الحواس ... التي تخالفه
[illegible] ... الحاسة وذلك ... عرض لها
[illegible] الاشياء ... الاشياء التي
[illegible] ... الاشياء ... من خارج ... الحر
[illegible] **واما حاسة** ...
[illegible]
[illegible] **واما حاسة السمع** [illegible]

اما ان يحدث بها اما سوء مزاج واما [illegible] بعينه يعرض لها ان تنقص واما السمع الخارج [illegible]
لها فانما يكون من [illegible] حركة تكون للهواء المشوب في الاذن واما [illegible] خارجا عن المجرى
جميعه في خاصة البصر ومنه الحاسة [illegible] عليها الآفات ايضا من ثلاثة اوجه وذلك اما الا تبصر اصلا ويسمى العمى واما
ان تضعف ويسمى [illegible] واما ان [illegible] الاسباب الفاعلة لهذه الاعراض تدخل على هذه الحاسة من [illegible] الاجسام
التي اعترضت [illegible] هذه الحاسة [illegible] ان يصل العصب [illegible] اسباب
هذه الاعراض من هذه الجهة فنقول اما اسباب العمى [illegible] النقرة تحدث في العصبة التي [illegible] الى
العينين بالروح الباصر [illegible] الروح فان العصب انما [illegible] موافقة
في [illegible] والكيفية وسوء المزاج [illegible] الابصار [illegible]
[illegible] من امراض الرطوبة الجليدية او الطبقة العنكبوتية [illegible]
ايضا اذا [illegible] الالوان وكذلك يحدث ايضا من نزول الماء في الرطوبة البيضية حتى
تكثر وتعدم الصفاء [illegible] العين [illegible]
[illegible] الرطوبة البيضية [illegible]
واخرى ان يكون سببا للعمى [illegible] العظام التي تحدث [illegible] تعم جميع اجزائها [illegible]
العظام التي [illegible] وأما انتقاص ضعف البصر فهو متشعب من قبل ان ضعف البصر يعرض للناس
على اوجه شتى وذلك ان منهم من لا يبصر الاشياء على بعد ويبصرها على قرب ومنهم من يلحقه الامر فيه بخلاف هذا اعني انه يبصر الاشياء على بعد
ولا يبصرها على قرب ومن الناس من [illegible] على القرب والبعد ضعيف [illegible] على القرب [illegible] اكثر [illegible]
في مقابل [illegible] البصر على الاطلاق وذلك ان جودة البصر انما تكون بان يبصر الاشياء على القرب والبعد [illegible] واحدة [illegible]
قوة البصر انما تنسب الرؤية الاشياء على بعد كما يقال في زرقاء اليمامة وذلك انما يكون لصفاء الآلة وجودة القوة [illegible]
[illegible] في الجوارح وفي كثير من الطير فانه يظن ان الانسان اضعف بصرا من كثير من الحيوان وخاصة الطير [illegible]
آلة السمع والشم [illegible] فضعف الابصار [illegible] جودة الابصار [illegible]
قوة [illegible] واما لغلظ صفاء الآلة والضعف [illegible] لقوة هذه الحاسة [illegible] عرضيا مثل ان يكون [illegible]
بارزا الخارج فتضعف [illegible] ومثل ذلك اتساع الثقب الذي في العنبية [illegible]
[illegible] العين [illegible] واسباب اتساع هذا الثقب يكون اما لتقلص يعرض في الطبقة العنبية من جفوف واما لرطوبة [illegible]
[illegible] حتى تتسع واما لكثرة الرطوبة البيضية [illegible] ضيق هذا الثقب اكثر [illegible]
يكون اما [illegible] الطبقة العنبية واسترخاؤها يكون اما من رطوبة فيها واما من قبل قلة الرطوبة البيضية [illegible]
وتقع اجزاؤها بعضها على بعض [illegible] هذا الثقب طبيعيا فهو محمود وقد يكون ضعف البصر [illegible]
الابخرة [illegible] اصحاب [illegible] بالجملة [illegible] فاما اسباب [illegible]

من انقلاب الحدقة. واما الذين يبصرون الاشياء على القرب فقط وهم الذين لا يبصرون شيئا على البعد واما الذين يبصرون الشيء على قرب لشر يحرك على
نحو حد الذين يبصرون الاشياء على قرب وعلى بعد جميعا فيكون سببه من ضعف البصر في انحاء المتوسطة بين الضعف ... واما ... ويبصر
الذين يبصرون الاشياء بصرا صحيحا على القرب والبعد وبين الصبر البصر باطلا لانه ليس يمكن ان يكون نظر الاشياء القريبة والبعيدة ثم ان
في الضعيف البصر باطلا ولا في العين البصر او نقول ان الابصار السليمة انما تتفاضل في رؤية الاشياء البعيدة واما القريبة
على شيء واحد فانه ليس يشك احد انا نبصر الاشياء القريبة منا على نحو ما نبصرها العيان وانما تتفاضل في النظر الى الاشياء البعيدة
كان هذا موجودا في الانواع فكذلك لا يمتنع ان يوجد في الاشخاص واما لم كان بعض الناس يبصرون على بعد ولا يبصرون من قرب فالسبب
في ذلك ضعف بصره وقلة اشفافه وذلك ان الاشياء لما كانت انما تبصر بتوسط الهوا والابصار الضعيفة تحتاج الى هوا اكثر مما
الى الابصار الحادة. والشيء اذا بعد عن البصر كان الهوا الواقع بينه وبين المبصر اكثر ضرورة. ولذلك الالوان انما تبصر بتوسط الهوا
كانت المرئيات اذا ضعف على الحدقة نفسها لم تبصر ولهذا نرى من ضعف بصره من الشيوخ ليس يمكنه ان يقرأ الخط الرقيق الا ان يبعده
ويشبه ان يكون مثل هذا الضعف في الابصار انما يشبه ... اما عن ... واما ... وذلك ان ...
كما قيل عن الانفعال ... وهذا العيل هو المرض المسمى ... العين ... ولذلك صاحب هذا المرض يبصر بالنهار ولا يبصر
بالليل لانه لا يكتفي بشعاع الكواكب ولا بالسراج ... الاشياء التي تطابق ما قيل من امر الابصار في العلم الطبيعي واما الاشياء
التي يروم الاطباء ان يعطوها في هذه الاعراض فتلك اشياء مبنية على اصول فاسدة فانه ليس في العين جسم يمكن ان يبصر به خارجا عنها
يقولونه اصحاب الشعاعات ... الحار الغريزي الواصل من الدماغ الى العين في العصبتين المجوفتين والحار الذي يكون فيه ان يقارن
البصر ... حار غريزي ... حتى يبلغ الكواكب بل ان كان ... ومن جهة ما هو
حار غريزي ولا ايضا العين جسم ... فيكون فيها شعاع فتكون مضيئة بالطبع على ان الشعاع هو المرئي الاول ... ولا
يمنع ان يكون الغالب في جوهر بعض الناس من المعقول ومن ... في العلم الطبيعي انه ينبغي ان يوضع وصفا ان الابصار ... الا
لوان في الهوا المضيء والماء المضيء وتادية الهوا والماء تلك الالوان بعينها الى الحدقة حتى ترتسم فيها فجرت مجرى الالوان القوية
المشبهة ولذلك جعلت الحدقة مركبة من اجسام شفافة ومنها الماء والهوا **واما الاعراض** المنذرة التي تدخل على هذه الحاسة
فهي اشياء كثيرة قد تبينت في علم المناظر لاكن الذي ينبغي ان نذكر هنا منها ما جاء بسببه من هذه الاعراض فاقول انه يعرض لها
اذا اختلف وضعها ان تبصر الشيء الواحد شيئين مثل ان ترتفع الحدقة الواحدة وتنزل الاخرى وسبب هذا معطى في علم المناظر ومنها
يعرض لها ان ترى جميع الالوان حمرا او صفرا او مسودة والسبب في ذلك الوان الاجزاء التي تشرف الى الرطوبة المشبهة التي بها يكون
الابصار وذلك انه متى كانت صفرا وفيه ابيضت جميع الاشياء صفرا وكذلك متى كانت مسودة وقد يرى ايضا بعض الناس بقا او ذبابا
يطير بين يديه والسبب في ذلك اجزاء منشبة ترى في العين وقد يرى ان الاشياء كان فيها تموج والسبب في ذلك بخار اسود
يكون في مسلك الناظر الا انه لا يبلغ ان يستر جميع الناظر ... عن ... وذلك ان يبصر ... فانه لما كانت حركة المحسوس
لا تكون من خارج الى داخل ويمتنع ان يتحرك الى فيكون من تخيل شيئا ما ويقوى على حد به له تعود تلك الصورة المتخيلة الى
الحاسة حتى ترى تلك الصورة كانها خارج العين وقد تبين هذا في العلم الطبيعي ... بجميع الاعراض التي ...

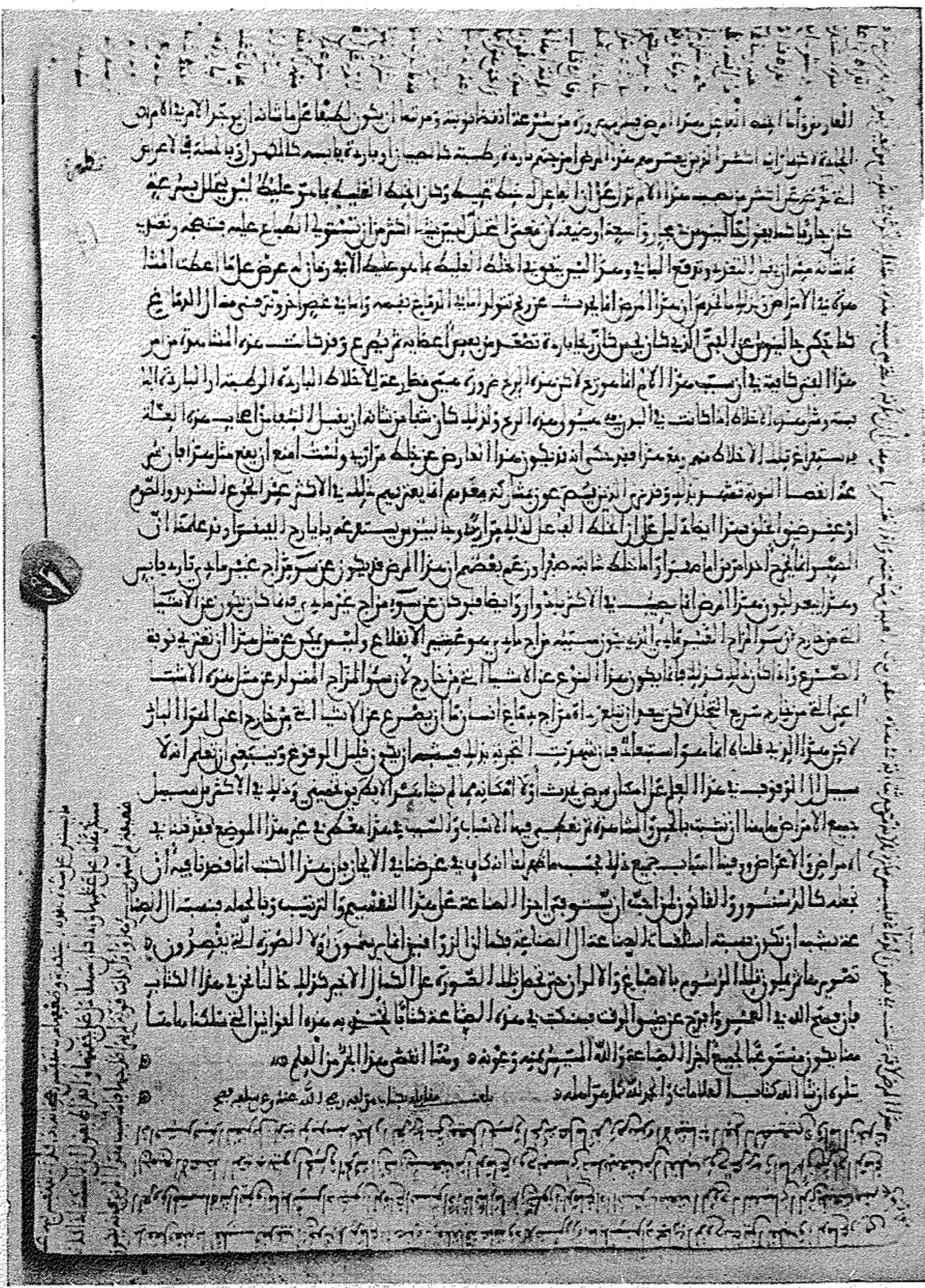
الحواس الخمس ويمكن ان نقول في الاعراض التي تدل على النفس ثم نتبع ذلك الاعراض التي تدل على قوة الحس والذوق والمتخيلة
من اعراض النوم واليقظة ثم نقول بعد ذلك من الاعراض التي تعرض في اجناس الاعراض وجمعها ما شانه ان يحرك شيئا الاخر ويجمع من
الغرض في هذا الجزء انه **في اعراض النفس** والاعراض الدالة على سوء القوة من جنس الزيادة والنقصان
لان يعرض منه العظم وتكون ضرورة وربما يعرض له في جنس من اعراض ان يجمع من الحس بطء في الزيادة كما يعرض ذلك في العلة المسماة
اختناق الرحم وما كان من الثقل من ذلك فيما دخل الهواء واخراجه وكان ذا حركتين وبينهما سكون وجدا ان تكون الزيادة و
النقصان يلحقه من هذه الاشياء الاربعة اعني الحركتين والسكونين ما السكونان فيقتضيهما تواتر وزيادتهما تفاوت واما الحركتان
فيلحقهما الزيادة والنقصان في شيئين احدهما السرعة والبطء والاخر قصر المسافة وطولها ومن الاختلاف والانقاض في الزيادة
في هذا المعنى يسمى عظما والنقصان يسمى صغرا فيصير جميع انواع سوء التنفس البسيطة ويجب ان نعرف الاسباب التي
تولد واحد منها فان معرفة النسبة هي ما ذكر **فنقول** اما سبب العظم فالحاجة الشديدة الى التنفس ولا يكون
مع صحة القوة الفاعلة وموافاة الالات ويكون سبب ذلك اما في ادخال الهواء او في اخراجه الحاجة الى التبريد واما في اخراج
الحاجة الى نفض الجزء البخاري وذلك في بعضهم من جهة والعظم الاخر وكذلك السرعة ايضا سببها شدة الحاجة الى التنفس الا انه
ليس يلزم ان يكون لا بد مع صحة القوة الفاعلة وموافاة الالات بل كثيرا ما تستعمل القوة السرعة عند عجزها عن بلوغ
التنفس العظيم لتستدرك بالسرعة ما فاتها من العظم وكذلك يعرض ذلك عند ما تكون القوة قوية والالات عند موافاته
لذلك واما التواتر فلانه ايضا لمكان الحاجة الشديدة الى التنفس لكن ليس يلزم ان يكون مع صحة القوة وموافاة الالات بل كثيرا
ما تستعمله الطبيعة عند ما يفوتها العظم وكذلك قد تستعمله عند ما يفوتها السرعة لعجز القوة عن ذلك واذا كان هذا
كله كما وصفنا فاذا ابتدأ التنفس كان عن تواتر عظم سرعة فسببه شدة الحاجة الى التنفس مع صحة القوة وسلامة الالات
واما اسباب النقص في هذه الاشياء فمن اضداد اسباب الزيادة اما الصغر فانه يفعله اما ضعف القوة واما
الالات لا توافي وعدم موافاة الالة يكون اما لشدة في نفس الرئة والشدة فيها تكون من اخلاط لزجة تنصب
من الرأس وخاصة في المرض المسمى نفسا او يكون ايضا من الاورام وبالجملة من الاشياء التي تعرض منها السدد وقد يكون لضيق
تجويف الصدر الذي فيه تحمل الرئة اما الورم فيها واما لضغطه كما يعرض في اورام الكبد والمعدة وما يعرض ذلك عند
الشبع الكثير وقد يكون سوء التنفس لما في الصدر ونحو ليست على نسبة ربما ضم وقد يعرض انه بسبب ضعف عضل
الغشاء وغير ذلك ومن اسباب الصغر الوجع الحادث في الحجاب او الصدر او الاعضاء المشاركة لها **واما اسباب**
البطء فالفاعلة منها ما ضعف القوة واما قلة الحاجة الى ادخال الهواء واخراجه لا تضاد ما كان السبب في ذلك قلة الحاجة لم يكن
معه تواتر واما ما كان السبب في ذلك الضعف للقوة فيها كان معه التواتر فيصير جميع انواع التنفس البسيطة
واما ما يعرض عند المركب مثل التنفس الذي يسمى الاضطراب الانتصاب فانه تنفس صغير سريع متواتر والسبب فيه
ان القوة قوية والحاجة شديدة والالة غير موافية وذلك ان هذا التنفس انما يحدث عن الاورام العظام الحادثة في الرئة
والشدة العظام واما تسمية نفس الانتصاب من جهة حاجته وذلك انه لا يستطيع ان يستلقي على ظهره لان اجزاء الرئة حينئذ

مع نفسه من غير [illegible] ودفع ابدا الجزء الضار عنها فيضطر بهم الامر الى هذا الموضع ويسمى [illegible] ان نعلم ان الوقوف الذي يكون بعد الادخال
اشد انتصابا في التنفس صحيحا من الوقوف الذي يكون بعد الاخراج لان الاخراج [illegible] حركة الاخراج في النوم اقل من حركة الادخال
[illegible] النوم [illegible] وهذا الذي قلناه في اعراض التنفس كاف بحسب غرضنا في الايجاز

القول في اعراض القوى التي تعرض للاعضاء بالقوى الباطنية وهي التخيل والتفكر والتذكر

القوى [illegible] من امرين اما ان [illegible] الافة للدماغ ولما كان الدماغ [illegible] بالفعل [illegible] بارد رطب كانت الاعراض [illegible]
[illegible] القوى اكثر ذلك انما هي امراض الدماغ اما من ذاته او من قبل مشاركته غيره من الاعضاء [illegible] القوى اما ان تعم
جميعها [illegible] في جميع الدماغ واما ان يعرض بعضه وكذلك اذا كانت الافة في الموضع الذي يخص قوة قوة
من هذه القوى فانه متى اختص بمقدم الدماغ اختل التخيل ومتى اختص بوسطه اختل الفكر ومتى اختص بمؤخره اختل الذكر والحفظ
وهذه القوى تعرض الاعراض فيها على الانحاء الثلاثة التي تعرض منها للقوى وذلك اما ان تبطل واما ان تضعف واما ان [illegible] فعلها
على غير [illegible] فاما بطلان هذه الافعال او نقصانها فيكون من المزاج البارد الرطب او البارد فقط وهذا منه مادي ومنه
غير مادي والمادي انما يكون اكثر ذلك [illegible] مثل ما يعرض في المرض المسمى [illegible] وسباتا وربما كان المزاج البارد
مع تورم مثل العلة التي تعرف بالشرسام البارد [illegible] هذا الالم للدماغ [illegible] معه واما السبب في ان يكون [illegible]
هذه القوى فعلها [illegible] سوء مزاج [illegible] او [illegible] وذلك انه متى غلب على الدماغ سوء مزاج صفراوي حدثت
[illegible] وسهر [illegible] وغير ذلك [illegible] ومنها ما كان عن سوء مزاج حادث في الدماغ فقط دون ورم
وهذا ايضا ربما كان في الدماغ نفسه وربما كان بمشاركة غيره من الاعضاء كما يعرض ذلك في الحميات الحادة من الابخرة الصاعدة
من المعدة اليه وربما كان هذا مع ورم والتورم ربما كان في نفس الدماغ وربما كان في الحجاب [illegible] الذي يكون في فم المعدة
واما الفساد الذي يعرض عن سوء المزاج السوداوي فيخصه نوع من غير سبب [illegible] وهموم وسوء ظنون [illegible] امور غير
ممكنة الوقوع ولذلك كانت هذه السوداء محترقة [illegible] اعراض [illegible]
العقل [illegible] المزاج السوداوي [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] الشيب وجميع
الافات [illegible] في الظلام [illegible] اكثر من [illegible]
ان نعلم ان الخلط [illegible] ان يكون الدم
ومن اين [illegible] بعلم الطبيعي [illegible]
وربما كانت [illegible]
[illegible]
ان الشيب في ذلك [illegible]

سهر … الاعراض … لعلة وذهب الى صاحب هذه العلة يحتشون حشا جامضا … وليس بمحسوس
… هذا … لسبب ذلك … حار زائد فانه … من جهة ان الاورام
… في هذه العضو … ضرورة وهذه العلة ليس يحتاج فيها حتى اصلا ونحن نقول انها اجتماعا جسم
… العطش الشديد واستحالة الغذاء الى الرطانة وقلة النبض
… ان الحرارة من جهة … عرضة … يمتنع عليها من جهة ما يأتيه الحار الغريب ونقصد ان …
… عضو … شبيه هذه العرض … ان كانت بصورتها الطبيعية مضرة بالحرارة الغ
… الحرارة الغريبة بالحرارة … ليست مضادة لها بالصورة بل بالكيفية … اذا امال
العضو … هذه العضو … ضرورة … فان شهدت التجربة بذلك فليس
… هذه العلة … عن … هذا السبب … الا بعد الحطاط الورم حيث ليس يبقى من الحرارة الغريبة ما يبطل
… بالمعدة … الدماغ … هذه العلة … فذلك ممكن … ان يكون اخراجا … **واما**
الاعراض الداخلة على النوم فهو السبات … والسبب في ذلك غلبة الرطوبة مع البرودة على الد
ماغ … على العضو المشارك له ومن الاعراض الداخلة على هذا الفعل السهر وسببه … استغراق النوم … اليبس
… عن … الشيخوخة … صاحبه المنتقه … برودة ويبوسة اما من حيث البرودة فهو … النائم ومن جهة
اليبوسة … وقد … تجنبه … جميع الاعراض الداخلة على الافعال السياسية واعطا اسباب جميع ذلك
… امراض يجمع فيها جل هذه الاعراض … على … هذا المقدار الذي … اعطا اسبابه اذا …
… الاول … منها اشهرها ونوفي اسباب جميع ذلك **فنقول** ان هذه الامراض منها
الدوار ومنها الكابوس ومنها الصرع ومنها السكتة فاما الدوار فان الفاعل له … يصعد الى الدماغ ويتحرك
… الانسان ان الحركة من خارج وذلك … من فعل الحواس فانه ان كانت المحسوسات انما تحركها من خارج …
… الاخلاط … فان … مزاج الدماغ جدا … الممزوج … على الارض … ومن هذا
البخار … في الدماغ … في الشرايين … يصعد اليه من المعدة … ما من الاعضا **واما الكابوس**
فهو ان يحس الانسان في النوم كان شيئا يضغطه ويثقله ولا يقدر … على النهوض … لذلك … ما في القوة
الحركة الا انه … ذلك … عنه … الفاعل لذلك … بخار يصعد الى الدماغ … ببخاره …
واما الصرع فانه … الانسان … مع تشنج … في جميع بدنه … حركة …
الانسان … الى الارض … حواسه وجميع قواه النفسانية … على ان ذلك الالم في الدماغ … تتشنج
اعضاؤه مع حركة منكرة دليل على ان هذا النوع من التشنج هو الذي يعرض عن حركة القوة … الدماغ …
… الشبيه … الدماغ … في غاية المضادة … الدماغ …
… والدليل على ان هذا النوع من التشنج ليس هو الذي يكون لموضع رطوبة العصب واستفراغه …



بسم الله الرحمن الرحيم — صلى الله على محمد وعلى آله وسلم — [illegible]

كتاب العلامات

[illegible] القسم الاول في العلامات الدالة على الصحة الموجودة بالفعل لجميع البدن وفي عضو عضو
والقسم الثاني في العلامات الدالة على الامراض واسبابها وهذا الجزء ينقسم [illegible] اما علامات [illegible] على
[illegible] وهذا [illegible] الصناعة واما علامات [illegible] الصحة او في المرض على الامراض [illegible] واما علامات [illegible] على
[illegible] الصناعة [illegible] والعلامات الدالة على [illegible]
[illegible] العلامات الدالة على امراض [illegible] ثم [illegible] علامات
الامراض [illegible] واما العلامات التي [illegible] الامراض على امراض [illegible] العلامات [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] فانما [illegible] في هذا الجزء [illegible]
العلاج [illegible] انما علامات [illegible] المرض [illegible] بالعلامات [illegible]
فنقول انه لما كانت الصحة [illegible] يفعل او ينفعل على المجرى الطبيعي وكانت [illegible]
[illegible] المتشابهة الاجزاء [illegible] والثانية الى الاعضاء الآلية [illegible]
[illegible] وكانت [illegible] الثالثة في الاعضاء [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] العلامات الدالة على [illegible] الاعضاء [illegible] الموجودة [illegible]
[illegible] العلامات التي [illegible] على المعتدل [illegible] المعتدل [illegible] الصحة [illegible]
الى الاعضاء الآلية [illegible] الاعضاء [illegible]
والامور اللازمة عنها [illegible] الافعال [illegible] والامور اللازمة [illegible]
[illegible] والامور اللازمة [illegible] مثل [illegible] التي تظهر في [illegible]
[illegible] العلامات الدالة على
الصحة [illegible] الى الاعضاء المتشابهة [illegible] واما العلامات التي تدل على الصحة [illegible] الى الاعضاء الآلية
[illegible] ونحن ينبغي لنا [illegible] وينبغي [illegible] بالعلامات الدالة على المزاج
المعتدل [illegible] الى المعتدل فنقول انه لما كانت الامزجة
التسعة [illegible] العضو عضو [illegible] الاعضاء بعضها الى بعض وجب
[illegible] العلامات الدالة على مزاج عضو عضو من الامزجة التسعة [illegible] على مزاج البدن [illegible] الا
[illegible] مزاج القلب [illegible] العضو [illegible] لجميع الاعضاء [illegible] العضو
[illegible] الاعضاء كلها معتدلة [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] من الاعضاء غير معتدل [illegible] مزاج القلب [illegible]

73

سريعا ولو لم يكن الى ان الحكم على مزاج هذا العضو بالاعتدال او الخروج عن الاعتدال يحتاج الى الجملة

في العلامات الدالة على مزاج القلب

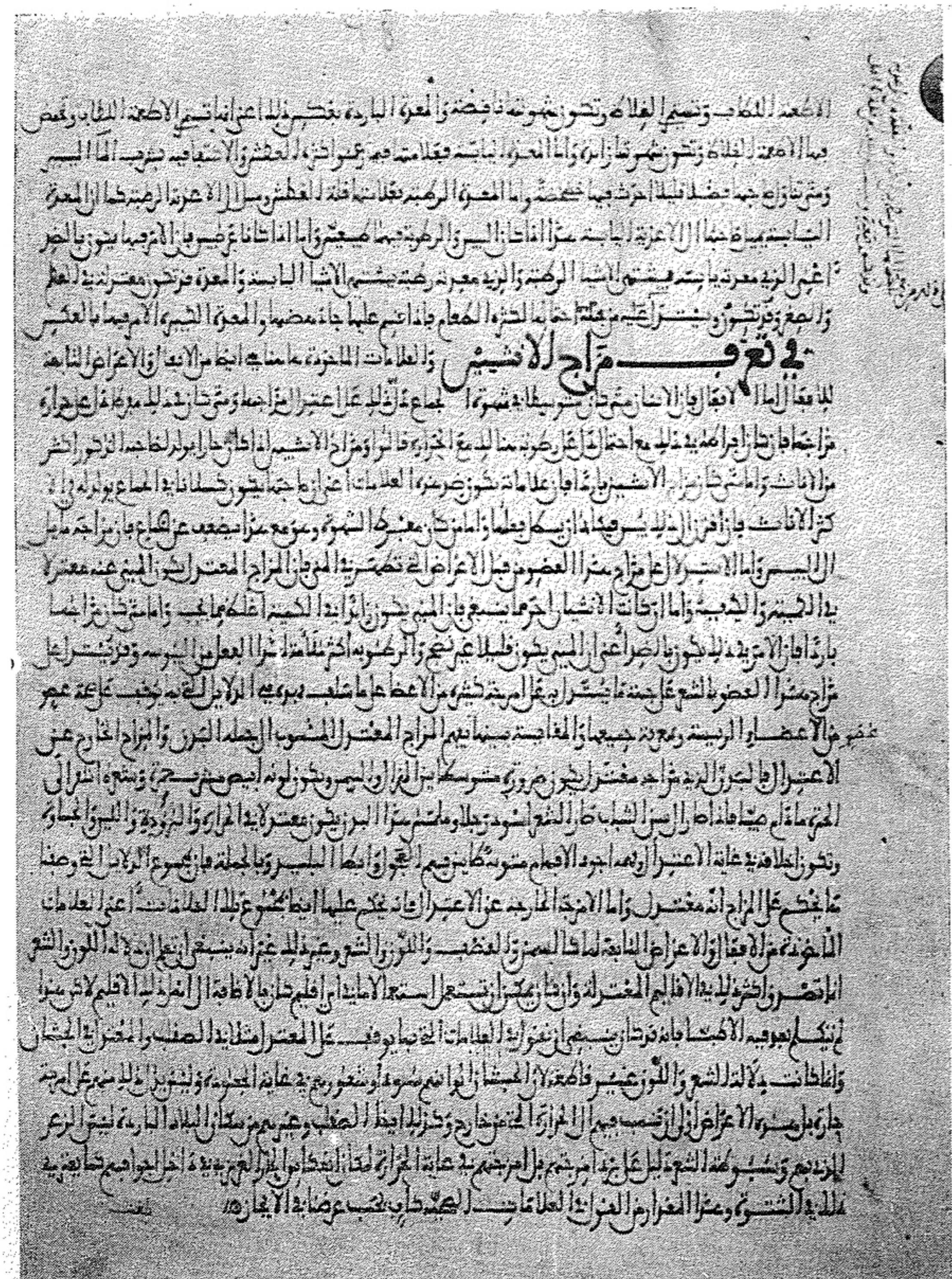
اما العلامات التي يوقف منها على مزاجه فمن النبض ثم يتلوه التنفس وقد يستدل عليه ببعض الاعضاء التي تجاوره كما انه قد يستدل عليه بامزجة الاعضاء المشاركة له فنقول انه متى كان النبض ليس بالعظيم ولا بالصغير ولا بالسريع ولا بالمتفاوت ولا المتواتر فانه يدل ضرورة على اعتدال مزاج القلب في الحرارة والرطوبة وهذا النبض يجده اكثر ذلك في الاناسي الذين يسكنون في الاقاليم المعتدلة وفي الدخول المعتدل منه كبلاد ... وكثير من بلاد ... ولو لم ... يسكنون في ... الحارة ... ان يوجد مزاجا معتدلا ... فاما ان نقول ان النبض العظيم هو السريع ... كما انه ليس ... ان نقول ان اللون الاسود هو ... ليس يوجد في بلاد الحبشان ابيض واحد واما التنفس ... اعتداله دليل ايضا على اعتدال مزاج القلب هذا ان لم تكن آلات التنفس اعظم نسبة الى القلب مما ينبغي ... كان الامر فيها بعكس ذلك كان التنفس المعتدل بالاضافة الى القلب غير معتدل ... فانه ليس يمتنع ان يكون مزاج القلب حارا ويكون الصدر والرئة ... مما ينبغي ان يكون عليه بحسب مزاج القلب فيكون التنفس ... ويكون ... والصدر ... بحسب ... القلب ... الصدر والرئة ... واما ما يستدل عليه من جهة الاعضاء ... متوسطة بين العظم والصغر ... على اعتدال مزاجه ... اعتدال مزاجه ... مزاج الكبد واعتدال مزاج الدماغ او كليهما فانه ... الكبد ... الدماغ حرارة تخصهما ... الحرارة ... التي ... والحرارة التي ... كل واحد منهما ... الحرارة ... القلب ... الحرارة التي تخصهما ... بمنزلة المادة ... اعتدال ... بصورة ... يوجب ضرورة ... هذا العضو ... الاعضاء ... ضرورة باعتدال ... القلب ... القلب ... مزاج ... العضو ... الخروج او الافراط ... في القلب ... مزاج ... الى ... ايضا على اعتدال مزاج القلب ... القلب ان ... مزاج ... اعتدال ... على هذا الموضع ولو لم يكن ... القلب ... على اعتدال القلب ... والجملة باعتدال ... والاعتدال ... على اعتدال ...

[illegible] مزاجه [illegible] في الاكثر ان ضعف [illegible] ونقلته على الامر الطبيعي وذلك متى كانت افعاله ملايمة لمزاجه [illegible]
[illegible] فانه [illegible] يمنع ان يكون بعض [illegible] المكان ضوء الشريانات التي فيه لا المكان [illegible]
في [illegible] وبالجملة [illegible] اما يعلم من اعطاء العلامات الدالة على وضع الاعضاء التي في داخل الجوف وعلى مقدار
[illegible] من علامات [illegible] واقتصر [illegible] على العلامات
[illegible] المزاج ولذلك ينبغي ان ننظر في ذلك [illegible] **فصول**
[illegible] الترتيب اعتدال تركيب الاعضاء التي خارج الجسم [illegible] الصدر وما قرب منه وتناسبهما
[illegible] اعمال [illegible] في التركيب [illegible] القوة والوثاقة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] اعتدال القلب لان القوة المصورة [illegible] الاعضاء بتوسط الحرارة التي فيه كما
ان القوة والوثاقة انما [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] القلب معتدل المزاج حسن التركيب ويكون تركيب بعض الاعضاء [illegible]
[illegible] الاشياء العارضة من [illegible] فتعرف مزاج القلب بالمشاركة واما
[illegible] الاربع [illegible] العلامات فانه متى كان النبض [illegible] متواترا
دل على حرارة [illegible] الشريانات وان كان [illegible] في المزاج الحار فان الحرارة
[illegible] النبض [illegible] الغالبة
[illegible] الحال [illegible] التي فيها [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] يكون على الصدر [illegible] وبالجملة [illegible] الاعضاء الا
[illegible] الاعضاء التي [illegible] في البرد ومنها الجبن والدماغ اعني انه [illegible] ان تكون
[illegible] الاعضاء المتشابهة [illegible] يكون القلب حارا [illegible] باردا الا
[illegible] المزاج [illegible] القلب [illegible] الدماغ باردا [illegible] العضو [illegible] حرارة القلب
[illegible] الغضب [illegible] الغضب [illegible] مزاج القلب [illegible]
[illegible] الغضب [illegible] الصدر [illegible] **واما المزاج** [illegible]
في الحرارة والرطوبة [illegible] النبض [illegible] على الرطوبة [illegible] ومن علامات الحرارة
والرطوبة عظم الصدر وعظم سائر الاعضاء [illegible] كثير من الحيوان [illegible]
[illegible] في المواضع الرطبة واما علامات البرودة واليبوسة [illegible] من علامات الحرارة ومن علامات اليبس
[illegible] ان يكون [illegible] الحال [illegible] باردة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] مقاومة [illegible] الصدر [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] وقلة [illegible] وبالجملة فيكون [illegible] اشبه شيء

بالموضع والطمع أن يقع على رداءة خلقة القلب من مزاجه أيضا ومن أفعاله وإذ قد قلنا في العلامات الدالة على صحة القلب
المنسوبة إلى الأعضاء المتشابهة الأجزاء وعلى صحة المنسوبة إلى الأعضاء الآلية فلننتقل الآن في العلامات الدالة
على صحة الدماغ **في علامات الدماغ المعتدل** والأعضاء التي ينسب إليها الدماغ ثمانية وهي الأعضاء
التي تنسب إلى المتشابهة الأجزاء التي فيه وأما إلى تركيبه ولنبدأ من القول في علامات المزاج المعتدل والعلامات التي يستدل
منها على مزاج الدماغ بعضها من بعض ما خرج من أفعاله من الأفعال التي في الدماغ من منصوبة أما التي في الجوهر وتوابعه من التخيل
والعقل والذكر والمنسوبة إلى القوة الغاذية وسيما الأفعال التي تتعلق بالعضو البارز من الأنف والحلق ومن يستدل
أيضا على الدماغ من لمسه ومن الشعر النابت عليه ومن شكله أما الفضول البارزة منه فمتى كانت معتدلة دلت على اعتدالها
ويدل على ذلك أن يكون صاحب هذا الدماغ غير كسلان ولا سريع الحركة معتدل النوم جيد الحواس ذكيها والملمس من هذا
الدماغ يكون معتدلا لا بالحار ولا بالبارد والشعر النابت عليه يكون لا بالسبط ولا بالجعد ولا بالأسود ولا بالأبيض وأما الذي
يستدل عليه بالشكل فإن شكل الدماغ متى كان معتدلا دل على اعتدال مزاجه وشكل الدماغ المعتدل هو كما يقول جالينوس
مثل كرة شمع غمزت عليها بأصبعك من الجانبين وأن يكون مع هذا لا بالكبير ولا بالصغير وأما الأدمغة الخارجة فإن
الفضول التي تسيل عنها تكون قليلة نضجة أكثر مما ينبغي فإن كانت مع هذا غليظة دلت على يبس وإن كانت نضجة مع كثرة
دلت على حرارة ورطوبة ومتى كانت كثيرة الكمية غير نضجة دلت على برد فإن كانت مع هذا غليظة دلت على رطوبة وبرودة ويدل
هذا المزاج بحواسه [illegible] أن تكون [illegible] أن تكون [illegible] وأما أفعال الدماغ الحار فإنه [illegible] وقلة النوم [illegible]
مع رطوبة فإن إدراكه [illegible] على اليبوسة وأغلب هذا المزاج يكون [illegible]
خيالات [illegible] على شيء بعينه يأخذون التشابه بين الأشياء ولا يأخذون التباين كثيرا من الخطأ والوهم وأما من كان في هذه الأحوال على
الضد فيجب أن يكون [illegible] لا يقدر على أن يأخذ التشابه بين الأشياء [illegible] بارد مزاج [illegible]
فإن أعرضت فيه هذه الأفعال بعينها مع هذا [illegible] وصاحب المزاج البارد اليابس يكون أقل نوما من صاحب المزاج البارد الرطب كما
أن صاحب المزاج البارد [illegible] أقل نوما من [illegible] البارد الرطب والفكر أيضا مما يحكم على هذه الأمزجة وأما الاستدلال
من الشعر فلأن الشعر لما كان تولده إنما هو من البخار [illegible] المتولد في البدن كان الشعر الأسود دليلا على الحرارة [illegible]
[illegible] الأبيض [illegible] الدليل [illegible] كان أيضا [illegible]
الشعر الأبيض فإنه يدل على [illegible] بالجملة [illegible] على إفراط الرطوبة [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] على الحرارة واليبس [illegible] وأما المتوسطة [illegible] الجعودة والسبوطة [illegible]
مزاج معتدل والشكل المعوج يدل أيضا على رداءة المزاج وكذلك الرأس الكبير والصغير **والعين** أيضا قوية
الدلالة على مزاج الدماغ فإن العين [illegible] على حرارة الدماغ [illegible]
[illegible] دليل على حرارته [illegible] دليل على [illegible] بارد [illegible] الأشياء [illegible]
مزاج معتدل [illegible] دليل أيضا على [illegible] الدماغ [illegible] دليل على الحرارة [illegible]

وأما كان لم تجربه أن الزرقة إنما تحدث عن فضل نضج وعدم نضج ولذلك كان في الأبدان فربما من لون الملا [illegible] وأما الكحل
بوجه من قرائه النضج والصحة ولذلك كان السواد غالبا عليه لأن السواد امارة أجزاء رطبة محترقة غالبة على الشيء
[illegible] فعلى طبيعة غاية الاعتدال فإنه عن اعتداله بإعلاء الكحل وارتفع عن فإعلاء الزرقة والشهل من أفضله [illegible]
أسباب حدوث الكحل والزرق بل قد تعين أيضا على حصر هذه الألوان أمور غير المزاج ولذلك فإن الكحل يدل على كثرة رطوبة العين
[illegible] في العين [illegible] العيفه فإنما تبصر [illegible] لا [illegible] الشعاع كل [illegible]
الصفة والعين الزرقاء بخلاف [illegible] من النور أيضا يعين على الزرق كثرة الرطوبة الجليدية وكذلك [illegible] الرطوبة
بلون الجليدية [illegible] على الكحل والشهلة [illegible] الاعتدال [illegible] العلامات الدالة على
مزاج الدماغ وأما [illegible] العلامات التي بها يوقف على [illegible] من مزاجه [illegible] من [illegible]
التركيب [illegible] الشكل والمقدار كما [illegible] من [illegible] العضو على ما [illegible] قبل الشكل الطبيعي [illegible]
العضو [illegible] بعض [illegible] لم يقل [illegible] وبعضه الأمر فيه بالعكس وأما
[illegible] عليها من مزاجه [illegible] الدماغ [illegible] تكون [illegible] الغاية من [illegible] والبارد
اليابس في مقابل [illegible] الحار اليابس والبارد الرطب [illegible] المزاج المعتدل [illegible] في غاية الاعتدال
وأما من [illegible] الدماغ إذا كان [illegible] كثيرا ما يعرض لصاحبه [illegible] الشعرة [illegible]
[illegible] الدماغ إذا كان [illegible] الرأس [illegible] ذلك [illegible] وبالجملة
[illegible] الدماغ [illegible] الباطن [illegible] العلامات [illegible] الدماغ المضمونة [illegible] المتشابهة التي فيه
[illegible] الكبد العلامات أيضا الدالة على [illegible] الكبد منها علامات تدل على
المزاج ومنها علامات تدل على التركيب [illegible] العلامات الدالة على المزاج [illegible] العلامات [illegible] من الأفعال [illegible]
[illegible] الكبد المعتدلة [illegible] أحمر [illegible]
واللحم [illegible] على اعتدال الكبد وأن [illegible] تكون [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] على اعتدال مزاج الكبد وأما المزاج الحار في الكبد
فإنه [illegible] الأصفر [illegible] الشباب [illegible] الألوان [illegible]
الحرارة واليبس [illegible] الألوان [illegible] حمرة [illegible] أسود [illegible] وأما الكبد
الباردة فإنه [illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible] اللون [illegible] كانت مع [illegible]
[illegible] السوداء الطبيعية كثيرا وأما [illegible] مزاج الكبد فإنه [illegible] كثيرا [illegible]
الدم على [illegible] كانت مع ذلك حارة وأما [illegible] مع ذلك [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الكبد الحارة [illegible] الكبد اليابسة [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] الكبد [illegible]

على مزاج القلب يدل على حرارة الكبد ولا ايضا يجب ان مزاج الشعر في نفسه فان كان خشنا غليظا اسود دل على حرارة ويبس وان كان لينا
شقرا دل على رطوبة مثال الاول واما متى لم يكن عليه او المفرط فانه يدل على برد الكبد فان كان مع هذا الشعر لينا فانه يدل على رطوبة وان كان
يابسا فانه يدل على يبسها **واما** العلامات الدالة على تركيبها فهي ايضا ماخوذة من المزاج والافعال اما المزاج المعتدل فانه يدل
على اعتدال الشكل والوضع والكبر والصغر وعلى التوسط في سعة المجاري وضيقها واما المزاج الحار الرطب فانه يدل على عظم
الكبر وسعة الاوراد كما ان البارد اليابس بخلاف ذلك وبينهما المزاج الحار اليابس او البارد الرطب وينبغي ان تعلم ان الامزجة
التي تدل على خلو هذه الاعضا انما هي الامزجة الطبيعية الحاصلة عنها الكون ذلك ان ها هنا امزجة حارة وباردة مكتسبة من الغذا
وبالجملة من الاشيا التي من خارج **مثال** ذلك انه متى وجدنا انسانا تعتريه حمى تدل على البرودة فان العلامات التي تدل على
مزاج كبده علامات تدل على الحرارة مثل ان يكون عروقه غير صغيرة حكمنا ان مزاجه الطبيعي حار وانما عرض له ذلك من العـ
ذلك بالعكس اعني ان يكون انسانا مزاج كبده بارد ثابت وسوغ منه اشيا العلامة تدل على الحرارة والرطوبة واما كيف يستدل
على التركيب من الكبر فلا لاجل ان الكبد متى كانت صغيرة العروق كانت كثيرا ما يعرض لها السدد لاجل ما من شانها ان يكون الاطعمة
المتناولة مسدودة بعضها ايضا فانه متى كانت الكبد صغيرة بالاضافة الى المعدة لم يكن هناك الا عارض يوجب ليس الهضم فانه
متى لا يجوز ان البيان وذلك لان الدالة فانه على صغر الكبد لانها اذا كانت صغيرة لا تفي بجذب الكيلوس الذي تنضجه المعدة فيخرج
البراز لينا ومن عسر البطا ان فضل الادام دليل على صغر الكبد وذكر ان سقراط امر ان يكون حيث بعض الناس في جمعة الشفر في الناس
ومتى لا اذا كان ايتم امراض الكبد وجرت علامتهم بجهة الشتاء يجب ان سوية العلامات الدالة على صحة الاعضا الرئيسة وينبغي
ان تعول في العلامات الدالة على الاعضا الخادمة لها **في الرية** اذا كانت الرية معتدلة المزاج كان التنفس
متوسطا بين العظم والصغر والسرعة والبطء بالهوا الحار ولا البارد والصوت يكون معتدلا من غير عارض في الرية في العظم والصغر
واما اذا كانت الرية حارة فانه يكون تنفس صاحبها عظيما وتواتره يستشق الهوا الحار ويستلذ البارد ويكون صوته عظيما
واما اذا كانت باردة فعلاماتها اضداد هذه العلامات اعني ان يكون التنفس صغيرا والصوت ضئيلا ويتاذى بالاشيا الباردة
واما اليبس في مزاج الرية فانه يستدل عليه بصفا الصوت وقلة النفث والرطوبة تضاد ذلك اعني تكدر الصوت وكثرة النفث
واما تركيبها فانه يستدل عليه من مزاجها ومن افعالها لانه اما من مزاجها فان المزاج المعتدل يتبعه ضرورة اعتدال التركيب وذلك
في الصغر والعظم والشكل وسعة المجاري وضيقها وغير ذلك واما اذا كانت حارة فانها تكون عظيمة واسعة المجاري وعظم
الصوت دال على سعة مجاريها واما قلنا قبل ان عظم الصوت دال على حرارة مزاجها من قبل ان عظم الصوت يتبع سعة مجاريها
والسعة تتبع الحرارة ضرورة واما المزاج البارد فانه يدل على الصغر وضيق المجاري ولا سيما ان انضاف الى البرودة يبوسة و
سرعة التنفس اذا لم يكن مزاج القلب حارا يدل على صغر الرية وضيق مجاريها او الصدر الحنج الرية وضيق الاحشا ان
على رداءة وضع الرية منه ولذلك فالت الاطبا ان صاحبه كثيرا ما يعتريه قروح الرية ويشرع اليه السل **في المعدة**
والمعدة يوقف على مزاجها من افعالها فالمعدة المعتدلة هي التي تستمري جل الاطعمة ما لم تخرج خارجه عن الطبع جدا
وليس يعرض لها عرض من اعراض المعدة المنحرفة المزاج وتكون شهوتها طبيعية واما المعدة الحارة فانها تستمري ...



الأطعمة الملطفة وتشتهي الغذاء وتكون شهوته ناقصة والمعدة الباردة بعكس ذلك أعني أنها تشتهي الأطعمة الغلاظ وتهضم
بها الأطعمة الغليظة وتكون شهوتها زائدة وأما المعدة اليابسة فعلامتها [illegible] العطش والاستمراء [illegible] الماء اليسير
ومتى تناول منه [illegible] قليلا أحدث فيها [illegible] وأما المعدة الرطبة فعلامتها قلة العطش [illegible] المعدة
اليابسة [illegible] الأغذية اليابسة [illegible] وأما [illegible]
أغلب الرطبة [illegible] الأشياء الرطبة [illegible] الأشياء اليابسة والمعدة [illegible]
والصغر [illegible] الطعام [illegible] والمعدة [illegible]

في تعرف مزاج الأنثيين

والعلامات المأخوذة [illegible] من الأفعال والأعراض التابعة
للأفعال أما الأفعال فإن الإنسان متى كان [illegible] الشهوة [illegible] الجماع دل ذلك على اعتدال المزاج ومتى كان [illegible]
مزاجها [illegible] الأنثيين [illegible]
من الإناث [illegible] الأنثيين [illegible] العلامات [illegible] الجماع [illegible]
كثير الإناث [illegible] الشهوة [illegible] مزاجه [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الأعراض [illegible] المزاج المعتدل [illegible]
في [illegible] الأشياء [illegible]
بارد [illegible] الرطوبة [illegible] العلل [illegible]
مزاج هذا العضو [illegible] الأعضاء [illegible]
عضو من الأعضاء الرئيسة [illegible] المزاج المعتدل [illegible] والمزاج الخارج عن
الاعتدال [illegible] مزاجه معتدل [illegible] أبيض [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] الحرارة والبرودة [illegible]
[illegible] الاعتدال [illegible] وبالجملة [illegible]
[illegible] على المزاج أنه معتدل وأما الأمزجة الخارجة عن الاعتدال [illegible] العلامات [illegible]
المأخوذة من الأفعال والأعراض التابعة [illegible] الغضب [illegible] اللون [illegible] والشعر [illegible] اللون والشعر
[illegible] الأقاليم المعتدلة [illegible] الإقليم [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] المعتدل [illegible]
وإذا كانت [illegible] الشعر واللون [illegible] الأجسام [illegible]
[illegible] الأعراض [illegible] الحرارة [illegible] البلاد الباردة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] العلامات [illegible] الإيجاز



القول في العلامات المنذرة بالأمراض

في علامات كثرة الدم

في علة الصفرا

في علة السودا

[illegible] اعلى [illegible] لا يحرون [illegible] فان انفاث [illegible] الزمان [illegible] المزاج من اصناف [illegible]
الملك والتدبير [illegible] ذلك فاحكم على غلبة هذا [illegible] على البرد والامزجة التي [illegible] لون هذا [illegible]
اليابسة [illegible] ولذلك قل ما يتولد [illegible] الابدان [illegible] الزعر هذا [illegible] الابدان [illegible]
الاسود [illegible] فاحكم على غلبة هذا [illegible] وكذلك القروح الردية **في غلبة البلغم** البول الابيض والبياض [illegible]
[illegible] البرد [illegible] النوم [illegible] الهضم وقلة العطش [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] والتدبير فاحكم على [illegible] المزاج [illegible] العطش [illegible] والتدبير الرطب [illegible]
واستعمال الاغذية الباردة الرطبة [illegible] واكثر [illegible] والاحلام [illegible] غلبة هذه الاخلاط [illegible] على الدماغ من
[illegible] على بدنه [illegible] فيها [illegible] غلبة السوداء [illegible] عليه رؤية [illegible]
والفزع ورؤية الامطار [illegible] غلبة البلغم [illegible] التي [illegible] على غلبة
[illegible] هذه الاخلاط [illegible] بالجملة [illegible] على الامراض التي [illegible] عن واحد [illegible] هذه الاخلاط [illegible]
[illegible] والاعيا الذي يعرض [illegible] من غير سبب [illegible] عن غلبة واحد من هذه الاخلاط [illegible]
[illegible] بالتجربة [illegible] غلبة الدم [illegible] واما [illegible]
[illegible] الدالة على غلبة الاخلاط في الابدان [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] على هذه [illegible] التجربة [illegible] عليها [illegible]
[illegible] **قال ابقراط** اذا كان الشتاء [illegible] وكان الربيع [illegible]
[illegible] الصيف [illegible]
في [illegible] هذه الامراض [illegible] الابدان اذا كانت [illegible] الشتاء [illegible] الاخلاط [illegible] بالجملة [illegible]
[illegible] الربيع [illegible] الشتاء [illegible] البرودة والرطوبة [illegible] الربيع
[illegible] الربيع [illegible] الاخلاط [illegible] الرطوبة
[illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الامتزاج [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الرطوبة
[illegible] هذا الموضع **قال**
[illegible] الامراض [illegible]
[illegible] هذا الموضع [illegible]
[illegible] بالجملة [illegible] هذه الفصول [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible]

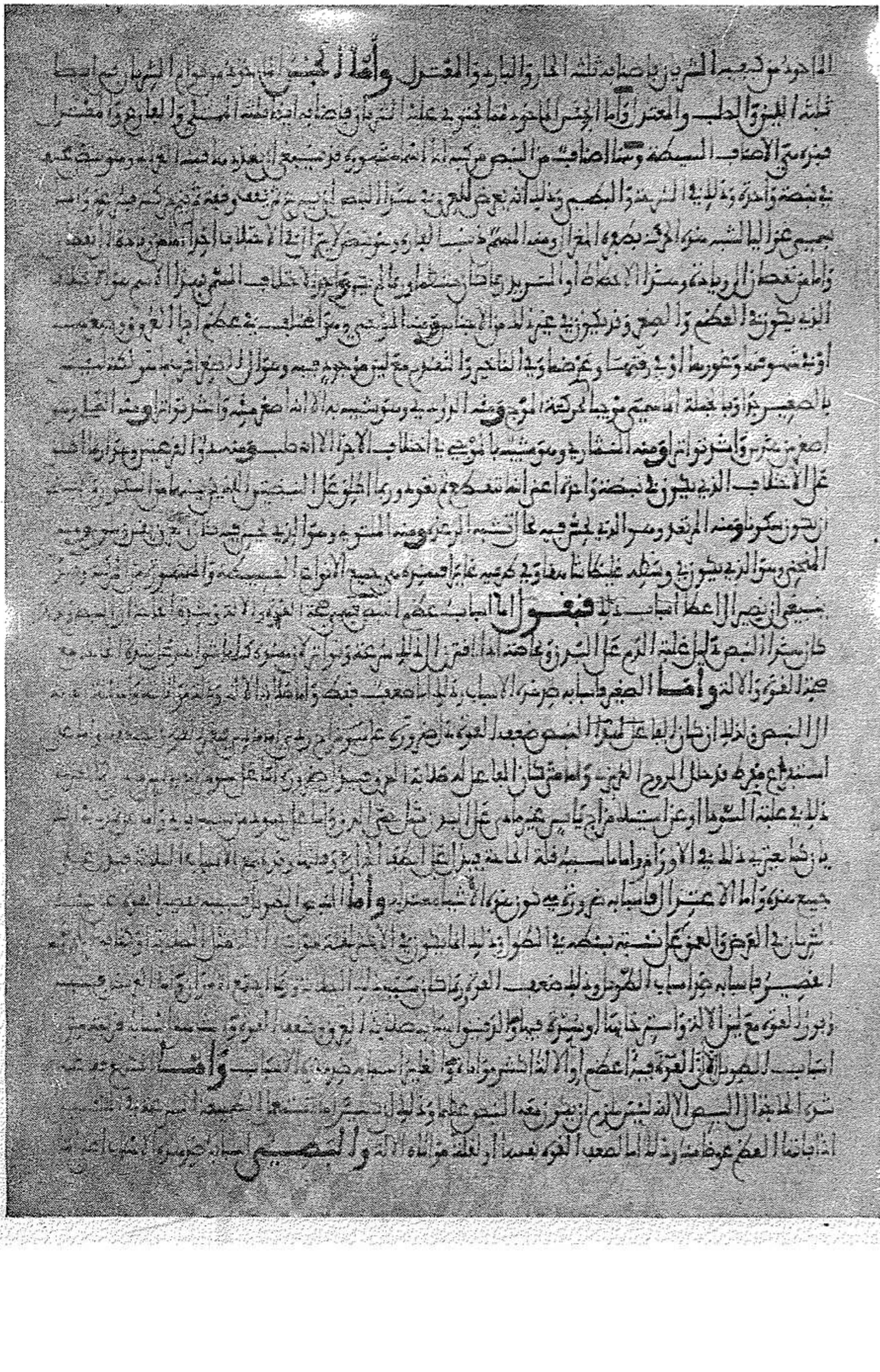
ويبدو الناس مضاهية ليس الخريف والصيف وربما بان اذا كانت الشتوة يابسة ... الاخلاط ...
الربيع فانما يكون بعد غير رطبة وذلك انما تلقه مادة الصيف بعد متوسط فحدثت هذه الامراض واما الرطوبة ...
في الشتوة فانما تلقاها حرارة الصيف بتوسط ومن حرارة الربيع ولذلك ليس في الصيف الوقت ... الرطوبة من تسقط
واستعرت الاجسام الانافر عن الحر **قال ابقراط** متى كان الشتاء جنوبيا مطيرا وكان الربيع شماليا قليل المطر
فانه يعرض من اختلاف دم ورمد يابس والكهول يعرض لهم النزلات والسكتات والفالج فان الحوامل يعرض لهن الاسقاط شيء
لما يكون النزلات والسكتات والفالج يحدث في مثل هذا الربيع فامرين وذلك ان الادمغة ترطب في مثل هذه الشتوة اكثر مما
يجب فاذا كان الربيع باردا امع ما فيه من تحريك الاخلاط وتشويشها وبالجملة مع ما فيه من مضادة لمزاج الطبيعي حدث تلك
الاخلاط وسالت فحدثت عند ذلك امثال هذه الامراض وليس لقائل ان يقول ان فضل الشتاء اذا كان هذه الصفة ان يحدث هذه الا
مراض لان الاخلاط في مثل هذا البطن جامدة غير متحركة وانما يتحرك في زمان الربيع لموضع الحرارة التي في مثل هذا الفصل فاذا كان ابرد مما
ينبغي احدث مثل هذه الامراض واما اختلاف الدم فانما يعرض بدليل ان الذي يعرض عن النزلات المتولدة عن مثل هذا الاختلاف
والسابقة انما يعرض في مثل هذا الاختلاف لان جاء من يرطب اكثر مما ينبغي فتضعف منه لذلك القوة الماسكة التي فيها
مع انه قد يمكن ايضا ان يكون هذا الاختلاف ظاهرا بالاجنة انفسها وذلك انه اذا رطبت ابدانهن اكثر مما ينبغي ثم دخل عليهما
برد الربيع حدثت للاجنة شبيه بما يعرض للناس من خارج بل الاجنة اخرى بذلك لموضع ضعفهن وكونها ام جنة فيموتون
قال ابقراط اذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف شماليا كثير المطر حدث في الشتاء عرض للناس صداع شديد وسعال
وبحوحة وزكام وعرض لبعض الناس السل وانما كان ذلك لان الخريف والروم مثل ذلك في مثل هذا الخريف فتضرر فاذا جاء الشتاء وهو تابع
الفصول ولم يكن فيها ان تنضج احدثت هذه الامراض وذلك انها متى نشأت في الراس احدثت صداعا ومتى انحدرت حدث عن ذلك
سعال وبحوحة وزكام فان تقرحت الرئة حدث عند ذلك السل **قال ابقراط** اذا كان الخريف شماليا يابسا حدث لاصحاب
الامزجة المائية رمد يابس وحميات حادة ووسواس سوداوي وهذا ايضا من طبيعة هذا الفصل وقد قال انه اذا انتشر في
اليبس احدث امراضا سوداوية وقد ينبغي ان تفهم ما شاء من الحميات حميات السوداء واما الرمد فانه يعرض في مثل هذا الخ
يف اذا انرجعت مثل هذه الاخلاط الى العين ولذلك قال رمد يابس **قال ابقراط** ان الامراض التي تحدث عن كثرة
الامطار هي في اكثر الحالات حميات طويلة واستطلاق البطن وعفن وصرع وسكتات وذبحة فاما قلة المطر فللابدان والشب
في مثل كله ان الرطوبة اذا كثرت لم تستول عليها الحرارة الغريزية فحدثت عند ذلك هذه الامراض الا انه ليس ينبغي ان يتوهم
من قول ابقراط ان الهواء اليابس اصح من هذا الهواء مطلقا بل انما يعني بذلك انه ما لم يكن في اليبس مفرطا فانه متى افرط احدث
امراضا مناسبة له ولذلك قال ابقراط ايضا في بعض الاخر اذا احتبس المطر حدثت حميات حادة وابقراط يرى ان الهواء المعتدل
هو الهواء الذي لا تفيه الامطار بل تغمره تغمرا متوسطا ليس بالزايد ولا الناقص وينبغي ان تعلم ان الهواء الذي خرج في
اخر كيفياته خروجا مفرطا احدث امراضا مناسبة له فاما الهواء الوبي فان ذلك يكون عن تعفن جوهر الهواء وذلك يعرض
اما من قبل كثرة الامطار في الصيف كما ذكر ابقراط انه عرض في مدينة قرانون فان اهلها جود في زمان طاب ودام ذلك

للصبيان كله فاما بعد الناقهين ... حتى ان بعضهم كان يسقط منهم اذا عمهم وان جلهم ونه يكون للمرض الحرة
عفنة فالحاجة يومئذ الى التوابل الحب والمستفرغات للعفنة وغير ذلك فعرضت امراض وبائية من جانب الماء الاجنة كما يعرض بعد
ذلك بقا الجماعات الا ان امراض الهوا اوجب موتا لموضع العفونة التي تتصل بالقلب من الهوا ولزوال الاعراض التي تظهر في جهات مورك
اعراض حسنة من سوا التنفس وغير ذلك ... تظهر في ... عظمه ولا يحصر منها كثير الى الموضع ابتداء سوء المزاج على القوى
بل الى التي يفعل الالم سوء المزاج المختلف وينبغي ان تعلم انه ليس كل احد يمرض عند تغير الاهوية وانما يلقى ذلك من فيه بدنه استعداد له
واما اذا كانت الفصول على طبائعها فليس يكاد ان تكثر فيها الامراض وان كان فيها ان تمارضها امراض ... اخص ببعض يحصل
بين الامراض التي تتولد عن الحلك المناسب لبعض بعضا مثل الامراض الدموية في زمان الربيع والبلغمية في زمان الشتاء والصفراوية
في زمان الصيف والسوداوية في زمان الخريف وان كان نحو الربيع بالعرض ان تتولد فيه امراض سوداوية مثل الوسواس السوداوي
والجنون القوي والصرع والصمم وارجاع المفاصل ... للموضع تم الاخلاط في هذا الفصل الى البدن وغليانها فانه يعرض
لاخلاط الحيوان في هذا الفصل شبيه بما يعرض للرطوبات التي في النبات وهذا الذي قلناه من العلامات الموافية المنذرة
بالامراض ... عرضها في الايجاز ... امراض صغار تنذر بامراض كبار ينبغي ان نذكر منها مثالا ...
ان ذكر العلامات الدالة على ما يقع الامراض انفسها وعلى اسبابها ومن الاسم في هذه الصناعة **قالوا** الصداع الدائم
والشقيقة ينذران بنزول الماء في العين والانتشار واختلاج الوجه اذا كثر ودام ينذر بلقوة واختلاج جميع البدن ينذر بتشنج
وثقل ... ينذر بالفالج حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيها والدموع السائلة منها والنفور عن الضوء تنذر ... الصداع
ينذر بالورم الحار في الدماغ الكابوس والدوار اذا ادمنا ... ينذران بالصرع العظيم الدائم الذي لا يعرف له سبب ينذر ...
... الشيء الذي يظهر للانسان امام عينيه كانه يبصره ... الذي يظهر امام العين ... علامة ... ينذر بنزول الماء ان لم
يكن هذا العارض عن علة المعدة تواتر ... الثقل ... الكثير دال على امتلاء ... النوم ... ينذر بالموت
بغتة الامتلاء المفرط ... منه نفث الدم والسكتة والموت بغتة ... الحواس وضعف الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة
الثقل في الناحية اليمنى عند طلوع ... والتوخز والتمدد ينذران بعلة في الكبد البراز الكثير الصبغ ينذر باليرقان تهيج
الوجه والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء ... على اللحم ... البول ينذر ...
الاعضاء والتكسير من غير سبب ... الشهوة ينذر بالحمى ذهاب الشهوة مع الغثي والنفخ ينذر بالقولنج الثقل
والتمدد في اسفل البطن والخواصر مع تغير حال البراز عن العادة ينذر بعلة في الكلى البول الذي ... اذا دام اورث ...
في المثانة والقضيب ... التي تحت المعدة ... المعدة ينذر ... منه اخلاط ...
صغار ... الدماميل يحدث منها خراج عظيم ... حمرة الوجه وضيق النفس
وتغير الصوت ينذر بخوانيق ... متى تغيرت حال من الاحوال المعتادة دل ذلك على مرض يحدث مثل افراط الشهوة
انقطاعها او افراط ... النوم او قلته ... الاعراض واذ قد فرغنا من هذا الجنس
من العلامات فلنقل في **علامات الامراض بعينها**



القول في النبض

والغليظ والمعتدل ومعنى العظيم من انبساط الشريان انبساطا كاملا في جميع أقطاره الثلاثة التي هي العمق والعرض والطول
ومعنى الصغير ضد هذا والاعتدال في هذا الجنس هو المتوسط بين ذلك **وأما الطويل** فهو الذي يحس بأجزائه في الطول
أكثر منه في العرض والعمق وهو الذي يجاوز الأربع الأصابع ومن الأصابع والقصير ضده والمعتدل هو المتوسط بين هذين
وأما العريض فهو الذي انبساطه في العرض أكثر منه في سائر الجهات والرقيق ضد ذلك والمعتدل في هذا الجنس هو المتوسط
بين هذين وأما الشاخص فهو الذي انبساطه زائد في العمق والغائر ضده والمعتدل المتوسط بين هذين وربما نسبت هذه
الأصابع بعضها مع بعض لاحتجاج اشكال هذه الأشياء بالحس عسير وأما في الأشياء من جهة العقل أكثر ذلك فهي الأنواع
المأخوذة من مقدار الانبساط وأما الجنس المأخوذ من زمان الحركة فينقسم إلى السريع والبطيء والمعتدل والمأخوذ من مقدار
القوة فينقسم إلى القوي وهو الذي يدفع الأنامل بقوة وإلى الضعيف وإلى المعتدل فيما بين ذلك **وأما الجنس**
المأخوذ من زمان السكون فينقسم إلى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما وجالينوس يقول إن المتواتر هو الذي يكون زمان
سكونه بعد الانقباض يسيرا والمتفاوت بضد ذلك والمعتدل المتوسط بين هذين وهذا الذي يدرك الأمر من حد السكون الذي
بعد الانقباض وذلك أمر يعسر الإدراك إلا أنه يشبه أن يكون غير ممتنع على المرتاض جدا المجرب المحصل إن التأمل وتكون
في هذا الإدراكات لتفاوت الارتياض ومن لم يحس زمان السكون وليس يعرف من النبض إلا السريع والمتواتر
وأما الجنس المأخوذ من المقايسة بين الأزمنة الأربعة التي في النبض فينقسم إلى النبض المعتدل الوزن وإلى غير المعتدل الوزن
والمعتدل الوزن هو الذي يكون فيه نسبة الحركتين بعضها إلى بعض نسبة طبيعية وعلى الجري الطبيعي وكذلك نسبة
السكونين إلى السكون ونسبة الحركة إلى السكون وهذه المقايسة والمناسبة تختلف بحسب اختلاف العمر والأسنان
والأمزجة وجالينوس زعم أن هذه المناسبات الطبيعية إنما تطلع إلى الخبر النبضي لمعرفة النغم ومن نسبة الضعف ونسبة
الجزء وزعم أن أصغر النسب المحسوسة في النبض هي نسبة المثل والربع وهذا إن كان كما قال فإنه عجيب وأما نتبعه لهذا
شأن هذه النسب في النبض مع أن كثيرا من الناس يعبرون كمن في النغم إن النغم لما تقطع مثلا البعد الأرخم
الموسيقى والنبض التي تؤخذ فيها هذه المقايسة قصيرة وأيضا فإن السكون الذي يكون بعد
الانقباض غير المحسوس لكون الشريان تحت اللحم وأما الشريان لا احساس ما كان أخفى ومع ذلك قريب من المثل
والتي هي الصفة التي لا تجمعها الأصابع **وأما الجنس** المأخوذ من تشابه النبض واختلافه فهو الجنس
يكون في جميع الأجناس التي سلفت وذلك أن المتشابه في النبض هو أن تكون الأجناس التي تعرفت على حال واحدة مثال ذلك أن
كان النبض عظيما أن يكون على عظمه وكذلك إن كان سريعا أو متفاوتا أو بطيئا أو غير ذلك والنبض المتشابه بإطلاق
هو الذي يتشابه في جميع أجناس النبض وأما النبض المختلف فهو أيضا ضربان إما مختلف في جميع أجناس النبض وإما في
جنس واحد أو أكثر من واحد والنبض المختلف في أي جنس كان فمنه ما يكون اختلافه في نبضات كثيرة ومنه ما يكون اختلافه
في نبضة واحدة والمختلف ربما كان منتظما وهو الذي يحفظ الاختلاف في أدوار محدودة وربما كان غير منتظم وهو الذي لا يحفظ
الاختلاف وأخص أنواع المختلف من النبض باسم الأنواع المركبة وسنعدد منها فيما بعد أشهرها **وأما الجنس**



قلة الحاجة الى التنفس واما ضعف القوة واما اجتماعهما لزم ان يكون هذا الجنس من النبض دالا على سوء مزاج بارد اما مادي
او غير مادي واما على ضعف القوة لاستفراغ يكون مما له او لكمية اخلاط رديئة تثقل الروح الغريزية بكيفيتها او بكميتها
لحبس المتولد من القوة فاسبابه ايضا بينه وكذلك الجنس الماخوذ من التواتر اسبابه اسباب اجناس السرعة و
ولهذا يعتبر تواتره حيث يكون فيه العظم او السرعة واما التفاوت فسببه ضرورة [illegible] الحاجة الى التنفس
وغلبة البرد **واما** الجنس الماخوذ من مقايسة الازمنة الاربعة التي يفعلها النبض بسبب الخروج عن الامر الطبيعي
اما اذا كانت حركة الانبساط اعظم نسبة الى حركة الانقباض من النبض الطبيعي فسبب ذلك هو شدة الحاجة الى
التنفس مع قلة الحاجة الى اخراج البخار الدخاني واذا كانت حركة الانقباض اعظم نسبة فلاجل شدة الحاجة الى اخراج البخار
الدخانية واما اذا كان اصغر نسبة الى الحركة من النسبة الطبيعية فالسبب فيه ضعف القوة مع شدة الحاجة الى التنفس
والامر فيها في اختلاف نسبة السكونين بعضها الى بعض من الازمنة اختلاف نسبة الحركتين اعني حركة الانقباض والانبساط
واما الجنس الماخوذ من تشابه النبض واختلافه فالامر فيه لا يبعد ان التشابه انما يفعله جودة القوة كما ان الاختلاف
انما سببه اختلال القوة وضعفها والسبب في مثل هذا الاختلاف يكون امرا من ضرورة اما يثقل القوة ويضيقها مثل علة
الاخلاط واما ما يحبس الحار الغريزي الذي في القلب حتى يبرده مثل الوجع الذي في فم المعدة وربما كان ذلك لضعف القوة
نفسها عن حركة الالة كما يعرض ذلك في اواخر الامراض الناهكة فان الضعف انما يكون ابدا باطاقة فجملة انه قد يكون عن
كثرة الاخلاط مثل الذي يمتنع ان يكون في بعض الاحيان عن تحريك الالة تحريكا وما كان من هذا الاختلاف في نبضات كثيرة
فهو اقل رداءة فما كان المنتظم منه ايضا اقل رداءة من غير المنتظم ولذلك ان المنتظم يعطي دورة في الاختلاف والحفظ انما
هو استبقاء القوة بوجه ما **واما الضروب** المركبة من ضروب الاختلاف فنحن نعود اسبابها في هذا الموضع اما
النبض الذي فيه سقطة الالة واهدابه لعادة فسببه ضروب الاختلاف لا كثرة ما كان من ترتيب [illegible] يدل على
قوة متحققة فان عاد الى ما كان عليه اولا دل على ثبوت القوة وان كان الامر بخلاف ذلك الذي يدل على خلاف هذا **واما الموجي**
فاسبابه في ضعف القوة الحيوانية ولين الالة وتواترها مما يليه [illegible] القوة في هذا النبض انما يتحرك اجزاء من العرق وتيمم شبه
تلك الحركة حركة الموج التي تسمى موالية من حركات كثيرة والنبض الدودي اسبابه تشبيهه بعينه الا انه اضعف قوة و[illegible]
الا انه ايضا اضعف قوة ولذلك ما قيل [illegible] الا ان يتقدمه الدودي واسباب ضعف القوة معلومة اما استفراغ مفرط
[illegible] عند الغشي واما اطفاء الحار الغريزي واكثر اجزائه لمضادة الاسباب الفاعلة للمرض له ونكايتها **واما المنشاري**
[illegible] فان سببه ايضا الضعف والصغر وان يتقدم فيه اجزاء وتتاخر اجزاء كالحال في الموجي الا ان النبض فيه صلابة ولما كان
[illegible] يعرض في التمدد كان النبض المنشاري دليل الاورام الحارة وخاصة اذا كانت في الاعضاء العصبية فان الصلابة تكون
[illegible] لاكثر للرضع العصب **واما ذو الفرعتين** وهو المطرقي بالمطرقة الذي يشبه ضرب المطرقة على السندان الذي يعود فيضرب
ثانيه من تلقائه فالسبب فيه صلابة العرق وكانه ينضوي الفرعة الاول فيسرع الثانية **واما الارتعاشي** فسببه ضعف القوة
واما [illegible] على تشنج ما **واما المعتلي** فسببه ايضا ضعف القوة لانه لا تنتقل [illegible] العروق [illegible] اجزاء [illegible]

هذه الانواع من النبض بسبب الا يغلط في الاختصار **وأما النبض** الخاص بالاورام وبالجملة بالامراض أنفسها فهي كما قلنا
أصناف من النبض مركبة وسنذكرها عند ذكرنا علامات مرض مرض وأما الاجناس الثلاثة من اجناس النبض المأخوذة
من كيفية الشريان ومن قوامه ومما يحتوي عليه فاسبابها بينة مما تقدم من أسباب سوء المزاج لان هذه الانواع من النبض انما تنحصر
في أصناف الابدان بالمقايسة الى النبض الطبيعي وذلك انما في البدن المعتدل المزاج وأما في مزاج مزاج من الامزجة الثمانية وكان النبض
الطبيعي يختلف في [illegible] هذه الابدان وجب ضرورة أن نعرف الاختلافات الطبيعية فانه متى لم نعرف ذلك لم نقدر أن نفهم النبض المرضي
اذ كان انما نفهمه بالاضافة الى الطبيعي ولذلك ما يحتاج صاحب هذا العلم أن يعتني بحفظ [illegible] على اختلاف امزجتهم وهذا مما
يجب عليه ايضا أن يعرف الاشياء التي اذا اقترنت الى الابدان من خارج جعلت نبضها عند لمسها فاحرى هذه ايضا متى لم يعلمها الطبيب
أمكن أن يغلط فيظن بالنبض الطبيعي انه مرضي **في نبض الامزجة** المزاج الحار يكون نبضه ضرورة اسرع واعظم من
المعتدل وربما كان اكثر تواترا لان البارد بضد ذلك اعني النبض منه يكون اصغر من المعتدل وابطأ وربما كان اشد تفاوتا وأما
المزاج اليابس فان النبض منه يكون صلبا مع صغر وذلك لان الصلابة لا توافق الانبساط وأما الرطب فان النبض منه يكون لينا الى
العظم اذ الرطوبة مواتية وللنفس ايضا [illegible] في ظهور النبض وذلك ان الابدان [illegible] يظهر فيها النبض اعظم
منه في الابدان العبلة لان الشرايين في الابدان العبلة مستورة وايضا فكأنما تشغله [illegible] اللحم ولذلك يكون النبض فيها اشد
تواترا لما [illegible] من العظم **والاسنان** ايضا مما يختلف فيها النبض لاختلاف امزجتها فنبض الصبيان لموضع حرارتهم يكون
سريعا متواترا لان الحرارة مع ضعف قوتهم وأما نبض الشباب فيكون عظيما لموضع حرارتهم وقوتهم ولذلك فيه من التواتر
ما في نبض الصبيان وأما المشايخ فنبضهم صغير ضعيف بطيء متفاوت وكذلك الذكور والاناث ايضا مما يختلف فيه النبض وذلك
ان نبض الذكور اقوى واعظم من نبض النساء ونبض النساء اصغر من نبض الرجال واضعف ولذلك هو اسرع لمكان السرعة تقوم
مقام ما فات من العظم فهذه هي الامزجة التي توجب تغير النبض والنوم ايضا واليقظة فتأثيرها في النبض **واما الامور**
التي من خارج المغيرة للنبض فمنها فصول السنة الاربع ومنها الاغذية والاشربة والاستحمام والعوارض النفسانية مما تغير النبض
وانت فقد يمكنك بنفسك مما سلف لك في معرفة النبض مما يكسبه كل واحد من هذه الامور البدن من اصابة الحرارة او البرودة
او الرطوبة او اليبوسة ان تعرف مقادير اختلاف النبض عنده مثال ذلك ان الغذاء او الماء البارد يكون النبض صغيرا ضعيفا
[illegible] الاغذية الحارة لان الغذاء ما دام لم ينهضم الحرارة مغمورة بمثل الحطب اول ما يوضع على النار فاما
استعمل اشتعلت الحرارة الغريزية وكذلك الحال في النوم واليقظة اذ كان النوم انما يعرض عند رجوع الحرارة الغريزية بالطعام
واليقظة تعرض عند [illegible] وذلك في الاكثر واما الفصول فلمن عرف [illegible] امر ما فان الربيع لما كان مزاجه الحرارة والرطوبة
يجب ان يكون نبضه نبض اصحاب هذه الامزجة وكذلك الامر في الصيف والخريف والشتاء والامر عام ان النبض في الربيع يكون معتدلا
[illegible] والسرعة والتواتر [illegible] الربيع [illegible] لان [illegible] في زمان الخريف اكثر [illegible] وكانه يقصر [illegible]
[illegible] قوة الشيوخ فان هذا الزمان في الازمنة يشبه زمان الشيخوخة ولذلك [illegible] الامراض [illegible]
وايضا فان الفصل [illegible] يكون فيه القوة المولدة في اكثر النبات وفي اكثر الحيوان وحيث هذه القوة [illegible]

صورة والبلدان أيضا تأثير في بعض سكانها لكونها أيضا مؤثرة في أمزجتهم فهذا القول في العلامات التي من النبض وأي يجب فحص الأبطأ

فصل في البول الأغراض التي تؤخذ في البول خاصة فإنما تدل على المضاء الذي في الكبد والعروق والأعضاء الخفية وعلى

أيضا مع هذا تدل على الأمراض الحادة والمهلكة وينبغي أن نعدد الأعراض المحسوسة فيها ولا نعبر بأن فيها التقسيم فإذا بدأ صنف

صنف منها والأشياء التي ينتفع بها في البول أكثرها ثلاثة أصناف أحدها اللون والثاني القوام والثالث الثفل

هو اللون بالجملة ينقسم خمسة أقسام اللون الأصفر ومنه مراتب فأولها التبني والأترجي ثم الأشقر ثم الأصفر الناري ثم الناري الذي

يشبه صبغ الزعفران ثم الزعفراني الذي يشبه شعره ومنه الأحمر الناصع والجنس الثاني من الألوان الأحمر ومنه أيضا مراتب

فالأصهب والوردي والأحمر القاني والأصهب الأقتم والجنس الثالث اللون الأخضر ومنه أيضا مراتب فاللون الذي يضرب

إلى الفستقي والزنجاري والأتم الجوزي والنيلجي والكراثي والجنس الرابع من أجناس اللون الأسود ومنه أيضا مراتب

فمنه أسود إلى القتمة ومنه أسود إلى الزعفرانية ومنه أسود إلى الخضرة والنيلجية والجنس الخامس من أجناس اللون

الأبيض ومنه ما أطلق بالاستعارة على البول الصافي الذي هو لون الماء مشبعه وأما الأبيض بالحقيقة فهو في لون اللبن ومنها

منه ما يشبه المني ومنه ما يشبه اللبن وغيره من الألوان المبيضة التي تظهر وهنا أيضا ألوان مركبة مثل اللون الزيتي واللون

الشبيه بما في البيض **في القوام** وأما القوام فمنه الرقيق ومنه الغليظ والبول تعرض له أربعة أحوال إما أن يبال رقيقا

ثم يغلظ وإما أن يبال غليظا ثم يصفو وإما أن يبال رقيقا ويبقى رقيقا وإما أن يبال غليظا ويبقى غليظا والقوام أيضا منه

الكدر ومنه الصافي والصفاء أكثر ذلك إنما يكون مع الرقة **في الثفل** والثفل الذي في البول ينظر منه أكثر ذلك

من جوهره ومن لونه ومن مكانه ومن وضعه أما جوهر هذا الثفل فيكون على أصناف فمنه ما هو أبيض غليظ يضيء ومنها

بعض لها بحر في أسفل القارورة وأن يكون مستوي الأجزاء وكثير شكله في الأكثر شبيه شكل الصنوبرة وهذا هو الطبيعي

ومنه نخالي وكرسني وخشن ومنه مري فيهي ومنه عاطس ومنه دموي علقي ومنه شعري ومنه رملي ومنه شبيه بقطع اللحم

ومنه قشوري شبيه بالصفائح وهذه كلها غير طبيعية **وأما** الألوان فمنه الأبيض وهو الطبيعي ومنه الأحمر ومنه

الأسود ومنه الكمد وأما الموضع فمنه ما هو في أسفل القارورة ومنه ما هو في وسطها ومنه ما هو في أعلاها وأما الوضع

فمنه المستوي الأملس ومنه المتفرق المتقطع الأجزاء فهذه الأعراض الظاهرة في البول فلنقل في دلالتها ولنبدأ أولا

باللون **فنقول** أما الألوان الصفر فإنها بالجملة على اختلاف مراتبها تدل على غلبة المرة الصفراء للبول والأترجي

منه هو من اللون الطبيعي وما عدا ذلك من مراتب الصفرة فإنه يدل على فرط الحرارة وشدتها وذلك بحسب قربها من لون النار وبعدها

عنها وأما الألوان الحمر فإنها تدل بالجملة على غلبة الدم وضعف القوة وبخاصة ما كان منها أميل إلى القتومة فأما إن

كان أميل إلى النارية فيدل على المرة وعموما أنه ربما بيل في الأمراض الحادة دم صرف من غير أن يكون في ذلك خطر وأما على

غلبة الدم وأما البول الأسود فإنه يدل على الاحتراق وعلى غلبة البرد ويدل أن يعرف أيها الحرارة والبرودة

أن يعرف قوة القلب والذي يعلم به ... أحمر الألوان أنه عن الحرارة والذي يعلم به البرودة ...

أو ... وبالجملة لونه يدل على البرد وقد يكون البول الأسود في المرة السوداء على جهة الوقوع من الطبيعة وهذا البول

اكثر ما يعرض في المحمومين واما الخضرة فانما تدل على برد الا الزنجارية والكراثية فانها تدل على احتراق شديد وعلى [illegible] ان تكون

[illegible] والاستفراغية عن الحر فاما [illegible] ابوال الصبيان التي [illegible] ابوال [illegible] خضرة [illegible] بالجملة لما كانت الخضرة

اول مراتب السواد كانت الاسباب الفاعلة للسواد هي بعينها اسباب الخضرة الا ان [illegible] اقل واما اللون الابيض الذي

الرقيق ولون الماء فانه يدل على عدم النضج وضعف القوة القاذفة او السدد او كليهما واما الابيض الذي يشبه المني فهو يدل

على اخلاط بلغمية غير نضيجة ولذلك كثيرا ما [illegible] وغيره من الامراض التي [illegible] ولا [illegible] كثيرا ما يبول

مثل هذا البول [illegible] ومن هذا البول [illegible] من الامراض [illegible] الخلط وربما حدث اللون الابيض في

الامراض الحادة وذلك [illegible] لانه يدل على [illegible] المرار الى الراس [illegible] وبول [illegible] وعلة [illegible]

[illegible] واما الاشقر [illegible] من المرارة [illegible] هذا الخلط ان يخرج في البول

واما الالوان المركبة فالشبيه بغسالة اللحم يدل على ضعف قوة الكبد [illegible] واما البول الذي [illegible] فانه اذا كان [illegible]

في لونه [illegible] علامة [illegible] وذلك انه يدل على [illegible] من الاعضاء الا ان [illegible] سواد فانه علامة [illegible]

[illegible] هذا البول [illegible] وذلك في الاول **في القوام** اما البول الر

قيق فانه يدل على عدم النضج فان النضج يغلظ المواد [illegible] وعدم النضج [illegible] اما لمجاوزة الاخلاط واما لضعف القوى

[illegible] واما لكثرة ما يرد عليها من الغذاء والشراب [illegible] على الرقة [illegible] ولذلك كانت ابوال اصحاب [illegible]

واما الغليظ فان كان [illegible] فانه يدل على ان الطبيعة قد اخذت في الانضاج واما ان كان [illegible]

على غلظه فانه يدل على [illegible] ولذلك كانت [illegible] علامة [illegible] واما البول الذي [illegible]

[illegible] فانه [illegible] الغلظ من فعل الطبيعة فانه يدل على ان الطبيعة قد ضعفت [illegible] في العمل [illegible] الغلظ انما

[illegible] الاخلاط فانه علامة [illegible] وذلك انه يدل على ان الطبيعة قد اخذت في الانضاج [illegible]

[illegible] وقالوا انه [illegible] الاعراض التي تظهر [illegible] من فعل الطبيعة واما التي تظهر عن فعل [illegible] خارج

[illegible] الماء [illegible] بالاستفراغات التي فيها من فعل الطبيعة

والبول الذي يكون في [illegible] المرض [illegible] عن فعل الطبيعة [illegible] فانه يدل على [illegible] المرض [illegible] وبول الصبيان [illegible] عليه

بالطبع وبول الشباب [illegible] **القول في الثفل** اما الثفل الراسب في قعر القارورة الابيض المستوي الاجزاء الشبيه الشكل

في الصنوبرة فانه الثفل [illegible] العضلات [illegible] الاعضاء انما

[illegible] بلون [illegible] من [illegible] القوة الغاذية

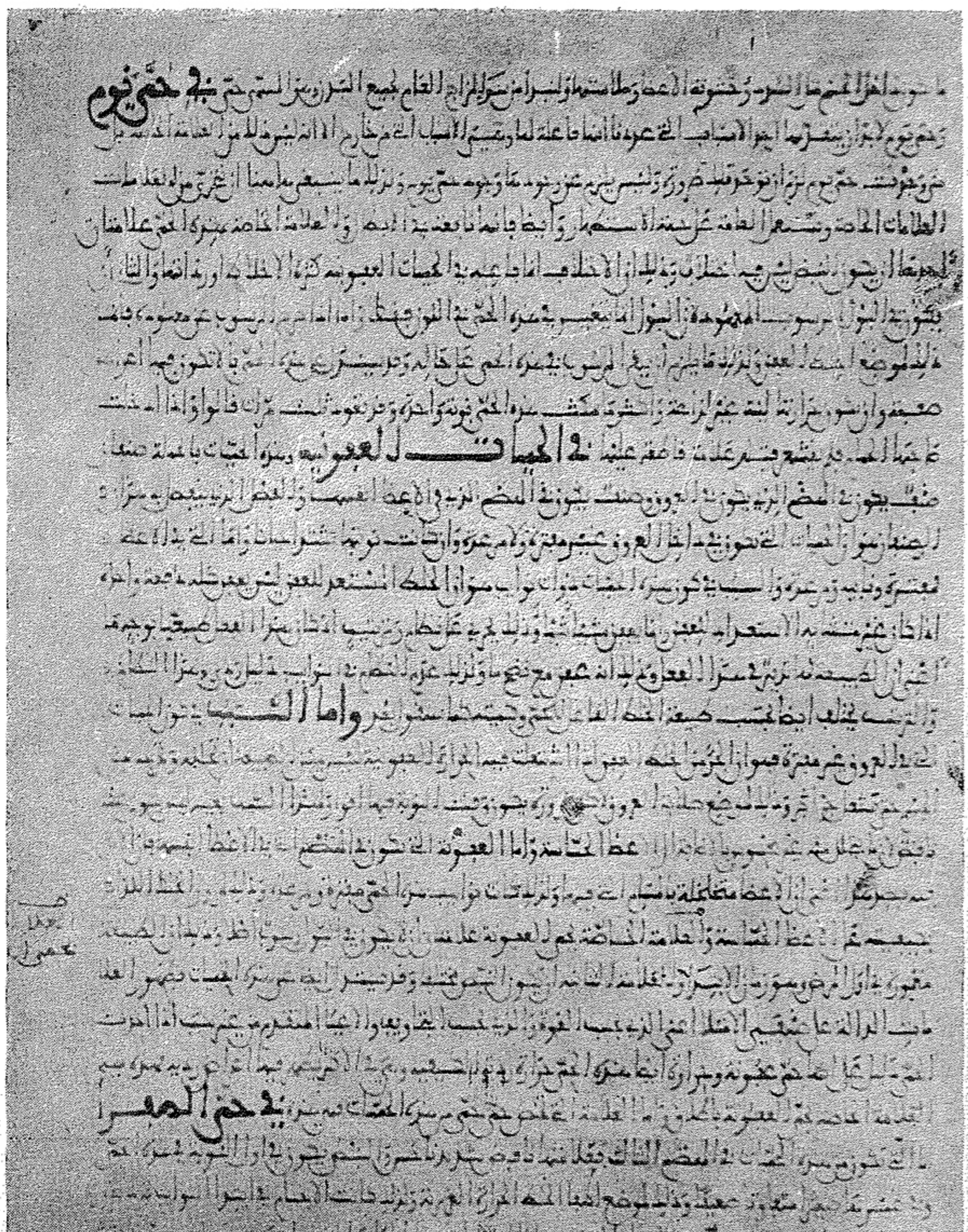
[illegible] الطبيعة [illegible] مستوية الاجزاء [illegible] في جميع اجزائه واما كونه صنوبري الشكل

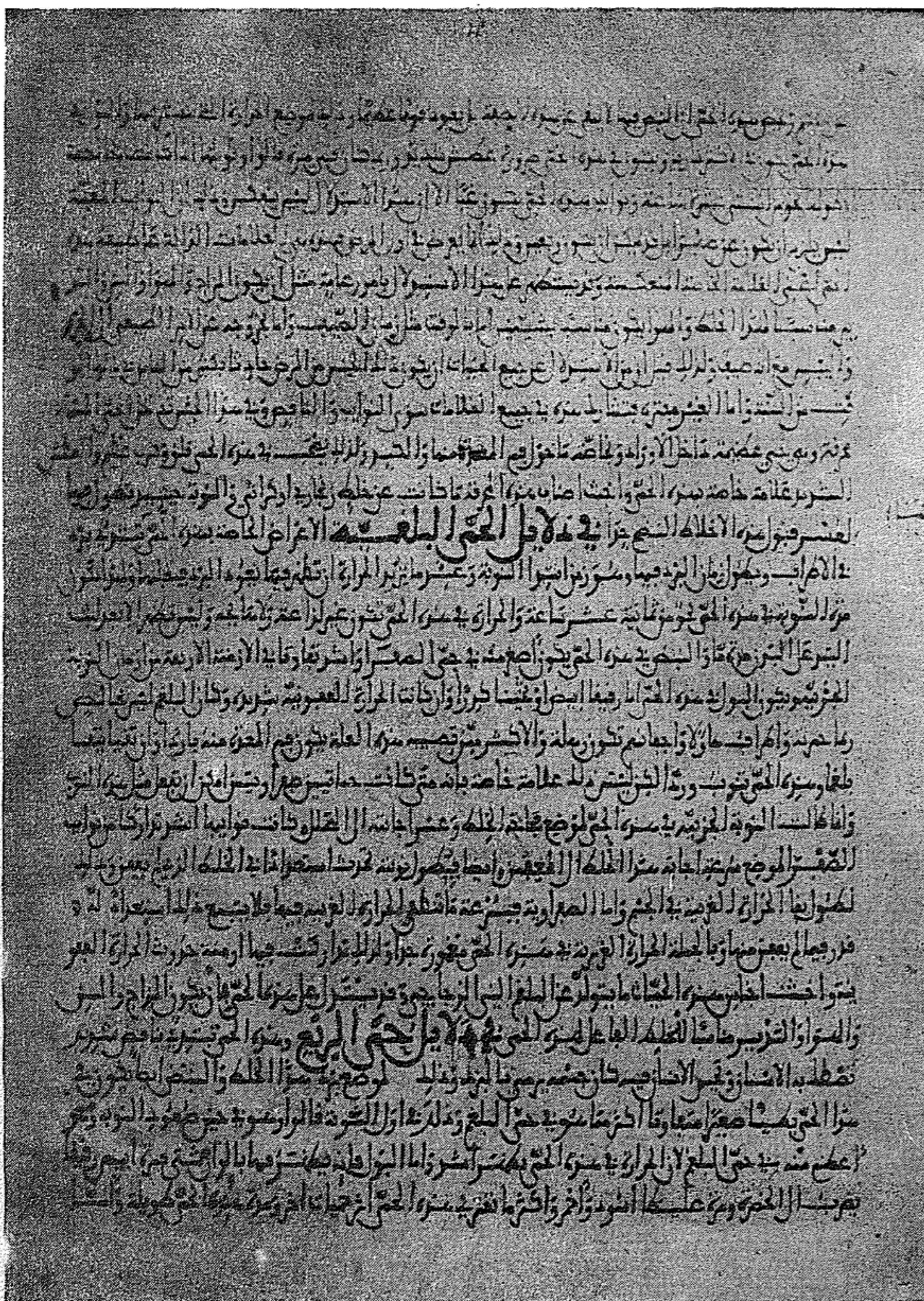
[illegible] اجزائه [illegible] الاجزاء [illegible] الاجزاء [illegible]

[illegible]

[illegible] فانه يدل على ان الطبيعة [illegible] في الانضاج [illegible]

[illegible] يكون [illegible] كانت علامة الهذيان تكون في السابع وأما الذي يكون في الوسط فإنه يدل دلالة
[illegible] النضج وأما الرسوب فإنه يدل على النضج والثفل الذي يظهر [illegible] أيام من المرض ثم ينقطع يدل على
[illegible] المريض وأما اللون [illegible] الأبيض [illegible] أن تعلم أنه [illegible] في البول [illegible]
[illegible] الأجزاء وأما اللون الأصفر [illegible] لا [illegible] علامة
[illegible] من جهة [illegible] المرض [illegible]
[illegible] علامة [illegible] والسبب [illegible] الذي [illegible]
[illegible] والذي [illegible] علامة [illegible]
[illegible] وأما اللون الأسود فإنه [illegible]
[illegible] بالموت [illegible] الأسود الذي [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] في جميع أجزاء [illegible] الموضع وذلك أن الثفل الأسود إذا كان
[illegible] على [illegible] وأما الرسوب فإنه يدل على [illegible] الثفل [illegible] الحرارة
[illegible] الأجزاء وأما [illegible] فإنه يدل على [illegible] الأخلاط [illegible]
[illegible] يدل على [illegible] الأخلاط [illegible] الأجزاء [illegible]
[illegible] على [illegible] الرايب [illegible] كان [illegible]
[illegible] وأما [illegible] يدل على [illegible] الأعضاء الأصلية
[illegible] وأما [illegible] الأعضاء [illegible] الغضب [illegible] الأغراض
[illegible] على [illegible] الكلية [illegible] على المثانة وأما
[illegible] في أعضاء البول وأما الشعري [illegible]
[illegible] على ضعف المعدة وأما [illegible] فإنه يدل على جراحة في أعضاء البول [illegible]
[illegible] من [illegible] البول [illegible] من الأعضاء الظاهرة [illegible]
[illegible] البول الذي [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] على [illegible] وأما الأمراض التي [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاستدلال [illegible] الاستدلال على العضو [illegible] والثاني الاستدلال على المرض نفسه والثالث الاستدلال على
[illegible] بالاستدلال على الأمراض الباطنة **فصل** في [illegible] الأمراض [illegible]
[illegible] جميع البدن وأما في عضو [illegible] من البدن فأما أن يكون [illegible] وأما أن يكون [illegible]
عضو مثل الأورام والقروح [illegible] الاستدلال على [illegible] من [illegible] الاستدلال على الأمراض الباطنة وأما الأورام [illegible]
[illegible] وأما الأمراض الآلية فإن منها ما يكون في [illegible] الجسم مثل [illegible] والخلع وغير ذلك [illegible] الجسم ومنها





في دلائل الحمى البلغمية

في دلائل حمى الربع

ذو الربع الدائم منها يترجع [illegible] وتأخره في الثالث ومن أكثر علامة خاصة بهذه الحمى إذا تبصر مثل هذا التروي في غيرها من الحميات كانت بسيطة أو مركبة وأعظم [illegible] التي تكون في الأكثر [illegible] ويستدل عليها [illegible] بالتدريج المناسب للعرض المناسب والسن والمزاج والعلامات الدالة على غلبة هذا الخلط التي من شأنه ذكرها

في الحمى الدموية وتسمى المطبقة

وهذه الحمى تكون ضرورة من عفن [illegible] إذا كان الدم داخل العروق [illegible] في أكثر الأعضاء الرئيسية [illegible] وتولد هذه الحمى [illegible] الصفراء [illegible] [illegible] الدم إذا [illegible] أن [illegible] الصفراء [illegible] [illegible] فلنا [illegible] محضة [illegible] الحمى [illegible] ضرورة [illegible] الصفراء [illegible] الأعضاء [illegible] علامات [illegible] علامات [illegible] الخلط [illegible] الدم [illegible] الحمى [illegible] عليه [illegible] الحمى [illegible] الصفراء [illegible] المادة [illegible] الحمى [illegible] واحدة [illegible] [illegible] الحميات البسيطة [illegible] [illegible] [illegible] الأعراض التي جعلت لها علامات [illegible] الحميات [illegible] [illegible] الحمى [illegible] أعظم [illegible] الصفراء [illegible] الأعراض [illegible] [illegible] الخلط [illegible] الحميات [illegible] الأسباب [illegible] خلط [illegible] متوسطة [illegible] [illegible] الأعراض [illegible] الحمى الواحدة [illegible] الحمى الواحدة [illegible] الأعضاء [illegible] والوجه الثالث أن يكون الخلط الفاعل للحمى الواحدة [illegible] العروق [illegible] الموضع [illegible] العروق [illegible] العروق [illegible] الأسباب [illegible] الأعضاء [illegible] العظم [illegible]

في حمى الدق

وهذه الحمى [illegible] الأعراض [illegible] الأعراض [illegible] الحمى [illegible] [illegible] العليل [illegible] الحمى [illegible] [illegible] الحرارة [illegible] الطعام [illegible] الحرارة [illegible]

وبعضهم عضه ... في قطع انفاسه من السبب في ذلك مثل الاعضاء الضارية بسموم حارة وكذلك العقربة من شانها ان يصيبها العلة
شبيهة بذلك العوارض ورقة اذا ورثة ابو زهير اشتبت حرارة غريبة سوادا في بقيه بدنه الوم حتى فبعض حسن الحكم
ونقول اعراضه وليس يلزم مثل هذا في حكم المعونة من الحرارة الغريبة فيهما ثم تنتشب في الاعضاء التي عليها في غيره وفيه
الاهب في اعطاب هذا العرض فقول تخصيص فيه وذلك انهم يسمون ذلك العوارض هذه الابدان منزلة انما الورم حتى
على الحجر المطبوخ ومتى هم التور وهذا حتى ليس نقطة ... الا ابقوا اذا اعقب الاخرا ما هم يوم في الابدان المستعدة لذلك
واما بعد اخذ اعقاب العفونة من الاكثر واذا اشتركت هذه الحمى مع احدى الغليل وسير حاره وصار جسمه تقاريب شيئا
واما اذا صارت الى المرتبة الاخيرة من الزمن فان العقبى حسن تحرك في نقطة رخص من بيته من بعض في عمار وتعرب الاجل
الى الشعل منزلة من به تعامل وتكون حرارة الجسم مفترة في باطنه كانها حارة مشتركة والصرعان الاطعان والادنان معنعة وتونعا اصفر
ومن ان البحث فانها اهلا وتكون النبض في نهار الاطباء منتراكا نه متواتر صعب واما المائيكون يتسع العروق وامر فلنا
في علامات الحميات **فصل في علامات الاورام** فنقول اما علامة الاورام الدموية فحمرة الوضع وشدة الحرارة
ووجع الا ان يكون العضو قليل الحس ومدة ... وهذه الاورام تختلف بالعظم والصغر والرم في هذه الاورام يكون من ايام العمر
وانا متى كان عنبا بانه كما قلنا تحدث عنه الحمى وعلامات هذه الاورام ان يكون الدم ... جمهور الحرارة اشد منه في الفلغموني
والحمى اللازمة ومن هذا الجنس الحواغل التي تحدث عنها تحت الابط والاربيتين والاورام الصفراوية تتخذ مفارقة الحمى
والوجع الشديد من غير مدة ولا ضربان واما النملة فعلامتها سعيها في الجلد واما الاورام البلغمية فعلامتها بياض مع ... مع
عدم الوجع اذا غمز عليها فطلا عن ان يوجع بدايا وبالجملة فالامر في هذه الاورام كامر المحيرا على السيجة واما الجاح الى
ثقل فهيم فيما ذكرت من هذه ومن لم يوقف عليه باختلاف هذه الاعراض واما الاورام السوداوية فتتوافق ... في عدم الوجع
الا انها طيبة كثيرة الالوان والورم المعروف بالسرطان في هذا الجنس انما سمي بذلك لان شكله شبيه بشكل السرطان من ان
العروق التي حوالي هذا الورم تظهر مملوة دما اسود كثيرا شبيهة بارجل السرطان فهذه هي علامات الاورام التي تكون في ظاهر
الجسم واما التي تكون في باطن الجسم فسنذكرها عند ذكر العلل الباطنة واما العلل التي تظهر في سطح البدن وهي
الجدري والحصبة والجذام والجرب والبهق الابرص فهذه من اسبابها والاقاويل الشارحة لها داخلة في معرفتها الا ان لبعض
هذه العلل علامات تدل على حدوثها قبل ان تحدث مثل الجذام والجدري والحصبة وذلك ان بحوحة الصوت واحمرار الوجه مع
خشونة وتهيج وكثرة بياض العينين واسترخائها فكلها علامة دالة على حدوث الجذام واما الدلائل التي تدل على حدوث الجدري
فهي حمى لازمة وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج وحكة الانف ... الوجه وخشونة الحلق وان يكون العليل من لم يصبه هذه
العلة وينبغي ان تعلم ان جميع البثور التي تظهر في سطح الجسم مع حمى انها علامة قاطعة على امراض عفونية خبيثة وبلغمية
اعني انها من جنس الامراض التي تحدث عن الوباء والاسيما ما كان من هذه البثور سودا بالطبع نحا به واما ان تجيء عليه
... سوداء شبيه ... وكذلك الحميات وفي جملة الامراض الحادة انا نقتصر ههنا ... ينبغي ان ...
ان نذكر العلامات الدالة على البحارين المحمودة او المذمومة **في البحارين** في معرفة ذلك نعم ...

معرفة الامراض التي تنقضي ببحران من الامراض التي ليس فيها بحران والثاني معرفة العلامات الدالة على اوقات الامراض التي يكون
ليستدل بها على وقت البحران ... بحران جيد والثالث معرفة ... الاستفراغ ... من انواع الاستفراغ
... المستفرغة اذا كانت مناسبة لطبيعة المرض كانت محمودة والا فهي مذمومة والرابع العلامة الخاصة ...
او بالانذار به والخامس معرفة الايام التي تقع فيها البحارين المحمودة والايام التي تقع فيها البحارين ... بذكر العلامة ...
بالجملة وجميع الامراض ذات الانتقال ببحران او ... والعلامات ... التي تدل على ... **فصل** ...
تنقضي ببحران من هذه الامراض التي تنقضي ... يوقف عليه من معرفة ... زمان المرض ...
... الامراض القصيرة الازمان وقصر زمان المرض وطوله يوقف عليه من ... طبيعة المرض ومن مناسبة ...
... له او مضادة ... والبلد والتدبير والسن ... ويوقف على العظم ...
العضو ... الاورام الكائنة في الاعضاء الرئيسة ويوقف عليه ايضا من الاعراض ... فانه من كانت ...
على ان المرض ... ومن كانت ... على ضده والامراض التي تنقضي ... مثل الحميات ...
والصفراوية ذات ... اورام في اعضاء شريفة ... اكثر من ... انها ...
انقضت في الاسبوع الاول ... داخل ... الحرارة ...
انها في غاية ... الامراض ... التي تنقضي ...
... من الحميات والاورام ... الدموية ... والصفراوية ... البلغمية ...
... قبل الثلاثة الاسابيع ... السوداوية ...
... والاشياء ... اذا كانت مناسبة المرض ...
... القصر ... الطول ... الامراض التي تنقضي ...
...
... سوداوية ...
... الاشياء ... كانت ...
واما الاعراض التي ... المرض ... الحرارة ... النبض ... حركة المرض ...
... والاعراض الدالة على طول المرض ...
... العلامات الدالة على ... الامراض ...
بحران او بغير بحران ... علامة ... الاعراض ...
... والعلامات التي ...
... **وامـا زمان** ... المرض ...
... المرض ...

[illegible]

في أيام البحران

[illegible]

فهذه الأيام فهذه أصلا الأيام البحران ولا في الانذار وأما التاسع عشر والرابع والعشرون فهي ما بعد العشرين ليس لهذه الأيام قوة [illegible]

في البحران ولا في الانذار والتاسع من هذه الأيام كثيرا ما يجري بالحادي عشر **وأما الأيام** المذمومة [illegible]

السادس ومن [illegible] فكثيرا ما تقع فيه البحارين الرديئة وكثيرا ما الرابع إذا ظهرت فيه علامة [illegible]

ثم يكون مثله في الرداءة الثاني عشر ثم الثامن عشر والثاني عشر قلما يقع فيه بحران [illegible] أن تعلم أن هذه البحارين تعد

من وقت الابتداء وهو الوقت الذي يلزم فيه المريض الفراش لا الوقت الذي يحس فيه بالعلة [illegible] بينهما من وقت الولادة

فكثيرا ما يعرض لهم الغلط ولذلك وقع الاختلاف في الأيام الباحورية [illegible]

المتقدمين في هذه الصناعة ومنها أن البحران [illegible]

لهذه أمور كثيرة لا أعرف وزنه وقد زعم [illegible]

وكثرت في الأعمال فأما من يعلم أن البحران قريب [illegible] وظهور علامات في البول [illegible]

وطبيعة المريض ما يوقف به على ذلك وكذلك تقدم نوبة الحمى إن كانت الحمى ذات نوائب وأما متى كانت هذه العلامة على [illegible]

[illegible] البحران [illegible] **فأما العلامات**

الدالة على البحران الحاضر فهي الأعراض الصعبة التي تكون معه مثل القلق الشديد والتوثب واختلاف الذهن والصداع

والسبات وحمرة العين وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان القلب ووجع الرقبة [illegible]

والنافض والرعدة والرعشة وعسر البول واحتباس الطبيعة [illegible] فمتى ظهرت هذه العلامات [illegible] ذلك

على أن البحران يكون [illegible] على البحران في ليلة ذلك اليوم [illegible] على النوع الذي

يكون به البحران من جهة حركة الخلط [illegible]

وقد يستدل أيضا على ذلك من النوع الذي [illegible] الانذار [illegible]

فإن البحران يكون [illegible] البحران المحمود من البحران

الرديء [illegible] نهاية المرض [illegible] محمود وتكون المادة المستفرغة فيه مناسبة للمرض [illegible]

في يوم محمود وتكون الانذارات التي تدل عليه انذارات محمودة والعلامات الدالة [illegible] علامات غير رديئة ولا [illegible]

مثل الغشي [illegible] في البحارين المحمودة والمذمومة فيما يحتاج إليه [illegible]

الأمور التي يوقف منها [illegible] على السلامة أو العطب **فليفعل في غير ذلك**

[illegible] العلامة [illegible]

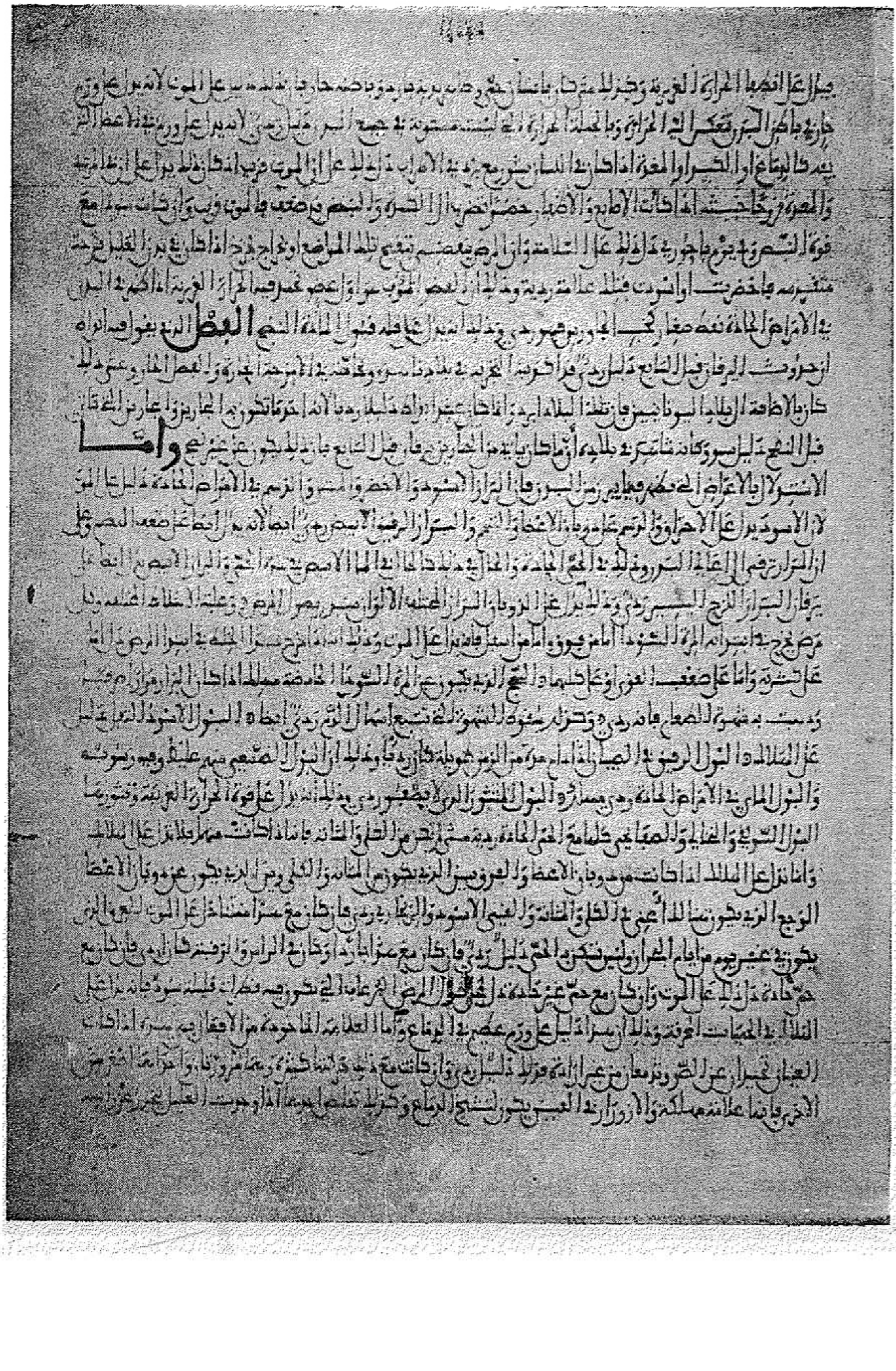
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نحو مسود او معلوس يسير بسلاسة ومفاصلة الرأس والبول الذي فيه صور الصفرة انقسم علامة جيدة في الحميات واورام الكبد
[illegible] في النبض المعتدل النقي الذي يحدث بسهولة العشرين الراجح في ذات الجنب وذات الرئة دليل على السلامة القوي لما
[illegible] يوم جادة في يوم من ايام البحران وكان معتدل الحرارة مستويا في جميع البدن وكان مرة رماده معتدله ولونه ابيض وكان
[illegible] بالدرجة دل ذلك على السلامة من المرض وانقضائه والرعاف متى كان في يوم من ايام البحران في الحميات الدموية
[illegible] عن اورام الدماغ او اورام الاحشاء دل على السلامة فاما الماخوذة من الافعال فان صحة الرسوب في الامراض الحادة و
وصف الحزام وسهولة تقلب المريض وحسن اضطجاعه دليل على السلامة التنفس اذا كان حسنا جرى النبض بالمستوات وابا المتفاوت
[illegible] استطع وكان النبض قويا وقليل الاختلاف دليل قوي على الامن والسلامة والشهوة الطبيعية للغذاء دليل جيد واما الا
مراض [illegible] بطلوع الامراض المتفرقة فتنتهي في الامراض التي تكون اسبابها مضادة للامراض المتقدمة اما الامراض التي تحلل
الاسباب الفاعلة للمرض المتقدم الجسماني مضادة فمثال الاول انه متى كان بانسان تشنج من امتلاء وحدثت به حمى فانه يبل
من تشنجه لان المضادة السبب الفاعل للحمى للسبب الفاعل للتشنج وكذلك من حدث به وجع في معدته او تمدد او صداع او صالبه
من رمح او نسوه [illegible] فان الحمى اذا حدثت تحله ومثال الثاني انه اذا كانت في اقاويل [illegible] بقولهم اذا حدث
ناحيه الحمى الصفرة فانقضى في يوم من ايام البحران كان ذلك دليلا على انقطاعه لرفع الصفرة الحاد الدافع من داخل العروق
الى ظاهر البدن [illegible] قولهم اذا حدثت الرواية باعقاب وجع العين ووجع المفاصل وعلل الكلى انقضى [illegible]
قولهم [illegible] البواسير في المحموم دليل على اقلاعها فان [illegible] لمن الانبات لم يقع عليه ذلك [illegible]
[illegible] دليلا على [illegible] المرض المتقدم اذا كانت اسباب المرض الثاني من جنس اسباب المرض الاول الا انه اعظم منه واصعب فمثال
ذلك [illegible] **فصل** في العلامات الردية
ولمعرفة العلامات مراتب في الدلالة [illegible] خاص على ما جرت به عادة القدماء [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] من الافعال والاعراض اللاحقة عن الافعال وذلك اما في ظاهر البدن واما في [illegible]
[illegible] الامراض [illegible] العلامة [illegible] من الاعراض الوجه الذي [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] الانف [illegible] والعينان [illegible] الوجه [illegible] واللون
[illegible] او اصفر [illegible] على [illegible] في الامراض الحادة [illegible] الحرارة الغريزية
[illegible] الحرارة [illegible] وبالجملة [illegible] في الامراض الحادة على [illegible] المرض [illegible] العرض
[illegible] الامراض [illegible] العليل [illegible]
[illegible] العين [illegible] الامراض الحادة [illegible]
السواد [illegible] الحرارة الغريزية والحمرة [illegible] الامراض [illegible] السواد [illegible]
الحرارة [illegible] الاطراف
[illegible] الحرارة [illegible] وبالجملة



[illegible] على البر [illegible] بجملة الشر [illegible] وجه [illegible]

من [illegible] الشرح [illegible] الموت [illegible]

[illegible] النبض المتفاوت العظيم [illegible] على الخلاف [illegible]

[illegible] النبض المتفاوت [illegible] على تشنج [illegible]

وأما الدلائل المأخوذة من الأعراض

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] على عظم السبب الفاعل للمرض المتقدم [illegible]

[illegible] الموت [illegible] المرض [illegible] السبب الفاعل للمرض [illegible]

[illegible] الأعراض الحادة [illegible] المرض [illegible] الغاية [illegible]

للمرض [illegible] الأعراض الحادة [illegible] العلامات [illegible] التنبيه [illegible]

[illegible] الأشياء [illegible] الأعضاء [illegible]

[illegible] من العلامات [illegible] أمراض الأعضاء الباطنة

في دلائل الأعضاء الآلمة

والأشياء التي [illegible] الاستدلال عليها [illegible] العضو الآلم [illegible] المرض [illegible]

[illegible] الفعل الخاص بالمرض والأشياء التي [illegible] الأعراض الداخلة على أفعال

الأعضاء [illegible] والأعراض اللازمة [illegible] العلامات [illegible]

[illegible] الداخلة على الأفعال والانفعالات [illegible] العضو الآلم [illegible] الفعل [illegible]

[illegible] العضو [illegible] الشهوة [illegible] المعدة [illegible] على العضو الآلم مثال

ذلك [illegible] الأصابع [illegible] العضو [illegible]

[illegible] العرض الداخل على أفعال الأعضاء [illegible] العضو [illegible] على المرض نفسه [illegible]

مثال ذلك الوجع [illegible] العضو [illegible] الحامض [illegible]

[illegible] المعدة [illegible] المواضع [illegible] العضو الآلم [illegible] الموضع

[illegible] العضو مثال ذلك الوجع [illegible] على المرض في المعدة [illegible]

مثال ذلك الوجع الخاص [illegible] والأسباب التي [illegible]

على العضو الآلم [illegible] على [illegible]

[illegible] مثال ذلك [illegible] على أنه [illegible]

[illegible] على أنه [illegible] الموضع [illegible] المعدة [illegible]

على أن المرض [illegible] على أن المرض في [illegible]

ومثال خروجها ان الدم الذي يكون بالسعال يدل على ان خروجه من الرئة والذي يكون بالتنحنح يدل على انه من الحلق والنفث
والوجع دلالته قوية على العضو الالم وان كان من جنس الاعراض الداخلة على الافعال والانفعالات فان تفصيل دلالته ليس
تحتوي على الخواص الكلية اما النخس الثقيل فانه يدل على ان العلة في عضو عصبي واما الموجع فانه يدل على عضو لحمي
واما الوجع اذا كان لاذعا كانه يسري عرضا فيدل على عضو غشائي وان كان رخوا دل على ان المرض في اللحم فان كان ضاربا دل
على ان الالم في عضو كثير الشرايين ومعنى ذلك ان الانسان يحس ضربان العروق في موضع الالم وان كان ممتدا دل على ان العلة في عضو
كثير العصب كالحجاب والطحال وان كان ممتزجا بالصلابة دل على ان العلة في عضو عصبي او عروق وان كان شبيها بالثقب والمسلة
فهو يدل على ان المرض في عضو غليظ [illegible] لا سيما الكلى واما في المعي الغليظ وان كان متكسرا دل على ان الالم في عضو عظمي
[illegible] من البطن والتي منها يمكن ان يوقف على العضو العليل ولست احتاج ان اعطي لذلك مثالا الافعال الخاصة والانفعالات
بعضو عضو لا المشتركة فان ذلك لا شيء يعرف منه مراتب الحس ولا ايضا مواضع الاعضاء الذي يحتاج فيه تاما مثالا ان نعرض تحصيل
[illegible] اصابه [illegible] ما يبرز من البدن على العضو **فنقول** ان الاشياء التي تبرز من البدن صنفان صنف شأنه ان يبرز
منه كالبول والغائط والبطن وصنف ليس شأنه ان يبرز منه كالدم وبعض اجزاء الاعضاء فاما الصنف الذي شأنه ان يبرز
فالاعراض اللاحقة له انما يستدل بها اكثر ذلك على الامراض واسبابها ونحن قد قلنا فيما سلف في الاسباب واما الاشياء التي تبرز
من البدن من غير ان يكون شأنها ان تبرز منه فيستدل بالكثرة لها على العضو الالم وانت تعرف ذلك من جواهر الاعضاء من كتاب التشريح
فلا يخفى عليك ذلك والذي ينبغي ان نعطي مثالا فيه لا شك خروج الدم **فنقول** ان الدم اما ان يبرز من اعالي الجسم
واما من اسفله فاما الدم الذي يبرز من اعالي الجسم فاما ان يكون من الفم وخروجه مثل ان يكون بالسعال واما ان يكون من الحلق
وخروجه مثل ان يكون بالتنخع واما ان يكون من المعدة وخروجه مثل ان يكون بالقيء واما ان يكون من الرئة او من الصدر وخروجه مثلا
يكون بالسعال لكن الذي يكون من الرئة يكون كثيرا ويخرج بعد سعال واحد ويكون معه [illegible] زبديا [illegible]
والذي يكون من الصدر يكون معه وجع وليس يكون بتلك الكثرة ولا يخرج دفعة ولا يكون لونه لون دم الرئة وقد يخرج فيه علق الدم ان
ان ينبعث الا شريان ويترشح من الرأس فيحدث سعالا ويظن انه من الرئة لكن مثل هذا الدم [illegible] الرئة بلونه وقوامه
فان كثيرا ما يكون مثل هذا الدم متعفنا او يبصق البلغم عليه بعلامة الامتلاء في الدماغ وقد يخرج الدم من المريء وعلامته الوجع
بين الكتفين واما الدم الذي يخرج من اسفل فقد يكون من انفتاح افواه العروق التي في المقعدة ومثل هذا تستعمله الطبيعة
على وجه الاستفراغ ما لم يفرط ذلك [illegible] الدم في تسكين [illegible] وقد يتبعه علامة من الاعراض التي تعرض في
المقعدة وقد يكون الدم الذي يخرج مثل هذا السبيل اما [illegible] واما لضعف القوة الماسكة في الكبد او لرداءة
كيفية الدم فتدفعه القوة الدافعة ويقع مثل هذا الضعف من الدم اعني الذي يكون عن ضعف القوة الماسكة وعن
[illegible] اما ان يكون شبيها بالماء الذي يغسل به اللحم اعني انه لا يكون دما خاثرا واما الذي يكون عن [illegible] المعا انه يكون [illegible] في
العضو الالم [illegible] يكون خروجه قليلا قليلا ويكون مختلطا بالخراطة التي في الامعاء واما الذي يكون من الكبد فيستدل عليه
بالاعراض الدالة على ضعف الكبد مع انه يخرج بغير وجع واما الذي يدفعه الكبد لرداءته فيستدل عليه بلونه وبقلة [illegible]

في اسفل عجزه واما البول الذي يخرج من مجرى البول بغير [illegible] يكون من المثانة ومن الكلى ومن منفذ الكبد والذي يكون من الكلى يكون
خروجه على الجري [illegible] اما لما ينتاج عن ورمها او لانفجار عرق كما يعرض في الحصى المتولدة فيها فان هذه الحصى انما تتولد في تجويف
فيها [illegible] الجسم ويخرج [illegible] الحصى في الكلى [illegible] الوجع حتى تندفع واما الضعف للقوة الغاذية التي فيها
عن ان تغير [illegible] الدموية التي اعرفت [illegible] ويستدل على الدم الذي يكون من مفتح الكبد من الاعراض الدالة
على ضعف الكبد [illegible] الاعراض الدالة على ضعف الكلى ويستدل على الذي يكون لضعف الكلى بالاعراض التابعة لضعف
الكلى مثل الوجع الذي يصيبها لسوء المزاج ونقصان الجسم وضعف الباه واما اذا كان الدم الخارج عنها الاندفاع عرق في الكلى [illegible]
وبين الدم الذي عن ضعف القوة الغاذية التي فيها ان الدم الذي يكون عن انفتاح العرق يغلب على طبيعته [illegible]
البول كله دموي [illegible] او الامر واما الدم الذي يكون من ضعف الكلى فانما يكون غسالة [illegible] الاعراض التابعة لضعف
الكلى [illegible] العلة [illegible] العرض التابع ضعف القوة الماسكة [illegible] الانصداع
عرق فيها او تاكله فانه يستدل عليه بالوجع [illegible] الدم الذي يكون عن انفتاح افواه
العروق يكون اكثر [illegible] كما يعرض للرعوب **واما** الذي يكون عن الانصداع او التاكل فانه يكون اكثر [illegible]
[illegible] واما الذي يكون من المثانة فانه يكون [illegible] العضو [illegible]
الاخلاط التي [illegible] الاشياء [illegible]
ذلك على الاعضاء الالية [illegible] المرض [illegible] العرض [illegible] ضعف المعاء وضعف
المعدة وضعف الكبد [illegible] الاعضاء [illegible] بالضعف سوء المزاج [illegible] ويكون هذا العرض
ايضا لسوء مزاج مادي [illegible] الاعضاء او اكثر من واحد [illegible] هذا العرض على العضو
الالم [illegible] العلامات [illegible] هذا الاستدلال ذلك على العضو
الالم **فصل** [illegible] الاسهال الذي يكون عن مرض مادي في واحد من سائر الاعضاء او في اكثر من واحد [illegible] يكون
عن مرض غير مادي ان الذي يكون عن مرض مادي يخرج مع الثفل [illegible] المرض فاذا كان الاسهال عن المعدة
استدل عليه بالاعراض التابعة لالام المعدة سواء كان مرضها عن سوء مزاج مادي او غير مادي [illegible]
الطعام فيه وذلك ان الذي يكون من قبل المعدة انما [illegible] القوة الرابعة [illegible] واما
لضعف القوة الماسكة [illegible] الطعام فيها [illegible] الاسهال [illegible] كما قلنا
ويستدل عليه بالاعراض التابعة لضعف المعاء [illegible] المعدة [illegible] الطعام [illegible]
المنتن واما الذي يكون من الكبد او من [illegible] بعض الاعضاء [illegible] فانه يستدل عليه [illegible] بالعلامات
الدالة على علة [illegible] العضو وبالاعراض الخاصة [illegible] بعض الاطباء ان [illegible]
[illegible] النوم [illegible] واما
النوع من الاسهال الذي يكون عن السدد [illegible] الكبد فانه يستدل عليه بان يخرج

[illegible] الطبيعي في العضو والمعالج قريب من [illegible] الطبيعي واذا عرض هذا المرض نحو ذلك [illegible] مرة بعد مرة

[illegible] يعرض جميع [illegible] من ضرب الاسهال الاخر ولهذا التركيب هذه الامراض صعبة الوقوف عليها وبالجملة [illegible]

العلامات [illegible] من جنس الاعراض [illegible] ولذلك ما ينبغي ان [illegible] الاجناس فيها واذا غلب على ظنه شيء

[illegible] استعمال [illegible] العلاج [illegible] في المرض فان [illegible] وعلى ان الذي [illegible] والا اعرض عن ذلك

قال [illegible] انه من ظن ان السبب في الاسهال [illegible] استعمل [illegible] ادوية [illegible] فان راى النجح [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] الاطباء [illegible] الذي يكون [illegible] العلاج [illegible] الاجناس التي يوقف منها على ال

[illegible] ان سبب المرض [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] على المرض [illegible] على تعرف الاعضاء الالمة [illegible] يوقف على [illegible]

ما الاعراض تعرض في العضو المشارك للعضو المريض **قال** ذلك مثل السعال الحادث عن ورم الجنب وعن ورم الكبد

[illegible] عن ورم الكبد [illegible] هذه الاستدلال [illegible] على العضو الالم [illegible]

السعال [illegible] على ورم الجنب [illegible] الاعضاء الالمة منها ما يكون [illegible]

[illegible] من الاعضاء [illegible] ان الاعضاء [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] تلك الاعضاء [illegible] **قال** ذلك ان الصداع الذي يكون عن [illegible] المعدة [illegible]

[illegible] مشاركة المعدة [illegible] الموضع [illegible] وذلك انه [illegible]

مرض [illegible] من العضو [illegible] العضو [illegible] مرض [illegible] المرض المشارك في المرض

الخاص [illegible] العضو [illegible] موضع الوجع والارتفاع [illegible] ذلك ان العضو الذي

[illegible] العضو [illegible] في مرضه [illegible] انه [illegible]

[illegible] عضو اخر [illegible] هذا الاستدلال [illegible] ان [illegible] من الادلة [illegible]

[illegible] الاستدلال على العلة [illegible]

[illegible] على الاعضاء الالمة **فصل** في الامور التي منها يوقف على الامراض [illegible]

[illegible] الامراض التي يحتاج الى الاستدلال عليها [illegible] بالجملة [illegible] مزاج [illegible]

[illegible] مزاج [illegible] بالعلامات الدالة [illegible] على [illegible] العضو [illegible]

[illegible] من الاشياء [illegible] المزاج [illegible]

[illegible] البول علامة [illegible] وجميع هذا [illegible]

[illegible] **قال** [illegible] ان النفث الاحمر [illegible] على [illegible] والاصفر دليل على [illegible] والاسود

دليل على [illegible] الاسود [illegible] امراض [illegible] دليل على [illegible] واما النفث [illegible]

[illegible] العلامات الدالة على [illegible]

والوجع ايضا دليل على التشنج وقد يدل على ان الاوجاع الحادة انما تكون في معظمها عن الاخلاط الحارة واما الوجع المنقع واللذع
فانما يكون عن الخلط البارد فالوجع الحادث في المواضع [illegible] وجع العضو [illegible] لا له
دالة على صنعة الاورام ولذلك قد ينبغي ان نشير الى ضرب من ذلك **فنقول** البلغمي في الاورام الحارة من اسم
الطبيب [illegible] اختلافا [illegible] فالموضع [illegible] للمشاركة والماضة فالموضع صلابة
العرق واما [illegible] بالموضع الحاجة الى المعرفة [illegible] من العظم [illegible] واما المشاركة فتسمه
ان العرق يتصل الشريان الى ان ينبسط ولانه لذلك فلا ينبسط جميع اجزائه معا بل بعضها ثم بعض في الانبساط ثم
بعض عن ذلك شبيه بالحكاية في حركة المنشار والبلغمي في الاورام الصفراوية [illegible] في الرمية [illegible]
واحسن منشار في موضع بين اللحم ونصيبها الشريان **واما الاورام البلغمية** فانما [illegible]
[illegible] من غلبة البرد وضعف العرق ومن النبض [illegible] اختلاف [illegible]
واما الاورام السوداوية فان [illegible] موضع [illegible]
مع [illegible] الاورام الحادثة في الاعضاء الشريفة [illegible] وذلك كانت [illegible]
ذات تلك الاورام [illegible]
الاعضاء [illegible] المشتركة من الدماغ والكبد والرئة والمعدة والمعا الرقاق [illegible] والطحال والكلى والمثانة
والرحم [illegible] جميع اجناس العلامات التي يستدل بها على نوع المرض الحادث في العضو [illegible]
[illegible]
امراض الاعضاء المشهورة [illegible]
الكلية [illegible] العلامات [illegible]
[illegible] الوجع [illegible]
مع [illegible] **فلنبدأ بامراض الدماغ** [illegible]
الاعضاء الباطنة التي تحتاج الى الاستدلال عليها [illegible] اورام [illegible] سوء مزاج [illegible] الدماغ [illegible]
المزاج الحار والبارد والرطب واليابس ويستدل على [illegible] بالعلامات الدالة على علته [illegible] على الدماغ
مثل حمرة الوجه [illegible] على غلبة [illegible] المزاج الحار او البارد [illegible] الوجه [illegible]
[illegible] المزاج الحار [illegible] الرطوبة واليبوسة [illegible] الرطوبة [illegible] ويستدل على
الرطوبة [illegible] النوم [illegible] وعلى اليبوسة [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] من عضو [illegible] في المعدة ويستدل على [illegible]
المعدة او خلوها عن الطعام [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] ويستدل على [illegible] العلامات [illegible]

دان لم يشاركه جميع البدن ويستدل عليه بالعلامات الدالة على الجزء الضعيف الامتلا ويعرف بالدماغ جميع اصحاب الاوجاع
الحارة والباردة والاسيرة [illegible] على ما [illegible] العضو الالم وعلى المرض الذي يكون من الاعلال الخاصة به وقد يعلل الدماغ اذا اصابته مشاركة
الاعضاء [illegible] [illegible] وانما [illegible] ملازم [illegible] بينه وبين الاخلاط الردية يكون مشاركة عضو اخر [illegible]
[illegible] واما كيف يستدل [illegible] الاعراض الداخلة على الافعال على نوع المرض الفاعل لذلك الفعل الذي يكون منها [illegible]
[illegible] [illegible] وان [illegible] على [illegible] [illegible] **واما الرعن**
يكون [illegible] [illegible] يكون [illegible] ان الرعن يكون [illegible] يكون مع غضب وسوء خلق
واما الرعشة يكون عن [illegible] [illegible] يكون مع [illegible] وبكا **واما الرعاف** يكون عن البلغم
[illegible] [illegible] [illegible] الخاصة [illegible] [illegible] من هذه الاخلاط على الاورام
[illegible] بالدماغ [illegible] علامات [illegible] [illegible] الوجه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المزاج والوقت [illegible] [illegible] [illegible] الشي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على هذه الاورام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] واما الاورام البلغمية والسوداوية [illegible] هذه الاعراض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المشاركة التي [illegible] العضو والاغشية التي [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] [illegible] الدماغ واما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] [illegible] هذه الاورام [illegible] [illegible] ذلك الاختلاط [illegible] [illegible] [illegible] المعروفة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الموضع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلامات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه الاورام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
من الامراض التي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدماغ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] امراض العصب
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلامات التي [illegible] [illegible]
من اسباب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العضو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عضو اخر مثال ذلك المصروع [illegible] [illegible] كتاب المرض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في الدماغ [illegible] [illegible] [illegible] مشاركة عضو اخر [illegible] [illegible] هذه العلامات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] هذه الامراض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدالة عليه من العلامات الدالة على علته [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] مشاركة عضو اخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العضو [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العضو [illegible] جميع هذه الاعراض [illegible] حدوث المرض [illegible] عضو
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الامراض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علامة [illegible]

الخلط الفاعل له وأما غير المادي فإن كان يسيرا فإن الفاعل له تكون الأشياء التي من خارج ويكون لتغير يسير مثل الصداع العارض
من حرارة الشمس والبرد الحادث عن ملاقاة أعضاء الرأس الهواء البارد وأما إما كان حدوثه ثابتا فإن الفاعل له في الأكثر من المرض
الغشي وأما مثل حمى الدق والتشنج الحادث عن اليبس ونحو هذا الصنف من المزاج أن حدوثه يكون قليلا قليلا **في العين**
والعلل الحادثة في العين فأكثرها كامنة في الجسم ومستوفية في كتب غيرنا فلنذكر منها عشرة ما يخص العين والذي ينبغي أن يستدل عليه من أمراضها
من ما يعني العصب الواصلة إليها بالروح النفساني الذي به يكون الإبصار أو ما يعني الروح نفسه. والعصبة الواصلة إلى العين
فإنها أيضا تمرض إما من سوء مزاج مادي مع ورم أو من سدة أو من سوء مزاج من غير ورم ولا سدة وعلامة الورم فيها معلومة ويبقى
البصر بأن الحمى والحرارة والحمرة علامتها الثقل فيه وأما سوء المزاج الحادث فيها فعلامته علامة سوء المزاج المطلوب من
السدد أيضا العارضة في العين العلة المعروفة بنزول الماء وهي سدة تحدث بين الطبقة القرنية والرطوبة الجليدية وأما سدة
السدة ظاهرة للعين وهي ذات ألوان فمنه ما يسير أبيض ومنه أخضر ومنه أزرق ويتقدم هذه العلة حدوث خيالات تعرض في العين
وإن كان قد تعرض هذه الخيالات عن مشاركة المعدة لما يرتفع إلى الدماغ من الأبخرة التي فيها ويفرق بين ذلك بأن الخيالات التي تكون عن
ضعف المعدة تبدو وتنقص وتغيب حسب ضعف المعدة ورداءتها فأما التي يعرض عن المعدة يكون في العين على السواء
في الأذن والأذن يعرض لها الأمراض عن ضعف سوء المزاج المادي وغير المادي ويعرض لها السدد والأورام وبالجملة الأمراض
التي تعم سائر الأعضاء من الأوجاع والقروح وغير ذلك وعلامات ذلك بين علامات تلك الأمراض بأعيانها فالورم الحار فيها
يحدث عنه وجع فاخر إذا كان في عضو عصبي ونبض منشاري وعلامات علة الخلط الفاعل للورم فيها يعينها علامة
علة الخلط إلا أن أكثر الأخلاط التي تعرض فيها الأورام فيها أخلاط رقيقة لصلابة جوهرها وكثافته ومنافذ الأورام الحادثة
حتى صلابة ولا سيما إذا كان الورم في أصل الصماخ ومن أعراضها الخاصة بها حدوث الدوي والطنين فيها وهذا إنما يكون إلى
فيها من ريح غليظة فالدواء وربما كان ذلك لعفونة ذكا الحاسة وعلامة ذلك أن لا يكون فيها إلى دليل من الدلائل علة الأخلاط
في الأنف والأنف تصيبه السدة والورم وسوء المزاج ومن الأورام الخاصة به الورم المشتق اسمه من اسم الحيوان
الكثير الأرجل ولن نجمع عليك علامات هذه الأمراض مما سلف وأما الأمراض التي للفم فجملتها كامنة للجسم مثل القلاع والورم و
والآكلة وغير ذلك **في الحلق** والحلق قد تحدث فيه الأورام المسماة ذبحة ويستدل عليها بالوجع الحادث منها مع
عسر الابتلاع وإن كان بعد ذلك عسر التنفس حتى أنه ربما أهلك ويستدل على السبب الفاعل من العلامات الدالة على علة
ذلك الغالب على الموضع والتنفس يكون في هذا الورم مخفيا لأنه في عضو عصبي وهذا الورم يختلف بالعظم والصغر
وبحسب ذلك يكون اشتداده في الحصر والأخذ ومن العلامات المشهورة فيه أن يكون في ظاهر الحلق منه ولو أثر مثل انتفاخ أو توجع الظاهر
منه عند الجس **في الرئة** والرئة أيضا تصيبها أمراض عامة وخاصة فالعامة كالورم والقروح وتعرق الأنطال والخاصة
مثل الربو والبهر ويستدل على الورم الحادث فيها بعسر التنفس الشديد والحمى المطبقة لقرب هذا العضو من القلب وثقل
الصدر وعلامة علة الورم لأن الورم الحادث في هذا العضو إنما هو أشد ذلك مدويا لأنه لرخاوة جوهره لا تحس فيه الصدر
والحلاقية الرطوبات التي تلقيه أن لا تنتنا أيضا أن يحدث فيها ورم بلغمي وأما الوجع فليس له فيه لأنه قل ترم هذا العضو

إن كان عن ورم الحجاب والمنفخ فيه يكون ضربان ونبض الاورام الحارة الا ان الوجعية تشبه كالتي في ابتداء هذا العضو وأما تبرئ الانطال
الحادث فيما فعلامته غم اخر شرياني يخرج دفعة بعد هيجان ... من الاسباب التي من خارج من نزلة تحركت
او ضربة مثل الصدر والنفث ايضا علامة على ورم الرئة الخشن المنبعث الذي يكون بالسعال وذلك ايضا اذا انجذب الى الغلا
علامات المعروفة لانه قد يكون عن الاورام الحادثة في الغشا المستبطن للاضلاع ومن العلامات المحمودة في هذه العلة اعني
في ورم الرئة النفث الابيض المستوي الخارج بسهولة فاما ان تغلظ ... النفث الكائن عليه علامة لون ... من الا
خلاط وبخاصة الاسود وكذلك الاصفر ثم الاحمر والنفث المستدير الذي يقول ابقراط علامته ... في امراض الرئة
لا يدل على ... الرطوبة الطبيعية واما السعال فانما يشترك ... على النبض الحاصل ... عليك فيها من رغبة من اشباه
السعال

في الصفاق

واشهر الامراض التي تعرض للصفاق الاورام والسدد والاورام تكون فيه في الغشا
المستبطن له ومن المقناة شوصا والعلامات الخاصة بهذه الاورام وجع ناخس ممتد وحمى حادة ونفث وسعال ونفس متتابع
ومن يكون في العضل الذي تحت الغشا ومنه الاورام تسمى ذات الجنب وعلاماتها علامات الشوصة اعني من الوجع والنفث
والحمى الا ان الاعراض فيها اضعف والحكم اقوى والوجع ليس فيما خرج اذا كان في عضو غير عصبي والنبض ليس يكون فيه منشاريا
في جنسه ومن تعرض الاورام في الغشا الذي ينقسم له الصدر بنصفين واعراضه من اعراض اورام الغشا المستبطن للاضلاع
سوى ان الوجع فيه يكون في الصدر ... الحجاب الباطن ... واختلاله الذي يتبع كثيرا اورام الحجاب والاغشية

في المعدة

والمعدة تعرض فيها اصناف سوء المزاج المادي وغير المادي وتعرض فيها الاورام والقروح اما اصناف سوء
المزاج الغير مادي فمتى كان يسيرا فسببه من الاشياء التي من خارج ومتى ... عليها مثل الهواء البارد والاغذية الباردة
واما اذا كان ... فان الاستدلال عليه يكون بظهور اعراض ... عليها والذبول وهذا النوع من المزاج اما ... حار
يابس ومنه ... الى الحمى الدق واما بارد يابس ومنه ... المتشنج ... وعلامة ...
ضعيف ... العضو العلامات التي تظهر في ... المريض ... واذا ... الغليل ...
... فانها ... الجلد ... واما سوء المزاج المادي في
المعدة فربما كان عن مادة ... في تجويفها وربما كان عن مادة ... في جرمها وربما ... الامران جميعا وذلك اما من خلط
واحد واما من ... او ... في جرمها خلط صفراوي ... بلغمي والخلط البلغمي
اذا كان في المعدة ... المعدة ...
في ... المعدة ...
...
... من المزاج ... الاخلاط الحارة اما على ... واما على جهة
... المزاج ... والمعدة ... والمعدة يصيبها الاورام ...
واما في علامة الاورام التي تصيبها ربما كانت حارة وربما كانت باردة وربما كانت من جنس ... وربما كانت من جنس

الشواسيف ... في المعدة فانه ينبغي ان يتبعها الحمى ضرورة والوجع الناخس وبخاصة اذا كان في اعلا
ها فان ميزا الحار تعصر فيه ... لمشاركته الدماغ والقلب ... الاعراض الباطنة على اورام فم المعدة
اشد من الاعراض الحادثة عن اورام ... مثل الخفقان والغشي واختلاط الذهن ... ما يتبع اورام فم المعدة واما الاورام
الباردة فان الوجع فيها يكون اخف والحمى ... واما الشراسيف الحادثة ... والرياحات ... وحدة ولا حمى وان تبعت
فهو ... الخاص بسوء الاورام الحادثة التي تكون في المعدة مع صعوبة ... من ان يخرج
العرض ... الاعراض والجملة بالعلامات ... التي تعلم ... يوقف منها على الحالة
القاعدة ... الرياح والبيس والتمدد وغيرها ... التي عرفت ... واما الاورام الحادثة فيها فيستدل
عليها بالمعرفة التي تصحب ... لاورام ... ايضا ... المعدة ... **في الكبد**
والكبد يعرض لها الاورام والسدد وجميع اصناف سوء المزاج وعلامة الورم فيها الحمى والسعال والوجع والتمدد والجذب
... اذا كان الورم في محدب الكبد والسعال والنفث ... اعراض ... الاعضاء باعراض اورام الكبد
... اورام او اوجاع الكبد ... ايضا ... الاورام الحادثة في الغشاء المستبطن للاضلاع
... الموضع ... خاصة ... في محدب الكبد الغشاء الوارم ... موجودا ... لا يكون في ورم
الكبد ... في ورم الغشاء ... الورم ينبغي ... اول الامر ...
الوجع فانه يكون في ... الكبد ... بالنبض ...
... الكبد موجبا ... الورم ... اورام الكبد ... الورم
في عظم الكبد ... بالشكل ... اورام الكبد شكلها شكل هلالي وورم العضل يكون شكله مستطيلا او مربعا ويكون
الحرم فيه اعلى ... **في الطحال** والطحال يعرض له اصناف سوء المزاج والورم والسدد والريح ... وعلامة الورم الـ
مع الثقل ... الاعراض التي تظهر في ... مرض ... العضو وعلامة ... الثقل ... مع اعراضه وعلامة الريح
الوجع ... ويتبع ... اورام الطحال ... ولذلك قال ابقراط ... الطحال ... والذا ...
احمر السدد **في الكلى** والكلى يصيبها اصناف سوء المزاج ايضا والاورام والقروح و... والحصى ... والمثانة
... ومن اجل اصناف سوء المزاج ... العلة ...
القطن ... الاختلاف ... واما الاورام الحارة فيها فعلامتها الثقل المحسوس في الكليتين والوجع في القطن
والحمى ... اذا اضطجع العليل على الجانب ... بالكلية العليلة كانها معلقة وذلك ... الورم
... الاورام ... غليظة ... واما الاورام الباردة فان اعراض الحمى فيها تكون اخف وانما تتبع
... الاورام ... الاعضاء الرئيسة ... تلك الاورام ... واما ... في الكلى ... وجع ... اذا
... فانهم ... الكلية ... كثيرا ما ... الحمى
... الوجع ... والوجع ... المرضى ... كثير من اعراضها

جميع

اذا

ولذلك تضعف الحركة بينهما لان الغشاء والعظم يتعلق [illegible] وبعروق الحمرة واما ضعف الحركة بينهما في أول
المرض فيكون بان يأخذه بعض القولنج باحتباس البطن وخروج اخلاط صفراوية [illegible] اذا كان الداء [illegible] فان عظم في الكلية
تحس معه ثقلا في البول الاكثر الوجع في الحصى ويرتفع الى نواحي الظهر ويثبت في مكان واحد وليس كذلك وجع القولنج وايضا فان
[illegible] الغالبة على ذلك الحصى فانه متى استعمله نحو العليل لذلك [illegible] فلما سكن الوجع [illegible] واما اذا كان
ذات العليل بالحقنة فلما سكن الوجع [illegible] العليل بالحقنة [illegible] الكلى [illegible]
واما العلامات الدالة على قروح الكلى فمتى الوجع في القطن مع [illegible] وخروج الدم والمدة وقشور القرحة في البول
وربما خرج شبيه بقطع اللحم [illegible] في الكلية في المثانة قال [illegible] المشهورة من الحصى
المتولدة فيها والورم والقرحة ونقصان البول [illegible] واما علامة الحصى فهي الوجع [illegible]
وحكة القضيب [illegible] احيانا واسترخاؤه احيانا [illegible] ومجاهدة البول [illegible] والرمل الخارج مع البول وعسر خروج
البول واما انحصار البول وامتناعه [illegible] فيكون اما من قبل العضو [illegible] في المثانة [illegible] الكلى واما من قبل السبب الذي في
[illegible] الكلى المثانة [illegible] البول [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] من قبل [illegible] المثانة [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] على المثانة [illegible] البول واما [illegible]
[illegible] البول [illegible] على المثانة [illegible] عليه [illegible]
او [illegible] عليه [illegible] ورم او [illegible] الذي يكون من [illegible]
[illegible] الذي يكون [illegible] الذي يكون [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وينبغي ان [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] عليه [illegible] والقروح التي تكون في المثانة
[illegible] الخارج [illegible] التي تكون في الكلى [illegible]
في المقعدة [illegible] من الامراض [illegible] والقرحة [illegible] خروج المقعدة [illegible]
[illegible] الدم [illegible] والعلامة الدالة عليها الوجع
[illegible] الاخلاط [illegible] كانت في الامعاء [illegible] الانسان [illegible]
في الوقت الذي [illegible] من [illegible] الوجع ثم [illegible]
[illegible] في المعى [illegible] من القرحة [illegible] الوجع اذا [illegible] في المعى [illegible]
[illegible] الغلاظ [illegible] القولنج فان الذي يكون [illegible] عليه
بالوجع [illegible] الذي يكون [illegible] الذي [illegible]
[illegible] على [illegible] عليه [illegible] الوجع الذي [illegible]

ما كان منه لا بعقل الغذاء وانما لم أعن الوجع ان تواجد المقيء مع فم المعدة دل على الوجع ايضا وكذلك ان يكون الم الرجيع شبيها بما خلا
المعي وأما ما يكون حدوثه عن الورم فيستدل عليه بالوجع والحمى والعطش وأعراض علة الخلط الفاعل للورم والنوع من الورم
الشبيه المسمى عند العرب ايلاوس ومعناه رب سلم وما كان منه دواء عراض صعبة حتى يخرج بما جمعه ان يعطيا الزبل ومنها النوع
من القولنج الذي انما يكون عن الورم في المعا الرقاق وربما كان عن ريح محتبس فيها وربما كان من خلط غليظ وربما عرض من شيء يعرض ص
للصبيان فيخرج الأمعاء لذلك وربما عرض منه واختناق ومنها بالجملة فذلك خاص بالمعا الرقاق في الرحم
والرحم يصيبها الأعراض المشتركة من إعياء سوء المزاج والريح عليه بما يعقب تروية الى وتمنعها الاورام و علامة ذلك
الوجع الناخس والنبض المنشاري لكونها عضوا عصبيا والحمى لكونها عضوا رئيسيا وبما يخصها من الأعراض العلة المعروفة
بالرحا ومنها العلة تصعب المعرفة بينها وبين الحمل لان اول الامر اذ كان يشبهها من الأعراض ايضا لا الحشى وانتفاخ البطن
والعلامة الفاصلة في ذلك الدايم المرأة وما يفعله يتحرك الجنين ما الحمى في بطنها حركة والرحى ليس اما تصيبها البطالة وفي الجملة
الاورام حارة جاذبة تلزم بها من أول الامر وإما عقب اورام حارة ومن هذا الجنس العلة التي تعرف بانقلاب الرحم فانه يصيبه
ورم يطلب به الرحم بانما اصناف سوء المزاج الحادث بالرحم فيستدل عليها الالات ملازمة بما يسيل من الرحم واما الافات
غير مادية فيستدل عليها بالمعروف التي تكون فيها وبالجملة الدلايل التي تدل على المزاج العام أكثر ما يستدل به على مزاج الرحم
ومن هنا أمكن ان نقف على الاسباب الفاعلة للعقر فيه ونحن انقضى الغرض من هذا الجزء من العلم بحسب غرضنا والحمد لله

كتاب الأدوية والأغذية

ينبغي ان نرسم اولا ما الدواء والغذاء وكم افعالها وكيف تفعل وخاصة الأدوية فان لها افعالا كثيرة مثل الافعال التي تسميها الا
طباء قوى اول وثوان وثوالث وخواص ونرسم مع هذا الطبايع الأدوية الفاعلة بفعل فعل من هذه الافعال ثم نتطرق بعد ذلك في هذه
الافعال التي للادوية هل يمكن ان تدرك بالعقل او بسبيل ادراكها انما هي التجربة ثم ينبغي ان نستنبط بالقول اسباب ما ادركته التجربة
ام فيها ما يجمع الامرين جميعا ومن اجل ذلك نعرف ان نسلم ما يجب تسلمه من ذلك حتى على الطباع فانه افرغنا من هذا ذكرنا من اشخاص
الادوية والاغذية ما كثرت تجربته في البلاد الطبيعية واشهرت جماعة الاطباء له اولا ولهم ثم بعد ذلك نسير الى قوانين التركيب
ونذكر من اشخاص المركبات اشهرها ونعرف طبايعها بحسب ما تقتضيه تلك القوانين وبتمام هذا يتم الغرض في هذا الجزء
فنقول ان الغذاء هو الذي من شانه ان يصير الطباع جزءا من المغتذي شبيها بالنوع الجزء المتحلل واما الدوا
فهو الذي من شانه ان يصير للطباع جزءا من المغتذي ليس شبيها بالنوع الجزء المتحلل بل هو خالفه وانفعاله ولذلك
متى كان وجود هذه الحالة على حال الامر يضيه مضادة لما سمى ذلك الفعل دوائيا ومداواة والافعال التي تفعلها الادوية
في ابدان الانسان منها اول وهي التسخين والتبريد والترطيب واليبوسة ومنها ثوان وهي مثل الانضاج والتليين والتحليل والتفتيح
وغير ذلك من الافعال التي سنعددها عند ذكرنا طبايع الادوية الفاعلة لذلك ومنها ثوالث وهي التي تختص بعضو عضو
وينبغي اولا ان نقول كيف تفعل في الابدان هذه الافعال وتنفعل عنها الابدان هذه الانفعالات والوقوف على ذلك يكون

بالرطوبة على الجهة التي بها يغتذي المغتذي فنقول انه قد تبين في العلم الطبيعي ان الاغتذاء انما يكون اولا للاعضاء المتشا
بهة الاجزاء لانه ليس يستحيل اولا الغذاء على مراتبه في الجسم المغتذي الا الى رطوبة شبيهة بالرطوبة المبثوثة في الاعضاء المتشا
بهة فتختلط بها على جهة ما تختلط الاشياء الرطبة بعضها ببعض فانه ليس هاهنا شي غلب به الطباع بان ما تخلل في
جميع اقطار العضو غير هذا الوجه اعني الاختلاط فاذا اختلطت تلك الرطوبة استعملتها وشبهتها بها الطباع
اعني انما تجعل لها قواما شبيها بقوام العضو وقد تبين هنا لان الفعل انما يكون بالطبخ والطبخ بالحرارة التي في المغتذي
الذي هي اجزاء اجزاء الحيوان المتشابهة لا على ان الحرارة هي المحركة الاولى في هذا الفعل بل النفس الفاعلة فان افعال الحرارة
ليست محدودة ولا مرتبة نحو غاية ما وانما كان هذا كله كما وضع فعرفتم من قرب كيف تقول في الغذاء انه معتدل وفي الدواء ايضا
وكيف تقول على كل واحد منهما انه خارج عن الاعتدال وان كان الاعتدال اولا ان ينسب الى الغذاء فاما الخروج عن الاعتدال اولا
ان ينسب الى الدواء وذلك لان الغذاء الذي في قوته واستعداده ان يستحيل عن الطباع الى رطوبة شبيهة بالرطوبة الاصلية التي
في الاعضاء المتشابهة الاجزاء والحرارة الغريزية شبيهة بالحرارة التي في المعتدل حتى يكون من جميع الوجوه وذلك في
المعتدل المزاج او في الترتيب المعتدل فيقال في هذا الغذاء انه معتدل كما انه لما اوجب خبز البر الحكم الصنعة ولحوم الدجاج و
الفراريج وما اشبه ذلك مثل هذه الاغذية انما تصير الجسم كثيرة اجزاء حتى يتبين بعضها الاجزاء التي تحللت ولما الاعتدال كان مثل
في الدواء حين يقرب من هذا المعنى لا يخرجها لانه في انه ليس فيه قوة في ان يغلب اجزاء مساوية في الكمية لما تحلل من بدن المعتدل
ولذلك ليس يمكن احدا ان يعني بالدواء المعتدل الا ان يستعمل منه مقدار ما يستعمل من الغذاء بل معنى قولنا في الدواء انه معتدل
ان اذا تناوله الحيوان منه مقدارا غير محسوس بالاضافة الى الكمية الاجزاء المتحللة من جسمه لم يحدث فيه لا حالة غريبة في البدن
واما الدواء الاعتدال فان تناول من الدواء مقدارا ما تناول من الغذاء الا حدث في جسمه حالة غريبة ضرورة على انه يفسد وجوده دواء
معتدل في جميع الابدان وعلى هذا المعنى ينبغي ان تفهم ان قولنا في الدواء انه حار او بارد او رطب او يابس وقولنا ذلك
في الغذاء انه بالبشر انه الاسم بانه ليس في قولنا في اللحم انما حار في الدرجة الثانية وقولنا ذلك في الزعفران مثلا بمعنى
واحد وانه قد تبين ما هو الغذاء المعتدل والدواء المعتدل وكيف فعلهما في الابدان بقي ان نقول في ذلك على الجهة
التي ينسب اليها الخروج عن الاعتدال وذلك في الكيفيات الاول اعني كيف يكون الدواء حارا وباردا ورطبا ويابسا فنقول ان
الدواء الذي من شانه ان يستحيل الى الكيموس احر من الكيموس المعتدل في المعدة اكثر مما ينبغي والدم الذي يتولد من مثل
هذا الكيموس يكون احر مما ينبغي والحرارة الغريزية التي مادتها الدم تكون ضرورة احر مما ينبغي والرطوبة الاصلية التي ه
يستحيل اليها الدم في الاعضاء الاصلية تكون احر مما ينبغي فتسخن بذلك ضرورة جميع اعضاء البدن واما الدواء البارد فا
نه ليس يستحيل في مواضع الهضم الى حرارة انقص من حرارة البدن حتى يكون الكيموس المتولد عنه في المعدة ابرد
مما ينبغي وكذلك الدم والحار الغريزي والرطوبة التي في الاعضاء حتى الاعضاء انفسها وهكذا ايضا ينبغي ان نفهم الامر
في الرطب واليابس الا انها لما لم تظهر افعال الادوية في الابدان قد بعد عليهم افعال التي في كيف يفعل البدن وعسر
عليهم القول في جدته حتى نسمع جالينوس يقول ان ذلك يكون بتقسيم الدواء الى اجزاء صغار فعله ولو كان الدواء البارد ليس

يحتاج في تدبيره الى اكثر من ان ينقسم فينفعه لكان باردا بالفعل واما من شي يشتمل الحر والحار كما يشتمل البارد وانه لان
الاشيا التي من شانها ان يشتعل اذا انفعلت الى اجزا صغار كانت اسرع لقبول الاشتعال من الحرارة وان كان مستبعدا عن
الشر وليس يمكن ان يكون البرد مع انه يجعله يستحيل عنه ايضا واما كان من الموجود ايضا الغذا فيتم بالحرارة ان يكون موجودا
في الهوا والكون بقا الى الشجرة المصرية كانت قاتلة فلما نقلت من ارض مصر صارت غاذية **وحكي** ان سقراط يوجد
في بلاد الروم يقول انه اذا اضرب العقم من احر شي ولو اخذت جوفا ناسيف ... من العمر الآخر ولو اخذت جملة ناسيخط
واما كان ذلك كذلك لان الغذا كما تبين في العلم الكلي يجمع يوجد من جهة ضرب من جهة شبيهه فهو يفعل من جهة الشبه
وهو يفعل من جهة الضربة بشبهه بالادوية التي جرت العادة ان تسمى حارة بالقوة وباردة بالقوة اي بالاستعداد الذي
فيها كما يقال في بذر الصنوبر انما حار بالقوة لانه يشبه الا يكون في شي من الحركات اي انه بالفعل عن محسوسة لنا ما عدا
الحيوان لذلك الحال فيما سائر الموجودات فمتى تعلق الحرارة من خارج احترق لذلك وليس نوجد الاستقصات فيها
على تعادل لكونه كما في الحيوان فاما الاشيا التي ليس من شانها ان تقوم اعني الاسطقسات الاربعة فانها تغير
الابدان اذا لقيتها من خارج او من داخل بطبيعته فقط ولذلك كانت متى اذا لقيت الابدان حركت بعضها لا محالة كانت
الكيفيات التي تفعل بها في الابدان موجودة بالفعل كالحرارة في النار والبرودة في الثلج ولما اراد الاطبا ان يحصوا
مقادير الاستعدادات التي في الادوية لما اضطروا اليه من ذلك في المعالجة جعلوها ذات درج وذلك بالاضافة الى البدن المعتدل
فاخص واقل اربع مراتب فقط جعلتها في الاولى وفي الثانية وفي الثالثة وفي الرابعة وكذلك البارد واليابس والرطب
الا ان الرطب فيما يظهر لا يتعدى الدرجة الثالثة ولما كان يتجاوز من هذا الدرج فهو سموم تفسد الابدان ومن ذلك الافعال
الاول من افعال الادوية ووجه تعلمها **وقد ينبغي ان نبين القول** في القوى الثواني والثوالث
ومن تسمية طبائع الادوية الفاعلة لذلك ونقول مع ذلك كيف تفعل هذه الافعال **فصل** ان الادوية من حيث هي
مركبة من الاسطقسات اما ان تفعل في الابدان افعالا تشبهه ما فيها من القوى الاسطقسية مثل ان يحدث فيها حرارة
او برودة او رطوبة او يبوسة شبيهة بالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة التي فيها واما ان تفعل افعالا ليست
شبيهة بما فيها من القوى الاسطقسية لكن لذلك شي تابع للقوى الاسطقسية من جهة الموضوع الذي تفعل فيه مثل التحليل
والتليين والتسديد والتحمير وغير ذلك والموضوع الذي تعرض فيه هذه الانفعالات اذا كان الة عضوا تنفس سميت تلك
الافعال للادوية ثواني واما اذا كان الموضوع لما عضوا خاصا سميت افعالا ثوالث مثل الادوية التي تدر البول وتنفي الزبد
فاذ قد تبين ما يعنون بالقوى الثواني والثوالث فقد يجب ان نرسم طبائع الادوية الفاعلة للافعال المشهورة من هذه
الافعال ونبتدي اولا بالثواني **فصول** هذه الادوية منها المنضجة ومنها المفتحة ومنها الملينة ومنها المصلبة
ومنها المسددة ومنها المفتحة ومنها المخلخلة ومنها المكثفة ومنها الموسعة لافواه العروق ومنها المضيقة الفاتحة
ومنها المسكنة للاوجاع ومنها المحرقة ومنها المعفنة ومنها المنبتة للحم ومنها الملزقة ومنها المدملة للحم ومنها الجاذبة
ومنها المعفونة ومنها المقرحة ... من المشهورات من افعال الادوية التي جرت عادة الاطبا بتعديدها وينبغي ان نعلم

لان الدوا الذي شانه ان يفعل واحدا من هذه الافعال ان كان الشي له انما هي بالاضافة الى البدن المعتدل او القريب من المعتدل في
والطبيب الناظر في هذه الصناعة اذا ورد عليه بدن غير معتدل لحقه في ذلك معونة ما يحتاج اليه من طبيعة الدوا الفاعل
لذلك الفعل في ذلك البدن بالتجربة مما معنا بعلاجه مثال ذلك انا متى علمنا ان الدوا المسخن من الدرجة الاولى ان لقى مسخنا بحرارة
حمى بدن الانسان فينبغي ان ينظر اولا ما هذا المعتدل من مزاج من امزاج انسان انسان وغيره لان الدوا الذي يحرر انسان ما من هذه فنسبته اليه وليس
يجب ان يفعل من اول المزاج بان يرد العضو الى المزاج في المزاج غير المعتدل في ان كل هذه كلها ينبغي ان يكون من الطبيب
بمنزلته بالتجربة كما قلنا في التحسين على هذه الاشياء الجزئية ذلك انما يعطيهم ابواله امر الكمية والدربة بسبب
جهة المقايسة التي بين هذه الافعال من افعال الادوية وبين الانسان وقد ينبغي ان نشرع في رسم طبيعة دواه وامزاج الادوية
الفاعلة لهذه الافعال **فصل** ان النضج هو فعل الحرارة الغريزية على ما تبين في غير هذا الموضع وهو يكون على
حسب مراتب الغذاء في الطبخ فيضج في المعدة ونضج في الكبد ونضج في الاعضاء الحيها فاذا اتفق ان يصب الى عضو ما
من اول ما مادة خارجة عن الطبع اما في الكمية او في الكيفية او فيهما ونعمت تلك المادة تولدت حرارة بينها
بين الحرارة الغريزية والغريبة فان كانت تلك المادة ملائمة للنضج نضجت وتحدث بذلك الرقيق الابيض مادة متوسطة بين النضج
التام وعدم التمام النضج لحال باضة وانما تكون المادة اكثر ملائمة للنضج متى كان خروجها اما في الكمية واما في
خروجها مع مشاركة الكيفية فيعسر نضجها وبخاصة اذا كان خروجها اما في الكمية واما متى كان خروجها مع مشاركة الكيفية
فيعسر نضجها وبخاصة اذا كان خروجها الى الكيفيات الردية مثل الاخلاط المحترقة وما اشبهها واذا كان من اجله كما وصفنا
وكانت الصناعة في مثل هذه الحال انما ينبغي ان تدبر الطبيعة لان الحرارة الغريزية في العضو المنصب اليه المادة هي في المعدة
فمن الواجب ان تكون طبيعة الدوا المنضج طبيعة تفعل ذلك اعني النضج وان هذه الصفة هي الدوا الذي بحرارة
وذلك ان يكون من مزاج معتدل لا في الحرارة ولا في الرطوبة او يكون مائلا الى الحرارة شبيها بالحرارة الغريزية في العضو بحسب
كثرة المادة فيه او كيفيتها والادوية التي هذه الصفة اذا قيست بالمقايسة الى البدن المعتدل فهي انها معتدلة وذلك
الى الغالب من اجزا الاسطقسات فيها قيل انها حارة رطبة وهذه الادوية هي بمنزلة انما المعتدل الحرارة والرطب العرب امادة
تكلمت به الاوايل وبمنزلة الضماد المتخذ من دقيق الحنطة والما والزيت وينبغي ان تعلم ان المنضج في مزاج عضو عضو
وكذلك في عضو عضو ولذلك ما ينبغي ان يكون الطبيب لهذه في نفسه درجات **مثال** ذلك ان المنضج في الدرجة الاولى
هو مثل الضماد المطبوخ واكثر منه المتخذ من الخبز لموضع الملح واكثر منه المتخذ من الخبز اعني ان يخلط بالما والزيت على حسب
الضماد المتخذ من الحلبة ونرتقي الى الدوا المسرد انه منضج بالعرض مثل التين وهو متخذ من الزيت وذلك ان المادة
اذا انحرفت عن العضو فكان عن ذلك نضج ومن قبل ذلك الدوا انه منضج متى كان فعله في المادة فعلا بسهل على الطبيعة انه
[illegible]
[illegible]
بالصيغة في المرتبة في **الملينة** والادوية الملينة انما يعني بها في هذه الصناعة في الاكثر المحللة للاورام الصلبة

المعرقة المعونة اليبوسة الاورام بالجملة انما تستولي على الاخلاط الغليظة والتي تصير الى الصلابة من الاورام سواء كانت او يقع عليه اورام
فيه فهو وان كانت هذه الاورام انما تعقد وتخلط بالبرودة وجب ان يكون التي تليها حارة لانها تعقد بالبرودة فاجزاء نفسه
او تقوى ان حار مما شانه ان يكون بسرعة في مثل العظام والعروق وان كانت ايضا هذه الاورام عن فساد تليين رطب فقد ينبغي ايضا ان
تكون الادوية المسهلة منها مع انها حارة فيها يبوسة فاما رفع تلك الرطوبة والادوية التي تهيئ لاجزاء ما هذا الفعل
هي من الحرارة في نحو الرطوبة التي فيها او في الشد التي هو يبوسة في الاول وهذه مثل الاشق والمقل الازرق والميعة وفي شاول الباروم
مثل الحلبة وشحم الماعز والشمع وانما كانت هذه الادوية تحتاج الى الحرارة والمسهلة الادوية التي هي اشد حرارة ويبسا
من هذه من شانها ان تحلل في [illegible] ما لطف منه فيبقى الاغلظ [illegible] لا تنضج الى التحليل وصلب [illegible] ان يتبع بعض هذه الا
دوية من مراتب من ذلك ان الشحوم اضعفها الاشحوم المعز وشحم الدجاج اضعف من شحم البط وذلك ان هذه الغير بعيدة من المزاج
وعضو عضو في المقطعة واما الادوية المقطعة فانها يلزم ضرورة ان تكون باردة اذ كانت المقطعة انما هي بجوهر
العضو فانما تفعله البرد فاما اشتراكها الرطوبة في هذه الادوية فلانها نفوذها في الصر ما يعجلها لان الرطوبة انما شانها ان تذهب
بعضها الى ان تنضج ولو اشترك مع البرد اليبوسة لكان اجود لان هذه الكيفيتان اكثر للتي هي منفعلة لا فاعلة وانما الكيفيتان
الفاعلتان الحرارة والبرودة وان كانت افعالها بقبلها بمعاونة اليبوسة لها او الرطوبة وقد استقصى افعال هذه الكيفيات
وانفعالاتها في الرابعة من الاثار وهذه الادوية ايضا عرض وصف الاعضاء الادوية على ما تقول اليبوسة في الحلب وفي العالم
وفي المقطعة الجفاف البدن فتكون هذه وان كانت مقطعة فالبرودة لا بالرطوبة

في المعرقة والمدرة

وهذه الادوية التي تجمع في مسام البدن وتفتحه وكيفيته ما تفعل انما يلزم ضرورة ان تكون لطيفة من غير لذع لان اللذع مما يفسد
الدواء على الحار ويبرد ... او تكون لطيفة وكذلك مثل الصرع واما الارضي العرض فليس الثالث لاجلها فانما هذه الادوية
ينبغي ان تكون الحرارة من اللذع ولذلك يحتاج ان تكون في مزاجها المعتدل او مائلة الى البرد قليلا فانما يكفي
البدن مثل هذه الادوية اذا ورد عليه [illegible] ان نفعه مما سلف عن القول في فعل الدواء وذلك ان [illegible]
والتليين انما نفعله في المعدة والامعاء بالجلوس المتولد فيهما عنها وكذلك في الكبد ونفعله في الدم وبالجملة المتولد
عنها ونفعله في الاعضاء انفعها بالرطوبات المتولدة فيها عنها والادوية المسهلة تخالف في فعلها باختلاف الاعضاء
حتى الصرع مما يكون مشتركا للكبد ومنها للمعدة التي في ...

في الادوية الفتاحة والجلاء

وهذه الادوية من جنس واحد وانما تختلف بالاقل والاكثر فما كان من الادوية انما يجلو الوسخ الذي على ظاهر الجرح وينقيه من
غير ان يكون فيه قوة على ان تفتح المسام وتفتحها فيه [illegible] والجلاء منه مثل ماء العسل وبزر البطيخ ودقيق الفول والشعير
وما كان من هذه الادوية بالجزء اللطيف الذي فيه تفتح في المسام فيسمى المفتحة فاما هذه الادوية فمنها ما تفعل في كل عضو
البدن اكثر مما تفعل في باطنه ومنها ما تفعل في باطن البدن اكثر مما تفعل في ظاهره ومنها ما تفعل في الامرين معا واما الادوية
التي تفعل في كل البدن الجسم هذا الفعل فهي الادوية البورقية التي ليس في جوهرها غلظ وذلك انها للطافتها تنفذ في كل
الجسم واما اذا وردت هذه الادوية البدن فانها للطافتها وسعة المسام التي في داخل البدن تنفذ فيها [illegible]

بالاشياء اللزجة التي فيها بان اجتمع في الزوايا التي [illegible] في المسالك التي في باطن الجسم وذلك ان بالارضية
التي فيها [illegible] الغليظة يكون ذلك الة للقوة [illegible] التي فيها [illegible] تلك الادوية في تلك المسام
حتى [illegible] لم يبق عليه شيء من الفعل الذي [illegible] واما هذه الادوية متى وضعت على ظاهر الجسم
[illegible] الذي فيها والارضية [illegible] التي في ظاهر الجسم [illegible] الاطار [illegible]
[illegible] من خارج لمكان [illegible] والادوية التي [illegible] في [illegible]
[illegible] واما الادوية التي تفعل الامرين جميعا [illegible] الادوية التي فيها حرارة مع جوهر [illegible]
من غير [illegible] مثل [illegible] وغيره [illegible] ان تعلم ان المفتح في عضو غير المفتح في عضو اخر
[illegible] للاشياء المضرة الفعل [illegible] بفعله في [illegible] التي للادوية والعروق

في المغرية [illegible] في كمية العضو [illegible] والزيادة في [illegible] انما تكون [illegible] العضو
[illegible] الادوية [illegible] لان الادوية الحارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة التي في مادة غليظة [illegible] والادوية [illegible] من [illegible]
[illegible] في المكثفة [illegible] اعني انها باردة وذلك ان العضو [illegible] بالجوهر
[illegible] انها اذا [illegible] من خارج [illegible]
[illegible] الادوية التي [illegible] لا [illegible] انما تفعله ان
[illegible] العضو [illegible] اذا كانت [illegible] لها في [illegible] واما الادوية الموضوعة
[illegible] ادوية حارة المزاج [illegible] الادوية [illegible] الا انها اقوى منها فكان هذه الادوية
[illegible] العروق الا [illegible] هذه الادوية اعني [illegible]
[illegible] وهذه الادوية [illegible] في القابضة [illegible]
[illegible] وهذه الادوية هي ادوية في [illegible] باردة ارضية [illegible] وذلك ان [illegible]
انما تكون بالباردة الارضية لان [illegible] الارضي [illegible] والقابض اعني المكثف
[illegible] والقابض [illegible] وامثلة هذه الادوية هي [illegible] والاقاقيا وغير ذلك

في المسكنة للاوجاع [illegible] الوجع [illegible] بسبب الوجع
[illegible] والثالث الذي [illegible] العضو الوجع [illegible] السبب الموجع [illegible]
[illegible] الادوية مثل الادوية التي [illegible] والادوية التي تقطع الاخلاط [illegible]
[illegible] في العضو [illegible] الاوائل
[illegible] النوع الثالث [illegible] المسكنة بالحقيقة [illegible]
انها تفعل في العضو [illegible] الفعل [illegible] الموجع [illegible] ان تكون هذه الادوية اما [illegible]

طبيعة الحار الغريزي وأما الحر فقليل وذلك بسبب ما يرد الحار الغريزي في ذلك العضو ويتبعه ومن ذلك أنه إذا أمكن أن [illegible]
فيه أمور حارة أو باردة تتحلل أجزاؤه ولا يبرد به بل تزيد الحرارة الغريزية التي هي آلة الطبيعة في [illegible] والبرد بحسب [illegible]
عن ذلك العضو مزاج الفاعل للوجع فتحكم منه أن تسكنه وترتبه وينبغي مع ذلك من هذه الأدوية في هذه الوجعة أن تكون لطيفة
غواصة سريعة الاستحالة إلى الحرارة الغريزية وأيضا فإنما تعين على الإنضاج بالتلطيف ولذلك نرى في هذه الأدوية أنها تسكن
الأوجاع [illegible] الحمة الأولى وإما بأنها الحار الغريزي وأما الثانية فبما عن [illegible] على الوجع [illegible]
له الانفعال عن الطبيعة ولذلك كان أبلغ الأشياء في هذه الأدوية الشحوم والأدهان كشحم [illegible] وأفضلها شحم [illegible]
[illegible] وأما من الأدهان [illegible] دهن [illegible] والزيت المعتق [illegible] وأما [illegible] الأدوية الباردة
والمسكرة [illegible] في الأوجاع [illegible] ما يتحلل من العضو وأما المفتحة [illegible] بأنها أغلظ جوهرا منه [illegible]
لها النضج للمسام مع تحلل العضو [illegible] الجملة طبيعتها [illegible] هذه الأدوية **في المنبتة للحم**
وهذه الأدوية ينبغي أن يكون فيها جلاء يسير وتجفيف أما الجلاء [illegible] في القروح وأما التجفيف [illegible]
[illegible] العضل [illegible] الغليظة واللطيفة **في الرادعة للقروح** وأما الأدوية الرادعة فهي
أدوية تحتاج أن تكون [illegible] وذلك أن الحمرة [illegible] ينبغي أن [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] من اللحم [illegible] الأدوية [illegible] العضو [illegible] **في المحرقة** وأما الأدوية المحرقة
[illegible] الحرارة [illegible] الجوهر [illegible] هذه الصفة [illegible] في الجسم [illegible]
[illegible] **في الآكلة للحم والمرخية له** وهذه الأدوية [illegible] للحم [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] الأدوية [illegible] والمرخية للحم [illegible]
[illegible] الأدوية المعفنة [illegible]
[illegible] والأدوية المرخية للحم [illegible] اللحم في القروح [illegible] المعفنة [illegible]
في الأول **في الجاذبة** والجرب [illegible] بالكيفية الأولى [illegible] بخاصة [illegible] الجرب [illegible] الكيفية [illegible]
[illegible] وأما جرب الخاصة [illegible] مثل جرب [illegible] المغناطيس للحديد [illegible] والجرب [illegible] بجملة [illegible]
[illegible] بالحرارة [illegible] الأفعال التي [illegible] خواص [illegible] الأفعال والأدوية الجاذبة بالكيفية الأولى [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] بطبيعته [illegible] المسك [illegible] **الكرو** [illegible]
[illegible] والجمال [illegible] **وأما الأدوية الترياقية** والمخلصة [illegible] إنما تفعل ذلك بجملة جوهرها [illegible]
[illegible] الخاصة [illegible] ذلك بعضها بالكيفيات الأول التي فيها إذا كانت مضادة للكيفيات الحادثة عن السموم [illegible]
السموم أيضا تنقسم هذا الانقسام أعني فيها ما يسم بكيفياتها الأول ومنها ما يسمى [illegible] بجملة جوهرها [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible] على الأدوية التي [illegible] التعفن [illegible] السدد [illegible]
للعفونة أو [illegible] **وأما الأدوية المقوية** للأعضاء [illegible] الأدوية [illegible] مزاج العضو [illegible] جوهره

ط ٨

ولذلك قيل إن كل عضو فهو يغتذي بعضو مثله لأن الأدوية المقوية [illegible] قليلا أدوية مقوية فقد ينبغي أن تكون [illegible] أشف
من حرارة العضو بقليل وذلك لا ينبغي أن تكون في اليبس فإن الأعضاء إنما تشتد [illegible] وتضعف بالبرودة والرطوبة وفي ذلك الأمر
وبخاصة الأعضاء الفاعلة وبالجملة إنما يضعف فعل العضو في الأكثر من الجهة التي من شأن أن يدخل عليه منها الفساد ولذلك
ما ينبغي أن تكون طبيعة القوى المقوية في عضو عضو مضادة للجهة التي منها يدخل الفساد على العضو في الأكثر مثال ذلك
أن الأدوية المقوية للكبد ينبغي أن يكون اليبس فيها غالبا بخلاف الأدوية القلبية والمقوية قد يكون بجملة جوهره مثل الذهب
للقلب والورد له وقد يكون بالكيفيات الأول والثواني مثل العفص [illegible] في البرودة والمرارة والعطرية في الأدوية
العطرية دليل على الأدوية المقوية للأعضاء الرئيسة وخاصة لما شهدت به التجربة وبخاصة القلب ولذلك دخل المسك
يعرف في تقوية سائر الأدوية العطرية لكونه أكثرها عطرية فهذا من العوائد طبائع الأدوية التي تصدر عنها هذه الأفعال
الثواني **وقد ينبغي** أن نقول في طبائع الأدوية التي لها أفعال الثوالث مثل [illegible] الأدوية فمنها المفتتة للحصى
ومنها المولدة للبن ومنها المدرة للطمث ومنها المولدة للمني ومنها [illegible] للمني واللبن ومنها المنقية للصدر
فأما الأدوية المفتتة للحصى فيشبه في طبيعتها على ما زعم الأطباء حارة حرارة يسيرة لأن الحرارة القوية إنما تصلب
والتحجر [illegible] الحرارة الغريبة الفاعلة للحصى وينبغي أن تشترك في كونها حارة يسيرة أن تكون [illegible] بالإضافة إلى الحرارة
الفاعلة للحصى لطيفة فأما عرضت له الحرارة واليبس فإنما تحله البرودة والرطوبة أعني [illegible] بالبرودة حرارة [illegible]
الحرارة الفاعلة للحصى لطيفة فأما عرضت له الحرارة واليبس فإنما تحله البرودة والرطوبة [illegible] بالرطوبة [illegible]
من الأدوية إنما تفعل في الحصى [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] ومثال هذه الأدوية [illegible]
والحمص [illegible] **وأما الأدوية** المدرة للبول فينبغي أن تكون
حارة لطيفة لأن بالحرارة اللطيفة [illegible] القوة الجاذبة التي في الكليتين على جذب المائية [illegible]
على تمييز المائية [illegible] الأدوية التي [illegible] الأعضاء [illegible]
[illegible] **أما الأدوية** التي تدر اللبن [illegible] الأخلاط البلغمية [illegible]
الأعضاء [illegible] الأغذية التي [illegible]
[illegible] **وأما الأدوية** المدرة للطمث
[illegible] الأدوية المدرة [illegible]
[illegible] ذلك الأدوية المدرة للطمث وأما [illegible]
[illegible] **وأما الأدو**
والأدوية التي تدر المني [illegible]
والبصل [illegible] **وأما الأدوية** المنقية للصدر والرئة المعينة على نفث ما فيها [illegible]
أن يكون فيها إنضاج ما وتقطيع لطيف [illegible] الأدوية المعينة على النفث الأدوية [illegible]

فيها الروح من قبله وذلك غير ما يكون عنها انبعاث لرقة المادة ونفوذها على المنافذ الرابع لما في الأفعال الخارجة والأدوية التي
تسخن وتلطف من مثل حب الصنوبر الكبير والزرنباد والمسك والعنبر وينبغي أن تتذكر دائما ما لم أزل أذكره لك مرارا من أن الأ
دوية تختلف أفعالها في الكثرة والقلة وذلك بحسب مزاج مزاج وعضو عضو ولذلك ما ينبغي أن تنظر في نفس الطبيب
مزاجه والسبيل الموصوف مع ذلك يكون في الأكثر بالتجربة فإنه ليس يمتنع أن يوجد كثير من هذه الأفعال للأدوية مما لم أجد
فيها ولك فسر فلنأت في الأدوية الأول والثواني والثوالث وكلها كيف تفعل وما طبائعها فقد ينبغي أن نعطي القول
في الأدوية التي يقال فيها إنما تفعل بخاصتها وهي التي تعمل الأطباء بجملة الجوهر وكيف تفعل فأقول إن أفعال
الأدوية على ضربين إما أفعال تنسب إلى القوى الأول من القوى الأسطقسية بما هي تلك القوى مثل التسخين للحرارة والتبريد
للبرودة فإن ذلك شيء إنما يفعله تابع لجوهرهما وكذلك التقطيع والتلطيف وغير ذلك من الأفعال الثواني والثوالث
ولهذا أمكن القول فيها بأسباب هذه الأفعال وأما الضرب الآخر من أفعال الأدوية فلسنا نقدر أن ننسبها إلى قوة
أولى من قوى الأسطقسات مثال ذلك جذب المغناطيس للحديد فإن الجذب بما هو جذب وإن كان منسوبا إلى الحرارة فإنه
ليس بما هو جذب مطلق عرض له أن جذب الحديد بل بما هو جذب ما من المناسبة والموافقة التي بينه وبين جوهر المغناطيس
وهذه المناسبة والموافقة إنما حدثت عن مقادير اختلاط الأسطقسات فيهما ومن كيفيتها أعني في الجاذب والمجذوب ولذلك
أمكن أن يوجد في الشيء الواحد من خواص لا نهاية لها وذلك بالإضافة إلى موجودات لا نهاية لها وكان هذا الفعل عرضا للقوى
الأول من القوى الأسطقسية التي تسمى الخاصة ومعنى ذلك أنه ليس ما نجد في جوهرها ولهذا ما لم يمكن أن يختص بالقول
ذلك المقدار من الاختلاط الذي عنه حدث ذلك الفعل في ذلك الموجود على ما شأن الأفعال التي من قبل القوى الأ
تنضبط بالقول فهذا هو معنى الخاصة وجملة الجوهر ويعنون بالمزاج الصنف الآخر من الأفعال فأما بأي نوع من هذه
الأفعال تفعل الأدوية المسهلة فغير ممكن الكلام أن يعلم ذلك إلا ما هو بالتجربة من جهة أنها إذا شربها الدواء المواحدة
منها أخرج بالإسهال خلطا خاصا به في أي موضع كان ذلك الخلط من البدن سواء كان في أسفله أو أعلاه مثال ذلك أنا
إذا سقينا السقمونيا لمن به علة في رجله كان صفراء على المكان وإذا كان في الذكر لم يخرج إلا الخلط الصفراوي
المتمكن الخارج عن غير الدواء وذلك ضرورة على جهة الجذب وليس يوجد للأدوية هذا المعنى فقط أعني أنها تجذب
أخلاطا خاصة بل أيضا تجذب السقمونيا الصفراء وحجر اللازورد السوداء بل وبعضها إنما يجذب من أعضاء خاصة
مثل ما يجذب الصبر من الوركين والمفاصل الأخلاط البلغمية الغليظة ويشبه أن يكون الدواء مع فعل الجذب
يفعل تغيير الأخلاط وتصييرها بالفعل فإن الأخلاط كما قلنا إنما هي أشياء موجودة في البدن بالقوة وإذا الجذ
ب الأخلاط من طريق الغذاء إلى المعي والمعدة حركت القوة الرابعة لإخراجها وغير ممتنع أن تكون القوة الرا
بعة التي في العضو الذي فيه الخلط معونة على فعل الدواء في ذلك الخلط أعني أن عند ما يستفرد الدواء يجذب ذلك
الخلط تتحرك القوة الرابعة الدافعة ولذلك إذا أفرط فعل القوة الرابعة خرجت عن ذلك استفراغ شرير ويشبه
أنه ليس يكون الجذب إلا بانفتاح أفواه العروق وانفتاح أفواه العروق إنما يكون بالحرارة وكذلك الجذب ولهذا كلية

ما يظهر ان الادوية المسهلة انما تفعل بحرارة فيها خاصة تخرج بذلك الكثير فيجب ان يقال فيقول ان ذلك في طبيعة السقمونيا
مثلا ان يخرج الصفرا فعله ذلك في طبيعته مثل حجر المغنطيس ان يجذب الحديد فقد يقال انه اذا تنول منها اكثر من قدره واكثر
ان تخرج جميع الاخلاط ومن المشهور عند الاطبا انه اذا تنول منها مقدار اكثر انبعث الصفرا ثم البلغم ثم السودا ثم الدم
لا تخرج الا ان الحرارة التي في الدوا المسهل الذي بها يجذب ليست موجودة بالفعل في الدوا كما التي في حجر المغنطيس
الجذب لجسم ما من جهة التي بها يجذب بل انما تستعير تلك الحرارة من البدن واذا كان ذلك كذلك الا ما يجذب البدن لما يفعل
تلك الحرارة في الدواية كمية محدودة منه ولذلك متى تنول منها كمية انبعثت لم يلف لها اثر الفعل فكان يجري الامر
بتلك بعينه انما هو خاصة له بالاضافة الى كمية محدودة منه لا الى كمية انبعثت ومنها انما عرض في الادوية التي شهرت
التجربة انها تخرج خلطا واحدا بعينه لان بعض الادوية كثيرة تخرج اخلاطا مختلفة كما يقال ذلك في الغاريقون وايضا
فان الاخلاط كلها من قريب ان تكون من جنس واحد ولذلك ليس ممتنعا ان يكون الدوا المخصوص بخلط انما يجذب كمية
منه خلطا اخر ولولا هذا ما كان يجوز ان الادوية التي تجذب السودا ان تجذب الاخلاط البلغمية الغليظة وعند السودا ه

واما السموم فان بعضها تفعل في البدن بجميع ضروب افعال الادوية اعني ان بعضها يفعل ذلك بكيفيات اول مثل
الافيون الذي يخدر بتبريده ولذلك متى تنول منه مثل ضره اذا تنول منه اليسير ويجب ان تكون الادوية بعضها تفعل ذلك بجملة
جوهره اعني انه يحيل بدن الحي الى جنسه مثل الكلب وغيره فليس يمكن ان تستعمل في المداواة اصلا وبعضها تفعل بشرة جوهره
الاخلاط حتى انه يحول فعلها الى الجوهر الاشخص وبعضها يسهل الدم … واما البازهرات فتفعل الشفا من هذه بمثل هذه الافعال
بعينها اعني ان بعضها يحيل بكيفياتها كيفيات السموم وذلك اذا كانت مضادة لها وبعضها يفعل ذلك بجملة جوهرها ه
وبعضها يفعل ذلك بالجذب ومنه البازهرات انما تكون نافعة متى تنولت وفي البدن حال خارجة عن الطبع من اجل السموم
وذلك انها تفعل حينئذ في البدن فعلا مضادا لفعل السم فيكون عند ذلك برا بالعرض ولذلك متى تناولها الصحيح في جنس واحد
كانت … ومن ها هنا قال الاطبا انها مشتركة بين السموم والادوية والمتوسطة لما يعرض منها اكثر ذلك انه في جنس واحد
من الامراض وما كان من جنس واحد فهو يشبه ولنبين الامر كذلك في البازهرات والسم ولذلك الاولى ان نقول ان البازهرات
في غاية المضادة للسم فان … انما … ابرأ في حال الضرر وانما الشبه … ان تفعل البازهر اذا … ولها الصحيح
انها انما تفعل الشفا في بدن الحي اذا كان به مزاج سمي وكذا من هذه الادوية لها فعل ان اثار في بدن الانسان بغير سم وذلك
اذا تنولت من غير ان يكون في البدن … سمي … وذلك اذا تنولت وفي البدن مزاج سمي …
سموم من جهة وادوية من جهة اخرى لا انها ادوية من جهة انها سموم وذلك انه ليس يمكن ان تختلف افعال الدوا على الواحد
باختلاف احوال موضوعاته فيكون الدوا الحافظ اذا ورد البدن الصحيح كان سما واذا ورد البدن المسموم كان شافيا
فقد تبين من القول في جميع ما يحتاج اليه من افعال الادوية التي هي مفردة وكيف فعلها وقد بقي علينا نحو من هذا القول
ان نتكلم هل يمكن ان يدرك بالقياس هذه الافعال للادوية التي لم تجرب ام انما سبيل العلم بوجودها التجربة فقط … من اقاص
الادوية التجربة ام … فقط جميع الامرين وان كان فيها ما يجمع الامرين فمن الطرق التي ابان الاطبا في ذلك كافية ام لا ه

فنقول ان افعال الادوية كما سلف من قولنا تنحصر في اربعة اقسام افعال اول وثوان وافعال ثوالث وافعال خاصة
واما الغذاء فما له فعل واحد وهو ... التغذية والاغذية الطبيعية انما ... في جملة جوهرها ولذلك الفحص عن ...
... الفحص عن الخاصة فنقول ان المقاييس التي تعطي وجود الشيء ... واما ... يعطي
وجود الشيء ... الا ان يكون الحد الاوسط فيه سببا لوجود المطلوب في ذاته ... واما ... يعطي
وجود الشيء ... اذا كان الحد الاوسط فيه ... بالمطلوب ... اما ان يكون الحد
الاوسط فيه ... المطلوب واما ان يكون كلاهما ... الافعال للادوية انما يمكن
الوقوف عليها ان امكن ... الصنفين ... السبب ... الوجود او يكون القياس الذي ... وجود
... الافعال ... القياس ... الامور المتاخرة ... اسباب الافعال
في الادوية ... الاشياء التي ... اسباب ... تلك الافعال ... الصنف الاول من المقاييس
... الصنف ... البراهين المطلقة ... صناعة المنطق ... اذا كان
... فنقول انه ان امكن ان يكون سبيل ... العلم ...
بالاضافة ... الاضافة ... الانسان ...
ان يكون الطبيعة الحادثة عنها ... الفعل ... اولى ...
اشياء ... تلك الطبيعة ... والخاصة ... الاشياء المتاخرة ... الخواص
... الخواص ... الانواع من ... كانت ...
... الطبيعة التي بها تفعل ...
... كانت الخاصة ... الانفعالات ... الا ...
ان تلك ... بالقول ... المعرفة ... اذا ...
خاص ... الطبيعة ... ولا غير ... الا الخاصة ... الطبيعة
... الخاصة عرض ... الخاصة ...
... الطبيعة ... الخاصة ... الخاصة ...
... الشيء ... بالقول ... الوجود ...
... الطبيعة ... الشيء ...
... الخاصة ... الخاصة ... القول ...
... الخاصة ... الافعال الاول ... الاولى ... القياس
ام لا فنقول ... التي ... الخواص
... بالقول ... الخارج ...

بحسب الطبيعة الفاعلة لذلك ومعنى قولنا في الدواء انه حار او بارد او معتدل انما نريد انه بطبيعته واستعداده اما اسخن
عن بدن الانسان او يفعل بدن الانسان عنه كيفية تشبيها الى الكيفيات الطبيعية الموجودة في بدن الانسان نسبة عن
نسبة الاعتدال الى الخروج عن الاعتدال واذا كان ذلك كذلك فان طبيعة هذه الطبيعة ليست شيء الذي في استعداده ان
يفعل بدن الانسان فيها الفعل الا من هذه الانفعالات وامثال البسيط تقابلها من حيث هي موجودة بالفعل غير ان اي شيء فيه
مقادير الاسطقسات التي فيها بان هذا الفعل انما هو بالمقايسة الى بدن الانسان ولذلك ما قد يظهر بالترياق او من هذه
المقايسة ينبغي ان نعتبر من مزاج الدواء او الغذاء وبين مزاج الانسان حتى يكون الدواء او الغذاء الذي مقادير الاسطقسات
فيه على نسبة متساوية لوجودها في الانسان هو المعتدل ويكون الخارج عن الاعتدال الى احد الامرين هو الذي زاد عليه او انما
نقص عنه في ذلك الضرب الا ان ... النوعية لزم الا يكون ما نسميه معتدلا للانسان الا لحم الانسان ويكون مزاج الرجل
مثلا مساويا لمزاج الانسان وليس مزاج الرجل بل هو مزاج الحرية وعند ذلك الامر الاغذية المعتدلة وايضا فانه لا يكون ...
نبات معتدل فضلا عن ان يكون لحم الانسان فانه يظهر ان الحيوان بالجملة احر من النبات والذي ليس يجمع في النبات حار
بالفعل وانه ليس تحصيل هذه الطبيعة من هذه الجهة اعني الطبيعة والمزاج الذي به يفعل الدواء هذه الافعال فيعرض فيه
بحسب ... مقادير الاسطقسات في الدواء نفسه حتى يكون الدواء الذي الحرارة عليه في ذاته اغلب من الدواء الحار والذي
عليه البرودة اغلب هو البارد وكذلك في الرطوبة واليبوسة وذلك ان الذي النارية مثلا اغلب على اجزائه فبين انه
هو اكثر استعدادا لان يتولد عنه حرارة اكثر وبالعكس ... ذلك لا يغني في الكفاية وعمدة الامر ... ايضا وان كان فيه
فيه الامر مشكل في اشياء كثيرة فهو ايضا يكسر بان هاهنا اشياء هي في مزاجها احر وهي بالاضافة الى بدن الانسان اذا استعمل
ابرد وكذلك هاهنا اشياء هي ابرد في ذاتها وهي احر مثال ذلك اللحم الجريش واللحم الغريض فان الجريش احر في ذاته
من الغريض ... على ذلك الغليان الذي يلحق ... في ذلك الوقت لاجل الغريضة بالاضافة الى بدن الانسان ...
بالغريضة التي قد كانت ... وكذلك الامر في الزيت الحديث والعتيق وما الذي اخلاط ...
كلها الغالب على اجزائه الحرارة لاكن بعضه يوجد حارا بالاضافة الى بدن الانسان وبعضه باردا وليس بالزيت فقط بل ...
بردها والزيت ايضا من الاشياء التي الحرارة والرطوبة اغلب عليه اذ كانت المواد فيه كامنة جزء ولعله ان يقول قائل يكون
الزيت الغالب على اجزائه الهوائية وهو يخشن من البرد وانما يخشن من البرد وغيره المائية **فنقول** انما خثر الزيت من البرد
بان يتحول كثير من الاجزاء الهوائية التي فيه ماء وخثر يعرض له منها ومن بعض الامرين الزيت ويكون طبيعته في الرائحة
من الاثار وايضا ايضا لا يوثق بمثل هذه المقاييس بل التجربة هي المقاطعة في ذلك وكيف لا ونحن نرى كثيرا من الاشياء اذا وضعت
في النار كانت ابعد شيء ان يحيل ... وانها ولما تغيظ ... على المكان وقد استحال عن الحار الغريزي الذي
فيه ... انما اذا اتصلت الرطوبة ثم ... عن اجزائها على الحرارة ... عنه انفعل ...
عن النار ... ان نقول ان ذلك من اجل ان الحرارة التي في الحيوان اشد من حرارة النار ... واذا كان
ذلك ... فان الحرارة التي ... تابع لجملة جوهر ... ذلك الحيوان ... في الاغذية منه في الادوية ...

ان الغذا لما كان متوليا لنه فيصير هيا عوض ان ينقلب بذاته لغايته حتى يصير متوسطا لنوع من المزاج هي الملايمة التي بين الغذا و
والمغتذي انما هي في جهة الجوهر ولذلك ما قد يكون غذا ما لحيوان ما سما لاخر كالخربق للشمام والبيش للزرازير لما الفراريج
حتى انه يفعل الابدان بقيادات ان لا اضار في ذلك فيدر بها بالغذا الاكثر مع شرا كله كجرعة البيش ويتبادر الاطبا فرارا من ان يضعوا
قوانين يتسر منها على افعال الادوية في الابدان الانسانية وبه وان كانت كما قلنا ادلة كثيرة بل انما فيها منفعة
التربيع فنقول انما كثرة لا اظن ورتبه بان لها مما ادوية احدها انها تستعمل الانسان ال التجربة فان تاعرفنا التجربة على طبعه قطع على
ذلك ومن انا تسمع جالينوس يقول ان الالتباس التي استعملناها في هذه الصناعة منها التجربة والقياس وانها فان نصوه
الويل ان نتعرف بما قد تضمنه من الاشيا التي شهرت التجربة انها غذا او دوا ادوية **مثال** ذلك انه متى كان غذا ان الحومة
مشوى الاسرارح فقطعنا بعزة استحالة المسك لما كان نفسه عن الحرارة اسرع وبالجملة انفعاله وانبطه متى ان نضاف هذه
الاشيا ورضا ان نعطي فيها الوجود للسبب مما عسر ذلك وكان سهلا علينا اذا شهرت التجربة بشيء ما ان نعطي السبب
في ذلك وبالجملة فهذا النظر تكون هذه الصناعة قياسية ويمكننا ان نستعمل منه في الدوا ومن غير الاغذا غير ما نقص
عما تحصرنا منه في المعالجة واما من ليس عنده من معرفة الادوية الا التجربة فقط فليس يمكنه ذلك وقد اطال جالينوس في الفرق
بين العوتين الا ان الادلة والبيانات التي اعطاها جالينوس ومن تبعه من الاطبا في ذلك نزرة بالاضافة الى ما يحتاج اليها فيما فيها
وذلك انهم انما اقتصروا من معرفة طبايع الادوية من جهة الطعوم والروايح ومن جهة الاستحالة الى النار فقط ومن هذه
الجهة اذا جعلت دلايل فانما هي دون ... اخص من الطبايع التي حطت عنها هذه الافعال في بدن الانسان والدلايل الذاتية فينبغي
ان تكون مساوية للطبايع الدالة عليها وحسبير يمكن ان يتبين من المثال الى المتقدم ثم من المتقدم الى المتاخر المطلوب وهذا
يحمل هذا النظر والافحص لم يكن نظر الناظر في هذه الصناعة على هذه الجهة لانه عنده طبيعة الدوا الحار معلومة
والبارد بما هو بارد **مثال** ذلك ان الطيب اذا كان عنده ان الدوا الحار انما هو الدوا الحريف الطعم والمر
الطعم والمالح الطعم وان الطبيعة التي تفعل الحرارة فيسمي هذه الطبيعة فانما علم من طبايع الاشيا الحارة طبايع ما يكون
صورته في هذه الصناعة فقط لان هاهنا اشيا حارة ليس طعومها بينة ولا مرة كلحوم كثير من الحيوان مثل العصافير
والفراريج وغير ذلك والاعم من الادوية بالجملة هي اما نباتات واما حيوان واما معدن او جسم معدني والطعم انما يوجد منها
في النبات فاذا اردنا ان يكون العلم في هذه الصناعة فينبغي ان نرسم ما طبيعة الدوا الحار والدوا البارد واليابس والرطب
ثم بعرفه بالاخص الاشيا التي تدل على هذه الطبايع فلنقل ان الدوا الحار هو الذي اغلب اجزايه الاجزا
الحارة والبارد هو ما غلبت اجزايه الاجزا الباردة وكذلك الامر في الدوا اليابس والرطب واذا كان ذلك كذلك
فلننظر في الدلايل التي منها يمكن ان نتوقف على هذه المقادير من امزجة الادوية فنقول ان الاشيا التي منها يمكن الوقوف على
هذه المقادير من الامزجة منها ما هي بمنزلة الاعراض الخاصة بغلبة كيفية كيفية من هذه الكيفيات في الممتزج وذلك
يكون من حيث الممتزج متشابه الاجزا وبالجملة العضو الالاتي عن مقادير امزجتها وهذه العضو منها ما يجيء عامة
لجميع الاقسام المتشابهة الاجزا عني انه ليس يخلو من واحدة منها وهذه غير عرضية في الرابعة من الاقاويل مثل كما حتره

وبين الحامض والقابض وعفص الزابية والمرجة وعفيص المرجة وغير ذلك مما يشعر به ومنها ما هي خاصة ببعض الاجسام المتشابهة
الاجزاء مثل [illegible] الطعوم والروائح الحريفة والالوان ونحو ذلك مما يعرض من اجزاء الاسطقسات في المركب بين بعضها اذا تركبت منه جاسة اللمس
اعني حارا او باردة فان ما يعرض في الاشياء التي فيها الحرارة والبرودة بالفعل المحض انما اثارها في الادوية والاغذية من حيث هي
جزء [illegible] وذلك ان الشيء يختص الاغذية والادوية التي من اجزاء النبات واجزاء الحيوان [illegible] عليها [illegible]
من [illegible] وان كانت اجزاء الحيوان [illegible] لذلك الحيوان ومن نوع غذائه [illegible] الحيوان الاشياء المناسبة التي اخرناها في
[illegible] الانسان من الافعال والتدبير والمكان واعني بالافعال افعال النفس التي من الغاذية والحسية والنزوعية وغير
ذلك من اجزاء النفس التي عددناها [illegible] في المستورات التي يمكن ان يوقف عليها في هذه الصناعة وهي وان كانت غير [illegible]
فليس يمكن [illegible] وليس ينبغي لنا ان نهمل القول فيها بل ينبغي ان [illegible] في كل شيء بحسب ما يمكن في ذلك الشيء كما يقول
ذلك ارسطو فانه ليس ينبغي ان يطلب من الخطيب [illegible] ولا من المهندس اقناعا والقول في هذه الاشياء [illegible] انما يكون بان
نتسلم من العلم الطبيعي جميع ما يحتاج اليه ها هنا وان نتكلف البرهان على هذه الاشياء التي [illegible] القول فيها حينئذ [illegible]
غير مناسب في هذه الصناعة **فنقول** ان اشهر الاعراض التي منها يمكن ان نوقف على امزجة الاجسام المتشابهة
الاجزاء هي الجمود والخشونة والترطيب والانحلال والذوبان واللزوجة والمتانة والرقة والغلظ واللين والصلابة وقبول
الاحتراق ولا قبوله والتكاثف والتخلخل اما الاشياء الجامدة فمنها ما يجمد عن الحر ومنها ما يجمد عن البرد والاشياء الجامدة عن البرد
منها ما تحلها الحرارة من قرب ومنها ما [illegible] والحائرة منها ما [illegible] عن البرد ومنها ما [illegible] عن الحر ومنها ما [illegible] عنهما
والزايبة ايضا منها ما تذوب عن الحر ومنها ما تذوب عن البرد والرطوبة والمترطبة ايضا منها ما ترطب من الحر ومنها ما ترطب
عن التبريد اما ما جمده الحر فالحرارة واليبوسة غالبة عليه كالاملاح [illegible] واما ما جمده البرد فان كان [illegible] وكانت
[illegible] التي تكون عن [illegible] والمائية [illegible] فانه [illegible] وكذلك الاصماغ والزيوت وما اشبهها
واما ما جمده [illegible] والارضية غالبة عليه فان كان [illegible] الحرارة فالبرودة واليبس غالب عليه مثل العظام والقرون و[illegible]
ذلك واما ما جمده التبريد [illegible] بارد [illegible] رطبة [illegible] وغير ذلك والاشياء التي [illegible] الحرارة
[illegible] البرودة [illegible] واما الاشياء التي [illegible]
[illegible] الاشياء التي [illegible] والاشياء التي [illegible] البرد [illegible] الاشياء التي [illegible]
[illegible] على طبيعة الشيء [illegible] وذلك انا اذا [illegible] الحر [illegible] وان كانت [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] طبيعتها [illegible] وكذلك ان كانت الحرارة [illegible] الارضية [illegible]
[illegible] وان كانت [illegible] الشمس [illegible] وكذلك [illegible] الاشياء
التي [illegible] البرودة [illegible] الاشياء التي [illegible] الحرارة [illegible] الحشوة [illegible]
[illegible] واما الاشياء التي [illegible] البرودة فان كانت الحرارة [illegible]
[illegible] وان كانت [illegible] الحرارة [illegible]

مائية رطبة مثل اللبن المتعفن فانه بارد وينبغي ان تعلم ان الحرارة الفاعلة في عفن الاشيا والبرودة ربما كانت عن طبيعة وربما
كانت طبيعتين وان الاشيا ما كان منها طبيعيا فطعمه تابع للمزاج الحار والبارد طبيعيا مثل الخرنوب الشامي وما كان غير طبيعي كان
ذلك المزاج لذلك غير طبيعي مثل الخثورة العارضة لعصير العنب بالطبخ واما الاشيا التي تخثر عن الحر والبرد معا فهي
متوابية مائية ارضية مثل الاهليلج والاخلاط كالزيت وسائر الادهان التي يعرض فيها ذلك انما تخثر عن البرد فلمكان انقلاب الاجزا
المتوابية فيه مما ينعقد وانما تخثر عن الحر فلتحلل الاجزا المائية وغلبة الارضية **واما الاشيا**
التي لا تخثر من كليهما فهي مائية قليلة الارضية فهي تنعقد بالحر قبل ان تغلظ وليس يمكن البرد ان يعقدها لان المائية انما تعقد
باخراج الحرارة التي في الشي فتبعث معها الرطوبة فيعرض اليبس الذي يكون عنه الخثورة او الجمود واذا كان بان في
ذلك ان الجسم مائي في زمن يسير او عن حر يسير ومما اصلها في الرقة والغلظ فعلها من البرد والحر في مرتبة واحدة واما
متى كان احدهما اغلظ فانه يكون اسرع حموة او كذلك متى كان حركته اقوى او كان في طبيعته ابرد واما الاشيا اللزجة فان الغالب
عليها الماء والارض ولذلك هي باردة غليظة واما الدهنية فالغالب عليها الاجزا المتوابية لكن مع ارضية ما ولذلك كانت
سهلة التقسيم اعني من قبل المتوابية الغالبة لها فان هذا الاشتعال من جهة ما هو رطب يقبل التقسيم من غيره ومن جهة
اليبس الحائل للاشيا الدهنية تقبل الانفطار في ذاتها ان تنقسم الى اجزا صغار **واما الاشيا** اللزجة فمن جهة
الرطوبة المائية التي فيها تقبل الامتداد ومن جهة شدة تشبث الارضية لها لا تقبل انقسامها الى اجزا صغار ولذلك كانت الا
شيا الدهنية اقرب نفوذا في العضو لا نها سريعا ما تنقسم عن الحرارة الى اجزا صغار اذا كان ذلك ما ينفذ بسرعة انطفا
الشي واما الاشيا اللزجة فان عسر تقسيمها مما يبطل الطباع ولذلك كانت عسرة الهضم واما الغلظة فان تدل على طبيعة
الادوية على يبس وذلك ان الارضية غالبة عليه ومتى كان غير نا عسر انفطامه لان الجوهر الارضي عسر ما تقلع صورته
عن مادته واما اللطافة فان كانت متوابية دلت على حرارة ورطوبة وان كانت نارية دلت على حرارة ويبس واما اللين فانه
يدل على جوهر رطب ولذلك كانت الاشيا اللينة سهلة الانفعال لما يعرض لها من الحر واما الصلابة فانها تدل على ضد ما يدل عليه
اللين اعني على جوهر ارضي يابس وكان الغلظ والكثافة واليبوسة والصلابة انما تدل على القوة المنفعلة في الشي التي هي الى
صورته واليبوسة لا على القوة الفاعلة **واما التكاثف والتخلخل** فانه يدل على حجر او طمر وهو الرطب
يتخلل عليه مثل هذا الاسم اكثر ذلك على ما في الكمية في نفسها وتقصانها كما في العصير بخلاف الرمان المطبوخ و
بصير الحجر اعظم حجما ما شوى الرمان ومن ابط الاجزا بخلاف في ذاتها فيكون في مقدار اصغر مما كان وذلك
ان يخرج من المخلخل شي او يرد المخلخل شي والسبب في هذا ان الهوا اعظم مقدارا من الماء والارض فهي
قريب الشي من طبيعة الهوا كان اعظم مقدارا ومتى قرب من طبيعة الماء والارض كان اصغر مقدارا ولذلك كانت الاشيا
المتخلخلة متوابية او نارية وهي الكاثفة بارية ما يابسة او باردة وكذلك يقولون ان التخلخل يكثر في الغشي الاجزا المتوابية اكثر
في خارج الجسم المقسم لها في الهضم لان الجوهر الهوائي اسهل انفعالا من جهة ما هو رطب ويدخل ان الرطوبة سهلة
الانفطار من غيرها بخصوصها فيه وعليها اليبوسة اعني انها عسرة الانفطار من غيرها ولذلك كانت عسرة الهضم واما الشي

الارض يكون عنها انهم الطعم المتكاثف من الاشيا التي لها مسام واسعة ومسام ضيقة فان التي لها مسام واسعة من يطول عليها انهم
الحار ولهذا لها اشيا ضيقة انهم المتكاثف والاعتبار في طبيعة [illegible] يكون في نفس جرمها [illegible] مسامها لو سحقتها وان كان
الشي لها كانت مسامه واسعة فهو يعسر على مضغه من جهة ان ذا المسام الواسعة يسهل تفتته وانفصاله وذو المسام
الضيقة بالعكس واما الاشيا العفنة فهي ضرورة اما نارية في الحارية واما مائية في البرد ولهذا كانت [illegible]
الاسفل فيها التعفونة للعفن فانه منها ان يوجد الاجزا الاكثر [illegible] في اليبوس اذا اريد ان يكون منها البسيط [illegible] ان يشترط
في الرطب المتكاثف الطاعة ولهذا ان الشي فهو يتعوق ان يكون عليه [illegible] مقام كان ويبعد النار في تلك
الشبه ويتمكن من اجرائه وليس يمنع الحرارة الغريزية ان تنفعل لرطوبتها وضعفها عن حرارة النار وذلك ان سهولة فعل هذا
الى الاجزاء ومن الشي يضرب من الوصول [illegible] كالحارة في الغضب واما ما كان كذلك في نفس جوهره فيها من المرة في ذلك
[illegible] من الحار الغريزي كالحارة في غضب المزاج واما الاشيا التي لا تقبل الاجزاء وهي الارضية او المائية والتي جمعت الامرين
فهي اصول [illegible] الاعراض العامة على طبايع الاجسام المتشابهة الاجزاء وينبغي ان نبين [illegible] الفصول
في الطعوم والروايح والالوان بين [illegible] علاماته **فنقول** ان اشهر اصناف الطعوم الحلو
والدسم والمالح والمر والحريف والعفص والقابض والحامض والتفه **اما** الحلو فانه يدل على مزاج حار معتدل الحرارة وهو في جملة
[illegible] المزاج الانساني [illegible] **واما** الدسم فالغالب عليه [illegible] في الحلو في الحرارة
واما المالح فالغالب عليه [illegible] **واما** المر [illegible] طبيعة
عليه [illegible] الجوهر اليابس الارضي [illegible] برودة واما مع حرارة [illegible] على البرودة [illegible]
الحرارة الى [illegible] **واما** الذي يكون عن الحرارة والا
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
الحرارة [illegible]
[illegible]
والنوع من الحرارة التي تكون عن الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **واما**
الحريف [illegible]
اصناف الحرارة [illegible] في الدرجة الاولى
[illegible] في الدرجة الثانية [illegible] الادوية

عن مزاج بارد يابس كالعفوصة والقبض والحموضة والتفه وإن كان التفه هو أن يكون عدم الطعم أخص منه أن يكون طعما لأجل ذلك
فيه كما تبين في غير هذا الموضع ولذلك يجب أن يكون حكمهما الخاص عند هذا العفص والقابض من نوع واحد وإنما يختلفان بالأقل والأكثر
ومعنيهما من مزاج الشيء على اليبس والبرد والبرودة والعفص يدل على أكثر من القابض وأما الحامض فإنه يدل على برودة ذلك
بصورة ما وليس يجب أن يكون فيه ذلك الحس من اليبس ... مفضعا ملطفا ... التفه والعفص والقابض في
وأما التفه فهو بارد ... الطعوم ... إلى ... جوهر الشيء ... أن يكون
الدواء مركبا من ... ولذلك الأجزاء ... غير هذا
ضع ... على ... الدواء ... على بعضه ... حار ... وأما
الروائح فليست فصولها غير بينة بحسب الطعوم ... الطعوم ... رائحة ... عفنة
وأما ... الطعوم ... رائحة ... من الروائح ... الصفة
بمزاجها من ذلك الطعم الغالب عليها وأما الروائح العطرة فإنما تكون عن مزاج حار ... والمنتنة عن مزاج ...
عن رطوبة غريبة ... عن حرارة عفونية ... الروائح ضعيفة ... الدواء مركبا من أجزاء بعضها ...
لها وبعضها ... على جميع الروائح ... على ... من ... حار ...
عنصر ... **في الألوان** وأما الألوان ... أيضا أضعف ... الألوان ...
... مزاج ... اللون ... اللون ... للشيء ... والبارد
مثل البياض الموجود في الملح ... مزاج ...
البيض ... الأبيض والأسود والألوان أصناف ... الأبيض وأما الأسود ... مثل
... والأصفر ... واللون الأسود ... الأرضي اليابس ... ألوان ...
... الأبيض ... الأرضية ... حار ...
... الأرضية ... على مزاج بارد رطب **وأما الألوان التي**
... على الحرارة ... والخضرة أميل إلى ... أميل إلى
الطرف الآخر وطبيعة الألوان المتوسطة بالجملة مركبة من طبائع الأطراف ... الأدوية من الأعراض
والتواجد ... الأجسام المتشابهة الأجزاء **وقد** ينبغي أيضا أن نقول في الدلالات التي ... جزئيات
أو جنس ... طبائع النباتات ... الموضع والثاني ... والثالث ... والرابع الفعل ... بالجملة
... الأشياء التي ... مع ... على مزاج الدواء ...
... المقايسة ... من نوع واحد ... في تلك ... **فنقول** إن النبات منه كامل ومنه
ومنه ناقص ... النباتات التي تنبت في الماء وأما ...
الأرضي كالنباتات التي تنبت في المواضع ... النباتات ...

بين أن المزاج الموجود في هذه النباتات الغالب عليها انما الجوهر البارد الرطب كما في البقل وانما الجوهر البارد اليابس كما الحال في الكمأة
واما النباتات الكاملة فهي النباتات النابتة في الجبال وفي الاراضي الجبلية [illegible] انما اكثر شيء توليدا للنبات وذلك في الارض المعتدلة
من المكان المتخلخل المتوسط في الحرارة والرطوبة لما تتغلغل فيه [illegible] من الاجزاء [illegible] امثال هذه النباتات
يوجد فيها الثمر والزهر والادراك وايضا النباتات منها برية ومنها بستانية والبستانية [illegible] ابرد وارطب وذلك في النوع
الواحد منها مثال ذلك المنثور البري والمنثور البستاني وهي التي تزرع بالتربية فاما الاشجار من البلدان فبعض
النباتات تختص بالبلاد الباردة وبعضها بالحارة والتي تختص بالبلاد الحارة في الاكثر حارة كالافاويه التي تجلب من بلاد الهند
وغيرها والتي تختص بالبلاد الباردة باردة وذلك في الاكثر وقد يعرض في الندور ان تكون نباتات حارة في البلاد الباردة
كالصنوبر ونباتات باردة في البلاد الحارة كالتمر الهندي الموجود في بلاد المغرب [illegible] ضرورة [illegible]
النبات الذي [illegible] الصبغة [illegible] على النبات الذي [illegible] يجب ان يكون
في البلاد الباردة حار الموضع [illegible] الحرارة [illegible] في البلاد الحارة في النبات البارد
والحار في الاشجار [illegible] بالفعل [illegible] الزمن [illegible] الاشجار [illegible] والبقول الحارة في الشتاء [illegible]
[illegible] ان تكون معظمها في جوف الارض [illegible] الباردة [illegible] في الفصول
الحارة من جهة انه ضعيف الحرارة [illegible] لكثير من البقول [illegible] واما الاشجار
من افعال النبات [illegible] من النبات [illegible] حركة النمو ومنه [illegible] والسرعة بالجملة [illegible] الحرارة واما [illegible]
واما على [illegible] يدل على [illegible] سرعة النبات في طلوع [illegible] في النمو [illegible] وايضا النبات
منه ما له ورق وزهر وثمر ومنه ما ليس له ورق ولا زهر والاول [illegible] ارضي واما مائي والذي له الورق والزهر معتدل
وكذلك ايضا من النبات ما هو كثير [illegible] ومنه ما ليس له [illegible] بالجملة [illegible] بالجملة
النبات التي [illegible] كثيرة واما [illegible] على جهة الاختصار **واما الفصول**
التي [illegible] ايضا على طبيعة الحيوان [illegible] الحيوان منه مائي ومنه هوائي فالمائي بارد رطب والهوائي
حار يابس وايضا الحيوان منه طائر ومنه ماش [illegible] من المائي وايضا الحيوان منه ذو دم ومنه غير ذي دم وذو
الدم حار رطب [illegible] بارد يابس وايضا الحيوان منه متنفس ومنه غير متنفس والمتنفس حار وغير المتنفس
بارد وايضا بعض الحيوان يختص بالبلاد الحارة ومنه في الاكثر حار يابس كالجمال والغزلان وما يشبهها وبعضها بالبلاد الباردة
وايضا الحيوانات الواحدة بالنوع وغير الواحدة بالنوع تختلف امزجتها [illegible] والمياه التي ترد [illegible] مثال ذلك
[illegible] الحيوان منه ما [illegible] العدو كثير الرياضة
ومنه [illegible] المزاج [illegible] قليل الرطوبة ومنها ما [illegible] العدو قليل الرياضة [illegible] بارد وايضا من الحيوان المائي ما يمشي
[illegible] ومنه ما ليس يمشي الا [illegible] من الحيوان [illegible] مزاج على الحرارة والرطوبة ومنها ما [illegible]
[illegible] ومنها ما [illegible] الحيوانات التي تأكل اللحم حارة

المزاج باسره ولذلك كانت اكثر هذه الحيوانات محرمة في الشرائع واما التي هي على النبات فمعتدلة كالغنم والبقر في الحيوان المائي
والجملة فالرطب في الطير والحيوانات ايضا تختلف بحسب جنسها وصغرها فالعظام الجثة ارطب والصغار اجف فالماي منها في
الحيوانات البرية واما في الطير فبعض الجنس فيها دليل على رطوبة مفرطة ولذلك ما امر الاطباء الحكماء باجتناب ما يطير في القطا
في الحيوان وكثرة الاجسام الارضية فيه مثل الانعام والبقر والعلوم وان الريش دليل على كثرة الارضية فيه ولذلك الحيوان ولذلك
كانت كثرة العلوم في الحيوان دليل يحمد لانها تدل على مزاج مضاد لمزاجها وكثرة الكثرة الشعر في الحيوان دليل على شجاعتها والجبن
دليل على البرد الحيوان فالحيوانات الشجيعة حارة ضرورة والباردة بخلاف ذلك والعصول التي منها يستدل على البرد الحرا
نات كثيرة جدا الا انا اقتصرنا على ما ذكرنا لنخصها تامة ومن وقع له اطلاع وقصد في ذلك مع الكتاب انما نصرنا
فيه الايجاز ومن الدلائل كلها من الاعراض اللاحقة للاجسام المتشابهة الاجزاء وغير المتشابهة انما نذكر لمعاملة لانه قد جمعنا
كلها وقد بينا فيه الدلائل المتضادة في الشيء يحكم للاغلب فيه من اجناس التي منها يمكن ان يوقف على الافعال الاول من افعال
الاغذية والادوية واما ما يمكن ان يوقف على الافعال الثواني من افعال الادوية فهو ايضا انه ممكن وذلك انا متى علمنا مزاج الدوا
في الحرارة واليبس علمنا ان افعاله الثواني وان كان قد يحتاج في بعض الادوية ان تكون افعاله الثواني غير تابعة الا جملة ذلك
ان التلطيف والتقطيع انما هو للجوهر الكثير الحرارة وقد يقع منها ادويه معتدلة فعلها مثل العقل مثل كزبرة البير
والاذخر وغيره للدوا الحارة غاية التلطيف والتقطيع مع انه بارد واما كان ذلك كذلك لان الحرارة التي في الحار انها
البرودة التي فيه تقوى بحسب حرارته وتغيرها الى ظاهر الشيء وكذلك يشبه ان يكون الامر في الادوية الاخرى اما ان
يكون فيها لطافة ابدية او امر عارض مما يستحق ذلك الفعل وقد يمكن ان يكون ذلك الشيء تابع لحملة جوهر مادة واما الافعال الثوالث
فيصعب الفياس عليها لانها تترتب من الفعل لحملة الجوهر فصار من العوارض جميع ما يحتاج اليه مما نتبين من الافعال الكلية
من امر الادوية والاغذية وينبغي ان يصل الذي يحمض منها وتحسيره باب له على ما جرت عليه العادة عند الاطباء في ذلك
وبحل انا نذكر هنا من الادوية ما اشتهر منها ومن الاشياء ما اشتهر به جالينوس فانه الرجل الموثوق المجرب في هذه الصناعة وغيره
انما هو مقلد منه كما بقول بعضهم كما على الشيء بصفاته فاذا انتهى لم يعد به وننبه اولا بذكر الاغذية المحضة ثم نبين الانتقال

القول في اقسام الاغذية

بين الغذائية والدوائية ثم ندين الى الدوائية المحضة

انبع الاطباء ان الدم الاغذية النافعة للناس الطبيعيين في الاكثر سكان الاقليم المعتدلة الزرع ومن البر الذي اذا
تخلف الصنعة ومنه ما يستعمل على وجوه اما خبزا وذلك اما فطيرا واما مختمرا وقد يستعمل عصيرا او يستعمل مرققا وقد يستعمل
في معه حسوا او يستعمل منه مقلوا وربما جرش بعد القلي والانقاع ويسمى سويقا وقد يستعمل مطبوخا من غير جرش والجيد البر
يجرى منه هذه المطاعم اصناف فافضله الرزين المتكاثف الجرم واجود الاشيا المصنوعة منه من الخبز اذا الخبز فيه من
النضج الذي يصيره الصنعة من المستمر عشرنا وكان فيه لا مفقد الفرن ومن المستمر خشكار اذا الذي يصيره الصنعة من المستمر
عشر ما من هذا وذلك ان من هذا الخبز يوجد فيه خاصة على الرطب ويجمع مضمه وان كان الرطب اغزر وقد ينفع عن يبس
الخشكار وانقلابه الى الطبيعة السوداء وذلك ان الفرن من جاء به ارضي بارد يابس وان كان من هذا الخبز يوجد اسرع انهضاما



[illegible] وخاصة من [illegible] [illegible] في نوع المحرورين والمبلغمين واما الفاكهة [illegible]

والشخص [illegible] [illegible] واما [illegible] [illegible] في الغاية من الحرارة واما [illegible]

[illegible] الجرم [illegible] **واما** [illegible] [illegible]

[illegible] الجرم **وافضل لحوم** [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن الاغذية [illegible] [illegible]

[illegible] الكتابة [illegible] [illegible]

[illegible] غليظة [illegible] [illegible]

[illegible] البيض [illegible] بيض الدجاج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصبغ في اللحوم اعني الصبغ [illegible]

[illegible]

[illegible]

اذا كانت قليلة الطبخ [illegible] **واما الفواكه** [illegible]

[illegible] **واما** [illegible]

[illegible]

[illegible] **واما** [illegible]

[illegible] **في المياه** واما المياه [illegible]

[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible] المياه [illegible]

المياه [illegible] المياه [illegible] [illegible] افضل المياه

مياه الانهار [illegible] مياه الانهار [illegible]

الانهار [illegible] الانهار [illegible] المياه [illegible] الانهار الكبار [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible] المياه [illegible]

[illegible] المياه [illegible] الارض [illegible]

مياه الامطار [illegible] الانهار الكبار [illegible]

الخبز عن ذلك لطبه اقطارمنه عشر أمثال الشعير وابطاء نزوله ... [illegible]

بالقوة وان ... [illegible] ... الامعاء ... [illegible]

التي يعلق فيها ... [illegible]

الصفية للناس ... [illegible] **ويتبع** ... [illegible]

الحيوان ومنها ... [illegible] **الباقلي** ... [illegible]

يكون ... [illegible]

وليس ... [illegible]

... [illegible] **الحمص** ... [illegible]

وينبت الحمص الاسود ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **العدس** ... [illegible]

انه يقطع ... [illegible] **الترمس** ... [illegible]

... [illegible]

الارز ... [illegible] **اللوبيا**

... [illegible]

... [illegible] **الدخن** ... [illegible] **الذرة** ... [illegible] **الجلبان** ...

الكلام في الفواكه **التفاح** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **الكمثرى** ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] **السفرجل** ... [illegible]

... [illegible] **الرمان**

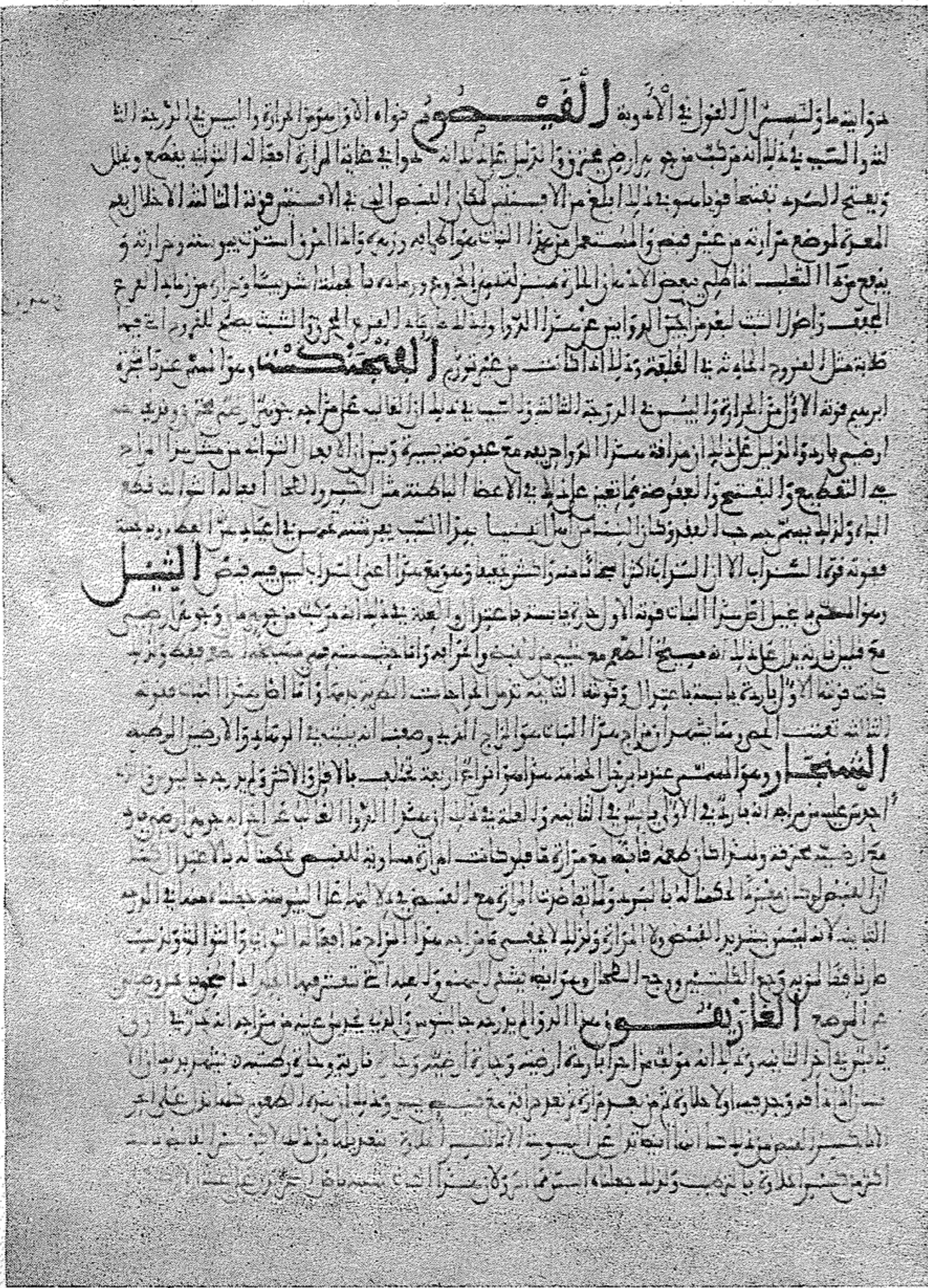
... [illegible]

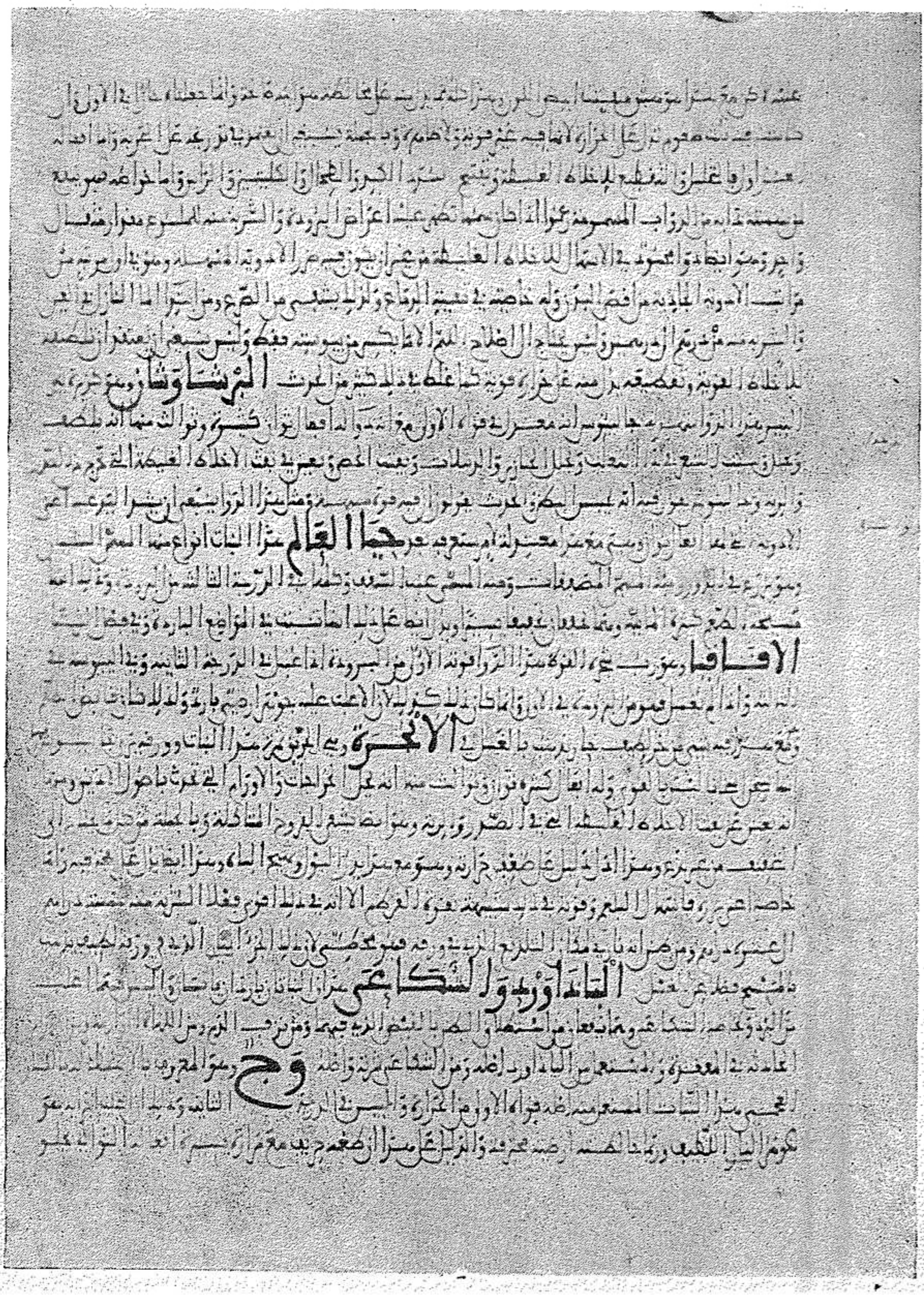
... [illegible] **الخوخ** ... [illegible]

... [illegible] **واما المشمش** ... [illegible]

... [illegible] **العفص** ... [illegible]






البرشاوشان
حي العالم
الاقاقيا
الاذخرة
الباذاورد والشكاعى
وج

ويقطع ويلطف ويفتح السدد واذا نقع له الشراب بزر السنبل وينفع من طلبة الريح ويعين على ما يجري من العلل في الطبيعة

العربية من طبقات العين وخاصة عصارة اغصانه **الصبر** من الادوية الاولى يقوم من ... اما في الاولى وامرة

واما في الثانية منشرحة ومن اليبس في الثالثة والسبب في ذلك انه مركب من جوهر ارضي محرق وما لهما اعني ... كثير

من اجزاء ... وتجتمعان في معنى اليبس والدليل على ذلك ان طعمه شديد المرارة مع قبض ومما يدل على ان ... الحرارة انه انما

ينبت في البلاد الحارة وذلك اما بلاد العرب واما بلاد الهند وما ينبت في البلاد الغير حارة منه ضعيف قواه الشراب

يسخن ... ويجلو ... وانا نفعنا لابنات النجم قواه الشراب ... والقروح التي في الرحم والبرص ...

الاورام الحادثة في الفم والمنخرين والعينين وخاصة اسهال ... الرقيقة والغليظة ... من الادوية المأمونة جدا

اذا ... ابطال يعم المعدة ... في الاسهال قريب من مرتبة ... الا انه ضعيف جدا ... اذا ...

... من ... المعدة ... الكبير ... المعدة والشربة

منه ... **السوسن** من الادوية الاولى ... اما في الاولى ... واما في الثانية منشرحة ... في

اليبس والدليل على انه ... والجعد ... الخلط من ... وخاصة ...

... **فاشرشين** اكثر ما يستعمل من ... الادوية ...

من التجفيف واليبس في الدرجة الثالثة ... والسبب في ذلك انه مركب من جوهر ... ارضي ... والدليل على ذلك

ان طعمه ... واما قوته الثانية ... والتحليل واما قوته الثالثة ... من

الشوك **اللوز المر** قوته الاولى من الحرارة في الدرجة الثانية ومن اليبوسة الا انه يشبه ان يكون في الحرارة ...

وفي اليبوسة ... الاول ... الدهنية في المر ... وليس يخفى عليهم ... الفاعل ...

الاعضاء ... والدليل على ذلك طعمه ... الشراب ... السدد التي في الكبد ... الاوجاع

الحادثة في الاضلاع وفي ... الخلط ... الغليظة الرطبة ... في الرئة والصدر واما ...

... الابدان ... المواد ... بالرطوبة ... التي فيه

ولذلك ... السدد التي في الرئة والصدر ... **الاشق**

... الصمغ ... الشراب ... في الدرجة الثالثة ... وييبسه

في الاول ... صمغ ... ان الصموغ ... الحرارة ... واما انها

... الدرجة من الحرارة ... اليبوسة ... قليلة ... الدرجة

... وذلك ... في جميع الاصماغ واما قوتها الثانية ... وتحليل الصلابات الحادثة في المفاصل

... **الكهربا** ... النبات ...

... **شقائق النعمان** ... الحرارة واليبس ... انه ...

... البلغم ... الشراب ... والشراب ...

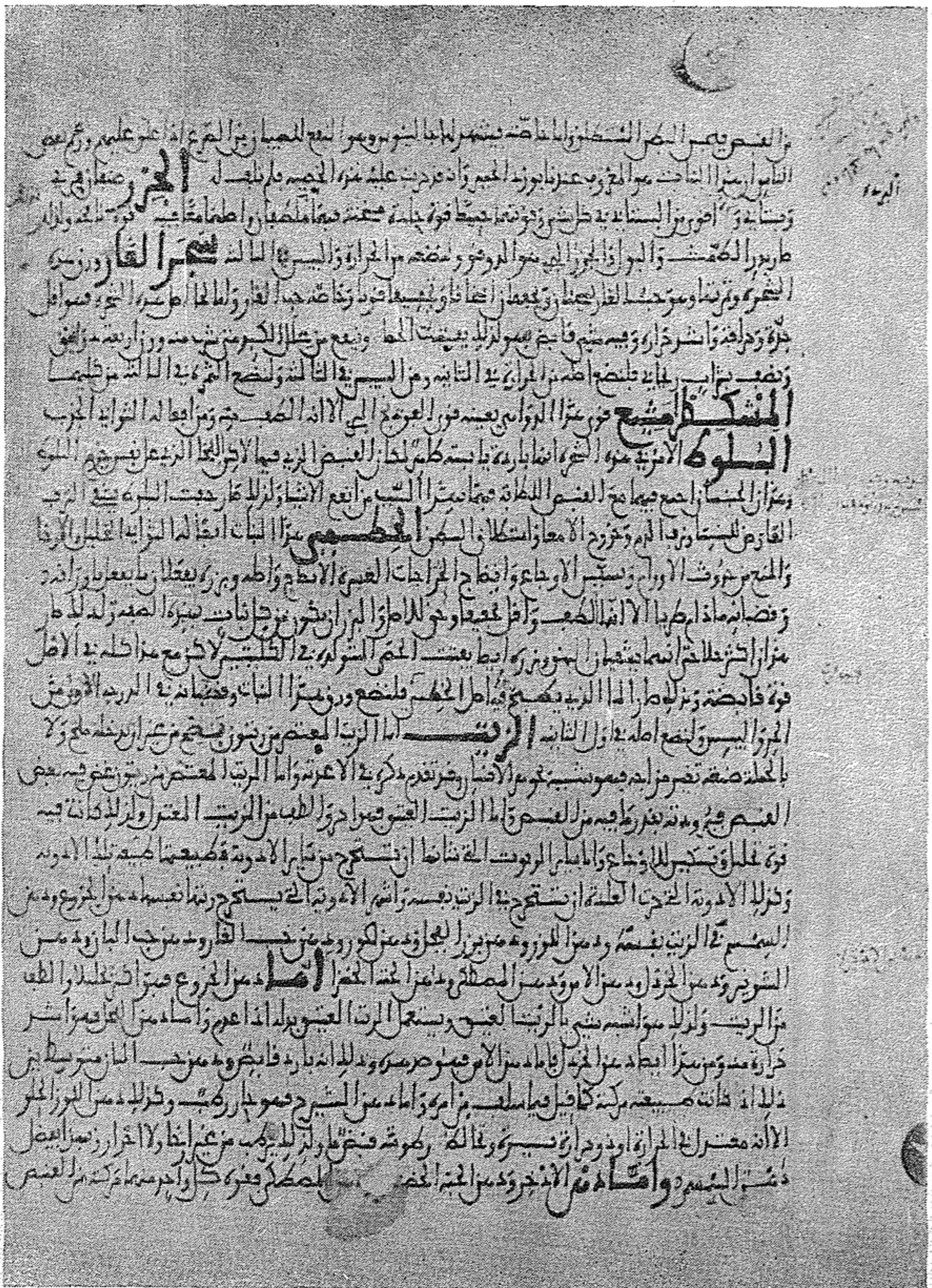
الشبث مزاجه حار ... ويدر الطمث ويحلل العلة التي يعرض معها الجشا ... عن ... في العين الحادث
يقال انه في الدرجة الاولى مسخن واما في الثانية فمسخن ويجفف في الدرجة الثانية ... او في الاول عشر
انهاثا ولسيرا ... من طبخ بالزيت طرد الرياح ... ويسكن الوجع وينضج الاورام البلغمية التي لم تنضج ويجلب
النوم وذلك ان الزيت الذي يطبخ به ... من ... الادوية المنضجة الا انه ... طبيخا والقي ...
منه الشبث ... واذا ... الشبث ... في الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف ... العروق الكبيرة ... الرطبة
وبخاصة التي تكون في ... الناس والشبث ... حرارة ... الباس ... يجلب النوم وينضج اكثر من
... الباس على ... ولهذا ... البيوت ... يحلون منه ... على رؤوسهم
في اوقات الشراب **البابونج** من الادوية ... في الدرجة الاولى ... انه يحلل ... ويرخي
... السن ... **الافسنتين** المستعمل من هذا النبات في الاكثر
... الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة ... النبات ... عليه والدليل على ذلك انه ...
الطعم مع ... افعاله ... والشوابة من سبب ... الحادث في ... للشرب **زراوند**
المستعمل من هذا النبات ... من هذا النبات ضربان الزراوند المدحرج والزراوند الطويل والمدحرج ... الطعم
و ... بالطويل ... في ... الاول منهما من الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة وذلك
انهما مركبان من جوهر ناري قليل ... والدليل على ذلك الحرارة الموجودة في طعمه مع المرارة ... افعاله
... وخاصة المدحرج انه يلطف الاخلاط الغليظة تلطيفا بليغا ... الاوجاع التي تكون من قبل امثال
هذه الاخلاط والسدد ... العفونة ... الوسخة ... افعاله ... والثبات(؟)
على الاسنان واللثة وينفع ... واصحاب ... الصرع والنقرس ... شرب بالماء ... موافق
جدا للعروق ... في ... العظم وهذا النبات ... **لسان الحمل**
هذا الدواء قوته الاولى ... بارد ... في الدرجة الثانية ... فاما ... واكثر ... ورقه
... كذلك واما ... هذا الدواء انه مركب من جوهر مائي وارضي بارد ...
في طعمه والعفوصة ... الجنسية كلها والمواد المتعفنة ...
افعاله ... موافق للعروق التي في الامعاء ... الذي يكون منها وكذلك ... من وجع الاسنان
... والكلى ... اخر من الورق ...
النبات من حرارة ... انه يجلو العروق ... **الاسارون**
الذي ينتفع به ... الحشيشة ... في ذلك
الزرنباد ... في الاولى من الحرارة في الاول ... في الثانية وذلك انه مركب من جوهر ناري
وارضي بارد ولذلك ... يقطع ... الشراب ... العروق ... المواد ...

والشعانم

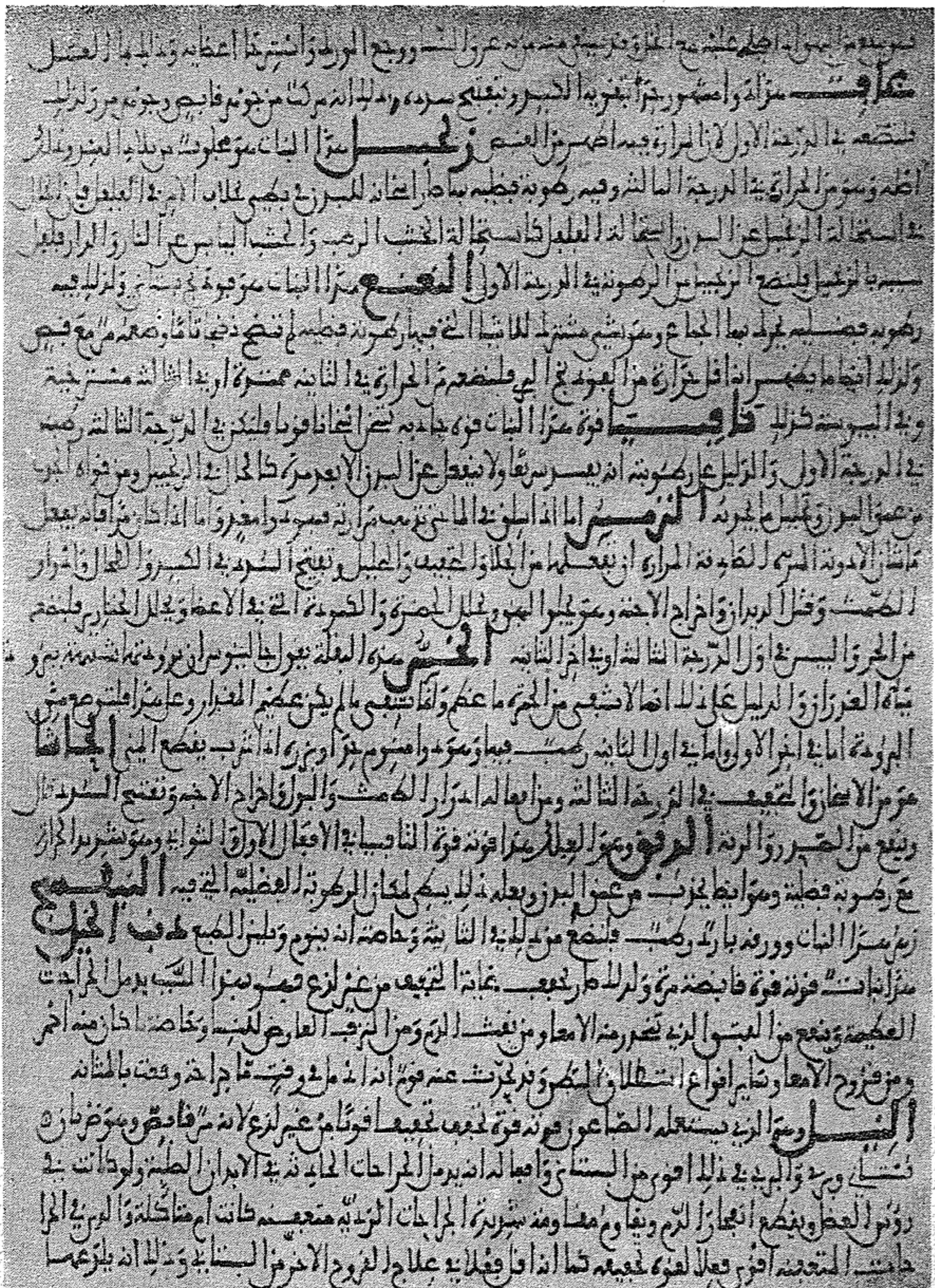
البلّوط المسمّى ارون وهو المسمّى عندنا بالكارة هو من النبات من التجفيف والتسخين في الدرجة الاولى واصوله
انفع ما فيه قواه القوابض تنفع الاخلاط الغليظة تقطيعا معتدلا وقواه التي تسهل النفث من الصدر والنافع في
المجاعات عندنا يستعملون هو من النبات حارّ فاكلونه ولا كثير يعود عليهم ضرر كثير **ملسون** هو من الحشيشة
معتدلة اوّل الحر قليلا وذلك انه يقال له طعم مرارة لا كثيرة ولذلك ترعمت بالسلون وهو حار الحشيشة قواها التي
تنفع السدد في الطحال وخاصة اصله وبزره ويشفي ايضا وجع الاسنان **الجعدة** هو من اصناف الشيح حارّة
يابسة تدر البول والطمث وزعموا انها تنفع من لدغ العقارب اذا شرب منها وزن مثقال بالشراب
مغولوقبرزيون هو من الحشيشة معتدلة في الحرارة الى اليبس وهي مشهورة عند اطباء الشام وتنفع من
ذا الثنيا الى الغاية مشهور بالكبروبي ايضا ينفع الجبن **الخنثى** هو المسمى عندنا بالاعصية لا يحتاج المسمى
فيه مواطن كما تستعمل من البلوط وهو يحلو ويحلل فاذا احرق كان رماده اشد اسخانا واكثر تلطيفا وتحليلا فهو
لذلك لا ينبغي ان يداوى به العلل **الفرصم** المستعمل هو من النبات هو بزره وهو من الادوية المشهورة في انها
مأمون في ذلك وكانه في اول مرتبة من مراتب الادوية المسهلة الشربة منه نحو عشرة دراهم الى اثني عشر درهما وهو
وهو نافع للشيوخ اذا استعملوه بالمري قبل الطعام وقال فيه جالينوس في المقالة الاولى من ذكره لا قبائح الادوية
ان قوته قوة جمعة تسخن باعتدال وقال في الثانية انه في الدرجة الثالثة من الاعتدال من اراد الانسان استعماله من خارج الا
انه الطول الغرامات لذا طلاقا فيه وفي الثانية انما ذكر قوة بزره **الافسنتين** هو من النبات حارّ في الدرجة الاولى
يابس في الثانية عطريته اشد من مرارته كثيرا من حشيشته وانما كان مزاجه هذا المزاج لانه مركب من جوهر ارضي بارد وار
حمى وناري والدليل على ذلك ان طعمه قابض مع مرارته وحرافته قواه التي تقوية المعدة واخراج ما فيها من المرار بالا
سهال وذلك شيء يفعله بقوة جاذبة وبالمرارة الغاسلة التي فيه وينفع سدد الكبد ويدر البول وليس ينتفع به
من تشرب في المعدة بلغم لمكان قبضه وهو من الدواء ما شراب وافضله العطر ولذلك صار مقويا للمعدة والشعر
وبالجملة فمنافعه من الدواء باختصاصه بالمعدة والكبد منه كثيرة **حب البان** هو من الدواء المستعمل
منه ما هو عطري لب وجوهره لانه للمسوا الذي يجلب اليابسة وهو من الادوية المقطعة ومزاجه حار اما في الاول محترة واما
في الثانية مستخرجه وذلك ان جوهره جوهر ارضي محرق ومعه لطيف جوهر ارضي بارد والدليل على ذلك انه من المطعم مع قبض
ولما كان من النبات نرجع الى المرارة العطرية والقبض كانت عطريته من انفع الادهان للمعدة الباردة والكبد وليست
عطريته مما جرت العادة عندنا ان يزيد الابدان من داخل ولاجسم وزعموا انه اذا ورد البدن افتح الفعل واسهل ولم يخرج
عليك ما افعال دواء امتراجه هذا المزاج اذا ورد البدن وذلك من الافعال الثوابت والثوالث **الجلنار** وهو زهر
الرمان البري كما ان جنس الرمان هو زهر الرمان البستاني هو من الدواء المتضعفة في الدرجة الثانية محترة او في الثالثة فهو
جيد من البرود واما اليبس فلا تسلم انه في الثالثة واما قلنا ذلك لان جوهره ارضي بارد واليبوسة في الارض اغلب من البرد
ولو يعود عليك مثل ما تفعل من الدواء من الغثيان والتجفيف وقطع الدم والادمال ولذلك يستعمله الناس كثيرا في مداواة



مذاق الثمار حريف صعب ... الحار صعب **البهار** هذا النبات زهره اقوى فعلا من ورقه اليابس ومن اجل ذلك هو اقوى
تحليلا منه حتى انه يبقي الاورام الصلبة اذا خلط بالشمع المذاب مع الدهن **الانيسون** هذا النبات من جوهر ناري غالب السوء
والصنوبر [illegible] في الدرجة الاولى من البرودة والدليل على ذلك انه فيه قبض يسير لا حر فيه مع حرافة بحلاوة ملينة
وخاصة فيما يخرج منه على قشر الصنوبر تغرز هذا الخبز وذلك انه حرما يتعاطونه النبات في المادة التي تقدم ... تنا
كما قلنا فيما سلف **الحنطيانا** ينفع هذا الدواء في الدرجة الثالثة من الحرارة واليبس والدليل على ذلك
صعوبة مرارته واظهر هذا النبات من قوته يبلغه في التلطيف والتقطيع وتفتيح السدد **بخور مريم** يخفف في
الدرجة الثانية وهو في الاولى وذلك ان جوهره ارضي غليظ يغلب ذلك من قبضه ومن طابع غاية المنفعة من استطلاق البطن
الشاهترج بين ان يكون هذا الدواء اما حارا في الدرجة الاولى واما معتدلا فيهما وذلك انه مركب من جوهر ارضي محترق وما
ارضي ايضا وكذا انما تكاثف فيه هذه الفعول من جهة الحرارة وتقاصرت من جهة اليبوسة ولذلك ما ترى انه ياابس في الثانية
والدليل على انه مركب من هذه الجواهر طعمه فان فيه قبضا ومرارة وليس يخفى عليك ما مزاج هذا المزاج مما افعاله الاول
والثواني من التقطيع والتلطيف وادرار البول وغير ذلك ونرى ان بعضهم ... فيه قوة مسهلة ومنهم من قال واجبر المعدة
لمكان القبض الذي فيه وغاسل لها لمرارته وهو الادوية التي ... اللعقة في اخص شيء بالمعدة وخاصة اذا انضاف
اليها العطارية كالحال في الافسنتين **الماميثا** هذا النبات تنفعه في الدرجة الاولى من البرودة وذلك انه ...
مرارة العلة المعروفة بالحمرة اذا لم تكن قوية والعلة في ذلك انه من اجل مركب من جوهر مائي وجوهر ارضي وكلاهما بارد
الا انه بارد وهو تعمل ... يقول جالينوس ... بردة بل مثل بردة مياه الغدران **الفودنج البري** وهو الغيير
ينفع هذا الدواء في الحرارة واليبس في الثالثة وذلك ان الغالب على اجزائه الجوهر الناري مع ارضية محترقة وما من اجله
هذا المزاج فيه ما افعاله الثواني والثوالث **عروق الشوم** هذا الدواء صيب في الدرجة الاولى ان يدفع الحر
على المزاج المعتدل قليلا ... يقول جالينوس شبيه بجوهر الاصناف ... حلاوة طعمه مع قبض يسير فيه وذلك ان
الحلاوة المعتدلة تدل على حرارة ورطوبة والقبض الذي فيه يكسر من الحرارة قليلا وكذلك من رطوبته الا ان الرطوبة
فيه ... الخشونة في الرئة والمثانة والمعدة وغير ذلك من الاعضاء التي تقبل الخشونة وزعموا ان من افعاله الثوالث
ان لطفه اذا دق ونخل وعجن ... واجبر للمعدة التي تخرج في العين واللحم الزائد الذي يخرج في اصل الاظفار وهذا
مما يدل على ان لطفه اكثر من عطاريته والمزاج الموصوف قبل انه اننا عوض من ... عطارته **الاصطرك** هذا النبات اذا جفت
وجوهر ... فيما يخلب منها ... الحريفة فيما يمنزلة الفربيون وبالجملة فعطارته
ارضية واعظم من لطفه ... لم تكن تتغشوشة **الفاونيا** هذا النبات من الحرارة في الدرجة الاولى وفي اليبس
في الثالثة وذلك بحسب ما تحمل عليه من صبغته اذ كان مركبا من جوهر ارضي بارد وارضي محترق وجوهر بارد وهذا يبين
ان هذا طعمه اول ما يذهب فيه قبض مع حلاوة ثم اذا امضغ ظهرت فيه حرافة مع مرارة افعاله الثواني
انه من مزاجه وكذلك افعاله الثوالث من تعليقه لسدد الجن والكابوس وذلك بما فيه من المرارة والحرافة ... فيه



في التحليل ولذلك اطريفل أنفع شيء للمعدة والكبد الا أن دهن المصطكى ودهن الآس ودهن الاذخر لم تجر عادة الاطبا
عندنا أن يستخرجوا الدهان منها أنفسها بل إنما يستخرجونها في الزيت وأما الزيت فيعرض له كما يعرض للعادة كانت
عندهم جارية باستخراج دهن الآس ودهن المصطكى منهما أنفسهما وكذلك دهن الاذخر وفضل هذه الادهان على الزيت المستخرج
في الزيت فظاهر في قوته وفعله **وأما** الادهان التي جرت العادة باستخراجها من أمثال الزيت العذب غير العذب
والجوز فهي مثل دهن الورد ودهن السوسن ودهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن الياسمين ويستعمل في قوى
هذه الادهان بحفظ قوى هذه الادوية لانه ينبغي أن يتخذ الزيت الذي تنقع فيه هذه الادهان زيتا عذبا غير كامل فيه كيفية
اصلا بان يتخذ من الزيت الذي [illegible] لكيفية اللذع الا أن تكون تلك الكيفية اما شبيهة بكيفية الدواء أو غير
مضرة بما يراد من فعل الدواء أو مضادة غير ما يقصر بها الكثير من قوة ذلك الدواء ومثال ذلك انا إذا أردنا أن
نقصر فعل التحليل في زيت الورد انقعناه في زيت فج ومتى أردنا أن نكسر من هذه القوة انقعناه في الزيت العذب
وأما متى أردنا أن نجعل قوة الزيت هي قوة الورد بعينه انقعناه في الزيت العذب **الراسن** هذا الدواء نفعه
في الدرجة الثانية من الاسخان واليبس والدليل على ذلك أنه يعرض من اجل المعروفات النافعة لتقطيع الأخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر والرئة فيوجد فيها أكثر حموضة ومن أفعاله الشرابية أنه يخرج الأعضاء التي [illegible] عروق المتسعة
وفي ذلك **الخربق** هذا الدواء صنفان أبيض وأسود وكلاهما حاران يابسان في الثالثة وكلاهما [illegible] فيه قوة يجلو
ولذلك يفعل في البهق والقوباء والجرب والعلة التي يتقشر فيها الجلد والأبيض [illegible]
عن أنها الادوية [illegible] وأما الأسود فإن القدماء كانوا يستعملونه في استفراغ المرة السوداء [illegible]
[illegible] من الادوية التي شأنها أن تستفرغ هذا الخلط [illegible]
اللازورد فان هذا الحجر [illegible] وأما الأفيثمون والبسفايج فانهما وان كانتا أدوية [illegible] في استفراغ السوداء
[illegible]
[illegible] وحجر اللازورد أمر منه **أفيثمون** وقوة هذا النبات شبيهة بقوة [illegible]
في الدرجة الثالثة [illegible] في اخراج المرة السوداء [illegible]
[illegible]
[illegible]
التي [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] **قوة الصابون** لنفع هذا الدواء انما من الحرارة في الدرجة الثانية
وأما من اليبوسة ففي الدرجة الثالثة [illegible] الأرض [illegible] والدليل على
ذلك انه من الطعم [illegible] التي شأنها أن [illegible] هذا المزاج من نفع
[illegible] البول والطمث بقوة [illegible] لجميع الأشياء [illegible] ذلك



والتي تدفع للطحال وتنفع الحمى في الثانية من الحرارة وفي اليبس في الثالثة والبستاني في الاولى من الحرارة ومن اليبس في الثانية
الصعتر ورق هذا النبات وزهره يجففان تجفيفا قويا من غير لذع وما شانه هذا فيه حدة واعظم [illegible]
[illegible] الجراحات ولذا الحرف لحاسة الشم يجفف تجفيفا اقوى ولذلك يستعمل في الثواليل وخاصة المزورة والبيض الشبيهة
برؤوس المسامير والثآليل المنكوسة والمركوزة في الجلد فانه يقلعها [illegible] الصعتر اذا عجن بالخل وطلي
عليها [illegible] يقلع منها جميع الاشياء التي تقع في وجه الحرقة فيصلح لنا [illegible] الضعف [illegible] وتلطيف
القوة [illegible] هذا [illegible] حار يابس في الثالثة [illegible] مركب من جوهر ناري وقليل [illegible] والدليل على ذلك
[illegible] بان الحرافة غالبة عليه مع يسير مرارة [illegible] عليه [illegible] هذا المزاج [illegible] الثواني من التحليل والتلطيف
والتجفيف وما ابطل له الثواليل من ادرار البول والطمث [illegible] لاصحاب الجذام [illegible] ذوات السموم وخاصة
اذا وضع ضمادا على موضع النهشة [illegible] في الاعضاء [illegible] في هذا [illegible]
وانفع **قصب الذريرة** هذا القصب معروف [illegible] الاولى ومع دا الحرارة واليبوسة في الدرجة الثالثة
[illegible] اليبس اكثر [illegible] والعلة في ذلك انه مركب من جوهر ارضي [illegible] كما يقول جالينوس [illegible] من الاعتدال
وفيه مع هذا جوهر لطيف ناري به كانت عطريته والدليل على ذلك انه مركب من جوهر ارضي [illegible] للفعل الموجود في طعمه
مع الحرافة اليسيرة وايضا من حيث انه قصب فالمائية غالبة عليه وذلك بين من امر القصب [illegible] يدر البول
ادرارا يسيرا [illegible] في الاضرة التي تتبع المعدة والكبد وبالجملة [illegible] وتدخل في جميع العطرة والحرافة
العفص [illegible] هذا المزاج [illegible] للاعضاء الرئيسة كلها [illegible] اللطيف الذي فيه فان جالينوس [illegible]
الافاويه **الكبر** [illegible] هذا النبات اما في الحرارة ففي الدرجة الثانية [illegible] واما في اليبس ففي الثالثة والسبب
في ذلك انه مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا ارضيا باردا وارضيا محترقا وناريا لطيفا والدليل على ذلك ان الغالب
على طعمه المرارة [illegible] الطعم الحريف [illegible] القابض [illegible] هذا [illegible]
[illegible] هذا المزاج [illegible] هذا النبات له خصوصية [illegible] الطحال [illegible]
مع الغاية [illegible] الطحال [illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] البول [illegible]
الطمث [illegible] البلغم [illegible] ولذا مضغ [illegible] العطش [illegible] الاسنان [illegible]
[illegible] **الحرف** قوته من الحرارة واليبس في الدرجة الرابعة وقوته شبيهة بقوة الخردل واعظم [illegible]
[illegible] الناس [illegible] **[illegible]** [illegible] في
الدرجة الثانية من الاسخان واليبس [illegible] الدرجة [illegible] من [illegible]
هذا المزاج اعني الثالثة والثالثة [illegible] الخاصة [illegible]
بعض الاعضاء [illegible]
وفي هذا النبات مع الحرافة مرارة يسيرة **الكمونيا** في الاسخان والتجفيف في الدرجة الثالثة ولذلك تطرد

الارياح وهو انفع الاشياء لما ينفخ بان جميعها **البليلج** من ادوية يجفف ويحبس في الدرجة الثالثة وهو مع هذا كثير اللطافة
قريب من جوهر ناري وهو الاكثر فيه وهو ارضي يبيس والدليل على ذلك الحرافة الموجودة في طعمه مع الشيء اليسير وهو من اجل
الانواع العصرة ولذلك صار معولا للاخلاط الرديئة مع انه يفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويقطع مواد البلغم الاقليا
قيل انه ثقيل ان يفعلها تام مزاجه هذا المزاج **الجوز** ثمرة الشجرة حار يابس في الثانية وفي ورقه واصل قشره مع العفص
الا انه موضع لطافة مزاجها يقوم اجزاء اللطيف منه اجزاء القابض ويعطل ليس يفعل ما مر فيه منه ولذلك
عطر شفاه وافاضل المجرى والمياه الوارمة واما لب الجوز نفسه فقوته قريبة من قوته **كبابة** من الادوية ايضا
من جوهر ناري وارضي وهو مع هذا عطر ولذلك صار نافعا من السدد في الرواقا والسكري من الكلى ما يقدر ان يستعمل في
الرواصي **الصنوبر** هو حار يابس في الدرجة الثانية وفيه من الرطوبة الفضلية قريب من الدرجة الرابعة
وقوته الثانية تعمل الكم الرخص بعينه وتجمعه ولذلك سويا ان ... من مراتب الادوية تنفعه ومن اجل هذا
يعينه الجوع ... العفن في ثقبه وذلك الاخر يفسد القوة فعله في الرطوبات البعض وفي الاعصاب
... وهو ... الخون ... من ... الادوية ... اجود من به
... الاخر ... في ... ومن قال منه شيء في ... مثل ... الوجع ...
... العضو ... الذي يعلو عليه اذا ... الذي يبلغ منه ... الصمغ
... **القنطوريون**
من ... احدهما ... الجليل ... الثاني ... المزاج ويفعلان ... الا ان الجليل فيما
... مع شيء من حلاوة ... يستعمل منه ... واما الرقيق ... يستعمل منه ورقه ... وهذا
في ... مع قبض يسير ... مركبا من جوهر ... ومن شيء ... بارد واجب هذا النوع من القنطوريون
لو جوده ... عليه ... مثل هذا الدواء ... السدد ... الاخلاط الغليظة ... سدد الا
... الجرو ... الاخلاط الغليظة ... الشا ...
... كثير ... وهو ... الطمث ...
... **صمغة القرابيا** ... الصمغة ... خاص ...
... ينبغي ... منها ... صمغة ... الصرع ... على ...
... الاشياء ... **فستق** ... الحرارة
... على ... الاخلاط الغليظة ... الكلي
... الكبد ... الطمث ... والعسر ...
... الحامض ... في الدرجة
الثالثة من الاعضاء اليسير **العفص** اما ... العفص ... اليسير في الدرجة الثالثة ومن اليبس في الثانية



الثوم

الخروع

لحية التيس

اللاذن

الحنظل

والفستق يعوم في الحلاتيت المغلي المطلوب اذا اعتكر التي ... ضد من ربع درهم الى نصف درهم **الصمغ** قوة الصمغ قوة تغري وتجفف
ولذلك يستعمل في السحج وبخاصة اذا لم يكن كعينة خارج في التمر وان الصمغ العربي **الكثيرا** معتدل وسهل الحرارة في الدرجة
الاولى وذلك انه مركب من جواهر متضادة ففيه جوهر ... ورطوبة مائية وفيه شيء ... يبيس ... يفعل انها الاعقلية متشنج
مثال ذلك نبتة الحنطة اذا اخذ ضمادا مع ... الشعير ... اذا اخذ منه ضمادا ... البزر وعصارته مستعملة
في الاطعمة تحضر منها الغايات والاحساء وبالجملة الاطعمة التي لا يقع فيها ... ومن خاصيتها ... انها ... الطعام
حتى ... وتقطر ... الذي يطبخ منها وان شرب ... **العفص** ... لتصعد من
الحرارة واليبس في الدرجة الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ارضي ... وبارد والدليل على ذلك الحرارة ... الموجودة فيه
مع الحرافة ولم يبق عليه ما ... من ... المزاج من ... الاعضاء التي توضع عليها وجذب الاخلاط الى خارج ولذلك
ينفع من ... وادرار البول وادرار الطمث وقتل ... الكلى وينفع من ... والعرق ... في العضل
وموضع ... **السوسن الابيض** من ... لتصعد من الحرارة واليبس في الدرجة الثانية وذلك انه مركب ... لطيف
معتدل المزاج ولذلك ... بلا لذع ... الابنة الاشيا ... الطابة التي تحدث في الارحام وينفع
... الماء الحار ... الورد ... وان ... الكمد ... بطلة الحمرة
الزعفران ... من الحرارة في الدرجة الثانية ... اليبوسة في الاولى ... للقلب ... جوهر ...
وجوهر ... **البصل** ... في الدرجة الرابعة
وجوهر ... عليه ولذلك اذا ادخل في المقعدة فتح افواه العروق وادر الطمث وعصارته نافعة من الماء النازل في العين
ومن ... **السنا** ... بارد في اول
الدرجة الاولى ... غالب على ... الشحم وانا ... من الحرارة والملاحة ...
التركيب الذي فيه ... الحرارة التي فيه تعوض ... البرد ... في ... الذع ولذلك
... الشحم ... العلل ... المعدة ... الادني
الغافية وذلك ... الادوية ... الموضع رطوبة ... ولسنا
... **الغار** ... من سنا ... هو
... في الدرجة الاولى ... من الحرارة ... الثانية من اليبوسة ... مع قبض ... الشواني
انه ينفع ... من القروح التي ... ينفع من قروح الفم ... الحصى
... **الحنا** الذي يستعمل من ... وقوة ... مركب
من جوهر ارضي بارد وجوهر حار ... حتى انها تنفع من القروح التي تكون في الفم من جنس القلاع
وينفع ايضا من ... والماء الذي يطبخ فيه يستعمل في ... الاورام الملتهبة **الشوكران**
... **السقمونيا** ... من انواع اليتوع ... اليتوع

ومن يستعمل الصقيل والتربة من ذلك بسبع حبات الى خمسة عشر حبة ومن كان يجد الصعوبة ومن يا غنا جا الى الاستفراغ فليمضغ الحبة
ومن كان ضعيف القوة فليبلعها صحاحا **الحماض** قوته قوة مركبة لذلك يبرئ به فيشفي من حكة ومن شيء من الاسهال
البطن ويشفي من قروح الامعاء **الشاهترج** منزلته في الدرجة الرابعة من الاشياء الحارة وقوته وطعمه شبيه بطعم الحرف وقوته
وطعمه الا انه اقل حدة منه **الخيري** منزلة النبات في ضعف الدرجة الثانية من الحرارة والدليل على ذلك مرارة طعمه وانه
يخرج المشيمة ويسقط الاجنة ويدر الطمث اقوى من غيره وفيه تفتيح لسدد الموانع اذا شرب ولذلك يقال انه اذا علق من العنق شيء
من القرع **الكندر** منزلته في الدرجة الثانية ويجفف في الاولى ولذلك صار يلحم مع قبض ويسود ويلحم الجراح في
الابدان الرخصة وفيه ايضا انضاج ما واما قشر الكندر فقوته قابضة قبضا بينا حتى انه في الدرجة الثالثة من جانب
الادوية الحقيقية وليس فيه حرارة ولا حراقة ولذلك يستعمل في مداواة نفث الدم وفيه من معونته رطوبة وفي الدم وفي قرحة الامعاء
الحضض منزلته الدواء مركب من جوهر وادع ومعلل تركيبا معتدلا ومن الانس قليل وهو من الادوية الخاصة باعي
والاذواه افعال كثيرة متعينة على ما بين الادوية التي مزاجها منزلة المزاج **لوسيماخوس** منزلته ... معلوم عند انا
وخاصته قطع الدم من اي موضع كان وهو في طعمه باردا يابس بين بنفسه بنضوج الجراحات والانتشار **قنابسة**
[illegible] يحلب من بلاد الشرق وجوهره مركب من جواهر مختلفة والاكثر فيه الجوهر الارضي والاقل فيه الجوهر اللطيف الحار ورائحته
طيبة مثل طيب رائحة الافاويه المجلوبة من الشرق وطعمه يعصر قبضا يسيرا مع شيء من الطعم ترتيب قوته الاولى في ...
في الدرجة الثالثة واما الاغصان والتبن فليس لهما الا في الدرجة الثانية ... وقوته التائبة قوة تجمع وتشد وقوته الثانية
قوة تنفع من الاستطلاق والمغص ومن قروح الامعاء ... الى ان يشتد ... **قاقلة** قوته ... سبيل الطيب
الخيار ... **اللفاح** منزلته من البرودة في الدرجة الثالثة وفيه مع ... حرارة ... الرطوبة
من اللفاح نفسه فيه رطوبة ولذلك يجرت النبات واما القشر من اصوله فيه قوة ... والاصل ضعيف **الزراوند**
منزلته في الدرجة الثالثة من الاسخان ... والحبه يابس ... جميع ... وسرّ ...
يختص بتقوية اعضاء البدن واصلاحها **المصطكي** منزلته في الدرجة الثانية ... في الثالثة ...
من قوة قابضة وقوة محللة وتسمية ... الغول المعدة خاصة ... الاعضاء عموما ... **الشونيز**
يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة والدليل على ذلك انه في غاية المرارة ... ضرب في دهن ... نفعه
الزكام البارد ويفتح السدد ويحلل النفخ ويقلع جميع انواع الثآليل ... من نفخ الاعصاب
اكليل الملك منزلته واعضائه ... وفيه قوة ... والنضج من الحرارة واليبس في الاولى **القسط**
يسخن ويجفف في الثانية وفيه ... وفيه ... ولذلك ... الا ... فيه اربع ...
واما القسط ... فانه ... لذلك انه اقل حرارة من العسل واقل ... في النزع الموجود في ... ولذلك
يعون ... التي ... قوة ... المعدة ... والمثانة ... الدواء ...
لما قوي ... الاشربة والمعاجين ... في المواضع التي يحتاج فيها الى ... والنفع

ومواده نحيف ثم ينفعه من ثقل الشكر **الخشخاش** من انواع الخشخاش كثيرة وجميعها باردة رطبة الابيض منها في الثالثة و
والاسود في الرابعة والابيض اغذى وينفع من السعال الردي ويجلب النوم وهو حار ويقوي المرة على ان ياكلها ذلك الخلط وهو يبوس
والاسود في محرق ... **الاترج** قشره وهو ثمر مشهور ينفع من المعدة والكبد وهو اما معتدل واما حار في الاولى
واما في اليبس فهو في الثانية وليس المراد الذي في طعمه دليل على حدته حرارته فان الحرارة اليسيرة اذا اقترنت بما يبوسه كانت
قوية التفريح ... من اليبوسة اذا اشتدت تفعل فعل الحرارة واما بزره فهو بارد قوي في التجفيف واما حماضه فهو
بارد يابس ولذلك خلاف عليه **الموز** المستعمل منه ما طاب وهو حار في الثالثة رطب في الثانية وهو يزيد في البول
ويحرك الباه وفيه رطوبة فضلية حتى من اكثر الاكثار من اكله ثقل الراس واحدث صداعا **اللوف** منه الرقا
مركب من جواهر مختلفة وذلك ان فيه قطاع تحليل وهو من انفع الاشياء للاعضاء والرياح ... بانا ... جسم
لم تصبه امراض المحال ... فيه ... **الافيون** من النبات الغالب على اجزائه الجوهر
الارضي البارد والدليل على ذلك العفص الذي فيه وخسه للمس مشهور جراده **الحرمل** حار في الثانية ينفع الا
خلاط الغليظة ويدر البول ويحرك الطمث وينفع من وجع المفاصل والظهر ويقي البلغم ويسهله **سنبل** انواع وافضله
... وهو حار في الدرجة الاولى ... اليبس في الثانية ... في ذلك انه مركب من جوهر ... بارد كثير ... ويبس
المعدة ... العطرية الموجودة فيه ... من انفع شيء للكبد والمعدة و
... **الكحل** من الكاي ... الغالب على اجزائه
الجوهر ... الحموضة التي فيه لا تخرج معه ... والدليل على ذلك الحرافة التي فيه ... تقطيعه دليل
على حرارته فان ... الحامض ... فكيف اذا اقترنت ... كيفية حارة ولطيفة
في الدرجة الثانية من اليبوسة وفي الثالثة من اليبس وخاصة ... قوة ... منع ... وتقطيع الاخلاط ... بها
قوة مشهورة **زاوند** ثمره ... قوة ... قطاع ... ويحبس جميع العلل و
... **البان** **اللحم** ... فهو ... حارة ولطافة ... تحليلا وخاصة ... المادة اذا
... **الكرسنه** هي ... في الدرجة الثانية ... في الاول ...
... **جاوشير** ...
... في الدرجة الثالثة ... في الثانية وخاصة جذب البلغم ...
... **الفلفل** ... اما ... فيه
... وما ... المسماة ... الفلفل ...
... **قسط** ...
... الكيفيات الاول ... على ذلك ان ...
... جاوشير ... الاشيء ...

ليس فيه كيفية خارجة عن الاعتدال والشربة منه من عشرة دراهم الى خمسة **الفراسيون** هو الدواء وهو من الاشجار في
الدرجة الثانية نحو آخرها وهو من اليبوسة الى الثالثة عشر وسطها او عشر انقضائها وهو يقطع السوداء التي في الصدر والطحال
وينفع الرئة ويدر الطمث ويفعل جميع ما تفعله الادوية المرة وعصارته تستعمل مع العسل لتحرير البصر ويسعط بها
اصحاب اليرقان ويستعمل في مرارة وجع الاذن اذا طال وعتق واجتمع الشئ يفتح سبيل السمع **وسخ الكور**
هو من التسخين في الدرجة الثانية عند اخرها او في اول الثالثة وقوته الثانية تجذب البلغم **العاقرقرحا**
اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله خاصة وقوته قوة تحرق وتلهب في الدرجة الرابعة ولسان يسكن وجع الضرس وينفع من الفالج
اذا دلك به البدن وينفع من الخدر والاسترخاء وبالجملة فمعرفته مشهورة **الفجل** يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في
الثانية وبزره اقوى ما فيه ينفع من النمش الذي يكون في الوجه ومن الخضرة في اي موضع كانت من البدن والمرئية في سرة
اقوى من البستاني **الراوند** قوة الراوند مركبة وذلك ان فيه شيئا ارضيا باردا يدل على ذلك الطعم المتقلع
وفيه ايضا جوهر ناري يدل على ذلك الحرافة الموجودة في طعمه وفيه ايضا جوهر هوائي يدل على ذلك رخاوته وتخلخله وهو
من انفع الادوية في نفع الكبد يفتح سددها ويقويها ولذلك يعطى في المعدة ووجع الرئة وغيره من الاوجاع واصحاب الراو
بانه جالب للشهوة وقد جربه اليوم مسهلا وهو من عجب الادوية المسهلة تجاربه فيه فان جميع الادوية المسهلة اذا سقيت
هو من الاسهال والراء خاصة فانه مع انه مسهل هو مقو للاعضاء كلها ولذلك قد يمكن ان يحتاج به الى الرواندي الذي يعالج به
بعله ويجب مضرته **الكرفس** الجبلي هو من الحرارة واليبس في ... لانه من الطعم حريف يدر البول ويدر
الطمث ويحل النفخ ويزيد شهوة البستاني في هذا الضعف **اندراسيون** من ابن بطرة المستعمل من هذا النبات
هو اصله وهو يسخن في الدرجة الثالثة قريب من منتهاها ويجفف فيها عند انتهائها وهو نافع من علل العصب والعلل
المزمنة في الصدر والرئة من قبل الاخلاط الغليظة واذا شرب بالاسفا قطع الاخلاط الغليظة التي في الدماغ وفتح
سدده واذا وضع ايضا في الصدر المائلة سكن وجعها وهو ايضا يدمل الجرح وعصارة هذا النبات قوية
قوية واما ثمره فهو في مثل الحصا كلها اقوى **الزراوند** اما الذي هو الى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء
التي تسخن وتجفف واما البستاني في الثالثة وهذا هو في طعمه حار حريف مر وهو يفعل جميع الافعال التي تفعلها ما قد
هذا الزراوند وهو انفع شئ لتحليل النفخ والرياح نافع للماء **الزفت** اما اليابس فيسخن ويجفف في الثالثة وهو
اكثر تجفيفا منه تسخينا واما الرطب فيسخن اكثر مما يجفف وفيه شئ من اللطافة ولذلك نافع لمن به ربو ومن يعرف
الرئة وخشونة الصدر اذا لعق منه مقدار اوقية ونصف مع عسل والشوعا فيهما جلاء نفع وتحليل النفخ والرعب
الحشر وتفعل النافض من الاسفل ويدمل القروح وينضج الاورام الصلبة اذا خلط في اضمدتها واقواه في ذلك
الزفت **الزرنب** هذا حشيش بارد في الاول الدا يسكن وقد كان مصلحا نافعا للاورام الحادة في الرئة وكما
هذا النحو وجوز ما فيه اقوى بجلب ولذلك من طبخها بالخل نفعا وجع الاسنان واذا اخذ ورقه مداد نفع من لفعه التي
تكشر فيها الجلد ويستعمل للانسان ان يبخر فيه الغبار الذي يتطلع ويلصق بها ويمر الحر فانه طار لقصبة الرئة

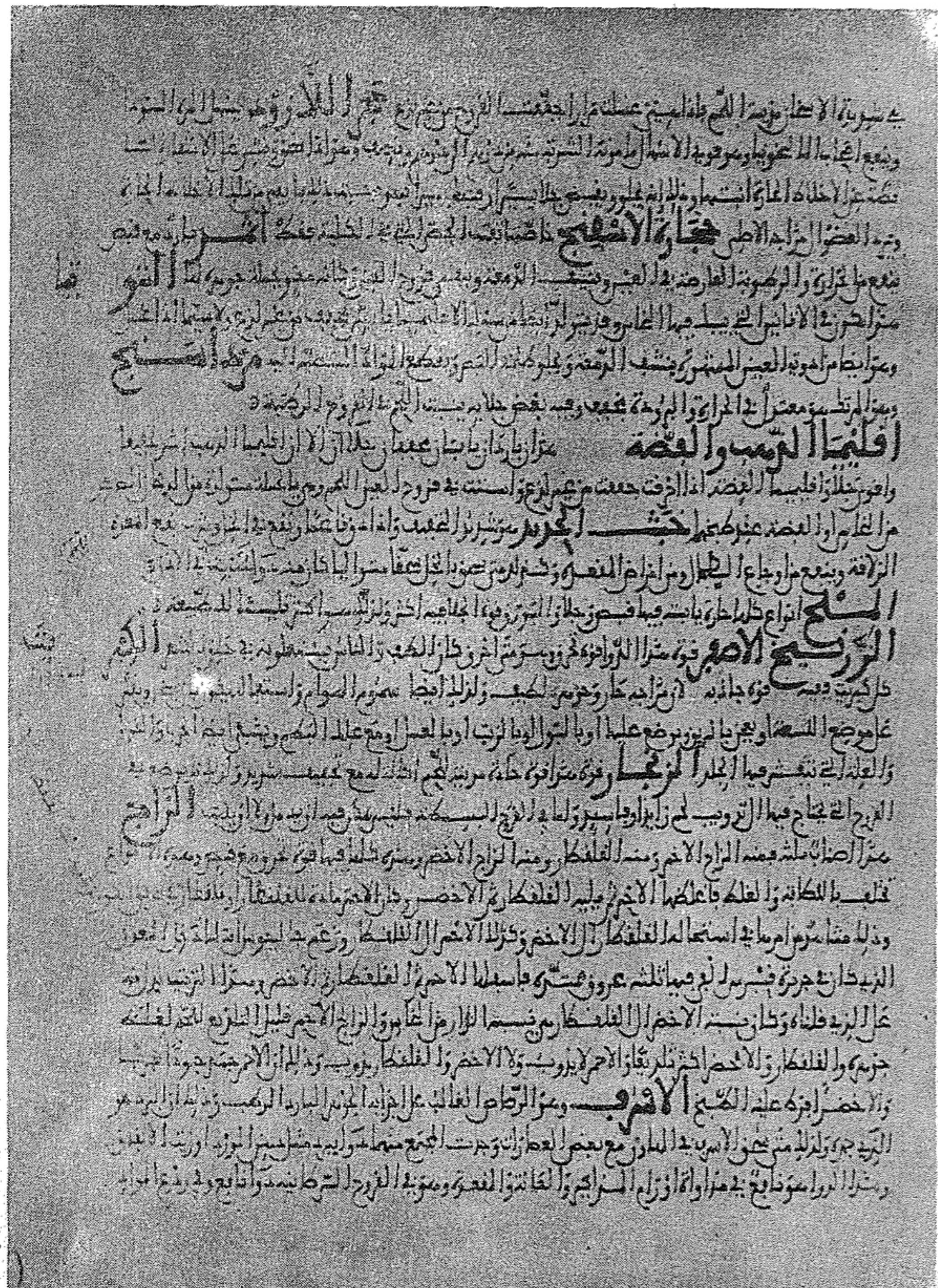
وحلل الالات البصر والسمع والولب [illegible] معروف عندنا [illegible] **عصا الراعي** هو من النبات في الدرجة الثانية
من درجات الادوية التي تبرد وتيبس في الثالثة وذلك انه مركب من جوهر ارضي بارد ومائي وهو نافع للالتهاب الذي يكون في فم
المعدة ويشهي الطعام وهو يمنع من دفع المواد المنصبة فلذلك يقطع الدم العارض للنساء ويشفي من وجع الامعاء ويقطع نفث الدم
والنجاري اذا احتقن به حيث كان **الورد** هو من الزهر مركب من جوهر ارضي بارد لطيف وجوهر حار ومائي والدليل على ذلك طعمه
وعطريته ومرارته اشد قبضا منه قبضه في الدرجة الاولى من البرودة واليبس وخاصته تقوية المعدة والكبد وسائر الاعضاء وشمه [illegible]
[illegible] عن تسبيب ذلك فيه **السماق** هو من الشجر يشربه القبض والتجفيف وانفع ما فيه ثمرته وعصارته لمكان
ظهور القبض فيهما يبرد في الثانية ويجفف في الثالثة واما افعاله الشرابية فانه يجمع عليه من امتلاء البطن وانبعاث
الدم وما اشبه ذلك **سكبينج** هو من الصمغ [illegible] على مثال ما تفعل الصموغ وفيها جلاء [illegible] الامراض
لما التي [illegible] والظلمة في البصر الحادثة عن الاخلاط وهي من الادوية المسهلة تجذب البلغم من الوركين على ما [illegible]
المغاريقون [illegible] والانزروت ان يفعل ذلك [illegible] الصموغ [illegible] في المرتبة الاولى من الاسهال [illegible]
يليه السكبينج والجاوشير ثم الانزروت والشربة من السكبينج [illegible] الانزروت [illegible] بلا نزع ه
[illegible] الجراحات الحادثة [illegible] **خصى الثعلب** هو من النبات حار رطب وفيه رطوبة [illegible] يهيج الجماع
وهو يشفي [illegible] التشنج الكائن من خلف [illegible] اذا شرب مع شراب [illegible] **الكرفس** [illegible]
انه يدر الطمث والبول ويحلل الرياح والنفخ وخاصته [illegible] وهو انواع بعضها اقوى من بعض [illegible] المسمى
[illegible] **المشرقا** هو من النبات منه بستاني ومنه بري [illegible] في الدرجة الاولى واما [illegible]
[illegible] والدليل على ذلك [illegible] طعمه [illegible] مرارة والقبض فيه اغلب من المرارة [illegible]
[illegible] نفعها [illegible] الكبد الحارة والباردة [illegible]
[illegible] الحار [illegible] وذلك انما [illegible] تفتح افواه العروق [illegible]
الشيح هو من النبات [illegible] المعدة [illegible] في الثانية ه
[illegible] في الثالثة **الشاهترج** هو من النبات [illegible]
وهو [illegible] **الشيلم** [illegible] في الثانية [illegible]
في الثالثة [illegible] **العفص** هو من [illegible] قطاعة [illegible]
[illegible] في الدرجة الثانية والابرد [illegible] **الحرشف**
هو من النبات [illegible]
بالجملة [illegible] في الثانية [illegible] في الثالثة [illegible]
ذلك [illegible] **المشوم** [illegible] في الثالثة **المر** في الدرجة الثالثة من الاسخان
[illegible] الديدان [illegible] الاثار الغليظة

[illegible]

التي في العين وكذلك ايضا في الادوية التي تشرب للسعال العتيق والربو وذلك انه يلطف من غير تخشين واجلا معتدلا وهو
دوا مشهور في الانضاج ويشبه ان يكون انضاجه بلطف يعم المادة تلطيفا لا يفعل فيها يبسا ولا غلظا يعمل به افعال ح
البابونج فان سئل الخبر فقلنا انه يكون الدوا صحيحا فانه ليس يمكن في الحيز ان يقوى فيه منضج بالتقوية اذ كان حلا ولا ايضا
بالتفتيح مزاجه شبيه بالمزاج الانساني اذ كان في الثانية من الحرارة واليبس **الجوز** واما البستاني فضعيف واما
البري فقوي وهو يدر البول ويحدر الطمث وورقه اذا اتخذ منه ضماد [illegible] ينفع الاكلة **اسطوخودوس**
من النبات مركب القوى والدليل على ذلك العفص الموجود فيه مع المرارة والعطرية فلتضعه في الدرجة الاولى من درجات
الاشيا المسخنة وفي الثانية من اليبس واما افعاله الخواص التي لها فالتفتيح والجلاء وتقوية جميع الاعضاء الباطنة [illegible]
كله ولذلك صار من انفع الادوية للمرض الحادث للاعضاء يبرئه اذ كان الاعيا انما هو ضعف القوة عن حمل الاعضاء **كرفس**
هو حار في الدرجة الرابعة يابس فيما من شانه ان يحلل العطاس وهو [illegible] البدن **الميعة** لتضعها في الدرجة الثا
نية من الاسخان والاولى من اليبس والدليل على ذلك انها تلين [illegible] السعال والزكام والبحوحة وتدر الطمث اذا شربت وا
واذا احتملت من اسفل ومن خاصية الميعة تشبيها [illegible] الكسير **التين** [illegible] من غذاء واما من جهة ما هو
دوا ففيه قوة منضجة اذا استعمل ضمادا [illegible] وتحليل ايضا وجميع اصناف التين [illegible] الاحمر اضعف
قوة كما ان البري اقوى في التحليل والما الذي يطبخ فيه التين [illegible] بالعسل واما مزاج شجرته [illegible]
وخاصة لبنها [illegible] ولذلك اذا طرحت [illegible] التواليل [illegible] وتسهل البطن [illegible] اقوى من [illegible]
[illegible] فيه قوة [illegible] تجلو وتحلل وتنفع [illegible] من [illegible]
قوة الحلاية [illegible] **[illegible]** في الدرجة الثانية [illegible] في الاولى [illegible]
ومخاصمة لطابات الارحام **الشوع** جميع انواع الشوع كلها في الغاية من الحرارة وبخاصة لبنه [illegible]
[illegible] واصل الشوع اذا [illegible] وجع الاسنان ولاسيما الاسنان المتاكلة لانه [illegible]
[illegible] ولذلك ينبغي اذا اريد ان يوضع في الاسنان المتاكلة [illegible] يقلع [illegible] الشوع انما
في الدرجة الرابعة من درجات الاشيا التي تسخن وهو [illegible] الشعر اذا [illegible] على البدن حتى انه اذا [illegible] الشعر
ويقلع جميع ضروب التواليل ويحلل الزوج المتاكل وسائر الافعال كلها يفعلها [illegible] اضعف فعلا **كثيرا**
قوة [illegible] اقوة [illegible] من جهة الاشيا [illegible] الضوع **الحسك** من النبات مركب
من جوهر [illegible] البرودة ومن جوهر ياخر بارد والاغلب عليه [illegible] اليبوسة [illegible] الجوهر المائي
[illegible] الاورام واما [illegible] المتولدة في [illegible] الدرجة الاولى من البرودة معتدل
في الرطوبة واليبوسة **عنب الثعلب** من [illegible] بارد يابس في الثانية **ميوبارتيون** من [illegible]
[illegible] لطيف فهو يدر البول وينبغي اذا اريد [illegible] ولا يفسد على [illegible]
[illegible] على [illegible] على [illegible] المتعفنة اذا [illegible] عليها [illegible] منه [illegible]

وجع الورك **الزوفا** حار يابس ويجفف في الثانية وهو لطيف ولم يجمع عليه اتفاق ما مزاجه من المزاج ولذلك كان
من انفع شيء لتفتيح السدد وتلطيف الاخلاط **العرعر** يقبض قبضا لينا باليبس ... ويسخن في الحرارة
ويجفف في الثانية وثمرة جوز العرعر يحبس البطن واما الذي ... في قطع البطن ولذلك اذا اريد ان يفعل
البطن فينبغي ان يطبخ في الماء ... وهو ... لذلك الماء **الطلح** حار يابس رطب في الثالثة **النخلة**
جميع اجزاء النخلة العفص فيها ظاهر واما ثمره اذا نضجت فهي حارة وشراب الطلع اكثر اجزائها تجفيفا **العود** من النبات
فيه عطرية وقوة تشبيهه بالسنبل الا انه في اشياء كثيرة احسن منه مع ذلك انه يدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل
الشامي **فقه** منه الضعف فوقها قوة ملينة محللة وهي في الاسخان في اول الدرجة الثالثة ومن التجفيف في اول
الثانية **كمادريوس** من ... في الدرجة الثانية من درجات الاسخان والتجفيف على ان ... اكثر والدليل على ذلك
ان طعمه مر حريف ... الطمث ويدر الطمث والبول ويقطع الاخلاط ويفتح السدد الحادثة في الاعضاء
الباطنة **كمافيطوس** حار يابس في الثانية ويجفف في الثالثة والغالب على طعمه المرارة مع حرافة ينفع
لليرقان الذي يكون من قبل السدد ويدر الطمث ويدر البول **البزرقطونا** هو بارد في الدرجة الثالثة
وتسطيب الرطوبة والبرودة **الارمدة** هي مركبة من ... متضادة وذلك انها فيها اجزاء ارضية واجزاء [illegible] من
طبيعة الدخان ومن ... بالغسل ... بعد ... الجزء الارضي يجفف بلا لذع والارمدة تختلف بحسب الاشياء
التي يحرق منها **الدخان** كل دخان فهو حار يابس مجفف والدخان بالجملة مع ان مزاجه من المزاج ... فيه قوة التي
الذي منه دخانه ولذلك صار الاطباء يستعملون دخان الكندر في انبات اللحم في ... العين ويستعملونه في ...
... التي يجلب ... وفي انبات الاشعار ودخان الكندر المشبه بدخان الكندر واما دخان ...
... ودخان ... والادخنة المعروفة تستعمل في العلة المعروفة ... وغيره من الادوية
النباتية المستعملة اكثر ذلك في صناعة الطب الا انه ... لما جا ...

واما الادوية المعدنية فمنها ... هو بارد يابس يجفف فيه قبض معتدل ينفع من
السموم ... ونفث الدم ... من الامعاء ومن الكبد ويجفف القروح اذا طلي عليها **الطين**
... بارد يابس ... ينفع من ... البطن ومن نفث الدم ويجفف قروح الرئة والصدر ...
... الرئة ... القليل ... على ... ولا سيما اذا ... البلاد الحارة وينفع اصحاب الامراض ...
الا ان ... عندنا والطين الذي ... عندنا ... كثيرا ...
... **الشادنة** هي ايضا باردة يابسة تنفع من ... الاجفان واذا غسلت ... قروح العين
طين الكوكب ... بارد يابس ... **الطين المغرة** باردة يابسة اذا شربت قتلت
الدود ... الامعاء **الجبسين** مجفف ... ينفع من قطع ... اذا خلط ببياض البيض وغبار الرحى
وبر الارنب او العنكبوت ووضع على القطع **اسفيداج الرصاص** بارد يابس مجفف بلا لذع **النورة**



[illegible] صديعة على موضع الغائد قطعت الاخلاط الكرمة [illegible] بالات المشي
[illegible] مثل [illegible] ومنه ما [illegible] قوة محللة بالاضافة الى الانسان وان كان الغالب على مزاجه
[illegible] **المرجب** [illegible] **الزرنيخ الاحمر** ومنه الزرنيخ [illegible] **الكب**
[illegible] كان [illegible] اليونانية [illegible] هذا [illegible] وهو انواع جميعا [illegible]
[illegible] **النحاس المحرق** [illegible] النحاس المحرق [illegible] ولمه [illegible] ولذلك [illegible]
[illegible] **قشور النحاس** هذا [illegible] الذهب من قشور النحاس
[illegible] [illegible] الاجفان الخشنة [illegible] **الزاج الزمج** [illegible]
[illegible] [illegible] في بيوت الاطباء [illegible] في وقت [illegible] ان يكون
[illegible] [illegible] نحاس [illegible] بالجملة [illegible] من قشور [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] حار [illegible]

ذكر اللحوم والرطوبات الحيوانية

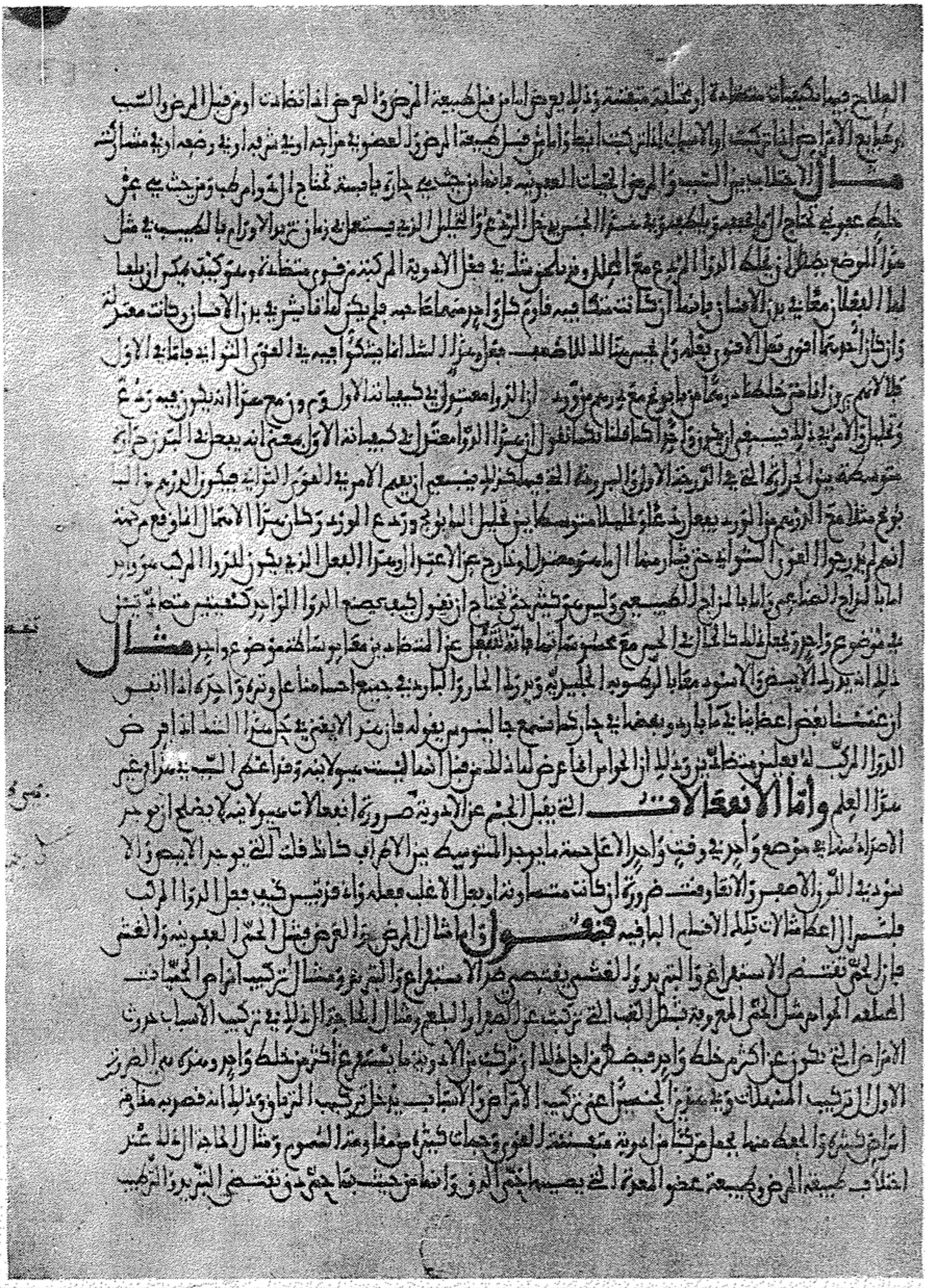
في اللبن [illegible] اللحوم [illegible] وانا [illegible]
من [illegible] الاعضاء [illegible] في الاعضاء [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] المنافع [illegible] [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الغصة [illegible] المعدة
[illegible] من رطوبة الاعضاء الاصلية [illegible] لبن النساء [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] [illegible] مشبهة بالمادة الاولى
[illegible] الرطوبة الاصلية [illegible] الاعضاء [illegible] وانما يجعل اللبن ما يجعله من المعرفة
والجلا [illegible] والترطيب [illegible] من جواهر مختلفة [illegible] الجبنية [illegible]
[illegible] [illegible] المسهل [illegible]
[illegible] فيه [illegible] مادة الادوية المسهلة [illegible]
الفصول المعينة [illegible] القروح [illegible] والالبان [illegible]
[illegible] الجبن والجبنية [illegible] وجميع الالبان على [illegible] من الادوية [illegible]
[illegible] القروح التي تكون في الرحم [illegible] والذا
[illegible] بالادوية [illegible] القروح [illegible]
[illegible] [illegible] للمثانة [illegible]
[illegible] [illegible] الزرانيخ **في الجبن** [illegible]
[illegible] الملح والابقية [illegible] المفاصل واما [illegible] للاورام [illegible]

أكثر انتفاعا منه في الأبدان الرطبة وذلك لمكان الملح الذي فيه لا سيما في صنعة الصحير لمن ينضج الأورام التي تكون في أصول الآ
ذان والأربيتين وبالجملة في المواضع الرخوة ومن إذا استعمل بالعسل نفع من النفث الذي في الصدر والرئة ونفع
الأنفحة الأنافح بالجملة حارة لطيفة بالقوة تحلل الدم واللبن إذا جمدا في المعدة وتحلل ما قد ...
وبخاصة زعموا أنه إذا كان الإسهال من فضول الأسباب وأما أنا فإني أرى الناس يشعرون بنفعها الخاصة في الإسهال
في الإسهال فيضعونها على بطونهم فينتفعون بها وليس أن يكون ذلك منها بخاصة لكن لأجل ما ...
البيض أما من حيث هو غذاء فقد ذكرناه وأما من حيث هو دواء فقد ... [illegible]
... وأكثر الأشياء تسكينا للوجع ولذلك يستعمل في وجع العين ويستعمل بالجملة في جميع الأشياء ...
الوجع منزلة المراهم التي تكون في المقعدة والعانة وجميع القروح الرديئة ويخلط أيضا في الأدوية ...
المتخذ من الأشياء الرطبة ومع البيض ... أبيض من ... بياضها ولذلك جملة ... [illegible]
دهن الورد في مداواة المقعدة والورم الحادث في الأجفان وفي الأذن ... [illegible]
تورم ويستعمل بالجملة في مداواة الأعضاء العصبية بمنزلة المرهم والقيروطات ... [illegible]
والجراحات ... في مداواة الجراح دون البياض والصفرة ... [illegible]
وهو من العلاج في تسكين أوجاع الأعضاء من أنفع الأدوية في ذلك حتى إنه يقوم في ذلك ... [illegible]
من طبخ بالخل ... وأكلت نفعت من المواد التي تسيل وتنصب إلى المعدة والأمعاء وإن ... بعض الأدوية ...
تسد البطن وأنفعها القليل المستحيل البطن نفعه وأنفع ما يخلط معها في هذه المواضع ... [illegible]
وعصارة العفص أيضا وقشور الرمان وحب الآس ... من هذه ... الرمان ... [illegible]
وضعت عليه ويقطع البيض ... الحشونة التي تكون في الصدر وفي الأعضاء التي ... [illegible]
أو رقت ... **المرارات** هي بالجملة حارة ... [illegible]
في الرياح في ... الحيوانات وهي بالجملة ... التي تراد منها ... [illegible]
... إذا استعملت أن يختار منها ما لم يكن ... من الحيوان ... المرارة ... [illegible]
في العلاجات ... **البول** قوته حادة ... القروح ... [illegible]
الزبل ... [illegible]
... [illegible]
... **زبل الحمام** يستعمل في علل ... [illegible]
البارد مثل ... الباردة والصداع البارد ... وأوجاع ... [illegible]
... وأوجاع المفاصل **اللحوم** ... [illegible]
... [illegible]



حرارة لطبعت تلك المائية وكانت لما كالالة تقويهما ولذلك كان يعقد في غاية الحموضة يسهل المرار الاصفر والشربة منه من
عشرة دراهم منقعا الى خمسة عشر درهما وحموضته فيها يسير فيحبس ولذلك لا … ينفع المعدة الصفراوية ويربع الغشي الصفراوي
عنها **جوز بوا** حار يابس في الثالثة عطر الرائحة يلون تحمل المعدة من اخلاط العفن ويقويها وينفع الكبد والطحال البارد تين
حجر البازهر من اشهر خواصه النفعة من جميع السموم وبخاصة سم العقرب والشربة منه مقدار ربع درهم
حجر الزبرجد ينفع من ضرب الدم من اي موضع كان وان استعمل منه شيء لمن لسع قبل وصول السم الى القلب منع وصوله الى القلب
والشربة منه نحو السدس مثقال **زمرد** عن ابن … كر رايته انه نافع من جميع السموم وبخاصة سم الافاعي والشربة
منه تسع حبات … على ما يجسه او ما يشربه … في قوته … ينفع …
الاسهال اللزم اذا شرب واذا علق على المعدة نفع منه ايضا **حجر العقيق** معتدل يقطع الدم المنبعث
وحيث النساء بخاصة فيه ويجلو … الاسنان … **لؤلؤ** بارد لطيف نافع من اوجاع القلب مقو له بحمله
جوهري … للحزن ويقوي العين الرطبة **جاوشير** يسهل الصفراء المحترقة خاصة ويطفي حرة الدم ويحلل الا
ورام … والشربة منه … **خولنجان** حار يابس
في الثانية نافع للمعدة الرطبة مطيب للنكهة … للعظام مسكن للعصب مقو للباه **حجر البجادي** اذا اكتحل
به قوى البصر وحفظ النور وازال الغشاوة والظلمة من البصر **زرنباد** حار في الثالثة يابس في الاول يجلو ويحلل
الرياح الغليظة نافع من لسع ذوات السموم خاصة يحلل الرياح من الارحام ويحبس القيء وله … عطري …
من … **سيسفان** … الاول رطب في الثانية يسهل … الصفراوية ويسكن
حرة الدم … قصبة الرئة وينفع من … واذا طبخ ماؤه حتى يغلظ ووضع على داء الثعلب او داء
الحية انبت الشعر **سترونس** حار يابس في الثانية يحلل … اذا شم بخاره ومن … بجملته
بخاصية فيه واذا اكتحل في العين … جلا عجيبا وينفع من وجع الاسنان … **سنا**
حار يابس في الثانية يسهل الاخلاط المحترقة والرطوبات … على الاخلاط التي فيها …
… في الاسهال تقرب من قوة الغاريقون … في الجرب … يختص باخراج الاخلاط الغليظة
الشربة منه … المطبوخات من خمسة دراهم الى سبعة **سنبل المسك** حار يابس قابض يقوي
… الطبيعة … **سلط العقم** … البلح بارد ان يعقلان الطبيعة ويمسكان …
شقاقل حار رطب يزيد في المني ويحرك الشهوة **صبر** … الاحمر وذلك انه … في الثالثة ويبس
في الثانية … الاصفر المسماة … بارد في الثانية يابس في الاول ينفع اذا شرب من … الحرارة ومن الخفقان
العارض عنها … المعدة الحارة والاورام الحارة وينفع … **طباشير** … عن خشب … بارد يابس
في الثالثة خاصة النفع من الحرارة والتهاب والمرة الصفراء وتقوية المعدة وينفع من الخفقان والكرب والغم **عود**
حار يابس في الثالثة … ذكره جالينوس في … الطيبة وقال فيه ان قوته قوة الدارصيني الا انه يقوي …

بما فيه من خصوصية تجمعه لبلة المعدة والامراء والعبض مع العطارة العابضة عار عن الادوا وان ينفع الادوية الى الاعضاء
الرئيسة مثل القلب والدماغ والكبد والمعدة من الغم والخفقان الذي يكون عن الرطوبة فيما احسب وينفع من السموم ويقوي
الاعضاء الرئيسة ودخانه من اعظم الادخنة نافع للنزلات **كندر** من الادوا احاب الغيرية الله يتولد من
عيون العم فيما زعموا وبعضهم يقول انه البحر واحسنه الاشهب حار يابس في الثانية مقوي للدماغ وللقلب وللمعدة والحواس
نافع للشيوخ البرود من ينفع من اوجاع المعدة ومن الرياح الغليظة العارضة في الامعاء ومن السرد واذا طلي من خارج نفع
الاعضاء وغاصة الاعتقاب في يوم نحاله المعى العرق الشوطان اذا دهن بشربه واذا شرب **عناب** من الادوا
ذكره جالينوس ولم يعرف له على منفعة خاصية واما الاطبا العرب فيمنعون به كل من به في صدره حرقة الدم والصفرا وتنعم
من خشونة للصدر والرئة حتى انهم يرون انه نافع لها بجملة جوهره من اجل بارد في الاول رطب في الثانية ويشبه ان يكون
نفعه للدم انما يعون طبيعة **قرنفل** في اصابا فوقها فوة الصبر اذا شرب منه مرطوم الديم اسهل باعتدال
فرنفل حار يابس في الثانية ممسك اوية الثالثة مسترخية معولا لاعضا الرئيسة كلها نافع من العلل البارية بعقل
الطبيعة ومن الادوا الذي جاليوس في الجزئيه الطيبه وزعم ان خاصته فيه انه يقوي الشهوة الباهية **الجوز الرومي**
ومن المعدة بلحمة شيء حار يابس في الثانية يبيع السدد التي في الدماغ وينفع من الخفقان العارض من البلغم والسوداء
والبرسام **فاقله صغيرة وكبيرة** حارة يابسة في الثانية نافع من لسعة الكبد ومن الخم في الكلى
ومن القي ومن الاوجاع البارية وتطيب الافاويه نابعة للمعدة هاضمة للطعام نافعة من الغثيان وكثرة الفيء اذا شربت
بما البرماء **كافور** بارد يابس في الثالثة لهيب في امطار للعفونة والمواد الحارة يقطع الطبخة الصفراوية ويقطع
الباه فعله بالحريقا حتى انه يصير مارده الى الرمادية ويحل بالمعدة الناقصة الحرارة اخلا لاربيا **كرسنه** صمغة حارة يابسة
في اول الثانية منبه سورة جدا بتقوية الكبد وتفتح سدده وفيه ايضا تنفع المعدة والطحال وينفع من اوجاع الكلى
والمثانة وتزيد في الباه الشهوة منها مر يتصعب يزيد الحزم **مسطك** حار يابس في اخر الثالثة اقوى الاشيا عصرة
له خاصية عجيبة في تقوية القلب وازالة الحزن والفزع نافع من التوحش والخفقان ونحو بالجملة من اعراض الغشي كلها وينفع
الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء ومن القولنج والعلل السوداوية **لسان العصافير** نافع من الخفقان وزيد
في الباه **بابونج** حار يابس في اخر الثانية نافع من الرطوبات والبلغم طابخ للشيوخ والمبرودين نافع للصداع
البارد يكون عن الامتلاء علته **فمن** اما ان اما ان تشبث في هذا الفصل من الادوية المشهورة وينبغي بعد
ذلك ان نعرفك ان نسير الى القول في قوانين التركيب
القول في قوانين التركيب
ان الضرورة الداعية الى تركيب الادوية المعدة اولا لثلاثة اشيا احدها انا لسنا نجد في كثير من المواضع في الدوا المفرد
ما يحتاج اليه من القوى التي بها يلتئم العلاج او الجملة والثاني ان يكون موجودة في الدوا المفرد لاكن يحتاج منها الى مقدار
اقل او اكثر والثالث ان يكون في الدوا المفرد قوى لسنا نحتاج الى استعمالها في ذلك العلاج المقصود ولا نجد الذي فيه
لا يكون فيه تلك القوى مما لا يحتاج اليها في علاج اصلا ولا يجد له **والقسم** الاول منها يستعمل في اكثر الامراض المركبة
الامراض



ومن جهة انها معرفة تتشخص النسبة من العضو وكذلك الحال في السعال الذي يكون عن مادة لا تجري في قصبة الرية فان الحاجة
فيه الى التلطيف والتقطيع وذلك انما يكون بالاشيا الحادة والرية من جهة ما هي رية تقتضي التغليظ ومثال الحاجة الى العلم
عن اختلاف طبيعة المرض والعضو من جهة التركيب الورم الذي يكون في ... في الشيء فانه من جهة ما هو ورم ...
الاستفراغ على ما سبق القول في حيلة البرء فان كثيرا من هذه الاشيا مما ... ينبغي ان توضع ...
الى ... في الجزء العلاجي ولهذا ما يقول جالينوس ان لم يعرف تركيب الادوية انما يكون ...
في ذلك بالعكس فانه كما انه ينبغي ان يكون عندنا ... الادوية ... الامر ...
والالم ... ان ... صناعة التركيب جزء من صناعة العلاج ... تعلمها على
ما يحتاج اليه مما تبين في الجزء العلاجي ونرجع الى ما كنا بسبيله فنرجع **فنقول** ان ... الورم في عضو ...
... المنفعة يقتضي ... قوته وذلك يكون بالقابض ... الى اختلاف طبيعة المرض وطبيعة العضو ومثال
الحاجة من ... العضو ... اذا اردنا ان ... القابض ... العضو ... لطافته ...
القابض ... ومن هذا الجنس ... في ادوية المثانة ... في ادوية القلب ومن هذا النوع ايضا
... المراهم التي توضع على الاعضا التي من خارج ... الاعضا ... موضعها ... الدوا ان ...
في ... الصفة **واما مثال** الحاجة الى التركيب من جهة مشاركة العضو ... المرض ... فانه ...
ان ... لمشاركة العضو ... الدماغ ... على ... تركيب الادوية ...
... الدوا ... ما يحتاج اليه من القوى **واما القسم** الثاني من الاقسام الاول ... التي يحتاج ...
في الدوا الاخر يحتاج ... القسم ... الاقسام ... ان ... فعلا من افعال
الادوية الاول ... عندنا ... القوة الا ... ان ... جنيسا ... به من
اجزائه ما يقوى به فعله او يضعفه ... الدوا ... فقوته ... ان نضيف الى الدوا القوي دوا ... القوة **مثال**
ذلك اذا كان ... الدرجة الثالثة واحتجنا الى دوا في الدرجة الثانية ... الدرجة الثالثة ...
... الدرجة في الدرجة الاولى ... الثاني ان نضيف الى الدوا القوي دوا قوته ... لا ...
... الاول مثال ذلك ان يكون عندنا دوا في الدرجة الثالثة من الحرارة ... فانا ...
في الدرجة الاولى من الحرارة ومن هذا القانون اعني ان الدوا اقل حرارة ... من حرارة الاخر ...
... الحرارة ... فانه متى ... الحار بالعاتي ... حرارته ... في الدرجة الرابعة
... الحرارة ... الحرارة الثانية ... ينبغي ... **مثال**
ذلك اذا ... عظيمة ... راسه ...
... **فنقول** ان ... الدوا الاخر ... الخارجية
... الحار ... الدوا ... حرارة ... بالعكس ...

اصغر نسبة وفي البارد اعظم مثال ذلك ان نفرض ماء واجزاء من الفلفل نسبة الحار فيه الى البارد اعظم نسبته منه في الزنجبيل من العسل
وذلك ان الزنجبيل من الفلفل كانه قلت نصفه اجزاؤه حارة وزائده باردة والزنجبيل من العسل وذلك ان الزنجبيل من الفلفل جزء منه حار
وواحد بارد بمعنى خلطنا ضرورة الزنجبيل من العسل الى الزنجبيل من الفلفل كانت نسبة البارد الى الحار في اجمع من ذلك اعظم نسبته
منها في الفلفل وهذه الاجزاء التي فرضنا انها حارة او باردة في الادوية وان لم تكن فيه موجودة بالفعل فهي
بطريق هذا التعليم وفي وان لم تكن بالفعل فهي موجودة فيه بضرب من التوسط بين القوة والفعل ولذلك قد يتخلص من
الاجسام المتشابهة الاجزاء ان تتميز الاجزاء التي منها تركبت بالصناعة كالحال في اللبن ونقول نص هذا الدواء الذي فيه
اجزاء حارة اكثر فهو لا شك اكثر استعدادا ان يشتعل عن الحرارة الغريزية من الدواء الذي الاجزاء الحارة فيه اقل لاكن يعرض في بعض
الابدان لشدة حرارتها واستيلائها على ما يرد عليها ان يكون كلما يرد عليها من الادوية [illegible] اذا ورد عليها ما هو اقل حرارة منها امسكه بتقصه
اجزاءه الحارة فيه وذلك حال العقل مع صاحب الحمى المحرقة وحيث لا يحس في هذه الحمى من الحار [illegible]
من اعظم الابدال على صحة هذا القانون في الادوية واما اذا اردنا ان نعرف في قوة الدواء عليهم لذلك الاسباب [illegible]
بالاضعف ما هو اقوى من جنسه **واما القسم الثالث** من هذه الاقسام فهو متى اردنا ان نعرف قوة ما [illegible]
الادوية المفردة اولا لنا او حطها وهذا ايضا ينحصر على وجوه كثيرة احدها انا نعرف الدواء الذي [illegible]
به فيتحلله بدوا قوته مضادة لهذه القوة مثال ذلك انا اذا اخذنا دواء في الدرجة الثانية من التسخين والتجفيف
به واصبرنا في الدرجة الاولى فرجع ذلك الدواء متساويا في الثانية **والوجه الثاني** انا نعرف دواء مساويا بعينها
منه فنخلطه به فان هذا يلزم ان نخرجه من تعقيبه الاول كما لزم ذلك في الحيعات الاول اذا كانت نسبة الجوهر المتمزج فيه
الى اللطيف اعظم نسبته منه في الدواء الاخر بلطيفا واما الوجه في عصر هذه القوى الثوانية والثوالث فان يعتمد
بان نخلطه بالدواء الذي [illegible] في ذلك الفعل ما قوته اقوى من [illegible] وقد يمكن [illegible] العصر [illegible]
والثوالث ومن ان نخلطه بالدواء الواحد واقوى ومرتبته في قوة الثوانية والثوالث فانهم زعموا انه يوجد [illegible]
لمجموع ذلك الدواء في الابدان تاثيرا مساويا لما يوجد لكل واحد منهما اذا شرب [illegible]
في بعضها [illegible] المركب اعني من الدوائين ويشبه ان يكون السبب في هذا ان ذلك الدوائين تساويا في القوى
والثوالث فليس يكون فيهما ان يتساويا تساويا حقيقيا بل ذلك غير ممكن [illegible] الابدان في الكافة [illegible]
وغلظه وتكاثفه وتحلله وغير ذلك من الاشياء التي بها ذلك الدواء عن الدواء الثاني واذا كان ذلك كذلك فانه يعسر
الصناع الحاذقة لتفتيش جوامعها اذ كانت المرد التي فيها يمكن ان تستحيل عن الصيغة غير متساوية فيكون ذلك [illegible]
الجوهر من قبل البدن ويكون انفعال البدن عنها اكثر وذلك ان البلغم الاستحالة والخروج عن البدن [illegible]
فيكون فعله اشد والسريع الاستحالة يعد الا عظا البطيء الاستحالة عن [illegible] فيكون [illegible] في الابدان [illegible]
[illegible] الاثر متى يعلم هذا القوى في القوى الثوانية والثوالث فيلزم ان يكون الامر [illegible] في الاول والفعل الا [illegible]
انا نرى العلماء كثيرا ما يجعلون في المعاجين ادوية من اما الاول والثوانية والثوالث فوق [illegible] ولا [illegible]

لنا انما قد يجوز ان يكون تركيب وذلك انه لا يوصف دواء ان ينفع بالافراد او بالتعويض في بعض ... عشر وذلك انه اذا انفرد كل ... معه باذا

ركبت منه الذي ... اصحاب القياس الاول من الاقسام الاول التي قلنا انه اذا اعتبر ان تركيب الادوية **واما القسم الثالث** جميعه

من تلك الاقسام وهو الموضع الذي لاجله انما يحتاج فيه الى استعمال قوى التراكيب بعضها بعض الى ان يكون على اوجه احدها

ان الشكاية كل موضع يحتاج الى استعمال جميع الكيفيات الاول التي في القوى الاربع او في اثنين منها فقط **مثال** ذلك ان

يكون الدواء ... ونحن انما نريد ان نستعمل فيه قوة التركيب بنفسه ... ولا ... ان يكون

مساوية للحرارة في الجسم ... الحرارة والبرودة ... وكذلك في ... الكيفيات الاول

والوجه الثاني ان تكون الحاجة انما هي ماسة الى استعمال قواه الثواني او الثوالث او كليهما لا الى استعمال الكيفيات

الاول **مثال** ان الحاجة ان ... من الاشياء ... الحيات انما هي ... السدد ونقيه مع الاخلاط واخراجها على

... مع ... فلنا ... ان ... من ... وحرارته من ... ان يكون قوته

الثانية مضادة للقوة ... استعمل ... انه ... بالتركيب ... ان يخلط ... مضادة للقوة المنقصة

استعمل ... ان يخلطه ... بعض ... الذي ... انه ... وان كان ... فعلا

ان القوة الاضعف التي ... من جنس الاقوى اذا خلطت بالاقوى انما تضعفه ... الطبيعة ... انه غير

على ... لانه ... مثلا ... بالطبيع ... او على ... الاكثر ... الفعل

على انه غير ممتنع ان يجمع من تناقض القوتين عند المزاج فعل اقوى من فعل كل واحد منهما على الانفراد وان كانت قوة احدهما اضعف

من الاخرى فاما ... الجزء ... من ... يفعل ... الا ... تفعل ... وتقطيع ...

يفعل ... الفعل الجزء ... منه ... الفعل ... القوتين ... ان يكون الدوا

الاضعف اذا خلط بالدواء الاقوى كان المجتمع عنهما فعلا اقوى فان افعال الادوية في الابدان ... في ... الحقيقة

شبيه بافعال الاجزاء الدوائية بنفسها ... حرارة في نفسه ... بالاضافة الى بدن الانسان ... الاكثر حرارة في نفسه

وكذلك غير ممتنع ان يكون المجتمع من بزر البطيخ مثلا والكرفس اقوى فعلا في بدن الانسان من فعل الكرفس وان كان الاخر ...

... يكون التفتيح والتقطيع في الكرفس ... اكثر منها فيه ... بزر البطيخ ... فيه ...

الادوية وهذا القانون قانون ... في الطب ... اذا ... الانسان ... بدواء

مفرد ... موجود ... الطب ... التركيب

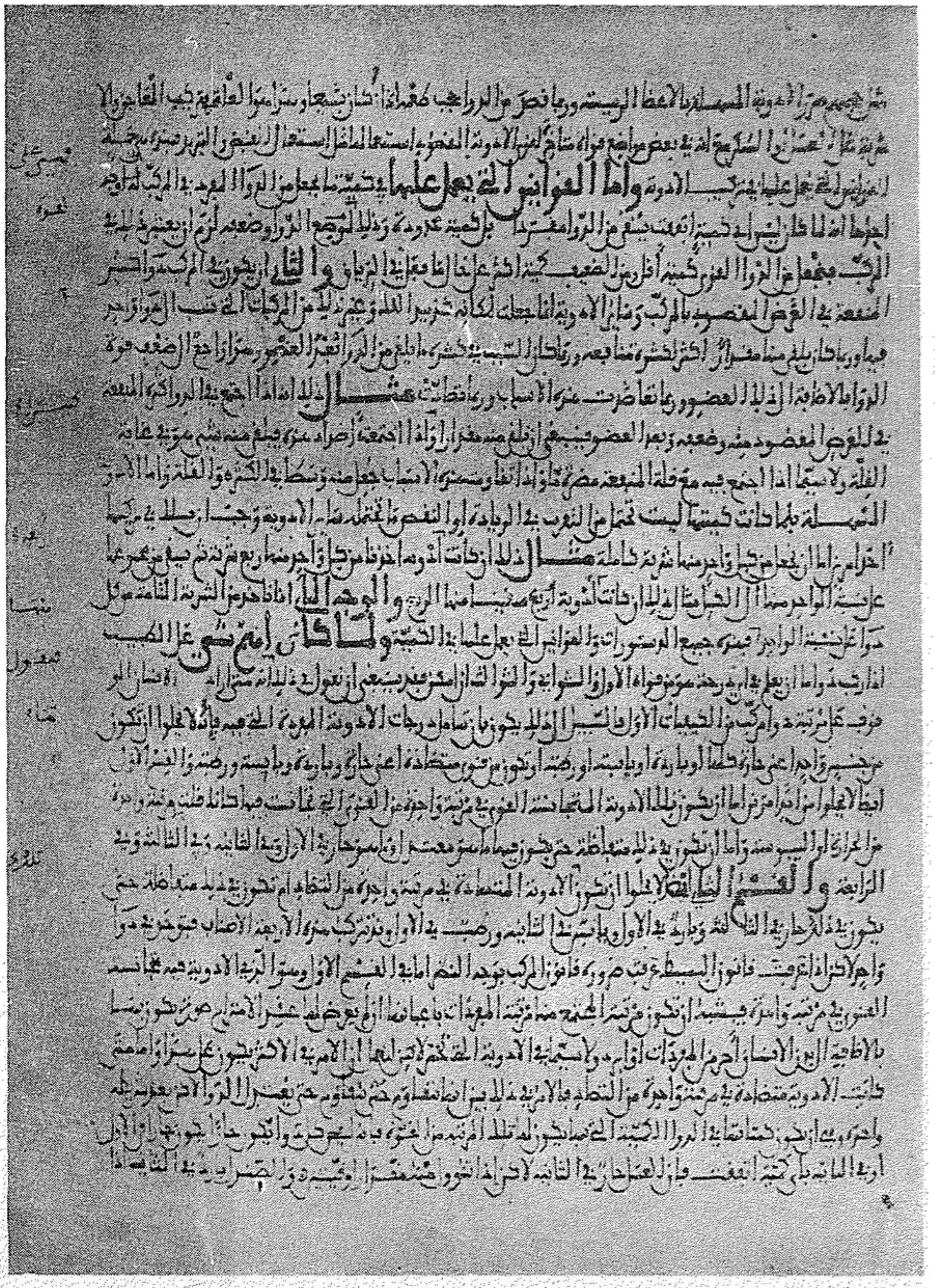
... بالجزء ... الاكثر ... التركيب ... فانهم ... فيه ... للعسل ... مع انه

... الفعل الثاني ... الادوية المفردة التي ... فيه ... الاول ... الثواني مثل

... وغير ذلك من الادوية المفردة وبالجملة ... هذا القانون ... الثواني في ... قانون

... الطب ... وانهم ... ان ... التي ... القوة

... غير مستعملة في صناعة الطب اصلا



تركب منه معتدلا ربيعيا ونصف او درهم من دواء حار في الثالثة ومثله من صنف بقلة او قيسوم من العنصل او البنفسج وما يشبه من العنصل البقلة او غيرهم
من المصري فاذا كانت الادوية المتجانسة القوى في المركب ليست في مرتبة واحدة بل يكون بعضها بارد في الاولى مثلا وحار في الثالثة وبارد
في الثانية وحار في الرابعة فيتبين ايضا ان الاقرب ان يكون من الاختلاط معتدلا او بنسبة في البرودة ان درجة من درجة وان درجتين من درجتين فالبارد
في الاولى يذهب بالحار في الثالثة والحار في الثانية وكذلك البارد في الثانية يذهب بالحار في الرابعة الى الثانية لانه انما يقوم منه اثرا
عن درجاته ولذلك كان الحار البارد في مرتبة واحدة متقاومين واما البارد في الثانية فانه يذهب بالحار في الثالثة الى الحار في الاولى
هذا كله متى تساوت كميات الادوية واعني بذلك وزنا الا انه لا يتساوى في الوزن لاجل التساوي في القوة وذلك الكمية متى اول هي
من المراتب الاربعة يظهر فيها فعل القوة فيها ليس … اختلفت القوى المتضادة بالاقل والاكثر واختلفت الكميات ايضا بالاقل والاكثر
نظرنا فان كان الدواء الاضعف اكثر كمية ثلاث … قلت ضعف كمية الاقل … يحط من الدواء الاقوى مرتبة … المرتبة التي
تخصها بتضعيفه مثال ذلك انه متى كان معتدلا حار في الثالثة وبارد في الاولى وكان البارد ضعف كمية الذي هو في اول مرتبة
من المراتب التي يظهر فيها فعل ذلك الدواء وكان الحار انما هو في الدواء كمية الاقل فان الدواء البارد هنا ليس يحط بالحار الى
الثانية فقط بل الى الاولى … لانه اضعافه في الكمية … معتبرا وكذلك ايضا متى كان البارد او الحار اقل كمية من كمية الاولى
لم يعتبر واما ان كان الامر في ذلك بالعكس اعني ان يكون الدواء الاقوى اكثر كمية من كمية الاقل والاضعف في كميته الاقل فان الاضعف
ايضا انما يحط من القوى بمقدار نسبة الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل والاضعف ايضا انما يحط من القوى
بمقدار نسبة الكمية فان كانت كمية الاقوى مثلا ضعف كمية الاقل والاضعف في كمية الاقل وكان الاضعف كما قلت حار في الدرجة
الاولى والاقوى بارد في الدرجة الثالثة فان الامر هاهنا ليس يحط البارد في الثالثة الى الثانية بل يحطه عن الثالثة بمقدار … وسط
بين الثالثة والثانية والعلة في هذا اجمع ان الدواء متى تضاعفت كمية الاقل تضاعفت كميته ودرج عن درجته في الحرارة او البرد ومنه
الى درجة اخرى ولذلك متى تركب ادوية من الدواء الذي في الدرجة الثالثة من الحرارة او البرودة اضعاف كمية الاول … على جهة
ما يفعل السموم واما الادوية المتجانسة القوى المختلفة المراتب في ذلك فان القانون ايضا في ذلك ان الانقص قوة يحط من الاقوى
وقد اعطينا السبب في ذلك الا انه ينبغي ان … على الوجه الذي اقول وذلك انا لما كانت الادوية المتضادة القوى انما
يحط بعضها من بعض بمقدار ما فيها من تعادل التضاد اعني مثلا ان الدواء البارد في الاولى انما يحط من الثانية في الحرارة بمقدار ما …
فيها البرودة … درجة واحدة فالواجب ايضا في الادوية المتجانسة القوى ان يحط الاضعف منها من الاقوى بمقدار ما …
الضعيف الدواء الاضعف الى … اعظم نسبة منه في الدواء الاقوى مثال ذلك ان الحار في الدرجة الاولى البارد فيه اعظم
نسبة الى الحار منه في الدواء الحار في الدرجة الثانية وفي الثالثة اصغر منه من الثانية واذا كان كذلك فالدواء المعتدل في الاد وفيه
المتجانسة القوى متى اقرب المراتب في ان يحط ما فوقه اذا كانت نسبة التضاد فيه تقرب من ان يكون نسبة … ما كان في
الدرجة الاولى ثم في الثانية ثم في الثالثة مثال ذلك انا متى خلطنا دواء معتدلا مع حار في الدرجة الثانية فانه ليس في
قوته ان يصيره الى الدرجة الاولى لان الذي يفعل ذلك انما هو البارد في الاولى لان اقل ما يحط المعتدل الحار الدواء الحار في الاولى …
نسبته البارد فيه الى الحار اصغر نسبة منها الى المعتدل لانه ان نسبته في المعتدل اعظم من نسبته في البارد في الاولى ولذلك لم يمكن

في الدواء المختبر أن يسخن من الحار مثلا في الثانية مثل ما يسخن البارد في الأولى ولا يمكن أيضا الحار في الأولى أن يسخن من الحار في الثانية د
أكثر منه من المعتدل ولا يمكن أيضا أن يسخن الحار في الثانية من الحار في الثالثة مثل ما يسخن الحار في الأولى وأكثر من ذلك المعتدل أو البارد
في الأولى الآخر إنما يجوز هذا كله بقول أن يحفظ تساويها في الكيفيات أعني تساويها في القوة وهذا كله إذا قاوم بعضها بعضا وتحمل الحرث
في الأكثر أشبه الأشياء أنهم يقولون إن الدواء الحار في الأول إذا خلط مع حار في الثالثة صير في الثانية ليس يعني بإذا خلطا به الما
في الأول إلى حد حتى يصير البارد فإن قالوا إن المرتبة الثانية ضعف ما الحار في الأول والبارد في الأول يصير أن الحار في الثانية
الرتبة واحدة وإن قالوا إن البارد في الأولى يصير الحار في الثالثة حارا في الأولى فيجب أن يصير البارد في الثانية الحار في الثالثة معتدلا
وهذا كله يحكمه القياس أو يحكم أنه في هذا التحكم إنما هو الرجل المعروف بالكندي وذلك أن هذا الرجل كتب مقالة إذ أراد فيها
أن يتكلم في القوانين التي بها يعرف طبيعة الدواء المركب خرج إلى التكلم في صناعة العدد وصناعة الموسيقى على جهة ما يتعرض ...
في الشيء النظر الذي به التعرض وإنما هذا الرجل في ذلك الكتاب هذيانات وشناعات وجعل يقول إن نسبة الدرجات الأربع من
درجات الأدوية هي نسبة الأضعاف حتى تكون الدرجة الرابعة بستة عشر ضعفا وذلك أنه جعل الأولى ضعف المعتدل والثانية ضعف
الأولى والثالثة ضعف الثانية والرابعة ضعف الثالثة فجعل الأكفاء في ذلك أن يقول إن الثانية ضعف الأولى والثالثة ثلاثة أضعافها
والرابعة أربعة أضعافها فإن هذا هو الذي قصر في ترتيبها ليكون مرتبها مستوية وذلك أنهم أخذوا أول حد والتحم منه على البدن
حرارة محسوسة فجعلوه في الدرجة الأولى ثم عمدوا إلى ما فوقه على الثانية بعدها الثالثة على الأول فجعلوه في الثانية فصار فيه ثلاثة
أضعاف الأول وكذلك في الرابعة فإنما على رأي الكندي فإنه يلزم أن يكونوا قد جعلوا المرتبة الثانية ثم يزيد على الأول ... ضرورة
شيء كانت ترعى الأطباء الذين يخصوا بهذه النسبة وعلى هذا كانت تكون الأدوية التي في الدرجة الثالثة فائقة فضلا عن
الرابعة لأن الأدوية تخرج عن المعتدل بستة عشر درجة فكيف حال الأبدان معها وأيضا فكان يكون بعد الدرجة الرابعة من الثالثة
بعد الثالثة من الوسط فكان يجب عليهم في مثل هذا الغرض أن يدرج وذلك فيما بين الثالثة والثانية وإنه على هذا الذي تكون
الدرج متساوية وأي اختلال في هذه الصناعة أعظم من هذا الاختلال وذلك أنا نجد أول الأمر من جهة ما أن زيادة ...
بعضها على بعض كان يكون تساويه لأن المرتبة مثلا التي نسبتها إلى الأولى في النسبة ... الأولى إلى المعتدل ...
والثالثة منه التي فيما بين الدرجات الأخر أنه على رأي الكندي كلما ارتفع عظم الغرض بينهما حتى لو كانت هنالك درجة خامسة لكانت
اثنين وثلاثين جزءا ... على الرابعة بستة عشر جزءا وهذا كله ... أشياء ليس لها وجود

فصل

من القول في جميع القوانين التي بها يعرف الإنسان طبائع الأدوية المركبة ومركبها إذا شاء أو لزمه تجمعه في درجة ما من ...
في القوى الثواني والثوالث من الدرجة في معرفة درجة القوى الأول إذا كانت الثواني والثوالث من درجة ... ومن ...
[illegible] إذا كان تركيب الأدوية إنما هو [illegible] القياس [illegible] الدواء المركب [illegible]
الأول والثواني والثوالث [illegible] التجربة [illegible]
أما القوى الأول والثواني والثوالث [illegible] في المركب [illegible] الدواء المركب
[illegible] ترتيبه [illegible]

لاجل الخواص المضادة للمزاج انما تكون اكثر ذلك في المزاج الطبيعي لا الطباعي وان كان لا يبعد وجود الخاصة في الادوية التي هي
لا المزاج فيها اكثر ولذلك يحكي ابن سينا ان اكثر افعال الترياق هي بخواص له تابعة لجوهره لا يمكن تعليلها [illegible] الا يبقى منه من
النسخة القديمة التي لا تحرز ما تحتوي واما انا فعرفت ان ان زيد ادوية كثيرة في الترياق لم تكن بعد مشهورة في ذلك الزمان او
كانت الا انها عليها مثل العود والعنبر والمسك وغير ذلك **واذ قد** تكلمنا في قوانين التركيب فينبغي بعد هذا ان
نذكر من الادوية المركبة اشهرها ونعطي فيها اسباب تركيبها وبالجملة فنبين فيها مما تقدم من القوانين التي سلفت فما كان فيها من نقص
بيناه وما كان فيها من وضع موضعه اعطينا ابطال السبب في ذلك ومنها ان لم يكن [illegible] فان في ارتياء وكذلك صاحب الموسيقى
يقول ان يعطي اسطقسات الالحان واصناف تركيبها ثم يتكلم في الالات المشهورة ليقع بذلك الارتياض في هذا الامر ماشا [illegible] القول

كتاب حفظ الصحة

هذا الجزء من اشرف اجزاء الصناعة الطبية المطلوبة في هذه الصناعة
وهو بالجملة ينقسم اولا الى قسمين احدهما في تدبير حفظ الصحة والاخر في تدبير حفظ الاستعدادات للامراض الكائنة في الابدان
الصحيحة وكان هذا الجزء متقدما على جزء حفظ الصحة وازالة الامراض وهو في القاعدة امانية فيرتبها ان نحفظ ابدانا ما في البدن الفاضل
عليها بالعرض وما يجوز في الاسنان من قولهم حفظ الاعتدال في ابداننا فانه من البين بنفسه انه ليس ها هنا بدن اعتدل لا بد ان تنخرم
انعكست نحو سلامة ابداننا على حال واحدة وعن اسباب الامراض الموضوعة في هذه الصناعة والاسباب الطاهرة في طلب ثابت
هذا مما يتبع منه الحسم والعقل الذي يقع الطبائع التي عليها هو ممكن على الاخرى حصولها او اعم بذلك حصولها [illegible] عنها
في احسن الازمنة **مثال** ذلك ان التدبير الذي يصبح جالينوس للمعتدل المزاج هو تدبير في الاشياء يجب ان يجد في المزاج
افضل ما في جنبه اي يلعب من العرض في المزاج الطبيعي وهو الذي يجري بالشيء الى الحد الاوسط الذي لا يعرض منه في هذه الصناعة مما هو اعطى
ان يكون ما هو خالص ومن اجله يكون بنفسه ولست في ان عادة هذه الصناعة ان يكون بوجود ما في موضوعه على الاكثر ساير
فيما يشبههما من الطبائع الممكنة كقيادة الجيوش والملاحة وذلك ان اكثر من الاستعدادات المبتولة [illegible] عن ممتنع ان
يوجد شخص معتدل المزاج ثم تدبير التدبير الذي اخرجه بما يبلغ بذلك التدبير اقصى ما في طباعه ان يبلغه [illegible] والامر بمثل
عن ذلك التدبير في اخلاق رديئة فيقتله وذلك من رداءة استعداده في مزاجه ثم لم يكن له ذلك الاخلاق [illegible] لم [illegible] ذلك
يتغير الا ان استعداده في الطباع ليس عليه علامة ولا دليل الدلالات والاستعدادات عن طبيعته ومن بين [illegible] التدبير
الذي يصعد بالبدن ليؤول المزاج ويبلغ به ضرورة الى حد اخلاط العمر فهو جابر بالجملة حصول غاية هذه الصناعة عن افعالها
على ما في ذلك بعينه في عوام الاطباء ومن هنا قيل الاجال بعد وذلك ايضا ليس يمتنع ان يكون ان ينال في هذا المزاج بغير
هذا التدبير ويبلغ عمر الغاية التي يبلغها من تدبير التدبير الكثير التخليط الا ان هذا كله في الاقل وانا الغرض ان يبلغ بهذا
بالصناعة الا ببعضه فابدانها وكثير من الناس يتعلم ان [illegible] وصنائعهم موافقة لطبايعهم فحصل العمر لهم وربما كان
الامر بالعكس ومن نسبة الامراض التي تجري عن الاخبار وعن الاشياء التي من خارج فمن نسبهما الى نصف اسبابه اذ كانت
هذه الاشياء مثلها مقترنة بالاسباب الفاعلة لا تدل على شيء في هذا الباب تعلق الاخبار تنسب جميع ما يلحق من الامراض

إذ قد قلنا في ... الأجساد ... والأدوية ... ونجر ... [illegible] ... الأمر ... إليه وإن ... والأدوية ...

في ... إنما ... عن الصناعة فلنرجع إلى ما كنا فيه من تقدير الأسباب المزيلة ... بالقرض ... بمكتسب من الصناعة

... وتلبية في الأسباب الفاعلة فقط ومن ... ما كان ... لأن ... الأشياء ... والنار ...

... ليس يحتاج في ذلك إلى الصناعة إذ كان ما ... في ... وما لم ... إلا ... تأثير

... **فصل** ومن الأشياء المرتكبة علينا ... الأمزجة والرياضة ... مثل الصانع للصنعة التأويل

والعوارض النفسانية مثل الغضب والفرح وبالجملة جميع الأشياء التي تكتسب من المزاج ... ولما كانت من

الأشياء التي ترد علينا ... في ... أو ... فيها الأركان ...

... ولذلك ... استعمال الأغذية المعتدلة ... والرياضة

والنوم واستفراغ الفضول وإصلاح الأدوية ... العوارض النفسانية ... من المزاج ... استعمال

الأغذية على القانون الطبيعي واستفراغ الفضول ... العوارض ... في ... من الصناعة و... الفضول ... بالرياضة

والنوم ... والأدوية وبخاصة الأمزجة الغير معتدلة ... من ... الرياضة ...

... أن نقول ما ... في أنواع ... وأنواع الرياضة ... أن ...

... مزاج من الأمزجة التسعة ... الأدوية ... أربعة ...

... الأغذية ... الرياضة ... الغذاء ... النوم ...

الرياضة ... **فنقول** إن الرياضة بالجملة هي حركة ... الأعضاء ... الأعضاء ... الحركة

... الأعضاء ... والأدوية ... الرياضة ...

... الأعضاء ... رياضة لجميع البدن ... الحيوان ومنها

... رياضة مخصوصة بعضو ... رياضة ... الأعضاء

... الأعضاء ... الرياضة من جهة الأعضاء ... والرياضة ...

... الرياضة ...

... الذي ...

... الرياضة ... والرياضة المعتدلة ...

... الأعضاء ...

... الحرارة الغريزية ... الأشياء ... الأدوية ... الأشياء

... الأعضاء ... الحركة ...

... الأعضاء ... بالقوة ... بالحركة ... القوة الرابعة إنما يكمل فعلها بالحركة

ولذلك كان وقت الرياضة هذا الوقت وعلامة هذا الوقت أن يكون البول منصبغا أترجيا لا مشبع الحمرة ومقدار ما يبلغ في الرياضة هو
أن يبتدئ البدن يعرق والنفس يتتابع وأما الرياضة القوية فإنما تستفرغ من البدن أكثر مما يحتاج إليه من ذلك
تضعف [illegible] أصحاب المهن القوية وأما الضعيفة فإنها لا تستفرغ كل ما يجب استفراغه ولذلك كانت زائدة في الأعضاء ومنمية
للأبدان وأما أن الرياضة بالجملة صحة عظيمة وأنها من عمد الرياضة فذلك بين من حال المقصرين في العمر فإنما تقصر
أجسامهم ويقسم [illegible] ويقل [illegible] المستعملين لها [illegible] في الإنسان [illegible] في جميع الحيوانات المقصورة
كالطيور في الأقفاص [illegible] الرياضة وجميع رفعا لها

القول في التدلك

وأما التدلك فإنه أيضا يفعل ما يفعله في استفراغ الفضول التي في سطح الأجسام وهو المنضج [illegible] في الأعضاء بعضها
وأصناف التدلك البسيطة بالجملة ستة أصناف ثلاثة من قبل الكيفية وثلاثة من قبل الكمية فالثلاثة التي من قبل الكيفية
أحدها هو الصلب والثاني اللين والثالث المعتدل والثلاثة التي من قبل الكمية أحدها الكثير والثاني القليل والثالث
المعتدل فأما فعل التدلك الصلب في الأبدان فهو تكثيف مسامها وتصليبها وأما فعل اللين فهو تفتيح المسام وإرخاء اللحم وأما فعل المعتدل
فيفعله فيما بينهما [illegible] اللحم [illegible] وأما القليل [illegible] أصناف التدلك
البسيطة [illegible] التدلك الصلب المعتدل [illegible] اللين المعتدل [illegible] المعتدل
فيما [illegible] معتدلا في [illegible] وأما أوقات استعمال التدلك فهي أوقات استعمال الرياضة [illegible] فيما بعد
[illegible] أصناف التدلك مع أصناف الرياضة ولأن الاستحمام أيضا [illegible] يستفرغ به الفضول فلنقل أيضا في قوة أجزائه وأفعاله
فنقول إن الحمام يفعل أفاعيل متضادة كثيرة أولا وثوانيا وذلك أنه يسخن ويبرد ويرطب ويجفف ويستفرغ
الفضول التي في المسام [illegible] وهو أيضا يحلل الروح [illegible] ويعد الأبدان للغذاء [illegible]
الشهوة ويجذب المواد أيضا من عضو إلى عضو [illegible] ويسكن الأوجاع [illegible] والسبب في هذه الأفاعيل المتضادة هو
أن له أشياء مختلفة أجزائه والثاني اختلاف الموضوعات التي يفعل فيها أعني الأجسام والثالث اختلاف مدد الإقامة فيه
في القصر والطول أما أجزاؤه فهي الماء الحار والهواء الحار [illegible] تستعمل فيه على ضروب فالماء المعتدل في السخونة والبرد
يفيد البدن رطوبة [illegible] وأما الهواء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... منه ... الدوام وعند ذلك وتدبير الحمام ايضا يكون بالذات ويكون بالعرض اما التدبير الذي بالذات [illegible]
واستفراغ الفضول اللواتي [illegible] واما الذي بالعرض فباستعمال الما البارد فيه [illegible] ان الما البارد [illegible] اخراج الحمام
وكذلك [illegible] عن جهة الاصلاح لما اختلف به الحرارة من تليين واحلال الاعضا وتدبير الحرارة الغريزية عن جهة ما تستعمل البرد ودم
كثير من الطبائع [illegible] عند الحرارة [illegible] والطبع وغير ذلك فان [illegible] كلما استعمل البرودة على الفضول [illegible] وما الذي الانضاج [illegible]
في ذلك فاستعمال الطبائع [illegible] للطبيعة في ذلك [illegible] استعمال الما اما البارد انما يستعمل في الحمام بآخره وبعد استفراغ الفضول
والحمام اذا استعملت فيه جميع اجزائه الا ان [illegible] الذي يحلل العضو ويسخنه
[illegible] بالقوى وتليين الاعضا [illegible] ان يستعمل [illegible] انما يتم باستعمال
الحمام الحار والبارد [illegible] من افعال الحمام [illegible] الرديئة [illegible] ولم يعلموا الذي ان استعملت جميع اجزائه الامراض التي
[illegible] عنها [illegible] اصلا **واما النوم** فان فعله الانضاج والترطيب والسهر فعله التحليل والاستفراغ وكذلك
الحرارة الغريزية ولذلك اذا [illegible] النوم [illegible] الغريزية [illegible] الاجسام واذا [illegible] السهر [illegible] الاجسام [illegible]
الحرارة الغريزية واشعل العرضية **فمن** اسوا العوائد في [illegible] الاشيا التي كان يجب [illegible] افضل العوائد في صحة
مزاج من الامزجة التسعة [illegible] المزاج المعتدل الذي ليس يكاد يحتاج في تدبيره اكثر من [illegible] واستعمال
الرياضة والدلك والاستحمام وتقدير النوم واليقظة والافعال النفسانية [illegible] المعتدل واما [illegible]
هذا المزاج [illegible] ان يحتاج اليها اصلا واما ان يحتاج اليها [illegible] قليلة [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الاستعمال [illegible] من الرياضة والدلك والاستحمام [illegible]
[illegible] الغاية القصوى [illegible] الحرية والثروة [illegible]
[illegible] من الاشيا الضرورية [illegible] على الصحة [illegible]
[illegible] الغانون [illegible]
[illegible] الامور [illegible] **فنقول** ان جالينوس [illegible]
[illegible] الاشيا التي من خارج والاعضا [illegible] **فصل في النوم و[illegible]**
[illegible] البلوغ [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المراة المرضعة [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] الاستحمام [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible]
[illegible]

امرخيهم ويمنعهم من الحزن ما استطاعت بان تزيل عن السبب المحزن لهم ثم يرد ثم يرجعه فان الاطفال اكثر ما يتاذون بالحزن والبرد والا
وتماخ وعنيفة لهم من الاشيا التي من خارج واستعمال الالحان ايضا معهم مما يحسن اخلاقهم ويبسطها ثم يكرا فينبغي ان يكون بهم
الاطفال الى ان يعودوا على المشي وذلك في السنة الثالثة فاذا فعلوا ذلك احتاجوا في الرياضة كل يوم عن فطامهم من الثدي
ثم ذلك لو ان استخصوا وتناولوا اغذيتهم متغيرا الكمية والكيفية والوضع فما نعرف تعودوا اكثار ايضا اخر النهار وطلبوا
الغذا فعل بهم ذلك الفعل وينبغي ان تكون رياضتهم رياضة لا تبلغ ان يتعب ابدانهم فتمنعها من النمو ولا يكون استحمامهم الا بالماء
العذب فعله لمن ذلك العلة بعينها فان الماء البارد ايضا يمنع النمو فكذا يكون تربيتهم الثلاث الاسابيع والاشهر الرضيعية ومما
يقوم بالجملة مقام الحمو واضر يشم للاطفال الا ما يملأ رؤسهم وتحمي ابدانهم وتغيرا فكارهم واما اذا صاروا في سن الشباب فانهم
يستعملون بالانهم حينئذ يشبه فيهم المرتان الصفرا والسودا بجملة يحرم ما يخرج الصفرا والسودا وبطول الصبغة وايضا فان الا
سرة يصيب الاعضا التي عرض لهم فيها من يشبه جاحة النبات الى الاسرة فيطل اذكانوا موفرين الحرارة واما السوداء فما
تحمم البتة حتى المنافع كما يستعملون فيما بعد ولكن بالجملة اغذية الغلمان لطيفة واوفق الاشيا لهم الغذا الذي يطلب بالحرارة الغريزية
الصنعة وينبغي ان يودبوا على ان لا ياكلوا الفواكه الرطبة وبالجملة الاكثر من تريبية البهايم في المطعم
والمشرب وذلك مع ما يوخذون به من التعلم فان احسن من مراجم منزل المزاج من معتز للحكمة بالطبع فاذا جاوروا الثلاثة
الاسابيع فيكون تربيتهم على منوال الجسد اذا كمل فعل المنضج في ابدانهم وانفذ لهم ان يكون الماء منضجا انضاجا معتدلا لا بالشديد
الصفرة ولا بالابيض بعتبر فينبغي ان يبلغ عنهم اقواتهم ثم يرحون بالرتب العذب ثم يخالبار وخذوا من بعد تطيب ومن التمرخ في
المعتصر باعتدال المبرز الى الرياضة فانه يبوم له ان يشرع في الرياضة قبل هذا الفعل ان يكون المشاء حتى يتبعه هذا من العصول
ان يخرج منه ويشتد المسام والمعصر بالرتبة في التمرخ امور منها انه يحلل الفضول ويرخي الكثافة ويجعلهم الاصلب على الابدان يسهل
الحرية حتى لا يلحق الابدان عن الاعراض ومن التمرخ فينبغي ان يكون من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق ومن اليمين الى الشمال ومن
وذلك ان يصيره الانفعال تنفتح ابواب المسام في جميع الجهات والموضع الذي ينبغي ان يلوح فيه عن هذا الغلمان فينبغي ان يكون
هواه شبيها بهوا الربيع في البلاد المعتدلة واحسب لا حاجة بي ها هنا ان اقول في البلاد المعتدلة فان هذا الهوى يكون في ...
في غير البلاد المعتدلة فان كان الهوا حارا فلنا ربيعا فليس ينبغي ان يغير فيه شيء وان كان الهوا باردا فينبغي ان يكون الموضع الذي
يتجرد فيه تسخينا يسيرا وكذلك ان كان صيفا فينبغي ان يبرد حتى يصير في طبيعة هوا الربيع فان الهوا البارد لبس يقع فيه من استرخاء
العضل الا ما يريد منا ان الحر يسرع فيه اكثر مما يحتاج اليه فلهذا ما اخترنا ان يكون الهوا الذي يتجرد فيه هذا الغني مساويا
للصفة ثم من بعد هذا التمرخ المعتدل يشرع في الرياضة وليا خذ منها اعتدالا في القوة والضعف والسرعة والبطء كما قلت
بالدلك القعيس وما اشبه ذلك ويمضي فيها حتى يعلو نفسه ويتمدد بدنه وجسمه تمديدا ويلطفها ويصير الى السكون قبل
ان يظهر في لونه وجهه تغير ويستوي الانفعال من الذي عرض في اعضائه عن الرياضات ان يعلل وبالجملة ان تعمل اعضا له وحركاته
وهذا التقدير يخص شخص لم يتحول حال اليوم اما يوجبه الرابض في يوم ثالث ثم ذلك فان وقع في شيء من هذا غلط ثم رد له
في اليوم الثاني مثل انه ان كانت رياضته اشد مما ينبغي استعمل في اليوم الثالث اكثر لها التسكين في الرياضة فاذا فرغوا من

الرياضة فليستعمل الحبس للنفس فان عند ما ينضبط النفس تعود الحرارة الغريزية فتفتح المسام وتبرز من العضل عند منزلة الذين
اذا [illegible] وهم الذين يستعملون [illegible] وهذه الاشياء ينبغي ان يكون مع حبس النفس الحصر والحجاب وقليل مع عضل البطن فان
هذا الفعل [illegible] عضول الرئة والصدر الى اسفل عن ان الاعضاء الغذائية [illegible] الحجاب وعضل البطن لان اعضاء الغذاء
تنقبض ايضا اعضاء الغذاء من العضول التي فيها وينبغي ان يتوقى من حبس النفس ان يكون الحجاب مسترخيا فان العضول
حينئذ [illegible] الدماغ بمنزلة الذين ينفخون في المزامير فانهم [illegible] انهم وجوههم وتنتفخ اوداجهم وذلك من
حركة الانطلاق [illegible] ثم من بعد هذا يستعمل [illegible] الذي يكون [illegible] مع الكثرة وذلك ان الغرض من هذا الدلك
غرضان احدهما ان تنفض بقايا الفضول التي تبقى تحت الجلد من الرياضة والغرض الثاني تطييب البدن وتحليله واعيائه لان
[illegible] الاشياء التي من خارج وينبغي ان يستعمل في هذا الدلك الرياضة التي تسمى التسكين من الاستراحة مع [illegible] عليه
ومن يديه [illegible] وغير ذلك [illegible] عادة [illegible] ان يفعلوه [illegible] مع سكون [illegible]
ويكون هذا الدلك في غاية الرفق حتى [illegible] ان يبلغ الجسم كله [illegible] في هذا الفعل حتى يكون
قليله [illegible] وهذا الدلك ايضا [illegible] بالزيت العذب ثم من بعد هذا ينبغي ان يحم [illegible]
[illegible] الاستحمام [illegible] الغبار [illegible] في موضع غبار ومن جهة [illegible] يحتاج هذا
الى [illegible] وينبغي ايضا اذا [illegible] الذين [illegible] هذا المزاج [illegible] هذا الاسبوع الرابع ان يعودوا
[illegible] الرياضة [illegible] باثر الرياضة وبالجملة ترجع الحرارة
المنتشرة [illegible] وكان استعمال الماء البارد [illegible]
الرياضة من الافعال [illegible] مقصودة [illegible] يستعمل الماء البارد في الحمام اذا احتيج [illegible] ان يكون هذا الماء [illegible]
[illegible] الاعضاء التي [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الماء البارد [illegible] العضو البارد [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible] الرجاج
[illegible] لحوم [illegible] لحوم [illegible] ويفعلون
هذا الفعل [illegible] مرة [illegible] مرة [illegible]
[illegible] النهار ثلث مرات [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] ثلث اوقات وانما [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] ثلث اكلات في يوم [illegible]
وان الجماع فينبغي ان يستعملوه [illegible] ولا بالجملة [illegible]
[illegible] الجماع [illegible] العضلات [illegible]
[illegible] من الجماع [illegible] **واما الرياضة**

فيجب ان يستعمل بعد الجماع مع الرياضة المتحركة ما يخرج عنه وما دام الجماع يسيرا وتضعف العروق ويحلل الجسم وجب ان يكون
تركه الرديء ويستعمل بعد الجماع مما يصلح هذه الاشيا فيكون فيه طلاقة ما ما يخفف الطلع ويقوي الاعضا ويكون بالدهن الكثير
يوضع في البدن الرديء واما النوم فهذا العمر فيكون ايضا معتدلا وذلك يجب ما تدعو اليه الطبيعة فانه يستريح فيه النوم ومن
مستعمل عليه ولا يداومه ومن يعلم انه ممن لم يعرض له خطأ في تدبيره او لم من خارج وينبغي ان يبرد الماء ومع عليه في تدبير
من الاغذية يبعد به الحال المضادة مثال ذلك ان اكل طعاما ما فيه قبض او غلظ فينبغي ان يتبعه [illegible] فان ربما
تبع اما ينبغي ان يكون يفعل التبريد ولذلك ايضا ان كان سبب ذلك تعليل كمية الغذاء ومادة او قلته فينبغي ايضا ان يقابل بالضد
لانه يجب ايضا ما يكون السبب في احتقان الفضول في سوء المزاج الحادث عن الاشيا التي من خارج اعني الحر او البرد فان
[illegible] ايضا بغير التعب منها فينبغي ايضا تعديل ذلك ان يقابل ذلك المزاج بضده ولست اعني به حبس الاستفراغ في قطعة الزمان
والحمو [illegible] من جميع المجاري كما يجري الريح بين الحر والبرد والكثرة والقلة وكثرة المجري الانف والجلد
وجميعه [illegible] من هذا التدبير فينبغي بعد ذلك ان يغطوا الادوية التي تمنع عن هذه الفضول واما الرياضة لا
[illegible] ان يصلح الخطأ الواقع فيها ومن اكثر الخطا العارض فيها هذه الاعيا الذي يصيب بعقبها وقد قيل فيما سلف ان الاعيا
الذي يكون عن الاسباب التي من خارج ثلثة اصناف بسيطة وهي الثلثة اصناف احدها هذه الاعيا القروحي والثاني التمددي
والثالث الورمي **فاما** معالجة الاعيا القروحي من جهة [illegible] فان كان [illegible] الرياضة او من انشا
[illegible] فينبغي ان يكون ذلك [illegible] العضو [illegible] البدن الكثير
[illegible] البدن [illegible] ويكون ذلك [illegible] فيه [illegible]
[illegible] ويستعملون [illegible]
واما الاعيا التمددي [illegible] يكون بالاسخان [illegible] الرخو [illegible]
في [illegible] في هذا الموضع [illegible] معتدل ويطيل اللبث
[illegible] الرياضة المسكنة [illegible] الاعضا [illegible] الفضول
[illegible] خروج الفضول التي تحت الجلد **واما** الاعيا الورمي [illegible] يكون مع [illegible]
[illegible] وزيادة في كمية الاعضا [illegible] ويكون [illegible] ثلثة اشيا احدها الاستفراغ والثاني [illegible] والثالث الارخا [illegible]
[illegible] ويمكث في الما المعتدل الحرارة مكثا طويلا ويستعمل الدهن [illegible] المعتدل وان كان زمان الصيف
[illegible] في ذلك [illegible] هذه الاعيا ينبغي ان يكون [illegible] الاصناف الاخر [illegible]
[illegible] هذا المزاج في سن الشباب [illegible] ينبغي ان يقللوا رياضتهم وتلطف اغذ
[illegible] اذا حصلوا في سن الشيخوخة استعملوا من الرياضة [illegible] المشي الرقيق وما
اشبه ذلك ومن الاغذية الرطبة الحارة [illegible] في الرياضة والقلة [illegible] اسنانهم واحتمالهم
قال وينبغي للشيوخ ان يغمزوا ثلث مرات في النهار [illegible] رياضة مسكنة [illegible]

ولان الشيوخ كثيرا ما يتولد في ابدانهم فضول كثيرة ومن لا يقدرون من الرياضة على ما به يستفرغ تلك الفضول [illegible] في حفظ
صحتهم من استعمال الاغذية الرطبة او الادوية فلذلك ينبغي ان يجعل الرطبة او الطعام ما تلين به بطونهم مثل ان يشربوا [illegible]
مع مثل لون السلق بالمري والزيت والملح وكذلك مثل لون الخبازي والاحتقان بالزيت [illegible] وكذلك استعمال التين بالعسل او بزر
الانجرة قبل الطعام وشراب العسل من انفع الاشياء لهم ولا سيما لمن لا يستمرئ منهم اكثر الاشربة فان كان ممن يستمرئ ما هو انفع
شيء لهم فليشربوا منها الاشربة التي [illegible] من الزبيب [illegible] بالشيوخ القوة القابضة [illegible]
[illegible] الالوان الحلابية وليس تعطى الاشربة المعمولة [illegible] الصبغة في بلاد [illegible] الى اربعة
اشهر [illegible] كما ان الخمور [illegible] ولا باس ان يستعملوا
[illegible] العسل في بعض الاوقات [illegible] وان كانت فيهم [illegible]
[illegible] ينبغي ان [illegible] الشيخ الذي [illegible] وينبغي للشيوخ ان يدخلوا الحمام [illegible]
[illegible] الشباب [illegible] بالشراب المتغير [illegible] الحمام [illegible]
[illegible] من الشيوخ مركب من الشراب الذي [illegible] واستعمال عليه [illegible]
[illegible] وينبغي للشيوخ ان يجتنبوا الاشياء الغليظة [illegible] كل شيء فاذا استعملوا منه شيئا
[illegible] الادوية [illegible] للشيوخ [illegible] ينبغي ان يستعملوه [illegible]
[illegible] الامزجة المعتدلة [illegible]
[illegible] وان كان في غاية [illegible] الذي يجعل [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] في تدبير سائر الامزجة **فنقول** ان هذه الابدان [illegible] على جميع اجزائه [illegible]
من المزاج [illegible] من الاصناف الثمانية التي عرفت في كتاب الصحة [illegible] مثل ان يكون
[illegible] من الصنف [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الاستعدادات [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الاستعدادات المرضية [illegible] الابدان [illegible] علامة [illegible] العلامات [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible] الامزجة [illegible] **فنقول** [illegible]
[illegible] الصنف [illegible]
[illegible] الابدان [illegible]
[illegible] الرياضة [illegible] الصنف [illegible]

[illegible] الوقت يحمى بحم وليتعص [illegible] ويشتكوا بالماء الفاتر [illegible] وينبغي ان يمتنع من الحمام
[illegible] وقد يجمعوا استعمال [illegible] الشراب [illegible] الماء البارد [illegible] الحارة [illegible] ذلك الاطعمة
[illegible] البدل [illegible] يسير يحتمل ان يجور الطعام في النهار اقل من [illegible] واما ان كان [illegible] عليهم من المزاج
[illegible] لا [illegible] الشراب [illegible] غيرهم في [illegible] في ذلك [illegible] بان يقولوا [illegible] هذه الابدان
[illegible] الحارة اليابسة واما ان كان [illegible] بالحر [illegible]
[illegible] وان [illegible] هذه الامزجة [illegible] الاعتدال [illegible]
في المرض [illegible] المزاج [illegible] يحتاج اليه [illegible] هذا الاستعداد [illegible]
[illegible] تشبيهه [illegible] الوجوه [illegible] هذه الامزجة ليست واقعة [illegible] طبع اليابس [illegible]
[illegible] بالعرا [illegible] الاستعداد [illegible]
المزاج ومع هذا كله فليس ينبغي ان يمتنع [illegible] هذا التدبير [illegible] الاخلاط التي يعلمها [illegible]
عليهم فيمتنع من اصحاب المزاج الحار [illegible] الصفراء [illegible] والغم [illegible]
[illegible] استعداد [illegible] الغذاء [illegible]
والانهمال [illegible] استفراغ [illegible] الطبع [illegible] هذا التدبير [illegible] الامزجة الحارة [illegible] اليابسة
[illegible] استفراغ [illegible] الصفراء بالادوية [illegible] والسقمونيا [illegible]
وغيره [illegible] الادوية [illegible] المزاج الغالب عليه [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] الحمام [illegible] وتصلح [illegible] ان يستعملوا الاستحمام [illegible]
الطعام [illegible] استعمال [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] **واما في الابدان** [illegible] وان استعملوا [illegible] الخبز الابيض
[illegible] وبالجملة [illegible] الامزجة الحارة اليابسة واصحاب الامزجة الحارة [illegible] الاكثر [illegible]
[illegible] زمان الصيف [illegible] بعض [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] هذه الادوية [illegible] مثل [illegible] والبنفسج [illegible] اللينوفر [illegible]
[illegible] هذه الامزجة وينبغي ان يكون [illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible] ينبغي ان [illegible]
[illegible] الشعير [illegible] زمان الصيف [illegible]
[illegible] المعدة وينبغي لاصحاب الامزجة اليابسة ان [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] وبالاستحمام بالمياه العذبة
المعتدلة في الحر والبرد وينبغي ان يتجنب اصحاب هذه الامزجة [illegible] الاعراض النفسانية التي [illegible]

مثل الغضب وغيره والاولى ان يستعمل ما يحرك ويسكن اخلاقهم ولكن الاشيا التي تبعد عن الفاتهم من خارج مضادة لامزجتهم مثل الادوية
المستعملة في زمان الحر من الجلاب والريحان وورق الاس والجباه الباردة وان يكون زهرهم وشمهم وثيابهم في غاية النظافة والترتيب وسماع
الالحان المرحية او فيما يشبه هذه الامزجة اعني الحارة اليابسة واما الامزجة الباقية الرطبة فاعمالها تحميهم امراض العفونة وسيلان
الفضول وخاصة في سن الحداثة فلذلك لا ينبغي لهم الا ان يستعملوا من الرياضة الرياضة القوية التي تعقد من العزلة الكبيرة للفضل
ويستعملوا قبل اخذ غذائهم من بعد ثلاثة وبالجملة فينبغي ان يكونوا ابدا في مدة زمن كانه مع استحالة الاطعمة في المعدة كانت سببا
لاستحالة الحلاه في جميع البدن واما اغذيتهم فيجب ان تكون مما يميل الى الحد اليبس وليس هذا المزاج من المزاج المعتدل
كما يظهر ذلك جالينوس بالعقل ماجرى لو ان المزاج الطبيعي من الحار الرطب وذلك ان المزاج الطبيعي اذا انحرف عن حد [illegible]
بالاعراب فيقال فيه انه معتدل واعني بالاعراب الامزجة الثمانية واذا انحرف فيجب علة الاستحالة فيه فيقال انه حار رطب يعني
ان الحرارة والرطوبة اغلب من البرودة واليبس واما هذا المزاج الذي نقول فيه انه حار رطب فهو بالمقايسة الى المعتدل
فقولنا انه في المعتدل انه حار رطب وفي هذا المزاج حار رطب هو باشتراك الاسم وجالينوس يا خراج الطبيعي من المزاج [illegible]
يقال بالمقايسة للاعراب والحار الرطب الذي يقال بالاضافة الى المعتدل فليس الامزاج ما معنا معتدل معتدل ومن [illegible]
عما شابه فلا يرجع حيث كان **فصول** وما لا ليس ينبغي لهم ان يعتصموا من جهة النعمة على الرياضة فيه والا
يتحكموا واستعمال الاغذية بل ينبغي ان يعنوا ايضا باستفراغ الفضول بالادوية بالاسهال وعن الراس بالعطاس والغرغرة
بالمضمضة ويشبه ذلك جالينوس الناعس وبادرار البول والادوية التي تصلح لاسهال اصحاب هذه الامزجة هي الادوية
الملينة في استخراج الرطوبات مثل الغاريقون والتربد والغصون وبعض الاشجار وينبغي ان تعالج الاولى لا ينفع السدد ومنع
اسباب العفونة اكثر من جميع الناس ومنع اسباب العفونة يكون باشيا منها كما قلنا تفتيح السدد ومنها استفراغ
الخلط الذي شانه ان يعفن ومنها اخالته بالادوية وذلك فيما شانه منه ان يستحيل عن الطبيعة عندما ضرفنا بالادوية و
منا مقابلة ذلك الخلط بادوية مضادة لمزاجها وهذه الادوية هي المعروفة بالادوية وذلك ان العفونة لما كان من اجل امزاجها من
عن حرارة غريبة ورطوبة غريبة مستمدة الرطبة كانت الادوية العطرة الرطبة في غاية المضادة لها فان اتى رحمة سوء
مركبوع هذه العفونة مركبا بعد ان يتحلل ما يظهر فيه من العفونة التي ليست تحتاج اليها كثيرة فرضيعة لم يدوا فاضلا في حفظ
صحتهم واما اصحاب المزاج البارد فاما ان يكون ايضا معتدلا في الكيفيات الاخر واما ان يكون رطبا واما ان يكون يابسا فاما اصحاب
المزاج البارد فقط فمن سوى فينبغي ان يكون في تدبيرهم الا ما يسخنهم من غير ترهيب من الرياضة والاستعمال والا
غذية واما اصحاب الامزجة الباردة الرطبة فينبغي ايضا ان يكون تدبيرهم تدبيرا يسخن وييبس ويعينوا الاستحمام بالماء ويجتنبوا
الرياضة ويستعملوا من الادوية ما يستفرغ الفضول المتولدة في امثال هذه الامزجة **واما اصحاب**
الامزجة الباردة اليابسة فهم اردى هذه الاصناف وينبغي ان يكون تدبيرهم تدبير الحر والرطب وذلك يكون بالدلك اللين
واستعمال الماء العذب والرياضة المعتدلة والنوم الطويل واستعمال الاغذية التي في طبيعتها هذه الكيفية واصحاب الامزجة
[illegible] فينبغي ان يكون تعبهم في غذائهم كما ان اصحاب الامزجة اليابسة ينبغي ان يكون الامر فيهم بالضد واصحاب

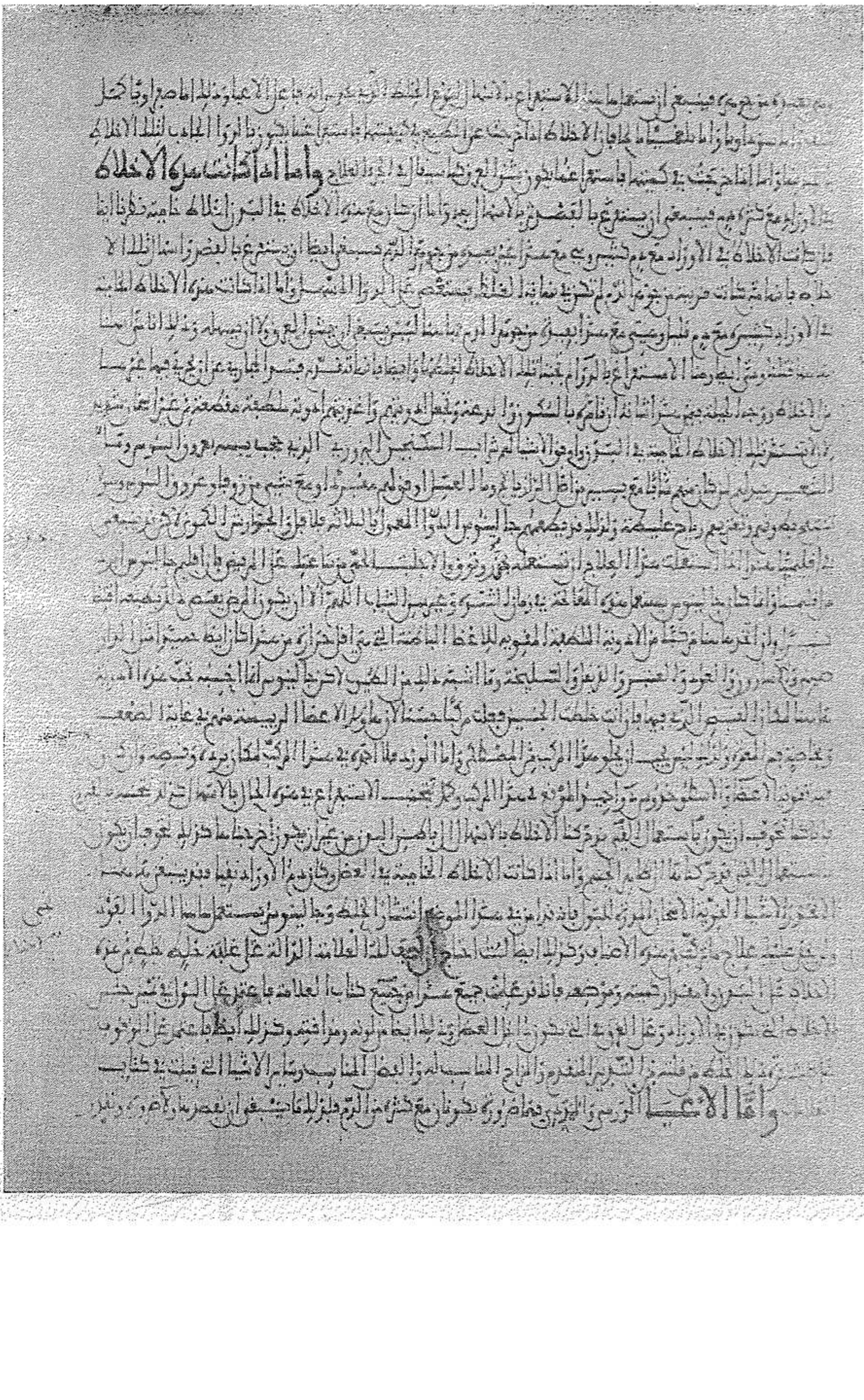
الأمزجة الباردة اليابسة فينبغي أن يعنى أيضا باستفراغ العضو الذي تولد فيه البلغم وتلطيف مادة السوداء والأمور التي
تشبه في ذلك مثل الاطريفلات السود وأن يجود الغذاء الكثير منه للاقا لتسليح فإنه ذكرا أمورا الغائية في إذ حسن الخلط و
والأسود الجلية من نبيه فيشبه الأمزجة وأما الجماع فالحرارة الأمزجة ثم الأمزجة الحارة الرطبة وأشد ما استضر به هي
الأمزجة الباردة اليابسة وإنما في [illegible] تدبيرات الأمزجة الخارجة عن الاعتدال وأما الأمزجة التي تخرج عن
الاعتدال في الكيفيات المنفعلة فقط أعني اليبوسة فقط أو في الرطوبة فليس يتبع ذلك فيها كبير ضرر ثم إنه يتبع الأمزجة التي
خرجت في الكيفيات الفاعلة أو المنفعلة والفاعلة هي التي تحللها في [illegible] مزاجا [illegible] لمن أراد أن يحفظ الأمزجة في أول
ما يولد ومستي في غاية من الرطوبة وعند الشيخوخة في غاية من اليبوسة وأما الأبدان القضيفة فإن تربيتها يكون بأن تطال الأسباب
القضف فإن كان سبب ذلك [illegible] تحليل الموضع الحرارة في أعضائهم واليبس فالتدبير المرطب الذي ينفعهم وأما إن كان سبب
الضعف ضعف القوة الجاذبة التي في الأعضاء فالعلاج [illegible] يعين على الجذب [illegible] ما يجذب إليه الغذاء
مثل [illegible] وأما إن كان السبب فيه استيلاء البرد على القوة الهاضمة فاستعمال الأشياء المنضجة لها مثل
[illegible] للذين [illegible] بالجملة إنما يكون مع [illegible] اليبس [illegible] قلة جذب القوة
الجاذبة [illegible] الأعضاء [illegible] ذلك [illegible] الأغذية [illegible]
وأما تقضيف الأبدان الغليظة [illegible] الأشياء [illegible] بالرياضة [illegible] واستعمال الاستفراغ بالأدوية
ويجمع ضروب الاستفراغ من جملة ما يشير الحرارة مثل [illegible] جميع الأعضاء [illegible] تربية
الأمزجة الغير معتدلة [illegible] في ذلك

فصل في الأمزجة التي عن الاعتدال فيما في نفس

وهذه الأمزجة أيضا تدبيرها من جنس إبطال الاستعدادات المرضية [illegible] مستور العرض [illegible]
تقوية ذلك العضو وإصلاح مزاجه واستفراغ ما [illegible] السبب الفاعل له وإصلاحه [illegible] من قبل
مشاركة عضو آخر [illegible] وقال [illegible] المعدة [illegible] بعض الناس [illegible]
مشاركة الدماغ [illegible] الأخلاط [illegible] الأعضاء الرئيسة [illegible]
مثل أن يكون المعدة باردة والكبد حارة [illegible] ضعيفا [illegible]
مثل هذه المواضع ينبغي أن [illegible] التدبير مع [illegible] الغاية [illegible] الجهة الأخرى [illegible]
المعالجة [illegible] من قبل أن يقع من جنس [illegible] هذه الأمزجة [illegible] مزاج
[illegible] وأما [illegible] مزاج الدماغ إذا كان [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] الحلوق [illegible] وقروح الرئة وقروح [illegible] وانقطاع الصوت [illegible]
[illegible] إن كان باردا [illegible] البرد [illegible] مزاج [illegible] هذه العلة [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] مع سوء المعالجة [illegible] في ذلك الوقت
[illegible] شيئا من أعمال الطب [illegible] بعضهم [illegible]

في جملة الرأس وأما التحفظ من قرعه فبما يلي هذا الموضع وما يحدث في الدماغ البارد فبوضع الضمادات المتخذة
من العقاقير التي لها بعض حرارة وتلطيف في الصيف وفي الشتاء استعمال العصول التي تجمع قبض القوة
بالعطاء وانشر المداخل الحارة ووضع المصطكي مع تسيم المبوبر ونحو بعض الادوية التي شأنها أن تستفرغ الخلط
البارد من الرأس وقلت اذا الزمان تمع بقطر الاعتدال الذي علي الربيع والخريف **وأما الأدمغة التي تتولد**
فيها فضول حارة فعلاج ضد هذا العلاج وذلك أن يمس رؤوسهم بدهن الورد وأن يستفرغ منهم ذلك الخلط بالأدوية التي
شأنها أن تستفرغ من الرؤوس بالجملة متى احتاج الي ان يستفرغ عن الرأس فضلا ويستعمل أن يكف عن الرد عادة الحر
وأما تدبير سائر الناس الذين لا يمكنهم أن يتحرزوا التدبير فينبغي أن يعلم الربيع فإن من هذه صفته معتدل
المزاج في الأخلاط الخلقية لأن أمراضه أكثر ذلك إنما يكون من جهة الكثرة فلذلك ما ينبغي لمن كان هذا وإن لم استفراغ
العام البدن من العضو ولاسيما من كان منهم يعتريه أمراض الامتلاء ويجب ما أمكنهم الاغتذاء الكثير الغذاء وأما من ليس
معتدل المزاج فإن أمراضه أكثر ذلك إنما يكون من رداءة الأخلاط فلذلك ما ينبغي أن يحرز على الخلط الغالب على أبدانهم
فيستفرغ أبدانهم في كمية استفراغ من كثرة تولده وقلته من الناس من يكتفي باستفراغ واحد في زمن الربيع ومنهم
من يحتاج أن يستفرغ أكثر استفراغ في الربيع واستفراغ في الخريف وأنا أرى أنه ينبغي لمن شأنه أن يستفرغ في الأسابيع
من عمره والأربع أكثر من شأنه أن يستفرغ كل عام بأنه ليس الأمراض إنما تحدث بالناس أكثر على أدوار محدودة أو قريب
من محدودة في سني عمره فمتى شعر من نفسه ذلك فليستعد بمثل هذا الاستعداد فإن أرجو بهذا التدبير سينقذ من أكثر
من الأمراض العارضة وينبغي لا يقلع من الأكل التناول عادته في مطعم ولا مشرب ولا نوم أصلا إلا أن ... تدريجا فإنه ينبغي
أن يعم ... ما أمكنهم كما أن العادة أيضا إذا أمكنت في شيء فينبغي أن لا يقلع عنها دفعة ولو كانت في غاية المضرة إلا بعد
تعويد العوايد في جميع الأمزجة **وقد ينبغي** يعلم أن قوما في جملة الأبدان التي تتراقى على المرض
وأبطال الاستعدادات الحاصلة فيها وهو الجزء الثاني من هذا الجزء ... مما سلف في الجزء الأول من هذا ... بين
من الجنس على ما قلنا **فنقول** إن حفظ الأبدان في الجملة من الأمراض التي قد استعدت لقبولها يكون بأن يبطل
فيها الأسباب الداخلة على حدوث تلك الأمراض التي عرفت في كتاب العلامات من جنس إبطال ذلك المرض إذا حدث مثال
ذلك أن يدفعه التحرز من الوقوع في الجزاء من تعبيه بليتم بالأشياء التي بها تكون مما يجب ذلك العلة وكذلك في مرض من
لسبب من هذه الاستعدادات الحاصلة المسماة أعراضا لم تنتقل نفسه وذلك أن هذه الحال متى حدثت في الأبدان استعدت بما
لقبول آفات كثيرة فلذلك ... بإزالتها بالأعراض وربما ... لتسمى الأمراض لذلك في الاستعدادات الخاصة بمرض من
في إبطال هذه الاستعدادات من الوجه في إبطال تلك فلذلك لا معنى لما هنا التكثير ... كذلك أيضا الغذاء في حفظ الأبدان عند
تباعد الأسباب ... وربما ... فلنبتدئ من الحالة المسماة أعياء **فنقول** إنه قد قيل في كتاب المرض إن هذه الحالة
أصناف صنف يعرف بالإعياء القروحي وأن ما عرض هذا في الأخلاط الحارة أعني الحادث منه من تلقاء نفسه ومن الزيادة في القول
فيه ها هنا وصنف ثان ... وأن ما عرض من امتلاء ... الورم وصنف ثالث ... وسم ... من فاعل القروحي ... عا ...

ويخص هذا النوع بعض الاخلاط متى برزت انفسها ولذلك نحن نذكر الثالث في السابك والامور [illegible] منه وينبغي ان يبدا
اولا بالعلاج العام لجميعها ثم نتبع ذلك بما يخص واحدا واحدا منها فنقول ان العلاج العام لجميع هذه الانواع من جهة ان في كل واحد
منها من هذه الخلطة فيها قد خرج عن الاعتدال والاستفراغ ما يمكن فيه والاحالة بفعل الطبيعة بالادوية وبالاغذية التي شانها
ان تلطف الاخلاط وتسخنها للاحالة ومن بعد ذلك ايضا الجوع وطلب النوم والسهر واما الاستفراغ بالادوية
المسهلة للصفراء والعرق وبالادوية المسهلة وبالرياضة ويكون بتلك [illegible] وهذا كله انما يفعل فيه [illegible] عن الطبيعة فهذا هو
العلاج العام لجميع هذه الاصناف واما الخاص بواحد واحد منها فينبغي ان نعرف فيه [illegible] فينبغي ان يتبع نوع واحد
من الاستفراغ والاستفراغ في نوع واحد من الاحالة وبحسب ذلك بالاعياء العرضي **فنقول** ان هذا الاعياء قد علمت
بالجملة حال الاخلاط الفاعلة له وقد علمت ان الخلط الفاعل اما ان يكون صفراويا او سوداويا او بلغميا [illegible]
بلغم اما الصفراء [illegible] واما السوداء [illegible] واما البلغم المالح [illegible] وهذه الاخلاط لا يخلو ان تكون اما تحت الجلد
فقط واما ان تكون مع هذا غائرة في العضل فقط واما ان تكون مع ذلك في العضل حتى انها في الاوراد انفسها [illegible]
[illegible] وهذه الاخلاط ان [illegible] في الدم [illegible] لا يخلو ان يكون مع هذه الاخلاط في [illegible]
ام لا وان كانت فيه فلا تخلو تلك الاخلاط الفاعلة ايضا ان تكون في اللحم فقط او في الاوراد انفسها [illegible] من هذه الاخلاط
انفسها في الاوراد اعني الصفراء او السوداء او البلغم [illegible] فلا تخلو ان تكون مع قلة الدم او كثرته وان تكون
الدم كثيرا [illegible] كانت هذه الاخلاط في الاوراد ولم [illegible] مزاج الدم [illegible] الوجود [illegible] يحم
ان الدم [illegible] بمنزلة الصفراء او السوداء [illegible] بالغرب [illegible]
[illegible] الاستحالة [illegible] فان الدم [illegible]
قليل [illegible] جميع الانواع التي يمكن ان تتصور عليها الابدان في حال هذا الاعياء والكلام منها على حال **فنقول**
انه اذا كانت الاخلاط الفاعلة لهذا الاعياء انما هي تحت الجلد فقط فقد يكتفى في علاجها بالرياضة [illegible]
واستعمال الاغذية الملطفة [illegible] الشعير [illegible] وما اشبه ذلك واما متى كانت هذه الاخلاط الفاعلة
للاعياء [illegible] في اللحم [illegible] ان يستعمل الرياضة [illegible] والنوم [illegible]
وذلك ان هذه الافعال [illegible] تلك الاخلاط [illegible] اليوم [illegible] بالماء [illegible]
[illegible] ايضا [illegible] مزاجه [illegible]
[illegible] ان [illegible] هذا العارض [illegible]
[illegible] في العضل [illegible] هذه العلل [illegible] الاخلاط [illegible] في الاوراد
ولذلك ينبغي ان [illegible] مع هذه الاخلاط الفاعلة للاعياء اخلاط [illegible] ان كانت [illegible] في الاوراد الا
[illegible] او لا ان لم يكن معها اخلاط [illegible] ان هذه الاخلاط الفاعلة للاعياء في [illegible] وفي الاوراد [illegible] ايضا ينبغي
ان [illegible] معها كثرة دم ام ليس معها كثرة دم [illegible] تلك الاخلاط [illegible] من جوهر الدم ام ليست بعيدة وان كانت مع قلة دم

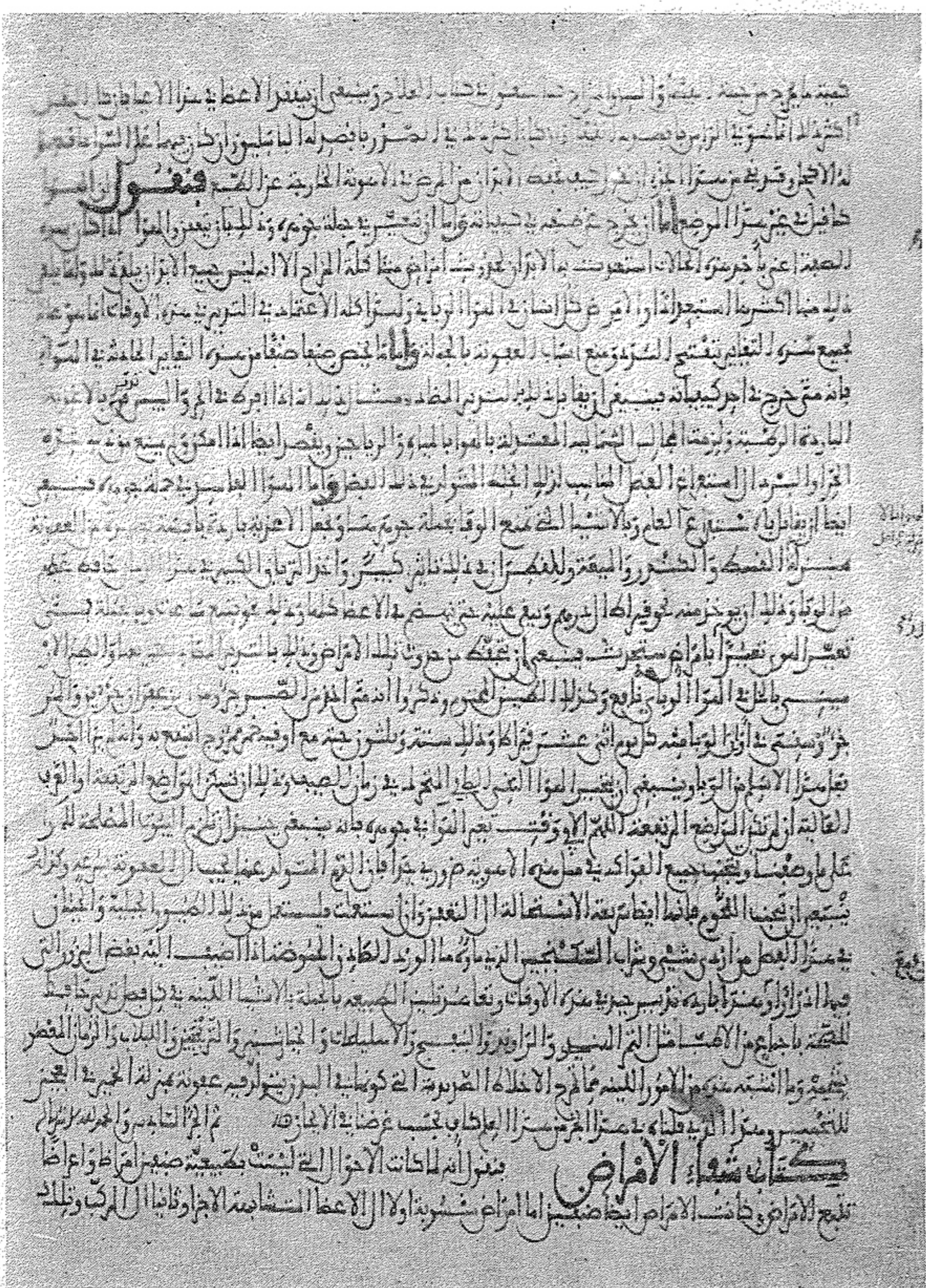

[illegible]

وأما إذا كانت سوء الأخلاط

[illegible]

وأما الأعضاء الرئيسة

[illegible]


كتاب شفاء الأمراض

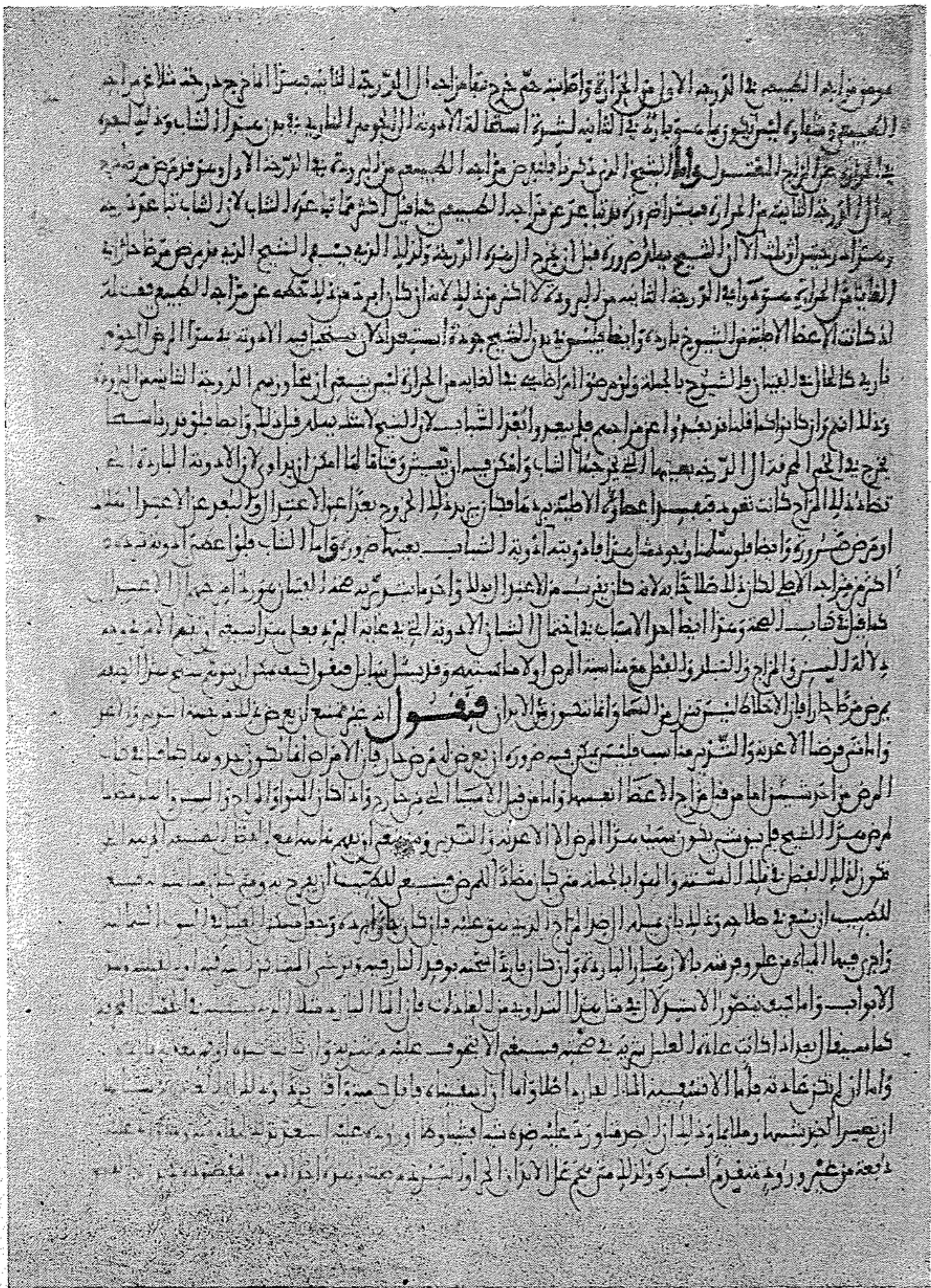
في أصناف سوء المزاج الثمانية المادي وغير المادي وأما أمراض الأعضاء الآلية وجب أن يشرع أولا فيعرف وجه
الجملة في إزالة الأمراض المنسوبة إلى المتشابهة الأجزاء المادي منها وغير المادي ثم يعرف كيف الجملة في إزالة أمراض الأعضاء الآلية
ثم بحسب يعرف الأشياء الأعراض فإنها وإن كانت منطوية بالقوة في شفاء الأمراض إذ كان بزوال المرض يرتفع العرض من جهة ما هو
مسبب له فإن في تخصيصها بالقول منفعة ما نستظهرها فيما بعد **فلنشرع** أولا بالقول في الأمور العامة التي بها يكون إزالة
الأمراض المتشابهة الأجزاء مادية كانت أو غير مادية ثم نتصير إلى القول في نوع نوع منها وذلك بحسب الترتيب الأنفع ما أمكننا

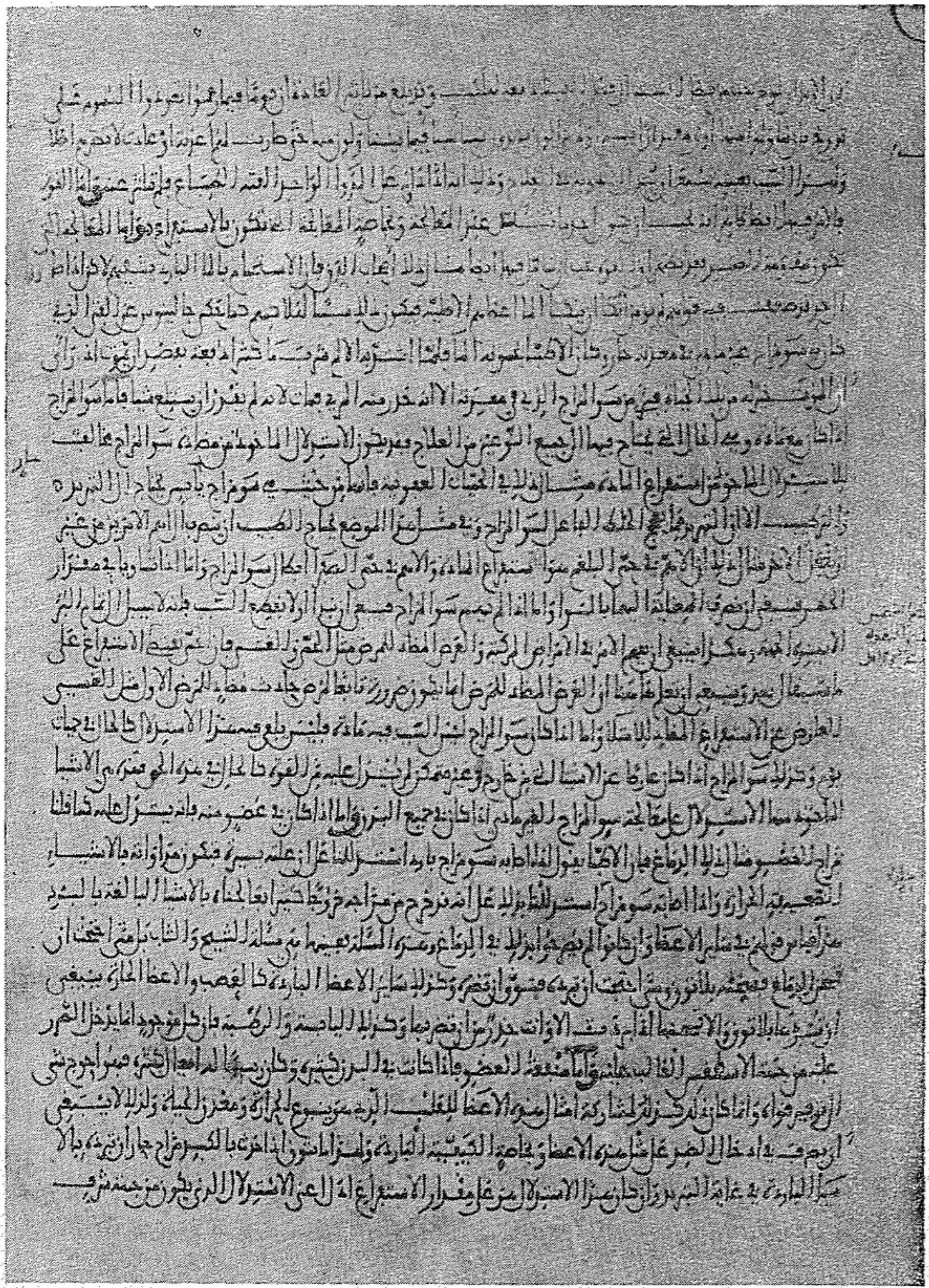
فنقول إن الغرض في شفاء المزاج الغير مادي يتم بغرض واحد فعلا وذلك أنه بالرد به إلى الحال الطبيعية وذلك إنما
يكون بالذات والأول بضده فإن الضد كما قيل شفاء للضد والأضداد التي بها تبطل الأضداد الحادثة من سوء المزاج في بدن الإنسان
هي الأدوية أكثر ذلك والأغذية المضادة بقواها الأول لسوء المزاج المرضي أعني إذا كان المزاج حارا يابسا كان شفاؤه بالأغذية
والأدوية الباردة الرطبة وإنما قلنا إبطال سوء المزاج إنما يكون أولا وبالذات عن ضده لأنه قد يتفق أن يكون بالعرض عما هو من
نوعه مثال ذلك أن الماء البارد قد يبطل سوء مزاج البارد بجمعه للحار الغريزي وعكسه الحرارة الغريزية إلى ...
المزاول ينبغي أن يحترز كل الحذر ولا تستعمل الأشياء ... أكثر ما يستعملونها في هذه الصناعة كما ينبغي
له **وأما الغرض** من إبطال سوء المزاج المادي فشيئان أحدهما استفراغ المادة والآخر إصلاح المزاج الحادث عن المادة في
العضو المستفرغ والذي به يكون الاستفراغ أشياء أحدها فصد العروق والثاني شرب الأدوية المسهلة والمقيئة والحقن
وبالجملة بجميع الأدوية المستفرغة المقطعة التي تدر البول والعرق وتلين الطباع وهذا النوع من أفعال الأدوية إنما يكون من قواها
الثواني والثوالث والخواص فإن إبطال سوء المزاج المفرد إنما يكون دائما بالكيفيات الأول وقد يكون الاستفراغ بالتجويع والرياضة
والاستحمام والتدلك إلا أن الاستفراغ بالرياضة إنما يمكن فيمن لم يمرض بعد وأما المريض فليس يمكن فيه الاستفراغ بالر
ياضة وأما الاستفراغ بالفصد فقد يوقف على أنه يفعل ما يفعل بالتجربة والقياس أما التجربة فيحفظ عنها على ذلك من أول ما نشأ
من أعمال هذه الصناعة وأما القياس فإنه يظهر ذلك به من جهتين إحداهما أنا نرى الطبيعة تشفي باستفراغ الدم في كثير
من الأمراض الدموية وكذلك أيضا تشفي باستفراغ الأخلاط أنفسها وهذا هو الدليل على انتفاع الاستفراغ بالأدوية
المسهلة وغير المسهلة في شفاء الأمراض وأما الوجه الثاني الذي يمكن أن يفهم به أن الفصد علاج طبي في سوء المزاج المادي
فهو أنه غير ممتنع أن يكون بعض الناس يسرف في تربيه في المطعم والمشرب حتى يجتمع في بدنه من الدم كمية زائدة على المقدار
الطبيعي والزيادة ينبغي أن تستفرغ ضرورة وليس يكفي في مثل هذه الرياضة ولا التجويع لأن هذه إنما ... يسيرا
يسيرا بالإضافة إلى ما يحتاج من الاستفراغ من هذه الامتلاءات التي تحدث ... وقد حكى جالينوس أنه جاءه بعض شباب
... أنه كان يرى في نومه كأنه يسبح في بركة دم ورأى علامة غلبة الدم عليه ظاهرة فأمره بالفصد فحكى الفتى أن بعض
الأطباء الذين كانوا على رأيه أن يستفرغ ما في بدنه ... فأمره بالرياضة فلما شرع في هذه الرياضة حملته إلى ...
وذا ... فانصبت حرارته الغريزية بعد غير جهة ما ينبغي ... الكثير إذا أصابه ...
يستعمل واحد واحد من هذه الاستفراغات أو أكثر من واحد منها فقد ينبغي أن تحدد ما أولا ونخبر بما يبلغ ...

ضعيف من اصناف سوء المزاج بعد ان يعرف الحال في الامور التي يستدل منها في الاستفراغ لما يعد وانما الاستفراغ مضادة على كمية
الاستفراغ وابطال سوء المزاج ونسبته طبيعة المرض والقوة والمزاج والسن والبلد وسائر الاشياء التي تقدم ذكرها **فنقول**
ان الاستفراغ انما يجب بالجملة متى خرجت الاخلاط في جميع البدن او في عضو من اعضائه عن طبيعتها اما في الكمية واما في
الكيفية او فيهما كليهما معا وخروجها في الكمية يعرض عنه الضعف من الاعياء المعروف بالتمددي ومن الامتلاء المعروف بامتلاء بحسب
الاوعية واما الامتلاء المعروف بحسب القوة فيكون عن خروج الاخلاط في الكمية والكيفية حتى تثقل القوى الغاذية
والقوى المحركة وبالجملة القوى التي عنها ضرر لانه اذا ضعفت القوى لم تنفعل الاخلاط الفعل الطبيعي وكثيرا ما يقع
هذا الصنف من الامتلاء الحادث من جهة القوة مع عدم رداءة الاخلاط موجودة في هذا الصنف من الامتلاء منزوعة في جميع الاحوال
التي تتولد في جميع البدن او في عضو منه اقتضت الاستفراغ **واما** الحالة التي ينبغي ان يستفرغ فيها الدم لا او الاخلاط
فهي الحالة التي تخرج فيها الاخلاط في البدن عن مجراها الطبيعي وذلك ليس اكثر من تغير الدم في كميته اذ كانت الاخلاط
محمولة فيه بالقوة وهذا الذي كثيرا ما يحدث عنه الاعياء المعروف كما قلنا **واما** الحالة التي ينبغي ان يستفرغ
فيها الاخلاط دون الدم فهي ان كان خروج الاخلاط في كميتها وكيفيتها معا وخاصة متى تولدت كيفية عن مضادة
لطبيعة الدم ولا تصير من جوهره كالاخلاط التي تتميز من الاحوال الحادثة في جميع البدن او في عضو منه الا انها متى لم يكن
الامر في عضو واحد او اكثر من عضو وبالجملة متى لم يكن في جملة البدن فقد يكون الاستدلال المأخوذ من جملة البدن اكثر
الامر ... الاستفراغ لذلك العضو او الاعضاء على ما سنقول بعد وقد يستعمل استفراغ الدم في ... الصناعة بعض
من العروق لذلك في امراض الاستفراغ مثل استعمالهم الفصد في قطع الرعاف وقطع دم البواسير وغير ذلك ... فلهذا
من الاستعمال الفصد فينبغي ان يجتنب ما ... وقد يستعمل هذا النوع من الاستفراغ في نقل المادة عن العضو
فقط الى غير الجهة لا ان ينقص من الخروج عن البدن واكثر ما يستعمل ... وقد يجتمع هذان الغرضان
في استفراغ الدم وذلك حين ينقص استفراغ المادة الفاعلة للمرض وحينئذ ... واذا قصد الاستفراغ فقط دون
شق العرق في اقرب موضع من العضو الالم فيه واذا قصد ميل المادة الى جهة اخرى كان شق العرق في اكثر الاعضاء مضادة
في الموضع للعضو العليل واذا قصد الغرضان جميعا معا والاستفراغ الاول يسمى جذب استفراغ والثاني جذب على ...
واما في اي موضع يجب ان يجمع الامرين جميعا او ان يرجح احدهما على الاخر فسيتبين من قولنا عند ... امراض الاعضاء ...
ولهذا السبب بعينه لم تكن العروق المفصودة ... واحدة باعيانها في جميع الامراض بل يفصد في بعض الامراض الباسليق
وفي بعضها القيفال وفي بعضها الاكحل وربما فعلنا ذلك من اليد اليمنى وربما كان ذلك من اليسرى كما سيأتي بعد ...
في المواضع التي فيها يستفرغ الدم والاعراض المقصودة في استفراغه **واما** المواضع التي فيها يستفرغ بالدواء المسهل
... او الى خروج الاخلاط في كيفيتها فقط وفي ذلك الذي يعنون به رداءة الاخلاط متى لم تكن الاخلاط في كميتها خروجها
انما هو الى الكيفية **واما الموضع الثاني** الذي قد يستعمل فيه الدواء فهو اذا اجتمع الامران جميعا اعني خروج الاخلاط
في الكمية والكيفية ... في الجمع بين الاستفراغين لان الاستفراغ ... ان يقدم فيه موضع نظر

وقد حكى الرازي في التجارب انه شاهد انه رأى قوما مفصودين قصروا من بعد ان يبطلوا فيما ترا ... ان الحمية الرديئة كانت
مغمورة بالحمية فلما ظهرت بالعرق قبته وقد ... ايضا بعض مواضع يضطر فيه الى تقديم العضو لغيره ... وتقصير الاخذ
به ثم ... وانه يجب ان يقدم استعمالها في الغرض المقصود **وقد قال القوم ومن بعدهم** انه لا ينبغي ان يستعمل بتخصيص
الاعضاء الصحيحة ولعل ذلك لان الاعضاء اذا استفرغت من الدم جذبت من الفضل ما ليس ... فانه ان يعرض به وذلك موضع ...
بعضهم فيها رأيه كيفيته مع انه قد يكون في الجسم التجفيف للفعل وذلك انه اذا امتصت منه الاعضاء الرطوبة وتمنع ...
طبيعة ومنهم ... وان المسهل منها الجلاب والملين منها المقطع او الملين وما اشبه ذلك مما يعين على اخراج الثفل فقطوع
متى كان خروج الاخلاط بكيفيتها الظاهرة الى الخارج في الغلظ فليس ينبغي حينئذ ان يستعمل العصر في الاسهال **اما** تقصير
في الامر فيه ... الاسهال فانه لا يجيب الى الخروج لعنفها ويخرج الاخلاط الجيدة وجالينوس يستعمل في استفراغ ...
ان يخرج ... بالادوية فيعطي المسهلة الملطفة واما اذا حرا بالثلج مع الادوية الملطفة القليلة الاعانة ...
استعمال الاقبال الحمية في كتاب حيلة البرء ... استعمال ذلك مع الحمى ... الاسهال بالزراوند ...
به من ... الاسهال ... على جهة اخراج الخلط الفاعل للاسهال ... من هذا الاستعمال ... وان كان ...
... في المرض ضرورة زيادة عظيمة وهو بالجملة من باب المداواة بالشبيه لا بالضد ... ان يستعمل ...
في استفراغ ما في الامعاء ... جهة ... المخالفة بان اخراج الاخلاط بالزراوند ... من هذا العرض ...
في الامراض السلبية كما يحمد الاسهال في الامراض العفونية وقد يستعمل ... لا يمكن ... المنهم اما ان ...
ان يزيد شيئا واما ان ... الكبير ...
ولذلك لا يستعمل في الامراض ... الاخلاط عليه ... النضج وذلك انه اذا استعمل الاخلاط ...
... في البدن ... الاعضاء الرئيسة واما الاستفراغ بالتجويع ... في الامراض
وبخاصة ... **فصل** ... في جميع الاشياء التي ...
وعن ... والمواضع التي تستعمل ... من هذه الاضلاع او اكثر ... **وقد ينبغي** ...
في الامور التي ... من هذه الاشياء ... في كيفية الاستفراغ او ...
... الاستفراغ ... وبخاصة الاستفراغ فانه ...
... الا ... طبيعة ... ثم ... مواضع ...
... الاستعمال ... طبيعة المرض ... **فنقول** انه ...
... المزاج ... عليه ...
... خروج ... الصحة ... المرض ... بمعرفة مزاج ...
... استعمال ... مزاج ...
... في الابدان ... العادة ... [illegible]

الشيء بعينه [illegible] الوجه وتتولد القوة والشبه والعرض في [illegible] هذه كلها إنما يكون الاستدلال منها مطابقا للاستفراغ إلا من تبين يسير
[illegible] إذا [illegible] أخذ [illegible] الشبه والعرض والقوة حيث يكون السبب في سوء المزاج مادة وأما إذا كان
مزاج [illegible] في عضو [illegible] على مقدار إدخال الضرر عليه من مزاج العضو نفسه ومن ضعفه ومن مشاركته ومن
وضعه ومن [illegible] سوء المزاج الاستفراغات التي يداوى بها المزاج المادي بحسب الخلط الفضل منها إنما يستعمل في التدابير فقط لا أقل
من الوزن [illegible] تعرف الأشياء التي [illegible] في زيادة المواد في بدن الإنسان وفي نقصانها وتبدل في طبيعة البدن
ومزاجه [illegible] بعض الأبدان [illegible] من الأخلاط [illegible] والعضل [illegible] السمنة والبلد والتدبير
وانتقاض [illegible] العادة [illegible] البراز [illegible] الرياضة واستفراغات بالجملة
اعتادها [illegible] والعادة [illegible] القوة [illegible] الأشياء التي في هذا الجنس فإنما كلها إنما تعد طبيعة المرض في
الاستفراغ واعتبار القوة [illegible] القوة [illegible] بالجملة الغاذية والقوة المحركة [illegible] الاستدلال
على مقدار الاستفراغ في جميع البدن [illegible] الأعضاء [illegible] الرئيسة [illegible] ضعيف [illegible] وأما
إذا كان المقصود بالاستفراغ عضوا ما من أعضاء الأبدان [illegible] الاستدلال على [illegible] ومشاركته
ومنفعته [illegible] وشكله [illegible] ومن حالة ذلك العضو [illegible] من جميع البدن [illegible] البدن [illegible] استفراغ [illegible]
[illegible] البدن [illegible] ذلك العضو [illegible] على مقدار الاستفراغ
أن [illegible] جميع الأشياء التي [illegible] منها على مقدار استعمال الضد [illegible] على مقدار الاستفراغ
أو الاستفراغ [illegible] وينبغي أن تعرف [illegible] وذلك في الضعيف جميعا [illegible] استعمال
الضد والاستفراغ إذا كان [illegible] لعلاج سوء المزاج [illegible] لأنها على استعمال الضد
ان **فنقول** أما المزاج فإذا كان مناسبا للمرض وكان البلد [illegible] والسن [illegible] المزاج [illegible]
في [illegible] المرض على الطبيعي [illegible] المزاج في [illegible] حار [illegible] صيف [illegible]
[illegible] البارد [illegible] المزاج [illegible] البدن [illegible] المرض
[illegible] هذا البدن [illegible] كثيرا [illegible] ذلك أن يكون شيخ بارد المزاج
[illegible] بارد [illegible] الدواء [illegible] خلاف ما يقتضي
المناسبة [illegible] الترطيب إلا الذي يكون في الغاية كما [illegible]
[illegible] الشيخ الذي [illegible] **فنقول** إن [illegible] الغلط في
ذلك [illegible] خروج بدن الشيخ الذي [illegible] في سوء المزاج الحار [illegible] عن مزاجه الطبيعي [illegible] خروج بدن الشاب
[illegible] وصعبا في سوء المزاج الذي أصابه عن مزاجه الطبيعي [illegible] خروج بدن الشيخ [illegible]
[illegible] الأمر [illegible] أن تكون المبردات المستعملة في بدن هذا الشيخ [illegible] المبردات المستعملة في بدن الشاب أو أكثر
تبريدا [illegible] الدرجة الرابعة [illegible] الثالثة [illegible] الأمر في نفسه [illegible] شابا [illegible]





العضو والمشاركة يفعل من جرمهما تقاسما ايضا الاسهال وان ضم المعدة لمشاركته للدماغ فينبغي الا ... ان اشربوا وان كان من

مزاج حار لمشاركته العضو البارد وخرجنا الكبير لا ينبغي ان ... المشاركتها للقلب وبالجملة فينبغي في استعمال الفصد

في الاعضاء الرئيسة ان تشترا ... القلب لموضع مشاركته لسائر الاعضاء فانه جميعها بالقوة وان كان ... الفعل على ما تبين

في كتاب الصحة وهي كانت في الشيء سوء مزاج حار فينبغي ان يفصد مع ... القلب ايضا بالادوية التي تقعد له فانه غير ممتنع

ان يكون السبب في سوء مزاج الشيء القلب او يعود ضرره سوء مزاج الشيء فيؤثر في القلب فلهذا ما ينبغي الا تهمل العناية بامر القلب

في الاعضاء الرئيسة وليس ينبغي ان يعمم ... التي ... التسخين والترطيب والتيبيس ... في جميع الافعال من المغرية وغيره ...

من الافعال النوابية ... الاستعمال الوضع ... وذلك ان سوء المزاج اذا كان في عضو من الجسم لم يحتج

من الادوية الى الادوية ... الكيفيات واما ... فانه يحتاج الى الادوية ... عن ... الاعضاء

كما كان ... الرتبة ... على ... المعالجة في الفصد ... ان يقول ...

الاستفراغ ... الاستفراغ ... الفصد والاسهال **فصول** انما ... المرض الفصد وينبغي ان ...

ايضا الى ... والمزاج ... والعادة فان كان ... المرض ... الفصد ...

لم يجري ... او ... الاستفراغ ... المعدة او ... الشيء ...

... الاستفراغ ... او يكون العليل ... قوته ... الدم ...

واما السن ... للفصد ... الشباب ... الاسبوع ... الاخير ...

السبعين وان كان ... الفصد ... الاسبوع ... يفصد ...

ذلك ... المرض ... **قال الفصد ومن شرطه** انما ... يفصد ...

واما القوة فاذا كانت ضعيفة ... الفصد ... العليل ...

لم ... **واما الفصل** ... لاخراج الدم ... الربيع واما فصل الصيف

... اخراج الدم لضعف القوة ... الاوراح ... المرض ... الاستفراغ ...

فصل الشتاء ... ايضا الفصد لجمود الدم ... وغلظه واما فصل الخريف وان ... الربيع في ...

في البرد ... الصيف ... ايضا في الفصد ...

انما ... الاستفراغ ... المرض ... المقصود بالفصد ...

الا ... العضو ... الدم ... مواضع ...

... **واما ... الزوال** ... الاستفراغ ...

... الصيف ...

... المزاج ... الاخلاط ... الربيع ...

وذلك ان الاخلاط في الربيع ... خارجة عن الطبع ...

على وجه جعلنا الغذاء أن يتأخر به بعد المطر لأن المطر حينئذ يكون بين يدي الفصل وأما شهادة المزاج للاستفراغ بالدواء فإنه
متى كان المزاج يشبه أن يستفرغ بلا خوف وإذا كان بخلاف ذلك نقص من كمية الاستفراغ والثالثة لما أتى به من أمر الوضع
فإنه [illegible] في غير ذلك من الأشياء وأما الذي كان المقصود استفراغه عضوا من أعضاء البدن فقد يستدل على استفراغه كما قلنا في [illegible]
وكيفية [illegible] ذلك الوضع متى أردنا أن نستفرغه بالعضو فقصدنا الفعال المشاركة [illegible] أكثر من الأشياء المشاركة [illegible]
جزء في الاستفراغ الرديء به يقصد الجزء إلى خلاف مثال ذلك أنه إذا أفرط دم الطمث وضعنا المحاجم بين الثديين وإذا أفرط
الرعاف وكان من المنخر الأيمن وضعنا المحاجم على الطحال وإن كان من الأيسر وضعناها على الكبد **وأما من الوضع**
فمثال أن العضو إذا قصد استفراغه وصوبه إلى أعلى البدن كان استفراغه من أسفل [illegible] في مثل هذا الاستفراغ
والجذب إلى خلافه وليس يجهل [illegible] في الأمراض التي في أسفل البدن والأشياء في الأمراض التي في أعلى البدن وأما شكل العضو
وخلقته فمنها أيضا يوقف على جهة استفراغه مثال ذلك أنا قد علمنا من خلقة المعدة أنها تستفرغ [illegible] بالقيء والإسهال
[illegible] علمنا من خلقة الكبد أنها تستفرغ [illegible] بالإدرار [illegible] بالإسهال وعلمنا أيضا من خلق [illegible]
الأعضاء وكونها [illegible] للأدوية لا ينبغي أن نستفرغ الأورام الحادثة فيها بالأشياء [illegible] الدواء المسهل [illegible]
لها ولا الأورام [illegible] وأما عضو منفعة العضو وشرفه فقد [illegible] أيضا [illegible] في الاستفراغ من جهة مثال
ذلك العضو الرئيس [illegible] مثال ذلك الورم الكبير [illegible] في هذا الوقت يوجب
التحليل ومن جهة [illegible] العضو [illegible] الدواء المسهل [illegible] العضو الرئيس [illegible]
[illegible] قوة الاستفراغ وأما نفس سوء المزاج فقد [illegible] أنه [illegible] الاستفراغ [illegible] وذلك بالاستفراغ
الرديء [illegible] بالأدوية [illegible] موضع زيادة الأدوية [illegible] في سوء المزاج [illegible] الاختلاف [illegible] المزاج [illegible]
آخر الأمور الرديئة [illegible] الأدوية المسهلة [illegible] الحميات مع [illegible] الأخلاط في ذلك الوقت [illegible]
في هذه المسألة [illegible] وأما الخامس [illegible] الرابع [illegible] السابع إذا كانت الأخلاط
[illegible] وأباح استعمال المسهل وأنا أقول إنما استعمال [illegible] إليه [illegible]
[illegible] وأما استعمال الأدوية المسهلة [illegible] وأيضا فإن [illegible]
الأخلاط [illegible] وأيضا فإن الأدوية المسهلة [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] **فنقول أن سوء المزاج**
[illegible]
[illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] الأورام [illegible] الأعراض [illegible]

حمى يوم

[illegible] حمى يوم [illegible]

ومما ينفع [illegible] المزاج الحار اليابس [illegible] بالبارد [illegible]

[illegible] الرطبة [illegible]

[illegible] من المزاج [illegible]

[illegible] بالادوية والاغذية [illegible]

[illegible]

[illegible] دخول الحمام [illegible]

[illegible]

ثم فيما يتقدم تحسين الكلام في الحمام وفي الشراب وما أشبه ذلك ولم ينبغي أن يطلى رؤوسهم ولا يدهن بدهن السوسن وما أشبهه من الأدهان الحارة
بعد طعام وشبهه كما يحفظ رؤوسهم من إصابة الشمس بالأدهان الباردة بعد الحمام وقبله وكذلك من الأدهان يجب أن تكون باردة بالفعل و
كذلك ينبغي أن يكون الأدهان الحارة حارة بالقوة لكن تستعمل في أوقات عجيبة ومعنى ذلك أن يكون طبيخها بواسطة الملوبا لحملة كما
قلناه من أول علاج عامة الأصحاب حتى يوم الأزمن فكلهم شبيه بأن يحم من قبل ومن في أطرافه أو عقر أصابه معه ومن الأربعين والأبداله

قال جالينوس وأما إن كانت بيت الزكام فإنه ينبغي أن يدخلوا الحمام وإنما كان ذلك لأجل أن الحمام في باطن الأخلاط
اللطيفة وأما ما ليس ... منها أن يغسل النضج وأما الأخلاط الغليظة فتنتشر في الحمام وتذوب وتنتشر وإنما يستعمل الحمام فيهما
بعد أن يحصل النضج والأثر الباقية الأبيض لا لون العصرية تابعة لجميع ... أن كانوا ... عليهم باستعمال ما يعرق
أن ... الطعام في النضج أعني يستعملونها بين الماء إما صرفا وإما ممزوجا وذلك أنهما طابع ... في الماء ولذلك إنما منع الطعام
أن يصلوه مع المعدة ... النضج ... ويفسد الطعام على إخراج جميع الفضول فإن الحمام ... الحمى تضعف
مضعفة ... ولا ... من ... أو ... تطيب الأعضاء إلا أنه ما ... البرد ... عن ...
من ... أن ... من الجوع ينبغي أن يضع ... الغذاء البزر ... والرطوبة ... إلا أمثال ما ... في أول ... أيام
فالمعتنين ... إما ... مر ... فإن ... البزر ... في ... أيام ... البزر ... الأبيض
... البصيع أو ... أو ... وأقوى ... وأن ... تفتح الشرده
مثل ... السكنجبين مع عود السوس ... وتنال ... النفسيج ... الحمى ... البزر ...
ويعقبه ... الحمى الثلاثة ... أيام أو ... الأمراض ... الأمتلاء إن استعملت ... التفسيح ... عام ... المريض
وكذلك الإنزال ... الأدوية ... أن ... تغصها ... في ... من الحمات ... ومن ...
... وسواء البعض أو ... وذلك ... ما ... من ... سلف ... من الغرة
العربية ... من ذلك بالعقول ... العقل ... ينبغي أن يستعمل ... في ... الأرض
العشرية ... مادامت ... الصاعد ... الأمور الكلية التي فيها ... مفردات
... في كتاب ... إذا كانت ... من ... ومن ...
أن ... الصاعد ... أن لم ... اللهم إلا في ... لنا ... لم ...
على ... ما ... المعالجة عشر ... الأصل ... والذين ... الصاعد ما خلا
... ومن ... العلل ... أيام ... المعام ... كما قلنا ... على ... الهيئة
وكثيرا ما ... الحمى عن ... وذلك ... حارة ... ومن ... كلاما ... وكذلك أما
... الاشتعالات ... في ... الرخاية ... كثيرا ... سبب ... ذلك ... اللطعم
ولذلك ... البلغم ... الصبغ ... أصلا ... البثر والحرارة واختلاط ...
الرائحة ... ينبغي أن يفصل علاج كل واحد منهما أما الذي ... الاستفراغ ... ينبغي أن ... المرض ... الحلو ...

وإن انقطع الاستفراغ فليغلظ الطعام وليغتذ بأغذية فيها تقوية للمعدة ويدهن معدهم بالأدهان القوية وأما متى أفرط
الاستفراغ فإن الأجود ألا يعطيه الطعام مكثرا فيقول جالينوس وأما الحرث من الأطباء فإنه ربما يجوز استفراغ البطن للشرب
بعد الطعام وذلك أن [illegible] الرطوبات الجمة [illegible] وإن كان كل عضو إنما [illegible] بالعرض إذ كانت بالتسبب وينبغي أن [illegible] ما أمكن
أن تغذوهم [illegible] أن تطعم الطعام [illegible] بأمر معدهم وذلك أن كان الاستفراغ قد انقطع بأن تضع على معدهم صوفا مبلولا بزيت طبخ
فيه أفسنتين وإن كانت تلك الصوفة مغموسة في دهن الناردين حتى يصير في قوام [illegible] الحمام [illegible] فيها الشراب وتضعها على فم
المعدة قال وينبغي أن تكون هذه الأدهان [illegible] إذا [illegible] استعملنا لما [illegible] فم المعدة [illegible] بالجملة
الأعضاء الرئيسة ليس ينبغي أن يقرب منها [illegible] وإن كان [illegible] الالتهاب في فم المعدة [illegible] فليخلط مع هذه
[illegible] السفرجل [illegible] ومن [illegible] هذه الأدوية على [illegible] لكن لزومها المعدة [illegible]
[illegible] العلاج ويقول [illegible] فم المعدة [illegible] جالينوس [illegible] الناردين [illegible]
يقول إن [illegible] المأخوذ [illegible] مزاج [illegible] المأخوذ من العضو نفسه وذلك أن [illegible] العضو
[illegible] هذه الأدوية تقويتها [illegible] الأدوية [illegible] قبض يسير ومرارة مع عطرية [illegible]
ضعف المعدة [illegible] هذه الأسباب [illegible] الناس كما حكى جالينوس [illegible] مزاج [illegible]
في معدته [illegible] كان سوء المزاج في حر [illegible] الغاية [illegible] بالمقوية
لفم المعدة وإن كان في [illegible] الغاية [illegible] الأمر [illegible] الأدوية [illegible]
مع ذلك أن تكون [illegible] قوة القبض [illegible] الأدوية [illegible] وأما متى كان الاستفراغ [illegible] مع هذا
كله أن تغذوه [illegible] قوة الاستفراغ [illegible]
[illegible] الأدوية القابضة [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطعام [illegible] المعدة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] كتاب [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المزاج [illegible]
[illegible]



يخف من اخر فيما الرسم في المغمور ان كان واحد من سنة اما ان يكون حسا ونداوة الخر انقطاعها وذلك اذا كان ما يبن من فيما من الاخر
لم نكابيه مقاربا لما يخرج من السام واما ان يكون مستمر بالا ذلك ايضا اذا كان المستوي فيها من الاخر احسن مما يظل ويخرج واما ان يكون
متنقصا وذلك ايضا اذا كان الامر فيها بعكس اذ يكون المستوي فيها من المحلل فمن جنس سنة الحم اما ان تعرض من الامتلا الرد
بحسب الاوعية لما يحاصر [illegible] اما ان يكون بعصر [illegible] وخاصة [illegible] فيما الرسم [illegible] ذلك ايضا بعد ان [illegible] الاشيا
التي [illegible] الاستفراغ [illegible] في هذا الموضع اذا كانت القوة [illegible] ان يخرج [illegible] الرسم الذي يعيش [illegible]
قال [illegible] على المكان [illegible] وربما [illegible] والجملة [illegible] هذا العلاج [illegible]
في سنة الحم [illegible] المفرد من الاستفراغ [illegible] الصناعة [illegible]
الطبيعة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] المقصود في الاستفراغ [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] المحصر [illegible] الحرارة الغريبة [illegible]
[illegible] الحرارة الغريبة [illegible] استفراغه [illegible]
[illegible] الحم [illegible]
العفونة علامات [illegible] في سنة الحم علامة العفونة [illegible] البول [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الرابع
[illegible] الرطوبة العفونية [illegible]
ضعف [illegible] القوة [illegible] الايام [illegible] استعمال الفصد [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الماء البارد [illegible] المرض [illegible]
ضعف [illegible] **قال وكذلك** [illegible] العليل [illegible] شرب الماء البارد [illegible]
[illegible] سوء المزاج [illegible] او العادة وذلك ان الماء البارد [illegible]
[illegible] موجودا [illegible]
[illegible] سوء المزاج البارد [illegible]
[illegible] على المكان [illegible] والطبيعة [illegible]
[illegible] الحار فاذا ابطل الماء البارد [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الطبيعة [illegible] سوء المزاج [illegible]
[illegible] الماء البارد [illegible] الماء البارد
[illegible] الحميات في قلة الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]

وان سيما في بعض الاقاليم الطرفية ان اخلاطا مائية اذا حركت حمى عفونة في البحران ومع سن الشباب والقيظ الحار والسود الحار ان
في اول الامر ان سقي الماء البارد اما ان يحتبس العليل الى ان ينضج النضج فيموت واما ان كان في عفونة محلل الضمور النضج فيكون الى
نضاخيتا ويجوز [illegible] لسقي الماء البارد اذ قد فات الامر [illegible] مثل الغامة السوداء الكامنة في البدن واكثر من ذلك النفس
الراسب الاسود [illegible] الاول والاخير في هذه الصناعة [illegible] لم يسقه الماء البارد من اول الامر وان لم ينضج نضج مادة
المادة الفاعلة لمثل هذه الحمى التي هي في غاية الحرارة [illegible] عن النضج شيء غير الكيفية لا غلظ ولا لزوجة [illegible]
تلك الكيفية ينضج المرض على الخير واحتياطا لان الاولى [illegible] ان تقلب حماه الى حمى لينة كثيرة الامراض فيمتد من معالجتها من ان
يموت على الخير واما [illegible] الخلط فيه غلظ ما ان [illegible] في التغرير وبالجملة فاكثر [illegible] اخف
من الموت [illegible] من افعال هذه الصناعة [illegible] التخليص من الموت واما اصحاب الحميات الذين [illegible]
بسقيهم الماء البارد ظهور النضج [illegible] [illegible] مع [illegible] هذه الصناعة
في هذه الحال غير [illegible] الطبيعة [illegible] بالاطالة الى [illegible] ان [illegible]
في زمن [illegible] احدهما [illegible] الاخر [illegible] في غاية الاخراق [illegible] الماء
البارد [illegible] وبلاد [illegible] في الحر والبرد [illegible] البلاد [illegible] وبلاد [illegible] على
خارج بلادنا هذه [illegible] فيها مثل هذه الحميات كثيرا [illegible] القولنج مداواة هذه الحمى [illegible] تخيير
[illegible] القولنج مداواة حمى العفونية ينبغي اولا ان يخص بالعلاج [illegible] بالعلاج العام [illegible] من اصحاب الحميات
[illegible] ان الحميات من جنس [illegible] مزاج مادي [illegible] فيها اولا [illegible] سوء المزاج واستفراغ المادة [illegible] المادة [illegible]
مع حرارة عفونية [illegible] ثالث [illegible] الاسباب [illegible] على العفونة في الابدان [illegible] التجسس
من [illegible] وانسداد المسام [illegible] اما من قبل [illegible] او حارة او [illegible] انسداد المسام من الاخلاط
وذلك [illegible] او [illegible] وهذه كلها [illegible] الثالث [illegible] اعراض مداواة الحميات [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الا [illegible] وان كان منها [illegible]
[illegible] مع استفراغ المادة [illegible] الاعراض في العلاج [illegible]
عرض مضاد للاستفراغ [illegible] مداواة الحمى [illegible] الامر [illegible] الاستفراغ [illegible] الحمى ومن اسبابها
ومن اعراضها فينبغي للطبيب ان [illegible] الحمى ولا العرض [illegible] السبب [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] العناية [illegible] الحار [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحميات [illegible] الاعتمام [illegible]
العرض مع الحمى والسبب [illegible] العارض في الحميات
[illegible] الحميات [illegible] اعراض [illegible] علاج [illegible] علاج
[illegible] القولنج [illegible] [illegible]

بالسطلانية الجبن وربما كان زائدا بسبب العرض مثل بعض الإسهال في الأوجاع الباردة. فنقول أما التبريد الرطب في جميع
الحميات فإنه يستعمل بالأغذية والأدوية التي تبرد. فأما التبريد الذي يوضع من خارج وذلك بالغوص في الماء [illegible] ومن يستعمل
التبريد أيضا بالهواء وذلك إذا كان باردا في ذاته مثل ما [illegible] أصحاب حمى الروح [illegible] وإن كان حارا فإصلاح كيفيته [illegible]
تستعمله الصناعة بأن ينقل العليل من إقليم إلى إقليم ومن بلد إلى بلد مثل ما [illegible] البرية أن يستعمل إلى البلاد الجنوبية مثل بلاد
النوبة وبلاد العرب. وأما الاستفراغ في الحميات فإنما يكون أيضا بالفصد وبالأدوية وذلك في العفونية الثوابت منها والثوالث
والخواص وقد يكون بالتعريق وقد يكون بالاستحمام والدلك وأما الرياضة فلا يتصور الاستفراغ بها في الأمراض وينبغي أن ننظر
أين نستعمل [illegible] في الحميات [illegible] ومتى يستعمل في الوقت [illegible] الصناعة ولذلك
نقول في العلة والوقت [illegible] وقت المعالجة [illegible] العرض. فنقول أما الاستفراغ [illegible] وذلك يكون حيث
تظهر علامة كثرة الدم سواء كانت معها الرداءة من الأخلاط أو لم تكن إلا أنه إذا لم تكن معها الرداءة أصلا [illegible] الأحوال
فيما نطلب. وأما وقت إخراجه فمتى ما دامت القوة قوية ولما كانت القوة [illegible] في الأكثر في أوائل الأمراض [illegible] أن
يكون زمان الاستفراغ في أول المرض والحمى وذلك خلاف [illegible] من يحتمل الفصد [illegible]
المرضى [illegible] المزاج والسن والعادة والتدبير والقوة وكان جودة القوة [illegible] تابعة لرداءة المزاج [illegible]
الامتلاء [illegible] وأما الاستفراغ الذي يكون [illegible] نضج الأخلاط [illegible] وإصلاح [illegible]
أن يفعل منها الإصلاح وإخراج ما ليس [illegible] أن يفعل منها الإصلاح [illegible] جميع الحميات وبخاصة الحميات العفنة [illegible]
المرض [illegible] المادة العفونية [illegible] أن يفعل الإصلاح [illegible]
أن يقبل الإصلاح [illegible] جميع الأشياء [illegible]
[illegible] الأدوية [illegible]
حرارة الحمى ولذلك ينبغي أن [illegible] الأدوية [illegible] الأشياء التي [illegible] باردة [illegible]
المطلوبة [illegible] والأدوية التي [illegible]
قليلة الحرارة فينبغي أن [illegible] في علاج الحميات [illegible]
الأدوية الحارة [illegible] التقطيع والتلطيف [illegible]
مع التبريد [illegible] الأدوية المستعملة في الحميات [illegible] بالمعرفة [illegible] وخاصة [illegible]
الحميات المزمنة [illegible] الأعضاء الرئيسة [illegible]
أو [illegible] أعراض [illegible]
أو التلطيف أو [illegible] الخلط [illegible]
الخلط الفاعل للحمى [illegible] في حمى الربع [illegible]
النضج [illegible] ينبغي أن [illegible] الموضع [illegible] وبالجملة [illegible]

اليبس من شراب السكنجبين ضرورية في هذا الموضع لمنفعته للأعضاء العصبية كالحجاب والمعدة والمثانة وقصبة الرئة والسكنجبين
أيضا المعمول على مياه البزور الذي وصفنا نافع في أكثر الحميات ولما كان أيضا ماء الشعير بارد رطبا فيما يسهل الفضول [illegible]
فهذا الماء غير منضج كان أيضا من أجل الأدوية في هذا الشأن ولذلك كان السكنجبين وماء الشعير عمومين في علاج الحميات إلا أن ماء
الشعير كثيرا ما يقلب في المعدة فينبغي أيضا أن يجب بأن يصنع فيه شيء مصطكى مثل أن يصنع فيه مصطكى في نصف رطل
فهو لذلك أيضا يجب أن يجتنب أمر الغرضين والأدوية المحمودة في تليين الطبيعة في أيضا فاجمع ما بين الخطئين أعني الاستفراغ من
غير أن يبطل علاج الحمى وهذه الأدوية هي أيضا مثل التمر الهندي والبنفسج والترنجبين ولب خيار شنبر والإهليلجات إلا أن
الموضع العظيم الذي فيها ينبغي أن يجتنب قبل النضج والقلب أيضا [illegible] إذا كان في الحميات وإن كان فيه بعض حرارة وفي هذه
الأدوية في تليين الطبيعة هي التي أصف التربد أولا ثم البنفسج والتمر الهندي والتلائب ثم لب خيار شنبر ثم الإهليلجات
وينبغي مع هذا كله أن يجتنب في جميع الحميات الأدوية المطلقة بجملة جوهرها المعروفة إلا أن هذه الأدوية هي في الأكثر حارة إذ
كانت الأدوية التي بهذه الصفة في الأكثر هي الأدوية الحارة [illegible] أن تستعمل منها شيء ولذلك يقول [illegible] فأما [illegible] وأما الأ
دوية التي لها هذا الفعل من غير أحداث [illegible] في هذا الموضع وتلك الأدوية هي ما الرمانين والصبر [illegible] والحشيشة إلا أن
الصفراوي والحشيشة فيها بعض [illegible] إذا استعملت تلك الأولى [illegible] كان عن ذلك علاج نافع وأما الأدوية التي يقصد
بها التبريد والترطيب فهي كثيرة أيضا مختلفة بحسب اختلاف مراتب الحميات في قوة الحرارة وضعفها فأول مراتب الأدوية البارد
في ماء الشعير كما قلنا ثم شراب الجلاب [illegible] شراب الجلاب أن يكون معمولا على ماء الورد [illegible]
اليسير الذي [illegible] فيه قبل أن يكون الماء [illegible] ماء الورد بنصفين أو يكون ماء الورد أقل من ذلك ولذلك أيضا يجب [illegible] من قبل
الأشربة التي تخرج عصارات النباتات الرطبة الباردة مثل عصارة القرع والقثاء والخيار والرجلة [illegible] استعمال
هذه العصارات من غير سكر وبخاصة الرجلة فإنها مضادة بجملة جوهرها للحمى **وأما الموضع** الذي يجب أن يسرع فيه
المادة بالأدوية [illegible] الأخلاط [illegible] الطبيعة [illegible] الحالات وأما الوقت
لذلك [illegible] القوة [illegible] الأشهر والمجمع عليه إذا ظهر النضج والسبب في ذلك أنه الوقت الذي يقع فيه الاستفراغ
المحمود من الطبيعة وذلك أن القوة إنما تحتاج لرفع الفضل على الحمى [illegible] عند كمال النضج [illegible] أن تمتثل أفعال
الطبيعة وأيضا فإن النضج إنما [illegible] وأما قبل أن يظهر النضج فيجب ذلك
موضع [illegible] واختلاف [illegible] الأطباء [illegible] بالاستفراغ النضج إلا أن يكون المرض في غاية الحدة
وهو الذي [illegible] إلا أن يكون المرض [illegible] لأن المرض إذا كان في غاية الحدة كانت الأخلاط [illegible] في غاية
الهيجان ولم يؤمن أن تنصب إلى بعض الأعضاء الرئيسة [illegible] وأيضا فإن الأخلاط التي هذه صفتها
في ضرورة في غاية من اللطافة والحدة فلا غلظ [illegible]
أن الأدوية المسهلة تضاد بطبيعتها الأول [illegible] الحمى [illegible] باردة [illegible] للضرورة [illegible]
إذا كانت الأمراض في غاية الحدة [illegible] الحميات الحادة إنما كان [illegible]

[illegible] معه بالقصد [illegible] على الاعضاء [illegible]

[illegible] من الامراض الحادة [illegible] المعروفة [illegible]

[illegible] فاما [illegible]

[illegible] **وأما متى كانت الأمراض**

[illegible] للطبيعة [illegible]

[illegible] الاخلاط الرقاق [illegible] الخالصة التي ليست

[illegible] قال ابن سينا [illegible] الخلط الرقيق لتغليظه [illegible]

[illegible] على القوة الرابعة [illegible]

[illegible] الاخلاط الغليظة [illegible]

[illegible] الادوية المسهلة كلما كانت الاخلاط [illegible]

[illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

[illegible] هذا الزائد [illegible]

[illegible] الامراض [illegible]

[illegible] الامراض الحادة [illegible]

[illegible] الادوية المسهلة [illegible] **وأما الحمى البلغمية والسوداء**

[illegible] هذا الزائد [illegible]

[illegible] العفونة [illegible]

[illegible] العفونة [illegible]

[illegible] الحرارة [illegible]

[illegible] الامراض [illegible]

[illegible] الاخلاط [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible]

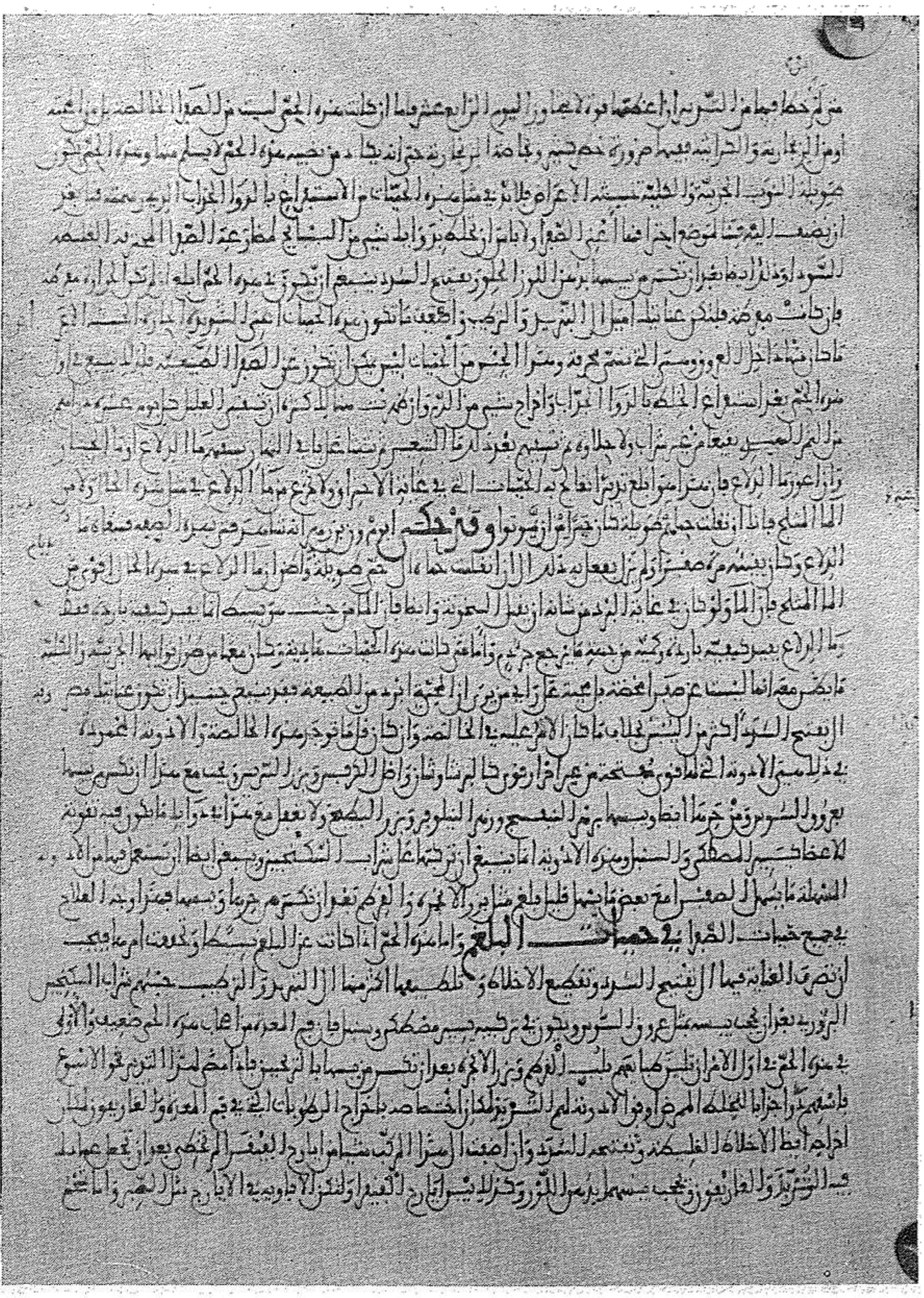
[illegible] الطبيعة [illegible] إن شاء الله تعالى **فإن هذا أولى** [illegible]

العليل لأن الطبيعة والمرض فإن غلب الطبيعة وظهر النضج المحمود فهذا حين أن تنقصه ولذلك كما قلنا التبرم من اشرب أفعال
سوء الحس عنه وإن لم تقهر الطبيعة لم ينفع العليل شيء بل تكون قد أسلمناه ويمكن أن نفعل هذا المعنى بعينه في الحمى الشديدة ومما
أن المريض يستفرغ منهم ويعم أنها تعترض أن لا ينفعهم ... وتلطف أخلاطهم كذلك ينبغي أن نفعله في المرض إلا أن نعلم أن المرض ينقضي
أن يكون قد انتشر ... الأخلاط فيهم أقل ... جالينوس يفعل في الأغذية الحادث من قبل أنفسهم ...
حاله ... من العمر ... جميع الأخلاط الفاعلة للأغذية ما خلا الخلط الخام فإن هذا يجتمع عليه الاستفراغ والزلال ...
جالينوس أن يستفرغ ... من هذا الخلط بالزلال إلا أن كما قلنا للأقاليم في هذا حكم عظيم ... فينبغي أن ... الغول ...
الأسنان ... الأخلاط الحامية في البلاد الحارة بين ... أن يستفرغ على النحو الذي ... في ...
وبعضها ... أن يكون ... النضج ... على الطبيعة ... النضج ... أو ينبغي أن ...
... الأشياء ... في هذه الأشياء قوة عظيمة ... في الأغذية ... الأشياء ... الأغذية الذي ...

وأما التدبير بالأغذية ... العليل ... المرض ... الطبيعة لا نضج الخلط الفاعل
... لما كانت القوة ... المرض من الأمراض الحادة ... المنتهي ... التابع وكانت
القوة قوية وأما ... القوة ... المزاج ... الاعتدال ... الشباب ... للغذاء ... الشعير
فقط ... الثلث ... في الصيف ...
... وأما الغذاء فإنما كان ... التدبير ... العليل ... الأسبوع ... وأما العشاء ...
وذلك ... المكان ... المزاج ... العادة وأما في تلك ... الأبدان ...
... الخمور ... لحوم ... الأشياء ... وبالجملة فينبغي أن ... في الغذاء العادة ... الناس ...
أن ... النهار ثلاث مرات ... أقل الناس ... على الجوع ولا سيما ...
المنتهى ... القوة تضعف قبل المنتهى فقد ينبغي أن ... للعليل ... المنتهى ...
الغذاء ... مع ثبات القوة ... القوة ... في الأمراض المزمنة وأما الأمراض الحادة ...
ولا سيما في الأمراض المناسبة ... الفصل الحار ...
... وذلك ... الطبيعة ...
أخلاطهم وأما وقت الغذاء فينبغي أن ... الطبيعة في وقت النوبة إلى
نضج الأخلاط ... القوة ولم يعرض ... الغذاء ... مثل حدوث الغشي أو توقع حدوثه
وأما ... شيئا من هذه الأعراض ... القليل ... النوبة ... من حدوث الغشي كما
نقل جالينوس ... الأيام المشهورة ... في تجربة المرض ...
أيضا في ... النوبة ... الحمى ... بالعادة وأفضل
الأوقات ... الأوطان الباردة كالغذاء ... وأما الحمام ... أن يستعمل في الفصول

للتغيير

المقادير في الحميات نحو السنة وأما الفصد فلأنه يصلح الانتقاص من مادته في السود [illegible] الأخلاط [illegible]
في الجسم ولا يتهم ان يعرض بعض الأعضاء الشريفة الا انه [illegible] فلنا وان كان يستوع العضو [illegible] من حرارة الحمى [illegible]
ولا سيما اذا استعمل في الجزء [illegible] او في الحرارة فقط اذا استعمل الحمام الماء [illegible] ولم يبق [illegible] او [illegible]
في الجسم واستعمال الماء البارد [illegible] فانه [illegible] اخلاطهم فلهذا ينبغي ان لا يستعمل الحمام الا بعد الانحطاط [illegible]
الحميات العفنية الحادة وأما الاشربة والادهان للعضو في الغليظة الاخلاط او الاطعمة [illegible]
وخاصة في الحميات التي تكون الغاية فيها انه ينفع للتنبه مثل حمى البلغم والسوداء وأما الحمى فقد ينبغي ان [illegible]
ثم يدعها مثل [illegible] **واما الدلك** فان جالينوس يستوعب في الحمى [illegible] الاخلاط [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الدلك [illegible] الاخلاط في [illegible] في كتاب [illegible] الاخلاط الا
يستعمل [illegible] الا [illegible] ولا [illegible] ذلك وايضا فان الدلك انما يستوعب من الاخلاط [illegible] العضو [illegible]
من [illegible] العروق [illegible] الاعضاء جميعا [illegible] الطباع وايضا فان [illegible] ذلك الدلك [illegible] من الاعضاء [illegible]
ضرورة وتورم جلده لانه لا [illegible] في [illegible] البشرة وكيف [illegible] الامراض لا [illegible]
ان [illegible] في مداولات الحميات العفنية باطلاق [illegible] المداواة واحدة واحدة منها **في حمى الصفراء**
[illegible] الحمى اذا كانت [illegible] الصفراء [illegible] الحمى [illegible] وعلمنا بان الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] مثل [illegible] فان الدواء [illegible] الداء [illegible] لا [illegible]
[illegible] الدلك [illegible] حرارة الحمى [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] فاذا [illegible] النضج فلا باس باستعمال الدواء [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] مع ما يجب اخلاطها [illegible] مثل [illegible] من المصطكى [illegible] ذلك [illegible] انه يجب [illegible]
الا [illegible] من [illegible] ارتفاع [illegible] ان [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
وذلك [illegible] الطبيعة [illegible] الدواء [illegible] ذلك انا [illegible]
والترطيب على الجلاء وما [illegible] الحمى [illegible] الحرارة اذا كان [illegible] الطبيعة
[illegible] على [illegible] الحميات [illegible]
فاذا [illegible] النضج [illegible] الاصلح [illegible]
[illegible] مع [illegible] مصطكى [illegible] التفاح [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] مع [illegible] التفاح [illegible]
[illegible] الاعضاء الرئيسة ايضا وأما المصطكى [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] ضعف [illegible] العليل [illegible] ان تضعف فلا باس بان [illegible]



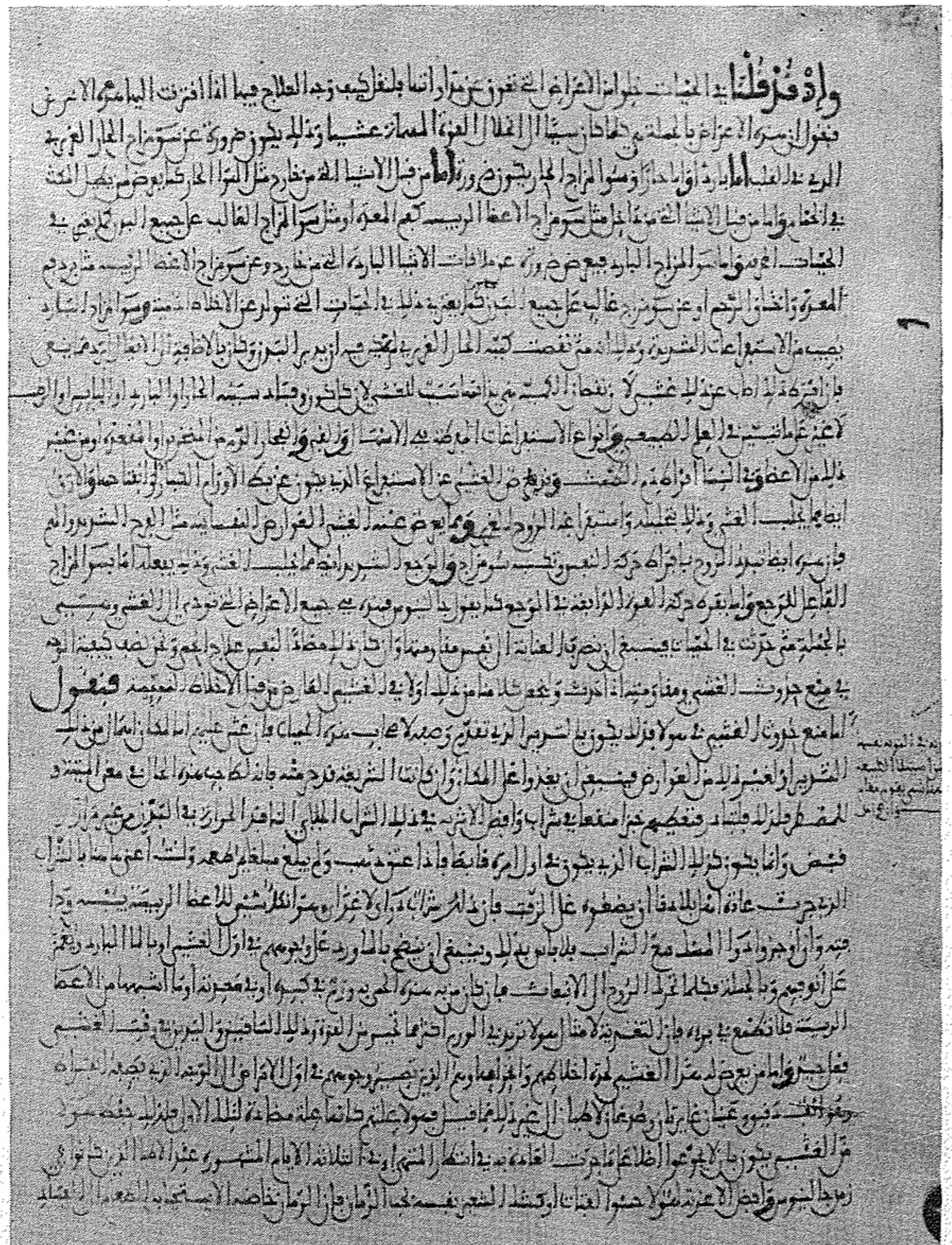
الخطر فيما أمكنه الاستفراغ عنه بالفعل إلا أن يكون الحاجة إلى الحمية من القوة بحيث لا يفي بالإتمام الخطر فيحسن حينئذ أن يقتصر به المريض على
أن يحمه بشيء من خبز أو لب أكثر ما يقتضيه مقدار حرارتهم ولا يرون أن يعسر عليهم سقي الدواء فإن سقي الدواء الملطف لا يخرج في مرة واحدة وكذلك أيضا
يتعالجون بالأشياء الملطفة إلى القوة ويسايرون الشراب التي تفرقت ذا القوى الذي [illegible] الرازي في أن مدة الحمى لا يؤمن بهم وأما
الغرائب مدة الحمى فلتطاولهم إلى [illegible] الصغار تحللوا فإن المتقي يعرض في مدة الحمى بأنها ليس تنقضي في أقل من ثلاثة أسابيع وربما
دامت إلى الأربعين يوما وأكثر من ذلك **قال الرازي** ومتى تجاوزت مدة الحمى الأسبوع الرابع فيجب أن يسقى العليل أقراص
الورد التامة بماء البزور وذلك أن أصحاب هذه الحميات تضعف منهم الكبود والمعدة في آخر الأمر حتى إنه كثيرا ما يؤول الأمر بهم إلى الاستسقاء
وقد شاهدت أنا قوما كانت بهم حميات مزمنات فأشار عليهم بعض الأطباء [illegible] باستعمال السكنجبين فلما [illegible] إلى الاستسقاء
وهلكوا ولست أقدم على أقراص الورد وإنما ذكرناها مثالا لتعطى أنت أشياء هي في قوتها تعرف أن تزيد فيها وتنقص بحسب الأحوال
الحاضرة ومما هو [illegible] قريب من هذه القوة [illegible] لا [illegible] الأقراص وأقراص الورد الصغير أضعف من [illegible] الورد
وذلك أن الورد فيها ضعف الأفاويه وكذلك أيضا أن رأيت أن تخلط مع ماء البزور شراب السكنجبين فافعل وإن كان هناك ميل في
[illegible] والإجابة فإياك وشراب السكنجبين فإنه يضر بهم كما قلنا ثم يقال إلى الاستسقاء وأما الحميات التي تحدث من البلغم التي [illegible]
حميات [illegible] فيما الوجه والبطن وتنصب الرأس [illegible] أو [illegible] فإن جالينوس يرى [illegible] أن [illegible]
[illegible] بأن يقسم عليهم [illegible] زمانهم حتى يكون بعضه للنوم وبعضه [illegible] وقلما [illegible] ويسقوا ماء العسل [illegible]
[illegible] جالينوس يسقيهم ماء الشعير [illegible] مع [illegible] الأطباء عليهم [illegible] إلا أن يوضع فيه [illegible]
[illegible] وليس ينبغي أيضا أن يتركوا بلا غذاء البتة وإن كان بعضهم [illegible] على [illegible]
الحاجبة [illegible] في أبدانهم بأن [illegible] هذه الأخلاط [illegible] إلى [illegible] والخمر العادي [illegible]
[illegible] هذه القوى على الغشي في أكثر أحوالهم ويجب أن يكون [illegible] الخمر [illegible] في ماء العسل [illegible]
[illegible] الذي يأمر جالينوس أن يكون [illegible]
[illegible] الركب [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
ينبغي أن [illegible] فيه [illegible] بعد ذلك [illegible]
جميع ما يرى جالينوس [illegible] هذه الحمى يعرض لهم الغشي [illegible] وعند الأعراض التي
تضاد علاج الحميات **الكلام في حمى الربع** وهذه الحمى قلما [illegible] فيها [illegible] بالتنقيح والتدبير والتصعيد
[illegible] هذه الحمى ليس [illegible] علاج [illegible] والإخراج [illegible] وكان الأمر في هذه الحمى بعكس ما عليه الأمر
في الحمى [illegible] فإن [illegible] العناية فيها [illegible] صورة الحمى وهي [illegible] فلذلك ينبغي أن [illegible] المقطعة الملطفة
الأدوية المختصة بالطحال مثل [illegible] فإن [illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] ذلك أيضا بأن يستعمل هذه الأدوية مع شراب السكنجبين [illegible] ويستعمل [illegible] إن [illegible] الطبيعة [illegible]

بشقوفه في مرة فيطبخ من مطبوخ ثقلا فان يكون ربما ما سهل او زاد ان احببت في مداواة الحمى ان تستعمل النضج ما بعد العلة الحمى التي فيها
وان احببت ان تستعمله قبل النضج فلا اقل ان يكون ذلك بعد النضج بالشراب الريحاني بخمسة ايام او اسبوعين او ثلث اسابيع والادوية
التي تخرج هذا الخلط من علامته وهي ذلك مراتب **فاول ما ينقيه** من الاهليلج الكابلي والاسود ثم يليها في الامر الشاهترج وانما
ينتفع ليس للطبيعة بالاهليلج لموضع القبض الذي فيه ثم يلي الشاهترج الافتيمون وسواهو وبعد ذلك من الشاهترج وفيه مع هذا ادرار
اكثر فلذلك ينبغي ان يجب منه ما كان العون ان معا اعني من كيفيته الاول ومن الشراب ولا بأس ان يخلط في مثل هذا المركب ما يكون في الحاج
من هذه الادوية من الادوية المسهلة اللطيفة مثل ان يجعل في هذا حشيش من محمودة او ثلث حبات او شحم حنظل من سوداء او ان يعصر
في هذا **الموضع** اخراج هذا الخلط لان تكون هذه الادوية يحتاج الى ما يعصيها من ادراك وبعد الافتيمون يحتاج للازورد واما الحجر الا
سود فينبغي ان يجتنب ما استطعت ويعمل النضج في هذه الحمى بالزبيب من انفع الادوية لهم كما يفعل في البيوت واما متى استعمل قبل النضج
وما قلبها الحمى مع قدة وان كان العطش شديدا وان يبس الطبيعة فالعلاج ان يعمل النضج ايضا وبخاصة في البلاد الباردة
وينبغي ان تعتني في هذه الحمى بالطحال وان لا تقصره بالادوية التي من شانها ان تحلل صلابته وترمس بحمة كما ان الحمى الصفراوية
ينبغي ان تعتني بالكبد من خط حميات الحمى البلغمية بالمعدة وان اعظم عضو يتعلق فيها الخلط حتى يكون كالمستودع للحمى في في حمى السوداء
الطحال وفي حمى الصفراء الكبد وبخاصة ما كان منها غير نايبة وكذلك المعدة لحمى البلغم فينبغي ان تعتني في هذه الحميات الثلاث باستفراغ
هذه الاعضاء وتقويتها وانضاج الاخلاط التي فيها واطلاقها ومتى ظهرت شيء من الرياح ايضا او في هذه الحميات فاقصد الى البلغمية
فينبغي ان يعمل للاقوى وتحاذر ان يكون منها الاكثر من الاخلاط المنية والحمى المطبقة كلما كانت العفونة فيها اكثر كانت احرى
بالاسهال فينبغي فيما ان يجمع بينهما في الاكثر على هذه السنة هذا سوى العوارض جميع حميات العفونية عموما وخصوصا واذا
عرفت كيف علاج هذه السباعية ولم يجمع عليك ما تركب منها مثل شطر الغب وغيره لك وترتفع من الحميات الثابتة حمى الربع

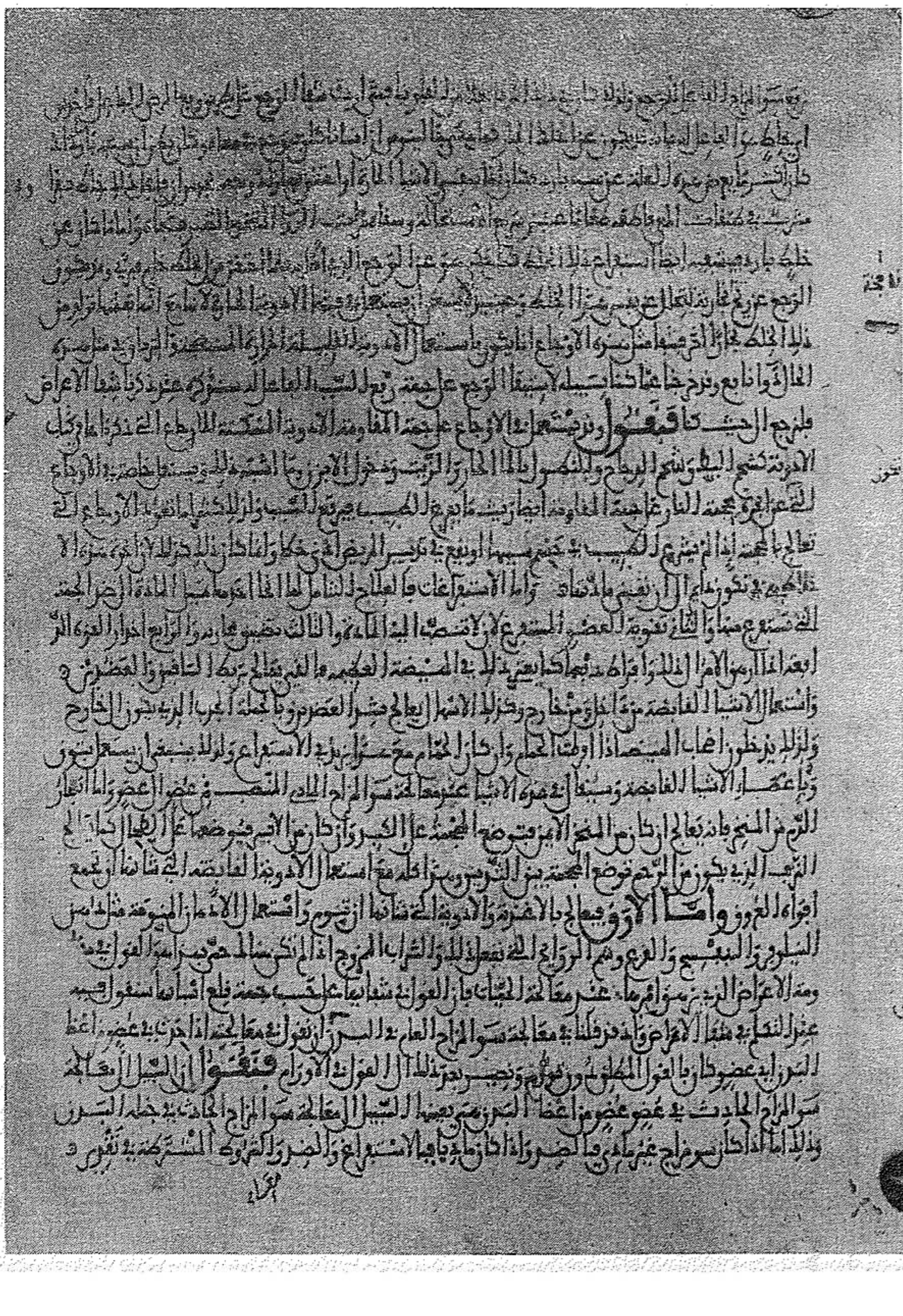
الكلام في حمى الربع

وهذه الحمى من جنس سوء مزاج حار يابس عن مادة فالغرض من هذا انما عرض واحد ينقيه وهو التبريد
والترطيب والخلفاء الى الترطيب اصعب منها الى التبريد ولهذا ما ينبغي ان يحتال في تبريدها ولا ان ترطيبهم بكل ما يمكنا وذلك يكون بشيئين
لتنتقل من الاشياء التي ترد داخل البدن والاخر الاشياء التي تلقاه من خارج مثل الاضرة والهواء والاستحمام وهذه الحمى كما سلف
ثلث مراتب تختلف بالاقل والانقص فالمرتبة الاولى سهلة البرء والثانية عسرة والثالثة ممتنعة ويجب علاج الاولى والثانية واحد
الا انما يختلف بالاقل والاكثر والاغذية التي تلايم هذه لا سوى المبرد الحليب افضل الالبان لهم لبن النساء فان لم يكن فلبن الاتن فان لم يكن فلبن
المعز وكذلك ينبغي ان يحفظ بغذاء المراة بان يكون ما تتغذى به محمودة وان يمنعها من المقدار الزائد لا سيما مضمضه وبعد رياضة وسكرا
ينبغي ان يعمل ما كان وذلك بان تضع حشايش باردة وبعض نفضها ولان الالبان من شانها ان تجبن في المعدة فليس جوا عليها قليلا قليلا
فاما ما يسقون منه او حسبه ثم لا يزال يزاد فيها الى ان يسقوا اضعف رطل وماء الشعير ايضا لهم ضروري ولان من هذه الابدان اخرج الابدان
الى التغذية الا ان القوة الغالبة فيهم ضعيفة فينبغي ان يجعل بان يجعل غذاءهم من مع الاسفاناخ والخس والقطف والقرع والحوم لهم
ايضا من ان مع الدجاج التي غذيت بالبر وخصوصا الفروج المغذاة بالبر او بالشعير وصفار البيض غذاء جيد لهم وان كان الحرشف او قلا
فلم يستعملوا بعض البقول الباردة افضلها في ذلك الخس وفي ذلك انه ينومهم ومع اخروج خلط الله الى النوم ولهذا المعنى بعينه اعني

هتعد نوابهم لمعل عن ابهم نغمرات كثيرة على ما تستعملون بعد واما استعمال الحمام في معاونة ففيه موضع نظر وذلك انه يكون من امرهم انهم
ليس يحتاجون الى ان يتعرى فلا ينبغي ولذلك لا يليق لسوء التدبير الغليظ الرديء في الحمام ومداواة الرديء يكون باستعمال العضو الحارة
لان هذا الفاكرين من سوء المزاج المرض واذا كان الامر كذلك فبعضهم مستريح انهم لا يحتاجون الى المواس للحمام اصلا واما الماء الحار
فاما ابتداء وان كان بعضهم فانه يليهم واما الجو البارد من الحمام فعند ذلك ترى انه انفع الاشياء لهم لو انهم يحتملونه واما جالينوس فيصرح
ان الطلبة في مداواة الادخال الحمام ليس من شي اكثر من ان تصير ابدانهم لاحتمال الماء البارد الذي يغمسون فيه باخره وصفة استعمالهم
الحمام على ما يستعملونه من ان يحمل المريض على فراشه فاذا اطار الى البيت الذي منه الا على فراشه صغير وبدا اخذ باطرافه اربعة انفس
كل واحد منهم بطرف وهو زوايا البساط فان كان البيت الاول حرارته معتدلة فلينزع ثيابه منه الا ويدخل الى البيت الثاني عند ذلك
والاعتدال في بيوت الحمام ينبغي ان تكون مناسبة نسبة الاول الى الاوسط بنسبة الاوسط الى الثالث ثم يكب في البيت الثاني على
بدنه من دهن فاذا تعالج بذلك فليس هو الى البيت الثالث ويصير الى الابزن فان يكون لبثه في كل بيت من بيوت الحمام بقدر
ما يحتمله مقدار ما يعصفه غير ان يسرع وافا وهذا انما يكون في الحمام المعتدل الرطب بصب المياه فيه يجري ماء عليه فان لم يمكنه العليل
في الابزن الماء الحار مقدار اعتدل لا يتغمس فيه فان يرخي البساط الذي هو محمول عليه ثم يغمس في الماء البارد معتدل الذي
جالينوس في تدبيرهم بالحمام واما الرازي فيرى ان حاجتهم ... الى الماء العابث الرطب لا ... ولا ... ان غلب تيابهم الا
تقشعر ابدانهم ولا يعرض ... ومن المطاكل الصواب ان يكون الابزن في بيت معتدل من بيوت الحمام اعني لا يكون بارد الاجارا وكذلك
ينبغي ان تكون صفة الماء ... ايضا ان في الحمام منفعة ما لم ... المنفعة التي في الكلوح الرقيق ... العربي الجلد به
من سوء لا ضعيفة فاذا اطاح الماء الحار اعطاه منه ... ولذلك لا ينبغي ان يستعمله الحكم ... ان ... بدانهم
واعضائهم في جميع افكارهم ... ثم يخرجون عنه والاطلم ... الرطب ... ولا ان هذا الوقت ضيق فينبغي ان تعتني به
غاية العناية وهذه المنفعة ... اليها حيث يذكر علاج سوء المزاج الحار الحادث في المعدة واما ابو مروان بن زهر
فيظهر من امره انه يقتصر على الدخل الى الابزن المعتدل فقط من غير حمام ثم بعد ان يخرج من الحمام ينبغي ان ... فاذا ... ه
... الى الحمام فاذا خرج ... واما ... فاذا اكمل ... مختصر بعض الاشياء التي ذكرناها
قبل واما استعمال ... من خارج ... داخلا ... بان يعرض ... الذي يكون
فيه بالبقول كالورد والخلاف ... البنفسج وقضبان الكرم ... في ان ينصب من ... ماء الى وسطه ويكون
... ينبغي ان يكون ... ان يدخل ... واما ان كان ... فلا شيء انفع منهم
... سوء المزاج ... المعدة او ... او ... او من الاورام او من
... سوء المزاج بالقلب ... العضو الذي ...
... ينبغي ان ... من ... عضو ... شرطه الشيء ...
... ماء الورد ... البقول الباردة ... الذي ...
والقبض في الاعضاء الرئيسة ... هذا التدبير ... واما ... هو ...



الريح وبحرص السعي وخص الرطوبة والبوارد الحار وان عرض لهم الغشي لاجل وجع في نفوسهم فيسقوا ايضا شرابا [illegible]
الشراب من الشراب القليل الاحتمال الذي يصنعه ابقراط ومن الشراب الابيض لاجل الرايحة وليكن ممزوجا بالماء البارد ثم ان
الذي علمتم من الاغذية الخاصية ينبغي ان يمزج لهم الامزج بماء الماء البارد فان الماء البارد من افضل الاشيا لهم وينبغي ان تعلم ان [illegible]
قوة المنع وسائر الاشيا التي تكلمت فيها انها نافعة من الغشي ليس تقوم مقام الشراب لا يمره فلما تحتاج الى فضل قوة من [illegible] وتدبير
تستعمل واما الشراب فيجوز ان يكون من الاشيا استعمالا حتى قال انه ليس له نظير في المعدة بل في الكبد فقط ومن الذين استعملوا
ان يقوموا بشيء لا يحتاج الى الاستعمالة لضعف قواهم وليس يريد ان يكون [illegible] والمرة الذي يوجد فيهم هذا العيب
ينبغي ان يصير باردا اقاليها ويمسح ابدانهم فان بالجملة يحتج في تدبيرهم الى [illegible] مثل ان تصير [illegible]
فيجوز [illegible] وان كانت الحرارة مع هذا شديدة فيجعل لهم من هذه الاشيا اقل مع هذه الخصال [illegible]
اجزاء عظيمة الرئيسة فاما ما وقع في هذه ايضا واما من اصابه الغشي من سبب خلط مراري في فم معدته فينبغي ان امهلت الحال
في ان تغسله بالماء الحار بان يدخل ريشة في حلقه وان لم يطع القيء فليسقى [illegible] او يسقوا ماء [illegible] في هذه الحال
فانه لم يصح القيء ليس [illegible] ولا سيما كانت الادوية التي تصلح القيء من شانها ان تحل القوة اكثر مما تحل هذا الخلط المرضي
[illegible] الغشي [illegible] في هذه الحال ان تقوية المعدة مثل [illegible] مع عصارة [illegible] او عصارة [illegible]
فلا تقوى القوة الدافعة فيرفع الخلط فيكون تقيئه [illegible] وهو اخرى في هذا الموضع واما من يصيبه الغشي من خلط
[illegible] فليسقوا المعجون المعروف [illegible] ثم ينبغي في استخراج ذلك الخلط على ما [illegible] في معالجة سوء المزاج الحادث
[illegible] واما الوجع فان امكن ان يقع [illegible] السبب الفاعل له [illegible] مضادة للمرض [illegible] موافقة له
[illegible] يكون داخلا في باب معالجة سوء المزاج الحادث في عضو عضو وذلك ان الوجع انما يكون عن سوء مزاج بارد او حار
[illegible] او يكون عن سوء المزاج [illegible] عضو [illegible] وهو الوجع الذي يعرض عند التشنج [illegible] واما اذا
[illegible] الوجع [illegible] فينبغي [illegible] معالجته [illegible] السبب [illegible] العضو الوجع وهذه معالجة [illegible]
الا [illegible] العضو لسوء المزاج الحادث فيه عن [illegible] القوة الدافعة التي فيه فليس
ينبغي [illegible] الروح [illegible] العضو [illegible] الروح [illegible] واستعمال هذا النوع من العلاج في
الاوجاع التي [illegible] كانت [illegible] في [illegible] العضو
[illegible] ان [illegible] الادوية التي [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] بالجملة [illegible] في جميع الاوجاع [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] العليل [illegible]
[illegible] الاجل [illegible] في هذه المواضع [illegible]
[illegible] الافيون [illegible] الافيون [illegible]
[illegible] الاوجاع [illegible] السبب [illegible] الاشيا [illegible]



الاستفراغ وتقوى باستعمال الصبر السنى والمراجح العادة ولا تبطل تمسي بعينها مشتركة عامة وتخص سوء مزاج مزاج العضو
وخلقته وضعفه ومشاركته وحسه ومنفعته ونحو ذلك مما سوى الاشياء جملة مطلب فلنكن عامة عشرة اجزاء الدما عامة
ان نقول عامة والتنزيل انه قد حدث بالمعدة سوء مزاج يابس فينبغى ان نقول فنقول ان الوجه في علاجه من بعيده ووجه
علاج سوء المزاج اليابس الحادث في جميع البدن وسوء المستحم دون غيره انه يجب ان … من كيف هو سوء مزاج في معدة بلا مادة
فاستفراغ ان حدث بالمعدة مثل هذا المزاج ان يبادر بطرحه الى الحمام ويدخله في ابزن معتدل فاذا اخرج من الحمام شرب لبن
الاتن او لبن الماعز بشيء يسير من السكر واذا انهضم اللبن وتوقع … ذلك من الخشخاش من غير ان ينفتح البطن فليدخل الابزن
مرة ثانية ولا اقل ان يكون بين الوقتين … ساعات من ساعات الانسان … بالنوم في اثر خروجه من الحمام
فان صح او برئ من الشبع فان … الغذا على الريق وبعد … يرطبه ويحفظه من … واذا
خرج من الحمام المرة الثانية فان استعمل اللبن فليستعمله … فاذا انهضم فليتغذ … خبز محكم الصنعة
من دقيق نظيف ويكون قد صنع في التنور … البارد مع …
الدجاج وفراخ الحمام المسمنة بالشعير … اللحم الرضراض والصغير الجليلة ما لم تكن … والعصافير
… الطيهوج والدراج والقبج … الا ان الغذا المواضع … في عنايته من عند الهضم وكثرة التغوية
وكان … الاغذية الكثيرة الغذا الغليظة … ولا يتعوذ على هضم سوء الاغذية وليستعملوا
بعد استمرار الطعام … في اول الامر فليستعملوا … اذا …
… الطعام في المعدة ويحدث عنه … واما النبيذ الشرابي فانه سليم
من … الخصال وانما اعني بالشراب الريحاني … قوة الشراب ان يلونه في … والشراب الريحاني يصلح عامة سوى الشراب
الابيض الريحاني … ويشعل … الريحاني لا يصعدوا به الطعام … المعدة
ولا الجوع … ولا تثقل على المعدة … يوم … فليتغذ … في الثالث وكذلك ينبغي ان يتغذى منه
الطعام … لا تثقل المعدة … ولا … ان يردوا الى … قليلا قليلا والطعام
والمشروب وغير ذلك … اذا … ينبغي ان … النبيذ الرقيق …
ما الشعير وشراب النيلوفر والجلاب وان يشربوا … المزاج بالماء البارد وبالجملة فيباح لهم شرب الماء البارد
… الا اذا … فينبغي ان يستعملوه … المعدة … المعدة …
… والزيت المغسول … المعدة … سوء مزاج يابس حار …
… ومن جهة سوء مزاج في معدة … الاشياء التي فيها قبض وحرارة ولذلك لا باس …
في … اذا كانت اليبوسة … ينبغي ان يجعل مع اللبن الريحاني …
… الزيت …
… اما الشعير … البرودة … وتضمد المعدة … مع دهن …

[illegible]

وأما المزاج الحار فنقول [illegible]

[illegible]

[illegible] وأما المزاج البارد فنقول [illegible]

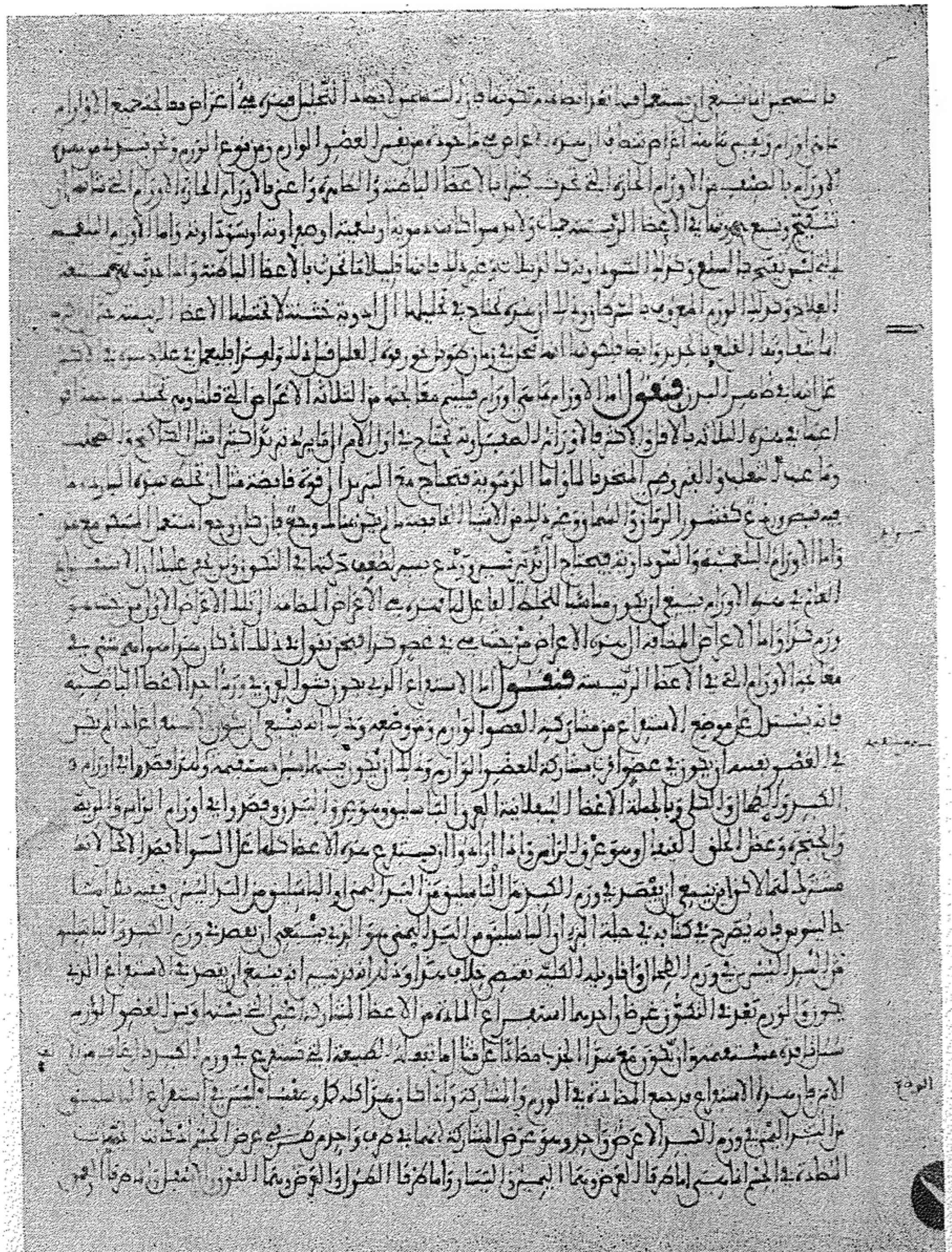
[illegible]

[illegible] فنقول إن هذا النوع من سوء المزاج [illegible]

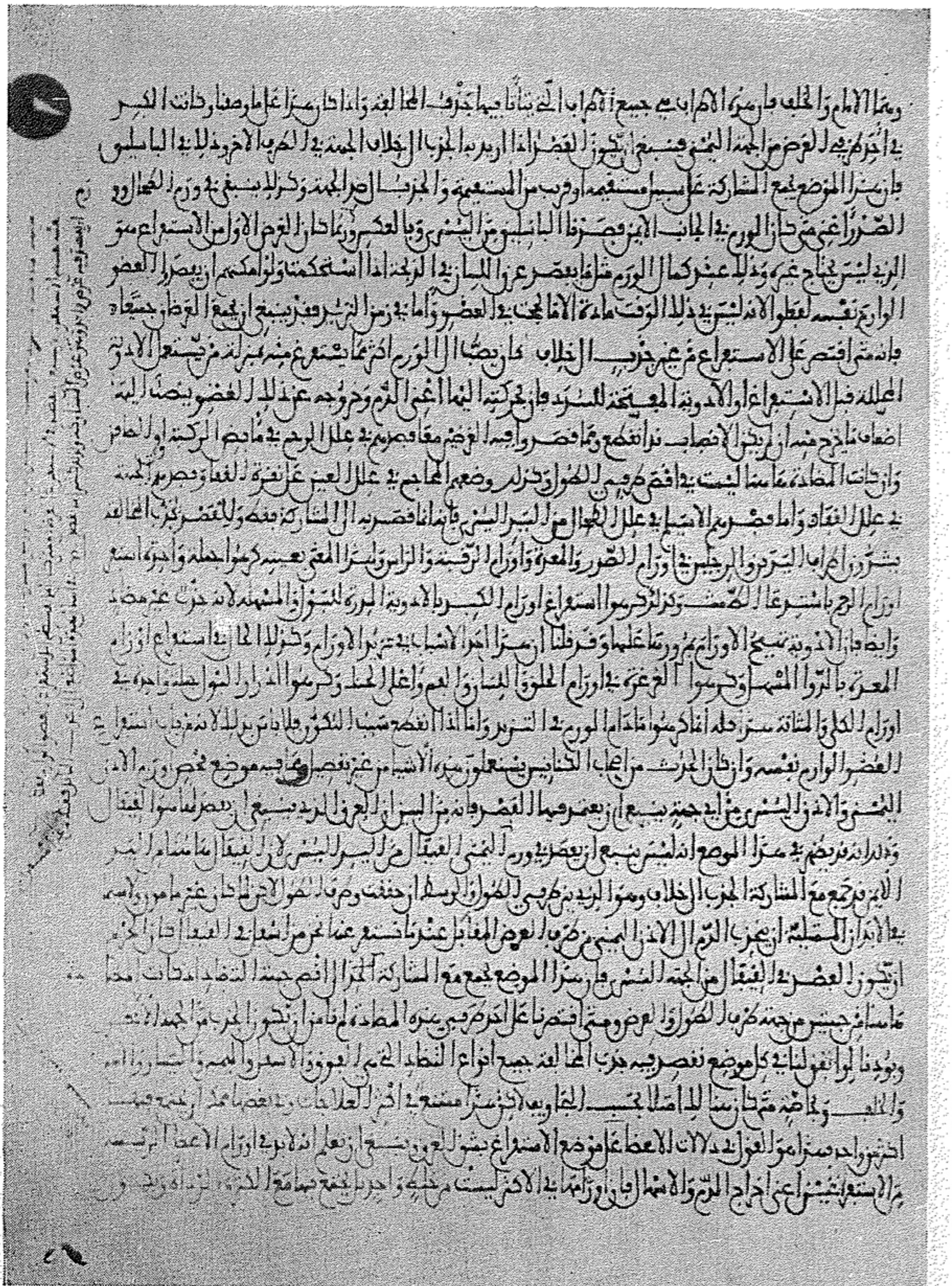
العضو الآخر اصلاح سوء المزاج الحادث عن العضو الآخر بسبب الاشتراك فان كان فعلها انما هو من وضع العضو وخلقته ومشاركته
ومنفعته وبحسبه مع الاشتراك من صنعة المرض في التشبيه الغريزي وباقي الاعضاء التي فيها فضول لا تخلو تلك الفضول ان
تكون متكونة فيها او منصبة اليها من جميع البدن او من عضو ما من اعضاء البدن فان من شان الاقوى ان يدفع بفضله الى الاضعف ولا
سيما اذا اعانه الوضع والسبل المتسعة بمنزلة حال المعدة مع الرأس ويجب ان تنال ايضا بهذه الاشياء استفراغ العضو
الذي ان استفرغ اضر فانه ان كان هذا الامتلاء في جميع البدن او كان مما لا عضو ينصب اليه فقط فليس يمكن ان ذلك العضو
الذي ينصب عليه دون العناية بسائر الذي يجري من موضع يجري السبب الفاعل وهو العناية بامر ذلك العضو او بامر
جميع البدن فان العناية به انما تكون باستفراغ ذلك العضو واصلاح مزاجه او استفراغ جميع البدن مع تقوية العضو
المؤوف لان لا ينصب الفضل اليه بالادوية القابضة وتميل تلك المادة الى جهة مضادة لجهة العضو المنصب اليه او تميل المادة
ان كانت انصبت من جهة اخرى الى جهة اقرب الى الجهة الاولى مثل ان يكون انسان كثيرا ما كان يجري به رعاف فانقطع وانصب في
العضل المحيطة والمرء في استفراغ الاعضاء ان يعلم من خلقتها مثل ان المعدة تستفرغ بالقيء والاسهال والكبد بهما جميعا
وبادرار البول وان ابدا والعناية بالاسهال وان العضو ما كان الخلط مشوبا في جرم العضو فيحتاج من الادوية الى ما هو اقوى
جذبا لذلك الخلط وربما تركبت هذه الامراض وكثير ينبغي ان نبدأ بالعناية منها الى الاشد ما ان ما كان منها لا يشفى
يوصوا ان كان لا يمكن برؤه على التمام قبل ان يبرأ المرض الآخر مثل ان يكون انسان به في جرم معدته خلط حاد وفي تجويفها خلط آخر
فان الترتيب يقتضي الاخراج المشوب في جرم المعدة حتى يخرج الذي في تجويفها الا انه ان كان ذلك الخلط المشوب في جرمها في جرم
يصيب منه الغشي فقد ينبغي ان نبدأ بالعناية به واما الذي لم يكن منها لا امر يعسر فينبغي ان يكون العلاج على ترتيب فيقع
اولا بالمرض الذي يجري مجرى السبب ثم يقلع السبب وكذلك ايضا بالمرض الذي لا يمكن ان يبرأ دون ان يبرأ المرض الآخر وان لم يجر له
سبب مثال ذلك ان المعدة فيها خلط متشرب في جرمها وآخر في تجويفها وهو منصب اليها من الدماغ **أقول** ان العناية ها هنا
اولا تكون بالدماغ ثم بالخلط المنصب فيها ثم بالمتشرب في جرمها وها هنا ادوية خاصة باستفراغ عضو عضو وتقوية لبعض
من فضول الغذاء ليس يليق للدماغ فيها من كتاب الادوية فينبغي ان نتوخاها فيما يخصها من الاعضاء مثل ذلك انه متى كان في جرم المعدة
خلط مشوب جلد فان ايارج الصبر اجود الادوية في اخراجه وذلك انه لا يتعدى اجزاء الصبر اكثر مما في المعدة وسائر الادوية
التي من شانها ان تخرج هذا الخلط مع انها تخرج من المعدة تنقصها ايضا الى المعدة لقوة انها ... واما اذا كان هذا الخلط مضرا
في جوفها تجويفها فاشكر اجوده الافسنتين بالعسل والاسليح الاصفر واما اذا كان هذا الخلط رقيقا وكان عفيفا فيعفر يقع بها
يستخرج الغني بماء الشعير والعسل واما اذا كان غليظا فانه يحتاج ان ينقطع بالسكنجبين البزوري ثم يخرج بالادوية التي شا
نها ان تستفرغه مثل الغاريقون والصوع المفضلة وشحم الحنظل ان اضطر الى ذلك الامر وكذلك الامر في الخلط السوداوي
ينبغي ايضا ان يستفرغ بالادوية الملائمة له بعد التقطيع وبالجملة فينبغي ان تعرف ها هنا الافعال الاولى التي ... الادوية
وانها التي تقسم بعض عضو ولذلك نامرن ان تعرف هذه الامراض بحسب عضو عضو وصف الادوية النافعة لها ... من هذه
الطريقة الكلية ومنها الطريقة الكناشية التي ستجمع في الطريق ... الاعراض الداخلة على عضو عضو فانه

فعلاج تلك الأعراض إنما يكون بقلع الأورام الفاعلة لها وأما من قبل [illegible] الحرفة [illegible] ومع هذا [illegible]
فمعالجتها يقطع [illegible] وأما الانفساخ فعلى الأمر [illegible] من قبل الداخل [illegible] على ذلك في علاج [illegible]
الشهوة المعروفة في [illegible] أن يكون لها [illegible] الصناعة [illegible] منها ما يحتاج إلى [illegible]
العوارض علاج سوء المزاج المادي في عضو عضو إذا كان من غير ورم وقد بقي من هذا الجزء من المرض [illegible]
إذا كان مع ورم **فنقول** إن الغرض من شفاء الورم [illegible] الأورام فيقصد الأغراض أحدهما استفراغ المادة الفاعلة للورم
والثاني إبطال سوء المزاج الحادث وربما كان أحد الغرضين [illegible] الأورام وربما كان الانضمام [illegible] سواء أما [illegible]
[illegible] الورم [illegible] الورم الحمرة [illegible] الورم [illegible]
للاستفراغ [illegible] سوء الأورام [illegible] الورم [illegible] الغرض من شفاء الأورام إنما يكون [illegible] عضو
[illegible] إذا كان الورم [illegible] الغرض غرض ثالث [illegible]
الفاعل له وذلك أن [illegible] المادة [illegible] إلى العضو [illegible]
امتلاء [illegible] في عضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الوضع والسبل المتصلة [illegible] العضو نفسه [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] المادة إلى العضو أما المزاج [illegible] المادة وأما الوجع
[illegible] سوء المزاج [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] وأما السوء [illegible] المادة إلى العضو [illegible]
[illegible] الأشياء التي من خارج [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] امتلاء [illegible] العضو والوجع يكون [illegible] الأسباب [illegible] الأغراض الثلاثة من معالجة الأورام [illegible]
[illegible] في موضع [illegible] الأشياء [illegible]
[illegible] الأغراض الثلاثة من شفاء الأورام [illegible] السبب الفاعل **فنقول** أما إن كان [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الاستفراغ العام وذلك [illegible] العضو [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الشهوة
[illegible] الاستفراغات [illegible] الاستفراغ [illegible]
الاستفراغ [illegible] المادة [illegible] السبل المتصلة
[illegible] الأورام [illegible] العضو
[illegible] العلة [illegible] الفاعل [illegible] الانصباب
[illegible] العضو نفسه [illegible]
[illegible] الأعضاء [illegible]

العضو الوارم دون المادة الى خلاف الا ان يكون الاستفراغ الذي يتقدم به العضو نفسه من اضر الاشياء اذا استعمل في ابتداء
اطلاقا ان خفنا العلة في ذلك او لم تكن استفرغنا الاستفراغ العام بقدر ان تقرر ايضا ان دلالة البرء في الاستفراغ مضادة لدلالة
ذلك العضو وكثيرا ما يكون ذلك العضو له شكل خاص لا يرجع فضوله فينبغي ايضا ان يستفرغ منه مثل ما في الدماغ فانه يمكن
ان يستفرغ بالتعطيس والغرغرة واذا اجتمع الامران كلاهما فينبغي ان يتقدم الغرض من الاستفراغ اعني ان يكون الفاعل لاجتذاب
العلة عضوا من الاعضاء ويكون البدن مع ذلك ممتليا ... الا ان يكون الغرض في قطع المادة المنصبة غرض اخر وهو تقوية
العضو الوارم بالاشياء الباردة القابضة الا ان يكون الغرض انما ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ والامتلاء ان ينقص من المادة ما
عضو اخر الى عضو اشرف منه الا انها نعالج به الاورام في زمان التكون واما ان كان السبب في الانصباب حرارة العضو الوارم
فقد ينبغي ان ينقص لابطال سوء ذلك المزاج وذلك اما ان كان سببه فوران يقع بالعناية انما يكون بسوء المزاج فقط واما ان لم يكن سببه
فوران يقع مثل ان يكون سببه نهشة حيوان سمي فقد ينبغي ان ينقص اولا استفراغ ذلك السم بالادوية الجاذبة والمحللة ثم بعد
يستفرغ ما بجمته وكذلك ان كان سببه خلط من الاخلاط فقد لا يستفرغ وكثيرا ما يكون الاستفراغ المأخوذ من ضرب الاشياء
مضادة للغرض الثاني من شفاء الاورام وهو استفراغ الورم نفسه وقد لا يكون مضادا مثال ذلك اذا كان مضادا انما اسوء المزاج الحار
فانه يكون بالادوية الباردة والاستفراغ انما يكون بالادوية المحللة ومثال ما يكون الاستفراغ غير مضاد اما كان السبب فيه
بخارا وخلطا فينبغي ان يستفرغ من العضو نفسه فان هذين الفعلين انما يكونان بالادوية المحللة واما شفاء الوجع فانه يكون حافظا
اما بقطع اسبابه واما بان يورد على العضو ما كان مضادا للمزاج المؤلم وذلك يكون بالادوية المخصوصة بتسكين الاوجاع مثل البنج
والزعفران وقد يكون بمخالطة الحس وعند ذلك من الادوية وقد يكون ذلك باخراج الدم كما قلنا ولنرجع عليه ... الاشياء التي تعاند بعضها
بعضا ومنها ليس تتضاد فيستعمل ما فيه الموافق اجزاء الاغراض الثلاثة التي عددناها اغراض شفاء الاورام وهو اول الاغراض
اوليه ربما ينبغي ان كان في الاجزاء المتقدمة انما ينبغي ان يكون في زمن تزيد الاورام فلذلك جل معالجة الاورام انما تكون في ابتدائها
بالاستفراغ والجذب الى خلاف ووضع الادوية الباردة القابضة على الورم نفسه واكثر ما يكون فيه قطع السبب الفاعل في الاورام
السريعة الحركة في التكون وهي الاورام الحارة الحادثة عن الدم او عن المرة الصفراء او عنهما كليهما ... الخلطين
اذ كلاهما ... من كتاب الامراض اصحاب الاورام فلنجعل ذلك عليه واما الغرض الاخير من شفاء الاورام وهو
استفراغ نفس الورم فلذلك يكون بعد تكون الورم ... الانتهاء ويكون بالادوية المنضجة والمحللة وقد يكون باخراج الورم
نفسه بالادوية المنضجة وذلك اذا لم تف الادوية المحللة باستفراغه وقد ينبغي عليه ... اذا كان
الجلد الذي عليه خشنا وبين انه متى استعمل الاستفراغ بالادوية المحللة والمادة في الانصباب انه تنصب الى العضو الوارم
اكثر مما تستفرغ منه فلذلك انما ينبغي ان تكون ادوية الورم بعد الاستفراغ ادوية ردع وتنفع مع يسير تحليل لمكان ...
الفضل ... فاذا انتهى فادوية محللة فقط وما بين هذين ... من الزمن فادوية ممزوجة من ...
تعرف ... هذه الادوية من كتاب الادوية فلا معنى لاعادتها ها هنا وافعال الورم ... سوء المزاج في الورم الحار
فانما يكون ... اذ كان في ... ردع وايضا ان يسكن الحرارة ... الانصباب الى العضو ... الاورام الباردة



فما تستعمل ما ينبغي ان يستعمل فيها الغرائب منه تكونها في [illegible] لا يجدا التحليل فصرفها عن اعراض فقط فجميع الاورام
كان من الاورام رخوي فانه اعراض منه في ان يسره الاعراض التي ماخوذة من نفس العضو الوارم ومن نوع الورم ومن نسبته من سبب
الاورام بالضعف من الاورام الحارة التي تحدث كثيرا بالاعضاء الباطنة والظاهرة واعني بالاورام الحارة الاورام التي شانها ان
تتقيح وتنضج وهو نهاية الاعضاء الرئيسة جدا والا من مواد تنسب دموية او بلغمية او صفراوية او سوداوية واما الاورام البلغمية
التي [illegible] السلع وكذلك السوداوية [illegible] غير ذلك فانها قليلا ما تحدث بالاعضاء الباطنة واذا حدث [illegible]
العلاج وكذلك الورم المعروف بالسرطان [illegible] يحتاج في تحليلها الى الادوية خشية لا تخلط الاعضاء الرئيسة [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] انها تحدث [illegible] العلل فان ذلك [illegible] في علاج [illegible]
على انها [illegible] **فصول** اما الاورام [illegible] فليس معالجتها من الثلاثة الاعراض التي قلناها [illegible]
اعني [illegible] الثلاثة [illegible] الاكثر في الاورام الصفراوية يحتاج [illegible] الامر [illegible] اكثر [illegible]
وما [illegible] المعروف [illegible] واما الدموية فتحتاج مع [illegible] فانبض مثل [illegible] تحليله [illegible]
فيه قبض [illegible] كقشور الرمان والسماق [illegible] وجع [illegible] استعمل [illegible]
واما الاورام البلغمية والسوداوية فيحتاج الى [illegible] ضعف حركتها في [illegible] علاج [illegible]
العلاج في هذه الاورام ينبغي ان يكون [illegible] المحللة الفاعل [illegible] الاعراض الخاصة [illegible] الاورام [illegible]
ورم حار واما الاعراض المخالفة [illegible] الاعراض [illegible] في عضو [illegible] ذلك [illegible] شيء في
معالجة الاورام التي في الاعضاء الرئيسة **فصول** اما الاستفراغ [illegible] الاعضاء الباطنة
فانه [illegible] عن موضع الاستفراغ من مشاركة العضو الوارم ومن موضعه وكذلك انه ينبغي ان يكون [illegible] المرض
في العضو نفسه ان يكون في عضو [illegible] مشاركة للعضو الوارم وكذلك ان يكون [illegible] ورم في
الكبد والطحال والكلى وبالجملة الاعضاء السفلانية [illegible] الباسليق [illegible] اورام [illegible] والرئة
والحجاب وبعض الحلق [illegible] الراس [illegible] الاعضاء [illegible] لانه
مشترك لهما [illegible] ينبغي ان يقتصر في ورم الكبد [illegible] الباسليق [illegible] الباسليق [illegible]
جالينوس فانه يصرح في كتابه في حيلة البرء ان الباسليق [illegible] ينبغي ان يقتصر في ورم الكبد [illegible]
من [illegible] في ورم الطحال [illegible] الكلية [illegible] ينبغي ان يقتصر في استفراغ [illegible]
يكون في الورم [illegible] استفراغ المادة من الاعضاء [illegible] والعضو الوارم
[illegible] ورم [illegible]
الا من [illegible] الاستفراغ [illegible] المشاركة [illegible]
من [illegible] ورم [illegible] المشاركة [illegible]
[illegible]



وبين الامام والخلف فان هذه الاورام في جميع الاعضاء التي بيناها فيها جذب الى الخالفة واذا كان هذا على ما وصفنا فان الكبير
في اجرام فيه العرض من الجهة اليمنى فينبغي ان يكون العضو اذا اريد به الجذب الى الخلاف الجهة في الضرب الاخر وذلك في الباسليق
فان هذا الموضع يجمع المشاركة على سبيل مستقيمه او قريب من المستقيمة والجذب الى [illegible] الجهة وكذلك ينبغي في ورم الطحال ان
الصدر اغني متى كان الورم في الجانب الايمن فصدنا الباسليق من اليسرى وبالعكس وربما كان الغرض الاول من الاستفراغ منع
الدم الذي ليس يحتاج غيره وذلك عند كمال الورم [illegible] في الوجه اذا استحكمنا ولو امكننا ان نفصد العضو
الوارم نفسه لفعلوا لانه ليس في ذلك الوقت مادة الا ما يجيء في العضو واما في زمن التزيد فقد ينبغي ان يجمع الغرضان جميعا
فانه متى اقتصر على الاستفراغ من غير جذب الى الخلاف كان [illegible] الى الورم اكثر مما يستفرغ منه بمنزلة من يستعمل الادوية
العليلة قبل الاستفراغ او الادوية المعينة للسدد فان حركتها اليه اغزر للدم وخروجه عن ذلك العضو [illegible] اليه
اضعاف ما يخرج منه او يكون الانصباب [illegible] وايضا [illegible] في علل الرحم في مابض الركبة او [illegible]
وان كانت المحاذاة [illegible] في اقصى طرفي الطول وكذلك وضع المحاجم في علل العين على نقرة القفا وفصد [illegible]
في علل الفقار واما فصد [illegible] الاشياء في علل الطحال من اليد اليسرى فانما فصدنا به الى المشاركة فقط [illegible]
[illegible] اما اليد والرجلين في اورام الصدر والمعدة واورام الرقبة والراس [illegible] جملة واجزاء
اورام الرحم باستفراغ [illegible] الاستفراغ اورام الكبد بالادوية المدرة للبول والمسهلة لانه [illegible]
وايضا فان الادوية [illegible] الاورام [illegible] وقد قلنا ان هذا احد الاسباب [illegible] الاورام وكذلك [illegible] استفراغ اورام
المعدة بالقيء والمسهل [illegible] في اورام الحلق واللسان والفم واعلى الحلق [illegible]
اورام الكلى والمثانة [illegible] الورم في التزيد [illegible]
العضو الوارم نفسه [illegible] هذه الاشياء من غير تفصيل [illegible] موضع [illegible]
اليمنى والاذن اليسرى [illegible]
وذلك انه قد يظن في هذا الموضع انه ليس ينبغي ان [illegible] اليمنى [illegible] من اليد اليسرى [illegible]
الايمن قد جمع مع المشاركة الجذب الى الخلاف [illegible]
في الابدان [illegible] ان يجذب [illegible]
ان يكون العضو في [illegible] الجهة [illegible] هذا الموضع يجمع مع المشاركة [illegible]
[illegible]
ويوجد [illegible] في كل موضع نفصد فيه جذب الى الخلاف جميع انواع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ان يستفرغ [illegible] على الاحلال [illegible] الرأي ان قوما افتصدوا في الشوص على الاستفراغ بالفصد

[illegible] والامتلاء الاعضاء [illegible] الورم [illegible] سيما الاورام ومثل التبريد [illegible] للاغذية على الادلة [illegible] بالورم

[illegible] ان يوضع الدواء عليها [illegible] بالفعل [illegible] ان تكون [illegible] بالفعل مثل [illegible] التهيج

[illegible] الادمغة [illegible] المضادة [illegible] وعند ذلك واما كان ذلك كذلك [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] جميع اعضاء البدن اعني المعدة والكبد واكثر [illegible] لكون

[illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible] بالدواء البارد بالقوة [illegible] يوضع عليه الورم [illegible]

[illegible] العادة [illegible] من الخل مع دهن الورد [illegible] ومثل ذلك [illegible] مزاج

[illegible] البارد بالقسمة [illegible] العضو الطب الذي عليه [illegible] يوضع الدواء على الراس [illegible]

[illegible] موضع [illegible] الدماغ [illegible] الا قليلا الذي [illegible] عن الضعف واما العين [illegible] الموضع [illegible]

[illegible] الادوية [illegible]

[illegible] القدماء [illegible] النبض [illegible] محمودة [illegible]

[illegible] الجادة [illegible] والوجه [illegible] البرد [illegible]

[illegible] على الورم من جهة العضو الرئيسي [illegible] على الابتداء الورم [illegible]

[illegible] في اللحم الذي [illegible] اللحم الذي [illegible]

[illegible] الاورام العظام [illegible] في هذه المواضع [illegible] عضو [illegible] اللحم التي تحت الاذنين

[illegible] الدماغ واما في اللحم الذي تحت [illegible] القلب [illegible] الاورام [illegible]

[illegible] الرادع القوي في ورم [illegible] القلب [illegible] المأخوذة من الاعضاء [illegible] العضو

[illegible] الاورام [illegible] المزاج [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الاشياء البارد [illegible] الاعضاء [illegible] عن العضو [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] الاعضاء الرئيسية [illegible] الادوية المحللة [illegible] قبض وعطرية [illegible] استعمال الا

[illegible] المحللة للاورام [illegible] استعمال الفاصد [illegible] الاورام [illegible] جميع الاورام [illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] والمعدة [illegible] واما كان ذلك كذلك [illegible] الاعضاء [illegible] جميع الاعضاء [illegible] القلب [illegible]

[illegible] والادوية [illegible] مثل الاضمدة المتخذة بالخمر والزبيب [illegible]

[illegible] مثل الافسنتين والمصطكى [illegible] الكبد اذا كان الورم [illegible] الجانب [illegible]

[illegible] الادوية المدرة للبول واذا كان في المعدة [illegible] بالادوية المسهلة للبطن [illegible]

[illegible] المأخوذة [illegible] وينبغي ان [illegible] الادوية التي [illegible] البول [illegible]

[illegible] التي [illegible] استفراغ ما في [illegible] ان تكون [illegible]

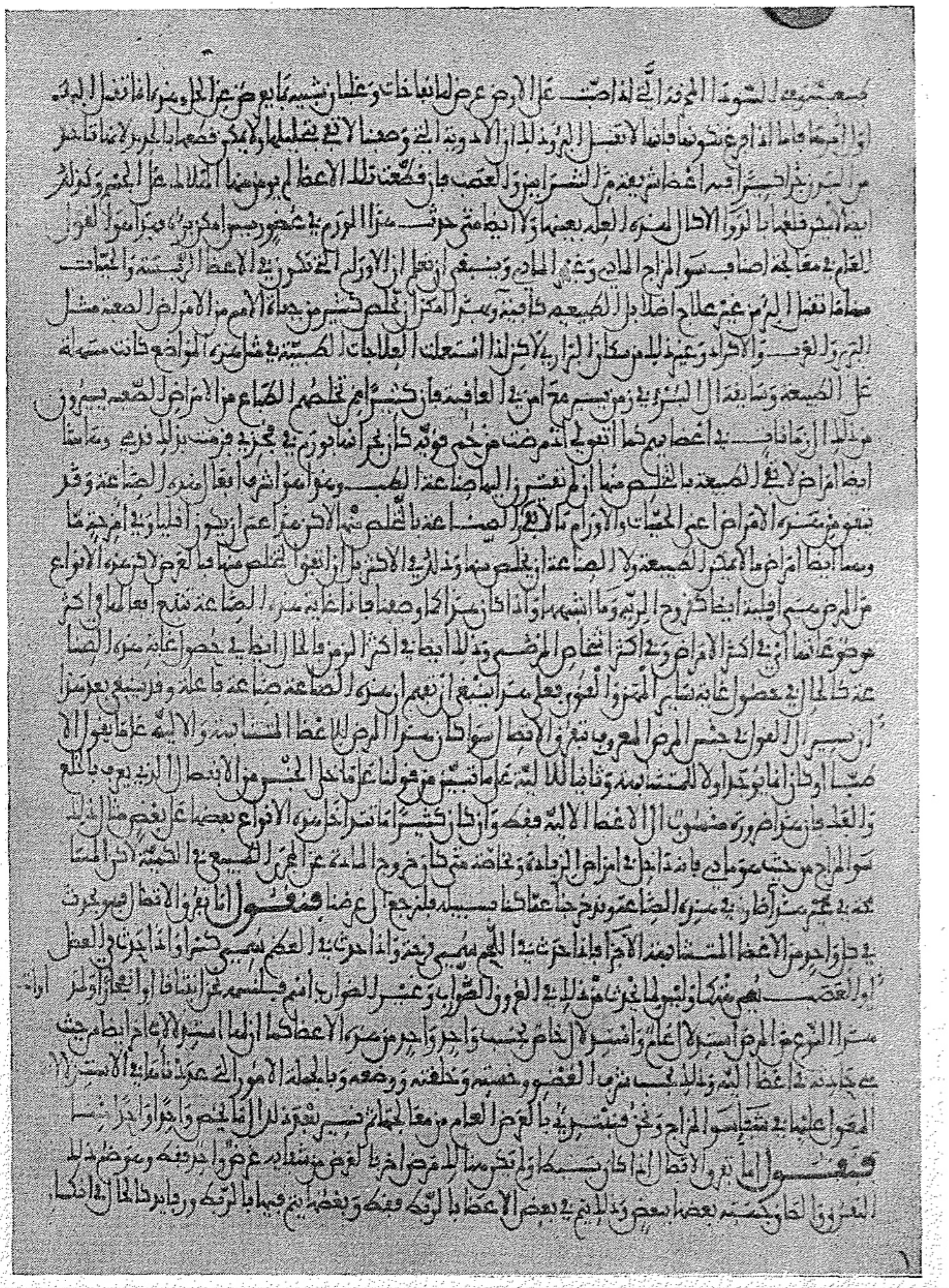
في جميع الأعضاء التي يصل إليها الأدوية بعد عضو كثيرة مثل الرئة فإنها في هذا المعنى أكثر من سائر الأعضاء كما بين في كتاب حيلة
وهذا الاستدلال مأخوذ من الوضع والأشياء التي هي من البواطن الكبير وتنفع منه ما هي الافسنتين والغافت فإنه من الزوائد
مخصوصين بالكبد لأن الطحال مخصوص أصل الكبر والسقولوفندريون فإنه للكبد بمنزلة الافسنتين للمعدة
والسقولوفندريون بمنزلة الغافت والأشياء التي تلين البطن من قبل أورام مع الكبد مثل ماء اللبلاب وماء الهندباء
والقرطم وأما الطحال فالسبيل إلى استفراغه فإنها أو ينبغي فيما عظمت هذه الأورام أن تقوى الأدوية المحللة
لأن هذا العضو أكثر منه لأن تنفط فيما بارداً الأورام الحارة أما الكبير فلغلظه جوهره وكثافته وأما الطحال فلقلة
ما يغتذي به لأنه في نفسه يجيء الجوهر والكلى ما ينقل الصلابة أيضاً لمكان كثافتها والأدوية القوية التحليل مثل أصل
الشوكران مطبوخة والزوفا والفنجنكشت والزراوند المدحرج وما أشبه ذلك وجميع هذه الأدوية إذا استعملت فينبغي أن تستعمل
محسوره من تحتها بعود الشونيز وبالجملة فينبغي لها أن تخص بشد الاتقباض بين يديها الأورام التي في مثل هذه الأعضاء وخاصة
ورم الرئة فإنه إذا قاح أما لا يمكن برؤه على التمام فيعطب وأما أن يموت العليل ضرورة فإن الورم متى صار إلى الجدري في الأدني
في هذه الأعضاء عسر علاجه وعلاج الورم إذا قاح وانفجر يوجد داخل في باب علاج القروح ومما ينبغي أن تعلم أن الأعضاء
التي بها والتشنج عليها خوفاً أن يفنى أو اليرقان أو تبرأ بجميع فيهما من الورم ضرر بين فلذلك ينبغي في مثل هذه الأورام
لأن تعطى بعض مائه ما يعطي الضرر وينفع قليلاً ما ينزل التي فيها من الحي وتقدمه أيضاً أن ذلك فيه غلط وهذه الأعضاء
عظام الخلب والصدر والرئة والمعدة لأنه ينبغي أن تكون هذه من الحمل في حال ما يلزم معه هذه الأعضاء فينبغي أن ...
الأدوية الفاعلة لذلك مثل ماء الشعير وحشو الغار بالموز والبرشاوشان مع عود الشونيز واللوز المر وبزر البطيخ
وشراب الضرورة للتنقية يخصه بأورام الكبد وأما أورام الرئة والصدر فلأجل أن الأشياء التي فيها الآلة لا تصل
من الخشونة فلذلك ... الأشياء فيها مثل البرشاوشان مع عسل مع عرق السوس أو شراب التفسيج ومن الصمغ ...
كثيراً والرب صمغها في هذه المواضع محمودة مع قطعة جوهرها وبالجملة التوابل والتوابل فإنها هذه الأورام من حيث هي
في هذه الأعضاء ليس إلا أنها ... لأنها من حيث هي أورام وذلك أنها تحتاج في هذه الأعضاء أن لا تخلو من أضر منه
من الغايض في زمان الابتداء إلا تخلو الأدوية المستعملة فيه مما يجوز فيها حلالاً وإذا كانت الأورام في الأمعاء الشديدة فإنه
فيه الجمع لما هو ما هو أدوية أعان في تلك الأورام ... إنما إذا كانت في الأمعاء العليا مما يؤكل ويشرب في ذلك الجمع وهذا
الاستدلال هو مأخوذ من الوضع ومن ذلك أيضاً أن أورام الكلى تخلص إلى أن الأدوية المحللة فيها أدوية لم تختلط ... تشتبه
في جوهرها وكذلك يفعل في الأدوية التي تقصر فيها ... ومع ذلك أن تزيد في الأدوية شيئاً شيئاً ثم بالورم ... وأما الأورام
البارد فإذا أدرك الجسم الاتحاد فقد ينبغي أن ... الأدوية القوية وخاصة إذا كانت الأورام وضعها
مائلة إلى الرئة فالأورام التي تستعمل فيها الملح والأدوية القوية في مثل هذه الحال مثل الخمر وإذا شم وأدهن
الشونيز والأفاويه وأما كان ذلك لمكان الوفاء بالبحث على هيئة العضو والأمور هذه ... وقد يستعمل وضع المحاجم
في استفراغ الأورام الباردة والمترهلة لأنه متى لم الاستفراغ ينبغي أن يتم ... متى في البدن فيه ...

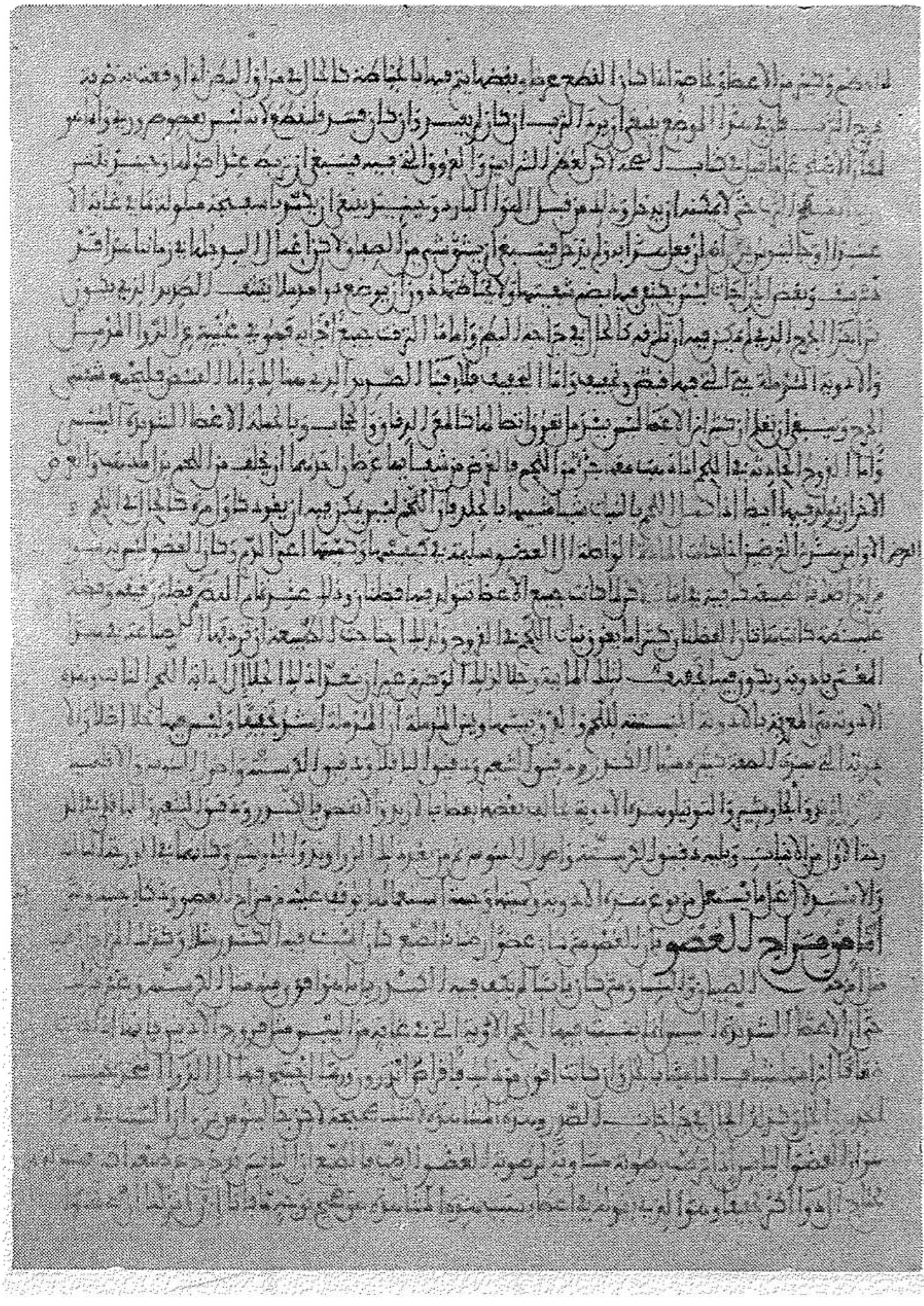
ينفع

العضو الوارم وما ينبغي ان يستعمل في هذه المعالجة في يوم الانصباب ونوع استفراغ ما ذكرنا في تنقية العضو بالادوية
وبالجملة فاستعمالها في الاعضاء الرئيسة عند ابتداء العلة لان الاعضاء الواردة في العلاج حفظها الا ان معالجة
الاورام بما يسمى اورام فان الاورام التي في الاعضاء الالية لها تتم علاجها بجميع هذه الاشياء واما الاورام التي في اللحم
الرخو فليس يحتاج في علاجها الا الاغراض المستعملة في مداواة الاورام بما يسمى اورام وفي كثير منها ليس يحتاج ان يجعل
بالسبب الفاعل مثل الاورام الحادثة في اللحم الرخو عن اشياء من خارج مثل نفاخات [illegible] وانه يشوش في علاج هذه الزيت العتيق
نقص والذي قلنا في الاورام الحارة فلنقل في الاورام البارد وهي التي ليس فيها تفتح ونقول انها في القروح التي تحدث كثيرا
في سطح البدن مثل النملة المتاكلة الساعية ومثل قروح الحمى وهي التي تعرض اكثر ذلك في الهواء الوبائي فيقول ان الاورام
الرخوة وهي التي تحدث عن بلغم عن غلبة يشوبه في الاكثر بلغمة مائية فيها ما يحدث عن فساد الكبد مثل الاورام التي تحدث
في اطراف المستسقين وهذه فعلاجها تابع لعلاج مزاج البدن وينفع فيها ان تمرخ بدهن ورد مع خل وملح واما ما كان
منها حادثا عن انصباب مادة فان الغرض في شفائها من استفراغ العضو هو للتحليل وتحليله وذلك يكون بما هو [illegible]
لم احس الحكة ومن الاشياء المشتركة الجيدة ولان هذا الخلط فيه رقة ما وتحته فانه ينبغي ان يخلط ما فيه بعض [illegible] وتجفيفه
وهذا اشياء النافع من هذا ما كان [illegible] باسفنجة مبلولة بماء وخل وذلك ان الاسفنج فيه تجفيف وقبض لكونه من طبيعة البحر [illegible] كل
فيه تجفيف وتنشيف واما ما كان الغالب من هذا [illegible] فينبغي ان يخلط مع الخل شيئا من رماد او ملح [illegible] ان يكون الاسفنجة جديدة
وان الاعتناء بها الرماد والملح والشب واما الاورام الصلبة وهي التي تحدث عن الخلط الغليظ فان استفراغها انما
يكون بالادوية الملينة [illegible] واما تخص هذه الادوية
لمثل هذه الاورام لان الادوية القوية التحليل وذلك انها ليس كل [illegible] تقبل التحليل [illegible] واجزاء ولكون هذا الورم
[illegible] في معالجة هذه الاورام كان الظاهر الواجب ان يستعمل من الادوية الملينة [illegible] ادوية قوية التحليل وافضل
دونه مع الخل اذا اصيب ان الادوية الملينة الا انه ليس ينبغي ان يستعملها [illegible] في بقية الورم [illegible]
من الحجارة [illegible] بالخل [illegible] فان لم [illegible] الحجارة [illegible] يرش عليها الخل [illegible]
في العضو على ذلك البخار [illegible] تحليل هذه الاورام وخاصة فيما كان من [illegible]
اورام عن [illegible] والاعضاء العصبية وانا اقول [illegible] العضو [illegible]
[illegible] اذ كانت [illegible] سواء على ما قال [illegible] الاشياء التي [illegible] بتوسط الهواء [illegible] الطبيعي فيما [illegible]
مع ان ذلك البخار [illegible] مثل [illegible] من هذه الاحجار [illegible] على الورم [illegible]
الورم الصلب [illegible] ان استعمال [illegible] العضو [illegible]
من علة [illegible] العضو بجملة جرمه اذ كان غذاؤه [illegible] مزاج [illegible]
السوداء [illegible] الاورام [illegible]
من خارج [illegible] ان يستعمل الاشياء التي [illegible]

من تقطيب لأنها تعرض الأجفان وأما متى كان الورم الحادث في أكثر فليس ينبغي أن يقرب منه الحرارة ولا في حين ما فإن عسرا
النضج يقبل النضج بالتطلية كثيرا ويستنضج بالحمل بل ينبغي أن يعالج بالأدوية الملينة فقط مثل الزراريح والشحم والأشنان
والقسط والإذخر وما أشبهها والأورام البلغمية الحادثة في الكبد عن البرد ولا سيما إذا لم يكن فيها حمى في أول الأمر فإنما
يؤخذ فيها بالحمل بحسب الأسنان وأما الخنازير فإنها أورام صلبة تحدث في اللحم الرخو وعلاج هذه أما ما كان منها
قريب العهد فالتحليل بالأدوية الملينة وأما ما كان منها قد طال عليه فبالنضج والتعفين ويؤخذ من الأدوية
التي تفعل مثل الفعل فيما سلف أو بالقطع بالحديد متى كان المتولي لذلك عارفا بالتشريح لا يقطع عصبا أو شريانا له
خطر [illegible] يعالج بمثله إلا أن الثلاثة من العلاج [illegible] إما بالتحليل أو بالتعفين وإما بالقطع ومن أنواع
السلع ما يعالج بالأدوية المحللة كالسلع العسلية وبعضها يعين فيها العلاجان أعني التعفين والقطع بالحديد وبعضها
الأدوية المحللة وبعضها لا يعين فيها إلا الحديد وهي الشحمية وهذا النوع من العلاج يصلح للثآليل وما كان وأشباه
في الجسم فأما ما يحدث من السلع في باطن الجسم فعلاجها يكون بالأفاويه مخلوطا بما الأدوية الملينة إلا أنه [illegible]
[illegible] وأما النملة فإنها صنفان صنف يعرف بالنملة الساعية ويسمى التي تأكل الجلد [illegible] وصنف يعرف
بالجاورسية لأنها تحدث فيه بثور صغار مثل حب الجاورس [illegible] لأنها تحدث [illegible]
[illegible] بالأدوية التي [illegible] وأجود الأدوية [illegible]
[illegible] وأما [illegible]
[illegible]

وأما القروح المعروفة بقروح الجمر [illegible] فإنها قروح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ويوضع على العضو [illegible]
[illegible]
العفونة وأما الأورام [illegible] [illegible] بالأدوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]





في الدرجة الاولى من اليبس وآخر منها معتدلا في الدرجة الاولى من الرطوبة فيخرج منها المعتدل عن مزاجه درجة واحدة
الى الرطوبة فالذي يشبه [illegible] من اليابس في الاول فان انزلنا العضو الذي مزاجه يابس في الاول خرج الى [illegible] الدرجة
بعينها اعني الدرجة الاولى وهو في الرطوبة [illegible] عن مزاجه درجتين [illegible] درجة الاعتدال والدرجة التي تليها فالدواء
اذا الذي هو في الدرجة الثانية من اليبس يشبه لانه يقابله بدرجتين ايضا اعني الدرجة الاولى والدرجة التي دونها
وذلك ان الدواء الذي في الاولى فهو يقابله مثل هذه الدرجة ويخصها رتبة واحدة [illegible] نفسه [illegible] الذي في الثانية
يخصها ايضا رتبة ثانية فاذا تحتاج القرحة التي في العضو اليابس الى دواء اقوى [illegible] فان الادوية انما تشبه اذا كانت
في الدرجة المساوية من التضاد لانه ليس يلزم في القروح التي في الاعضاء اليابسة ان [illegible] رطوبة مساوية للقروح
التي في الاعضاء الرطبة [illegible] اكثر [illegible] فان [illegible] الاعضاء اليابسة [illegible]
رطوبة مساوية لرطوبة الاعضاء الرطبة واذا كان [illegible] وكانت المشابهة تقتضي ان قروح الاعضاء اليابسة
والامزجة اليابسة تحتاج الى دواء ايبس [illegible] في ذلك [illegible] انفعال العضو اليابس وعلة العضلة
التي [illegible] اليبوسة [illegible] في العلم الطبيعي [illegible] الانفعال من غيرها وكان [illegible] المسألة تشبه مسألة
الشيخ والشاب وقد [illegible] القول فيهما والوجه الذي به يعلم الطبيب ان الدواء [illegible] عما يحتاج اليه [illegible]
للقرحة [illegible] الذي يعرف به [illegible] الدواء [illegible]
زيادة [illegible] ان تكون الدواء [illegible] الطبيب [illegible]
[illegible] القرحة والحرارة [illegible] وزيادة في [illegible] واما الاستدلال الماخوذ من الوضع في علاج القرحة [illegible]
وذلك ان القرحة اذا كانت في عضو [illegible] الادوية ولم [illegible] في ذلك الادوية الضعيفة [illegible] قروح
المعدة [illegible] القروح [illegible] اذا كانت في [illegible] الغذاء [illegible] بالادوية من اسفل واذا كانت في [illegible]
[illegible] واما الاعضاء الغائرة [illegible] تحتاج الى ادوية اقوى [illegible] قروح الرئة [illegible] الذي يقع [illegible]
[illegible] ايضا عن ظاهر البدن تحتاج الادوية التي توضع عليه [illegible] الذي يخرج من العروق [illegible] ادوية قوية [illegible]
ذلك [illegible] الدم الذي يخرج [illegible] تلك الاجزاء [illegible] ايضا [illegible]
قصبة الرئة [illegible] حتى [illegible] في قصبة الرئة [illegible]
[illegible] القرحة [illegible] الدواء قليلا قليلا [illegible] ايضا [illegible]
ما [illegible] واما الاستدلال [illegible] قروح [illegible] بادوية [illegible]
ولبعضها بادوية توضع من خارج ولبعضها [illegible] جميعا [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] من الالات واما [illegible] العضو الذي [illegible]
[illegible] في العضو [illegible] المشاركة واما القروح التي تكون في ظاهر البدن [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الادوية [illegible] في غاية اليبس [illegible]

وأما القروح فإن ما يجب فيها بالجملة أن تجفف إن كانت بلا غير لاحمة ... مثل الأدوية التي لا ... من يسيل من العضو الذي يحدث فيه

الذي ينبت فيها اللحم إن لم يعرض فيها أن يرفع ... وتحتاج الأدوية التي تأكل اللحم ويصير في ذلك أقوى من المنبتة وهذه الأدوية هي مثل الزنجار

والقلقطار وأقوى من ذلك الزنجار ولذلك لا يمتنع أن يكون الزاج في بعض الأبدان ... ومن الفعل ما سنا أعني قلع اللحم الزائد

ليس لتحفيفه فيه تأثير كالحال في إنبات اللحم وأما ... فقد نصصنا عليه ... في القروح الحادثة في اللحم في ... الشيء

البدن أو بالجملة خلوا من سوء مزاج وأما سوء المزاج الذي تركب مع القرحة فإنه ... منزلة السبب الذي ليس يمكن أن تبرأ القرحة

حتى يبرأ ولكن ذلك إن كان معه ورم أو نوع من نوع ... معالجة سوء المزاج ... لا يكون ... إن يترك به ما سنا إذ ذاك **فنقول**

إن سوء المزاج الحادث بالقرحة لا يخلو أن يكون من قبل الدم الواصل إليها ... إذا كان ... في كيفيته أو كميته أو كليهما وإما أن

يكون في نفس القرحة فقط وإما أن يجمع الأمرين جميعا فإن كان من قبل الدم الواصل إليها فينبغي أن تتأمل الفاعل لذلك الدم

الواصل إليها وذلك إما خلط فيه البدن أو كثرة فيها أو كليهما فإن كان ... فالاستفراغ العام وإن كانت الكثرة ... بالاستفراغ

بالفصد وإن كانت الرداءة فالاستفراغ بالدواء المسهل ونوع ... المواضع التي تستعمل استفراغا استفراغا ... الاستفراغات

... وربما كان الفاعل لذلك عضو وأجزاء من أعضاء البدن فينبغي حينئذ أن ... استفراغه وربما كان ذلك

... أن يكون ... أو غيره ... فينبغي أن ... البدن وبالجملة ... ذلك

المادة عن ذلك العضو ... الذي ذكرنا فيما سلف من تقوية العضو وجذب المادة إلى خلاف ...

وأما إن كان سوء المزاج في القرحة نفسها فقد ينبغي أن نقابله ونقلعه مثل إن كانت القرحة يابسة ... اللحم وإن كانت

رطبة جعلنا الأدوية المنبتة فيها أيبس مما ينبغي وكذلك يفعل إن كانت حارة أو باردة وإن كان اللحم الذي في القرحة ...

فينبغي حينئذ أن تقطعه بالحديد ثم تضع عليه الدواء المنبت وأما الورم فلا سبيل إلى إبطال القرحة ... وإن كانت

الأدوية الشافية له تضاد علاج القرحة وإن اجتمع الأمران في القرحة ... جميعا أعني ... الدم الواصل إليها وسوء

المزاج ... وأصول ليس يخفى عليك ... أما السبب في ... القروح فإنه لا يخلو أن يكون إما من قبل الأدوية

المستعملة فيها إذ كانت غير موافقة وإما من قبل أن المادة التي تصل إليها غير ملائمة ... العضو

... من سوء المزاج ... وأما القروح المتآكلة التي تحدث ... الرديئة

... ولا يخفى عليك ... باستفراغ البدن ونقيه ... وتجفيف القرحة نفسها ...

من التجفيف مثل الزنجار وما أشبهه ... علاج ... والانتقال في اللحم ... سوء المزاج ... ينبغي أن ...

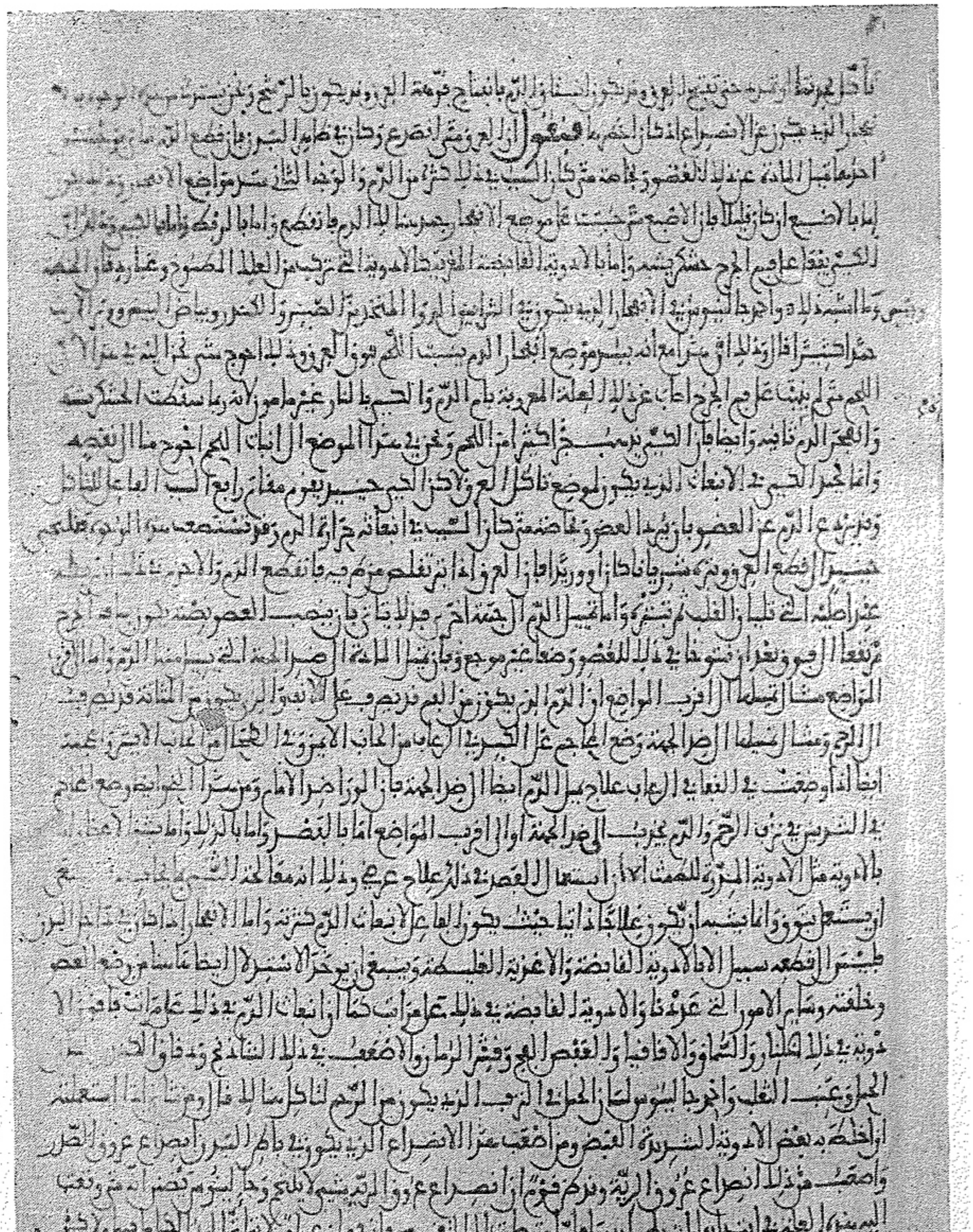
... الانحلال الحادث في الأوراد والشرايين **فنقول** أما ... والانحلال الحادث في الأوراد ... وأما الانفجار

الذي يحدث في الشرايين ... من ذلك ... انفتاح ... العروق ...

... ذلك ... الدم ... ينبغي أن ... فإن الأدوية ... اللاحمة ... اللاحمة

... ينبغي أن ... وأما انبثاق الدم ... على ... وذلك أن منه ما يكون بانصداع العروق ...

... من خارج أو من داخل والأشياء التي من خارج هي الأشياء التي تقطع أو ... والأشياء التي من داخل ...



ذلك يمكن ان يعيش العليل مدة طويلا اذا انتهى بالتدبير الذي اصفه حتى انه ليس يموت من هذه العلة وهذا ينفعهم لعيهم من كلام جالينوس وان كان لم يصرح به كل التصريح **واما الحرف** فقد امرو اذ لا زعم ان نسبا انه راى مرآة عاشت

بذا ايضا الربة عشر من سنة كانت تاكل خبزا ما بالحليب السكر وكذلك زعم سولا العوم يوزيم انهم شاهدو الدلائل في عيرما

تخصيصا ما وجد العلاج في انصراع عرق في هذا العضو اول الامر وذلك اما الصحة شرته ان عيرد لا من الاشيا التي من خارج

من لا يكون بان يقصد العليل من اول الامر من الاكحل ان كان ممتلئا ان امتلا منه اومن الباسليق ان لم يكن ممتلا الا امتلا ان الاجود

ان يخرج له الدم مقسما على مرتين ونشرع منه الاطراف اعني اطراف الايدي واصول الزراعين وتامرهم ما استطاعوا الا يتعلوا

وجالينوس يامر ان يفعل انه اول الامر خلافهم ونجامات ان ذلك صعب ان في الرية دايما فذ انفع وهذا العلاج عن مضاد النبت

والعرض وذلك ان الحاكم من شانه ان يسح السعال وسعوطا مما عرض ينبغي ان يضرب الغاية اليه ومواضعا يبكي العرق وفيه من هذا

النبت في سيلان الدم والاحرم في هذا الموضع ان يحب ويتشبه العليل ما فيه ردع وقبض وتقوية ونحو من الغاية فيه

لطابقه لتعين الموضع انفع الاشيا في ذلك على شراب الورد بما انفع فيه جوز السرو ورجت البلوط والذباب الخيل

اجزا سوا وانفر ابو مروان بن زهر في ذلك ان يكون الما مراقعين فيه حريرهم حتى يرسب منه حر كبير فيهذا العلاج بمكن ان يشرط

منه العرجه برمته او في هذا اجله تلطيف الغذا من ام الاشيا بجعل لاما الشعير مع سويق حبا الرمان او سويق

الشعير بالغراة او وقيا من خبز بالعشي مع حمص في ذلك واما ان كان بسبب انصراع العرق فيما له اطنبت وذلك اما بجمة

ميجانها المعال وامابحمة اكلها لحوم ما وغلائها اكانت عن خلط حاد بان الاحزم في هذا الموضع هذا الاستفراغ العام

وذلك بالفصد والانها او ووضع الدوا المجفف على الراس واما ان كان النبت في الرئة سببا باردا فلم تزل في ذلك او العلل

والعفو نحو الدوا واما ان كانت عن سبب حار فيكم في ذلك البنفسج والاترج وبالجملة كل قوي التجفيف قليل

الحرارة بانه لا سبيل ما منا ان يندمل الجرح والنبت العاجل با والا ان الوقت ضيق مخافة ان ينفتح الجرح ولذلك ينبغي

ان يعمد نحو النبت العاجل بغاية وليس ذلك الا كثير من ان يجمهر في تجفيف الشرب كل ما يمكننا ولذلك الزبل في هذا المو ضع

دواء كثير او بغاصة الحرير مع انهم رمو ان من خاصته فقطع الدم كما يقطع الاسهال ان كان ذلك كذلك بالعلاج بالتي

يا ومثل الصمغ انفجار الدم اعني الدي يكون عن سبب من خارج والذي يكون عن سبب من داخل واخرجا لمسموم

ايضا في هذا الموضع اقراص الكهربا والاقراص المتخذة بالبزور واما اذا فاحت فان جالينوس يزعم ان النبت واشباعها

قبول الدوا ان الضر ليس الا الغاية منه سيل الا بالسعال والسعال يزيد في التورم والتورم يزيد في التحريك

الا ان هذا الوجل دايم لما كان لا اجر سبيل ان ينقطع النبت من رئته ويعيش مدة طويلا كما ذكر لا كن يشبه ان يكون النبت

في ذلك ان هذا العضو اذا انتن لا تكمل البرء وجته بل يتطب ويبقى العليل كذلك يعيش مدة طويلا وذلك يشبه ان اجمع

الجملة جوهر هذا العضو ان يلتحم في هذا عنده لا ومن فاحت رئته اما بسبب ورم كان هنا لك الا بانعم مرة بعضا

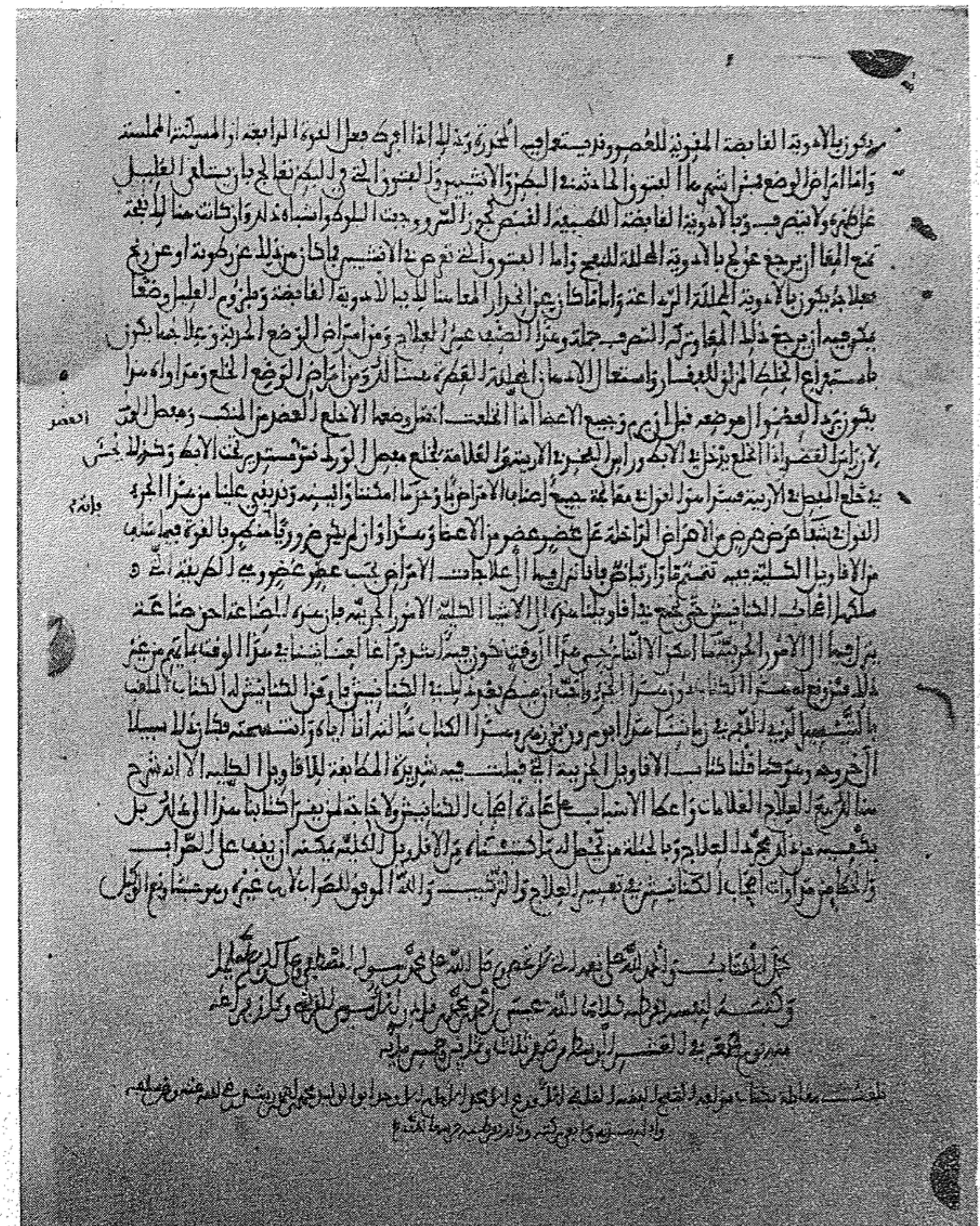
واما الانصراع انهم حتى طال التقيح فانفع ما يعالج به ما فيه نفض جلا وتجفيف مع تقوية كما لم نشا وشاذ العف

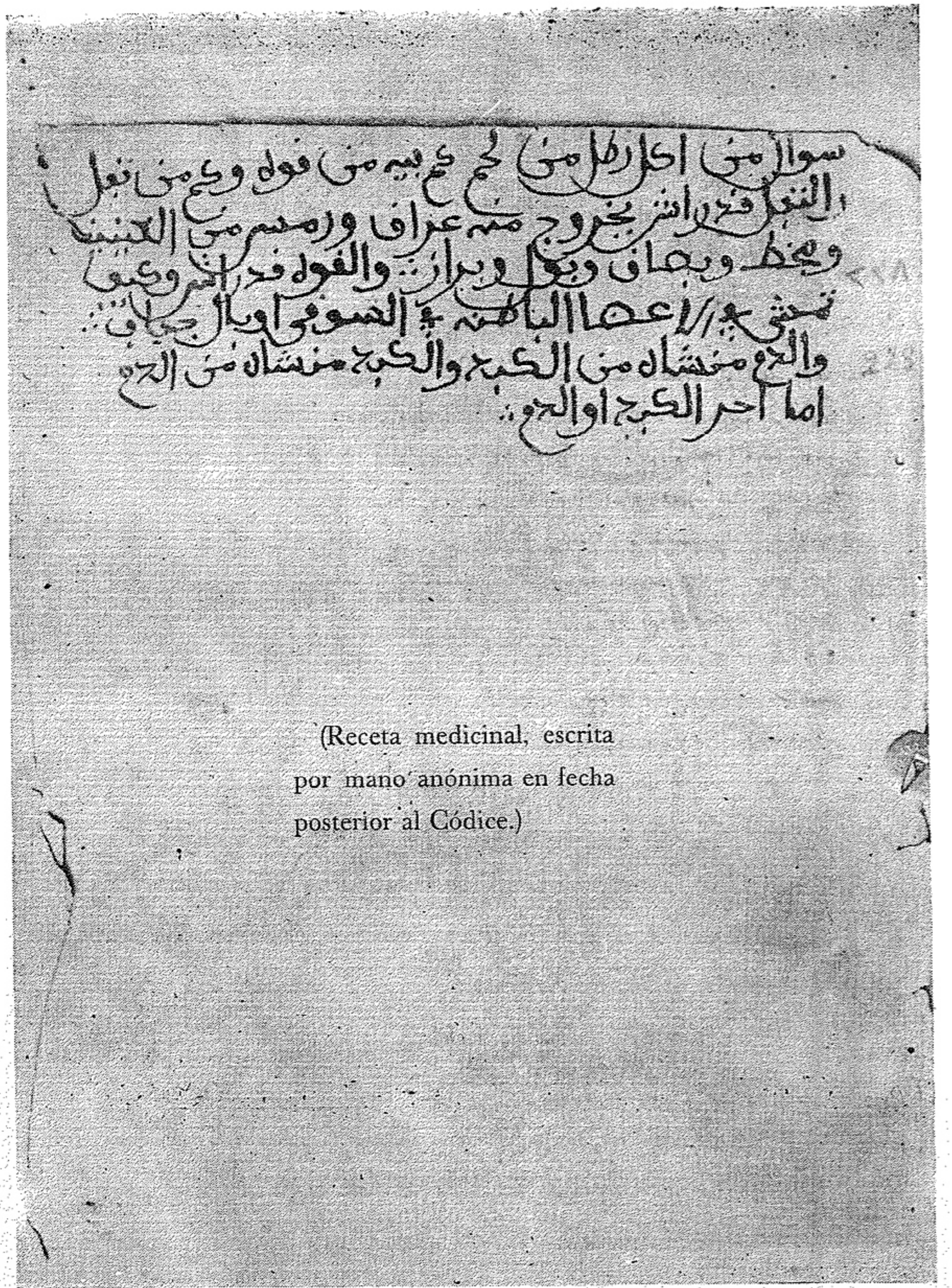
صمغه وقشر الاترج والبنفسج مع عروق السوس والرامك احفره بمربا الورد او الزبيب العسل وشراب الفرير في هذا



مستويًا مثل عرض وابرام ما من ان يعصاه فان انكسر تلك الزوايا فيقع في تليينه اعظم ولذلك يجب ان يمد كل واحد من العضو عن جانبه
ثم القاه وشده ليبرأ وبالالات التي قلت حديث عادة العوام ان يمدوا واحيانا ان كان في زمانه امسك ان يجبر ذلك فاما من العضو
لئلا حتى يتخلص العظم المد فيه ثم يسوّا اما استعمال المد ان احتيج الى التسوية ولان القليل لا يمكنه ان يجعل العضو المكسور على الوضع
الطبيعي في عظمه وخاصة عسر النوم وعسر الحركة الى الخلاء فلا بد من ربطه وان فعل الرباط له فيما بين اه ابتداء ان يحل له العافية
فتسوية ما يجوبها من موضع الكسر ثم يطل الجور الكسر واللفافة الاخرى يبتدأ بها من موضع الكسر ثم الى اسفل العضو
وانما اختار ابتداء الرباط لانه يجمع مع شد العضو انه يمنعه من ان تنصب اليه المادة فيتورم بخلاف ما يكون الامر
لو ابتدئ بالرباط من فوق الجرح بنفسه وابتداؤه بتمام ان يحل من الرباط عند ما في السابع الاول خوفا من ان يحدث منه الم
تورم ومتى حدث ادنى وجع حل الرباط وطلي على العضو بالادوية المسكنة للوجع وكذلك ان حدث في العضو حكة
تكلف اما السخن فاذا جاوز السابع وامن الورم فليشد ويدع حينئذ في امساك العضو على وضعه تلك الجبائر
مخافة ان يحبس معوجا ان وضع على الجبائر ولذلك تمدد العضو قال الرازي والجابرون من اشار ما ينافيه
يفعلون الرباط من اول الامر في السابع واما ابتداؤه فانه يخاف منه محافظة التورم وايضا في السابع ليس يجافي على العظم
ان يجبر معوجا فانه ينبغي ان تكون الغاية في السابع الاول منه وقته الى منع حدوث الورم قلت واما الجابرون من اهل زماننا
فانهم يضعون الرباط في اول الامر مع بعض الادوية التي تشد العضو كدقيق الشعير وبياض البيض وغير ذلك ويتركون
العضو كذلك الى [illegible] ان يتخلص [illegible] من التورم فانما يتخلص بالاتفاق وانه ينبغي ان يحل الرباط
بعد السابع الاول وكذلك الى ان في كل سبعة ايام ويبصر كيف انعقاد ذلك الرشيد فان العظم لا يجبر بعينه وانما يلتحم
هنا الرشيم شبيه به فان كان [illegible] ما يجب وضع هنا الادوية ادوية كثيرة التجفيف وشد اللفائف فان كان
[illegible] اما السخن [illegible] اللفائف وان كان معتدلا فالادوية الزاملة [illegible] لانها
يلينها الا ينعقد اما التدبير بالغذاء والدواء في السابع الاول ينبغي ان يكون لطيفا [illegible]
[illegible] فاذا جاوز السابع الاول [illegible] بالاغذية [illegible]
[illegible] واما اذا كان الكسر مع جرح فينبغي ان [illegible] الجرح مكشوفا [illegible]
كانت [illegible] وانما ان كان الشيء [illegible] نفسه [illegible] مع ما ذكرنا من التدبير
[illegible] ينبغي ان [illegible] الى العظم [illegible] والالم [illegible]
[illegible] موجود في زماننا [illegible] جميع اصناف سوء المزاج واصناف [illegible] والانفصال [illegible]
[illegible] الاعضاء المتشابهة [illegible] الالية [illegible] الامراض التي [illegible] الاعضاء الالية [illegible]
او الامراض المنسوبة الى الاعضاء الالية منها امراض الزيادة في [illegible] النقص وامراض الزيادة والنقص في المقدار
في [illegible] المتشابهة ومنها امراض الخلقة [illegible] الشكل والملاسة والخشونة [illegible] والانفتاح ومنها
امراض الوضع اما امراض الزيادة في [illegible] الطبيعي [illegible] صناعة الطب

ومن امراض [illegible] ومن [illegible] المتولدة في المثانة والكلى ومنها الحميات والبرسامات المتولدة في الصدر ومنه
الجدري والثآليل المتولدة في الصدر ومنها [illegible] الغشي ومنها الحصبة ومنها البرد ومنها [illegible] في العين ومنها
الرياح المتولدة في [illegible] البطن و[illegible] اسبابها المتغيرة الخارجة عن الطبع في كميتها وكيفيتها [illegible]
العلاج في جميع [illegible] فانها [illegible] اسبابها [illegible] العام [illegible] الزوايد وان [illegible]
وان كانت [illegible] العلة [illegible] المرض [illegible] الزوايد [illegible] المداواة التي [illegible]
من الاعضاء [illegible] واما [illegible] فانها [illegible] الادوية المخصوصة بذلك [illegible]
[illegible] واما البرسام والحميات فانما [illegible] الادوية [illegible] واما الرمد [illegible] العين
[illegible] وانما الجذام [illegible] الادوية [illegible] واما [illegible]
[illegible] العقل [illegible] واما [illegible]
[illegible] واما القيح [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] القيح [illegible] العين [illegible]
[illegible] العين والاعضاء [illegible]
[illegible] واما الحصبة [illegible] بالجرب [illegible]
[illegible] واما البرد [illegible] واما العلة المعروفة [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] واما امراض [illegible] الشعر [illegible] العلة المعروفة [illegible]
واما [illegible] الاعضاء [illegible] واما [illegible] الشعر [illegible]
الشعر [illegible] الفضل [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] واما امراض الخلقة [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الشكل [illegible] الولادة [illegible]
الشكل [illegible] ومنها امراض [illegible] والخشونة اما امراض الخشونة [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعضاء الخشنة [illegible] الادوية [illegible] بالادوية [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] واما امراض [illegible] الاخلاط [illegible]
ومنها امراض السدد [illegible] السدد [illegible]
بالادوية المفتحة [illegible] الادوية المفتحة [illegible] واما [illegible]





(Receta medicinal, escrita por mano anónima en fecha posterior al Códice.)

كتاب الكليات

فهرس

فهرس

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

صفحة

كتاب الكليات

معجم طبي

Léxico Medicinal

فهرس علمي
INDICE CIENTIFICO

اسماء النبات والاشجار والحشائش والمعادن والحيوانات الطبية الوارد ذكرها في كتاب — الكليات — مع اسمائها ومصطلاحتها ومسمياتها العلمية

Nombres de plantas, árboles, hierbas, minerales y animales, medicinales, que se citan en el libro EL CULIAT (de Generalidades), con sus denominaciones técnicas modernas.

— حرف الألف —

(١) أبهل (Abhal)	Sabina	Juniperus Sabina

هو العرعر الذكر، يشبه الزعرور، الا انه اشد سواداً، حاد الرائحة طيبها، وشجره صنفان: صنف ورقه كورق السرو، كثير الشوك يستعرض بلا طول، والآخر ورقه كالطرفاء. وطعمه كالسرو.

(٢) أترج (Utruch)	Limón (1)	Citrus Medica

يعرف ايضاً بالترنج، شجر بستاني من فصيلة الليمون ناعم الورق، زهره وثمره وقشره كلها كثيرة المنافع ذكية الرائحة، تصلح فساد الهواء، والاترج معروف قديماً عند العرب (٢)

(1) Conocido bajo el nombre de tronja, procedente del árabe «tronch».

(٢) قال علقمة بن عبدة: تحملن اترجة نضخ العبير بها
كأنّ تطيابها في الانف مشمومُ

اذن —

(٣) اولا. اذن الفـار (Udn al-far) Mejorana Mysotis

حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبـان، بزرهـا يشبـه بزر الكزبرة، زهرهـا اصفر، لا طعم ولا رائحة لها، ومنها نوع آخر حشيشته شبيهة باللبلاب صغيرة الاوراق بنفسجية الزهر.

(٤) ثانياً اذن الارنب (Udn al-arnab) Cinoglosa Cynoglosos

يسمى ايضاً انف العجل ولصيق، ويعرف بالمغرب بآذان الغزال، هو نبات معروف، صغير الورق فرفيري الزهر في بزره خشونة يلصق بالثياب، ورقه يشبه انف العجل، او اذن الغزال او اذن الارنب، ولذلك سمي بهذه الاسماء. طبيخه يحلل الصلابات نطولاً وينفع المسموم.

(٥) ثالثاً اذن النعجة (Udn Ennaaya) Meliloto Melilotos

انظر اكـليل الملك في بابه،

(٦) آس (Às) Mirto (1) Myrtus Communis

هو الريحان (٢) نبات مشهور طيب الرائحة متنوع الاجنـاس افضلـه الشامي، والاسود منه اقوى من الابيض غير ان الابيض اجود زهراً، منـه

---

(1) Arrayan, procedente del árabe «Ar-raihan».

(٢) ذكر الشاعر العربي الريحان بقوله: ان النساء رياحين خُلقنَ لنا
وكلنا يبتغي شمَّ الرياحين

بري ومنه بستاني وانفعه الجبلي، فيه مرارة مع عفوصة وحلاوة. كثير المنافع جم الفوائد.

Asarum | Asaro | (Asarūn) اسارون (٧)

حشيشة ذات بزور كثيرة واصول كبيرة ذوات عقد معوجة، ذكية الرائحة لذّعة اللسان، لها زهر بين الورق عند اصولها، ولونها فرفيري، شبيه بزهر البنج واصولها انفع ما فيها، نقيعها ينفع الاستسقاء ووجع الوركين— ذكرها ابن سينا، وقال: انه ياتي بها من بلاد الصين،. وهذه الحشيشة كانت معروفة بالاندلس في عهد ابن رشد وكانت ولا تزال تنبت في سهول وجبال اسبانية — واسرون ايضاً اسم عقار معروف في حوانيت العطارين بالمغرب.

Spinacia oleracea | Espinaca | (Isfinaj) اسفيناخ (١) (٨)

اسفيناخ واسفانخ واسبانخ واسبناخ: هو نوع من القطف، بقلة برية وبستانية معروفة تشبه الرجلة الا انها اطول قضباناً، وورقها غض طري، فيها بزر صغير وفي طعمها ملوحة ولزوجة، توجد عند المياه، تنفع الصدر والرئة وتلين البطن وبزرها يزيل الالتهابات ويدر البول — .

Levandula Stoechas | Cantuero | (Astujudus) اسطوخدوس (٩)

نبات يعرف بالمغرب بالحلحال، له سفاحمر دقيقة كسفاحبة الشعير، الا انه اطول منه ورقاً وفيه قضبان غبر، مر الطعم، طبخه يسكن اوجاع

(١) هذه النبات ادخله العرب الى الاندلس من ايران

العصب وهو نافع جداً للامراض الباردة — ويستعمل بالمغرب مع اكليل مطبوخ لضمد الجروح الرديئة (١) (مجرب)

(١٠) اشق (Uchak) Goma amoniaca Dorema Ammoniacum

يسمى علك الكلخ ولذاق الذهب (٢) ويعرف بالمغرب بالفاسوخ وهو صمغ امونياكي يدخل في اصلاح المسهلات واذا استعمل مع الخل والنيطرون يصلح لضمد الجراحات ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجيد (٣)

(١١) اسفيداج (Isfidach) Carbonato de plomo Cerussa

اسفيداج واسفداج، ويسمى بياض الوجه ويعرف ايضاً بالبازوق. هو رماد الرصاص والانك يدخل بتركيب المراهم (معروف)

(١٢) اشنة (Uchna) Liquen Jumperus oxycedrus

قشور دقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز والشربين لها رائحة طيبة. والجيد منها هو الابيض، والاجود منها ما كان على شجر الشربين لها قوة قبض وتحليل وتلين ولا سيما الصنوبرية منها فقبضها معتدل والبلوطية تشد اللحوم المسترخية وتحلل الصلابات وتسكن الاورام —

(١٣) افيثمون (Afitmun) (Cuscuta) Èpitym (4)

افيثمون وافيتمون: نبات شبيه بنسج العنكبوت، خيوط صفر لا اصل لها ولا ورق.

(١) يسمى بالبربرية تيمرزا
(٢) هكذا عند ابن سيناء.
(٣) يستعمله البعض بالمغرب لتبخير المساكن ولطرد الارواح الخبيثة
(4) Cuscuta Epitymum.

Opium (1) | Opio | (Afiūn) افيون (١٤)

هو عصارة الخشخاش الاسود والمصري وقد يتخذ ايضاً من الخس البري وهو مخدر ومنوم، المختار منه الحاد الرائحة السهل الانحلال في الماء، وهو مسكن الاوجاع سواء كان شرباً او طلاءً، والاكثار منه مضر بالجسم والعقل، يبطل الفهم ويأثر بالذهن.

Melilotus officin (Trifolium) | Trébol | (Iklil-al-Malik) اكليل الملك (١٥)

تسميه العامة بالمغرب بأذن النعجة، ويعرف في بعض اقاليم المشرق بسقيفون: هو نبات تبني اللون هلالي الشكل يعرف عند الفلاحين بالنفل — وهو على نوعين ابيض واصفر، كثير الاغصان ذوات اربع زوايا، ورقه شبيه بورق السفرجل الا انه اطول، ينبت في مواضع خشنة وهو كثير الوجود، مر الطعم ذكي الرائحة، — عصارته تسكن الاوجاع وهو محلل يقوي الاعضاء ويدر البول. واذا استحم بماء طبيخه يسكن الحكة العارضة الخصيتين.

Urtica | Ortiga | (Anyura) أنجرة (١٦)

يعرف بالحريق، نبات بزرة يشبه ببزر الكراث الا انه اصفر اللون شديد اللذع، وهو جذاب مقرح محلل بقوة محرقة — ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب وورقه المدقوق يقطع الرعاف.

Acacia Vera | (Acacia) goma | (Akakia) اقاقيا (١٧)

تسمى ام غيلان، وشجرة الطلح ويعرف بالشوكة المصرية،

(1) Papaver Somniferum.

شجرة ذات شوك غير قائم وكذلك اغصانها ولها زهر ابيض وثمر مثل الترمس، اجودها الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد — يقوي البدن والاعصاب المسترخية، —

تجمع الاقاقيا وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتها.

(١٨) أنبر باريس (Anbarbaris) Agraejo Berberis (1) Sycium

ويسمى امبر باريس وبر باريس وامير باريس : هو الزرشك، شجرة ذات شوك لها ورق كورق الياسمين وثمر كثمر الآس، حامض، وهي على نوعين نوع مدوّر احمر سهلي، ونوع اسود مستطيل جبلي، والجبلي هو الاقوى. ومن خاصية الانبر باريس انه يسكن الاورام الحارة ضماداً، وشراباً يقوي المعدة والكبد وينفع من الرطوبات المزمنة السائلة من الرحم

(١٩) انيسون (Anisūn) Anís Pinpinella Anisum

هو الزارنج الرومي نبات دقيق يطول اكثر من ذراع، مربع الساق دقيق الورق، عطري الرائحة، يتولد بزره بعد زهر ابيض في غلاف لطيف، ولا ينمو الا بكثرة الماء، معرق، محلل للرياح، اذ تبخر به واستنشق بخاره سكن الصداع والدوران، وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر بالاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة او ضربة، وينفع في سدد الكبد والطحال ومن الرطوبات ويدر البول ويدفع ضرر السموم.

— حرف البـاء —

(٢٠) بابونج (Babūnach) Manzanilla (Camomille) Chameomelon

حشيشة مشهورة ذكية الرائحة مختلفة الانواع كثيرة المنافع، منها اصفر

(1) Del árabe «Barbaris».

الزهر ومنها ابيضه ومنها فيرفري، قريبة من الورد في اللطافة، ينبت البابونج في اماكن خشنة وهو مشروب لطيف، يقوي الاعضاء ويسهل النفث وينفع وجع البطن — ويشرب لامراض الاحشاء المتكاثفة — وهو انفع الادوية للاعياء.—

(٢١) باذاورد (Badavuard) Bedegar Cirsium onopordom

هي الشوكة البيضاء، تشبه الحمكة الا انها اشد بيضاً واطول شوكاً، ورقها يشبه ورق الحماما الا انه ارق واشد بياضاً، زهرها فرفيري وحبها كحب القرطم لكنه اشد استدارة، فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا بزره يقوي المعدة الضعيفة وينفع من التشنج ومن الاسهال المزمن واذا مضغ ووضع على لسعة العقرب ينفع الملسوع ويجذب السم الى الخارج —

(٢٢) باذنجان (١) (Badinyan) Berengena Salanum Melongena

باذنجان وبدنجال معرب بادنكان بالفارسية ومعناه بيض الجان، ويعرف بتآليل الحيات وعند العامة بالبتنجان، نبات معروف له ثمر يأكل واشهره المستطيل الاسود، يستعمل في الطبخ على انواع والوان كثيرة، له اضرار ومنافع، يولد سدد الكبد والطحال، يفسد اللون ويسود البشرة، واذا استعمل مطبوخاً بالخل يفتح السدد، واذا استعمل طلاء ينفع البواسير. وقد اختلف في منافعه واضراره من حيث استعماله وطبخه.

(٢٣) بان (Bān) Nuez moscada Guillandina Moringa

شجر سبط القوام، لين، منه ما يقارب الاثل في ارتفاعه ودقته ومنه

---

(١) ويسمى عند الاسبان بالبرنخينا وبالاصل السنسكريطي بفانكان

قصير دون شجر الرمان، ورقه يشبه ورق الصفصاف، شديد الخضرة له زهر ناعم يخلف قرونا مستطيلة كقرون اللوبيا. داخلها حب اكبر من الحمص، ولحب ثمره دهن لطيف طيب الرائحة يعرف بدهن البان. ويشبه القد بالبان لطوله واستقامته ودقته. ولب البان يقطع المواد الغليظة ويفتح سدد الامعاء، وفيه قوة كاوية وله منافع جمة.

(٢٤) بىرسياوشان (١)

Adiantum Capillus Veneris — Culantrillo de pozo — (Barsiauachan)

او بىرشاوشان: حشيشة تشبه الكزبرة الرطبة الاان قضبانها حمر الى السواد، وهي بلاساق ولازهر، منبتها حياض المياه والشطط والانهار وفي داخل الآبار، وتعرف عند العامة بكزبرة البير (٢)

رمادها بالخل والزيت نافع لداء الثعلب، وعصيرها يمنع السيلان وينفع امراض الزهرية

(٢٥) بزرقطونا (٣) (Bazarkutūnā) — Zaragatona — Platango Psyllium

ويسمى ايضاً اسفيوس، نبات لايجاوز الذراع طولاً، دقيق الاوراق والساق، وهو على ثلاثة انواع.، ابيض وهو اجودها واكثرها وجوداً في البلاد

---

(١) وعند ابن سيناء: ببىرشياوشان

(En Marruecos es conocida con el nombre de «Kesibat el Bir», que significa cañita de pozo, y también por los españoles, al denominarla culantrillo de pozo.)

(٢) وتعرف بالمغرب بقصيبة البير وتستعمل لمنع السيلان وهكذا تعرف عند الاسبان ايضاً

(٣) وتسميه العامة في المغرب زرقطونا كما في الاسبانية Zaragatona مأخوذة من الاصل العربي.

الشامية واحمر وهو دونه فيي النفع واكثر ما يكون في مصر ويعرف بالبرلسية، واسود وهو ارداه ويسمى بمصر بالصعيدي. ويستعمل البزرقطونا مضروب بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة، واذا استعمل شرباً يسكن لهيبه الحميات الحارة، ويستمل ايضاً ضماداً لالتواء العصب وتشنجه ولاوجاع المفاصل وذلك بالخل وماء الورد.

(٢٦) بصل (Basal) Cebolla Unio

نبات مشهور معروف، فيه مع الحرارة المقطعة مرارة وقبض، والمأكول منه ما كان اطول، والاحمر منه احرف من الابيض، واليابس من الرطب، والنيء من المشوي وهو مقطع مفتح للقوى محمر للجلد، فيه نفخ وجذب الدم الى الخارج، والبصل المأكول خاصة تنفع من ضرر المياه وتقوي المعدة الضعيفة، والبصل المطبوخ كثير الغذاء. ينفع من مرض اليرقان ويفتح افواه البواسير، وان جميع انواع البصل جمة المنافع.

(٢٧) بطيخ (١) (Battij) Sandía Moelepepon Cucurbita

نوع من اليقطين مشهور، لا يعلو ولكنه يذهب على وجه الارض ويعرف ايضاً بالخربز، والعامة تخصصه بنوع منه وهو كثير الانواع، وفي المغرب يطلق على الشمام، وهو لطيف مرطب ينفع من الحرارة ومن الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغاراً، وهو يدر البول، ولكن اذ فسد في المعدة استحال الى طبيعته فيولد عفونة.

(٢٨) باقلى (Bákila) Haba Faba

الباقلى والبقلاء. القباقلّى هو الفول المعروف.

---

(١) ويعرف عند العامة في المغرب بالدلاح او الكوار

(٢٩) بسباس (Basbás) Hinojo Foeniculum

هو الرازيانج (١) نبات بزره يشبه بزر الكرفس، منه بري ومنه بستاني، الاجود منه والانفع هو البري، ينفع من التهاب المعدة ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلاية والمثانة، ويفتح السدد ويحد البصر، قال ابن سينا : ((زعم ابقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحك باعيانها عليها اذا اخرجت من مأواها بعد الشتاء استضاءة للعين)) اما المقصود عند ابن رشد هي البسباسة وهي تجلب من بلاد الهند جوهرها مركب من جواهر مختلفة الاكثر فيها جوهر الارضي (هكذا عند ابن رشد)

(٣٠) بَلّوط (Bal-lut) Bellota Quercus

ثمر شجر كبير جميل المنظر، غليظ الساق، متين الخشب يعرف بالسنديان وبالعفص ايضاً، والبلّوط يطلق على الثمر والشجر معاً، وقيل ان شجرة البلّوط سنة تثمر بلّوطاً وسنة عفصاً ويسمى المستدير الثمر من البلّوط بالسنديان والمستطيله بالملّول.

(٣١) بنفسج (Bonafsach) Violeta Viola purpurea

نبات زهره سمنوجوني اللون، طيب الرائحة ينبت في الاماكن الظليلة، شربه معرق ملين وهو من الادوية الصدرية، ودهنه طلاء جيد للجرب ويؤخذ من عصارته عطر زكي الرائحة.

---

(١) بزره يعرف بالمغرب بالآافع

(٣٢) بهمن (Bahman) Zanahoria Centaurea behem Stalice Limonium

قطع خشبية، هي اصول مجففة متشجنة متغضنة، وهو نوعـان: ابيض واحمر، يقوي القلب وينفع من الخفقان.

(٣٣) بَقلة حمقاء (Bákla hamkà) Verdolaga Partulaca Olerácea

البقول في العموم ما نبت في بزره لافي ارومة ثابتة، وقيل البقل مـا ينبت الربيع من العشب، وعن الليث: هو النبات ما ليس بشجر دق ولا جل، والبقلة الحمقاء هي الرجلة،والعامة تسميها بالفرفح او الفرفحين، في عصارتها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة، واذا شويت اوراقها وقضبانها واكت قطعت الاسهال.

(٣٤) بقلة يمانية (Bákla Iamanía) Bledo Blitum

هي بقلة مآئية كالقطف لاطعم لها، وتعرف ايضاً باليربوز او اربوزة، تستعمل ضماداً للاورام الحارة، وعصارتها اذ اخلطت بماء الورد تنفع من الصداع العارض من حرارة الشمس، اما البقلة اليهودية هي المعروفة في مصر بـالملوخيـة.

(٣٥) بَلسان (Balasan) Bálsamo de Judea Balsamum

شجر ابيض الزهر يستعمل في العطور الادوية، والعامة تسميه السيسبان.

(٣٦) بندق (Bunduk) Avellana

شجر من فصيلة الجوز الاان اوراقه قصيرة الاذناب قلبية الشكل حادة الطرف مسننة كالمنشار تسنناً مزدوجاً، ثمره اغذى من شجر الجوز لان.

اشد اكتنازاً و اقل دهنية وابطأ انهضاماً، وهو الى الحرارة والى اليبوسية اميل، فيه قبض اكثر من الجوز، يأكل بماء العسل فينفع من السعال. وفي بعض الاقطار يعرف بالجلوز.

Narcissus | Narciso silvestre | (Bahār) بهار (٣٧)

هو العرَار ويقال له عين البقر وبهار البر، هو نبت طيب الرائحة، ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورق البابونج وتسمى فقاحته العرَارة. ويعرف ايضاً بالنرجس البري.

— حرف التاء —

Thapsia | Tapsia | (Tāfsīa) تافسيا (٣٨)

تافسيا اوتفسيا هو صمغ السذاب البري او السذاب الجبلي، وهو حار جداً، محرق منضج، فيه رطوبة فضلية غريبة فلسببها لا يلذع بالحال، ولكن بعد استعماله بمدة وجيزة يتحول الى حرارة شديدة. ومن خاصيته انه ينبت الشعر وينفع طلاء من النقرس ومن الاسترخاء، ويشدد المفاصل الباردة.

Encens Menu Manna | Mana | (Taranŷubīn) ترنجبين (٣٩)

طلّ اكثر ما يسقط بخراسان، ويجمع كالمن واجوده الابيض، والترنجبين لفظة فارسية معناها عسل رطب، وهو في خواصه قريب من خيار الشنبر، ينفع من السعال ويلين الصدر.

Lupinus Termis | Altramuz (1) | (Turmus) ترمس (٤٠)

نبات له حب مفرطح مضلع مر الطعم، يؤكل بعد المعالجة بالنقع في الماء. ويقال له البقلّى المصري.

(1) Del árabe al-turmus.

Citrus Tronja . (Turnach) ترنج (٤١)

ثمر من جنس الليمون ويعرف ايضاً بالاترج والعامة في الشرق تسميه الكباد، (انظر اترج في بابه)

Pomum (Manzana) (Tuffah) تفاح (٤٢)

فاكهة لطيفة، لذيذة، طيبة الرائحة، قال ابن رشد: ان للتفاح خاصية تقوية الاعضاء الرئيسية وخصوصاً القلب، ولكن اذا كان غير ناضج يولد الحميات وعفونة في المعدة، والتفاح على انواع كثيرة، منه سكري الطعم يلقب بالسكري، ومنه حامض ومنه تفه.

Vitriolum Oxido de zinc (1) (Tutia) توتيا (٤٣)

معدن لونه ابيض لامع يضرب الى الزرقة، ويعرف بالزنك. قال ابن سيناء في قانونه: اصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الحجارة التي يخالطها، والانك الذى يخالطه، وربما صعد الاقليميا فكان مصعده توتيا جدة. والتوتيا ايضاً صدف بحري له شوك ومن داخله شي. كمح البيض يؤكل.

Escamas de bronce (Tūbal) توبال النحاس (٤٤)

هو ما يتساقط من الطرق على النحاس.

Higos (Tīn) تين (٤٥)

ويعرف بالمغرب بالكرموس، وهو نوعان بستاني وبري وتحت كل

(1) Atutia, voz académica que proviene del árabe «Tutia» y cuyo significado es óxido de zinc.

منهما انواع، رطبه النضيج احمد الفاكهة واكثرها غذاء، اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود، وقيل اليابس منه محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد الا ان يكون مع الجوز او اللوز فيجود، واخف الجميع هو الابيض والعامة تسمي باكورته بالديثور او الديفور، والتين هو اغذى من سائر الفواكه، وعقبده يشبه العسل في افعاله.

Tamarindus indica Tamarindo (Tamr Hindī) تمر هندي (٤٦)

شجر كبير ينبت في البلاد الحارة، يعمل من ثمره اقراص يتداوى بها لقماع الصفراء، طبيخه ينفع من الحميات، نقيعه يلين المعدة.

— حرف الثاء —

Pallium Ajo (Ṯum) ثوم (٤٧)

نبات معروف، دقيق العرق والساق، يطول دون الذراع وتتولد له في الارض فصوص كثيرة متلاصقة، وهو شديد الحرافة قوي الرائحة محلل للرياح.

Agropyrum repens (1) Grama (Ṯil) ثيل (٤٨)

نبات له قضبان دقيقة طويلة ذات عقد تمتد على وجه الارض ويضرب منها عروق تتأصل في الارض فينبت منها فروع، وهي حلوة الطعم، لها اوراق عريضة، وقد يتداوى بطبيخ الثيل لانضاج الخلط قبل اعطاء المسهلات وهو اصناف كثيرة، ويقال له ايضاً النجم والنجيل، والعامة تسميه عرق الانجيل، والتّيّن (بتشديد التاء والياء)

(1) Triticum repens.

ـ حرف الجيـم ـ

(٤٩) جاوشير (١) (Ÿauchir) Apopanaxe Apopanaxe Chironium

جاوشير او جاواشير، ورق شجر لا يبعد عن الارض، يشبه ورق التين، شديد الخضرة، مخمس مقطع الاجزاء مستدير، ساقه كالقناة طويلة عليها زغب شبيه بالغبار، وعلى طرف ورقه اكليل شبيه باكليل الشبث، زهره اصفر ونوره طيب الرائحة وعروقه كثيرة تتشعب عن اصل واحد، وهو غليظ القشر، مر الطعم، يستخرج صمغه بتشقيق اصله في اول ظهور الساق. ولون الصمغ ابيض، واذا جف كان ظهوره على لون الزعفراني. والجاوشير انواع كثيرة اجود اصله الابيض الحاذي للسان، واجود ثمره ما على الساق والحد الاوسط، واجود صمغه الكثير المرارة من الابيض الباطن والزعفران الظاهر، وهو بجميع انواعه كثير المنافع وبالخصوص للقروح الخبيثة والبثور المزمنة ولاوجاع المفاصل والنقرس.

(٥٠) جبسين (Ÿabsin) Frefato de cal Plastrum, emplatrum

من الاجسام الحجرية، وهو اقسام، منه صلب غير هش ولا براق وهو الجص، ومنه ابيض براق صفائحي وهو اسفيداج الجصاصين، ومنه صنف صخري ابيض مائل الى الحمرة يقال له باليونانية جبسون والعامة تقول جفصين يستعمل لجبر كسر العظم ولقطع النزف، فيه مع التغرية قوة لاصقة.

(٥١) جران (Ÿ'ran) Rana Ranunculus, Ranuncula

هو الضفدع، وافضل الضفادع البرية الكبيرة الصفراء، ثم الخضراء.

(١) جاوشير لفظة فارسية معناها حليب البقرة.

الشجرية. قال ابن سينا: مرقه نافع لاورام الاوطار اذا صب عليها، ورماده اذا جعل على موضع الدم حبسه.

Daucus Carota	Zanahoria	(Ÿasar) جزر (٥٢)

يعرف في بعض نواحي المغرب بالجعدة وفي البادية المغربية بخزّو، هو اصل نبات معروف يؤكل، وهو اصناف متنوعة، صنف فقاحه اصفر له صومعة كصومعة الكزبرة، ثمره ابيض حاد، طيب الرائحة ينبت في الامكان الحجرية المشموسة، ومنه صنف بستاني يشبه الكرافس الرومي محرق، طيب الرائحة، ومنه صنف ورقة كورق الكزبرة ابيض الفقاح له شبه جوزة محشوة بزراً كمونياً في هيئته وحدته، وبزر الجزر وورقه اذا دق وجعل على القروح المتآكلة نفع منها وينفع ايضاً من ذات الجنب والسعال المزمن، وورقه مهيج جداً.

Tencrium	Tenerium	(Ÿoaada) جُعدة (٥٣)

نبات طيب الرائحة من فصيلة الشيح ينبت في الربيع ويجف سريعاً، وهو قضبان وزهر، مر الطعم فيه حرارة وحدة يسيرة، منه صنف صغير ابيض مائل الى الصفرة مملوء بزراً، رأسه كالكرة فيه كالشعر الابيض، وهو مفتح ملين، طريه يدمل الجراحات الطرية، ويابسه يدمل القروح المزمنة وينفع من الحميات، وطبيخه ينفع من نهش الهوام ومن لسع العقرب، ويدخن به المساكين فيطرد منها الهوام.

Eruum Ervilia	Guisantes	(Ÿulbān) جلبان (٥٤)

هي الكرسنة وتسمى الكرفالا: حب نبات معروف في حجم العدس

غير مفرطح بل مضلع، لونه ما بين الغبرة والصفرة، وطعمه ما بين الماش والعدس يلين الصلابات وصلابة السدي خاصة.

Balaustion Balaustra (Ŷul-lanār) الجلنار (٥٥)

هو زهر الرمان الحامض الذكر البري الذي يتساقط من شجره، وتسميه العامة برمان المروج، قد يكون احمر وقد يكون ابيض وقد يكون موردا، قوته كقوة شحم الرمان، وهو مغر حابس لكل سيلان، يدمل الجراحات والقروح المزمنة، يقوي الاسنان المتحركة، يمنع نفث الدم، والجلنار معرب كلنار بالفارسية ومعناها ورد الرمان، ويعرف ايضاً بالنارمشك.

Gentiana lútea Gentiana (Ŷantiana) جنطيانا (٥٦)

الجنطيانا والجنطيانه: نبات يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجزر وورق لسان الثور. شبيه بأصل الزراوند، ومنبته قلل الجبال الشامخة ولونه احمر ووسطه مشرق وساقه اجوف املس في غلظ اصبع والطول الى ذراعين، يتخذ منه عصارة بان ينقع في الماء الى خمسة ايام ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد، فيستعمل، اجوده الرومي وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع وهو مفتح فيه قبض، عصارته تبريء الجراحات والقروح، ويستعمل شرباً لالتواء العصب، وهو يدر البول والطمث، وقال ابن سيناء بانه ابلغ دواء للسع العقرب.

Nuez (Ŷaus) جوز (٥٧)

شجر وثمره، معروف، معرب كوز بالفارسية، قال ابن سيناء فيه رطوبة تذهب اذا عتقت، في مقلوه اكثر، وورقه وقشره كله قابض للنزوف، لبه الممضوغ يجعل على الورم السوداوي المتقرح فينفع، والرطب منه على اثار

الضربه، عصارة قشره وربه يمنع الخناق، وهو عن الهضم ردىء للمعدة، والمربى والرطب اجود للمعدة الباردة واقل ضرراً. وقايل ان الجوز لا يلائم المعدة الحارة فقط. واذا استعمل مع اللبن والسذاب اصبح دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضماداً على عضدة الكَلْب الكَلِب.

Myristica Frangran Nuez moscada (Yaus Baua) جوزبوا (٥٨)

جوزبوا وجوزبو: وهو جوز في مقدار العفص، سهل المسكر رقيق القشر طيب الرائحة ويعرف ايضا بجوز الطيب، وهو حاد قابض، يزيد النمش ويطيب النكهة، يقوي الكبد والطحال والمعدة وينفع عصر البول.

— حرف الحاء —

Thymus Orégano (1) (Hāchā) حاشا (٥٩)

نبات معروف يسمى صعتر، طيب الرائحة، شوكي صغير، دقيق القضبان صغير الورق وعلى اطراف ورقه رؤس صغار عليها زهر مستدير فر فيري واكثر ماينبت في مواضع صخرية، ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث شرابه يسهل الهضم، ويسمى بتطوان صعتر الانبياء.

Ocimum minimum Albahaca (Habak al Curunfuli) حبق القرونفلي (٦٠)

نبت طيب الرائحة يعرف بالشا هسفرهم، يفتح السدد العارض في الدماغ والمنخرين شماً وطلاء واكلاً، وينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب وذلك اكلاً.

---

(1) De la familia de las labiadas; conocida en Tetuán por «Zaatar el anbia», orégano de los Profetas.

Salix Aegyptiaca Sauce de Egipto (Hab El bán) حب البان (٦١)

هو السالیس. (انظر بان في بابه)

Spengia off icinalis Esponja (Hayar Isfanch) حجر الاسفنج (٦٢)

ويسمى ايضاً الجفافة، وهو جسم رخو" كاللبد متخلل يتولّد في قعر البحار، كان يستعمل في الطب القديم لمعالجة الجراحات.

Lopazius Topacio (Hayar az-zobaryad) حجر الزبرجد (٦٣)

حجر كريم يشبه الزمرد، وهو الوان كثيرة والمشهور منه الاخضر، قال ابن رشد ينفع نزف الدم من اي موضع كان واذا سقي منه لمن لسع قبل وصول السم الى القلب منع وصوله.

Corneolus Cornalina (Hayar alaakik) حجر العقيق (٦٤)

من الحجار الكريمة وهو على اصناف كثيرة اجوده الاحمر، قال ابن رشد: يقطع الدم المنبعث وطمث النساء بخاصة فيه، ويزيل الحفر من الاسنان

Nasturtium Mastuerzo, familia del heno Cresson alénois (Hurf) حرف (٦٥)

يسمى بالثفاء وبحب الرشاد، قوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الفجل وورقه ينقص في فعله لرطوبته، وهو مسخن محلل منضج نافع لورم البلغم، ومع الماء والملح ضماداً للدماميل، وينفع من عرق النسا شرباً وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب.

Peganum Harmala Al harma (Hermal) حرمل (٦٦)

حب نبات يخرج السوداء والبلغم اسهالاً ويصفي الدم وينوم ويخدّر

حتى عدّه ابن سينا. من المسكرات، وانه نافع من داء المفاصل وعرق النسا (١)

(٦٧) حسك (Hasak) Tríbulo Tribulus terrestris

ويسمى حمص الامير وهو صنفان: صنف ورقه يشبه ورق البقلة الحمقاء الا انه ارق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الارض وعند الورق شوك صلب، ينبت في الخرابات، والصنف الثاني ينبت في المواضع الندية والانهار وقضبانه مرتفعة وورقه اعرض من شوكه حتى انه يغطيه بعرضه فيختفى وطرف ساقه الاعلى اغلظ من طرفه الاسفل وعليه شيء نابت دقيق في دقة الشعر شبيه بسفا السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الاخر، وكلا الصنفان مبرد ملين منضج يمنع حدوث الامراض الحارة وانصباب المواد واورام الحلق.

(٦٨) حلبة (Hulba) Tenugre Tœnum graccum

حب نبات معروف، يتداوى به لتحليل الرياح وهو منضج ملين، فيه حرارة مع لزوجة، قال ابن سينا.، دهن الحلبة نافع للشعر ولاثار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعا بها خصوصا مع دهن الورد، ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة ونتن رائحة البدن والعرق.

(٦٩) حلتيت (Hiltīt) Resina de Thapsia Thopsia

الحلتيت هو ضمغ الانجدان او التفسير، وهــو صنفان منتن، وطيب

---

(١) وذات الحرمل ارض في بلاد العرب يكثر فيها هذا النبات ومنه قول الشاعر:

طـال الثواء عـلى رسوم المنــزلِ * بين االكيك وبين ذات الحرمل.

فالمنتن اشد قوة ونارية من الطيب واكثر هذا النوع قيرواني والعامة تسميه حنتيت له منافع جمة، نافع لعلاج القروح والديدان الظاهرة والباطنة وينفع من اوجاع العصب وهو حار يابس ومن الاسهال العتيق البارد.

(٧٠) حماما (Hamama) Amomi Amomum (1)

هو نبات، بهيئة العنقود خشبه احمر له رائحة طيبة وزهره اصفر ذهبي، له ورق عريض، منه صنف ينبت في الامكان الرطبة لونه مائل الى الخضرة. فيه قبض وقوته كقوة الوج يشرب طبيخه للنقرس ولعلل الكبد، يفتح السدد وينفع من اوجاع الارحام وينفع من اورام الاحشاء، وجعله الشيخ الرئيس ابن سيناء من المسكرات.

(٧١) حنظل (Hanzal) Coloquíntida Citrullus Colocynthis

يسمى بالحدج وله نبت يمتد على الارض كالبطيخ. وثمره يشبه ثمر البطيخ الا انه صغير جداً، وهو شديد المرارة، قال ابن سيناء: منه ذكر ومنه انثى: الذكر ليفي والانثى سلس والمختار منه الشديد البياض لونه اسود رديء، وهو محلل مقطع جاذب من بعيد وورقه رخو ابيض يقطع نزف الدم، اصله نافع للاستسقاء يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصاً.

(٧٢) حنّاء (Henna) Alheña Lawsonia inermus

هي شجرة ورقها على اغصانها شبيه بورق الزيتون على انه اوسع والين واشد خضرة. ولها زهر ابيض كالعناقيد طيب الرائحة وبزره اسود وقد يكثر في البلاد الحارة، وهو محلل مفتح لافواه العروق، يتخذ من ورقه الخضاب الاحمر وهو مشهور معروف،.

---

(1) Amomi, uva.

Sempervivum Cotylèolon (Hai al-ãllam) حي العالم (٧٣)

ويسمى صحيفة الملوك. نبات معروف.

— حرف الخاء —

(Malva) Malva (Jubbãzã) خُبازى (٧٤)

الخبازى والخباز والخبازة والخُبيز: بقالة مستديرة الورق لها لعابية ولها زهر ابيض مشوب بحمرة، تؤكل مطبوخة والعامة تسميها بالخُبيزة تليّن وهي نافعة للنملة والحمر ورقها مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك طبيخها نطولاً، ورقها وزهرها ملين للصدر ومسكن للسعال الحادث من الحرارة، وبزرها جيدٌ لازالة خشونة الصدر،

Helbeborus Fleboro de los antiguos (Jarbk) خَربق (٧٥)

نبات ورقه كلسان الجمل ابيض واسود، وهو سُمّ للكلاب والخنازير واما للناس فالابيض منه يقيىء، والاسود يسهل السوداء وكلاهما له مقدار معلوم عند الاطباء ان زاد عنه كان سماً لهم ايضا،

Acanthus Alcachofas (Jarchaf) خرشف (٧٦)

الخرشف والخرشوف نبات يقال له: ارضي شوكي، معروف

Malva ibiscum Malvabisco (Jitmi) خطمي (٧٧)

نبات كبير الزهر جداً احمره وقد يكون ابيض الزهر وكلاهما ملين شديد التفرية للزوجته، نافع جداً للامراض الصدرية يسكن السعال

الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه، ورقه نافع لاورام السدي وطبيخه اصله يدر البول، ويسمى ايضاً بورد الزوان.

Ricinus Ricino (Jiruãa) خِروع (٧٨)

نبت يعظم قرب المياه واصله قصب فارغ وورقه املس عريض له ثمر يستخرج منه زيت فيه قوة مسهلة. وهو انفع مسهل لا صحاب السدد كمن اصابهم القو لنج ونحوه فانه يفعل ما لا يفعله اقوى المسهلات لما فيه من الخرق والازلاق

Papaver Somniferum Adormidera (Jach-Jach) (١) خَشخاش (٧٩)

الخشخاش نبات يحمل اكوازاً بيضاً وهو اصناف: منه بستانــي ومنثور ومقرن وزبدي وكــله منوم مــخدر، يولد سباتاً ستخرج من عصارته الافيون

Orchis Orquide (Jusã at-ta'lab) خصى الثعلب (٨٠)

نبات ورقه مفروش على وجه الارض، لونه اخضر شبيه بورق الزيتون الناعــم الا انــه ادق منه واطول، وعلى اغصانه زهر لونه فرفيري ينبت في الاماكن الحجرية والرملية. ومن خصى الثعلب صنف آخر صغير تسميه بعض العامــة: الحيةّ والميتة، وحشيش كليهما خشن حلو ينفــع من التشنج ومن الفالج.

Galanga Galanga (Julanŷan) خولنجان (٨١)

خولنجان وخلنجان:

نبات رومي وهندي يرتفع نحو ذراع، طيب الرائحة، حاد المذاق،

(١) يسمىّ بالمغرب: الحبيبور

اوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي، وهو شديد القوة في تحليل الرياح حتى قالوا لا يجتمع مع الرياح في البطن، نافع من علل الكلا والمثانة، ويطلق ايضاً على العرق الاحمر المعروف بحوانيت العطارين

(٨٢) خِيار شنبر (Jiãr chambar) Casia Cassia-fistula

خِيار شنبر، وخيار جنبر شجر له ثمر كالخرنوب، يتداوى به وهو كثير الوجود في القطر المصري، ويعرف عند البعض بالخروب الهندي وهو محلل وملين، ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء، وخصوصاً في الحلق اذا تغرر به بماء عنب الثعلب،

— حرف الدال —

(٨٣) دار شيشعان (Dãr chicha'an) Citiso Aspalathe

فارسي، ويعرف بالقندول، وبعود البرق، وبعود القماري، وبالسريانية باكسبين: شجرة، طيبة الرائحة، ذات غلظ، ترتفع فوق المتر، لها زهر اصفر ذكي وفيها شوك كثير، يستعملها العطارون في بعض الادهان، وهي كثيرة الوجود، جمة المنافع، تحلل الرياح وتفتح السدد وتقوي الاعضاء مطلقاً، شرباً ونطولاً. وتمنع النزلات

(٨٤) دارصيني (Dãr Sĩnĩ) Canela de China Cinna-momum

معرب عن دارشين الفارسية، وباليونانية افيمونا، وبالسريانية مرسلون: شجر هنـدي يـكون بتخوم الصـين، هو كالرمان لكنه سبط واوراقه كاوراق الجوز الا انها ارق، قال ابن سينا: الدار صين، اصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها، منه صنف جيد الى السواد ما هو جبلي

غليظ، وصنف ابيض رخو منتفخ منفرك الاصل اسود، ملس قليل العقد، ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشرتها الحمراء، والدارصيني يطلق اليوم على القرفة الغليظة، او القرفة الصينية

(٨٥) دبق (Dibk) Liga Gluten

نبات معروف، ثمرته مثل الحمص الاسود غير خالص الاستدارة خشن في الغالب، متضمن متكسر، تدبق منه اليد، واكثر ما يكون على البلوط والتفاح، فيه قوة مائية وهوائية كبيرة جداً، فهو سريع التحليل والجذب من اعماق البدن، ينضج الاورام، ويكسب الاعضاء حرارة كثيرة، يقلع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنيخ.

(٨٦) دخن (Dú'jna) Zahina Surgum

هو نوع من الجاورس، ويعرف عند العامة بانيلي والابيض منه بتافسوت، وهو نبات حبه صغير، املس جداً، فيه قبض وتجفيف بلا لذع، يستعمل لتسكين الاوجاع، ويعرف بالذرة البيضاء

(٨٧) دُخَان (Duj-jan) Humo Fumeus

هو كل جسم مركب من الاجزاء الارضية والنارية سواء كان اسود ام غير اسود. قال الشيخ الرئيس في مفرداته: الدخان جوهر ارضي لطيف، ويختلف بجوهره واصنافه، جميعها مجففة لجوهرها الارضي وفيها يسير نارية، دخان القطران اقواها، ثم دخان الزفت الرطب، ثم دخان الميعة، ثم المر، ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع. واكثر ما يستعمل لمداواة العين

(٨٨) دُلب (Dulb) Alcornoque Casnus, chaisnus

ويقال له: دلم، شجر عظيم عريض الورق، لا زهر له ولا ثمر يقال له بالفارسية الصنار في قشره قوة من الجلاء والتجفيف ينفع ورقه من الامراض البلغمية واورام المفاصل والركبتين ومنه نوع يتخرج من قشره الفلّين

— حرف الذال —

(٨٩) ذُرة (Dura) Maiz

حب مدور ابيض واصفر يؤكل طرياً ويعمل من دقيق يابسه خبز،وهذا النوع يعرف بالمغرب بالذرة التركية

(٩٠) ذنب الخيل (Danab-al-jail) Equinto cola de caballo Equisetum

تسميه العامة: حل واربط،ويعرف عند الاطباء بالدليوث. هو نبات ينبت في الحفائر والخنادق، يقوم على ساق نحو ذراع كالذنب، له قضبان مجوفة الى الحمرة، خشنة صلبة، معقدة بعقد متداخلة متكاثفة، تتشبث بما يقرب من الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل.

يابس قابض وخصوصاً عصارته شديدة التجفيف بلا لذع، وهو نافع جداً لنزف الدم، ويدمل القروح والجراحات دملاً عجيباً.

— حرف الراء —

(٩١) راسن (Rasin) Emela campanela ombelifera Helenium

هو عرق الكليخ وبلفظ العامة راسيون وهو انواع كثيرة قال الشيخ الرئيس: منه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفرش على الارض كالنمام وورق العدس، له زهر مائل الى الزرقة وحب مفرطح، وانفع ما فيه اصله،

ينفع الكبد والطحال واسترخاء المثانة واوجاع المفاصل والظهر ويدر الطمث والبول.

(٩٢) راوند (Rāuand) Ruibarbo Rheubarbarum

راوند وروند نبات عريض الورق خاصته الطبية اطلاق البطن وتقوية المعدة.

(٩٣) رازيانج (Razianach) Hinojo Foenieulum

يعرف بالمغرب بالبسباس وبالشام ومصر بالشمار والشمر، وعند بعض الصيادلة بالعريض تمييزا له من الانيسون، نبات مشهور له بزر كبزر الكرفس، وهو بري وبستاني، عطري الرائحة، ينفع من الخفقان، ومع التين السعال ويحلل الرياح الغليظة. والقولنج ووجع الجنب والخاصرة، ويدر البول

— حرف الزي —

(٩٤) زاج (Zāch) Sulfato de hierro Vitriolo

من ضروب الملح الشريفة الكثيرة التصرف، يكون في الاغوار عن كبريت وزئبق يسير رديين يمنعهما عن الفلزازات سوء النضج، وقد جاء في مفردات الشيخ الرئيس، ان الزاج انواعه كثيرة: ابيض وهو القلقديس، واصفر وهو القلقطار والاخضر وهو القلقنت، واحمر وهو الصوري، اجوده الاخضر المصري ثم الابيض.

(٩٥) زراوند (Zarauand) Aristoloquia Aristolachia

يسمى باليونانية اسطولوخيا وكان يعرف بالاندلس بسمقون، نبات

مشهور يطول فوق الذراع، مر الطعم، منه مدحوج عريض الاوراق لـه زهر ابيض يحيط بشيء احمر، ومنه طويل رقيق الورق، حـاد، عطري، زهـره فرفيري له قوة التحليل، يقطع البلغم والرياح والسدد وينفع من ورم الطحال والكبد.

(٩٦) زرنيخ (Zarnij) Arsénico Arsenicum

جوهر معدني، منه اخضر ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اسود، ومنه ابيض، اذا خلط مع الكلس خلق الشعر. يأكل اللحم الزائد ويقتل الديدان والهوام

(٩٧) زرنباد (Zaranbàd) Zerumbet Serapion

اصول نبات يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية ذو لون اغبر، يحلل الرياح، مفرح القلب، ينفع من لذع الهوام.

(٩٨) زعفران (Zaa'faràn) Azafrán Crocus

نبات اصفر الزهر له اصل كالبصل، كثير الانواع اجوده الذكي الرائحة الغليظ الشعر الشديد الحمرة، وهذه النوع معروف بالمغرب، يجلب من اسبانيا ويوجـد ايـضاً بسوس.

(٩٩) زفت (Zift) Pez Betumen (Primus sudor, Cedrium)

هو القار، صنفان: يابس ورطب، مطبوخ او متجمد بنفسه، منه صنف اسود حجري سيال، ومنه جبلي يسيل من شجرة الصنوبر قال الشيخ الرئيس: ومنه بري يسيل من شجر الينبوت وضروب اخرى من الصنوبر» ودهن

الزفت قريب جداً من القطران . وقيل : اذا سال من نفسه فهو الزفت، واذا سال بالصناعة فهو القطران،منضج للاخـلاط الغليظة، يدخل في المراهم، يلحم الجراحات والقروح —.

(١٠٠) زمرد (Zumurrud) Esmeralda Smaragdus

حجر يوجد في معادن الذهب والفضة، ترياق لجميع السموم المشروبة (انظر حجر الزمرد في بابه)

(١٠١) زنجار Zinyar Verde-gris Aerugo

منه معدني ومنه ما يستنبطِ من النحاس بتـكر يجه في دردي الخل، قال الشيخ الرئيس ابن سينا. : الزنجار اصناف واتخاذ الزنجار يـكون بتـكر يج النحاس في دردي الخل، ورش برادته بالخل ودفنه في الندى وبـكب آنية نحاسية على آنيةفيها خل وتركها حتى يزنجر،ثم يحك الزنجار عنها. يتخذ من الزنجار نوع لطيف جداً : يؤخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس ويسحق بمدقة فلا يزال يسحق في الشمس حتى يتـكرج ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار، ولا يزال يسحق. فاذا تعجن ما سحق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصـبيان وسحق وترك في الندى يمنـع القروح الساعية وينقـي الوسخ وهو مع علك الانباط والنطرون علاج للجرب.

(١٠٢) زوفاء (Zūfā) Hisopo Hyssopus

الزوفى والزوفاء صنفان احدهما نبات يقوم على ساق دقيق مربع وله ورق كورق الصعتر الدقيق، يقال له اليابس، منه جبلي ومنه بستاني، فيه قوة تغرية قوية، ينفع الصدر والرئة والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل واللواز

نافع جداً للبطن والصدر . ويستعمل في بعض القرى في سوريا ولبنان مكان الشاي،وحبذا لو تعمم هذا المشروب اللطيف في المغرب فيغنينا عن الشاي ومصروفه الباهظ فهو انفع منه وارخص وانه كثير الوجود في الحقول والجبال، في كل الاقطار اما الصنف الثاني فهو دبق يتعلق باصواف الغنم من مرورها على اعشاب في بلاد ارمينية، ويقال له الرطب يتداى به

— حرف السين —

(١٠٣) سذاب (Sadab) Ruda Ruta montana

نبات يقارب شجر الرمان ورقه كالصعتر وزهره اصفر يخلف بزراً في اقماع مر الطعم ذو رائحة كريهة وصمـغ كثير الحدة. وهو نوعان بري وبستاني ويسمى الفيجل والعامة تسميه الفيجم، وباليونانية فينجن وهو محلل مقطع منق للعروق مقرح قابض ينفع من الصرع وانواع الجنون كيف استعمل، وقليل منه كل يوم ينفع من الفالج والقوة .

(١٠٤) سرو (Seró) Ciprés Cupressus semperviveno

شجر حسن الهيئة قويم الساق، لا ينثر ورقه في الخريف والشتاء بل يبقى كما هو اخضر لقوته . في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصيته اكثر من المرارة، وانه يخالف سائر المسخنات بانه لا يجذب . ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل الصلبة ينفع مع دقيـق الشعير الحمرة ويقوي الاعصاب والاسترخاء ويلين البطن

(١٠٦) سـعـد (Saad) Juncia Juncea

هو اصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه اطول وارق واصلب وله

ساق طولها ذراع او اكثر وهي غير مستقيمة، وعلى طرفها اوراق صغيرة نابتة،وبزر اصوله كانها زيتون منه طوال، ومنه مدور متشبك بعضه مع بعض. طيب الرائحة فيه مرارة. ينبت في الارض الرطبة. ويسمى ايضاً ريحان القصاري يدخل في المراهم،ويحسن اللون ويطيب النكهة، ينفع من ضعف المثانة، والاستسقاء والحميات العتيقة.

(١٠٦) سقولو فنذريون
Cetarache officinaum Hemioniam (Sukulufan diriuān)

هو العقربان: اولاً نبات يعرف بكف النسر وكف الضبعة. ثانياً دويبة لها ارجل كثيرة كالعناكيب تعرف بام اربع واربعين وبلغة المغرب العامية برغميل

(١٠٧) سك (Suc-c) Medicamento compuesto a base de almizcle

دواء مركب من مسك وهو الصحيح قال ابن سينا. ان السك الاصلي هو الصيني المتخذ من الاملج، والان لما عزّ ذلك فقد يتخذونه من العفص والبلح على نحو عمل الرامك.

(١٠٨) سكبينج (Sacbinech) Sagapeno (Goma mástica) Sagaperum

صمغ شجرة بفارس لا نفع لها في سوى الصمغ ويخرج منها في اوائل الصيف واجوده الابيض الظاهر الاحمر الباطن وما كانت رائحته بين الاشق والحلتيت

(١٠٩) سليخة (Salija) Canela Casia

باليونانيه اسليوس وتسمى رسينون وهي قشر شجر هندي على انواع كثيرة: منها صنف احمر طيب الرائحة والطعم وصنف يشبه طعمه طعم الذاب

وصنف اسود الى فرفيري شبيه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة رقيق القشر متشقق، وصنف الى البياض كرائي الرائحة، وصنف دقيق الانبوب اجوف

(١١٠) سماق (Sumak) Zumaque Rhus coriaria

شجر وثمر يقارب الرمان طولاً الا ان ورقه مزغب طويل الى عرض يحمل عناقيد حمراء ذات حب صغير وهو شديد الحموضة يقطع الاسهال المزمن. والاكتحال بنقيعه ينفع من السلاق والرمد الصفراوي

(١١١) سمسم (Sim-sim) Sésamo Sesama

نبت فوق الذراع، وقد يتفرع ويكون بزره في ظرف مربع الى عرض ما ينفتح نصفين، والبزر في اطرافه على نمط مستقيم، واجوده البالغ الضارب الى الصفر، يزيل الخشونة ويخصب البدن ويلينه ويفتح السدد. وقديستخرج من بزره دهن يعرف بالشيرج او الحلّ.

(١١٢) سوس (Sūs) Regaliz Glycirrhiza glabra

شجر تمتد عروقه في الارض وهي تنقع فيعطي نقيعها مرارة يسيرة تتصل بحلاوة طويلة. ويعمل من نقيعها رب يقال له رب السوس وهو المشهور بعرق السوس. ينفع من السعال ويرطب الجوف وينفع من الحميات.

(١١٣) سلق (Silk) Beta Beta

بقلة منها اسود لشدة حضرتها، عريضة الاوراق والاضلاع، ومنها ابيض، واجودها ورقها وارداها اصولها. تجلو وتلين وتفتح وطبيخ ورقها بالسمن يحلل الاورام.

— حرف الشين —

(١١٤) شاهترج (Chahtāch) Fumaria Fumaria officinales

لفظة فارسية معناهـا : سلطان البقول «شاه» سلطان «والترج» البقول، نبات نافع ورقه وبزره للحكة والجرب. ينقي الـدم ويفتح السدد ويقوي المعدة، وذلك استعما له شرباً.

(١١٥) شبث (Chibit) Hinojo Anethum graveolens

نبت كالرازيانج (الثمرة) زهره ابيض واصفر، وبزره حاد حريف ويعرف بزر الدجاج، والعامة تقول التبش. منضج للاخلاط الباردة، مسكن للاوجاع، دهنه ينفع من اوجاع العصب، وهو منوم وخصوصاً دهنه. ولكن اذا اكثر من استعماله يضعف البصر.

(١١٦) شقائق النعمان (Chakaik an-nuaaman) Amapola Anemon Hortensis

هو الشقيق، وابو النعمان ويعرف بالمغرب بطيكوك. نبات مشهور قشره وورقه قريب من الارض منبسط عليها له اغصان دقاق خضر تولد فروعاً وتعقد رؤ سا تنفتح عن زهرة مستديرة. والشقائق نوعان: كل واحد منها احمر الزهر مبقع بنقط سوداء كبيرة غير ان زهر الواحد منهما ارق من الآخر (١) الرقيق منه يضاف الى النعمان بالمنذر لانه مرّ بمكان قد فرش فيه هذا الزهر الجميل فقال: ما احسن هـذه الشقائق، وامر بحمايتها فنسبت اليه. وقيل المراد بالنعمان الدم تشبيها لها به لحمرتها. هو محلل جازم منضج، يسود الشعر

---

(١) وعليه قال الشاعر العربي: لا تعجب من خاله في خده كلّ الشقيق بنقطة سوداء.

مخلوطاً بقشور الجوز. ينفع يابسه من القروح الوسخة ويدملها، اصله يمضغ لجذب الرطوبات من الرأس.

(١١٧) شقاقل (Chakakul) — (Secacul) Umbelífera de Oriente — Malaberita Secacul (Ombelleferre)

الشقاقل و لاشقاقل والشقاقل: عرق شجر هندي يلين ويهيج الاعضاء التناسلية، يقال له الجزر البري.

(١١٨) شكاعى (Chucáa) — Cardos estrellados — Centaurea calcitrappa

نبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة ويعرف عند البعض بالعقد فيه قبض وخصوصاً في قشره وكذلك اصله فيه اقوى شيء فيه. طبيخه نافع اذا تمخض به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة ومن الحميات المزمنة. تسمية عامة المغرب: حاشا الله

(١١٩) شنجار (Chanyar) — Orcaneta — Anchusa tictoria

يسمى خس الحمار ورجل الغراب ورجل الحمام انواعه كثيرة، له ورق كورق الخس محدد ضارب الى السواد وقد يحمر في الصيف، عوده كالدم بحيث يصبغ اليد ويصبغ الارض، ورقه اضعف ما فيه، فيه قبض مع حرافة وتجفيف. ينفع من اليرقان شرباً وخصوصاً اوجاع الطحال، قشره نافع للمعدة.

(١٢٠) شيطرج (Chitarach) — Mastuerzo silvestre — Lepidium Satifolium

هو العطاب ويقال له جوز الرعيان هو بخور من جملة التباخير، قال الشيخ الرئيس ابن سينا في مفرداته: هو منه قطاع خشب صغار دقاق وقشوره كقشور الدار صيني، ينبت في الحيطان العتيقة له ورق كورق الحرف ويكون في

الصيف، كثير الورق ويصغر ويزداد صغراً حتى لا يكاد يرى ليس فيه رائحة وهو كالحرف طعماً ورائحة. هو دواء نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق.

(١٢١) شيح (Chich) Artemisa Artemisia

نبات انواعه كثيرة حتى ان البعض يدخل فيه الافسنتين والعبيثران. وهو عند الاطلاق نوعان: نوع اصفر الزهر يشبه السذاب في ورقه وهو الارمني ويعرف عند العامة بالشيح الخرساني ونوع اخر احمر غليظ الورق وهو التركي، وكله طيب الرائحة. ومنه عربي ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي. (١) والعامة تطلق الشيخ على ما يشبك من الاغصان ودقيق النبات لدود القز لكي ينسج بيوته فيه. جميع اصنافه مقطع محلل لرياح رماده بزيت او بدهن اللوز طلاء نافع من داء الثعلب. ينفع من لسع العقارب والسموم.

– حرف الصاد –

(١٢٢) صبر (Sabir) Aloe Aloe

عصارة شجر حامض مر جداً، ويطلق ايضاً على النبات الذي يعصر الصبر منه، وهو يشبه نبات السوسن غير ان اوراقه اطول واعرض واغلظ كثيراً. وهو كثير المائية جداً، ولذلك اذا قلع وعلق في الظل يبقى اشهراً على خضرته، واجود الصبر الاسقوطري، ماؤه كماء الزعفران ورائحته

---

(١) قال المتنبي: جَلالاً كما بي قلبكَ التبريحُ
أغذاءُ ذا الرشاءِ الأغنِّ الشيحُ
(اي ان الغزال يغتذي من قلبه لا من الشيخ)

كالمربصاص. وكل انواع الصبر فيه قوة قابضــة مجففة للابدان منومة وهو كثير المنافع بالاخص الهندي منه.

(١٢٣) صفصاف (Saf-saf) Alamo Populus

هو الخلاف شجر معروف ينبت على ضفاف الانهر وفي الاماكــن الرطبة. وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي. ثمرته وورقه قابض بلالذع. رماده شديد التجفيف، صمغه نافع جداً للبصر الضعيف. وماؤه دواء نافع لمرض اليرقان ولسدد الكبد.

(١٢٤) صندل (Sandal) Sándalo (Sandon) Santalum alleum

شجر هندي طيب الرائحة يشبه شجر الجوز يحمل ثمراً في عناقيد له حب اخضر، والمقصود هنا خشبه فهو من الادوية القلبية، احره الاحمر ثم الاصفر وابرده الابيض. وينفع من الحميات الحارة خصوصاً الابيض منه.

(٥٢١) صنوبر (Sānaubar) Pino Pinus Pinea

شجر لا يزال مخضراً يحمل اكوازاً داخلها حــب صغير مستطيل في داخله لب ابيض لذيذ ودسم للغاية. ورقه دقيق جداً، يتخذ من عروقه الزفت وهو اشبه شيء بالارز ويقال انه انشاه فيه قوة مدملــة قابضة. ورقه نافــع للجراحات، حبه ينفع من السعال المزمن يغرغر بطبيخ قشره فيجلب بلغماً كثيراً.

— حرف الطاء —

(٦٢١) طباشير (Tabachir) Cenizas de marfil calcinadas

الطباشير رماد عظم العاج المكلس الى ان يصير ابيض. قال الشيخ الرئيس

ابن سينا.. هي اصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الصين. فيه قبض ونفع وتجفيف وهو مركب القوى كالورد. ينفع من اورام العين الحارة، يقوي القلب وينفع من الخفقان الحار.

(١٢٧) طحلب (Tuhlub) Musgo Lemna Minor

الطحلب هو الخز الذي يكون على وجه الماء، يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد، وهو اما حب متفاصل الاجزاء وسمى بخز الماء او خيوط متصلة ويسمى غزال الماء، منه بحري ومنه نهري ومنه صخري، حابس الدم من اي موضع كان وينفع من الاورام الحارة واوجاع المفاصل وذلك اذا غلي بالزيت.

(١٢٨) طرفاء (Tarfa) Tamariz Tamarix

نبت كثير الوجود بالجبال المائية احمر القشر دقيق الورق. قال الشيخ الرئيس ابن سيناء: الطرفاء شجرة تنبت عند المياه لها ثمر شبيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وهو نوعان بستاني وبري، البستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص يقوم مقامه في ادوية العين والفم. فيه قبض وتنقية من غير تجفيف مع قبض. واما ثمرته فشديدة القبض. وفي الطرفاء لطف قليل ليس في العفص. دخانه يجفف القروح الرطبة، طبيخ ورقه ينفع من وجع الاسنان ومن الاسهال المزمن، وقضبانه منقوعة في الخل دواء نافع الطحال وذلك ضماداً وشرباً.

(١٢٩) طين (Tīn) Arcilla Sphragis

اسم لما تخلل من الاجزاء الترابية ونضج حتى فنيت اجزاؤه. وهو

كثير الانواع يختلف باختلاف طبقات الارض وخلوصها من الكباريت والمعادن الفاسدة، وتجفيف الحرارة والتدخين. اجوده الحر النقى الحاصل بعد المياه بالرسوب ينفع الاستسقاء والاورام وخشونة البدن والحمى ونزف الدم والاسهال والسموم القتالة، واشرف الطين طين شاموس او طين كوكب، وطين البحيرة.

— حرف العين —

(١٣٠) عاقر قرحا (Aakir karha) Pelitu Anacyclus Pyrethrum

نبات مغربي يتفرع عن قضبان كثيرة في رؤوسها الاكاليل وزهر اصفر واسنان كالبابونج وله ساق مثل ساق المازريون واكليل مثل اكليل الشبث، وله عرق في غلظ الاصابع، يحذو اللسان حذواً شديداً، منه نوع شامي يسمى عود القروح. وهو اصل الطرخون الجبلي وهو على انواعه المعروفة ينقى البلغم من الراس ويزيل السعال واوجاع الصدر وبرد المعدة والكبد ويفتح السدد، اصله يشد الاسنان المتحركة ويزيل الخناق غرغرة.

(١٣١) عرعار (Aar-aar) Tuya (Thuya) Juniperus Sabina

هو بري السرو ولا فرق بينهما غير ان العرعار اشد استدارة واصفر، يميل الى حلاوة، مسخن ملطف، ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر، ومن خواصه ان دخانه يطرد الاوهام.

(١٣٢) عرق السوس (انظر سوس في بابه) (Véase la palabra n.º 112)

(١٣٣) عصى الراعي (Aasa ar-ráai) Cola de caballo Polygonum Polygonum equisetum

هو البطباط، نبات شائك، عض الاوراق، مزغب، بزره بين ورقه، احمر

دقيق في الذكر ابيض في الانثى، والذكر اقوى. نافع جداً للاورام والقروح، يدمل الجراحات الطرية بسرعة، عصارته تقتل دود الاذن وتجفف قروحها، ماؤه ينفع من نفث الدم.

(١٣٤) عفص (Afs) Agalla Galla

شجر جبلي يقارب البلوط وهو غض مضرس وليس بمثقب: ومنه ما هو املس خفيف مثقب، فيه قبض شديد يمنع الرطوبات وسيلانها، يجفف القروح، ويحبس الدم والاسهال، اذا طبخ بالخل، يشدد الاسنان واللثا ويزيل منهم الرطوبات.

(١٣٥) عقيق (Aakik) (انظر حجر العقيق في بابه)
(Véase la palabra n.º 65)

(١٣٦) عليق (Ul-lik) Zarza Rubens fructicosus

نوع من انواع العوسج، شجر كالورد الا انــه اطول عسا لجاً وشوكاً وثمره كالتوت والجبلي منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة ثم يسود، ينمو على الماء. وهو كثير الوجود مركب القوى، يغلب عليه البرد. منافعه كثيرة مجربة عصيره ومسحوقه دواء. نافع لامراض العين حارة كانت او باردة وخصوصاً القرحة والورم والدمعــة، يدمل القروح ويجففها ويحبس الفضول والاسهال شرباً وورقه نافع من الحمرة والنملة ضماداً.

(١٣٧) عناب (Un-nāb) Azufaifa Zicyphus vulgaris

شجر يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب، لكنه شائك جــداً وورقه مزغب من احدى وجهيه وحبه يشبه حب الزيتون في شكله، اجوده النضيج

اللحم والاحمر الحلو. ينفع من خشونة الحلق، ومن ارجاع الصدر ومن السعال واللهيب وفساد مزاج الكبد والكلا والمثانة وامراض المعدة ويسمى الصغير البري منه بالمغرب بالزعزوف.

(١٣٨) عنب (Inab) Uva

ثمر الكرم، اشهى الفواكه واجودها غذاءً، انواعه واصنافه كثيرة، متنوعة ويختلف بحسب الكبر والاستطالة والجنس وغلظ القشر وعدم البزر وكثرة الشحم واللون والحلاوة. اجوده الابيض الكبير الرقيق القشر القليل البزر الحلو، والعنب نافع جداً، يسمن سمناً عظيماً ويصلح ضعف الكلى وينقي الدم ويصلح الامزجة.

(١٣٩) عنب الثعلب (Inab at-taalab) Hierba mora negra Physalis al Kekenyi

نبات يسمى البستاني منه بالكاكنج والبري بالفنى، واذا اطلق عنب الثعلب يراد النبات الذي يميل الى الخضرة وحبه بين اوراقه مستدير رخو، يحمر اذا نضج. وهو اصناف كثيرة كلها جمة المنافع، منها صنف، مخدر منوم، له اغصان كثيرة كثيفة متشعبة مملوءة ورقاً دسماً كورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهره كبير احمر وثمره في غلاف لونه لون الزعفران واصل قشره احمر، ينبت في الاماكن الصخرية.

(١٤٠) عنبر (Ãmbar) Ambar Del árabe «Ambar»

طيب، وهو مادة صلبة لا طعم لها ولا رائحة الا اذا سحقت او احرقت فانه حينئذٍ ينبعث منها رائحة ذكية. وقيل ان العنبر: عيون بقعر البحر تقذف مادة دهنية اذا صارت على وجه الماء جمدت فيلقيها البحر الى الشاطيء، واجود العنبر الاشهب ثم الازرق ثم الاخضر، ينفع سائر امراض الدماغ،

وينعش القوى. العنبر ايضاً شجرة كبيرة شائكة لها زهر مستدير قطني ذهبي اللون طيب الرائحة.

(١٤١) عنصل (Unsal) Escila Scilla

ويسمى بصل الفار واشقيل وبصل الخنزير وبصل فرعون، وعند العامة يعرف بالبصيلة. هو بصل بري معروف، محلل، جذاب للدم، مقرح، ملطف، عصيره يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة، يجفف القروح الظاهرة ويقلع الثآليل طلاء مع الزيت.

— حرف الغين —

(١٤٢) غاريقون (Gāricun) Agarico Agaricus officinalis

شيء يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العفونة، واكثر ما يوجد في قلب شجر الارز، يشبه بجمار النخيل لونه اشهب، في طعمه حرارة وحرافة وقبض، جوهره مائي هوائي لطيف، محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع انواع السدد، ينفع من الصداع واليرقان وينقي فضول الدماغ.

(١٤٣) غافت (Gāfit) Eupatia Eupatorium cannabinum

نبت شائك عريض الاوراق مزغب في وسطه قضيب خشن له زهر منه ازرق ومنه بنفسجي، مر الطعم، يعرف بالمغرب بالترهلا او بالترهيل، فيه قبض وعفوصة، نافع من اوجاع الكبد ومن الحميات المزمنة.

— حرف الفاء —

(١٤٤) فاوانيا (Fauania) Peonia Paconia officinalis

يسمى عود الصليب، وعند عامة المغرب ورد الحمير. نبات دون ذراع، ورق الذكر منه كالجزر والانثى كالكرافس، وله زهر فرفيري واسود، يخلف غلافاً كالموزة، يفتح عن حب احمر، في حجم القرطم. فيه قبض وحرارة، وهو مجفف محلل، مفتح ملطف، ينفع من الصرع، ويحلل الرياح الغليظة و ويقوي المعدة والكبد والطحال.

(١٤٥) فاسوخ (هو الاشق) (انظر الاشق في بابه) (Véase la palabra n.º 10)

(١٤٦) فراسيون (Farâsiun) Marrubio Marrubium

يسمى عند العامة بالمغرب مريّوت. حشيشة او اصل مربع يقوم عند فروع كثيرة فيها اوراق خشنة وزهر ازرق او اصفر، وهي مرة الطعم، تنبت بالخرائب والجبال، وهذا النبات محلل مقطع، مفتح يستعمل لمداواة الاذن والعين، وامراض الفم، وهو نافع جداً للصدر والرئة.

(١٤٧) فجل (Feyel) Rábano Raphanus

نبات له ارومة تؤكل، ذات لحم ابيض وقشر احمر او ابيض او اسود وورق عريض: نافع لوجع المفاصل واليرقان، يهضم باعتبار قشره ولا يهضم باعتبار لحمه. واقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه ثم ورقه. وحب الفجل دواء معروف ومنه يتخذ دهن الفجل.

Pistacia vera | Pistacho | (Fustak) فستق (١٤٨)

شجر كالحبة الخضراء الا انه غير شائك ثمره معروف، فيه عفوصة وتفتيح جيد للمعدة، والكبد، وللصدر لما فيه من مرارة وعطرية، وهو قريب من فصيلة البطم ويلقح بالبطم فيعطي ثمراً.

Polygonum | Pimienta | (Ful ful) فلفل (١٤٩)

شجر كالرمان ورقه رقيق احمر مما يلي الشجرة اخضر من الجهة الاخرى، ثمرته عناقيد مؤلفة من حبوب شديدة الحراقة والحرارة فيها جذب وتحليل وجلاء. يسكن الاوجاع العصبية ويستأصل البلغم، ينفع من المغص اذا شرب مع ورق الغار الطري، وينفع كل مرض بارد، ودار فلفل اول ما يثمر، وعند الاطباء هو اول ثمر الفلفل.

Valeriana Phu | Valeriana | (Fu) فو (١٥٠)

نبات له ورق كورق الكرفس في النعومة واصل كالآس، وله ساق املس ارجواني ذو عقد وله زهر يشبه النرجس، ويتشعب اصله شعباً، فيه عطرية، وهو محلل، يفتح السدد وينفع من المغص واوجاع الجنب.

Rubia Tinctoria | Granza de tintoreros | (Fuat as-sabaguin) فوة الصباغين (١٥١)

ويسمى عروق الصباغين. نبات احمر طيب الرائحة منه بستاني ومنه بري واجوده البستاني الاحمر. ينفع من اليرقان والفالج واوجاع الظهر والورك ومضغه ينفع من وجع الاسنان، عصارته نافعة لامراض العين.

Mentha puleginomo | Menta | (Fudanch) فوذنج (١٥٢)

فوذنج وفوتنج نبات اصنافه كثيرة، منه نهري ومنه جبلي واختلافه

بالطول ودقة الورق والخشونة، فالجبلي دقيق الورق قليلها، سبط حريق يشبه الزوفا.، والنهري اكثر ورقاً منه واخشن واغلظ حاد الرائحة عطري، والعامة تسميه نعنع الماء، او حبق الماء وهو محمر، مقرح، معرق مسكن مجذب ينفع من اوجاع المعدة والمغص والرياح الغليظة ويذهب الكزاز والحميات، شرباً ونطولاً.

(١٥٣) فيجل هو السذاب (انظر سذاب في بابه)
(Véase la palabra n.º 103)

— حرف القاف —

(١٥٤) قاقلّة (Kakul-la) Cardamomo Cardamomum

القاقلّة: حب يخرج في اصل عريض الورق طيب الرائحة وهو ذكر وانثى، فالذكر مثلث الشكل بين طول واسدارة وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة كالعدسة لكنها مفرطحة والانثى غلافها بغلظ الاصبع مثلث ايضاً ينفك عن حب كالحمص.، مقو للمعدة والكبد، ويطيب الفم ويزيل الروائح الكريهة.

(١٥٥) قراصيا (Krasia) Especie de cereza Cerazus vulgaris

شجر كالاجاص يحمل ثمراً يشبه العنب الاسود، ويعرف في مصر بخوخ الدب وبالمغرب بحب الملوك، كثير المائية شديد الحمرة اذا نضج اسود، فيه مرارة بين حموضة وحلاوة يقمع الاخلاط الصفراوية وضمغها قاطع السعال.

(١٥٦) قردمانا (Kardamana) Alcaravea Carum carvi

شجرة تخلف قضباناً واوراقاً بين الخضرة والبياض لها زهر ضارب الى الزرقة تخلف بزراً اصفر طوال فيها مرارة وحرافة، وقال قوم انها هي الكراويا بنفسها، تنقي الصدر وتقوي الطحال وتنفع من امراض العصب، ومن المغص، وخاصيتها تقوية الاعضاء الباطنة.

(١٥٧) القرصعنة (Alkarasa'ana) Arestin Panicant Anethyste

نوع من الفو، يعرف بشوكة ابراهم معروف يختلف ببياض الورق وخضرته وبياض الشوك وزرقته، وكله يبسط ورقاً على الارض ثم منه ما يفرع فروعاً مبسوطة العقدة، وهو اصناف عديدة، منه نوع طويل سبط لونه كالسوسن البري ونوع ابيض طويل كثير الورق حاد الشوك كانه خرشوفة طويلة. ينفع من السموم، والسعال والرياح الغلظة والمغص وينفع امراض الكبد ويحلل الصلابات.

(١٥٨) قُرطُم (Kurtum) Cártamo Carthumus

القرطم، هو حب العصفور، وشجره منه بستاني ومنه بري فالبري اطول ورقاً حيث ينبت في ظرف القضيب وباقي القضيب مجرد، وله زهر اصفر واصل رقيق، ينقي الصدر ويصفي الصوت وينفع من السموم ولسع الهوام ويستخرج منه دهناً كثير الفوائد.

(١٥٩) قرع (Kar'a) Calabaza Curcubita Lagenaria

نوع من اليقطين طويل الى نحو شبر دقيق. ومنه ما له عنق طويل الى نحو ذراع واسفله كرة كبيرة كبطن الابريق.

(١٦٠) قرنفل (Karanful) Clavo Cariophyllus aromaticus

القرنفل والقرنفول: ثمر شجرة كالياسمين وهو افضل الافاوية الحارة واذكاها والعامة تسميه كبش قرنفل، ومنه ثمر ويسمى الذكر منه زهر ويسمى الانثى، وزهره اذكى. ويطلق القرنفل ايضاً على نبات بستاني له زهر احمر في الغالب او ابيض طيب الرائحة ويكثر في الشام، وهو المراد بقول امرء القيس:

* اذا قامتا يضوع المسك منهما * نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل *

(١٦١) قسط (Kust) Raíz aromática Cortus

القسط عود او قطع خشبية يتداوى بها وهي ثلاثة اصناف،. ابيض خفيف طيب الرائحة يحذو اللسان، وهو الندي، واسود خفيف وهو الصيني، وابيض خفيف عطري مائل الى الصفرة وهو العربي وهو الاجود، وهو من العقاقير النفسية كبيسه يقطع الصداع المزمن شرباً وسعوطاً. وينفع من ضيق النفس اذا تبخر به وينفع من اوجاع الصدر والمعدة واليرقان وانواع الاستسقاء، ويشدد العصب وينفع من السموم.

(١٦٢) قسطران (Kasitran) Betónica Betonica

هو الياطونيقا، ويسمى ايضاً القسطان، ويعرف بالكماد ريوس. يعني بلوط الارض، شجر ورقه كالبلوط مر الطعم زهره بين بياض وصفرة يخلف بزراً دون الانيسون، فيه حدة نافع لازالة السعال المزمن.

(١٦٣) قصب الذيرية
(Kasb ad-dahira) Caña aromática Calamus aromaticus

هو قصب، منه ما يكون متقرب العقد يتكسر شظايا كثيرة وانابيبه

مملوءة من شيء كنسج العنكبوت. وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطر، لونه الى الصفرة والبياض، جوهره ارضية وهوائية. يقطع السعال المزمن ويفتح السدد ويزيل اوجاع الصدر، يحلل الاورام وطبيخه ينفع من وجع الاورام شربا وجلوسا فيه» ويزيل الرائحة الكريهة من الابط.

(١٦٤) قَطَف (Kataf) Armuelle Atriplex Halimus

بقلة يقال لها السرمق وهي نبات كالرجلة الا انها اطول وورقها غض طري لها بزر مائل الى الصفرة وفيها ملوحة لزوجة، توجد عند المياه، تفتح السدد وتحلل عسر البول وتقطيرها ينفع من التهاب الاحشاء وضعف الكلى الاستسقاء واليرقان وكافة السموم.

(١٦٥) قنطريون (Kantarium) Centaura Erytraea Centaurium

منه كبير اصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة، داخله رطوبة كالدم يقوم عنه ساق مزغب خشن كالحماض، له زهر كحلي يخلف بزرا كالقرطم، فيه حرافة ومرارة وحلاوة، والورق مما يلي اصله كورق الجوز. ومنه صنف صغير يشبه السذاب وساقه نحو شبر وبزره كالحنطة مر الطعم. وقال الشيخ الرئيس في مفرداته انه الداري الرومي.

(١٦٦) قِنّة (Kin-na) Galbano Galbanum

هو صمغ نبات يشبه القنا في شكله ويسمى بلفظ عامة المغرب بتابشنيخت وهو الجزر البري، ويسمى القنا الاحمر، ويستعمل كبخور ويسميه بعض الناس مكانيون، وهو صنفان اصفر وابيض خفيف والاصفر هو الاجود ينفع من الصداع المزمن ومن السعال والرياح الغليظة ويقوي المعدة والكلى والطحال.

(١٦٧) قيصوم (Kaisum) Santolina Santónico Santónicus

نبات ذهبي الزهر ورقه كالسذاب وثمره كحب الآس الى غبرة، طيب الرائحة.

— حرف الكاف —

(١٦٨) كافور (Cāfūr) Alcanfor Laurus Camphora

صمغ شجر عظيم، خشبه ابيض هش خفيف، ذكـي الرائحة، ليس له زهر ولا حمل، والكافور انواع: اجوده الابيض الرياحـي، وهـو كثير المنافع: حابس للاسهال، قاطع للحميات نافع لامراض الرئة كالسل وغيره والتهاب الكبد والامراض العصبية، انما يضر بالباه ويقطع النسل والشهوة.

(١٦٩) كبابة (Cab-bāba) Cubeba Piper Cubeba

ويسمى حب عروس، قال ابن سيناء في مفرداته قوتـه شبيهة بالفوة الا انه الطف ويجلب من الصين. مفتح لطيف، جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة. اذا امسك بالفم صفي الصوت، وينقي مجاري البول.

(١٧٠) كَبَر (Cabar) Alcaparra Capparis epinosa

- هو شجر الاصف والعامة تقول الكبّار والقبّار ايضاً. هو شجر شائـك كثير الفروع دقيق الورق له زهر ابيض يفتح عن ثمر في شكل البلوط ينشق عن حب اصفر واحمر. فيه رطوبة وحلاوة، يكثر بالخرائب وبالجبال. دواء نافع للاخلاط البلغمية، ينفـع امراض الطحال والمعـدة، يقوي الاسنان المتحركة، عصارته تخرج الديدان.

(١٧١) كراويا (Carauia) Alcaravea Carumbarvi

هي الكراوياء، بزر نبات يشبه اغصانه وورقه بالرجلة الا ان لون ورقه واغصانه الى الكمودة اميل، وزهره ابيض وقوته اقرب من الانيسون تحلل الرياح وتفتح الشهوة، وتمنع عفونة الطعام.

(١٧٢) كُرْنُبْ (Curumb) Col Brassica alerâcea

منه نوع ملفوف كالسلق، ومنه نوع يشبه القنبيط الا انه اغض منه واكثر حلاوة، ومنه نوع بري مر الطعم، يلحم الجروح وينقي الطحال والكبد والكلى والمثانة، فينفع من الصداع واوجاع الصدر.

(١٧٣) كِرسنة (Kirsana) Yeros Ervum Ervilia

هي الجلبان (انظر جلبان في بابه) (Véase la palabra n.º 55)

(١٧٤) كرفس (Carafs) Perejil silvestre Apium Veolens

بقلة كالبقدونس تؤكل، وهي اصناف عديدة، منها صنف جبلي له ساق طوله نحو شبر واصله دقيق وحول اصله قضبان عليها رؤوس شبيهة برؤوس الخشخاش الا انها ادق منها وثمرته مستطيلة حريفة طيبة الرائحة، ومنها صنف صخري وهو البطر اساليون، ومنها صنف كبير وهو الكرفس البستاني، لونه الى البياض، له ساق اجوف طويل ناعم، في ميل يسير الى الحمرة، لون بزره اسود يفتح الشهوة والسدد فبذلك يزيل اليرقان وعسر البول ويهيج الباه وينفع من ادوار الحمى ومن السموم، بزره ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد.

(١٧٥) كزبره (Casbura) Culantro Coriandum sativum

نبات من الاباريز معروف، منـــه بري ومنـــه بستاني، وبزرها يعرف بالجلجلان، واللفظـــة كلدانية (كسبر) وكزبرة البئر: البرشاوشان. فيه قبض وتخدير. ينفع من الاورام الحارة ومن الخفقان الحار، يقعد المعدة الحارة، غير ان الاكثار منه مضر.

(١٧٦) كمادريوس هو القسطان والقسطران، (انظر القسطران في بابه)
(Véase la palabra n.º 162)

(١٧٧) كمافيطوس (Cumafitus) Tecrium

هو الحمانيطس ومعناه صنوبر الارض، نبت يشبه حي العالم الصغير بتفتيل اوراقه وامتلاءها بالرطوبة وتراكمها. له زهر اصفر يخلف بزراً اصغر من بزر الكرفس، مر الطعم، يزيل الرياح واوجاع الظهر والمفاصل والاستسقاء والبرقان شرباً بتوبال النحاس.

(١٧٨) كمثرى (Cumatra) Pera Pirus Mamoremis

هو نوع من الاجاص، ويسمى بالمغرب بالانـكاص، شجر يقارب السفرجل لكنه سبط لطيف العود والورق، منه بري ومنه بستاني فالبري صغير الثمر والبستاني اكبر ثمراً وشجراً ويختلف كل منهما لوناً وطعماً وحجماً واستدارة واستطالة، واجـود الـكل الرقيق القشر الحلو العطري الـكبير، يقوي المعدة ويزيل الخفقان ويقوي الشهوة ويصلـــح الـكبد ومزاج الـكلى، وورقه يقطع الاسهال.

(١٧٩) كندر (Cundur) Incienso Scrophularia sambucifólica

بخور، هو اللبان: صمغ شجرة نحو ذراعين شائـكـــة، ورقها كالآس

وهو يكون ببلاد اليمن، والذكر منه هو الصاب الضارب الى الحمرة، والانثى الابيض الهش وقد يؤخذ طرياً ويجعل في جرار الماء ويحرك فيستدير. وهو باليونانية خندروس، يصفي الصوت وينقي البلغم ويحلل الرياح الغليظة ويزيل رطوبات الرأس وهو نافع للجروح خصوصاً دخانه المجتمع في النحاس يزيل القروح.

(١٨٠) كندس (Cundus) Jabonera Saponaria Vacaria

الكندس والكوندوس عروق نبات داخله اصفر وخارجه اسود، حاد الرائحة، اذا سحق ونفخ في الانف عطس، ويعرف بعود العطاس. يغسل به الصوف في رين الشامورة، بين بياض وحمرة، يقوي الكبد البارد ويزيل الاستسقاء واليرقان ووجع المفاصل وعرق النسا شرباً وطلاء، يفتت الحصا مع اصل الكبر والجاوشير.

— حرف اللام —

(١٨١) لاذن (Lādan) Ladanum

اللاذن واللادن: عنبر يؤخذ من شجر يقارب الرمان طولاً وتفريعا، الا ان ورقه عريض يتصل بعضه ببعض، صلب رقيق له زهر مائل الى الحمرة يخلف كالزيتونة تنكشف عن بزر دقيق اسود.

اما الشيخ الرئيس شرحه كما يلي.، اللاذن: رطوبة تتعلق بشعر المعزى ولحاها اذا رعت نبات يعرف بقاسوس اوقستوس، يقع عليها نداوة ويخالط ذلك الطل ورق ذاك النبات فاذا تورج بها شعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن، واجوده الابرص، وهو لطيف جداً فيه قبض يسير

وقوة جاذبـة مفتحة لافواه العروق، ويدخل في تسكين الاوجاع، وهو منضج للرطوبات الغليظة .

Convolvulus arvenis Corregüela (Lub-lāb) لبلاب (١٨٢)

نبت ورقه كورق اللوبيا، يتعلق على الشجر، ويسمى عاشق الشجر، وحبل المساكين ويسمى بمصر بالعليق ويختلف بحسب الزهر واللون والحجم والجنس ينفع من قرحة الامعاء ويدمل الجراحات والنوع الخشن منه المستطيل الورق ينفع من السعال المزمن والقولنج وزيته نافع لاوجاع الاذن قطراً وعصارته تنفع الصداع المزمن سعوطاً .

Equisetum Cola de caballo (Lóhiat at-tais) لحية التيس (١٨٣)

نبت ورقه كورق الكراث، فيه عفوصة، حاد الرائحة، يقطع الاسهال، والنزف وينفع قروح الرئة والصدر، ويعرف بذنب الخيل .

(انظر ذنب الخيل في بابه) (Véase la palabra n.º 90)

Plantago Coronopus Llanten (Lisan al Hamal) لسان الحمل (١٨٤)

نبت منه كبير ومنه صغير، وكلاهما اصفر الزهر، له حب كالحمص، وورق عريض مزغب، ويعرف عند البعض بالمصاصة، جوهره مركب من مائية وارضية، وهو دواء نافع لجميع القروح والاورام ضماداً، ولحرقة البول والنزف وامراض الصدر شرباً .

Marandrajoa Antumnabis Mandrájora (Luf-fah) لفاح (١٨٥)

نبات عريض الورق يفرش على الارض وله ثمر يشبه ثمر التفاح الا انه اصفر، شديد العفوصة والقبض فاذا نضج مال الى الحلاوة، ويعرف

باليبروح ويسمى بالشام تفاح الجن، قيل ان اصل هذا النبات يتكون كصورة الانسان الا انه لا شعر فيه، يسكن غليان الدم والصفراء والخفقان الحار ويقطع الاسهال وينفع من حرقة البول والسيلان.

Brassica napus | Nabo | (Lift) لفت (١٨٦)

هو السلجم: معروف: منه بري ومنه بستاني فالبري صغير دقيق الورق اما البستاني يزرع فيطول فوق الذراع له اوراق خشنة وقضبان كقضبان الفجل والمؤكول منه اصله واجوده المستدير، ينفع من الاستسقاء واوجاع الظهر وبزره مهيج الباه ودهن بزره المعروف بزيت السلجم.

Del persa «Lac» | Laca | (Lacc) لك (١٨٧)

صمغ نبات طيب الرائحة يقوم على ساق ويتفرع ويزهر زهراً اصفراً ثم يخلف بزراً، يقرب من القرطم، ومنه نوع يقرب من المر، ينفع من اليرقان، ويقوي الكبد ويفتح السدد وينقي الاخلاط الباردة، انما يجب ان يستعمل بحذر.

Dolichas Lubiya | Alubia | (Lubia) لوبياء (١٨٨)

اللوبياء واللوبيا نبات سبط عريض يمتد على الارض وفي قضبانه كالخطوط له حب منه ابيض ومنه اسود ومنه احمر يؤكل مطبوخاً وهو اجود من الفول ودون الحمص، ويلطق في المغرب على كثير من انواع الحبوب، والمشهور عندهم هو نوع يعرف عند عامة المشرق (بالفاصوليا) فاصوليا (١) جيد الصدر والرئة، الا انه يولد خلطاً غليظاً.

(1) Phasial Peint.

Amiddula | Almendra | (Laus) لـوز (١٨٩)

منه بري ومنه بستاني، وكله امـا حلو او مر، وشجره يرتفع ويعلـو ويتشعب، ورقه سبط مستطيل، وثمره اما رقيق القشر يفرك بـاليد او غليظ يكسر، ودهنية اللوز قريبة من دهنية الجوز، واللوز كثير المنافـع وبالاخص المر منـه.

Arum | Yaro | (Lūf) لوف (١٩٠)

نبات ينبت ويستنبت وثمره محشو وفيه حدة ومرارة يسيرة ومنه سبط خشن، ومنه جعد وله ورق كاللبلاب وبصلة كالعنصل، مفتح للسدد مقطـع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعاً معتدلاً، يصلح الجراحات وقد يتخذ مدقوقاً، لمراهم القروح، واقوى ما فيه بزره وانفع مـا فيه اصله.

Perla | (Lu' Lu') لؤلؤ (١٩١)

من الجواهر، معروف

— حرف الميم —

Glancium | Glancio | (Mamita) ماميثا (١٩٢)

ما ميثا وماميثا: عصارة عشبة طيبة الرائحة مرة الطعم لونها بين صفرة وحمرة وغبرة ومتى أخذت من العشبة المذكورة تصبح متجمدة سهلة الكسر، وقد وصفها الشيخ الرئيس بقوله: هي امثال بلاليط صفر اللون الى السواد سهلة الكسر، فيها مرارة وجوهر مائي وارضي وبرودة مائية غير شديدة كماء القدران، واصلها حشيشة تكون بمنبج، ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة، نافعة من الامراض الحارة الغليظة، تنفع من امراض الرمد في ابتدائه.»

(١٩٣) ماهوذانة (Mahudāna) Croton

ماهوذانة وما هودانة . هو حب الماوك، وشجرته تسمى في الشرق بالسيسبان او البلسان قال ابن رشد : ان هذا النبات من انواع اليتوع وحبه مسهل كالحال في سائر اليتوع .

(١٩٤) مر (Mirr) Mirra Balsamo dendran myrrha

صمغ معروف قال الشيخ الرئيس، اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مخالط بخشب شجرته طيبة الرائحة، وقد يغش ببعض اليتوعات محلل اا ياح مفتح، فيه قبض وقد يغشى ببعض اليتوعات القتالة فيصير قتالاً وهذا اليتوع يسمى بافرسين وهي شجرة قتالة، وهو محلل الرياح، مفتح فيه قبض وتليين وهو لطيف غير لذاع، يقع في الاودية الكبار لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والنتن .

(١٩٥) مصطكى (Mustaca) Goma mástica Pistacia Lentiscus

يسمى علك الروم، وهو صمغ شجر لطيف العود والورق كشجر الآراك له ثمر الى المرارة، وهو نوعان : رومي ابيض ناعم طيب الرائحة فيه لدونة حلو وقبطي الى السواد والمرارة، يسحق ويسمى العلك، قابض، محلل وتركيبه من جوهر مائي وجوهر ارضي، وهو الطف الصموغ واقلها حدة، يقوي الكبد والامعاء، وينفع من امراض البطن وجميع اوجاع الارحام واذا علك يشدد اللثة ويطيب الفم .

(١٩٦) مشمش (Mech-Mech) Albaricoque

والمشمش شجر يطول حتى يقرب الجوز سبط الورق والعود وهو انواع : منه نواة ثمره حلو يعرف باللوزي ومنه مر يعرف بالكلابي .

ويعرف عند بعض عامة المغرب بالنيسن دهن نواه ينفع من البواسير، خلط ثمره سريع العفونة يولد الحميات، لكن نقيع المقدد منه ينفع من الحميات الحارة، ويسكن العطش، وهذا النوع يعرف بالنقوع، ومنه نوع يضرب ويستخرج نواه ويجعل ملفات ويعرف بقمر الدين.

(١٩٧) مـو (Mū) Arbol medicinal original de Siria

المو شجر يرتفع نحو ذراعين له ورق دقيق وزهر بين بياض وحمرة فيه حدة وحرافة كثير المنافع ويسمى ايضاً سنبل الاسد، والمستعمل منه خشبه واصله وتكون قطع مختلفة الشكل، لها غبار يضرب الى قبض ومرارة، طيب الرائحة نافع من حصر البول شرباً وضماداً، ومن اوجاع المفاصل وكذلك من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها وينفع من وجع الارحام ومن المغص.

(١٩٨) موم (Mūm) Cera Cera

هو الشمع العسلي، او ما يطرحه النحل اولاً في الخلايا، وينظمه لوضع العسل وهو ثلاثة اقسام اولاً، القرص الذي فيه العسل وهو اجود الشمع، الثاني: شيء لم يدخل العسل انما يكون حاجزاً، وهذا متوسط، ثالثاً: المعروف بالسليط وهو شيء اسود يطلي النحل به الكوارة صوناً لها، والشمع العلسي يدخل في سائر المراهم فيلين صلابة الاورام وله منافع جمة.

(١٩٩) ميعة (Mi'a) Styrax officinalis Esforaque

قشر شجرة كالتفاح لها ثمرة بيضاء اكبر من الجوزة تؤكل. وهذه هي الميعة اليابسة اما السائلة فهي عصارة لب نواة هذه الشجرة وتسمى لبنى.

(٢٠٠) مسك (Musc) Almizcle Del árabe «Musc»

طيب، وهو سرة ذابه كالظبي يسمى غزال المسك او هو بعينه، له نابان ابيضان معكوفان كقرنين، وهو انواع فاجوده يكون بسبب معدنه النبتي ومن جهة اللون والرائحة والعرب تسميه المشموم. وهو لطيف يقوي العين وينشف رطوبتها ويجلو منها البياض الرقيق، يقوي القلب والدماغ ويفرح وينفع من الخفقان.

— حرف النون —

(٢٠١) نعناع (Naãnaã) Hierbabuena Mentha sativa

النعناع والنعنع. بقلة طيبة الرائحة تؤكل ويتداوى بها، فيها قوة مسخنة قابضة وهي من الطف البقول المؤكولة جوهراً، نافعة جداً لاوجاع البطن والمغص، تقتل الديدان وتحلل الرياح، وتمنع سيلان الدم، يضمد باوراقها الجبهة للصداع، تقوي المعدة وتساعد على الهضم، ويمنع القيء البلغمي والدموي وذلك شرباً.

(٢٠٢) نورة (Nura) Cal Caix

هي في الاصل حجر الكلس ثم غلب على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ تقطع نزف الدم، والمنورة المغسولة مجففة بلالذع ولا حرق، واذا غليت بالدهانات صارت مضنجة، تؤكل اللحم الزائد، والمغسولة تدمل القروح.

(٢٠٣) نيل (Nil) Indigo Indigofera

نبات له ساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبين، منه

بستاني ومنه بري، وهو قابض مجذب مجفف، ينفع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وينفع من كل ورم في الابتداء ومن القروح المزمنة والمتعفنة.

— حرف الهاء —

(٢٠٤) هايون (Hilium) Espárrago Asparragus albus

هايون ويقال له الاسفرنــج ويسمى بالمغرب سكوم او زكوم نبت له قضبان لينة رخصة جداً فيها لبن وورق كالكبر وزهر الى البياض قد يخلف بزراً دون القرطم، وهو كثير في الجبال المغربية والبوادي، والاسبان مولعون باكله، فيه منافع جمة، يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان ويدر البول ويزيد في الشهوة وينفع وجع الظهر وعرق النسا.

(٢٠٥) هليلج (Hililach) Mirobálamo Mirobalamum

هليلج واهليلج يقال له الاجاص الهندي ثمر شجر معروف اصنافه كثيرة: منه الاصفر الفج، ومنه الاسود الهندي وهو البالــغ النضيج، ومنه صيني وهو دقيق ضعيف، اجوده الشديد الصفرة الضــارب الى الخضرة الممتلي. الصلب واصنــاف الهليلجات كلها نــافعة من الجذام والصداع تقوي الحواس والمعدة وتسهل الهضم وتصلح المزاج، وتنفع من الاخلاط، السودانية والصفراوية.

(٢٠٦) هندباء (Hindaba) Achicoria Cichorum Intybus, intubus

بقل وهو صنفان بري وبستاني، والبستاني صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق، والآخر ارق ورقاً منه وطعمه مر، والبري صنفان ايضا احدهما زهره اصفر وآخر زهره سماوي، يفتح سدد الاحشاء والعروق والكبد،

يقوي القلب ويسكن هيجان الصفراء وهو خير دواء المعدة التي فيها سوء مزاج حار .

(٢٠٧) هيوفا ريقون
Papaver Somniferum negrum Adormidera negra (Hiufarikun)

هو بزر الخشخاش الاسود، منوم مخدر، وينفع من حرق النار ويدمل الجراحات . (انظ الخشخاش في بابه) (Véase la palabra n.º 80)

— حرف الواو —

(٢٠٨) وج (Uach) Acoro Acorus calamus

اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه، وعلى هذه الاصول الى البياض، فيها رائحة كريهة ومنها نوع رائحته طيبة ومنه نوع ءاخر يقال له ارغالاطيا وهذا النوع قد ذكره ابن سيناء في مفرداته، قال على لسان ديسقوريدوس : اخبرنا يوسف الاندلس ان النوع الآخر من الوج الذي يقال له ارغالاطيا، يجلب من بلاد الاندلس وجميع انواع الوج محللة للنضج والرياح، تقوي المعدة والكبد وتنفع من صلابات الطحال ومن التشنج ومن لسع الهوام، واجود انواع الوج ما كان ابيض اللون كثيفاً غير متآكل ولا مخلخل طيب الرائحة .

(٢٠٩) ورد (Uard) Rosa Rosa centifolia

شجر شائك له زهر منه ابيض ومنه احمر ومنه اصفر ذو رائحة عطرية يستقطر منه ماء يعرف بماء الورد، وهذا النوع يعرف بالجوري، وبالمغرب يعرف بالورد الحر، ومنه مالا رائحة له يعرف بالورد الافرنجي بالمشرق، بالرومي

بالمغرب، ومنه نوع آخر يسمى ورد الشهر وهو ابيض الزهر يستعمل بالمغرب لمعالجة العيون المقرحة، ويوجد نوع آخر يسمى النسرين يقوم مقام المسهلات، والورد بالعموم نافع، منعش، مفتح مقوي للاعضاء الباطنة، يسكن الصداع، يقوي المعدة والكبد وطبيخه نافع لقروح الامعاء، وبزره يشدد اللثة، وطبيخه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به —

— حرف الياء —

(٢١٠) ياسمين (Iasmin) Jazmin Jasmimum

من الرياحين المشهورة وهو ابيض واصفر وارجواني، يلطف الرطوبات. دهنه نافع للامراض الباردة في العصب، رائحته مصدعة لكنها مع ذلك تحلل الصداع الكائن عن البلغم اللزج.

(٢١١) يتوع (Iatū') Plantas de lateg

كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق، والمشهور منه سبعة: الشبرم، اللاعية، والمرطنيثا، الماهودانة، المازريون، القشر، والفلجلشت، وكلها قتالة واكثر الغرض فيها في لبنها، يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية والاخلاط، ويقلع التوت والثآليل واللحوم الزائدة ويحلق الشعر، اصوله بالخل يحلل الصلابة التي تتكون من البواسير ويصلح القروح المتعفنة، واذا طبخ اصله بالخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان واذا قطر من لبنه على العين قلع الظفرة.

Lo terminó el copista y lo escribió para sí, en Córdoba, AISA BEN AHMED BEN MOHAMED BEN KADER EL OMAUI EL CORTOBI (El Cordobés), terminándolo el viernes de la segunda decena del mes de Safar del año 583 de la Hégira. Se efectuó su confrontación con el libro cuyo autor fué el Chej, el Alfaquí, el Alkadi, el Pío ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD. ¡Otórguele Dios su gracia y a sus antepasados! ¡Sea duradero su tiempo y continua su bendición! Y esto fué en Córdoba, Dios la guarde.

NOTA.—El copista fué alumno directo del autor, haciendo esta copia trece años antes del fallecimiento de su Profesor.

Páginas

INDICE

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

INDICE

NOTA

El prólogo y los índices científicos de este libro son obra del culto Profesor de Literatura Arabe del Centro de Estudios Marroquíes de Tetuán, ALFREDO BUSTANI. La versión española ha sido hecha por el Interventor de Bienes Majzen en la Región Occidental de la Zona del Protectorado de España en Marruecos, CRISTÓBAL PÉREZ VERA.

«Instituto General Franco» para la Investigación Hispano-Arabe

Tánger (Marruecos)

No daríamos por terminada nuestra obra si no hacemos constar nuestro mayor agradecimiento al Reverendo Superior y Padres de la Abadía del Sacro Monte, por el cariño con que nos han atendido y solicitud que nos han prestado, hasta ver reproducido este famoso códice.

Diremos también, que el sabio Profesor Asín Palacios dió en la *Revista del Centro de Estudios Históricos de Granada y su Reino,* una referencia sobre este manuscrito en su trabajo *Noticia de los MSS. árabes del Sacro Monte de Granada.*

Marruecos, 10 de Diciembre de 1938.
(En el aniversario de la muerte de Averroes.)

se igualan y de esto resultará más perfección en la sabiduría. Si no lo perciben, hará saber la imposibilidad, para la inteligencia humana, de comprenderlo.»

Averroes termina su libro «Armonía entre la Ciencia y la Religión», con estas bellísimas palabras: «La Filosofía es la amiga de la Ley (la Religión) y su hermana de leche. Ellas dos son las que se acompañan naturalmente y las que se quieren por la substancia y el instinto.» Pero si la Religión viste las apariencias de la divergencia, tienen la culpa las sectas religiosas que, intentando ilustrar al pueblo, lo extraviaron. Luego pasa revista a los principales dogmas religiosos, compaginándolos con la Filosofía, y dice de la Creación: «Lo que quiso decir la Religión es que el Universo es una creación de Dios que no surgió por casualidad ni por sí mismo. La Religión, para explicar a la gente este origen, tomó el camino más sencillo y de pocas primicias.» En estas afirmaciones no hay nada de contrario a las de la Filosofía; sin embargo, ésta explica cómo es, y la Religión no explica el por qué de esta creación. Así también tratándose de la revelación de los profetas, de la resurrección y del fatalismo, pues a todo esto Averroes aplicó su regla de que «nada en esto contraría a la Filosofía, de la misma manera que la Filosofía no contradice a la Religión, sino que le da una explicación elevada que extrañará a la gente sencilla; pues aunque las autoridades religiosas tienen un procedimiento y los filósofos otro, todos están de acuerdo en cuanto a la substancia de las cosas, si bien se las explican distintamente, en sus accidentes y sus aplicaciones.»

Averroes aclaró sus misterios comprobándolos con los argumentos filosóficos, equivocándose a veces y acertando otras.

He aquí lo que quisimos demostrar con pruebas claras para rechazar la acusación que pesa sobre el gran filósofo de ateísmo, incredulidad y rebelión de su inteligencia contra Dios y sus leyes, como quisieron presentarlo ciertos interesados.

sofos) se adaptan a la nación en sus apariencias, modalidades y expresiones, pero la perjudican con sus convicciones, errores y mentiras.»

El respeto de Averroes a la religión Islámica y su recurso al Al-Koran en sus polémicas filosóficas contra las sectas, comprueban su religiosidad y anula su acusación de ateísmo.

Ninguno de los historiadores que se ocuparon de la historia de la filosofía Islámica supo apreciar la conducta de Averroes hacia la Religión y pocos de ellos comprendieron su idea sobre esta materia; al contrario, le acusaron de hereje y de ateo.

Las opiniones de Averroes sobre la Moral y la Religión, son las más considerables pruebas de su respeto a la Religión y el mayor argumento que le exime de la acusación de ateísmo.

En su opinión, la Religión es una necesidad y la ley es imprescindible para el pueblo.

En cuanto a los filósofos, la religión de la Inteligencia es su religión.

Averroes no se propuso en sus ataques contra las autoridades religiosas, despreciarlas o tocar a los dogmas religiosos. Dirigió contra ellos sus duras críticas por haber acusado de ateísmo a la Filosofía y a los filósofos, y por haber abierto ante el pueblo el camino de las polémicas estériles en la Religión. Escribió un libro especial en defensa de la Religión en el cual se esforzó en reconciliar la Filosofía y la Religión y esto con la necesidad de distinguirlas en esta vida; porque no todo el mundo posee las aptitudes para la comprensión de la Religión, basándola en los argumentos filosóficos.

A propósito de esto, he aquí algunas de sus expresiones sobre su creencia firme en la necesidad de considerar el acuerdo completo entre la Filosofía y la Religión: «La Filosofía examina todo lo que trata la Religión; si lo perciben, las dos percepciones

En este sentido Averroes nunca fué ateo, y su teoría filosófica no consagró nada contra las doctrinas religiosas, puesto que nunca negó alguna de ellas. El intentó solamente explicarlas según los principios filosóficos y se sirvió de la argumentación, en la que, a veces, se equivocó.

No vaciló Averroes un solo momento en el reconocimiento y la declaración de la existencia de Dios, puesto que él no admite la posibilidad de la duda en este respecto. En las líneas de sus obras ha dejado escrito su pluma el nombre de Dios. Averroes le demanda perdón, protección y ayuda. Además, combatió a los materialistas por negar la existencia de Dios, y dijo: «Los materialistas son como el que percibiendo los objetos fabricados, ignora que son fabricados, y atribuye cuanto éstos contienen a la casualidad y al acto que se forma de sí mismo.»

Afirma luego que Dios es único, apoyándose en los versículos del Al-Koran, y después de su explicación termina diciendo: «Quien reflexiona sobre la frase de «*No hay Dios sino Dios*» y crea ambos significados, que son el reconocimiento de la existencia del Creador y la negación de la Divinidad a otro que no sea Él, este es el verdadero musulmán.»

Ensalzó a su contradictor el Gazzali en su enunciación y explicación de la unidad de Dios, diciendo: «El Gazzali acertó en la mayoría de sus citaciones en la descripción de los filósofos sobre la unidad de Dios.»

La vida exterior de Averroes reflejaba religiosidad, porque cumplía con todas las obligaciones de la religión Islámica, hasta el punto de que el bando publicado por el Sultán Yaacob El Manzor, a raíz de su proceso y destierro, reconoce esta exhibición de religiosidad, en estos términos: «..... pues ellos (los filó-

¿Fué Averroes ateo?

En la doctrina filosófica de Averroes, existen explicaciones, comentarios y lapsos, que no están de acuerdo con las doctrinas religiosas. Esta doctrina produjo la cólera de las autoridades religiosas, que atacaron severamente a su autor, declarándolo ateo, y siendo conocido en la Edad Media como portaestandarte de la incredulidad. Los sabios del Islam lo declararon como infiel, desterrándolo el Emir Yaacob, como incrédulo y ateo. Fueron imitados por los doctos de la Iglesia Católica, que prohibieron sus comentarios sobre la Filosofía de Aristóteles, en el año 1209. Después fué el Congreso de París, en el año 1269, quien le condenó a causa de ciertas opiniones, por las cuales los sabios del Islam lo habían condenado anteriormente, y que son las siguientes:

1.ª Eternidad del Universo.

2.ª Negación de Adán, como padre del género humano.

3.ª Unidad numérica del entendimiento humano.

4.ª Negación o comentario de la doctrina de la resurrección del cuerpo humano.

5.ª Algunas de sus opiniones sobre el alma y su inmortalidad, unidad de las almas y la inexistencia de la inmortalidad del alma individual.

6.ª Su interpretación de que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce al conocimiento de las generalidades.

Pero, por encima de todas estas razones expuestas, ¿podemos afirmar que Averroes era ateo?

No. No es el ateo el que se equivoca, sino que el ateo es el que se afirma en su error, llegando a la negación de Dios.

Epístola sobre los Cuerpos celestes.

Libro sobre el Universo.

Lo necesario en Lógica.

Compendio de Lógica.

Dos disertaciones sobre la unión del entendimiento agente con el hombre. (De conexión intellectus abstracti cum homine y de Animoe Beatitudine.)

Disertación física.

Cuestionario sobre la Filosofía.

Refutación de la clasificación de los seres dada por Avicena.

Tiene Averroes, además de estas obras, otras numerosas composiciones sobre materias filosóficas, tales como el comentario al Al-Farabi, y la crítica de las obras de Aristóteles. Tiene también el comentario al libro «Al Imán» (La Fe), cuyo autor es el Mehedi Ben Abdel-lah Ben Tumart, jefe de la dinastía Almohade, y otras obras importantes, desaparecidas o diseminadas, como el comentario sobre el libro de los animales, el comentario desarrollado de la Filosofía de Aristóteles, etc., etc.

Inéditos

Filosofía y Metafísica

Tratado del entendimiento y de lo inteligible. Manuscrito número 879 de El Escorial.

Explicación desarrollada de Metafísica. (Biblioteca Leyde, Bélgica.)

Naturaleza del cielo, del mundo, degeneraciones, corrupciones, meteoros, el alma y algunos problemas de la Metafísica. Biblioteca de El Escorial. Volumen de ciento cincuenta folios, aproximadamente, bajo el título de «Yauamiaa» (Sumas).

Prólogo a la Filosofía (Prologomenus a la Filosofía). Escorial. Colección de doce disertaciones acerca de cuestiones lógicas, en su mayoría.

Comentarios pequeños a las particularidades.

Derecho

Colección de dictámenes jurídicos. Tres tomos. Biblioteca Nacional de París.

Medicina

Libro de las Generalidades (QUITAB EL CULIAT). Fué conservado en la Abadía del Sacro Monte (Granada). Otro ejemplar de este manuscrito, de fecha posterior, existió en San Petersburgo, con anterioridad a la revolución bolchevique.

En idiomas latino y hebraico

De los comentarios a las tres interpretaciones de las obras de Aristóteles.

Lo que existe de su obra en el original de lengua árabe

Sabido es que el Emir Yaacob ordenó quemar los libros de Averroes después que éste cayó en desgracia. Posteriormente a su rehabilitación, no tuvo Averroes tiempo para rehacerlos y recopilarlos, por cuyo motivo sus obras en lengua árabe son raras. Pero por fortuna, de una gran parte de ellas se conservan sus traducciones en lengua latina y hebraica, si bien de haberse conservado en lengua árabe la fortuna hubiera sido mayor, porque en la traducción se pierde la belleza del original y se debilita su fuerza de expresión. Esto si la traducción es buena, que si es deficiente.....

He aquí los títulos de sus obras que existen en lengua árabe, editadas o en manuscritos.

Editados

Filosofía

Tahafot at-Tahafot (Destruction, Destructionis). Editada en El Cairo, año 1303 de la Hégira, 1886 de la Era Cristiana.

Parte Cuarta de la Metafísica.

Armonía entre la Ciencia y la Religión y métodos de demostración de los dogmas. Editada en Egipto, bajo el título de «Filosofía de Averroes».

Derecho

Bedaiat al Moytahid (Principio de Aplicado).

zura agradable de Aben Tofail. Va directo a la esencia del objeto, dejando a un lado la ordenación de la composición y la belleza de la exposición, que a veces resulta confusa y obscura.

Averroes autor

No comenzó Averroes a escribir hasta después de cumplir los treinta y cinco años de edad. No es de extrañar que el filósofo de Occidente se hubiese retrasado en escribir hasta la madurez de su vida y de su inteligencia.

No es él el poeta inspirado que mira a la vida y sus accidentes con la imaginación y el corazón, sino el sabio y filósofo que necesita, antes de crear y escribir, la reflexión y gravedad de la madurez intelectual. Cuando Averroes compuso, resultó su obra sazonada y sus apreciaciones e ideas dotadas de sensatez.

Sus composiciones fueron numerosas, y existe desacuerdo entre su número y títulos. Renán dice haber contado en el catálogo árabe de El Escorial, hasta el número de *setenta y ocho*. Ibn Abi Usaibiaat, en su libro «Aaiun el Ambá fi Tabakat el Atob-ba», cita el número de *cincuenta*.

Estas diferencias están motivadas por dos causas.

Primera: Por la desaparición de las obras de Averroes.

Segunda: La diferencia que existe entre los títulos de artículos y libros; porque de ellos los haya epístolas cortas que han llegado a poder de algunos historiadores, los cuales designándolas como coleccionadas o aisladas, las llamaron libro o libros.

La mayoría de esta obra ha desaparecido, y del resto los originales árabes también, no pudiendo conocerse más que a través de su traducción latina o hebraica. Lo que queda en su original árabe es reducido en extremo.

Método científico de Averroes

Se distinguen en el método científico de Averroes tres rasgos principales, por los cuales ha sido célebre.

Primero.—Su organización, por la disciplina de sus ideas, sobre el objeto señalado.

Segundo.—Su alejamiento de todo elogio, vanidad, propaganda y orgullo.

Tercero.—El estar desprovisto de partidismo en sus investigaciones.

Demostró, sencillamente y con toda franqueza, los puntos débiles y errores de los filósofos que defendió, y a pesar del mucho respeto y consideración que sintió hacia Aristóteles, no admitió sus teorías sin examinarlas. Es él quien dijo:

«Examinaremos lo que han dicho Aristóteles y sus discípulos y han afirmado en sus obras, y lo que de ello esté de acuerdo con la verdad, lo aceptamos y lo agradecemos; pero lo que de ello no esté conforme a la verdad, lo advertiremos, poniéndolo en tela de juicio y discupándoles.»

No obstante, no vemos a ninguno de los que escribieron sobre Averroes y estudiaron su filosofía que lo disculpe o lo juzgue con justicia, como él disculpó o justamente apreció a sus contemporáneos y antepasados.

Estilo literario de Averroes

El estilo literario de Averroes es árido y su composición obscura; no tiene la fuerza de expresión de Avicena ni la dul-

»Que Dios nos dirija hacia lo cierto. Y no hay más dueño que Él. Que Él nos ayude y sea nuestro mejor Procurador.»

Los errores históricos de Averroes

Averroes no estudió el griego ni lo intentó. Sólo le bastó el árabe, sin estudiar ningún otro idioma. Fué esta la causa de sus grandes errores históricos, que no fueron esenciales en la Filosofía. Confundió a Protágoras con Pitágoras, y creyó que Heráclito era un grupo de adeptos de Hércules, de los que el primero era Sócrates. Cometió otros errores, que estuvo en lo posible el evitarlo si hubiera aprendido el griego. Sin embargo, puso gran cuidado en comprender las teorías filosóficas de Aristóteles y reunió todas las traducciones que existían conocidas en aquella época, las cuales examinó, discutiéndolas con vivo ingenio y sutil crítica, hasta el punto de ser como si dominase el idioma original. De esta manera, comparó todas las traducciones hasta que creyó estar sobre la senda del primer Profesor y dirigido en sus principios. Por su gran pasión hacia Aristóteles, hizo un profundo estudio de sus comentaristas griegos y árabes y criticó sus comentarios cuando fué preciso, declarando los errores de sus interpretaciones sobre los principios de Aristóteles.

Si discutió, fué claro y duro con fuerza contra sus contradictores, defendiendo valientemente al primer Profesor (Aristóteles).

En el final de su libro, dice Averroes:

«Esta es la explicación sobre el tratamiento de las diferentes enfermedades, en la manera que nos es posible resumirlo. Pero nos queda aún la explicación sobre el tratamiento de los accidentes por separado, que atacan a los órganos aisladamente, si bien no es imprescindible, aunque continúan con fuerza las explicaciones dadas en las Generalidades. Se trata de una ampliación y de un ejercicio, puesto que hemos señalado el tratamiento de las enfermedades que comprende a los órganos por separado. Es el método adaptado por los partidarios de los formularios de recetas, uniendo a las cosas generales, en nuestras explicaciones, las cosas particulares. La Medicina es la más aventajada profesión que pueda tratar de las particularidades. Sin embargo, he de retrasar esta labor hasta otro momento en que esté más desocupado, pues nuestra atención, ahora, hemos de dedicarla a otra importante labor distinta de la Medicina.

»Para quien haya estudiado este libro (Generalidades) y quiera estudiar después el formulario de recetas, el más conveniente es el libro titulado «At Taisir», compuesto en nuestra época por Abu Meruan Ibn Zohr, a quien yo pedí que lo compusiera para copiarle después, y a ello se debe la publicación de estao bra. Este libro, como ya hemos dicho, es el que trata de las explicaciones de las Generalidades. Explica aquí, con los tratamientos, los síntomas—dando la demostración de las causas—, según el mètodo de los formularios de recetas. Quien estudie nuestro libro de Generalidades, no necesita el de éste, pero sin embargo, le ha de ser suficiente solamente con los tratamientos.

»En general, quien aprenda lo que hemos escrito sobre las explicaciones generales, podrá distinguir lo cierto de lo erróneo de las curaciones de los formularios de recetas, en el tratamiento y en la composición de los medicamentos.

ba y después en Marrakech, relució su estrella en el cielo del Derecho Musulmán. Compuso, interpretó y juzgó, revelando su capacidad e inteligencia extraordinarias. Sin embargo, abandonó el Derecho y se inclinó a las ciencias filosóficas, dedicando todo el esfuerzo de su vida al estudio de éstas, al de las obras filosóficas, su crítica y sus comentarios, llegando a ser en estas ciencias la figura más importante de su época.

Averroes Médico

«Quien se dedica a la Ciencia de la Anatomía, aumenta su fe en Dios.» *(Averroes.)*

Hemos dado a conocer a Averroes como Filósofo y Juez. Vamos a presentarle como Médico eminente.

Practicó la profesión de la Medicina, descubrió sus misterios, diagnosticó las enfermedades, recetó los medicamentos y escribió el libro de Generalidades (El Culiat).

Valor del libro El Culiat (de Generalidades)

El valor del libro El Culiat, es considerable para los médicos. Es una obra de interés reconocido, que sirvió de base para los médicos de la Edad Media en el Occidente Cristiano y la Andalucía Musulmana.

Cuando Averroes compuso este su libro, que versa sobre las generalidades, convino con su amigo y famoso médico Ibn Zohr, que éste escribiese una obra de Medicina que tratase de las particularidades, a fin de que sus dos libros constituyesen una obra perfecta en esta Ciencia.

ma esencia y no con relación a Dios, como por ejemplo: La existencia de las contradicciones (circunferencia cuadrada) hace posible su existencia en el entendimiento, pero no en la Naturaleza; es decir, posible en su esencia misma, pero imposible con relación a Dios y a la existencia. Explica así su teoría: «No podemos considerar impotente a un ser si esa impotencia ha de ir contra su naturaleza, y por esto no es admisible que atribuyamos a Dios la impotencia en la no posibilidad de hacer una circunferencia cuadrada.» En su consecuencia, no existe para Dios lo imposible, excepto lo que comprende la contradicción del intelecto por sí mismo, puesto que Dios es la esencia del entendimiento. Se desprende de esto, que algunas cosas son posibles y otras imposibles. No es por ello que Dios lo quiera así, sino que Dios quiere o no quicre, según la relación de posibilidad o imposibilidad, porque existe una conexión entre el intelecto de Dios y su voluntad (porque se superponen como dos circunferencias iguales).

Por esto, igualmente, no es posible la existencia de una cosa en el entendimiento de Dios, que no pueda crearla. Por eso las cosas existentes es todo lo que está en el entendimiento de Dios, y por esto no queda espacio en el entendimiento de Dios para las cosas imposibles; sino que todo posible, es un ser necesario. Así el Universo salió necesariamente de la mano de Dios. A pesar de la sutileza de estas opiniones, son evidentemente erróneas.

Averroes Alfaquí y Juez

Tiene Averroes concepciones afortunadas en la jurisprudencia y en la judicatura. Heredó de su padre y de sus abuelos este tesoro de riqueza intelectual. Juez en Sevilla y en Córdo-

la afirma ni la niega. Solamente la argumenta. Unas veces dice que Dios no las conoce y otras vemos que vacila en su sentencia, diciendo que Dios las conoce; pero de una manera sublime, que nosotros no podemos comprenderla ni imaginarla.

En su controversia con el Gaz-zali, y en su libro «Tahafut, Atahafut» (Destruction, Destructionis), dice: «El Gaz-zali se equivocó en lo que atribuyó a los filósofos de la escuela peripatética de que «*Dios Santificado y Excelso no tiene conocimiento en absoluto de las particularidades*», y opina que «Dios Excelso las conoce con un conocimiento diferente al nuestro; porque nuestro saber, es un efecto del conocido y el saber de Dios es causa del conocimiento.

»Demostraría ignorancia quien pretendiera comparar los saberes divino y humano, lo mismo que si concibiera las cosas paralelas y su esencia como una misma.»

La mujer y la Sociología, según Averroes

Considera Averroes que es preciso al pueblo la enseñanza de la virtud, el respeto a las religiones y la igualdad de derechos entre el hombre y la mujer (que no es inferior a éste por naturaleza, sino por graduación).

Lo necesario y lo posible, en la teoría de Averroes

Tiene Averroes sutiles opiniones sobre la teoría de lo posible y lo necesario, con las cuales combatió los principios de Avicena. Intentó hallar la existencia de lo imposible en su mis-

Teoría de Averroes sobre que el saber de Dios no alcanza directamente las particularidades, sino que se reduce a las generalidades

Cuando Averroes trata de la unión del Universo con el Creador, dice: «Dios conoce las generalidades, pero no las particularidades, y sostiene su teoría por el argumento siguiente: «La gobernación del Universo es semejante a la de una ciudad, pues el gobernador de ésta es el origen superior de todo lo que en ella se ejecuta. Pero las particularidades de sus accidentes y detalles, no emanan directamente de él ni necesitan de su conocimiento. Asimismo, el Creador en el Universo es fuente y principio de las fuerzas que lo dirigen, aunque no tenga relación directa con cada una de las partes de estas fuerzas. Luego entonces, sólo se une directamente con el Creador el intelecto primero. De Él reciben fuerzas los astros, seres animados que componen círculos. Cada círculo tiene un intelecto y están unidos entre sí y gobernados los unos por los otros. Es una serie de orígenes de la fuerza, que crea el movimiento, en el Cielo primero hasta nuestro planeta, y se conocen a sí mismos y saben lo que sucede a los círculos celestiales inferiores alejados de ellos. El intelecto primero es el del movimiento, que conoce todo lo que sucede.»

Sumario

La teoría de Averroes sobre la negación del conocimiento de Dios para las particularidades, es obscura e inquieta, pues no

4.º Que el alma individual no es inmortal, pero que las almas cuyos intelectos llegan a la unión completa con el intelecto agente se salvan siempre unidas entre sí. En cuanto a las almas, cuyos intelectos no pueden unirse con el intelecto agente, se pierden.

Sin embargo, Averroes admitió la posibilidad del reconocimiento de la inmortalidad del alma, basándose en los textos religiosos.

Teoría de Averroes sobre la resurrección del cuerpo

Averroes no negó la creencia en la resurrección del cuerpo. Unicamente la comentó, diciendo:

«El cuerpo que tendremos en la vida futura es distinto que el que tenemos aquí, porque lo que se pierde no vuelve a sus principios substanciales; solamente se reproduce algo que se le asemeja y además porque la existencia en la vida futura es de una sublime organización y, si allí existe el cuerpo, será de clase y género más perfecto.»

Atributos divinos

La opinión de Averroes sobre los atributos de Dios, es que estos son inherentes, unidos a la esencia divina y sostenidos por ella, pero sin serles agregados. Estos atributos son: la Justicia, el Poder y la Sabiduría.

las personas y procede del Verbo primero, promotor de los círculos celestes, y se halla en el círculo de la luna, el más próximo de la Tierra. El intelecto paciente en el hombre, desea ardientemente la unión con el intelecto agente, se eleva hacia él por la tendencia, produciéndose entonces la preparación, y se unen. Esta unión accidental desaparece al terminar el acto del entendimiento, volviendo el intelecto paciente a sentir la ternura y repitiéndose este acto cada vez que el intelecto entiende algo. En su consecuencia, el intelecto humano, o lo que denominamos intelecto paciente, es este deseo ardiente, de la misma manera que las almas de los círculos celestiales son el mismo deseo para la unión al intelecto agente universal. Con la diferencia de que el deseo de los círculos es eterno, mientras que el agente intelecto es mortal.

Averroes demostró su teoría por el argumento siguiente: «Si el intelecto percibe todos los inteligibles materiales, no es admisible que estos se mezclen con él para que ninguno de ellos le impida la percepción de los otros y para que no conduzca esta mezcla a la falsificación de las formas percibidas. Por esto, es preciso que el intelecto sea una potencia o principio natural o un carácter simple; pero no una existencia independiente.»

Sumario

Se deduce de esta teoría:

1.º Que el intelecto humano no tiene una existencia substancial, pues desaparece con la muerte y sólo el intelecto agente universal subsiste inmortal.

2.º Que si el alma subsiste, queda abstraída del intelecto.

3.º Que el intelecto agente es común a todas las personas y que en él se funden sus percepciones y sus intelectos.

pio de la vida, del crecimiento y de la nutrición. Es también una fuerza que vivifica la materia y que no está desprovista de las condiciones del cuerpo, ni exenta de sus estados, sino que está unida a él de una forma estrecha. Es posible que sea eterna y semi material o que sea una materia muy sutil. Es la forma del cuerpo, pues no puede sostenerse sin él. Sin embargo, al separarse de él le es posible subsistir, pero solitaria.

El intelecto

El intelecto humano, según Averroes

El intelecto y el alma

Averroes hizo una distinción entre el intelecto y el alma, creando una teoría nueva sobre el intelecto, en la que ninguno de los comentaristas de Aristóteles le antecedió. Fué esto cuando probó de explicar lo que dice Aristóteles de la forma del entendimiento, por la impresión de las cosas materiales sobre el intelecto espiritual, rechazando todas las tesis de los filósofos anteriores en este punto y expuso su teoría, pretendiendo que ésta era la auténtica teoría de Aristóteles. Su contenido es el siguiente:

El intelecto en el hombre, es su preparación natural para la recepción del intelecto agente exterior a él; pero esta preparación es un estado transitorio, y de su unión al intelecto agente resulta el entendimiento. El intelecto agente, es común a todas

formas, entre ellas el primer agente o primer principio que da origen a la fuerza ejecutora, y luego el Universo material, emanante de las evoluciones de esta progresión continua.

Los cuerpos celestes animados

Creyó Averroes en los cuerpos celestes animados, en sus almas y en las inteligencias superiores que los dirigen. He aquí su propia expresión: «La opinión de los antiguos es que existen principios celestes y estos se mueven hacia ellos, por obediencia, amor, sumisión y adquisición de entendimiento. Estos cuerpos han sido creados para ser el movimiento de aquellos principios; y como no son materia, necesariamente han de ser substancia, ciencia o inteligencia, o como quiera llamárseles.»

Estos principios separados de materia, están unidos entre sí por un principio primero, puesto que si no fuese así no habría armonía. Para los filósofos, es evidente que el mandato para este movimiento es el primer principio. Esto es, que Dios mandó a todos los principios, para que ellos a su vez mandasen a todos los cuerpos celestes, el cumplimiento de todos los movimientos; y en virtud de este mandato se elevaron los cielos y la tierra, de la misma manera que, por mandato del Rey en una ciudad, se cumplen todas las órdenes emanadas del que el Rey ha nombrado para su gobernación, con todas las clases de gentes que en ella existen.

La materia de los cuerpos celestes, son, para Averroes, superiores. No nacen ni mueren. Y sus almas se mueven por la ternura que sienten para unirse a Dios, del cual han emanado.

El alma humana

El alma, para Averroes, es una fuerza promotora del princi-

definiciones con las de Aristóteles, como en el método empleado por el Al Farabi.

3.º Pequeños comentarios o compendios.—Esto es un análisis abreviado, en el cual Averroes aparece no como comentarista sino como autor, o mejor dicho como compendiador. *(C. de Vaux.)*

Sumario de la teoría filosófica de Averroes

En el caso de que se admitiera la existencia de una teoría de Averroes, ésta sería la siguiente:

Eternidad del Universo

En la teoría de Averroes, la materia del Universo es eterna, y la creación no es sino un movimiento necesario en aquella materia, de la cual provienen los seres y emanan los unos de los otros. El Creador es aquel movimiento mismo o su promotor.

Siendo eternas la materia y todas las creaciones derivadas de ella, resultó que los seres participaron con ella en la Eternidad, siguiendo su progresión en la Ciencia.

La Creación, en su teoría, no quiere decir otra cosa que la ordenación por Dios de la materia eterna, que evoluciona y se transforma siempre; así, será el Universo una creación siempre nueva en su forma y eterna en su progresión, cuya existencia es por sí misma necesaria; mientras que Dios es Eterno sin causa.

Se imagina Averroes la materia no como un vacío, sino como una fuerza apta para la recepción de la raíz de todas las

investiga la solución del problema de la demostración de las relaciones entre el intelecto espiritual y la materia y entre Dios Espíritu Eterno y los seres materiales. A esta teoría, los filósofos árabes, en sus interpretaciones, añadieron algo del neoplatonismo de la escuela de Alejandría.

Pero Averroes sobrepasó a todos, con la sutilidad de su crítica y su penetración profunda, en busca de las argumentaciones, especialmente por la creación de la teoría del *intelecto agente* y del *intelecto paciente*. Por eso resultó su comentario el más amplio de la Edad Media y ejerció gran influencia en la escuela filosófica Occidental, lo que indujo a Renan a decir: «El único filósofo es Aristóteles y el único comentarista es Averroes.»

Método seguido por Averroes en sus comentarios sobre la filosofía de Aristóteles

Tiene Averroes, en sus comentarios sobre la obra de Aristóteles, tres sistemas: *Explicación desarrollada. Explicación media. Explicación resumida.*

1.º Grandes comentarios.—En estos, Averroes toma cada fragmento de Aristóteles y lo define, diciendo: «Dijo Aristóteles.....» Después lo comenta explicándolo con ampliación y profundidad. Averroes se distinguió por preferir este método al del Al Farabi y el de Avicena, que mezclaban el texto de Aristóteles con sus comentarios.

2.º Comentarios medios.—En estos menciona, al principio de cada capítulo de sus explicaciones, algunas palabras del texto de Aristóteles. Empieza después el comentario y se mezclan sus

y las de él, llegaron a tal punto que, cuando cayó en desgracia, le acompañaron en su infortunio.

Fueron alumnos de Averroes, algunos de los más selectos estudiantes de Medicina y Filosofía de Andalucía. Entre ellos figuraban Abdulah En-Nadruli y Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader, siendo este último el que copió el libro de *Generalidades en la Vida*. He aquí esta única copia, escrita de puño y letra del citado Aisa, que presenta el INSTITUTO GENERAL FRANCO a las grandes figuras de la Medicina árabe contemporánea y a todos los admiradores del genio del filósofo y célebre médico árabe.

Averroes comentarista, Averroes filósofo

«El único filósofo es Aristóteles. El único comentarista es Averroes.» *(Renan,* París. 1852.)

Averroes no creó nada nuevo en su filosofía; ésta fué, en forma general, la filosofía de sus antepasados y sus contemporáneos árabes, tales como El Quindi, Al Farabi, Ibn Sina (Avicena) y Ibn Baya (Aven Pace).

Todas estas doctrinas filosóficas, no sobrepasan la filosofía de Aristóteles; Averroes sólo les añadió algunas ideas del neoplatonismo y de los comentarios de los filósofos árabes. Tampoco pretendió crear una ciencia ni erigir una nueva teoría filosófica, sino que se limitó a explicar y comentar las obras de Aristóteles, porque creía que era imposible añadir algo nuevo a la obra de éste. Por esto le bastó la explicación y el comentario, haciéndose célebre por su dura crítica, que ponía de manifiesto su rara inteligencia y su extraordinario genio. Su opinión no contrariaba la de sus antepasados sobre la filosofía de Aristóteles, que

Sus estudios y sus profesores

Ingresó Averroes en la Universidad de Córdoba, dedicándose desde su infancia al estudio y aplicándose con ahinco al de las Ciencias. Aprendió de memoria Al-Muat-ta, estudió con su padre el Al-Koran y las doctrinas religiosas. Estudió después la Ciencia jurídica con los Alfaquíes Abu Mohamed Ben Rezk y Abi Meruan Ben Murra y otros de los más prestigiosos y doctos de Andalucía.

Estudió la Medicina con los médicos Abu Yaafar Haron y con Abi Meruan El Palansi (de Palencia).

En cuanto a la Filosofía, no se sabe con quién la estudió, aunque se ha refutado la opinión que pretende que Averroes la hubiera estudiado con Ibn Baya (Aven Pace), el conocido filósofo. Este murió en el año 1138 de la Era Cristiana y 533 de la Hégira, fecha ésta en la que Averroes era aún adolescente. Es indudable que no la estudiara con Ibn Tofail, pues ambos eran aproximadamente de la misma edad; y, además, porque Ibn Tofail era ministro del Sultán Yusof Ben Yaacob, y cuando éste trajo a su Corte a Averroes, era ya considerable su prestigio en la Medicina y en la Filosofía.

Sus amigos y sus discípulos

Averroes conoció a los notables y sabios más célebres de su época. Entre él e Ibn Tofail se estableció una gran amistad, así como con la familia Zohr, que se hizo tan célebre en Occidente como la familia Bajti Xua en Oriente. En general, se relacionó con los más famosos y los mejores hombres de su época, con cuyas relaciones se extendió su cultura. El afecto que le tenían sus amigos y la compenetración que existía entre sus ideas

Presentación de Averroes

Es el Juez, el Médico y el Filósofo ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI, el caudillo de los filósofos de Andalucía, el profesor de los sabios de su época y, sin duda, el más importante comentarista de la filosofía de Aristóteles.

Los hombres de su época le desterraron, prohibiendo la circulación de sus libros, por dedicarse a la Filosofía. Entre los europeos, Averroes goza de una celebridad inmensa y de un prestigio considerable, habiendo traducido a sus idiomas algunas de las más conocidas de sus obras.

Sus comentarios filosóficos sirvieron de base para los europeos en la construcción de su filosofía en la Edad Media.

Tenía influencia cerca de Almanzor y un gran prestigio en su Corte. Sin embargo, en sus últimos años fué desgraciado, pues el Sultán Yaacob lo detuvo y lo maltrató, restituyéndolo después en su dignidad y llamándolo a Marrakech, donde falleció en 10 de Diciembre de 1198 de la Era Cristiana y 595 de la Hégira. Según el historiador El Ansari, sus restos mortales fueron exhumados y transportados a Córdoba por sus familiares, que le dieron sepultura en el mausoleo de la familia.

Su nacimiento y su educación

Nació en Córdoba (capital de la cultura árabe de Andalucía, en aquella época) oriundo de una familia conocida por su prestigio y bondad, que se hizo famosa por los sabios y jueces descendientes de ella.

PRÓLOGO

AVERROES

(1120-1198 de la Era Cristiana. 514-595 de la Hégira)

ESTUDIO Y CRÍTICA

Aristóteles extendió sobre el libro del Universo una mirada justa, explicándolo y aclarando sus misterios. Después vino Averroes, que extendió sobre la filosofía de Aristóteles una mirada penetrante, explicándola y aclarando sus misterios. (E. Renan. "Averroes y Averroísmo". París, 1852.)

DEDICATORIA

El Instituto General Franco
ofrece
el libro inédito de Generalidades (El Culiat)
de Averroes
a los eminentes médicos árabes y a todos los admiradores del genio del gran filósofo y célebre médico andaluz,
como demostración del afecto existente entre las dos razas y prueba de la renovación de los lazos culturales entre los dos pueblos.

PUBLICACIONES
DEL
INSTITUTO GENERAL FRANCO
PARA LA INVESTIGACIÓN HISPANO-ÁRABE

SECCIÓN PRIMERA
MANUSCRITOS ÁRABES

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

POR

ABU EL UALID MOHAMED BEN AHMED BEN ROXD, EL MALIKI EL CORTOBI (AVERROES)

1939
ARTES GRÁFICAS BOSCÁ
LARACHE
(MARRUECOS)

QUITAB EL CULIAT

(LIBRO DE LAS GENERALIDADES)

Copia manuscrita de

Aisa Ben Ahmed Ben Mohamed Ben Kader El Cortobi

tomada del original, bajo la dirección de su autor.

Año 583 de la Hégira.

REPRODUCCIÓN FOTOGRÁFICA